

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲
شماره ثبت کتاب
۲۱۴۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲
شماره ثبت کتاب
۲۱۴۵

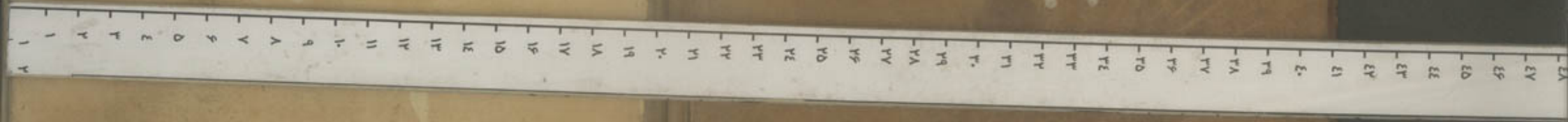
کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب	اغانی	شماره ثبت کتاب
مؤلف	ابوالفتح اصفهانی	۴۴۹۰
موضوع		۵۳۵۳
شماره اختصاصی (۲۳۵) (بزرگنویسی) خطی (اهدایی)		
تیمسار سر لشکر معین میرزا (ناصر الدوله) کتابخانه مجلس شورای ملی		

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
خطی اهدایی
۲۳۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲
۲۱۴۵

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	اعانی
مؤلف	ابوالعزیز امینخان
موضوع	
شماره ثبت کتاب	
شماره اختصاص	۲۲۵
تعداد نسخه	۲۲۵
تعداد نسخه موجود	۲۲۵
شماره ثبت کتاب	۴۴۵۹۰
شماره اختصاص	۵۳۵۳



کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
عظمت اهدایی
۲۲۵

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۲۱۴۵
۱۳۲۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اغانی

مؤلف: ابوالفرج اصفهانی

موضوع:

شماره اختصاص: ۲۲۵ (زکات) خطی (امدادی)

شماره ثبت کتاب: ۴۴۵۹۰

شماره سرلشکر مجید پیروز (نامش التوجه) بکتابخانه مجلس شورای ملی: ۵۳۵۳

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
خطی اهدایی
۲۲۵

کتابخانه مسجد لهریز
اشهد اني
بکتابخانه مجلس شورای اسلامی

۵۴۹۴

قال برنماقی

قیلک ما اذکی الهوی جل ناره
إلی انشدی الخد فی جلیان
رای حیه فی وجنتک عقریا
نغم جنة محفوفة بالمکان

مرطایف ابن الوردی

نمت وابلست الخ بحیلة مستدبہ فقلت ما قول

نمت وابلست الخ بحیلة مستدبہ فقال ما قولک فی حیثه منتخبه
فقلت لا قال ولا خمره کرمه مذهب فقلت لا
قال ولا أعید بالدر استبه فقلت لا قال ولا الیه مطربه
فقلت لا قال ولا ملیحه مطبیه فقلت لا قال فم ما انت الاخشبه
وقول الشيخ صفی الدین الحلی مغارضاله

ولیلة طال سهادی بها فناء فی بلیس عند الرقاد فقال لاهل الخ شمعہ کتبه نظر عند النها

قلت نعم

قال وفي قهوه عنقها العاصر مر عهد عاد

قلت نعم

قال وفي مطربه اشدا برقص عن الجماد

قلت نعم

قال وفي طفلة في رجبتهما للحميا اتقا د

قلت نعم

قال وفي ثا در قد تحدث اجفانه بالسواد

قلت نعم

قال فم انا يا كعب الفسق وركب الفقاد

کتابخانه مسجد لهریز
اشهد اني
بکتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۲۹۸
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتابخانه مسجد لهریز

اما بعد لا يخفى على الناظرين في هذه السطور والمطلعين على هذا المذهب من القرب والبعيد
ومن القى السمع وهو شهيدان والينا الموال في هذه البلاد وحامى الرعية والعباد وما حى الظلمة
والفاد المهند بساط العدل وبساط سماء النبل سواء العاكف فيها والباد والمجد لانا والنا
ابن العباد كريمة الآباء والهجاء عظيم لطايف التلاوة قطب دائرة الكمال ونشمس سماء المجد والجلال
وورث الخباياة كابران كاس مر قح سوق الكمال بعد الحمول والكساد ومر قح اهل
الفضل والمجبول بغيرهم من اهل العناد ذى الزند الورى في الحقايق والقلب لروى
في الدفايق عظيم الامراء وامير العظماء سباق لغايات في نيل الكمال فليس له
فيها اخ وشامته حسنة الصل بطر قلوب لغارفين خبة فتح ذو خلق نجل من اللطف
التسليم وخلق بروج من طيبه الشميم يلغى ان يفخر الدولة بملازمة دكا به ويتفتح
السعادة بالعكوف على بابيه ويتشف السماع الغارفين بجواهر طوامر جوا به خطاير
الصاخب لا عظم والخدوم الا فخم والملاذ المعظم المحروس بكفا الرحمن ^{حاضر} عظيم
الذي لا يفي به بجه البيان والبيان وان قيصا خيط من شبح تسعة وعشرين حرفا
عن ثنائلك قاصر ويقتصر عن ثنائلك الكلام واللسان رمت امر فقطر السبعي عنه
ضل من نام بالغنادامورا اي وعمبيات طول القواني يشكي عن ثنائلك التفصيل
ولاغز لان اسم السامى ذاعبر عنه بالعربي بصير لثاني مضافا والاول مضافا اليه
والعبد المطيع يرشح من المولى عليه والمضاف يكتب الشرف والسودد من المضاف اليه
على من اعلمنا منهي بها وكل الى كل مضاف وينسبوا صان الله شمس قبالة عن الاول
وتعزة ناصية اجلاله عن الكول بالرسول والرسول بقيت بقاء الدهر با كفا ماله
وهذا دعاء البرية نافع آمين امين لا ارضى واحدا ويرحم الله عبدا قال امينا كان صغر
هنته راغبنا في قتنا صبور والى اجته علوم العربية والادب وطبعه السلام طالبا
للاقتباس من ران عاني كلام الله وكلام الرسول واصل الفضاخرة واشغاد العرب قد صفر
هنته العاليه نحو تحصيل الكتب العربية والداوين اشغاد الغربية والله الحمد على ان بلغه
منه من تحصيل العلوم واعطاه المنهاه من ذلك المنطوق والمفهوم فحنا به العالي الان

ذو الرتبة

ذو الرتبة والفاثيرها لرتبته من خط حسن جمال عمران كان محكا ذو فاحسن
كالسمع النبات احلى والتدمع البنات ازبن ومن غراب توفيقاته ومجايب تأييداته
الله بايام قلبه تدبج بالعربية وتماهر في معاني الشعر فكانه اشعر الشعراء فضا
اقرب بين عجمية وعربية كما هو المشهور امسيت عجميا واصبحت عربية
على فاصح يدعوه الورى ملكا وليس ما فتحوا عينا فدا ملكا وكان جل هنته و
شفتته في تحصيل اعاني الكبير لا في فرج الاصفهاني بحيث لا يشغله عنه شأنه
وليس كل ناقل وقال حتى ارسل لاجله لخدم الى اطراف البلاد وكتب الى الحكام
ضربوا به ابات الابل وهم بين ارتحال وحل فبعضنا من طلب شيئا وجدوا من
فرع بابا ويح ويح فانبه المراد وحصل له ما اراد وبعي الصياد الصيد يصاد لكن في
حصوله كان على سبيل الامارة في مدت تلك عشرة كامله فامر بتجزى الكتاب ونقر في اللد
والابواب ونقسمها على المحرزين والكتاب فكتبوها في المتك المسطونق اليسرة بابديك
غير قصيرة ولعمري هذا الكتاب جليل بالوجه والعناية والسعي في تحصيله الى اقصى الغاية
لان ابا الفرج كما قيل كم ترك الاقل للاخر سبق الاولين والآخرين من مصنفى كتب الاداب
بكتابيه ولم يصنف مثله احدا في بابيه لانه جامع في الاداب والادب والاحسان واللغة
والعرض وسير الملوك من اهل الجاهلية والاسلام ومن ادرك الزمانين ويغير عنهم ^{المختار}
من شعراء الرجال والنساء سواء احسن في شعره او اساء واهل البدو والحضر
واليهود ومن شتر كان فيه كل الصيد في جوف الفراء وهذا واخ لم يتبع فيه او قرا
فيبغي ان يكتب بالورى في خدود الحور او يمداد المسك على باض الكافور ضاء الزمان
يتور هو السراج على علم لم يحو طرس مثله كلاله لاقم القلم ابياته بمداه تحكم الكواكب
الله فستختر الحق ليس قبلها علم وناهيك ستامداني مشرفه وفضله ويكفيك دليلا
على نقاسته قدت كلام الفاضل العامل المطلع الكامل السيد السدوكن المعتمد ^{الفاضل}
نور الله المرتضى التستري نور الله ضريحه انه ذكر في مجال المؤمنين استغنى بسطة له ولده من جملة
بكتاب الاغاني من نقل ثلاثين حمل البعير من الكتب الذي كان ياخذها معد في اشغال طيس

وما يثبتك مثل خبير خبير كيف وكما تجد قاضي است لا تقبل لقدا قام بنا برهنة على الطيب
 وحيث بلغ عدد اجزاء الكتاب ستة وثلاثون ومائة جزء كان دراجه في مجلداتها
 معتبرا فجمعها في اربع مجلدات وكتب لكل مجلد فخر سياتي اولا الكتاب ثم على
 تفصيل ما في المذكورين من طبقات الشعراء والمغنين في ذلك المجلد سياتي لطالبيين وقصير اللرا^{غير}
 بتفصيل ما يريد ومن احوال الشعراء والمغنين من المتقاء بين والمتأخرين وكتب في كل مجلد
 على رءوس الاوراق عددها بالرموز الهندسي لتسهيل المرام وعدم تشويش خاطر الناظر
 والله درة من مندراته الناظر لما ذكر في المجلد الاول على ما سيرهم في الدليل على التفصيل وكذلك
 في الثاني والثالث والرابع وضار بجد الله وحسن صنعته العالي هذا الكتاب كتابا مفصلا
 وجزءا موقعا ليسهل تناولها من ايدى لطالبيين اعصانه وازهاره ولا يذهب عليه
 بان هذا غاية كماله ومضار سيدانه ومنتهى طول باعه ووصول بنانه بل ما ياد طوبى له في كل العاوم وفي
 سائر الاعمال له مقام معلوم ففي الرياض والعلوم وحدة نظره كالشهاب الثاقب ينفذ في طبقات الارض والسموات
 من كل طرف لطفه ومن كل بحر لغزوه هذا عدم مكارمها لجمالية وكراثة الفطيرة هو البحر من ابي
 النواحي البقية فليتم المعروف ويجود مساحله ولو لم يكن في كفه غير نهره بخاود فينتق الله سائله
فان ذكر في المجلدات الاربع من الشعراء والمغنين خمسون ومائة رجل وامرأة منهم
تفصيل
في هذا المجلد كما سيرهم في ذيل الدليل ربيع وثلاثون وفي المجلد الاول ثلاثون بهذا

ابو قتيبة	معد	عمر بن ربيعة	ابن سريج	ابن الربيع
مسلم بن حمزة	عرجي	محمد بن العامري	عدي بن يزيد	الحطيط
ابن العائشة	ابن الاطيات	ابن ميادة	حنبل بن بلوع	غريظ الطري
ابن عبدل	قيس بن الخثيم	طويس المغيرة	الدارمي	ابن الاشعر
ابن الورد	ذو الاصبع	بجعي قبل	ورقد بن نوفل	زيد بن عمر
ابن صالح الخثيم	بشار بن البرد	يزيد حوراء	عكاشة القمي	عبد الرحيم دقا

منهم

ومنهم في المجلد الثاني ثلث وثلاثون بهذا لتفصيل

الحارث بن	ابن المسج	ابن المولى	ابو هارون	الحارث بن الحارثي
الاجبر	موسى بن بشار	ابي الغاهية	فريده	امية ابر الصلت
حسان بن ثابت	عمر بن حمزة	الاخضر عبدالله	الدلال بن يزيد	طريح
ابن مشعب	ابي سعيد	حميد بن ثور	ابن ابي العودا	ابن هرمه
يزيد الكاتب	ابن رهميه	ابن بشار	النايف بن الجعدى	سعيد الهذلي
ابن الرقيات	ابن ابي التمح	النهدي حزن و سهل	وليد بن عقبة	ابراهيم الموصلي
اسحق الموصلي	القصة القيزري	داود بن سلم	الدحمان	ومنهم في المجلد

الثالث ستة وثلاثون نفس بهذا لتفصيل

احمد الشبلي	جماد الراوية	عباد بن عطية	مرقش الاكبر	مرقش الاصغر
السياط عبد الله	سليم بن سلا	نبية	محمد بن عماد	بجعي المكي
الضيري	وضاح	بشار وعبد	اخو نام جعفر	عائكة
ابي ذؤيب	الوادى حكيم	ابن جامع	ابو سفيان الحرب	وليد بن يزيد
عمر الوادى	ابن كامل	يزيد بن فضة	اسماعيل بن هريذ	النايف الشيباني
جوير بن عطية	جميل بن عبدالله	يزيد بن طهريه	جميل المغيرة	عنت بن شداد

منهم في المجلدات الستة

• في كل يوم اري بيضاء طالعة • كما انبتت في ناضر البصر •
 • لن قصصك بالمقراض من بصري • لما قطعك عن همي وعن فكري •
اخبرني علي بن عبد العزيز الكاتب قال حدثني ابي قال سمعت عبد العزيز بن دلف
 يقول حدثني طيبة جارية ابي قالت اني لمعة ليلة بالسردان وهو جالس يشرب معي
 وعليه ثياب ممسكة اذ اناه الصريح بطروق السرات اطراف عسكره فلبس الجوشن
 ومضى فقتل واسروا ضرف التي في اخر الليل وهو يغني قالت والتشعر له

ص

- ليلتي بالسردان • كلت بالمحاسن •
- وجوار او انس • كالطباء الشوادن •
- بدلت بالمسكات • ادراع الجواشن •

الشعر ابي دلف والغني له رمل بالسباية في مجرى البصر وقال احمد بن ابي ظاهر كان
 ابودلف القاسم بن عيسى في جملة من كان مع الافشين حيدر بن كاووش لما خرج لمحاربة مالك
 ثم تنكر له فوجه يوم ما من جاء به ليقنله ويبلغ المعتم الخربض اليد باحمد بن ابي داود
 وقال له ادركه وما اراك تلحقه فاحتل في خلاصه منه كيف شئت فضمت ركضنا
 حتى وايقته فاذا ابودلف واقف بين يديه وقد اخذ بيده غلامان له تركيان فرميت
 بنفسي على البساط وكنت اذ جئت به دعالي بمصبي فقال لي سبحان الله ما حملك على هذا فقلت
 انت اجلسني هذا المجلس ثم كلمته في القاسم وسئلته فيه وحضعت له فجعل لا يزداد
 الا غلظة فلما رايت ذلك قلت هذا عبد وقد اغرت بالرفق به فلم يرفع وليس
 الا اخذ بالرهبة والصدق فقلت كترتك قدرت فقتل اولياء امير المؤمنين
 واحدا بعد واحد وتخالف امره في قائد بعد قائد فحملت اليك هذه الرسالة
 عن امير المؤمنين وهات الجواب قال فدل حتى لصق بالارض وبان في الاضطراب
 فلما رايت ذلك لهضت الي ابي دلف واخذت بيده وقلت له قد اخذت بامر امير المؤمنين
 فقال لا تفعل يا ابا عبد الله فقلت فعلت واخرجت القاسم فخلت على دابة وواقت المعتم

عاصم

فلما بصرتي قال مرحبا بك يا ابا عبد الله ورئت زنادي ثم ردت على جنزي مع الافشين
 حوصا بظنه ما اخطا فيه حرفا ثم سئلني عما ذكره لي وهو كما قال فاجرت انه
 لا يخطي حرفا وقال علي بن محمد حدثني جدي قال كان احمد بن ابي داود يكرامنا
 انكارا شديدا فاعلم المعتصم ان صديقه ابادلف يغني فقال ما اراه مع عقله يفعل ذلك
 فستر به احمد بن ابي داود في موضع واحضرا با دلف وامره ان يغني ففعل ذلك وطال
 ثم اخرج احمد بن ابي داود عليه من موضعه والكراهة ظاهرة في وجهه فلما
 راه احمد قال له سواة لهذا من فعل بعد السن وهذا المحل تضع نفسك لما راى
 فحجل ابودلف وتشور وقال انهم اكرهوني على ذلك فقال لهم اكرهوك على الغنا
 افاكرهوك على الاحسان والاصابة قال علي وحدثني جدي ان سبب منادته
 للمعتصم انه كان منديا الواثق وكان ابودلف قد وصف للمعتصم فاجت ان يسمعه
 وسئل الواثق عنه فقال يا امير المؤمنين انا على القصد عندا وهم عندى فقال
 له المعتصم اجب ان لا يخطي شيئا من خبره وقصد الواثق فاتاه ابودلف وانتهى
 الخليفة بالهدايا واعلمهم الواثق حصول ابي دلف عنده فلم يلبث ان اقبل الخدم يقولون
 قد جاء الخليفة فقام الواثق وكل من عنده حتى تلقوه حين برز من الدهليز الى الصحن
 فجاء حتى جلس وامر بندهما الواثق فوردوا الى مجالسهم قال سعدون وحدثت عن مجلسي
 الذي كنت فيه محدثين فظفر المعتصم الى مكاني خاليا فسئل عن صاحبه فسميت له
 فامر باحضاري فوجعت الى مكاني وامر ان يؤتى برطل من شراب فاتي به فاقبل على ابي دلف
 فقال له يا قاسم غني امير المؤمنين صوتا فيها حصر ولا تناقل وقال اغني امير المؤمنين
 صوتا بعينه وما اخرته قال بل غني صنعتك في شعر جوير • بان
 الخياط برمتين قوة عوا • فغناه اياه فقال المعتصم احسنت احسنت ثلاثا
 وشرب الرطل ولم يزل يستعيد ويشرب عليه حتى والى بين سبعة اراطال ثم دعا
 ببحار فركبه وامر ابا دلف ان ينصرف معه وامرني بالانصراف معهما فخرجت اسي
 مع ركابه فبثت في مند ما شئت منذ ذلك اليوم وامر ابي دلف بعشرين الف دينار

محدثي

نسبة الصوت لذي عناء ابودلف

صوت

بان الخياط برامتين فودعوا . اوكلما اعتره موالبين تجرع .
 كيف العزاوله اجد من غبتم . قلبا يقرو ولاشرا يا نيفح .
 عروضة من الكامل الشعر بجرير والغنا لابي دلف ثاني ثقيل بالنصر عن الهاشمي
 وعمر بن بانه **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال كان جعفر بن ابي جعفر المصون
 المعروف بابن الكردية يستخف مطيع بن اياس وكان منقطعاً اليه وله منه منزلة حسنة
 فذكر له مطيع بن اياس حماد الراوية وكان مطرحاً محقراً في ايامهم فقال لهم دعوني
 فان دولتي كانت مع بني امية ومالي عند هؤلاء خيرا فليطبع الا الذهب باليدين
 فاستعار سواد اوسيفاً ثم اتاه فدخل على جعفر فسلم عليه وجلس فقال له جعفر انشدني
 فقال لمن ايها الامير فقال لجرير قال حماد فسلخ الله شعره اجمع من قبلي الا قوله
 بان الخياط برامتين فودعوا . فاندفعت انشدني اياه حتى بلغت اللقوله .
 بوزع قد دببت على العصي . هلا هديت بغير يا بوزع .
 قال حماد فقال لي جعفر اعد هذا البيت فاعدته قال ايض هو بوزع قلت اسم امراه
 قال امراه اسمها بوزع هو بريء من الله ورسوله ومن العباس بن عبد المطلب ان
 كانت بوزع الاغزول من الغيلان تركتني والله ياهندا لا انام الليل من فرغ بوزع يا غلطان
 فقاه قال فصفت والله حتى امد ادر ابن انا ثم قال جرير ابرجلى حتى اخرجت من بين يديه
 وقد تحرق السواد وانكسر جفن السيف ولقيت شرا عظيما مما جرى من ذلك وكان اعظم
 من ذلك على غم امي السواد والسيف فلما اضرفت الى مطيع جعل يتوجع لي فقلت له
 السم اخبرك اني لا اصيب منهم خيرا وان حطلي قد مضى مع من مضى من بني امية .
رجع الحديث الى اخبار ابي دلف
 وكان ابودلف جوادا ممدحا وفيه يقول علي بن جبلة .
 انما الدنيا ابودلف . بين مقراه ومحتضره .

واذ اولى

واذ اولى ابودلف . ولت الدنيا على اثره .
 وهي من جيد شعره وحسن مدائحها وفيها يقول .
 زار ورد الغنى عن صدره . واروى والهومن وطره .
 ندمى ان الشيايب مضى . لم ابلغه مدى اشره .
 حسرة عني بشاشته . وذو المحمود من مشره .
 ودم اهدوت من رشاء . لم يرد عقلا على هدره .
 فانت دون الصباهنة . قلبت قولي على وبره .
 دع حد اقطان او مضير . في يمانيه وفي مضره .
 دامت من وائل رجلا . عصر الافاق من عصره .
 المنايا في معانبه . والعطايا في دوى حجره .
 ملك ندا انا صله . كانه لاج التوعن مطره .
 مستصل عن مواهبه . كابتسام الروض عن زهره .
 جبل عرت مناكبه . امننت عدنان في نقره .
 انما الدنيا ابودلف . بين مقراه ومحتضره .
 فاذا اولى ابودلف . ولت الدنيا على اثره .
 كل من في الارض من عربي . بين باديه ومحتضره .
 مستعير منه مكرمة . يكتسبها يوم مفتخره .
 وهذان البيتان هما اللذان احفظ المأمون على ارجلته .
 حتى لسانه من قفاه وقوله في ابي دلف ايضا .
 انت الذي تنزل الالام منزها . وتنقل الدرهم من حال الحال .
 وما مدمت مدى طرفي الى احد . الا قضيت بارزاق ولجالي .
 وسند كرك ذلك في موضعه من اخبار علي بن جبلة انشاء الله تعالى ان كان القصد
 ههنا امر ابي دلف **اخبرني** احمد بن عبيد الله بن عمار قال كنا عند ابي العباس المرحوم

بوما وعندك فتى من ولد ابي البخترى وهب به وهب القاضى امر وحسن الوجه
 وفتى من ولد ابي دلف العجلي شبيهه بنى الجمال فقال المبرهيد بن ابي البخترى عرف
 بجدك قصة ظريفة من الكرم حسنة لم يسبق اليها قال وما هي قال **رغمي بجر**
 من اهل الادب الى بعض المواضع فسقون ببيد غير الذي كانوا يشربون منه فقال فيهم
 • نبيذان في مجلس واحد • لا يثار شر على مقتر
 • فلو كان فعلك ذاتي الطعاً • لزمت قياسك في السكر
 • ولو كنت تطلب ساو الكرم • صنعت صنيع ابي البخترى
 • تتبع لخوانه في البلاد • فاغنى العقل عن المكتر
 فلما تالايات ابا البخترى بعث اليه بثلاث مائة دينار قال ابن عمار فقلت قل
 جيد هذا الفتى هذا المعنى ما هو احسن من هذا قال وما فعل قلت بلغه
 ان رجلا اقترع بعد ثروة فقالت له امراته اقترض في الجند فقال
 • اليك عني قد كلفتنى شططا • حمل السلاح وقيل الدار غيرت
 • تمتشئ لنا يا ابي قوم فاكرهما • فكيف امتشئ ايها عارى الكف
 • حسبنا ان نفاذ المال غيري • وان روحى في جنب ابي دلف
 فاحضرم ابودلف ثم قال له كما املت امرالك ان يكون رزقك قال مائة دينار وقال
 وكما املت ان تعيش قال عشرين سنة قال فذلك لك ما املت امرالك في مالنا
 دون مال السلطان وامر باعطاء اياه قرابت وجيران ابي دلف يتهمل وانكر ابن ابي
 البخترى انكسار اشد يدا **ان اخبرني** علي بن سليمان ابن الاخفش قال
 حدثني محمد بن يزيد المبرهيد قال اخبرني علي بن القاسم قال قال علي بن جبلة زوت ابا دلف
 بالجبل فكان يظلم من اكرامى وبرى والحمى بي امره طاحني تاخرت عنه تاخر احينا
 فبعث اليه معقل بن عيسى فقال يقول لك الامير قد انقطعت عني ولحسبك استفلت
 بك برى فلا يفضبك ذلك فسا زبد في حتى ترضى فقلت والله ما اقطعني الا افرطه
 في البر وكتب اليه • هجرتك لا اجر لك من هجرته • وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر

تتو
دهاه

والكنى

ولكني لما اتيتك زاهرا • فافرطت في برى عجزت عن الشكر
 • فمن اهل انك الامسما • ازورك في الشهرين بوما او الشهر
 • فان زدتنى بزايد جفت • ولما تلقى طول الحجج الى الحشر
 فلما قرأها معقل استحسنها جدا وقال احسنت والله اما ان امير المؤمنين يعجبه هذه المعاني
 فلما اوصلاها الى ابي دلف قال قائله الله ما شعره وارق معانيه
 فاعجبه فاجابني لوقته وكان حسن البديهة حاضر الجواب
 • الارب ضيف طارقة فلا يطنه • والنسب قبل الضيافة بالبشر
 • اتاني برحمتي فاحال دونه • ودون العرفي العرفي من اهل السر
 • وحدث له فضلا على بقصد • لى وبرزاد في على يسرى
 • فزودت ما لا يقبل بقاء • وزودني مدحا بدم مع الدهر
 قال وبعث اليه بالايات مع وصيف له وبعث معه الى بالف دينار فقلت حينئذ
 انما الدنيا ابودلف بالايات **اخبرني** علي بن سليمان قال ذا المبرهيد قال اخبرني
 ابراهيم بن خلف قال بينا ابودلف يسير مع معقل وهو اذ ذاك بالعراق اذ مر بقصر
 فاشرفت منه جاريتان فقالت احداهما للاخرى هذا ابودلف الذي يقول فيه
 الشاعر انما الدنيا فقالت الاخرى هذا والله قد كنت لحت ان اراه منذ سمعت ما
 قيل فيه فالتفت ابودلف الى معقل فقال ما انضغنا على بر جبلة ولا وينا
 حقه وان ذلك لمن كبرهسته قال وكان اعطاه الف دينار

صود
من المائة المختارة من رواية علي بن يحيى

• اما القطاه فاني سوف انتهما • نعتا اوافق منها بعض ما فيها
 • سكاة مخطوطة في ريشها طوق • صهب قواديسها كدر خور فيها
 • عروصه من البسيط والشعر مختلف في قائله ينسب الى اوس بن غنم الجهمي والى
 • والى من احسن العقيلي والى العباس بن يزيد بن الاسود الكندي والى العجمي والى السلوي

والعمر ابن عقيل بن الحجاج الهجيمي وهو اصح الاقوال رواه تغلب عن ابى نصر عن الاصمعي
وعلى ان في هذه الرواية ابيانا ليست فيما يغنى به ابيانا ليست في الرواية وقد
روى ايضا ان الجماعة المذكورة تساجلوا هذه الابيات فقال كل واحد منهم
بعضا واخبار ذلك ما يحتاج اليه في شرح غزبية يندر بعد هذا والغنا في الحسن
الخنار لبعيد خفيف ثقيل اول بالوسطى وفي هذين البيتين مع ابيات اخضر القصيدة
اشتركت كثيرين المغنين يتقدم بعض الابيات في بعضها ويتاخر بعضها عن
بعض على اختلاف تقدم ذلك وتاخره والابيات تكتب ههنا ثم تكتب ههنا ثم تصنع
كل صانع في شيء منها اليه وهي بعد البيتين الاولين اذا كانا قد مضيا واستغنى عن اعادة
لما تبدي لها طارت وقد علمت ان قد اظلم وان المحم غاشيا
تشبق في حيث لم تبعد صعد ولم تصوب الى ادنى مما وهيا
تنناش صغوم مطروقا بقيتها قد كان ياتي عن الدعوى زهيا
ما هاج عينيك ام قد كان بيكها من رسم دار كسحتي البرد يا قيها
فلا عيتمة توفى بالذي وعدت ولا فرادك حتى الموت ناسها

لغشيط مولد عبد الله بن جعفر خفيف ثقيل باطلاق الوتر في مجرى البصر من روايته
اسحق في اما القطاة والذي بعده وتذناش صغرا خفيف ثقيل بالبصر عن عمرو بن ابراهيم
الموصلى في لما تبدي لها واما القطاة خفيف رمل عن الهشامي ولعمرو الوادي في اما القطاة
ثقل بالوسطى والابن جامع في لما تبدي لها وبعده اما القطاة خفيف رمل ولسياط في
الاول والثاني وما بعدهما تشبق في حيث خفيف ثقيل بالبصر من الناس من ينسب
لحده الى الوادي وينسب لمن عمر اليه لغلوب ولما القطاة والذي بعده رمل هو من
صدور اغاسيه ومقدمها جميع ما وجدته في هذه الابيات من الصنعة احد عشر
لحنا فاما خبر هذا الشعر فان ابن الكلبي زعم ان السبب في ان العجم الساسولي
واوس بن علف الهجيمي ومزاحما العقيلي والعباس بن يزيد بن الاسود الكندي
وحيد ابن ثور الهلالي اجتمعوا فتغابوا باشعارهم وتناشدوا وادعى كل واحد منهم

انه اشهر من صاحبه ومنه سرب القطا فقال احدهم تعالوا حتى نضف القطان فحكا
الى من تراه فانما كان احسن وصفها اغلب اصحابه فزاهوا على ذلك فقال اوس بن
غلف الابيات المذكورة وهي اما القطاة فقال حميد ايانا وصفنا فافتة فيها
شئ خرج الى وصف القطاة فقال

كما اضلت كدراء لتقى فراخها • بيمطت رفا والمياه مغوب
غدت لم تباعد في السماء ودونها • اذا هويت وصوب
قريبة سبع ان تواتر من مدق • ضرب فضفت اروس وجذب
نجاشت وما جاء القطاة ثم طلست • بمخضها والواردات تنوب
وجاءت ومسقاها الذي وردت به • الى الصدر مسدود العصام كئيب
تبادر لطف الامساك من دونها • فلا لاخطاه العيون رغييب
وضعن لها منزنا بارض تنوفة • فاهي الالهة وتونب

وقال العباس بن يزيد بن الاسود هكذا ابن الكلبي وغيره وربما البعض بنى منه

حدا مدبرة سكاء مقبله • للماء في البحر منها نوبة عجب
لثقي ازغب تر وها مجامحا • وذلك من طامة من ظمها شرب
مهذب الشدق لم تبت قرا • في حاجب العين من تبيد ريب
تدعوا لقطا بقصير الخطوليس له • قدام منخرها ريش ولا زعب
تدعوا لقطا وبي تدعوا اذا • انتسب باصدقها حين تدعى وتلبس

وقال مزاحم العقيلي

اذ لك ام كدرية هاج وردها • من القبط يوم واحد وسموم
عدت منواة العشب لا مضطحة • وناة ولا تجلي الفتور سووم
نواشك رجع المنكيين وترني • الى كل كل الهاديات اقدم
فا انخفضت حتى رات ما يبرها • وفي هذا الضحى قدال فهو دميم

ابا ح وانقنت الى حيث تستقي • لها شرك للواردات مقسيم •
 سقمها سبول الدجبات فاصحت • علاجيم بحري مرة وتندوم •
 فلما استقت من بارد الماء والجلجلى • عن النفس منها لوحدة وهموم •
 دعت باسمها حين استقت واستقلها • قوادم حجن ريشهن مليم •
 بجوزكوق لها جرية زامنه • باطراف عود الفارسي وسوم •
 يعنى حق الطيب شبه حوصلتها به والوشوم يعنى النقة التي في صدرها •
 لتسقى غبا بالشفوف لم يكن • خلاف مولها هن حليم •
 ترانك بالارض القلات ومن يبع • بمنزلة الاموالاد هو سليم •
 اذا استقبلتها الريح طبت رفيفه • وهن بجور كالكرات جتوم •
 برالطن وقصا القفا وحثت الشوى • بدعوى القفا من هن قديم •
 فبتن قريبات العيون وقد جرى • عليهن شربا فاستفين منيم •
 هبيب سقايط قد بركت به • معاودة سقى الفراخ دووم •
 وقال العجرب بما روى ابن الكلبي وقد تروى لغيره •
 ساغلب والسماء وما بينها • فطاة مزاحم ومن انتجها •
 فطاة مزاحم والى المشا • على جوزية صلب شواها •
 غدت كالقطرت الصماء لتوى • امام مجبل زجل نفاها •
 تكفى كالجمان لا تبالى • ابالمومات اصحت ام سواها •
 بنت منها العجيزة فاجالت • وبنسر للفنل منكبها •
 كانها كعصبا اطراف ميل • كساها الازافية من براها •
 قالوا حنكو الى البلى الاظمية فحكمت لاوس بن غلفى **اجرب** •
 احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا يعقوب بن اسراييل عن عترة بن عمة •
 الباهلى قال حدثني رجل عن ابي عبيد قال اخبرنا حميد بن ثور والعجيل •
 الساولي ومزاحم العقيلي واوس بن غلفى العجيبى الى البلى الاظلية لما وصفوا

القطات

القطات ليه احسن وصفها فقالت

الاكلها قال الرواة والشدا • لها غير ما قال الساولي لمجرح •
 وحكت له فقال حميد بن ثور لجورها •
 كانت ورها العنايين بغلة • رات حصنا فعارضهم لتج •
 ووجدت هذه الحكاية عند ابي عبيد مذكورة •
 عن حماد بن عمار وان شئت عن ابيات العجرب فاندت •
 تجوب الدحى سكام دون فنها • بطل اراك نغف وسهوب •
 فجاءت وقرن الشمس راد كانه • هجان بصحر الحبيب شوب •
 لتنى فزالها قد تبللت • حلامي اسماط لها وقلوب •
 فصار الحظاز عبا الروس كاتها • كرات نلطي مرة وتلوب •
 فاما ما ذكره من رواية نقلت في ابيات التي فيها الغنى فانه اشدها عن ابي •
 حاتم عن ابي بصير ان ابا الحضير اشده لعمرو بن عقيل بن الحجاج العجيبى •
 اما القطاة فاني سوف انخها • نغتا يوفى نغى بعض ما فيها •
 صفراء مطوقة في ريشها خبز • صفرا قوادمها سود خوافها •
 منقارها كواة القصب قلها • بمرحاذق الكفاين يريها •
 تشى كشي فناة الحى مرعة • حذار قوم لا ستر يوافها •
 قال الاصمعي مطرقة يعنى ان ريشها فوقه بعض والحطب لون الرماد يقال المشد **الخطب** •
 تنفاس صفراء مطرقة بقيةها • قد كاد باذى عن الدمعوس ازها •
 تنفاس تنفاس بقية من الماء والمطروق الذي قد خالطه البول وقوله يا ذى •
 يقل عن الدمعوس فخرج منه لفلاند والدمعوس الصغير من الضفادع وجعد دما بص •
 فسقى رذيين بالمومات قوما • في ثغى النحر من اعلا تراقيها •
 الرذى الساخط من الضعف يعنى فريها •
 كان هيد بتم من فوق جورها • او جزو حنظلة لم يعيد وافيها •

جزو الخطل صغاره وقوله لعين وامن العدى واى بعد عملها فيكرها
تشتق حيث لم يتعد صفة ولتصوب الى ادنى صاويها
حتى اذا استان الوقت واحضرت تجزى الوحي منها عند غاشبها
وبردى حتى اذا استان الصوت وتوجسا لتعوا وجها سعة من طيرها
وغاشبها اى حين يغشاها وتنهى اليهما
فرغاعن شؤن غير ذاكية على ليدى اعلى المهد الحياها
الذاكية الشديدة الحركة والمهدى مخصوصها ولد يدها جانباه
مدا اليها باخراه مزينة صعدت نزل الارزاق من فيها
كاتها حين مداها الحياها طلى يواظها بالورس طاليها
جنات اى جنات عليهما يصدرها لترقهما
خلين رضارفاض البيض عن غيب ورق اسافلها انص اعاليها
حلبين دقيقين ضاويين رضاكسرا والرفاض ما راض وتفرقت
ترادحين تاما ثم خطبا على تحراف منا دعابنها
ترادتها واحطباد نوا والمناه ذالمعطف ومجاها حيث لمحت
تكاد من لبها نساء داسوقها تاود الربل لوتقم نوا مياها
تغرم نوا تشدد ونوا مياها اعاليها
لا اشكى نوا شدة الايام من وبقى الا الى من ادى ان سوف ليثيها
لدلم من زادت فعد عدد له ان الما ثم معد ودساعرها
تنى بهنى بخلاى دعابها ومن جمانه لم تخضع سوارها
بخله فى هويت المجد والى وليس من ليس بينها كباينها
واشدنى هذه الابيات الحسن بن محمد الصنعى الشاعر المعروف بابن الحداد قال وجدها
بخط محمد بن داود بن الجراح عن اسماعيل بن بولس الشيعى شيخنا رحمه الله عن اخيه عن
ابى علم مثل رواية تغلب وزاد فيها قال ابو محمد جاز بن جرير بن عبد ثعلبة بن سعد بن الهجيم وهم

اقوال

اقوال دلهم هذا المدوح ودلهم من بنى لاي ثم من بنى يزيد بن هلال بن بدل
بن عمرو ابن الهيثم وكان احدا الشجعان وهو قتل الضحاك بن قيس الخارجي بيده مع
مروان بن محمد ليلة كفن توفى **صوم**

من المائة المختارة عن علي بن يحيى

ايها القلب لا اراك تفيق طال ما قد تغلقت العلوقة
من يكن من هوى جيب قريبا فانا الفانح البعيد الصحيح
قد رلجت بيننا فالنقينا وكلانا على اللقاة مشوق
الشعر لعرب بن ابي ربيعة وقد هضت اخباره والغنا فى الكفن المختار لبا بوميته
خفيف ثقيل باطلاق الوتر فى مجرى النصر عن اسحق وفيه لابن سريج ثقيل اول
بالخصر فى مجرى النصر عن اسحاق وفيه ايضا لابن بخار ثقيل بالوسطى عن
للشامى وفيه لعلو به رمل بالنصر عنه وعن الهاشمى ويا بويه رجل من اهل الكوفة قليل
الصنعة ليس ممن حزم الخلقاء ولا الاكابر ولا اعلم له خبر فاذا ذكره

صوم من المائة المختارة

من القلب اضحى بكرستها ما خايف اللوشاة بخفى الكلاما
ان طر فى رسول نفسى ونفسى عن فؤادى تغرا عليك السلاما
لم يقع البنا القائل للشعر فذكر خبره والغنا لرياض جارية ابى حماد خفيف ثقيل بالوسطى
وكان ابو حماد هذا القوادى انما سانية ومن اولاد الدعاة وكان يعاشر اسحق وبيده ويهادم
فاخذت رياض عنه غنا كثيرا وكانت محسنة صاربة كثيرة الرواية واحب اسحاق
ان يفوه باسمها ويرفع من شافها فذكر صنعها فى هذا الصوت غير مختار ولكن فى الغنا
ما هو افضل منه بكثير ولم يذكره وقد فعل ذلك جماعة ممن كان يوده ويتعصب له
مثل نعيم بن ابي دلف وغيرهم ومن يعلم هذه الصناعة يعرف صحة ما قلناه ومانت ريات
هذه مملوكة لمولاهما المخرج من يد ولا شتهرت ولا روى لها خبر

لعلو به رمل بالنصر عنه وعن الهاشمى ويا بويه رجل من اهل الكوفة قليل

• راح صحبتي معاود القلب داء • من حبيب طلا به الى عنا •
 • حسن الراي والموعيد لا • بلقي شئ مما بقول وفاء •
 • من تعز اعن بحب فاني • ليس لي ما حبت عند عزاء •
 • ام عثمان قد فذ كره قليلا • عده عن قتلته ولا خطاء •
 لم يقع الهنا قائل هذا الشعر والغنا لنافع ابن طنوره والحنه المختار خفيف ثقيل الاول
 بالسبا في حجر من جيد صنعته وكان نسبة الى ليس جاربه وله خبر سنل كره في اخباره
 اذا التهبنا كان نافع بن طنوره يكنى ابا عبد الله معن محسن من اهل المدينة حسن الوجه
 فضيف الثوب بلقب نقش الفضا رخص وجهه وجعله جميلة في الرتبة لما اجتمع
 المغنون اليها بعد نافع وبذبح وقيل مالك وقيل مالك بن ابي السخ وغناها
 • باطول بللي وبت لم انم • وسادى الهمة مطن سقم •
 • وان تمت يوما على البلاط • وابصرت رقاشا فلبت لم اقم •
 فقالت جميلة احسنت والله بانقش الغضار ويلا حول اللسان ويلا حسن البيان
 ولم يفارق ابن طنوره المجاز وهزم الخلفاء ولا اتخمه بصفة محفل ذكره
 • صوت من المائذ المختاره من روابه على بن بجي •
 • عنق القواد من الصبا • ومن السفاهذ والعلاق •
 • وحطت رجلي عن فلووس • الفتي عن فاص في عناق •
 • ورفض فضل انار الجهور • عن قدي وساق •
 • وكفت عزب النفس حجت • ما شوق الى مناق •
 الشعر لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت والغنا لابن عباد الكاتب والحنه المختار
 من القدر الاوسط من الثقيل الاول باطلاق الوتر في مجرى البصر عن اسحق وفيه
 لا بهيم خفيف ثقيل وقيل انه لغنهم **اخيار سعيد بن عبد الرحمن**
 وقد مضى نسبه في نسب جد حسان بن ثابت متفدا وهو شاعر من شعراء الدولة الاموية
 متوسط من طبقه ليس معدودا في النحول وقد وفد الى الخلفاء من بني امية فمدحه ووصلق

ولم تكن

ولتكن له بناه تاييه وجدة **اخبرني** محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني احمد بن
 الصيتم بن فراس قال حدثني ابو عمرو والمختار عن العتيبي قال خرج سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
 مع جماعة من قرظش الى الشام في خلافة هشام بن عبد الملك وسالهم معا ونه فلم يصاد فواله
 من هشام فشاطا وكان الوليد بن يزيد عن طلق امرائه العثمانية ليتزوج لختها فغدر هشام
 عن ذلك ونفى اباها ان يزوجه فترجموا بالوليد وقد خرج من دار ليركب فلما راه وقف
 فامر به الوليد فدعى اليه فلما اجاءه قال انت ابن عبد الرحمن بن حسان قال نعم ايها الامير
 فقال له ما اقدمك قال وفدت على امير المؤمنين منبجعا وما ردا واستشفعا بالجماعة فحبتهم
 من اهلهم فله انزل منه خطوه ولا يقول قال لكذلك تجد عندي ما تحب فافرح حتى اعود فقام
 يباه حتى دخل الى هشام وخرج من عنده فنزل ودعا بسعيد فدخل اليه فامر بشيخه هيبته
 واصلاح شأنه ثم قال له انشدني قصيدة بلغني لك فشققتني اليك وعانيت في
 بعضها فلما رزل اتمنى لقاك فقال اتي قصيدة ايها الامير فقال **قولك**
 • ابانية سعدي وطوف بالهدى • ولانش قلبا يتيمه على محمد •
 • نعم فود انان شطت النوى • سعدي وما من فرقة الدهر رد •
 • كان قد رايت اليه لاشي دونه • فمن الان اعلن ما ستر من الوحد •
 • لعلاك منها بعد ان تخط النوى • ملان كالان ابن عجلان من همد •
 • فويل ابن سلم حله غير انها • تبلغ مني وهي مازحة حدي •
 • وقد تاو لنا في القول وهي بعيدة • فان لتلمي من دنوز ولا بعد •
 • ومهما اكر جلد اعلمه فاني • على هجرها غير الصبور ولا الجلد •
 • اذا سمت نفسي هجرها فطعت به • فجانبته فيما اسر وما ابدى •
 • كان اري في هجرها التي ساعة • همت به وبي وفي وصلها خلد •
 • ومن اجلمها صابت من لا تزك • عليه له قرب ولا نعمة عندي •
 • واغضبت عيني من رجال على القدا • بقولون اقوالا امضوا لها جلد •
 • واغضبت من قلكت ادنى مكانه • واديت من قلكت قصيدة حدي •

فان بك امسى وصل سلى غلامه . فاانا بالمفتون في مثلها وحدي
 فاصبح ما منك دينا مسوقا . لواه غيرهم ذوا عدل و ذو حمدي
 يجود بفریب الذي هو اجل . من الوعد مطول وتجل بال نقد
 وقد ظلت اذا هدت البنا حجة . عليها سلام الله من نازح حمدي
 سقى الغيث ذاك الغور ما كنت به . ونجدا اذا صارت لواها الى نجد
 قال فجعل ينشد ها ودموع الوليد تخدر على خد يرحم فرغ منها ثم قال له لن
 يحتاج الى ذلك الحد ولا معونة ما بقيت وامر له بحسنة ما نذرهم وقال بعث به
 الى اهلك واقمر عندي فلن تقدم ما تحبته ما بقيت فلم يزل زمانا ثم استاذ منه
 وانصرف وفي بعض هذه الابيات عنانته

اباشة سعي ولم توف بال عهد . وليرشف قلبا اقصد نذر على عهد
 وها اكن جلا عليه فائق . على هجرها غير الصبور ولا الجدل
 الغنا مالك خفيف ثقيل اول بالوسطى عن الهشامى ومن هذه القصيدة

صو

ولغضبت عيني من رجال على القد . يقولون اقوالا اضنوا لها جلدى
 اذا سمعت نفسى هجرها طعت به . بجانبه جفا استروا ما ابدى
 الغنا لان محرز ثاني ثقيل بالينصر عن عمر **احب** بن الحسن بن علي بن الحفاف قال
 ذاك احد بن زهير قال ذاك الزبير بن بكار قال حدثني عتي ومحمد بن الصالح
 بن عثمان قال وفد سعيد بن عبد الرحمن بن حسان على هشام بن عبد الملك وكان حنظلي
 فاختلف الى عبد الصمد بن عبد الاعلى مؤدب الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 فاراده على نفسه وكان لوطنيا زنديقا فدخل سعيد على هشام مغضبا وهو
 يقول اند والله اول انت . لم ينج مني بالمعبد الصمد
 فقال له هشام ولم ذاقا .
 اند قد رام مني حنظلي . لم يرمها قبله مني احد

قال

فقال وما هي قال رام جلابي وجلابي . يدخل الاغني الى حبس الاسد
 قال فضحك هشام وقال له لو فعلت بر شيئا لم انكر عليك **اخبرني** احمد بن عبيد الله
 بن عمار قال حدثني عمر بن شيبه قال اخبرنا بن عاتشه لا اعلمه الا عن ابي قال سئل
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان صد يقاله حاجة وقالها ثم بن محمد في خبره سئل سعيد بن
 عبد الرحمن ابا بكر بن محمد بن عمر بن حزم حاجة يكلم فيها سليمان بن عبد الملك فلم يقضها
 له ففزع فيها الى غيره ففرضاها

مثلت فلم تفعل فادركت حاجتي . قولى سواك حمدنا واصطنا عها
 ابالك كسب الحمد راى مقصر . ونفس ايق الله بالخير باعها
 اذا ما اردته على النجر مودة . عصاها وان همت بشر اطاعها
 قال ابن عمار وقد انشدنا هذه الابيات سليمان بن ابي شيخ لسعيد بن عبد الرحمن
 ولم يذكر بها **اخبرني** محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي
 عن ابن عاتشه قال قال رجل من الاضار لعدى بن الرقاع اكتبني شيئا من
 شعرك قال من اى العرب انت قال رجل من الاضار قال من منكم القاتل

ان الحمام الى الحجاز للجبلى . طها ترغنه اذا برسه
 والبرق حين اشبه متيامنا . وخنايب الارواح حين تبسم
 فقال له سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال عليكم بصاحبكم فاكتب شعره
 فلست تحتاج معه الى غيره وفي اول هذه القصيدة عنانته

برج

برج الحفافى ما بك تكتمه . ولسوف يظهر ما ترفعه
 وحملت سقما من علاين حبتها . ولحب يعلقه الصبح فيقم
 الغنا محكم خفيف رمل بالوسطى عن الهشامى وذكر ابراهيم له ولم يجنسه وفي
 هذه القصيدة يقول علوية است ودون وصاها . مضار مص وعانذ والقلم
 خرد نظيف بها نواعم كالدمى . مما اصطفى اذ والنيقة المتوسدة

• حلين مرجان البحر ووجوهه • كالجهر فيه على الخور ينظف •
 • قالت وما العين يغسل كحلها • عند الفراق يستهل ليحب •
 • يا ليت انك يا سعيد بارضنا • نلقى المراسي تاويا وبخيم •
 • فقصيب لذت عيشنا وورخاوة • فنكون اجوادا فاذا اتقم •
 • لا ترجعن الى الحجاز فاته • بلد بعيش الكريم مذموم •
 • وهاهن طاورنا فقلت لها اقصرى • عيش بطيبه ربح غيرك انعم •
 • ايبارق وطن الحبيب لمنزل • ناووليشري بالحديث الاقدم •
 • ان الحمام الى الحجاز يهيج • طريا ترينه اذا يترنم •
 • والبرق عين اشبه متبامنا • وجناب الارواح حين تبسم •
 • من لجلها تركى القرار وخفضه • ويخشى ما لم اكن الخشم •
 • لو نوح ذوقهم على ان لم يكن • فى الناس مشبهلها البر المقسم •
 • ولقد كتمت عداة بانث حجة • فى الصدر كمدل بها متكلم •
 • تشفى برؤبها السقيم وترعى • حب القلوب ربيها لا يسلم •
 • رقاقة فى عنقوان شبايها • فيها عن المخلق الدينى تكرم •
 • ظنت مغزى بطول سؤالها • صب كايلى الغنى للمعدوم •

اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا
 ابو مسلم عن الخهزاري قال خرج سعيد بن عبد الرحمن بن حسان الى عسكر يزيد بن
 عبد الملك فاقى عنده ابن سعيد بن القاسم وكان ابو صديقا لابييه فسهله ان
 يرتفع امره الى الخليفة فوعده ان يفعل فلم يكت الا لسيه حتى طرقة لرض ففرق متاعه
 وكل شئ كان معه فاقى عنده وتجزه ما وعده فاعتل عليه ودافعه فرجع
 سعيد من عنده فارحل وقال

• اعنيس قد كنت لا ففري • المعدة منك كانت ضلالا •
 • وعدت عداة لوانجزها • اذا اتحدت وطرت زق مالا •

• وما كان ضرك لو قد شفعت • فاعطى الخليفة عفوانا الا •
 • وقد ينجز الخرم موعود • وبفعل ما كان بالاسر فالالا •
 • فيالبتنى المناكاسهما • وقد بصرف الدهر حال الخالا •
 • فعدت ولم التمس ما وعدت • وباليه وعدك كان اعتلالا •
 • وكانت نعم منك مخزونة • وقلت من اول يوم الا الا •
 • ارى كذب القول من شر ما • يعيد اذا الناس عد والمحصا •
 • فابقيت لى عنك مندوحة • ونفعا غزو ما نقل السؤالا •
 • لان عدت ارجوك بعدها • فبدلت بعد القلا السفالا •
 • ارجوك من بعد ما قد عرفت • لعمري لقد جئت شيئا اعضا •

نسخة من كتاب عمرو بن ابى عمرو الشيباني ياترته عن ابيه قال كان سعيد بن عبد الرحمن
 بن حسان اذا وفد الى الشام نزل على الوليد بن يزيد فاحسن نزله واعطاه وكساه وشفع
 له حج الوليد لقيه سعيد بن عبد الرحمن فى اول من لقيه فسلم عليه فزاد الوليد عليه السلم
 فحياه وقربه وامر بازاله معه وبسطه ولم ياتش باحدانته وانشد سعيد قول فيه

• بالغواي للهجر بعد التصافى • وتناى الجميع بعد التلاف •
 • ما شجا القلب بعد طول الذملا • غيرها ت كالفرخ بين اناف •
 • ونعيب الغراب فى عرصة الدار • ونابى تشفى عليه السواف •

وقد روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال راى علي بن عمر اوصاحا فقال القها
 عنك فقد كبرت **صوت من المائة المختارة من رواية محظية**

• ماجوت خطرة على القلب نحو • فيك الا اشهرت من اصحاب •
 • من دموع تجرى فايتك وحدى • خاليا اسعدت دموعى انتخاب •
 • ان حنى اياك قد سل جسمى • وروانى بالشيب قبل الشباب •
 • ارحمى عاشفالك اليوم صبيا • هاتم الفعل قد نوى بالتراب •
 الشعر للسيد الحميري والغنا محمد نعمة خفيف رمل ايضا ولم اجدهم العنى خبر اولاد كرى موضع

- من المواضع اذكوه وقلمنت اخباره متقدما •
- صوت من المائة المختار •
- اكرع الكرعنة الموية منها • ثم اصحو وما شفيت غليل •
- كما في دون عهد ام جميل • من التي حاجة وليت طويل •
- وصباح الغراب ان سرفاسع • سوف تحطى بنائل وقبول •

الشعر للاخوص والغنا للبردان خفيف ثقيل مطلق في مجرى البصر
اخبار البردان

البردان لقب غلب عليه ومن الناس من يقول بردان من اهل المدينة واخذ الغنا من معبد وقبله عن جميلة وعزة العلاء وكان معدلا مقبول الشهادة وكان يتولى السوق بالمدينة قال هارون بن الزبارة حدثني ابو ابوب المديني عن محمد بن سلا م قال هو بردان بضم الباء وتكين الزاء **الخيرني** محمد بن يزيد بن ابي الازهر وحسن بن يحيى قال ارثا حاد بن اسحق عن ابيه واخبرني علي بن عبد العزيز عن ابن حراد بن ابي قال قال اسحاق كان بردان يتولى السوق بالمدينة فقدم اليه رجل خصما يدي عليه حقا فوجبا الحكم عليه فامر به الى الحبس فقال له انت بغير هذا اعلم منك بهذا فقال رده فرفه فقال لعلي الغنا انا والله به عارف ولو سمعت شباحا البارحة لازددت علما بان عارف ومعه جملة فاني بوجوب الحق عليك عالم اذهبوا به الى الحبس حتى يخرج الى غيرهم من حقه قال وحدثني ابو ابوب عن حاد عن ابيه عن ابن جامع عن سباط قال رايت البردان بالمدينة يتولى سوقها وقد است فقلت له يا عم اني رويت لك صوتا صنعته واجبت ان تصحى لي فضحك ثم قال نعم يا بني وجبا وكرامه لعله • كما في دون عهد ام جميل • فقلت نعم قال ما بنا الى ههنا قال بي الى دار السوق ثم قال غنه فقلت بل ثم احسانك يا عم وتغنييني به فانه اطيب فان سمعته كما اتول غنيته ولانغزيمتهيب وان كان فيه مستصلم استعدته فضحك ثم قال انت لست تريد ان تصح غناك انما تريد ان تقول سمعتني وانا شيخ وقد

انقطعت

انقطعت وانت شاب نقلت للجماعة ان رايت ان تسلوه يستغني فيما طلبت منه ضلوع فاندفع غناها فاعاده ثلاث مرات فما رايت احسن من غناها على كبر سنه ونقصان صوته ثم قال غنه فغنيته فطرب الشيخ حتى بكوا وقال اذهب يا بني فاننت احسن الناس غنا ولن غشت ليكون لك شان قال وكان بردان خفيف الروح كليب الحديث صليح المنادرة مقبول الشهادة قد لعق الناس فكان بعد ذلك اذا راى يدغوني فياخذني معه الى منزله ويسالني ان اغنيه فانفعل فاذا طلبت نفسه سألته ان يطرح علي شيئا من افاني القداماء فيفعل الى ان اخذت عنه عدة اصوات

صوت من المائة المختارة

- لمن الديار بجمايل فوعالي • درست وغير عاسون خوالي
- درج البواكر فوقها تنكرت • بعد الانيس معارث الاطلا ل
- دمن تدغضا الرياح وتارة • تعفو بمن تجر السحاب تعال
- فكانها هي من تقادم عهدا • ورق نثرن من الكتاب بوال

الشعر للاضطل والغنا لساب فاش وكنه المختار من الثقيل الاول بالبصر من اصوات قليلة الاشياء وذكر عمر بن بانه ان في الثاني والرابع من الايات للاجتمه ثقيل اول وذكر جيش ان لعبد فيه ثقيل اول بالوسطى وانه احد البعة وان لا يحاق فيه ثاين ثقيل وذكر الهشام ان لحن خفيف ثقيل

ذكر الاضطل واخباره ونسبه

هو غياث بن غوث بن الصلت بن الطارفة ويقال ابن سيجان بن عمرو بن الغد وكسرت عمر بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ويكنى ابا مالك وقال المدائني هو غياث بن غوث بن سلمة بن طارفة قال ويقال لسلمة سلمة النجم قال وبعث النعمان بن المنذر اربعة ارامح لفرسان العرب فاخذ بوبن عامر بن مالك رحا وسلمة بن طارفة النجم رحا ووجد الاضطل وان بن مدرك رحا وعمرو بن معدى رحا الاضطل لقب غلب عليه ذكر هرود بن الزيات عن ابن النطاح عن ابي عميرة ان السبب فيه انه

هما جلا من قومه فقال له يا غلام انك لا تخطل فعلقته عليه وذكر يعقوب بن السكيت ان
 عبته ابن الزعل ابن عبد الله بن عمر بن عمرو بن جب بن الهجين بن تيم بن سعد بن جشم بن بكر
 بن صيب بن عمرو بن غنم بن تغلب حل حالفات قومه بسيل فيها جعل الاخطل تكلم وهو
 يومئذ غلام فقال له عبته من هذا الغلام الاخطل فقبض به قال يعقوب وقال
 غير ابو عبيدة ان كعب بن جويل كان شاعرا تغلب وكان لا ياتي منهم قوصا اتم الكرموه وضربوا
 عليه فنته حتى انه كان تم له جبال بين دندن فتلا له غنما فاتي في مالك بن جشم ففعلوا
 ذلك به نجاء الاخطل وهو غلام فاضح الغنم وطرد ما فسبه عبته ورد الغنم الى مواضعها
 فعاد واخرجها وكعب ينظر اليه فقال غلامك هذا الاخطل والاخطل السفيه فحكيت عليه وحج
 الجبا منها فقال الاخطل فيه سميت كعبا ليشرك كعب فقال كعب قد كنت اقول لا يفر في
 الارجل له ذكر وبنوا لغت اعدت عذير البنين لا احيى بها منذ كنا وكنا تغلب عليهما
 هذا الغلام وقال هرون بن الزيات حدثني قبيصة بن معاوية المهلب قال حدثني عيسى
 بن اسمعيل قال حدثني الفخذي قال وقع بين بني جويل واهلها ذرة من كلام فادخلوا
 الاخطل بينهم فقال الاخطل لعمر ك اني وابني جويل واهلها لا استار لئيم ففك
 ابن جويل يا غلام ان هذا كخطل من رايك ولو لا ان ابي سميت امك لركت امك وقد وبها
 الركبان فسمي الاخطل بذلك وكان اسم امها وام الاخطل وقال هرون حدثني اسمعيل
 بن مجمع عن ابن الكلبي عن قوم من بني ثعلبة في قصة كعب بن جويل والاخطل مثل ما ذكره
 يعقوب عن غير ابي عبيدة من لم يسمه وقال فيه وكان الاخطل يومئذ يفرزم والفرزمة الابداء
 بقول الشعر فقال له ابو ابرفرزمتك تريد ان تقاد من جويل وضرب قال وجا ابن جويل على
 نسه ذلك فقال من صاحب الكلام فقال ابو الاخطل به فانه غلام اخطل فقال له كعب
 ساعد هذا غيب الحمد فقال الاخطل تارك كعب ابن جويل امره وقال ما اسم امك قال
 ليلى قال اردت ان تسميها باسم ابي قال لا اعادها اذن وكان اسم الاخطل ليلى
 وهي امرأة من اباد فسمي الاخطل يومئذ وقال

• هما الناس يليل ام كعب فرقت • فلم ين الا نفضه انا رافعه •

دقك فيه ايضا

• هما المتنان ابنا جويل • واتى الناس يقتله الجبا •
 • ولدتم بعد اخوتكم من ابي • فملا جنتهم من حيث جاؤا •

فالهرت كعب ورجع الجبا عنهم وكان نصرانيا من اهل الجزيرة ومجلى في الكبر من ان يحتاج الى وصف
 وهو جبرير والفرزدق طبقة واحدة فجعلها ابن سلام اول طبقات الاسلام ولم يقع
 اجماع على احد من انهم ولكل واحد منهم طبقة يفضلهم عن الجبا **اخبرنا** محمد بن العباس
 اليزيدي قال حدثني عن الفضل قال حدثني اسحاق بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال
 جا رجل الى يونس فقال له من اشعر الثلاثة قلنا الاخطل قلنا من الثلاثة قال
 اتى ثلاثة ذكروا شرا حرم قلنا عن شروى هذا قال عن عيسى بن عمران وابن ابي سحاف
 الحضري وابو عمرو بن العلاء وعنسة الغيل ويونس الاقرن الذين ماشوا الكلام وطرقوا
اخبرنا به احمد بن عبد العزيز قال قال ابو عبيدة عن يونس فذكر مشله وزاد فيه
 لا كان يحب مولانا لا يكرهون ولا يخونون فقلت للرجل سلكه وباني شريف فضلوع
 قال بانه كان اكثرهم عدو طوال جياذ ليس فيها حفظ ولا خش واشتمهم تهديبا للشعر
 فقال ابو وجب الدقاق اما ان خاد او جياذ انا لا يفضلانه فقال وما خاد وجناد
 لا تخويان ولا بديان ولا يصران الكسور ولا يفتيحان وانا اخذتكم عن ابناء السعير
 واكثر اروا الى امثالهم ماشوا الكلام وطرقوه حتى وضوا بينه فلم يستدعم زنة كلمة
 والحق السليم بالسليم والمضاعف بالمضاعف والمعتل بالمعتل والاجوف بالاجوف وبنات
 اليا باليا وبنات الو او فم تحف ما عليهم كلمة عربية وما علم خاد وجناد قال
 هرون حدثني القاسم بن يوسف عن الاصمعي ان الاخطل كان يقول سبعين بيتا ثم يختار
 منها ثلاثين فيطيرها **اخبرنا** ابو الخليفة الفضل بن الجباب قال اخبرنا محمد بن سلام
 قال سمعت سلمة بن عياش وذكر اهل المجلس جبرير والفرزدق والاخطل ففضل سلمة
 عليها قال وكان اذا ذكر الاخطل يقول ومن مثل الاخطل وله في كل بيت شعر بيتان ثم يشد
 قوله • ولقد علمت اذا الرياح تناوت • هرج الريال كيهن تمالا •

انا نجل بالعبط لضيفة . قبل العيال ونضرب الابطال .
 ثم يقول ولو قال . وانا الرياح تناوحت مرج الريال . كان شعرا وازادت فيه كثير من ثمال .
 كان ايضا شعرا من ردى اخر . **اخبرنا** ابو ظيفه قال حدثنا محمد بن سلام قال
 حدثني ابن يحيى الضبي قال كعب بن جعيل لعبد الاخطل سمعه ينشد هجاء فقال
 يا غلام انك لا خطل اللسان فلزم منه **اخبرني** احمد بن عبد العزيز الجوهري قال
 حدثنا عمر بن شبه قال حدثني احمد بن معاوية قال حدثنا بعض اصحابنا عن رجل من
 بني سواد قال كنت مع نوح بن جرير في ظل شجرة فقلت له فحدثك انه وقع ابالك اما بولك
 فاني غمره في مدح بعد تعريف يوفى الحجاج واما انت فاستدحت فتم بن العباس فلم نهتد
 لمناقبه ومناقب ابائه حتى امتدحتته بقصص بناه فقال والله لئن كنت سوتني في هذا
 الموضوع لقد سوت فيه ابى بننا انا كنت اكل معه يوما وفي فيه لقهة وفيه اخرى فقلت يا
 ابا انت اشعر ام الاخطل فخرض باللقمة في فيه ورى بالتي في فيه وقال يا بني لقد سررتني
 وسوتني فاما سرورك اباي فلم يدك لي مثل هذا وسؤلك عنه واما ما سوتني به فذكرك
 رجلا قد مات يا بني ادرت الاخطل وله ناب واحد ولو ادرت له وله ناب
 اخر لا تكن به ولكني اعانتني فضلتان سكر من وحدث دين **اخبرني** الحسين بن
 يحيى عن حماد بن سواد عن الاخطل فقال ما تسألوني عن رجل قد جيب شعوه
 الى النصرانية قال اسحاق وحدثني ابو عبيدة قال قال ابو عمرو لو ادرت الاخطل يوما واحد
 من الجاهلية ما قدمت عليه احد قال اسحاق وحدثني الاصمعي ان ابا عمرو انشد بيت شعر
 فاجاه وقال لو كان للاخطل ما زاد وذكر يعقوب بن الكيت عن الاصمعي عن ابي عمرو
 ان جرير سأل اى الثلاثة اشعر فقال اما الفرزدق فتكلف منى مالا يطيق واما الاخطل
 فانشدنا اجترنا واما زالفريض واما انا فدينة الشعر وقال ابن النطاح حدثني الاصمعي
 قال انا ادرت جرير الاخطل وهو شيخ قد تحطم وكان الاخطل اسن من جرير وكان جرير ادرت
 وله ناب واحد ولو ادرت له نابين لا تكني قال وكان ابو عمرو يقول لو ادرت
 الاخطل يوما من الجاهلية ما فضلت عليه احد **اخبرني** ابو ظيفه عن محمد بن سلام

قال قال العلاء بن جرير اذ لم يحي الاخطل سابقا زوسكيت والفرزدق لا يحي سابقا ومعلينا
 وسكيتا وكان يعقوب بن الكيت قال الاصمعي قيل لجرير ما تقول في الاخطل
 قال كان اشدنا اجترنا بالفيل والنعنا للمم والنجر وروى اسماعيل بن عبيد انه عن مورج
 عن منقبه عن سماك بن حرب ان الفرزدق دخل الكوفة فلقبه ضوء بن الجلاح فقال
 من ابرح اهل الاسلام فقال وما تريد الى ذلك قال ما ريتا فيه قال الاخطل ابرح العرب
 وقال هارون بن الزيات حدثني هرون بن مسلم عن حفص بن عمر قال سمعت شيئا كان
 مجلس الميرونس كان يكنى ابا حفص فحدثني انه سئل جرير عن الاخطل فقال ابرح الناس
 لكرم واوصفه للمهدي قال وكان ابو عبيدة يقول شعر الاسلام الاخطل ثم جرير ثم الفرزدق
 قال ابو عبيدة وكان ابو عمرو يشبه الاخطل بالنا بفة لصحة شعره وقال ابن النطاح حدثني
 عبد الله بن روبة بن العجاج قال كان ابو عمرو يفضل الاخطل وقال ابن النطاح حدثني
 عبد الرحمن بن برزخ قال كان حاد يفضل الاخطل على جرير والفرزدق فقال له الفرزدق
 انما تفضله لانه فاسق مثلك فقال لو فضلتك بالفسق لفضلتك قال ابن النطاح قال لي اسحاق
 بن مرار الشيباني الاخطل عندنا اشعر الثلاثة فقلت يقال انه امدحهم فقال لا والله
 ولكن اجماعهم من منها يحسن اذ يقول

ومن رفعا عن سلول رما صا . وعمد رفينا عن دما بنى نفس .

اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى عن احمد بن الحارث عن المدائني قال قال الاخطل
 اشعر الناس قبيلة بنو قيس بن فلب واشعر الناس سقال بن ابي سلمى واشعر الناس رجل من
 قيس **اخبرني** الحسن قال حدثني محمد قال حدثني الخزاز عن المدائني عن علي بن حماد
 هكذا قال واظنه علي بن مجاهد قال قال الاخطل لعبد الملك يا امير المؤمنين زعمت
 المرافعة انه يبلغ مدحتك في ثلاثة ايام وقد اقيمت في مدحتك
 خف القطين فرحوا منك او بكروا . سنة فابلت كلما اردت فاكس اموناها
 يا اخطل فانشده اياها فجلت اري عبد الملك بتناول لها ثم قال ويحك يا اخطل اتريد
 ان اكتب الى الافاق انك اشعر العرب قال الكنتي يقول امير المؤمنين وامرله بفضنة كانت

بين يديه فمئنت دراهم والتي عليها خلعا وخرج به مولى العبد الملك يقول هذا شعر
 امير المؤمنين هذا شعر العرب وقال ابن الزيات حدثني جعفر بن محمد بن عبيدة بن
 المنهال عن هشام عن عوانة قال انشد عبد الملك قول كثير فيه
 فماتت كوعا غوة عن مودة. ولكن يجد المترفي استقالها.
 فاجيب به فقال الاضطل ما قلت لك وان يا امير المؤمنين احسن منه قال وما قلت
 اهلوا من الشهر الحرام فاصحى. موالى ملك لا طرف ولا غضب
 جعلته لك حقا وجعلته غصبا قال صدقت قال اخبرنا احمد بن عبد العزيز
 قال اخبرنا بن شبة قال اخبرنا ابو دقافه النشامي مولى فرئيس عن شيع من زبيد قال
 رايت الاضطل خارجا من عند عبد الملك فلم اعتره دونت منه قلت يا ابا مالك عن اشعر
 العرب قال هذان اللجان المتعاقبان من بني تميم فقلت من اين انت منهما قال انا
 واللات منهما مختلف باللات هرا؟ واستخفا فابديته وروى ابو ايوب المدني
 عن المدائني عن عاصم بن شبل الجرمي انه سئل الاضطل عن هذا فذكر نحوه وقال
 واللات والعزى **اخبرني الحسن بن علي** قال حدثني محمد بن القاسم بن مهران قال
 حدثني عباد بن ابى سعد قال ذكر الحرمازي ان رجلا من بني شيبان جاء الى
 الاضطل فقال له يا مالك انا وان كنا بجيت فلم من افتراق العشرة واتصال
 الحرب والعداوة فجمعنا ربيعة وان لك عندي نصحا فقال عاتة فاكذبت قلت
 انك قد هويت جربا ودخلت بينه وبين الفرزدق وانت
 غني عن ذلك ولا سيما انه يمشط لسانه بما ينقبض عنه لسانك
 ويبت ربيعة سبنا لا تقدر على سب مضر بمثله والمثل فيهم
 والبنوق قبلك فلو شئت امكنت عن مشارته ومهارته فقال صدقت
 في نصحتك وعرفت مرادك وصلتك رحم فر الصليب والقران لا تخلصن الى كليب فامة
 دون مضر لما يلبسهم خزيه ويشملهم عان ثم اعلم ان العالم بالشعر لا ياتي وحى الصليب اذا
 تم به البيت العاير السائر الجيد اسلم قاله فخرنا واجرنا وكيع قال نا ايوب المدائني

عن له الحسن المدائني قال اصبح عبد الملك يوما في غداة باردة فتمثل قول الاضطل
 انا الصطبع الفتاهنا ثلاثا. بخير الماحاول ان يطولا.
 مشى قريشة لاشفت فيها. وارضى من مازره الغصلا.
 ثم قال كان اليه الساعة محلل الا زرار مستقبل الشمس في جازوت من حوايت دمشق ثم
 بعث رجلا يطلبه فوجده كما ذكر وقال هرود بن الزيات حدثني طابوع الاصمعي
 قال انشد ابو حيه الهيرك يوما اباعمر
 يا لعد وباللناس كلهم. ويا الغابهم يوبا ومن شهدا.

كانه محب بهذا البيت فجعل ابو عمرو يقول له انك تعجب بنفسك كانك
 الاضطل **اخبرني الحسن بن علي** قال حدثنا الغلابي عن عبد الرحمن التيمي
 عن هشام بن سليمان المخزومي ان ابا اضطل قدم على عبد الملك فنزل على ابن سربون
 كاتبه فقال عبد الملك على من تزلت قال على فلان قال فالتك انت ما اعلمك
 بصالح المنازل فماتريد ان يتزلت قال درمك من درمك هذا لحم وخسر
 من بيت راس فضحك عبد الملك ثم قال له ويلك وعلى امي شين اقتلنا انما على
 هذا ثم قال لا نسلم فنقض لك في العين ونعطيك عشرة الاف فقال فكيف بالخر قال وما
 تصنع بها وان ادلها لمر وان احزها لسكر قال اما اين قلت ذلك ان فيها بين هاتين
 منزلة ما ملكك فيها الا كهلقة ما من الفرات بلا صبع فضحك ثم قال الا تزور الحجاج
 فانه كتب يستريدك قال اطا يوم كاره قال بل طابوع قال ما كنت لا اختار نوالك ولا قرية
 على قريبت اني اذ الكما قال الشاعر

كبتاع ليركب حارا. تخيره من الفرس الكبير.

فامر له بعشرة الاف درهم وامره يمدح الحجاج فمدحه بقوله
 صرمت جبالك زبيب وزعوم. وبدي الحجج منها المتكوم.

ودعج بالقصيدة مع ابنه اليه وليست من جيد شعره وقال هارون بن الزيات حدثني
 محمد بن اسماعيل عن ابى غسان قال ذكروا الفرزدق وجربا في حلقة المدائني فقلت لصاح

ابن خاقان استندك بيمين الاضطل وتجي لجرير وللزردق وجريزي في حلقة المدائني
بمشها قال هات فانتهت

• لم ياتها ان الارقم فقلت • جامع قيس بين راذان الخضر

• جامع قوم لم يعافوا ظلاله • ولم يرفوا بين الوفا من الغدور

قال فضكت قال اسحاق وحدثني ابو عبيدة ان يونس سئل عن جرير والزرزدق والاضطل
ايهم اشعر قال اصحمت العلماء على الاضطل فقلت لرجل الى جنبه سلمه ومن ثم قال
من شئت ابن ابي اسحاق وابوعمر وابن العلي وعيسى بن عمرو وعنيسة الفيل ويمون
القرن وهو لا، ظرفوا الكلام وما شوه لاكن تحكوا عنه لا بد وبين ولا نحو بين
فقلت للرجل وبأبي شين فضل على هؤلاء، قال بانه كان اكثرهم عددا فصاند طول جواد
ليس فيها فحش ولا سقط قال ابو عبيدة فنظرنا في ذلك فوجدنا للاضطل شعرا بـ
الصفة والى جانبها شعرا ان لم تكن مشها فليست بدونها ووجدنا لجرير بهذه الصفة
ثلاثة قال يحيى فسالنا ابا عبيدة عن الشعر فقال

• عفا واسطن ال نبوي قبيل • وتابد الرفع من سلمي باعقان

• وحض الفظين فراوانك وكبرك • وكذبك عينك ام رابت بوا

• ودع المعرك لا تسئل بمصرعه • ولن الدير بجائل فوعال

قال يحيى ولم احفظ بقية الشعر قال وقصائد جرير

• هي الهدملة من ذات الموايس • والاطرقتك والاهل مني مجود

• واهو الرائد برامين وقود • قال وقال ابو عبيدة الاضطل اشبه

بالجاهلية واشدهم اسر شعور واقلم سقطا واخبرنا الجوهري عن عمر بن شبة
عن ابي عبيدة مثله وذو بعض هذه القصائد التي ذكره للاضطل اغان هذا موضع
ذكرها

فيها صوت

• تابد الرفع من سلمي باعقان • واقوت من سلمي ذمته الدار

• وقد تحذ بها سلمي تجاذبي • تساقط الجلي حاجا واسراري

فناه عمر الوادي مزج بالسبابة في مجرى الوسطى وسندك خضر هذا الشعر في اخبار
عبد الرحمن بن حسان لما هجاه الاضطل وبها الانصار اذا كما هذا الشعر قيل في ذلك

صوت

• حفض الفظين فراوانك اوكبروا • واربعهم نوى ذصرها غير

• كامة شراب يوم استبد بسم • من قهوة ضمنتها حصن وجدرا

• جادت بهما من ذوات القار مترفة • كلفنا تحت من خرطوها المدر

فناه ابراهيم خفيف ثقيل بالنصر ولا بين سرج فيه رسل بالوسطى عن عمرو وفيه رسل
اخر يقال انه لعلوبه ويقال انه لا ابراهيم وفيه لعلوبه خفيف ثقيل اخر لا شكت فيه و
قال مرد بن النزيات حدثني ابن النطاح عن ابي عمرو الشيباني عن رجل من كلب يقال له
مهوش عن ابيه ان عمر بن الوليد بن عبد الملك سال الاضطل عن شعر اناس قال الذي كان
اذا مدح رفع واذما هجا وضع قال ومن هو قال الامشي قال ثم من قال ابن العشرين يعني طرفه
قال ثم من قال انا **اخضر** في عهد بن عبد العزيز الجوهري قال اخبرنا عمر بن شبة قال قال ابو بكر العلي

قال تا ابو جحافة عن ابيه قال دخل الاضطل على بشر بن مروان وندد الواعي فقال له
بشرانت اشعر ام هذا قال انا اشعر منه واكرم قال للراعي ما تقول قال اما اشعر مني فحسى

واقا اكرم فان كان في امراته من ولدت مثل الامير فضع فلما خرج الاضطل قال له رجل اقول
لحال الامير انا اكرم منك قال ويك ان ابي بسطوس وضع في راسي اكو وسائلا فافوا انه

ما اعقل معها قال ودخل الاضطل على عبد الملك بن مروان فاستشعره فقال
يبس حلقى فمر من يسقني فقال اسقوه ماء فقال شراب الحمار وهو مند ناكث قال فاسقوه

لبنا قال عن الذين فطمت قال فاسقوه عسلا قال شراب المريض قال فتريد ما ذا قال خمرا
يا ابي المؤمنين قال اعدتني اسقى الخمر لا ام لك لولا امرتك بنا لعلقت بك وفضلت فخرج

فلقى قراشا لعبد الملك فقال ويك ان امير المؤمنين استندني وقد حصل صوتي فاسقني
شربة خمر فسقاه فقال اعد له باخرى فسقاه اخر فقال تن كنها يعتر كان في بطني اسقني
ثالثا فسقاه ثانيا فقال له تركتني امشي على واحدة اعد له يبي برابع فسقاه رابعا

فذهل على عبد الملك فاشده

خلف القطين فراخوانك او كروا . وان عجتهم نوى في صرهما غير

فقال له عبد الملك خذ بيد يا غلام فاخرج به والقي عليه من الخلع ما يعبره واحسن
جايزته وقال ان لكل قوم شاعر وان شاعر بني امية الاضطل **اضربني**
ابوظيفه اجازته عن محمد بن سلام قال قال ابان بن عثمان حدثني سمك بن حرب
عن الجلاح بن ضوء قال دخل حماما بالكوفة وفيه الاضطل قال فقال من الرجل قلت
من بني ذهل قال اتروى للفرزدق شيئا قلت نعم ما اشعر ظليلي عن انه ما اسرع ما رجوع
في حسبه قلت وما ذاك قال

ابن غدانة انني حررتكم . فوهبتكم لعوية بن جعال

لولا عطية لا جددت اوفكم . من بين الام انف وسباك

وغيرهم في الاول ورجوع في الاخر فقلت لو انكر الناس كلهم هذا ما كان ينبغي للشبان
شكره انت قال كيف قلت هجوت زفر بن الحارث ثم حذفت الخليفة منه فقلت

بني امية انما ناصح لكم . فلا يستن فيكم اما زفر

منترشا كافر اثنى الليث كليلة . لوفقه كاي فيها جزر

وحدثت عكرمة بن ربي فقلت

قد كنت اسه فيسا واخبره . فاليوم طير عن اثاره الشهر

فقال ولو اردت البنا لغتو جهانه ما زدت على عدوانه لولا انك من قوم سبق **لمنهم**
ما سبق له هجوتك هجا ايدخل معك تبرك ثم قال ما كنت

ما كنت هاجي قوم بد مدحهم . ولا تكدر فعا بعد ما تحب

اخرج عتي وقال حارون بن الزيات حدثني احمد بن اسماعيل النهدي عن احمد بن عبد العزيز
بن علي بن يعقوب عن معن بن خالد عن ابيه قال لما استر له عبد الملك زفر بن الحارث الكلابي من هجر
نيسا افده معه على سريره فدخل عليه بن ذى الكلاع فلما نظر اليه عبد الملك على السرير
بكي فقال ما بك قلت فقال يا امير المؤمنين وكيف لا ابكي وسيف هذا يقطر من دما

قوى في طاعتهم لك وخطاه عليك ثم هو معك على السرير وانا على الارض قال
ان لم اجلسه معي ان يكون اكرم على منك ولكن لسانه لسان وحديثه يحجبني
فبلغت الاضطل وهو يشرب فقال اما وانه لا يؤمن في ذلك مقاما لم يقه بن ذى الكلاع
ثم خرج حتى دخل على عبد الملك فلما ملا عينيه منه قال

وكاس شد عين اديك صرقت . تنشى الشاربين لها العقولا

اذا شرب العتي منها ثلاثا . غير الماء حاول ان يطولا

مشى فرشيته لاشك فيها . وارحى من مازره النغولا

فقال له عبد الملك ما اخرج هذا منك يا ابامالك الا حظه في راسك قال اجلس وانه
يا امير المؤمنين حين تجلس هذا عند وانه معك على السرير وهو العايل بالامس
وتد يبت المرعى على ذفن الزرى . وتبقى خرازات النفوس كاجيا

قال فقبض عبد الملك رجله ثم ضرب بها صدر زفر فقلبه عن السرير وقال اذ حب اتمه
خرازات تلك الصدور فقال اشد لك اتمه يا امير المؤمنين والعهد الذي اعطيتني فكان
زفر يقول ما ايقنت بالموت الا تلك الساعة حين قال الاضطل ما قال وقال هارون
بن الزيات حدثني مروان بن مسلم عن سعيد بن الحارث عن عبد الخالق بن حنظلة
اشيباني قال قال الاضطل فضلت الشعرا في المديح والهجاء والنسيب بالالمحوق فيهم
فاما النسيب فقول . الا يا سلمى يا هند عند بني بدر . وان كان صيا قاندا افرالدهر

من الخرازات البض اما وشاحها . فيموت واما القتب منها فلا يجري

توت وتحيي بالفضيح وتنوي . بطرد المزين منبر الخصرى

نشى فدا امير المؤمنين اذ بدت . التواجد يوما عارم ذكر

المانع الغرة اليون طاره . خليفة اتمه يستحق به المطن

وكنت اذ اقبلت بعيد تيم . وتما قلت ايم العبيد

لنيم العالمين يسود تما . وسيدهم دان كرهوا مسودا

قال عبد الحميد وصدق العمري لقد فضلهم **اضربني** احمد بن عبد العزيز قال حدثني عمر

ابن شبه عن احمد بن معاوية عن محمد بن داود قال طلق امراتي فزوجها الا اخطل
وكان الاخطل قد طلق امراته قبل ذلك فبئنا هي معه اذ ذكرت زوجها الاول
فتنقست فقال الاخطل.

كلا نابع تم نبيت كأننا يجنبين من سر الفرائض قروح.
عازوها الماخرة نوح ونوح عازجني العزى كذا نوح.

اخبرني الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن زهير بن حرب عن خالد بن خديش ان الاخطل
قال تعبد الملك ابن المهدي ما نازعتني قط الى مدح احد ما نازعتني الى مدح
فاعطني عطية تبسط بها لسانى فواته لا رديتم رديته لا يذهب صقالها الك يوم
القيامة فقال اعلم وانتم يا اماما لك انك بذلك ملئ ولكني اخاف ان يبلغ
امير المؤمنين اني اسئل في عزم واعطى الشعر فاهلك ويطن ذلك من حيلة فلما قدم على
اخوته لا سأل كل لوم فيها فوله فقال قد اخبرته بعدرى **اخبرنا** ابو خليفه عن محمد بن سلام
قال قال ابو الخطاب حدثني نوح بن جرير قال قلت لابي انت اشعر ام الاخطل فنهى وقال
ما قلت وما انت وذلك لام لك فتفت وما انا وغيره قال لقد اعنت عليه بكفر وكسر
سن وما رايته الا خشيت ان تبلغني **اخبرني** عمي عن الكرائي عن دمان عن ابي عبيد
قال قال رجل لابي عمرو ويا عجبا للاخطل نصراني كافر بهجو المسلمين فقال
ابو عمرو يا لكع لقد كان الاخطل يحيى عليه جبة خض وجر زخري عنقه سلسلة
ذهب فيها طيب ذهب تنفض كسبه خمر حتى يدخل على عبد الملك بن مروان فيفريه
وقال هرون حدثني احمد بن اسماعيل الفهرى عن احمد بن عبد الله بن علي الدوسي
عن معقل بن فلان عن ابيه العسكري قال كتب اباب مسلمة بن عبد الملث
فتذا كراشع الثلاثة وشرا صيدنا بك فقال نعم هم عندي كافر اس ثلاثة ارسلتهن
في رهان فاخذها سابق الدهر كله واحدها مصل واحدها يني اجانا سابق الريح واجانا
سكتا واجيانا مختلف فاما السابق في كل حاله فالاخطل واما المصل في كل حاله
فالهرزدق واما الذي يسبق الريح اجيانا وبخلف اجيانا فخرير ثم التمس

سرى لهم ليل كان نجومه . تناديل فيهن الذيال المقتل .
وقال احسن في هذا سبق وانشد
التقليبية مهرها لسان . والتقليبي جناة الشيطان .

ثم قال تخلف في هذا فخر جنان عنده على هذا وقال هرون بن انزيات حدثني محمد بن
عمرو الجرجاني عن ابيه ان الفرزدق والاخطل بيناهما يشربان وقد اجتمعا بالكوفة في
امارة بشر بن مروان اذ دخل عليهما فتى من اهل اليمامة فقالا له هل تردى لجرير شيئا
فانشد هما . لو قد بعثت على الفرزدق ببسبي . وعلى البيت لقد تكنت الاخطلا .
فابعد الفرزدق فقال يا اماما لك انراه وسعني بتوركك على بكر سنك ففرغ الفتى فقا مر
وقال عانث بائنه من شر كما قالوا اجلس يا باس عليك ونا دعاء بعيت يومها **اخبرني**
احمد بن عبد العزيز الجوهري قال اخبرنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو يعقوب قال حدثني عبد
بن حرب قال تزل الفرزدق والاخطل ليلا وهو لا يعرفه فياه تعاشم قال له اني نصراني
وانت صنيفي فاتي الشراب احب اليك قال شرابك ثم جعل لا ينش بيتا الا اتم الفرزدق
القصيدة فقال الاخطل لتدتر لي الليلة شراب من انت قال الفرزدق بن غالب قال فسيدي لي
وسجرت لم فيقول للفرزدق في ذلك فقال كرهت ان يفضلي فنادى الاخطل يا بني تغلب
هذا الفرزدق فجعلوا ابلا كثيرة فلما اصبح فرقاها ثم شخص **اخبرني** احمد بن عبد العزيز الجوهري
قال حدثنا عمر بن شبة قال كنت ما تقدم به الاخطل انه كان اجنبهم هجائي غفان من الغنص
د قال الاخطل ما هجوت احد قط بما استحي الغدرا ان ينشده اياه **اخبرني** احمد وصبيد
بن نصر المديني قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن عبيد الموصلي قال خرج يزيد بن
معاوية معه عام حج بالاخطل فاشناق يزيد اهله فقال
بما كذبي شيخي من الشام شاقة . تمام فانه يلقه النيجان .

اجزيا اخطل

بغور آذني باثام او بخير آذني . بغور تها مات فيلقيان .

اخبرني احمد بن حنبل قال حدثنا عمر بن شبة قال قيل لابي العباس امير المؤمنين

ان رجلا شاعرا قد مدحك فسمع شعره قال وما عسى ان يقول في يد قوله ابن النصرانية
فابى آية . شمس العوائد . قد يستقاد لهم . واعظم اناس اطلاقا اذا تدروا .

اخبرني به وكيع بن حباب عن اسحاق بن ابيه عن الهيثم بن عدي بمثلهم قال هارون وحدثني
سليمان عن الحسن بن مروان التيمي عن ابي بردة القزائري عن رجل من ثعلب قال يخط الاخطل
سكرة لانه فيها لبن وجراب فيه تمر وزبيب وكان جانعا وكان يفتيق عليه فقال لها يا امه
ال فلان يزر ثرك ويتقون حقت وانت لا تاتيهم وبعدهم عليل فلو ايتهم لكان
اجل واولى بك قالت خزينت خيرا يا بني لقد نبتت على مكرمة وقامت ولجست
ثيابها ومضت اليهم ففنى الاخطل الى السكرة ففرغ ما فيها والى الجراب فاكل التمر
والزبيب كله وجاءت فلتحقت موضعها فظننته فارغ ففعلت انه قد دحاها وهدته الى
خبيثة لتقرب بها فزرب وقال :

الم على عبات العوز . وشكوتها من عبات لم .
وظلت تنادي الاولها . وتلعن والتلعن منها ام .

وذكر يعقوب ابن السكت هذه القصة فحكى انها كانت مع امرأة كلابية لها ستة بنون
فكانت تورم باللبن والزبيب وتعتب به يرعى اعترها وساخر القصة والشعر
متفق وقال في خبره وقال هذا ازل شعر قال الاخطل **اخبرني** الحسن بن علي عن ابن
مرويه عن علي بن فيروز عن الامعي عن امامه وزعوم اللتان قال فيها الاخطل
صرت امامة صلبها وزعوم . وزعوم وامامة بنتا سعيد بن اباس بن هاني بن
قيصة وكان الاخطل تزل عليه فاطمحة وسقاه خمر وخرجا وها جويريتان فخر متاه
ثم تزل عليه ثابته وقد كبرتا فحجبتا عنه فسال عنها وقال فابن ابنتاي فاخبر بكبيهما
فغيب بهما قال والزعوم هي التي كانت عند قبيبة بن مسلم وكان يقال لها ام الاخماس
تزوجت في اخماس البصرة فحجبت بن المهلب وعامر بن مسمع وعبد بن الحصين وقبيصة
بن مسلم وكان يقال لها الجارود **اخبرني** محمد بن العباس الزبيدي قال حدثنا الخزاز
عن المدائني قال قال ابو عبد الملك كانت بكى بن وائل اذا تشارجت في سبني رضيت

بالاخطل وكان يدخل المسجد فيقومون اليه قال فرأيت بالجزيرة وقد شكا الى القس وقد اخذ
بالحية وضرب فعضه وهو يصيح الفرح فقلت له اين هذا ما كنت فيه بالكوفة فقال
يا ابن اخي اذا جاء الدين ذلنا وقال يعقوب بن السكيت زعم غيلان بن يحيى بن بلال عن عمر بن
عبد الله عن داود بن المساور قال دخلت الى الاخطل فسلمت عليه فنبهني فانتهيت
واستندتة قال اشركت جنة قلبي ثم اشركتني

لعري لقد اسربت لامليل عاجز . يسلمت الحديد صادية القرب .
ايك امير المؤمنين رطلها . عن الطائر ليوم والزلزل ارجا .

فقلت من اشترى اناس قال الامعي قال ثم من قال ثم انا **اخبرني** الحسن بن علي قال
حدثنا ابن مرويه عن ابي ايوب المدني عن المدائني قال استدح الاخطل شاماما فاعطاه
حمن مائة درهم فلم يرضها وخرج فاشترى بها ثقاها وفرقة على الصبيان فبلغ
ذلك شاماما فقال قبيبة انه ما ضحى الا نفسه وقال يعقوب ابن السكيت
حدثني سلمة المريكي ونوفى وله مائة واربعون سنة انه حضر شاماما وله يومئذ
تسع عشرة سنة وحضر جربير والفرزدق والاخطل عنده فاحضر شاماما ناقه له
فقال يمشك

ابنهما مابد الى ثم ارحلها . ثم قال ايكم اتم البيت كما يريد ففى له فقال جويس
كانها تقنق بيد وبصمرا . فقال لم اصنع شيئا فقال الفرزدق
كانها كاسر بالند وقتها . فقال لم تعن شيئا فقال الاخطل
يرحى المشافر واليحيين ارضا . فقال اركبها لا حملك امه وقال هارون ابن الزيات
حدثني الخزاز عن المدائني قال سجت الاخطل جارية من قومه فقال لا يريا يا ابا المدلسا
ان ابنتك تعرضت لي فاكفيتها فقال له هي امرأة مالكة لامرها فقال الاخطل
الابلع ابا المدلس اعني . فان سنان شاعر كقصير
فان يطعن فليس يذى غنا . فان يطعن فطحنه يسير
يق القبه ومعى سلاحي . بين على قناه فلا يجين

فثنى ابو عاصم رجال من قوم الياض فكلوه فقال اما ما مضى فقد مضى وما ازيد
اخبرنا ابو خليفة اجازة عن محمد بن سلام قال لما حضرت الياض الوفاة قيل له يا ابا مالك
الا نوصي فقال اوصى الفرزدق عند الممات بام جرير واعيا رها
وزار القبور ابو مالك برغم العداوة واوتاهما.

اخبرنا ابو خليفة اجازة عن محمد بن سلام قال قال لساوية ابن ابي عمرو ابن العلاء اثنى
البنين عندنا جود قول جرير

السم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

ام قول الياض

شمس العداوة حتى يستفاد لهم واعظم الناس احلاما اذ اقرها

فقلت بيت جرير اولى واسي وبيت الياض اجزل وارزق فقال صدقت وهكذا
كان في انفسهما عند الخاصة والعامية **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه
عن الحلبي وجعفر بن سعيد ان رجلا سئل حماد الراوية عن الياض فقال ويحكم
ما اقول في شعره رجل قد والله صبب الشعر النضارية **اخبرني** محمد بن الحسن بن
رويد قال حدثنا ابو عثمان الاشناندي عن ابي عبيدة قال كان يونس بن حبيب وعيسى
بن عمرو ابو عمرو ينفون الياض على وقال هرون بن الزيات حدثني ابو عثمان
المازني عن العنبي عن ابيه ان سليمان بن عبد الملك سئل عن عبد العزيز اجريسي
اشعر ام الياض فقال اعني قال لا والله لا اعفيت قال ان الياض ضيق كسر عليه
القول وان جرير وسع عليه اسلمه قوله وقد بلغ الياض منه حيث رايت فقال له
سليمان فضلت وانه الياض قال هرون وحدثني ابو عثمان عن الاصمعي عن خالد بن
كلثوم قال قال عبد الملك للفرزدق من اشعر الناس في الاسلام قال يا بن النضرانية
اذ امدح **اخبرنا** احمد وحبيب قالانا عن محمد بن شعبة قال حدثت ان الجراح بن يوسف اوفد
الي عبد الملك وفيهم جرير فاس لهم ثم امر الياض فدعا له فلما دخل عليه فاك

له يا اظلم

له يا اظلم هذا بيتك يوق جرير وجبر جالس فاقبل عليه جرير فقال ابن تركت خنا زير
امك قال راعية مع ابياد امك وان ايتنا قربناك منها فاقبل جرير على عبد الملك
فقال يا ابي المؤمنين ان راحة الخمر تفوح منه قال صدق يا ابي المؤمنين وما
اعتذرك من ذلك

تعب الخمر وهي شراب كسرى ويثرب قوتك العجب العجيب

منق العبد عبد باني سواج احق من المداة ان تعبنا

فقال عبد الملك دعوا هذا وانشدني يا جرير فانشده ثلاث قصائد كلها في مدح الجراح
يهد حبه بها فاحفظ عبد الملك وقال له يا جرير ان الله لن ينصر الجراح وانما نص ظليفة
ودينه ثم اقبل على الياض فقال شمس العداوة حتى يستفاد بهم واعظم الناس احلاما اذا قدروا
فقال عبد الملك هذه المداة وانه لو وضعت على زير الحديد لا ذابها ثم امر له
بخلع فخلعت عليه حتى غاب فيها وجعل يقول ان لكل قوم شاعر وان الياض شاعر
بني امية فاما قول الياض من العبد عبد باني سواج فاحضرتني بنجر ابي سواج على ابن
سليمان الاخشف ومحمد بن العباس الزبيدي قال حدثنا ابو سعيد السكري قال نا محمد
بن حبيب وابوعسان دماذ عن ابي عبيدة معمر بن المشثان اباسواج وهو عباد بن خلف
الضبي جاور بني يربوع وكانت له فرس يقال لها نذوه وكان لنصر بن حمزة اليربوعي فرس
يقال له القضيبي فتراها عشرين بعشرين فسقت نذوه فظلمه بن حمزة حقه ومنعه سيفه
وجعل يغير بامرته ثم ان اباسواج ذهب الى البحر ينبتار فلما اقبل رجعا وكان شديدا
معبا بنفسه فحفل يقول وهو يمدح يا ليت شعري هل بلغت من بعدت فسمع قائلا يقول من خلفه
نعم بكومي فتاه جعد فاعاد الى قوله فاجابه بمثل ذلك وقدم الى منزله فاقام بسوا
مدة فتعاصب على امرته ابي سواج وقال لا ارضا او تقدي من است ابي سراج سيرا
فاضرت زوجها بذلك فقام الى شجرة له فذبحها وقدم من باطن اليها مسيرا فدفعه
اليها فجعله صرد بن حمزة في نعله وقال لقومه اذا اقبلت وفيكم ابوسراج فاستوفى من ابن
اقبلت ففعلوا فقال من ذي بليان واريد بندي بليان وفي نعل سراكا من است انسان

فقام ابوسواح فطرح ثوبه وقال انشدكم انه هاترون باسأثم امر ابوسواح غلاما
 له رعيين ان ياخذ امة له فيتراوحها ودفع اليها مائة وقال لئن فطرت منك فطرت
 في العس لاقتلكما هاتان ايتا وعاثها ويصان ما جادتها في العس و امرهما ان يجليا عليه فجلبا
 حتى ملاه ثم قال امرته وانه لتعينه صرد او لاقتلك واحبنا عليك وقال بعثي عليه
 حتى ياتيك ففعلت واناها لعا دها كما كان ياتيها فرجبت به واستبطاته ثم قامت
 الى العس فناولته اياه فلما ذاقه رضى طعما خبيثا وجعل يتمطط من اللبن
 الذي يشرب وقال اني ارا اليكم طائر اصب ابلكم رعت السعدان فقالت
 ان هذا من طول مكثه في الافاء اقممت عليك الا شربته فلما وقع في بطنه
 وجد الموت فخرج الى اهله ولا يعلم احد به فشي من امره قلما جن في ابوسواح لاهله و
 فلما نه فانصرف الموقوه وظلف الفرس وكلبه في الدار فجعل الكلب ينبع والفرس
 يهمل وذلك ليقظ القوم انه لم يرحل فصاروا ليلتهم والدار ليس فيها غيره وكتبه
 وفرسه وعسفه فلما اصبح ركب فرسه واخذ العس واتي وجلس في برقع فقال
 جزاكم الله من جيران خير فقد احسنتم الحوار وفضلتم ما كنتم له اولاد فقالوا له يا ابا
 سواح ما باللك في الانصراف عنا قال ان صرد بن حمزة لم يكن فيما بيني وبينه حسنا
 وقد قلت في ذلك

- ان المعنى اذا سرى • في العبد اصبح سودا
- انال سلى باطلا • وظلقت يوم ظلقت جلدا
- صرد بن حمزة • وتينة لبنا وعسرا

واعلموا ان هذا القدر قد اصيل منكم رجلا وهو صرد بن حمزة ثم رمى بالعس على
 صخرة فانكسر وركض فرسه وتناه واعليكم الرجل ذا العجزم والحى بقوله وقال في ذلك مروي عن النبي
 • تسع يربوعا سبلا لثيمة • بهامن مني العبد رطب ويا من
 وآياه في الاضطل بقوله • ويشرب قوبك العجب الجيبيا • اخبرنا ابو خليفة
 قال حدثنا محمد بن سلام قال زم محمد بن حفص بن عايشة التميمي عن اسحاق

بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال ندمت الشام
 وانا شاب مع ابي فكنت اطوف في كنايسها وساجدها فدخلت كنيسة دمشق
 فاذا الاضطل فيها مجوس فجعلت انظر اليه فاضل عني فاخبر بنسبي فقال يا فقه
 انتك لرجل شريف واتي اسئلك حاجة فقلت حاجتك مفضية قال ان القس حين
 ههنا فتكلمه ليخلى عني فاتي القس فانسبت له فرجب وعظم قلت انك اليك
 حاجة قال ما حاجتك قلت الاضطل تخلى عنه قال اعيدت باه من هذا مثلك لا يتكلم
 فيه فاسق يشتم امراض الناس ويهجم ويقتد المحصنات فلم ازل اطلب اليه
 حتى مضى معي متكيا على عصاه فوقف عليه ورفع عصاه وقال يا بعد وانه ان تعود
 تشتم الناس وتهجم وتقتد المحصنات وهو يقول لست بعائد فكل افضل ويستحدي
 له قال فقلت له يا ابا مالك الناس بها بونك والكليفة يكرهك وقد مررت في اناس
 قد مررت وانت تخضع بهذا الخضوع وتستحدي له قال فجعل يقول لي انه الدين انه
 الدين **اخبرنا** الزبير بن عتبة عبد الله عن ابي صهيب عن الربيع بن عدي قال
 كانت امرات الاضطل حاملة وكان تمسك بدينه فمربه الاسقف يوما فقال لها الحقيسه
 فتمسكي به ففدت فلم تلحق الا ذنب حمار فتمسكت به ورجعت فقال لها هو وذنب حمار
 وذنبه سواء **اخبرنا** ابو خليفة قال حدثنا بن سلام قالت حدثنا يونس قال قال ابو العز
 فمع مشام بن عبد الملك الاضطل وهو يقول • واذا افتقرت الى الزخائر لم تجد

ذخرا يكون كصالح الاعمال فقال هينا لك يا ابا مالك هذا الاسلام فقال له يا امير المؤمنين
 ما زلت مسلما في ديني **اخبرنا** ابو خليفة قال حدثنا بن سلام قال قال يونس
 يونس وعبد الملك وابو العزاف فالتف ما قالوا ان الاضطل الكوفة فاتي الغضبان
 بن القعقري اشيباني فضاله في جماله فقال ان شئت اعطيتك الفين وان شئت
 اعطيتك درهمين قال وما بال الفين لم يعطك الا القليل وان اعطيتك درهمين
 لم يبق في الكوفة بكري الا اعطاك درهمين وكتبنا الى اخواننا بالبصرة فلم يبق
 بكري بها الا اعطاك درهمين فخصت عليهم المونة وكثر لك النيل قال فهداه اذا قال

يقسمها لك على ان ترد علينا فكتب بالبصرى الى سويد بن اسد بنى فقدم البصرى فقال
يوش في حديثه فتركه على ال ائصلت بن حريث الخنفي فاضى من سمعه ينوك على قومه
فقال هذا ابو مالك قد اتاكم يسا لكم ان تجعلوا له وهو الذى يقول

• اذا ما قتت قد صاكت بكرا • اى البعضا واليب البيد •
• وايام لنا ولهم طول الس • يقض الهام فيهن الحديد •
• ومهراق الدما بوار دات • تبيد الخبزات ولا تبويد •
• عما اخوان يصطليان نارا • ردة الحرب بيننا جدينا •
فقالوا فلا والله لا نعطيه شيئا فقال الا خطل
• فلا تجمل سدوس بد زهكها • فان الربح طيبة بنى •
• نواكى بنو العلات منهم • وغالت مالكا وتريد غولا •
• سريوا ائل حكا جميعا • كان الارض بعد عما تحولا •
فقال لسويد بن مبيوف وكان رجلا ليس بنى منظر
• وما ضغ سوا حرب السوس اصله • لما حلتها وائل بمطيق •

اخبرنا ابو خليفة قال قال محمد بن سلام قال كان الا خطل مع مهارته وشعره
يسقط احيانا كان مدح سماك الاسدى وهو سماك الهالكى من بنى عمرو بن اسد وبنو عمرو
يلقبون القيون وسجد سماك بالكوفة معروف وكان من اهلها فخرج اياما على
فلحق بالجزيرة فمدح الا خطل فقال

• نعم المجر سماك من بنى اسد • بالفاغ اذ قتلت جيرانها مضن •
• قد كنت احبه فينا وابناه • فاليوم جبراعن اوابه اشرد •
• ان سماك ابى محمد لا سرت • حتى المات وفعل الخير يتدن •

فقال سماك يا خطل اردت مدحى فيجوتنى كان انسان يقولون قولك فحقتك فلما
مجا سويد قال له سويد والله يا ابامالك ما تحسن تهجو او لا تهجو لقد اردت
مدح الاسدى فتهجوته يعنى قوله

• قد كنت احبه فينا وابناه • فاليوم طيراعن اوابه اشرد •
• ان سماك ابى محمد لا سرت • حتى المات وفعل الخير يتدن •

واردت هجاي فمدحتني جعلت واللا هاتين امورها وما طعت في بنى ثعلب فضلا عن بكر اخبرنا
ابو خليفة عن محمد بن سلام قال حدثني ايان الجبلى قال مر الا خطل بالكوفة في بنى روابر
ومؤذنه ينادى بالعبلاء فقال لبعض قبايم الا لا تدخل يا ابامالك فقتل فقتل الا خطل
حيث تدركه صلاوى • وليس التبعند بنى نواس **اخبرنا** ابو خليفة عن محمد بن سلام قال
حدثني ابو الحسين الاموى قال بينا الا خطل فدحنا تخميره في زهرته مع صاحب له وطرا اهلها
طارى لا يعرفانه ولا يستخفونه فشرابها وشغل عليها الا خطل في ذلك

حكايات

• وليس فذات العود ليقتطى الانا • ولا بد بات خطبه افسر الامر •
• ولكن شخصا الاقرب يسر به • ومتابها الفيطان من حيث لا ندر به •

ويروى ولكن فلها هازا اثر لا احبته وهو الجبى الفنا الابراهيم خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو
قال اخبرنا بهذا الخبر محمد بن العباس اليزيدى قال نا الخليل بن اسد قال نا العميرى قال نا
الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال بينا الا خطل جالرا عند امرأة من قومه وكان اهل البيد
اذناك يتحدث رجالهم مع النساء لا يرون بذلك بابا وبين يديه باطية شراب والمراة عندته
وهو يشرب اذ دخل رجل فجلس فيقتل على الا خطل وكثر ان يقول له قم استحياء منه واطال
الرجل الجلس له ان اقبل فباب فوقع في الباطية في شرابه فقال له الرجل يا ابامالك
القباب في شرابك فقتل

• وليس العندي في العود ليقتطى الخمر • ولا بد باب ترغم ايسر الامر به •
• ولكن فلها هازا اثر لا محبته • رشتابه الغيطان من حيث لا ندره •

قال نظام الرجل فانصرف **اخبرني** واخبرني عتي رحمه الله بهذا الحديث عن الكركى عن
الزيادى عن ابن علقمة واخي ابي العجاج ان الا خطل جاء الى معبد في قومه قد سما الى
الشام فقال معبد ابى احب عباد شك فقال له وانا احب لك وقاما يتصحن الغدران

• اذا شرب الفئى منها ثارشا • بغير الماحاول ان يطولوا •
 • مشى قرشية الا عيب فيها • وارخى من مازره الفضولا •
اخبرنا احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني يعقوب بن اسرائيل قال اخبرني
 اسماعيل بن ابي محمد اليزيدي قال اخبرني ابو محمد اليزيدي قال خرج الفرزدق
 يوم بعض الملوك من بني امية فخرج له في طريقته بيت احمر من ادم فدا منه وستل
 فيل له الا حطل فاته فقال انزل فنزل فقام اليه الا حطل وهو لا يعرفه الا انه
 ضيف ففعل يحد ثان فقال له الا حطل من الرجل قال من بني تميم قال فانك اذا من
 رهط اخي الفرزدق فقال تحفظ من شعر شيا قال نعم قال الا لا يتناشدان ويتعجب
 الا حطل من حفظه شعر الفرزدق الى ان عمل فيه الشراب وقد كان الا حطل قال له
 قبل ذلك انتم شعر الحنيفة لا ترون ان شرابوا من شرابنا فقال له الفرزدق وحفظ
 قليلا ومات من شرابك فاسقنا فلما عملت الزاح في ابي فراس قال والله انا الذي
 اتول في جري فانشده فقام اليه الا حطل فقيل راسه وقال لا جزاك الله عن خير
 الم كتمتني نفسك منذ اليوم واخذ من شرابها وتناشدها الى ان قال له الا حطل و
 الله انك واياي لا شعر منه ولكنه اوتي عن سير الشعرا ما لم توتنه قال
 قلت انا بئنا ما اعلم ان احدا قال احمي منه قلت •
 • قوم اذا استنج الاضياق كلهم • قالوا الامهم بولي على النار •
 • فلم يرو الا حكا اهل الشعر وقال هو •
 • والثغلبه اذا تمنح للقرس • حنك استه وتمثل الامثال •
 فلم يبق سقاها وامثالها الا روده ففضاله انه سير شعر امرئها واخبرني اسماعيل بن
 يونس الشيخ قال حدثنا عمر بن شبيب قال قال المدائني كان للا حطل الشاعر دار
 ضيا فخر به عكرمه الفياض وهو لا يعرفه فقيل له هذا رجل شريف قد نزل بنا فلما
 اصعب المساجت اليه فتحته معه ثم قال له انصيب من الشراب شيا قال نعم قال
 اير قال كله الا شرابك فلهما له شراب يوافقته واذا عينه قينتان ما خلفه وبيته

ويدها سقى واذا الا حطل استهتب الحية له صغيرتان ففزع الشرب بعضيب في يده غنيا في بارودية
 • العشر فغنياه لعمره وبن شاش •
 • وبطن تظلم بالعبيد كاتما • بطن وان اعتفن في حله وحلا •
 • طوناها يوما ويوما بشارب • اذا قلت مغلوبا ووجدت له عتلا •
 فاما السب في مدح الا حطل عكرمه بن ربيع الفياض فاخبرنا به ابو خليفه محمد بن
 سلام قال قدم الا حطل الكوفة فاتي جوشب بن رويم الشيباني فقال اني تحللت
 حملتين لاحضن هب ادماء قومي فمزح فاتي سياد بن البريرة فساله فاعتذر اليه
 فاتي عكرمه الفياض وكان كاتيا للبشر بن مروان فساله فاعتذر اليه فاتي عكرمه
 الفياض وكان كاتيا للبشر بن مروان فساله واخبر به بما را على الرجل فقال
 اما اني لا اضررك ولا اعتذر اليك ولكن اعطيك احدهما عينا والاخرى عوصتا
 قال ووجدت امر بالكوفة فاجتمع له الناس بالمسجد فقبل لان اردت ان تكافي
 عكرمه يوما فال يوم فلبس جبة خروك وبفسا وتقلده صليبا من ذهب وايق
 باب المسجد ونزل عن فرسه فلما راه خوشب واستبار ففسا وقال له عكرمه يا ابا
 مالك فهاه فوقت وابتدا يفتش قصيدته لمن الديار عابا ل فوعال • حتى انتهى الى قوله
 • ان ابن ربيعي كفا في سيبه • صفن احد ووعده النجمال •
 • لغلت حين تو اكلتني وامثل • ان المكارم عند ذلك عوال •
 • ولقد مننت على بيعة كلصا • وكنت كل مواكل خزال •
 • كابين البرزعية او كما فر مثله • اولي لك ابن مبيد الامجال •
 ان اللثيم افاستلت له بوية • وزعم الكرمي براح كالمخال • واذا عدلت به رجلا لم
 فيض الفرات كواشج الاوشان • قال **الحجل** عكرمه يتهج ويقول هذا والله احب الي
 من حمر النعم وملا في شعر الا حطل من الاصوات المختارة •
صوت من المائة الخلال اراعك بالخا بود يرف واهجال • وداعفتها الرجوع بعد
 با زبال • ويبنه فباب المالكية حولنا • وجود تعادي بين سهل واجبال •

السماع فاستمع قائما حتى مل ثم دعا بكرمى فجلس عليه واشتهى الاستزاده فاستمع بقية ليلته حتى مل اصبح عدا عليه يزيد فقال له يا بنى من كان جليتك البارحة قال انى جليتى يا امير المؤمنين واستحجم عليه قال عرفنى فانتم لم تحف على شئى من امرك قال سايب خاثر قال فاخزله يا بنى من برك وصلتك فابيتى رايت بحالته بايسا قال ابن الكلابى قدم معاوية المدينة في بعض ما كان يقدم فامر حاجبه بالاذن للناس فخرج الاذن ثم رجع فقال ما بالباب احد فقال معاوية واين الناس قال عند ابن جعفر فدعا معاوية بجلته فركبها ثم توجه اليهم فلما جلس قال بعض القرشيين لسايب خاثر مطر في هذا لك وكان من خزائنك انك صنعت تفتحه ومثيت بين السماء والارض وانت تفتحه فقامت بين السماء والارض فافتحه فالتفت اليه جنة بالفتح واسباغنا يقطن من نخلة وما نفع منه معاوية وطرب واصغى اليه حتى سكت وهو مستحسن لذلك ثم قام وانصرف الى منزله واخذ سايب خاثر المطر **انجزة** حبيب بن نصر عن عمر بن شبة عن الزبيرى واخبرني ابو بكر ابن اسپه شبة البرار قال نا احمد بن الحارث الخزاز عن المدائني قال قتل سايب خاثر يوم الحزن وكان خشي على نفسه من اهل الشام فخرج اليهم وجعل يحذوهم وقال انا مفر ومن حيا وقصه كبت وكيت وقد حوت امير المؤمنين يزيد واباه قبله قال فغن لنا فاجعل فتام اليه احدهم فقال له احسنت والله ثم ضربه بالسيف فقتله وبلغ يزيد خبره ومروبه اسمه في اسمن قتل يومئذ فلم يعرفه وقال من سايب خاثر هذا فقيل له هو سايب خاثر عرفوه فقال ويله ما له ولنا الرخص اليه وفضلته ونخلطه بانفسنا الذي حمله على عدواننا الاجرم ان نجبه صرعه وقال المدائني في خبره فقال انا الله اوبلغ الظل الى سايب خاثر وطبقته ما ارضه ان يفي بالمدينة احد ثم قال تحمك الله يا اهل الشام بخدمه صادفوه في حديثها وفي خائط مستتر منهم فقتلوه **انجزة** احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني قبيصة بن عمير قال حدثني قبيصة قال حدثني بن جعبدي قال حدثني مويك عن ابيه قال قال لي سايب خاثر يوم الحزن هل سمعت

سلي

صوت

شيئا صنعته فغفاني صوت **صوت** من ظلل بين الكراع الى القصر **غيب** عنا انه سيل القطر **المخالدات** ما زيم وهامد واشعث ترسية الوليدة بالفرة قال فسمعت عجيا عجيا ثم ذكر اصله وولده فبكت فقلت له وما يبغك منهم فقال اما بعد شئى سمعت ورايته من يزيد بن معاوية فلا ثم نقتده حتى قتل **صوت من الماية المختارة** اقر من اهله مصيف **فبطن** تحلة فالعربيت **هل** تبلغني ديار قومى مصر بئر هاز رقيت **يا امرئمان** تولىنا **قد نفع** التامل اللطيف اعماحها الصيد من لوية **حقا** واخوالها ثقيف **التغولا** في فرعة الكنانى والغنا لمجرا في عبد الله بن جذعان والحسنه من خفيف الثقيل وفيه وفي الثالث والرابع قيل اوله اطلق **ذكر جراد في عبد الله بن جذعان وخبرها وشئى من اخبار بن جذعان** هو عبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مره بن كعب بن لوى بن غالب قال بن الكلبي كانت لابن جذعان امانة لبيهمها الجرادة تان سغنيان في الجاهلية سماها جرادة بن عاد ووجهها عبد الله بن جذعان لامية بن ابي الصلت الثقفي وقد كان امته حه وقد كان ابن جذعان سببا جرادة وامية ينظر اليهما وهو عنده فاعطاه اياها واخبرني ابو الليث نصر بن القاسم الفراءى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عمار بن ابي شعبة قال قلت يا رسول الله ابن جذعان كان في الجاهلية يعيل الرحم ويطعم المسكين فضل ذلك نافع قال لا لم يعيل يوما اغضرت لي خطيئتي يوم الدين **انجزة** الحرثي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني جعفر بن الحسين قال حدثني ابراهيم بن احمد قال قدم امية بن ابي علي عبد الله بن جذعان فلما دخل عليه قال له عبد الله امر ما انى بك فقال امية كلاب عزما بختني وفتشتني فقال له عبد الله قد كنت على وانا اعلم من حقوقك لرضني وفتشتني فانظر في قلبي لا ما في يدي وقد ضمنت

قضاء دينك ولا اسأل عن مبلغه قال فقام البقية اياما فأتاه
 فقال **السء** اذكر حاجتي ام قد كفاني **حياء** لك ان شئتمك الحياء
 . وعلمك بالامور وانت قوم **لك** الحساب المذهب والثناء .
 . كريم لا يغيره صباح عن **الخالق** التسي والاساء .
 . بتادى الزمج مكرمة وجودا **اذا** ما الكلبيا سمج الشفاء .
 . اذا انفق عليك الروي يوما **كفاه** من بقرضك الشفاء .
 . اذا خلفت عبد الله فاعلم **بان** القوم ليس لهم جزاء .

فارضك كل مكرمة بناها **بنوا** تيم وانت لهم بقاء **فا** برز فضلك حقاع عليهم
 كما برزت لنا خرها السماء **فضل** تحفة السماء على قصر **وهل** بالتمس طالعة خفاء
 فلما انشأ امية هذا الشعر كانت عنده قيتنان فقال احدهما شئت فخذ فاخذ
 احدهما وانصرف فن مجلس من مجالس قرظي فلما مر على اخذها وقالوا القديسية
 عليلا فلورددها عليه فان الشيخ يحتاج الى خدمتها كان ذلك اقرب لك
 عنده واكثر من كل حق ضمنه لك فوقع الكلام من امية موقعا وندم فرجع اليه
 ليردها عليه فلما اناه بها قال له ابن جدمان لعلمك انما رددتها لان ودينا
 لا موك على اخذها وقالوا كذا وكذا فوصف لامية ما قال له القوم فقال
 امية والله ما اخطات يا ابا زهير فقال عبد الله بن جدمان
 فما الذي قلت في ذلك فقال امية **عطاء** ك زين لا مري ان جوتة
 يندل وما كل العطاء يزين **وليس** لشين لامر عبد وجهه **اليك** بعض التواكبين
 غنا فيه جرادنا عبد الله بن جدمان فقال عبد الله لامية خذ الاخرية
 فاخذها جميعا وخرج فلما صاد الى القوم بما انشا يقول وقد انشانا هذه
 الابيات احمد بن عبد العزيز الجوهري عن عمر بن شبة وفيها زيادة
 . ومالي لا احبيته وعندي **مواهب** يطلعن من التجاد .
 . لا يهجن من بني ستم بن كعب **وهم** كالمشرفيات المحداد .

كاتب

لكل قبيلة هادوراس **وانت** الراس بقدمه كل هاد **له** بالحنف قد علمت معد
 وان البيت يرفع بالعماد **له** داح بمكة مشمعل **واخرون** دارته سباد
 الى درج من الشيزي ملا **لبا** باب البريليك بالثهاد **وقال** فيه ايضا
 ذكر ابن جدمان بخير **كل** ساد كرام **من** لا يحون ولا يعوت
 تحله ولا اللثام **بج** النجب والتجيب **له** الرحالة والرفاه
اخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن اسحاق البقوي
 قالنا الا سترم عن ابي عبيد قال كان ابن جدمان سيدا من قرظي فوفد
 على كسريه فاكل عنده الف الف درهم قال عنه فقيل له هذا الف الف درهم
 قال وما الف الف درهم قال لباب البريليك بالعدل قال العجولي غلاما يصنع
 فانوه بغلام يصنعه فاتباعه شمه فدمه بمرمكه شمر امره فضع له الف
 لوز بمكة فوضع الموايد بالا بطح الى باب المسجد ثم نادى مناديه الام
 اراد الف الف لوز فاليحضر فحضر الناس فكان فيهم حضار امية بنت
 القلت فقال فيه **ومالي** لا احبيته وعندي **مواهب** يطلعن من التجاد
 . ال وانه للناس لخير **ولا** يعيل بالكلم القواد .

وذكر باقي الابيات التي مضت متقدما **حدثنا** احمد بن عبيد الله بن
 عمار قال اخبرنا يعقوب بن اسراييل مولى المتصور قال حدثني محمد بن
 عمران الجرجاني ولبس بصاحب اسحاق الموصلي قال وهو شيخ لقيته
 بجرجان قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سئلت
 سفيان بن عيينه فقلت يا ابا محمد ما تفسير قول النبي صلى الله عليه
 وسلم وعلى له كان من اكثر دعا الانبياء قبله لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانما هو ذكر
 وليس فيه من الدعاء شي فقال لي عرفت حديث مالك بن الحارث
 يقول الله عز وجل ثناؤه اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسئلة اعطيته افضل

ما اعطى السائلين قلت نعم انت حدثني عن منصور عن مالك بن
الحارث قال فهذا تفسير ذلك ثم قال اما علمت ما قال امية بن
ابى الصلت حين خرج الى بن جذعان يطلب قاتله وفضله
قلت لا ادرى قال قال اذكر حاجته ام قد كفاني **•** حياؤك ان سيتمك الحياة
• اذا اثنى عليك الرب يوما **•** كفاءه من نقرضه الشاء **•**

ثم قال سفيان فهذا مخلوق ينسب الى الجود فضيل له يكفينا من مسئلتك
ان يثني عليك ونسكت حتى ناتي على حاجتنا فكيف بالخالق **•** **اخبرنا** الحر بن
قال حدثنا الزبير قال حدثنا حميد بن حميد قال حدثني جبار بن
جبار قال دخل امية بن ابى الصلت على عبد الله بن جذعان وهو يجود
بنفسه فقال له امية كيف تجدك ايا زهير قال اني لمدبر اري ذاهب
فقال امية علم ابن جذعان بن عمرو انه يوم ما سد ابر

- ومسا فر سفا بجيدا **•** لا يؤب به المسافر **•**
- فقد رؤفنا للضيف **•** منزعه زواجير **•**
- تبه والكور من الضراج **•** الغي فيها والكراكر **•**
- فكانهن باحين وما شجين **•** لها صنرا شر **•**
- بقاء المعاشركتها بالفضل **•** قد علم المعاشر **•**
- وعلى علوا الشمس حتى ما **•** يفاخره مفاخر **•**
- دانت له اذنا لفسر **•** من بني كعب وعامر **•**
- انت الجواد بن الجواد **•** بكر سفا من يفاخر **•**

اخبرني علي بن سليمان الا خفش قال نا ابو سعيد السكوني قال اخبرني ابو عبد
الرحمن الغلابي عن الواقدية عن بن ابى الزناد قال مات احد من كبراه
قريش في الجاهلية حتى ترك الخمر استحياء مما فيها من الدنس ولقد
عابها بن عدنان قيل موته فقال شرب الخمر حتى قال قومي **•** الست عن السفا بميتيق

وتت ما اوسدت في مبيت **•** انام به سوى القربا المحيق **•** دعت اغلق الحانوت رهنه
وانسيت الهوان من الصديق **•** قال وكان تركه الخمر ان امية ابن ابى الصلت
شرب معه فاصبحت عين محضرة يخاف عليها الدهاب فقال له ما بال عينك
فككت فلما الخ عليه قال له انت صاحبها اصيبها البارحة فقال او يبلغ مني
الشراب الذي ابلغ معه من جليسه هذا لا جرم لانيها لك ديتين فاعطاه
عشرة اذوت درهم وقال الخمر على حرام ان اذوتها ابدل وتركها
يومئذ صوت من المانة الخمر **•** قد لعربيت لي لي **•** كاخني الداء لوجيعي **•**

- ويحبه الهم منى بابت **•** ادنى من صبيح **•**
- كلما ابصرت ربعا **•** خاليا فاقت دموي **•**
- لاننا ان خشنا **•** او همنا بالخشوي **•**
- او فقد ناسيدا **•** كان لنا غير مضيع **•**

اشعر للاخوص والغنا لسلامه القس ولحنه من القدر الاوسط
من الثقيل الاول بالوسطى في مجراها وقد قيل ان الشعرو الغنا
لها جميعا وقد قيل ان الغنا لمعيد وانها اخذت عنه
ذكر سلامة القس كانت سلامة مولدة من مولدات المدينة ولها نشات
واخذت الغنا من معبد وابن عائشه وجميله ومالك ابن ابى السخ
وذويهم هجرت وانما سميت سلامة القس لان رجلا يعرف بعبد الرحمن
ابن عمار الجشمي من قرا اهل مكة وكان يلقب بالقس لعبادته شغفت بهما و
شهر فغلب عليها لقبه واشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان وعاشت
بعده وكانت احدى من الهجيم به الوليد بن جوارح ابيه حين قال له
قلته نثقم عليك انك تطا جوارح ابيك وقد ذكر ما ذلك في خبر
مقتله **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد قال كانت جبابه وسلامة القس
قيان اهل المدينة وكانتا حاذقتين ظريفتين ضاربتين وكانت سلامة

احسبنا غنا وحبابو حجابها وكانت سلامة تقول الشعر وكانت حبابه شعاعا طاه فلا تحسن واخبرني بذلك المدائني عن جويري وحدثني الزبير بن قيس قال حدثني من روى سلامة قال ما رايت من قيان المدينة فنانا ولا عجوزا من غنا من سلامة وعن جميله اخذت حديثي احمد بن حنبل بن عبد الله بن حنبل واسماعيل بن يونس قالوا لحدثني ابو زيد عن ابن شبة قال حدثني المدائني قال كانت حبابه وسلامة قيتين بالمدينة واما سلامة فكانت لهليل بن عبد الرحمن ولها يقول ابن قيس الرقيات

لقد فنت رفا وسلامة انفسنا فلم نترك القصر عقلا ولا نفسنا

فنانان اما منها فشيبتا الهلال واخوى منها نسبه الثمنا وعناه مالك بن ابي الشيخ وفيها يقول ابن قيس الرقيات اختان احدهما فالشمس طالعة في يوم دجن واخوه نشبه القمرا قال وفن القصر لسلامه وفيها يقول اهابك ان اقول بذات نفسي ولو اني طبع القلب قاله حيا منك حتى سل جسمي وشق على كفاي وطال القصر هو عبد الرحمن بن ابي عمار من بني جشم بن معاوية وكان منزله بمكة وكان سبب افئسائه بها فيما حدثني خلاد الا وقط قال سمعت من شيوخنا اهل مكة يقولون كان القس من اهل مكة وكان يشبه بعبط ابن ابي رباح وانته سمع غنا سلامة القس على غير فعل منه لذلك فبلغ غناها منه كل مبلغ فراه مولاها فقال له هل لك ان اخوجها اليك او تغفل فتمع فابي فقال مولاها ان اتقدها في موضع تسمع غناها ولا تراها فابي فلم يزل به حتى دخل فاسمعه غناها فاعجبته فقال له هل لك ان اخوجها اليك فابي فلم يزل حتى اخوجها فاقدها بين يديه ففغنت فشفقت لها وشغفت به وعرف ذلك اهل مكة فقالت له يوما انا والله احبك قال والله انا احبك قالت واحب ان اصنع في محفلك قال والله انا احب ذلك

قالت

قالت فايمنعك فوالله ان الموضوع كمال قال اني سمعت الله عز وجل يقول ارحلوه يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين وانا اكره ان يكون خلة ما بيني وبينك تقول الى المداوه ثم قام فاضمن وعاد الى ما كان عليه من النسك وقال من فوره فيها ان التي طرفك بين ركائب ميمشي بمزهرها وانت حرام لنصيد قلبك وجزاهم في ان الرفيق له عليك دعام بانث تعلمنا وتجب اننا في ذلك ايقاظ ونحن نيام حتى اذا سطع الفياض اظلم فاذا وذلك بيننا احلام قد كنت اعذل في الشفاهة اهلبها فاجب ما ناتي به الايام فاليوم اهدرهم واعلم انما سبل الضلال والهدى ومن قوله فيها الرثها لا يبعد الله دارها اذا رجعت في صورتها كيف تصنع لقد نظمت القول شعر مترده الى صلصل في صورتها ويترجع وفيها يقول

الاقبل لهذا القلب هل انت مبصر وهل انت عن سلامة اليوم مقصر

الايه اني حين صارت بها التو جليس لي ككلام مزهر

وقال سلام ويحك هل تحيين من مائنا او ترجين على المحزون ما فاتنا في قضية وقال ايضا سلام هل لي منك ناصر ام هل القلب عنكم زاخبر قد سمع الناس ابو حدي بكر فنههم اللاشم والعاذرة في اشعار كثيرة يعول ذكرها واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال حدثني الجهمي قال كانت سلامة وربما اخشين وكانت من اجل النساء واحسن غنا فاجتمع الاخوص وابن قيس الرقيات عندهما فقال لها ابن قيس اني اريد ان امدحكما بابيات واصدق فيها ولا اكذب فان انتا غنيتهما في ذلك ولا هجو نكاحا ولم اقر بكما قالتا فما قلت قال قلت

لقد فنت ربا وسلامة القسا فلم نترك القصر عقلا ولا نفسا

فنانان اما منها فشيبة الهلال واخوه منها نسبه الثمنا فكان اننا دار فانا عناقا واطرافنا محضبة ملبا فغنته سلامة واستحسنه وقالنا للاخوص ما قلت يا اخا الاضار قال قلت صوت

اسلام هل التيم ثنويل . ام هل صرمت وفعال وودك غول . لا تصري عينه وودارك انه
 حسن لدي وان بخلت جميل . انعمت ان صبا يتكذب . وان زبارني تعليل
 الغنا سلامة القس خفيف ثقيل الاول بالنصر عن الهشامي وحماد وفيه
 لابيراهيم كنان احدها ثقيل بالوسطى في مجراها عن اسحاق وعمرو والآخر
 ثقيل اوله استهلالا عن الهشامي فغنت الالبات فقال ابن قيس الرقياتي
 يا سلامة احذت والله واظنك عاشقة لهذا الخلق فقال له الاخوص
 ما الذي اخرجك لهذا قال حسن غناها تشعرك فلو ان لك في قلبها حجة
 مفرطه ما اجاها هكذا احنا على هذه البدوية فقال له الاخوص على
 قدر حسن شعري هكذا احسن الغنا به وما هذا منك الاحسن وتبين
 لك الاما احذت عليه قالت سلامة لولا ان الدخول بينكما يوجب
 البغض الحكمت بينكما حكومة لا يبردها احد قال الاخوص فانت من
 ذلك امنه قال ابن قيس كلا امنه ان تكون الحكومة عليك فلذلك
 سبقت بالامان لها قال الاخوص فرايك بذلك على ان معرفتك
 بان المحكوم عليه انت وفرفا قلت اصار الاخوص الى منزله حياة
 بن قيس الرقيات ففر بابيه فاذن له وسلم عليه واعتمدت
 قاله الاخوص في سلامة القس وعنى به **صوت**
 اسلام انك قد علمت فاسبح . قد يملك الحو الكريم فيسبح . مني على ان اطلب عينا
 في العل عنك والغناه تسرح . اني لا يصحك واعلم اني . شان عندك من فخر ورجح
 واذا شكوت الى سلامة جهها . قالت اجدهنك ذام تموج . الشعر الاخوص والغنا
 لابن مسعود في الاول والثاني ثقيل اول بالوسطى عن عمرو ولد حماد في اربعة
 الابيات ثقيل اول بالنصر فيه استهلال وفيه خفيف ثقيل يقال انه لما لك
 ويقال انه لسلامة القس **اخبرني** الحسن عن حماد عن ابيه قال قال ايوب
 بن عباية كان عبدا لرحمن بن عبد الله بن ابي عمار من بني جشم بن معاوية

فكان

وكان فقيها عابدا من عباد مكة يهتدى القس لعبادته وكانت سلامه بمكة
 لسهيل وكان يدخل عليها الشعرا فينشدونها وتشددهم وتغنيهم من احب
 الغنا فغنت بها عبدا لرحمن بن عبد الله بن ابي عمار القس فتشاع ذلك و
 ظهر فبهت سلامة القس بذلك قال اسحاق وحدثني ايوب بن عباية
 قال سألها عبدا لرحمن بن ابي عمار القس ان تغنيه بشعر مدحها به
 ففعلت وهو هذا ما بال قلبك لا يزال بهيمة . ذكر عواقب غيبي سقام
 ان التي طرقتك بين ركائب . تمشي بمزهرها وانت حرام . لتصيد قلبك او جزاء مؤد
 ان الرفيق له عليك ذمام . باتت تغللتنا ونحنا . في ناك ايضا ونحن نيام
 حتى اذا سطع الصباح لنا ظمرو . فاذا وذلك جينا احلام . فكنت اعذل في الغنا
 فاعجب لما ناتي به الايام . فاليوم اعذهم واعلم انها . سبل الغواية والهدى
 قال اسحاق وحدثني المدائني قال حدثني جبري قال لساقم زريد بن عبد
 الملك و اراد شرا سلامة وعرضت عليه امرها ان لغنيه فكان اول
 صوت غنته . ان التي طرقتك بين ركائب . تمشي بمزهرها وانت حرام
 . . . والبيض تمشي كالبيدر و كالدم . ونواعم تمشين في الارقام .
 . . . لتصيد قلبك او جزاء مؤد . ان الرفيق له عليك ذمام .
 فاستحسنه زريد فاشتراها فكان اول صوت غنته لما اشتراها
 الاقل لهذا القلب هل انت مبصر . وهل انت عن سلامة اليوم مقصر . الاليت اني حيث
 صارت بها التوى . جليس لسلي حيث ما عجز مزهر . وانى اذا ما الموت زال نبها
 يزال بنغص قلبها حيث تقبر . اذا اخذت في الصوت كما جليسهما
 يطيرا اليها قلبه حين ينظر . كان حاما راعيا موديا . اذا نطقت من صدقها
 يتغشم . فقال لها زريد باجيبني من قال هذا الشعر فقصت عليه القصة
 ففوق له وقال احسن واحذت قال اسحاق وحدثني المدائني قال لما اشترى
 زريد بن عبد الملك سلامه وكان الاخوص بها معجبا وعجب غناها

فاشته واسلامه المغنبة من ال رمايه بعشرين الف دينار فلما خرجت من ملك
اهلها اطلبوا الى الرسل ان يتركواها عندهم اياما ليحجزوها بما يشبهها من
حلي وثياب وطيب وصبيغ فقالت لهم الرسل هذا كله معنا لا حاجة بنا الى شئ
منه وامر وهما بالرحيل فخرجت حتى نزلت شقاية سليمان بن عبد الملك وشيخها
الخلق من اهل المدينة فلما بلغوا السقاية قالت للرسل قوموا كانوا يفشونني
ويملون علي ولا بد لي من وداعهم والسلام عليهم فاذن للناس عليها
وانقضوا حتى ملوا وارجبة القطر وراوا ذلك ووقت بينهم ومعها
العود فغنهم فارقوني وقد علمت يقينا ما لمن ذاق ميتة من اياك
ان اهل الحضاب قد ذكوني مولعا حوزا لاهل الحضاب اهل بيتنا لبعوا المانيا
ما على الدهر بعدهم من عتاة سكون الوجع جرح بيت ابي مويهب الى الخلف من صغير البنا
كم بذاك المحزون من محبي صدق وكهول اعفة وشباب قال عيسى وكنت في الناس
فلم تزل تردد هذا الصوت حتى راخت وانتجبت الناس باليكاء عندك كوجهها فاشفت
ان اري باكيه الاديته **اخبرنا الحسين بن يحيى** عن حماد عن ابيه قال وجهه يزيد بن
عبد الملك الى الاخص في القدمة اليه وكان الغريص معه فقال له اخرج
مع حتى اخذ لك جائزة امير المؤمنين وتغنيه فاني لا احمل اليه شيا احب اليه
منك فخرج فلما قدم الاخص على يزيد جلس له ودعا به فانشده ملاحم
فاستحسنها وخرج من عنده فبعثت اليه سلامه جارية يزيد بلطف فاول
اليها ان الغريص عندي قدمت به هدية اليك فلما جاها الجواب اشتافت الى الغريص
والى الاستماع منه فلما دعاها امير المؤمنين تارضت وبعثت الى الاخص
اذا دعا امير المؤمنين فاحل في ان تذكر له الغريص فلما دعا يزيد الاخص قال له يزيد
ويحك يا اخص هل سمعت شيئا في طريقك نظر فلما قال نعم يا امير المؤمنين مررت
في بعض الطريق فسمعت صوتا اعجبت حسنه وجودة شعره فوقفته حتى استقصيت
خبره فاذا هو الغريص واذا هو يعني باحسن صوت واشبهاه

الاخص

- اعاج التذكر لي سقاما • وكس الماء والوجع الغراما
- سداثة انما هي ودا • دثر الماء ما بلعن العظاما
- فقلت له ودع العين برك • على الخدين اربعة سجاما
- عليك السلام من لصب • بيت النيل يدي مستهما

قال يزيد ويحك يا اخص اذا ذاك في هوى ظيلتي وما كنت احب ان مثل هذا
يتفق وان ذاك لما يزيدني لهما في قلبي فاصنعت يا اخص حين سمعت ذلك قال
سمعت ما لم اسمع يا امير المؤمنين احسن منه فاصبرت حتى اخرجت الغريص
معي واخفيت امره وعلمت ان امير المؤمنين يسألني عما رايت في طريقه فقال له
يزيد ايتني به بالغريص ليلا واخف امره فخرج الاخص الى منزله وبعث الى سلامة
بالخبر فقالت للرسل قد له جزيت خيرا وقد انتهى الى كافتل وقد تلطفت واصنعت
فلما وارى الليل اهله بعث الى الاخص ان يجلب المخبى التي مع صيفك فجاء الاخص مع
الغريص فدخل عليه فقال غني الصوت الذي اخبره الاخص انه سمعه منك وكان
الاخص قد اخبر الغريص وانما ذلك شعر قاله الاخص يريد بمر كنه به على
ويجتال الغريص في الدخول عليه فقال غني الصوت الذي اخبره الاخص فلما غناه
الغريص دمعت عين يزيد ثم قال ويحك هل يمكن ان تصير الى مجلسي قبل له هي
صالحه فارسل اليها فاقبلت فقبل ليزيد قد جاءت ففرب لها بحجاب فجلت واعاد عليه
الغريص الصوت فقالت احسن وانته يا امير المؤمنين فاسمعه مني فاخذت العود
فصرت به وغنت الصوت فلما ديزيد ان يطير فرحا و سرورا وقال يا اخص انك
لمبارك يا غريص غني في ليلتي هذا الصوت فلم يزل يغنيه حتى قام يزيد وامر لها
وقال لا يصعب الغريص في شئ دمشق فارحل الغريص من ليلته واقام الاخص
بعد اياما حتى كثر به وبعثت اليها بكسوة ولطف كثير **اخبرني** احمد بن محمد بن
عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال حدثني رجل من اهلي من بني نوفل قال حدثت
في جماعة من قريش على يزيد بن عبد الملك فالفينا في علمه التي مات فيها بعد وفات جبابه

فتر لنا من لا اصقا بقصر يزيد فكنا اذا اصبحنا بعثنا بمولا لنا يا تينا بخبر
وربما اتينا الباب فسلنا فكان ينقل في كل يوم فانا لمي متزلنا ليلة اذ سمعنا
هنا من بكاء ثم يزيد ذلك ثم سمعنا صوت سلامة النفس وهي رافعة صوتها
تنوح وتقول

لا تلمنا ان ضعنا . او همنا بخشوع .
قد لعمرى بتليلي . كاخى اذ الوصع .
كلما ابصرت ربحا . خاليا فاضت دموع .
قد خلا من سيد . كان لنا غير مضيع .

ثم صاحت و امير المؤمنين فعلمنا وفاته فاصبحنا فعد و ناني جنازة **اخبرني**
البحري قال نا الزبير قال لنا اسماعيل بن ابي اوفى قال قال يزيد بن عبد الملك
ما يقربيني ما اوتيت من امر الخلافة حتى اشترى سلامة جارية مصعب بن سميل
الزهرى وجبا به جارية ال لاحق الكيت فارسل فاشترى بها له فلما اجتمعتا عنده قال
انا الان كما قال الشاعر

فالتت عصاها واستقر بها النوى كاتر عينا بالاياب المسافر
فلما توفي يزيد رثته سلامة فقالت وهي تنوح عليه هذا الشعر
لا تلمنا ان ضعنا . او همنا بخشوع .
اذ فقدنا سيدا . كان لنا غير مضيع .
وهو كاليت اذا ما . بعد اضحا الدروع .
يقعص الابطال فربا . في مضى ورجوع .

اخبرنا الحسين بن يحيى قال نا الزبيرى والمداينى ان سلامة كانت لسهيل
بن عبد الرحمن بن عوف فاشترها يزيد بن عبد الملك وكانت مغنية حاذقة
جميلة طريفة تقول الشعر فاذا رايت ضلالا ربا اجتمعن في امرأة مثلها حسن
وجها وحسن غناها وحسن شعرها قال والشعر الذى كانت تغنى به

لا تلمنا ان ضعنا . او همنا بخشوع .

الذى حل بنا اليوم . من الامر القطيع .

وذكر باقى الاليات مثل ما ذكره غيره قال اسحاق وحدثني الحبحي قال قال حد ثنا
من راي سلامة تدب يزيد بن عبد الملك بمرثية رثته بها فاسمع السامعون بشيئ
احسن من ذلك ولا اشجى ولقد ابكت العيون واصرفت القلوب واقتنت الاسماع وهو

يا صاحب القبر العزيز . بالشام غطرق الكئيب .
بالشام بين صفائح . صم ترصف بالجيوب .
لما سمعت اينته . وبكاه عند المغيب .
اقبلت اطلب طبه . والذابنصل بالطبيب .

الشعر لرجل من الرب كان حرج لابن له من الحجاز لا الشام بسبب امرأة هوبها وخاف
ان يسيد بجبتها فلما اقدمها مرض بالشام وضى فوات ودفن بها كذا ذكر ابن الجبى وضع
يكتب عقب اخبار سلامة النفس والغنا لسلامة ثليل اول بالوسطى من حبش وفيه حكم
ومل مطلق في بحري البصر عن اسحاق وفيه لحن لابن فروان ادمشقي من كتابه حرابه
غير بحس **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه قال حدثني الحبحي قال حدثني

من حضر الوليد بن يزيد وهو سال سلامة ان تخنيه شعرها في يزيد وهي تنقق من ذلك
وتد مع عيناها فاقتم عليها فغنته فاسمعت شيئا احسن من ذلك فقال لها الوليد
رحم الله ابي واطال عمرى واسقتي بحسن غنائك يا سلامة بم كان ابي يقدم عليك جباية
قالت لا ادري وانه قالك لها كفى وانه ذلك بما قسم الله لها قالت يا سيدى
اجل **اخبرني** يحيى بن علي بن يحيى قال حدثني عبد الله بن عبد الملك الهذلي عن بعض حكام
عن اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال سمعت نائحة مدينة تنوح بهذا الشعر

قد لعمرى بتليلي . كاخى اذ الوصع .
وبنحى الهم منى . بات ادانى من فلو منى .
كلما ابصرت ربحا دارسا . فاضت دموعى .

مقفر من سيد كان . لنا غير مضيع .

والشعر للاخوص وانوح لعبد وكان صنعة لسلامة وناحت به سلامة على يزيد فلما سمعت منها استحسنته واشتهيته والبحت به فكنت اترتم به كثيرا فسمع ذلك مني ابي فقال ما صنعت بهذا فقلت شعر قاله الاخوص وصنعه معبد لسلامة وناحت به سلامة على يزيد ثم ضرب الدهر فلما مات اذ رسول ام جوفه قد وافاني فامرني بالحضود فمرت اليها فبعثت الي اني قد جمعت بنات الخلفاء وبنات هاشم لتزوج على الرشيد في ليلتنا هذه فقل الساعة ابا نانا دقيقة واصنعين صنعة صنعة حتى انوح بهن فاردت نفسي على ان اقول شيئا فاحضرتي وجعلت ترسل الي تحسني فذكرت هذا النوح فاردت ان اصنع شيئا ثم قلت قد حضرني القول وقد صنعت فيه ما امرت فبعثت الي بكينيه وقالت طارحها حتى تطارحنيه فاخذت كينيه العود وردته عليها حتى اخذته ثم دخلت فطارحته ام جعفر فبعثت الي بمائة درهم ومانه ثوب

سنة ما في هذه الاضمار من الاصوات

لقد فنت ربا وسلامة القسا فلم تترك القس عقلا ولا نقسا
فنا تان اما منها فشيخة الهلال واخرى منها تشبه الشمس

الشعر لعبد انه بن قيس الرقيات والغنالمالك خفيف ثويل اول بالسبابة في مجرى البنصر عن اسحاق وفيه لابن سويح ثويل اول عن الهشام فزعم عمر بن بانه ان خفيف الثقيل كنين الجبري وقيل ان الثقيل الاول لدحمان ومنها الشعر الذي اوله اهابك ان اقول بذات نفسي ثم قال ماشا بدن من امر الدنيا فليغتنني

صوت

- ائبت جد جبر تلك الزبالا . وعاد صير ودمك ضالا .
- فاني مستبلك اثل لحي . ولب المرء افضل ما استقالا .
- اهابك ان اقول بذات نفسي . ولو اتى اطبع القلب قالا .

صيا ائبت حتى سرجي . وشق على كتمان وطالا .

الشعر للقس والغنالمعبد خفيف ثويل اول مطلق في مجرى البنصر وفيه لعبد ثويل اول بالوسطى اوله اهابك ان اقول بذات نفسي **اخبر** الحسن بن علي قال ناهد بن محمد بن عبد الملك الزيات قال نا انزهر بن بكار قال نا بكار بن رباح قال كان عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار بن بني جشم بن معاوية وقد كانت اصابت جده منة من صفوان بن ابيهم وكان ينزل مكة وكان من عباد اهلها فسمي القس من عبادة فمر ذات يوم بسلامة وهي تعني فتسمع فنها فراه مولاها فدعاها الي ان يدخلها اليها ليمسح منها فابي عليه فقال له فانه اقعدهك في مكان نسمع منها ولا تراه فقال انا عندنا فنعم فدخله داره فاجلسه حيث يسمع فنها ثم امرها فخرجت اليه فلما راها علقته بقلبه فنها ثم بها واشهر وشاع خبره بالمدينة قاله وجعل يتردد الي منزل مولاها مدة طويلة ثم ان مولاها خرج يوما لبعض شأنه وخطفه مقيما عندها فقال انا وانه اصيلك فقال انا وانه الذي لا اله الا هو قالت وانه اشتهى ان اعانقتك واقبلت قال وانا وانه قالت واشتهى ان اصاحبك واجعل بطني على بطنك وصدري على صدرك قال وانا وانه قالت وما يمنعك من ذلك وان المكان كالحال قال يعني منه قول انه عز وجل الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقون فاكره ان تقول مودتي لك مدادة يوم القيامة ثم خرج من عندها ومويكي فاعاد اليها بعد ذلك واخبرني اسمعيل بن يونس قال نا عمر بن شبة عن المدائني قال لما طالت يزيد بن عبد الملك جابه وسلامة القس ثويل . فالت عصاها واستقر بها النوى . كما قرعينا بالاياب المسافر . ثم قال ماشا بدن من امر الدنيا فليغتنني

صوت من المائة المختارة

- وانه ليرضيني قليل نيا لكم . وان كنت لا ارضى لكم تقليل .
- بحرة ما قد كان يتر وبنكم . من الوصل الا عدمت بحميل .
- الشعر لابي العباس بن الاصم والغنالمسلمات القراري وكنه المختار من الرمل بالسبابة في مجرى

النصر عن احمق وفيه خيف رمل اوله الثاني ثم الاول ينسب الى حكم الوادي
 والى سليمان ايضا وفيه كمن من الثقيل الاول يقال انه لخارق وذكر جثن ان كمن
 مخارق ثانی ثقيل **اصناف العباس بن الاصفه ونسبه**
 هو فيها ذكر ابن النطاح العباس بن الاصفه بن الاسود بن طلحة بن جدان بن صلوة
 من بني عدى بن صيفه واخبرني محمد بن يحيى العملي قال حدثني القاسم بن
 اسماعيل قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول العباس بن الاصفه بن الاسود بن قدامة
 بن هيمان بن بني هفان بن الحارث بن اذهل بن اذهل بن صيفه قال
 وكان حاجب بن قدامة عم العباس من رجال اذهل قال محمد بن يحيى وحدثني
 ابو عبد الله الكندي قال حدثني محمد بن بكر الحنفي الشاعر قال حدثني ابي قال سمعت
 العباس شاعرا غزلا ظريفا مطبوعا من شعر الدولة العباسية وله مذهب حسن
 ولدي باجة شعر رقيق ولعائنه عذوبة ولطف ولم يكن يتجاوز الغزل الى مديح
 ولا هجاء ولا يقترن في سب من هذه المعاني وقد مر ابو العباس البردي في كتاب الروضة
 على نظرائه الظرفا وطب في وصفه وقال رايت جماعة من الرواة للشعر بقدمونه
 قال وكان العباس من الظرفا ولم يكن من الخلفا وكان غزلا ولم يكن فاسقا وكان ظاهرا
 النعمه ملوكي المذبح شديد التزييف وذلك بين في شعره وكان قصده الغزل
 وشغفه النسيب وكان حلوا مقبولا غزلا غزير الفكر واسع الكلام كثير الترفيع في الغزل
 وحده كم يكن هجيا ولا مباحا **اخبرني** محمد بن يحيى قال لنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم
 بن العباس يضيف العباس بن الاصفه فقال كان وانه من اذا تكلم لم يجب سامعه
 ان يسكت وكان فصيح اجيدا ظريف اللسان لو شئت ان اقول كلامه كله لقلت **حدثني**
 محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال رايت نسيان شعر العباس
 بن الاصفه بخراسان وكان عليها مكتوب شعر الامير ابي الفضل العباس **اخبرني** علي بن
 سليمان الاصفهاني قال نا محمد بن يزيد قال حدثني صالح بن عبد الوهاب ان العباس بن الاصفه
 كان من عرب طراسان وانشاه بغداد ولم تزل العلماء تقدمه على كثير من المحدثين

ولا يزال قد نذر له الشين البار جدا حتى يلحقه بالمحسنين **اخبرني** محمد بن يحيى قال
 تايون بن المزروع قال سمعت خالي يعني الجاحظ يقول لو كان العباس بن الاصفه
 احذق الناس وشعرهم واسمهم كلاما وضاظرا ما ندر ان يكش شعره في مذهب واحد
 لا يجاوز لانه لا يهجو ولا يمدح ولا ينكسب ولا يقترن وما علم شاعر لزم فنا واحدا
 لزومه فاصح فيه واكثر **حدثني** محمد بن يحيى قال نا محمد بن القاسم بن الخلد قال
 انشد الحرمازي ابو علي وانا حاضر للعباس بن الاصفه

صوت
 لا ضرة دمع فيك ضيرا . وحزني انه كل خير لسان .
 ثم دمي قلبي لكم سنا . ورايت اللسان ذاك العنان .
 كنت من الكفا اصفاطي . فاستدوا علمية بالهوان .

الغنا لعزيب رمل قال الحرمازي هذا وانه طرنا يطلب الشعرا مثله فلا يتدر ون عليه
اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني حسين بن فهم قال سمعت العنوي يقول كان العباس بن الاصفه
 شاعرا مجيدا غزلا وكان ابو الهندي العلاف يفضله ويلعنه لقوله
 اذا اردت سلوا كان يا مرم . قلبه وما انا من قلبه بمنقر .
 فاكثر واواقلوا من اساتكم . فكل ذلك محمول على القدر .
 قال وكان ابو الهندي يلعنه لهذا ويقول يعقل الكفر والفجور في شعره قال محمد بن يحيى
 وانشدني محمد بن العباس اليزيدي شعر للعباس اظنه يهجو به ابو الهندي وما سمعت
 للعباس هجاء غيره . يامن يكذب اخبار الرسول لقد . اضطت في كل ما تاتي وما نذر .
 كذبت بالندر الجارى عليك لقد . اناك مني بما لا يشتم القدر .
حدثني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن سعيد عن الرباعي قال قيل للاصمعي او قلت له
 ما اصح ما تحفظ للمحدثين قال قول العباس بن الاصفه

صوت
 لو كنت عابته لسكني روعتي امل . رضاك وزرت غير من اقب .

لكن ملئت فلم لي حيلة . صد الملوكة خلاف صد العاتب .

الغنا للعباس اخي جحر ممل **اضرب** هاشم بن محمد الخراعي ومحمد بن العباس اليزيدي واللفظ لهاشم قالنا عبد الرحمن بن اخي الاصمعي قال دخل عمي علي الرشيد والعباس بن الاحنف عنده فقال العباس للرشيد دعني اعبث بالاصمعي قال له الرشيد انه ليس ممن يجتهد العيث فقال لست اعبث به عبثا يشق عليه قال انت اعلم فلما دخل عمي قال له يا ابا سعيد من الذي يقول اذا اجبت ان تصنع شيئا يجب الناس .
صورها هنا دورا . وصورتها عباسا .
فان لم يد نوا حتى . راسها راسا .
فكذبها بما قاست . وكذبها بما قاسا .

فقال له عمي يعرض فانه بنظي قاله الذي يقول

اذا اجبت ان تبصر شيئا يجب الكفا .
صورها هنا دورا . وصورها هنا خلفا .
فان لم يد نوا حتى . ترى ظلمها خلقا .
فكذبها بما قاست . وكذبها بما يقاسا .

قال ففجّل العباس وقال له الرشيد قد نهيتك فلم تقبل **حدثني** الحسن بن علي قال لنا محمد بن القاسم بن مهربة قال انشدني ابراهيم بن العباس بن الاحنف

صوت

قالت ظلمت سيرة الظلم . ما لرأيتك ناصل الجسم .
يا من رمى قلبي فاقصده . انت العليم بوضع السهم .

فقلت له ان ابا حاتم السجستاني حكى عن الاصمعي انه انشد للعباس بن الاحنف

صوت

انا ذنون لصب في زيارتك . فعدكم شهوات السمع والبصر .
لا يضر السوء ان طال الجوس به . عطف الضمير ولكن فاسق النظر .

فقال الاصمعي فانزل هذا الغنا يدخل يده في جرابه فلم يخرج شيئا حتى ادخلها فاخرج هذا ومن ار من طلب شيئا ظفر بعوضه فقال ابراهيم بن العباس انا لا ادرى ما قال الاصمعي ولكن انشدك للعباس ما لا تدفع انت ولا غيرك فضله ثم انشد له قوله

واته لو ان القلوب كتبتها . مارق للولد الضعيف الوالد .

لكن ملئت فلم يكن لي حيلة . صد الملوكة خلاف صد العاتب .

حتى اذا امتحمت الفتى لبح الهوى . جاءت امور لا تطاق كبان .

ثم قال هذا والله لا احد يقدر ان يقول مثله ابدا **حدثني** عمي قال حدثني يميون بن هارون قال كنا عند الحسن بن وهب فقال لبنات غنيني انا ذنون لصب في زيارتك . فعدكم شهوات السمع والبصر .
لا يضر السوء ان طال الجوس به . عطف الضمير ولكن فاسق النظر .

قال فضحك ثم قالت فاني خير فيه ان كان كذا واتي معنى ففجّل الحسن من نادرته عليه ومجيبنا من حدة جوابها ولفظتها **حدثني** الصولي قال حدثنا احمد بن اسماعيل الخصبى قال سمعت سعيد بن جنيد فيقول ما اعرف احسن من شجرة اخفا . امن حيث يقول .
اريدك بالسلام فاتمهم . فاعمد بالسلام الى سواك .

واكثر فيهم ضحكة ليحجني . فسق ضاحك والقلب باك .

اضرب الصولي قال حدثني علي بن محمد بن نصر قال حدثني خالي احمد بن حمدون قال كان بين الواثق وبين بعض جواريه شئ فخرج كسلان فلم ازل انا والواثق بن خاقان نحتال لنشأ طه فزاني ايضا صلت الفتح فقال قاتل بن الاحنف حيث يقول .
عد لمن انه البكا واضحكها . فاحمدته عدل كلما صنعا .

اليوم ايك على قلبه وانديه . قلب المح عليه الحب فانصدا .

فقال الفتح انت وانه يا امير المؤمنين في وضع التمثل موضع اشروته واظرف **اضرب** الصولي قال حدثني احمد بن يزيد المهلبى عن ابيه قال قلت للواثق جارية لم كان يرواها وقد جرابها ثوبا ان كنت تستطيل بعز الخلافة فانه ادله بعز الحب اترالك لم تسمع بخليفة

مشق قلبك فاستوف معشوقه حقه ولكن لا ار الى نظيره فانك قال الواثق
نه در بن الاصف حيث يقول .

• اما تحبذ اري العاشقين بل ثم لست ارا له نظيرا .
• لعل الذي يديه الامور . سيجل في الكره خيرا كثيرا .

حدثني الصولي قال حدثني المغيرة بن محمد المهلبى قال سمعت الزبير يقول بن الاصف
اشعر الناس في قوله .

• تغفل بالشفق غنا ما تكلمنا . الشغل للقلب ليس الشغل للبدن .

وينول لا اعلم شيئا من امور الدنيا خيرا وشرها الا وهو يصلح ان يقتل فيه بهذا النصف
الاخير الصولي قال حدثني محمد بن سعيد عن حماد بن اسحاق قال كان له يقول لود
طرق ابن الاصف في قوله يصف طول عهده بالنوم .

• فقا خبر ان ايها الرجلان : عن النوم ان الهم منه عدان .
• وكيف يكون النوم ام كيف ظم : صفا النوم ل ان كتما تصقان .

قال على قلة اعجاب به بل هذه الاشعار قال حدثني الصولي قال حدثني يونس
بن هارون بن محمد قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال رايت سلمة بن عاصم ومع شوا العباس
بن الاصف فحيت منه وقتت مثلك انك يجمل هذا فقال لا احمل شعر من يقول .

• اسات ان اصنعت ظني بكم : والمزم سوء الظن بالناس .
• يقللني الشوق فاشكم : والقلب مملوء من العباس .

غنى هذين البيتين حسين بن محمد زخفيف رجل بالوسطى واولد الصوت
يا فوز يا هيبه عباس : واصر يا من تلك القاس .

وروى احمد بن ابراهيم قال اتاني اعرابي فصيح فحدثت اكتب عنه اشيا حسانا
ثم قال انشدني لا صحابكم الحضريين فانشدك للعباس بن الاصف
• ذكرتك بالتمام لما شمتته : وبالراج لما قابلت اوجه الشرب .
• تذكرتك بالتمام منك سوا الفاء : وبالراج طعاما من مقلتك الذئب .

قال هذا عندك وانت تكتب عني لا انشدك حرفا بعد هذا **حدثني** الصولي قال حدثني
الحسين بن يحيى الكاتب قال سمعت جده بن العباس بن الفضل يقول ما اعرف في العراق
احسن من قول بن الاصف .

• سبحان رب العلى ما كان اغفلته . غار ريتي به الايام والنزين .
• من لم يذوق فرقة الاصاب ثم يرى . اثارهم يدمم لم يدرك الحزن .

قال ابو بكر دقة عني جده بن العباس في صوتنا خفيف رمل **حدثني** الصولي قال نايهون بن برهان
قال سمعت حسين بن الرضا يقول لوجه العباس بن الاصف يقول له ما ذقتين في ابيات لود
وهو قوله . لعمرى ما يسترجع الحجب . حتى يروح باساره . فذكيتم المرء اسوارك . فتظهره بعض اشعاره
ثم قال اما قوله في هذا المغنى الذي لم يتقدم فيه احد فهو

• احب املك للفؤاد بقرع . من ان يرى المستغنى نصيب .
• واذا باسرا للبيب فانه . لم يد الا والفق مغلوب .

اخبرني الصولي قال حدثني القلابي قال حدثني ابن يونس بن بكار قال ابو العباس ما حدثت
احدا الا العباس بن الاصف في قوله

• اذا امتنع القرب فلم تنله . عاقرب فذاك هو البعد .

فان كنت اوله به منه وهو بشرى اشبه منه بشعره فقلت له صدقت عويش بشعرك **اخبرني**
الصولي قال حدثني ابو الحسن الانصاري قال سمعت الكندي يقول العباس بن الاصف
مليح نظير صميم جزل في شعره وكان قليلا ما يرضى الشعر فكان ينشد له كثيرا

صوت

• الا تجوده كما الجيب . حبيب يسيى ولا يعيب .
• واغفر رضاه على خنقه . نيا على ويستغيب .
• فيا ليلت حظي اذا ما آتسا . انك ترضى ولا تعقب .

اخبرني الصولي قال نا محمد بن الفضل قال حدثني حماد بن اسحاق قال كان جدى ابراهيم
مشغوفا بشعر العباس فغنى في كثير من شعره نذكر اشعار كثيرة حفظت منها

وقد ملئت ما الشباب كأنها قضيبه من الرمان ريان اخضر
 هم كقوله سيرم حيث ازعموا وقالوا قد نال للزواج وبكر وا
 ذكر الهشامى ان اللحن في حزين البتتين لعلوية رمل في كتاب ابن الملك انه لا ينسج و
 هو غلط وقد اخبرنا الحسن بن علي عن الحسين بن فهم قال انشد المامون قول عباس
 ابن الاصف هم كقوله سيرم حين ازعموا وقالوا قد نال للزواج وبكر وا
 فقال المامون سخر وامن ابا الفضل قال وصنفت منها
 مثنى رجال ما اجروا نأما تحيت ان اشكو اليك وتسمعا
 ارى كل مشغوفين غيري وغيرها قد استوز باطوال الهوا تمنا
 الغنا ابراهيم ثنين اوله بالنصر وفيه ثليل اوله بالوسطى ينسج الميزيد حوسرا والى
 سليم ابن سلام قال وصنفت منها
 بكت عيني لانواع من الحزن واوجاع
 واذا كل يوم عندكم يحطى به الساعي
 اعيش الدهر انشت بقلبك منك مراتع
 وان حله البعد سينعاه بك الثاني

الغنا لبراهيم الموصلي ثمانية ثليل بالوسطى عن عمرو وروى كتاب ابراهيم بن المهدي
 الذي رواه الهشامى عنه ان لبراهيم بن المهدي فيه لحن ثليل اوله وما حورى
 وفيه مرجح حيث اجزى الصولة قال نا ابا نافع عن محمد بن الفضل عن حماد بن اسحاق
 قال ما غنى جدى في شعرا صدمت الشعرا اكثر ما غنى في شعوى الربة وعباس بن الاصف
 اخبرني الصولة قال حدثني محمد بن عبد الله القمي قال كنا في مجلس ابن
 الاعراب اذ اقبل رجل من بني سعيد بن سالم كان يلزم ابن الاعراب وكان يجته ويانس به
 فقال له ما افرقت عن فاشد ربا شيئا ثم قال كنت عند حمارك عند بعض بني الراسيد
 فوجدت له مائة الف درهم على صوت غناه به فاستكبر ذلك ابن الاعراب فاسترها له
 وعجب منه وقال هو قال غناه بشعر عباس بن الاصف

بكت

بكت عيني لانواعي من الحزن واوجاعي
 واذا كل يوم عندكم يحطى به الساعي

فقال ابن الاعرابي اما الغنا فما روى ما هو ولكن وانه كلام قريب ملبس **صديقي**
 حدثني النعماني قال حدثنا محمد بن الربيع قال نا محمد بن عمرو وآرودى قال كنا عند
 الواثق فقال اريد ان اصنع لحناني شعر معناه ان الانسان كائن من كان لا يقدر على
 الاصراس من عدوه فهل تعرفون في هذا شيئا فانشدنا ضر وبامن الاشعار فقالك
 ما جنتم ثينى مثل قول عباس بن الاصف

قلبي للماضى دواعي يكثر اسقاي واوجاعي
 كيف اصتراسى منه عدوى كان عدوى بين اضلاي
 اسلمني للجب اشياي لما سعى ابي عندها الساي
 يقول ما ابق على كل ذا يوشك ان يغال الثاني

قال فعمل فيه الواثق لحنه الثقيل الاول الغشيد بالوسطى **صديقي** النعماني قالك
 حدثني محمد بن موسى وحدثت به عنه عن علي بن الجهم قال انصرفت ليلة من عند
 المتوكل فلما دخلت منزلي جاءني رسولنا بطلبني فراعني ذلك وقتت تنبعت به بعد
 انصرافي فرجوت اليه رجلا فادخلت عليه وهو في مرقده فلما راني ضحك فارتقت
 بالسلامة وقال يا علي انا منذ فارقتك ساهر خطر على قلبي هذا الشعر الذي يوحى
 في احي قول الشاعر قلبي الى ما ضرت دواعي الابهات فخرصت ان اهل مثل هذا فلم يجبتني
 او ان اهل مثل اللحن فما امكنت فوجدت في نفسي نقضا فقلت يا سيدي كان
 اذكرك خليفة يعني وانت خليفة لا تخفى فقال قد وانه اهديت الى عيني يوم ما
 اعطوه الف دينار فاخذتها وانصرفت وجدت في كتاب الشاعر في غير امثاله انشد
 ابو الحرث حين قول العباس بن الاصف قلبه الما مضى دواعي الابهات فبكتي ثم قالك
 هذا شعر رجل جاي في جاربه طباخة ملبسة فقلت له من اين قلت ذلك قال لانه بدى
 فقال قلبي الى ما ضرت دواعي وكذا لك الانسان يدعوه قلبه وشهوته الى ما يضره من

من الطعام والشراب يماكله فنكثر علله واجاعه وهذا تعريف ثم صرح فقال
كيف اصراض من عدوى اذا كان عدوى بن اضلاحي

وليس للانسان عدوى بين اضلاعه الامعدة فهي تلتف ماله وهي سبب اسقامه وهي
مفتاح كل بلا عليه ثم قال

ان اذام عجزك يما لكي او شك ان يغنا لثاني

ضلت ان الطباعة كانت صديقته وانها حجرته ففقدها ونقد الطعام فلو دام ذلك
عليه لمات جوعا ونهاه الثاني **حديثي** الصولي قال حدثني محمد بن عيسى قال جاء عبد الله
ابن العباس بن الفضل بن الربيع الى الحسن بن وهب وعنده نبات جارية محمد بن حماد وهي نائمة
سكرى وهو يكي عندها فقال له مالك قال كنت نائما حتى فاجتني فابنتني وقالت اجلس حتى تشرب
فجلست فواته ما اغنت منزه اصوات حتى نابت وما شربت الا قليلا فذكرت قول اشعر
واظرفهم العباس بن الاصف ابكي الذي اذا قوى مودتهم حتى اذا يقظون للهوى رقدوا

فانا ابكي وانك هذا الهبت وضعتي الصولي قال حدثني القاسم بن اسماعيل قال سمعت
ابراهم بن العباس يقول ما رايت كلاما محمدا اجزل في رقة ولا اصعب في سهولة ولا بلغ في
انجاز من قول العباس بن الاصف

تعالى يزد دارس العهد بيننا كلالا على طول الجنا بلوم

قال الصولي ووجدت بخط عبد الله بن الحسين انشد ابو محمد الحسن بن محمد قال انشد ابراهيم
بن العباس بن الاصف **صوت**

ان قال لم يفد وان سل لم يذل وان عوتب لم يعتب

صت بصعياق ولو قال لي الشرب البارد لم اشرب

اليك اشكورت باحل به من صدق هذا المذنب المعويب

ففي هذه الايات احمد بن صدقه هزجا بالوسطى وفيها كثر اخذ لغيره قال الحسن بن خالد ثم قال
الحسين بن العباس هذا والله الكلام الحسن المعنى السهل المورده القريب المتداول المبلغ اللفظ
العذب المستمع **حديثي** الصولي قال حدثني احمد بن يزيد المديني قال سمعت عابرا يعي يقول من

الشعر المرزوق من المعبين خاصة العباس بن الاصف وخاصة قوله
نام من اهدى لي الارقا مسترجعا ساني قلعا

قانه غف فيه جماعة من المغنين منهم ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق وغيرهما قال
وكان يتحنن هذا الشعر واظن استحسانه آياه جمله على ان قال في رويته دقايفته
بابي وانه من طرفا كابشام البرق اذ برق

وعمل فيه كنانا من خفيف الثقل في الاصبع الوسطى هكذا رواه الصولي واخبرني
بخطه قال حدثني حماد بن اسحاق قال قال ابى هذا الصوت نام من اهدى لي
الارقا من الاشعار المحفوظة في الغناء لكثرة ما فيه من الصغرة واشترالك المغنين
في الحانته وذكر محمد بن الحسن الكاتب عن علي بن محمد بن نصير عن جده بن حمدون انه قال
ذلك ولم يذكر عن اسحاق

نسبة هذا بل الصوتين منها صوت

نام من اهدى لي الارقا مسترجعا ساني قلعا

لو بيت اناس كلهم بسهادي بعض الحرقا

كان له قلب ابيض به فاصطلى بالحب فاصرقا

اذا لم ارزق مودتكم انما للعبد ما رزقا

لا اسحاق في هذا الشعر خفيف بالوسطى في مجراها ولا به ابراهيم ايضا فيه خفيف تقييل
احرز لابن جامع فيه كنانا تقييل اخر ولا بن جامع فيها كنانا رمل مطلق في مجرى
في الاول والثالث وخفيفا رمل مطلق في مجرى الوسطى ايضا في الايات كلها وفيه تسليم
هزج وفيه اهلويم تقييل اول **نسبة صوت علي بن يحيى**

صوت

بابي وانه من طرفا كابشام البرق اذ برق

زاد لثوقا بن ربه دمل قلبه به حرقا

من لقب هادم نفع كلاسيتها قلقتا

نادى طيف الجيب فلما زاد ان اعزى به الارقا

الشعر لعلي بن يحيى وذكر الصولي ان الغناله خفيف ثقيل اول بالوسطى وذكر
ابو العيس بن حمدون ان هذا الخفيف الثقيل من صنعته وفيه لعرب ثمانى ثقيل بالوسطى
ايضا **حدثني** الصولي قال سمعت جده بن المعتز يقول لو قيل ما احسن ثمن تعرفه
لقلت شعر العباس بن الاصف

صوت

قد سبب الناس اذ بال الفنون بناء وفرق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالجب غير كم وصاد قالين يدري انه صدقا

قال وللمشود في هذا الشعر كمن قال ولم يغن المشود احسن من غنائه في شعر
العباس بن الاصف هكذا ذكر الصولي ولم يات بغير هذا ولا يخاف في عهدين البتة
ثقل اول بالنصر من نسخة عمرو بن بانه الثانية ولا بن جامع ثقل اول بالوسطى عن
وليد بن حور خفيف ثقيل عنده وللمشود رد ولجده بن العباس ارسى خفيف
رد واخبرني الصولي قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثني حماد بن اسحاق عن ابيه
قال غضب الفضل بن الربيع على جاريت له كانت احب الناس اليه فتاخرت عن استرضائه
فغمر ذلك فوجه الى ابي يعلمه ويشكوها اليه فكتب اليه ابي لك العزة والثرف ولا يدانك
الذل والرغم استعمل قول العباس بن الاصف

مجل عظيم الذنب من حبه وان كنت مظلوما فتد انا ظالم
فانك ان لا تغفر الذنب ^{البروي} يبارك من توى وانك راك

فقال صدقت وبعث اليها يتيضاها **حدثني** الصولي قال حدثني ابو بكر بن ابي ختمه
قال قيل لمصعب الزبيري ان الناس يستبردون شعر العباس بن الاصف فقال لقد ظلموه
ليس الذي يقول

تالت ظلم سمية الظلم مالي رايتك ناحل الجسم
يا من رمى قلبه فاصدع انت العالميم بوضع السهم

الغنا لابي العيس وابنه ابراهيم ما حوزى **حدثني** الصولي قال تايموز
بن هارون قال حدثني ابو عبد الله المشامى قال احمد بن الحسين
قال ناعمر بن بانه قال كنا في دار ام جعفر جماعة من الشعراء والمغنين فخرجت جاريت
وكها ملود رام فقالت ايكم القابل

من ذا يعيرك عينه بي بها اريت عينا للبحا نهار

فاوما الى العباس بن الاصف فنثرت ادرام في حجره فنفصها فلقطها الفراشون
ثم دخلت ومعهما ثلاثة نفر من الفراشين على عنق كل فراش بداه فيها دراهم فمضوا
بها الى منزل العباس بن الاصف **حدثني** اخبرني الحسن بن علي قال حدثني
محمد بن موسى قال انشد الرشيد قول العباس بن الاصف

من ذا يعيرك عينه بي بها فقال من الاصبية انه ولا حاطه **حدثني**

حدثني الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال كنا مع محمد الموصلي في مجلس
وكان معنا عبد الله بن ربيعة الرقي فانشد محمد الموصلي قصيدة له يقول فيها
كل شئ اقوى عليه ولكن ليس بالفراق منك يدان

محمد يستحسنه ويردده فقال له عبد الله انت الفدا لمن ابتدا هذا المعنى فاحسن فيه
حيث يقول

سلبتي من السرور شيئا باء وكسبتي من الهموم شيئا باء
كلما انفلقت من الوصل باء ففتحت له الحلا المدينة باء
عذبي بي بكل شئ سوى العسر فاذا نمت كالصرد عذبا

قال فضحك الموصلي والشعر للعباس بن الاصف واخبرني الصولي قال حدثني ابو الحسن
الاسدي قال حدثني الرياشي يقول وقد ذكر عنده العباس بن الاصف وانه لولم يفسد
من الشعر هذين البيتين كفيما

صوت

احرم نكحها قول وقد نال به العاشقون من عشقوا
صرت كاني ذبالة نصبت قضيت للناس وهي تحترف

وفي هذين البيتين لكن لعبدته بن عباس من القليل الثاني بالنص وفيه تخرج رطل
اول من عبد بن العباس

انت لا تعلمين ما الهم والحزن ولا تعلمين ما الارق

اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال حدثني محمد بن يزيد المردي قال حدثني بعض مشايخ
الادب عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال قال الرشيد يقدم ابو العتاهية حتى يجرى الدم في قدح
و كنت اقدم العباس بن الاصم فاعتابني بعض الناس عند الرشيد وعابني عنده وقال يعجب
ذلك ويحبك يا امير المؤمنين انه يخالفك في العباس بن الاصم و ابا العتاهية على حد ذاته
سنة وقلته ورقه وجزيمه ويقدم العباس بن الاصم على ابا العتاهية مع بملك اليه وبلغني
الجبر فدخلت على الرشيد فقال لي ايما شعر عندك العباس بن الاصم ابو العتاهية اشعر
فقال اشهدني لهذا اول هذا قال فبايما ابدأ قال بالعباس قال فاشهدني اجود ما اروي
للعباس وهو قوله **احرم منكم القول وقتا ناله به العاشقون من عشقوا**

فقال لي احسن فاشهدني في ابي العتاهية فاشهدته اصحف ما اقدر عليه وهو قوله

- كان مناة من صنمها وميه قس قنت قهرها
- يارب لوانسبتا بما في جنة الزردوس لم انها
- ايه اناسل الذي لم ازله داية في ظننا كدسا
- صقي اذا لم ين مناسوي جفنة برقت فقهها

قال **انغير بهذا فان انت عن قول**

- قال احد ولم يدربا في الحجب الخداة عتبه حقا
- فقتقت ثم قلت نعم جري ذ العود غير قافوقا

ويحك افرح لاحد مثل هذا او تعرف اصنا سبقه الى قوله فقتقت ثم قلت كذا وكذا اذ صب
ويحك فاحفظها فقلت نعم يا امير المؤمنين ولو كنت سمعتها لحفظتها قال اسحاق وما اشد
اني كنت احفظ لها حينئذ من ابي العتاهية ولكني انما اشهدت نقصا قال محمد بن يزيد
وحدثت من غير وجه ان الرشيد الف العباس بن الاصم فلما خرج المخرسان طال مقامه بها ثم

خرج الى ارمينية والعباس معه ماشيا الى بغداد فخارضة في طريقه فاشهد

- قالوا خراسان اقصى ما يراه بنا ثم القبول فقد جئنا خراسانا
- ما اذ انت ان يدني على سخط سكان دجلة من سكان حبيانا
- معي ان الذي كنت ارجوه وامله اما الذي كنت اشاء فقد كانا
- عين الزمان اصابتنا فلا نظرت وعذبت بعنوت البحر الواسا

في هذين الاخيرين رمل بالوسطى ينبت الحفارق والم غيره قال فقال له الرشيد قد اشقت يا عباس
واذنت لك خاضه وامر له بلال بن الف درهم **اخبرني** الموصلي قال لا تجد من القاسم قال
مصعبا الزبيري يقول العباس بن الاصم وعمر العراف ما ابتدلا شعرهما في رغبة ولا رهبة
ولكن فيما اجباه فلزمنا فاق واحدنا لو لزمه غيرهما من بكى الكاشرا للضعف فيه

ذكر الاموات الذي يجمع لتغم العشرة منها صوته

- توقيت بالخيخف دسما يميدا لعزة نرف منها الطولا
- بتدل باي صوت اصدى ونوح الحامة تدعو حديلا

عروضه من المتقارب الخفيف الذي غناه كثير ليس بمجوز من وهو موضع اخر بلاد بني ضمر و الطول
جمع طلل وهو ما كان له شخص وجسم قال من اثار الدبار والرهيم ما لم يكن له شخص وجسم هيمونا طلس
وهو موضع اخر المعطش ويزعم احد الجاهلية ان اصدى طلس يخرج من راس المقتول فلا يصيح
حتى يدرك بشاه قال طرفه كرم يردى نفسه في جبانة ستعلم ان متنا صدا اينا اصدى

والحمام القماری ونحوها من الطير والهديل اصواتها الشعر لكثير والغنا لعبدته بن عبد الله
بن طاهر ونسب اليه جاريتة وكفى عنها ذكر ان الصنعة لبعض من كثرت ذرئته بالغنا وعظم عليه
واقرب نفسه حتى اجمع النغم العشرة في هذا الصوت وذكر ان طريقته من التفتيل المأذول
وانه ليس يجوز ان ينسبه اليه ضيع مفردة لان ابتداءه على المشي مطلقا ثم بسبابة المشي
ثم وسطى المشي ثم بنصر المشي ثم بسبابة الزير ثم وسطاه ثم بنصره ثم ضميره ثم الكففة
الحادة وهي العاشق وفيه لابن محمد الثاني تفتيل مطلق في مجرى البنصر
وفي لابن الهزند رمل بالوسطى عن عمرو وهذا الصوت من المقتل الثاني وهو الذي يروى

في كتاب النغم وعلمها ان الحسن بن محمد فيه جمع ثمانية من النغم العشرة وان لا يعرف انه لا يعرف صوتها
 الى عشرة مجتمعا غيره وانما يمكن من كان له علم ثابت في الصناعة ان ياتي في صوت واحد بالنغم العشر
 بعد ثقب طويل وسفافة شديدة وذكر عيسى انه ان صانع جز الصوت الذي كفى عنه فخذ ذلك وتلفظ
 له حتى اتي بالنغم العشر متواليه من اولها الى اخرها وانما بهما الصوت الذي بعده متفرقة على
 غير نوال انما كلها فيه وذكر ان ذلك الصوت احسن سموعا واصلى وحكى ذلك ايضا
 عنه يحيى بن علي بن يحيى في كتاب النغم واذا فرغت من حكاية ما ذكره وحكاية عبيدانه في نسبة
 هذا الصوت فقد ينبغي الاجرى الاخر فيه على التقليد دون القول الصحيح فيما ذكره وحكاية والذي
 وصفه وحكاية من جهة النغم العشرة متواليه في صورة واحدة محال لا حقيقة له ويمكن احصد
 ابنه ان يفعلها وانما ابن العلة في ذلك على تقريب اذا كان استقصا شرحها طويلا وقد ذكره
 في رسالة الى بعض اخوان في علم النغم وصحة عنك العلة في ان اقم الغناء وجعل على
 مجزئين الوسطى والبصر دون غيرهما حتى لا تدخل واحدة منهما على صاحبتها في مجزعا قريبا
 يخرج الصوت اذا كان على الوسطى منه اذا كان على البصر وشبهه فاذا اراد من يد الحاق هذا بهذا
 لم يمكنه تبه على وجب ولا سبب ولا يوفد في استطاعة حيوان ان يتلو احدهما بالاخرى ولا اذا
 اتبع احدهما بالاخرى في ناي اوله من الالبات الزمر تفضلت احدهما من الاخرى وانما قلت النغم
 في غناء الاول لانهم سموها تبهين بين هاتين الاصبعين فوجدوا اذا دخلت احد هاتين الاخرى
 وطريقتهما لم يكن ذلك الا بعد فصل بينهما للنغم والسبابة والخص يداخل بينهما حتى تباعد المسافة
 بينهما ثم لا يمكن ذلك الغناء ملاحظة ولا طيب المعتاد في الجزئين فتك كوع ولم يستعملوا فاذا
 كان صبح لعبيدانه عمل في النغم العشر في صوت فلعلمه صح له في الذي ذكر ان فيه فز قيسا
 فيه فاما المتواليه على ما ذكره ههنا محال ولست اقدر في هذا الموضوع على شرح اكثر
 من عندا وهو في الرسالة التي ذكرتها مشروح **ذكر اخبار كثير وسنبل**

هو فيما اجترأ به محمد بن الجباس الريزي عن محمد بن حبيب عن ابن اعرابي ابو بصير كثير بن ابراهيم
 بن الاسود بن عامر بن عويمر بن حارث بن حيد بن سبيع بن جهم بن سعد بن بلع بن عمرو بن خزاعة
 بن ربيعة وهو يحيى بن حارث بن عمرو بن عويمر بن عويمر بن عامر وهو ما الساب من حارثه الغطر يفر

ابن امره القيس الطيوني بن ثعلبة البهلولي ابن الازد وهو دوي وقيل وداعمد وابن الغوث بن
 بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يسحوب بن يعقوب ابن مختان واخيرا ابو عبد الرحمن احمد بن
 عبد بن اسحق المحرمي قالنا الزبير بن بكار قالنا ابو بصير بن ابي الزعل الخزازي عن امره ليلى بنت كثير قالت
 هو كثير بن عبد الرحمن ابن الاسود بن عامر بن محمد بن سبيع بن سعد بن بلع بن عمرو بن ربيعة بن حارث
 بن عمرو بن عامر وامه جهم بنت الاشيم بن خالد بن عبيد بن ميشو بن رباح بن سالم بن عامر بن جهم
 بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارث بن عمرو بن عامر وكانت كنيته الاشيم جده الى امره اباجعه ولذلك قيل
 ابن ابى جهمه قال وكان له ابن يقال له ثواب من اشعر اهل ترومانه مات سنة احدى واربعين ومائة ولا
 ولد له ومات كثير في سنة خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك وليس له اليوم الا من ينسب اليه وليلى
 لسمه ابن بكيتي اباسلمه شاعر وهو الذي يقول **صور**

- وكان عزيزا ان تبتي وبنتيا • حجاب فقد اسيت متى على شري
- نقي القرب تعذيب وفي الناحية • فيا ويح نفسي كيف اصنع بالدهر

في هذا البيت من غناء الفاسه ومحمد بن الثقل الاول بالخضر عن حبش ويكنى كثيرا باصخر و
 هو من فحول شعراء الاسلام وحيد بن سلام في الطبقة الاولى منهم وقرن به جريوا والفرزدق
 والمخلط والراعي وكان غالبيا في التشبيع ويذهب مذهب الكندي انه ويقول بالوجهة والتناسخ وكان
 محكما مشهورا وكان المران يعلمون مذهبهم فلا يقبلونهم ذلك لجلالة في عينهم ولطف محله
 في انفسهم وعندهم وكان من اتيته الناس واذهبهم بنفسه على كل احد فاحبوه به عبد العزيز
 قال ناعم بن شيبه قال حدثني هرون بن عبد الله الزهري قال حدثني سليمان بن قبيح قال سمعت
 بن عبد العزيز يقول ما تصد القصيد ولا نقت الملوكة مثل
 كثير الخبزي الحرومي بنو العلاف حدثني الزبير بن بكار قال قال اسحق بن ابراهيم الموصلي حدثني ابراهيم
 بن سعد قال في لادوي كثير ثلثين قصيدة لورق بها يجنون لافاق اخبرني الحرفي قال حدثني
 الزبير قال حدثني بعض اصحاب الحارث قال كنا ناتي ابراهيم بن سعد وهو جالس القف فنسئله عن شعر كثير
 فخطيب ويحدثنا اخبرني الحرفي قال حدثنا الزبير قال حدثنا عيسى بن ابي بكر الموصلي عن عبد الله بن
 العبيدة قال من اجمع من شعر كثير ثلثين لامية فلم يجمع شعره قال الزبير قال الموصلي وكان بن عبيدة

على شعرا كثيرا ثلثين دينار وسئل عمر بن مصعب عن شعراهل المدينة فقال كثيرا بن ابي جهم
وقال هو شعرا من جرب والفرزدق والراعي وعلام بن يعقوب الشعراء ولم يذكر احد في مدح
الملوك ولم ادر لك كثيرا اخبرني ابو خليفة القائل اخبرنا بن سلام قال سمعت يونس بن العزري
يقول كثيرا شعراهل قال بن سلم قال سمعت يونس بن العزري وسمعت بن ابي حفصه يجيبه بذهبه
في المدح جدا ويقول كان يستقصي المدح وكان فيه مع جوده شعره مخطئ ومجيب **اخبرني**
الجزري قاتا الزبير بن بكار وقال حدثني محمد بن اسمعيل الجعفي قال اخبرني ابراهيم بن جهم بن
زيد قال سمعت السور بن عبد الملك يقول ما نرى من يروي شعرا كثيرا جميل الا تكون عنده معتقنا
مطربا **اخبرني** حبيب بن نصر المهلبى واحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال
اسمع من ابراهيم اللداني عن الوفاي قال رايت كثيرا يطوف بالبيت فمن حدثنا انه يزيد
على ثلثة اشبار فكذبه وكان اذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول طاطار اسك لا يصيبه
السقف **اخبرني** الجزري بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
عن اللداني وعن ابن جدي عن ابيه عن جده عن جد ابيه عبد العزيز وانه جمع بنت كثيرات
اباكة قصدا في الجوهري قال لاحد شاعر بن شبة قال حدثني اسحق بن ابراهيم عن اللداني عن الوفاي
قال اخبرني الجزري بن ابي العلاء قال قال الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن يحيى عن بعض اصحابه
الدلس قال سمعت في الجوهري اللداني في المدينة في دار بن اذينة سوق الغنم فسمعها المجلس
قال كثيرا للخرقي ما انت شاعر بلخرقي نعم توصل الشئ الى الشئ فقال له الجوهري فاذا ن الى ان
اهجوت قال نعم وكان كثيرا قبل ذلك قال وهو ينسب الى بني الصلت ابن النصر بن كنانة
. **الديلمى** بالنصر وليس اخوتي . بكل هجان من بني الصلت ازهري
. فان لم تكونوا من بني الصلت فكلوا . اراكا بازيال الجمانل اخصس .
قال فلما اذن كثيرا للخرقي ان يهجو قال الجوهري
. لقد علمت ريبا للذباب كثيرا . اساو ولا بطينة وارقم .
. ضليل القاصم فاحتر عند بيته . بعض القواد باسته وهو بائم .
. وما انتم منا ولكنكم استا . عبيد العصا ابنل في الجوهري

دفع

وقد علم الاقوام ان بني استمى . خذاعة اذ ناب ونحن القوادم .
. فوالله لولا الله عمة خسرنا . باسما فنادت عليها المقام .
. ولولا بنو بكر لذات واهلكت . بطعن وافنتها السيوق الصوام .
قال فقام كثيرا فحمل عليه فلكوه وكان الحزبن طويلا ابدا فقال له الحزبن انت من هذه العجز و
احمد فكان في يده مثل الكره فصر به الارض فخلصته الازهر بنون فبلغ ذلك الطويل بن العامر بن
وانله وهو بالكوفة فاقسم لان ملاعبته من كثير ليصير به بالسيف او ليطغنه بالرمح وكان خذق
الاسدي صديقا الطويل فطلب الى الطويل في كثير واستوهبته اياه فوهبه له والتقيامكة و
جلسا جميعا مع عمر بن علي بن ابي طالب فقال ام والله لولا ما اعطيت خذقا لوقت لك فلذلك
قول كثيرا في قصيدته التي يروي فيها خذقا
. ينال رجا لا تغفم وهو منهم . بسيد كعيق والشيا الخلق .
اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري وحبيب نصر المهلبى قال ناعم بن شبة قال قال كثيرا في
شعرا على هو لاد الاخوان عشرة الاف دينار قالوا في قوله فيهم
. وما كان مالي طار قانم تجارة . وما كان يبرأ من المال ملتنا .
. ولكن عطايا من اهام مباركة . ملا الارض معروفا وجودا وسودا .
فقال كثيرا انه لضعف فحمد الله الا قال كما قلت

صواب

دع عنك سلمى اذ فانت مطلبها . واذا كرفيليك من بني الحكم .
. ما اعطيتني ولا ساتها . الا واني الحاجي كرمي .
. اني مني لا يكون نواها سما . عندي بما نك فعلت احشتم .
. بسيد الرضى منهم او تصرف . من بعض ما لو فعلت لم اسم .
. لا انزرا النابل الجليل اذا . ما اعتل بوتر الطور لم تتم .
عروض المستوح عن هذا الشعر بولس ناني ثقيل البياض في مجرى الوسطى من اسحاق
وعني فيه العزيز ناني ثقيل بالبصر على يذهب احد من روايه عمر بن ناني وفيه لحن عن

- مع القوم ملعلوا بيطن فراحم • وحيث يعيش بيته المنفلق
- فانك لو فاريت او قلت شبهة • لذى الحق فيها والحاصم معلق
- عنده ناك او قلنا صلفك وانما • يصدق بالاقوال من كان يصدق
- ستا بنوع عمر عليك ونبتي • لهم حبيح خرم عسان معرق
- فانك لا اباك مخفضت • ولا النضران ضيفت منيحت لخلق
- ولم تترك القوم الذين طليتهم • فكنت كما كان السقاء المعلق
- بخدمة سالو ليس منه حاوها • ولم يك عنها قلبه سعلق
- فاصبح كالمهريق فضله ما • ليادى سواب بالملا يتفرق

قال يخرج كثير في الكوفة فرمى به الى مسجد يارق فقال له انت من اهل الحجاز قال نعم قال
 فاخبرنا عن رجل ولد زنا شاعر يدعى كثير قال سبحان الله ما نسمعون ايها الشايع ما يقول
 الفتيان قالوا هو ما قال لنفسه فاسئل عنهم وجاءوا الى والى الكوفة حسان بن كيسان
 نظره على البريد وقال عمر بن شبة في خبره ان سراقه البارقي هو المحاطب له هذه الشيم
 وانه عوفه وقال له ان قلت هذا على المنبر فذلك فحطان وانا اولم فاضرق الى منزله ولم يعيد
 عبد الملك وكان سراقه هذا شاعرا الطيفاظ ونفا فاخبرني قال حدثني الكراخي عن النضر بن
 عمرو عن الهيثم بن عدي عن الاعشى عن ابيهم قال كان سراقه البارقي من طرف اهل العراق
 فاسره المختار يوم حياثة السبيع وكانت المختار فيها واقعة منكورة فجابها الذي اسره الى المختار
 فقال له اني اسرت هذا فقال له سراقه كذب ما هو اسرا انما اسرك غلام اسود على يريزوت
 ابلق عليه ثياب خضر ما ادرى في عسكرك وسلمت اليه فقال له فقال المختار اما ان الرجل قدما بين
 الملايكة خلوا سبيده فخلوه فزرب فانشاء يقول

- اما بلغ ابا اسحق عنى • بان البلق لهم مصمات
 - ادرى عيني في عالم تبصر به • كلا فاعالم بالنتهاات
 - ككفرت بدينكم وجعلت نذرا • على قتا لكم حتى المات
- اخبرنا الحرثي قال اخبرنا الزبيرى قال اخبرنا عمر ومحمد بن الصفاك قال كان كثير يتشيع

سيعا

تشيما بتيحا يزعم ان محمدا بن الحنفية لم يمت قال وكان ذلك راى السيد وقد قال فيه يعنى السيد الكليل منه

- الاذل للموصى قد نك نفسى • اطلت بذلك الجبل المقاما
- اضرب بعرو الوك منسا • وسموك الخليفة والاماما
- وعاد قبك الهدا الارض طرا • مقاتل عنهم ستين عاما
- وماذا ان بن خولة طعم موت • ولا وارت له ارض مظاما
- لقد اوفى بمورق شعبي فموت • تراجع الملائكة الكلاما
- وان له به لمقتل صدق • وانذير تحذرت كر اما
- هدينا الله اذ جزم لامن به • ولديه يلقن النسا ما
- تمام مودة الهدى حتى • متوارا ياتنا اثر انظاما

وقال كثير في ذلك

- الا ان الائمة من قريش • ولا اله الا الله سوا
- على والثلثة من بنسبه • هم الاسباط ليس هم خفاء
- فسبط فسبط ايمان تو • وسبط غيبته كبر بلاء
- وسبط لا ترميه العين حتى • نفود الخيل يتبعها اللواء
- تغيب لا يرى عنهم زمانا • برضوى منه عمل وماء

اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الحارث بن محمد عن المدائني عن ابي بكر الهذلي قال كان عبد الله
 ابن الزبير قد اعزى يدينهم بكل كروه ويرى بهم ويخطب بهم على المنابر ويصرح ويعرض بكونهم
 في بلاد ارض بن عباس وغيرهم ثم بداه فيهم بحسب ابن الحنفية في سجن عادم ثم جمعه وسار من
 كان بمصر من بني هاشم فجمعهم في مجلس وملاحظيا واضم فيه النار وقد كان بلغه ان ابا عبد الله
 الخبز فوافاساعة اضرمته النار عليهم فاطفاها واستنقذهم واخرج ابن الحنفية عن جواز بن
 الزبير منذ يومئذ فانتدع بن العباس الزبيرى قال انتدعنا محمد بن حبيب لكثير في
 ابن الحنفية وقد حبسهم ابن الزبير في سجن فقال له سجن عادم
 من يرى هذا الشيخ بالحيف من منى • من الناس يعلم انه غير ظالم

سمى النبي المصطفى وابن عمه . وفكالك اغلال ونقاع عازم .
 ابو فهد لا خبري هدي بظلاله . ولا يتقى في الله لومة لائم .
 ونحن بحمد الله نثلوا كتابه . حلولا بهذا الخفيف خيف المحام .
 بمحبت الحمام امن الروع مناكن . وحيث العدو وكا لصدى المسام .
 فافرح الدنيا بياق لا مله . ولا سدة البلوى بضرة ازم .
 تخبر من لا تيتا نك عائد . بل العائد المظلو صفر في سجن عازم .

حدثني احمد بن سعيد الهادي قالنا يحيى بن الحسن العلوي قالنا الزبير بن بكار وخبرني الجري قالنا الزبير قال حدثني محمد بن اسمعيل الجعفي عن سعيد بن عقبة الجهيني عن ابي عبد الله قال سمعت يشهد علي بن عبد الله بن جعفر قوله في محمد بن الحنفية

- اقر الله عيني اذ دعاني . امين الله يلطفتني سوالي .
- واسمي في هواي على خيرا . وسال من بني وكيف حالي .
- وكيف ذكرت حال ابي حبيب . وزله فعلة عند السوالي .
- هو المهدي خيرا كهب . اخوالا حبار في الحقي الخوالي .

فقال له علي بن عبد الله يا ابا نصر يا شقيق عليك في هوبك خيرا لا مكان علي ثلثي مذهلك قال اجري يا بنت واي وقال وكان كثير خشيا يروي الرحمة قال الزبير ابو جيب عبد الله ابن الزبير كناه بابنه جيب وهو اكبر ولده وكان كثير سيع الراي فيه قال الزبير فاجرتني عمي قال لما قال كثير هو المهدي خيرا كهب . اخوالا حبار في الحقي الخوالي فقيل له العيت كعبا قال لا قبل قلما قلت خيرا كهب قال قالوا ثم قال وكان كثير شيعيا غاليا يزعم ان الارواح تنساجح ويحج بقول الله في اي صورة ماشاء ركبت ويقول الانوي انه حوله من سورة في سورة قال حدثني عمر بن ابي بكر الموصلي عن عبد الله بن ابي عبد الله قال حدثنا الاسدي الذي دخل كثير في الخشبية **اخبرنا** الجري قال حدثنا الزبير قال حدثني ابراهيم بن المنذر الخزازي عن محمد بن معن الغفاري قال كنا بالسبالة في شجرة نتحدث اذا بكبر قد طلع علينا متكبا على عصى فقال كنا يبدأ باشراف السبالة وهذه الناحية فما بقى موضعنا بيضاء في الاوق قد جنته فاذا هو

علي حاله ما تغير وما تغيرت الجبال ولا الموضع الذي كنا نكون فيه وهذا يكون حتى يرجع اليه وكان يومئذ بالرجعة **اخبرني** الجري قالنا الزبير قال حدثني يحيى بن محمد قال دخل عبد الله حسن علي كثيرا يعود في مرضه الذي مات فقال كثيرا ابشر فكانت في بعدار بعين ليلة قد طلعت عليك علي فرس عتيق فقال له عبد الله بن حسن مالك عليك لعنة الله فوالله لئن مت لا اشهدك ولا اعودك ولا اكلهك ابنا **اخبرني** الجري قال حدثنا الزبير قال حدثني يحيى بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز احسبه من ابن المسحون قال وكان ابو هاشم عبد الله بن محمد بن علي قد وضع الارصاد على كثير فلا يزال ياتي بالمخبر من خبره فيقول له اذا العيتة كنت في كنا والى ان جرى بين كثير وبين رجل كلام فاتي به ابو هاشم فاقبل به ادراجة فقال له ابو هاشم كنت الساعة مع فلان فقلت له كنا وكذا فقال له كثير اشهدناك رسول الله **اخبرنا** محمد بن جعفر الخوي قالنا محمد واخبرنا الجري قالنا الزبير قال محمد بن اسمعيل عن موسى بن عبد الله فيما احسب قال نظر كثيرا الى بني حسن بن حسن وهم صفار فقال بابي انتم هو لاء الانبياء الصفات وكان يروي الرحمة وروى علي بن سعد بن بشر الرازي عن محمد بن حميد عن ابي زهير عبد الرحمن بن غزوان وهو في المكتب فاكب عليه بقبيله وقال انت من الانبياء الصفار ورب الكعبة **اخبرنا** احمد بن عبد الرحمن بن عمار قالنا محمد بن اسمعيل قال فغضب بن المحتر قال وحدثني ابراهيم بن واجه قال كان كثير شيعيا وكان ياتي ولحسن بن حسن اذا اخذ مصاه فهب لاسم الدرهم ويقول واياي الانبياء الصفار وكان يومئذ بالرجعة فيقول محمد بن عبد الله عمر بن عثمان وهو اخوهم لاسم فيقول يا عم هب فيقول لالست من الشيعة **اخبرنا** محمد بن العباس الزبير قال حدثنا احمد بن يحيى الثعلبي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عثمان بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي عبد الله قال قال محمد بن عبد العزيز في لا عرف صلاح بني هاشم من فسادهم يجب كثير من ائمة منهم فوفاسد ومن ابضه فهو صالح لانه كان حبشيا يقول بالرجعة **اخبرنا** الجري قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ابي لميعة عن رجاء بن جيرة قال سمعت محمد بن عبد العزيز يقول ان مما اعتبر به صلاح بنو امم وفسادهم حبس كثير ثم ذكر مثلا **اخبرنا** الجري

قال حدثنا الزبير قال حدثنا علي بن صالح عن ابن جاب قال كان كثير يدخل منه له بوزنه فتكلمه و
 تطرح له وسادة يجلس عليها فقال لها يوما لا والله ما تعرفيني ولا تكلميني حتى كما امرت قالت يا
 والله اني لا اكرمك قال فمن انا قالت بن فلان وبين فلانة وجعلت تمدح اياه وامه فقال قد
 عرفت انك لا تعرفيني قالت فزانت قال انا بولس بن متى **اخبرنا** الجرمي قال حدثنا الزبير
 قال حدثنا ابي قال كان كثير عافا بابيه وكان ابوه قد اصابته فرحة في اصبع من اصابع يده
 فقال له كثيرا تدرى اصابتك هذه الفرحة في اصبعك قال لا ادري قال فانزعتها الى ابنته
 في عيين كاذبه **اخبرنا** الجرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني ابراهيم المنذر عن محمد بن مهران عن القصار
 عن ابيه وعنه قال حدثني رجل من بني بنيته قال صنعت كثير اهل البيت عنده ثم تحدثنا وعصنا
 فلما طلع الفجر فتصونهم ثم وتوضات وصليت وكثير رافضة مخاف فلما طلع قرن
 الشمس تصورهم قال يا جارية اسخني ماء فلما اقلت تبالك سائر اليوم او هذه ساعة
 هذا وركبت راحلتي وتوكلتها قال الزبير اسخني في ساء **اخبرنا** الجرمي قال حدثنا الزبير
 قال حدثني محمد بن اسمعيل عن عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد العزيز عن
 بن نهاب عن لحمه بن عبيد الله قال ما رايت قط احق من كثير دخلت عليه بوزني في فخر من
 قرين وكذا كيا واما نهنن ابه وكان يتشيع تشيعا جتيا فقلت له كيف يجذك يا ابا يحيى
 هو رخص فقال اجدي ذاهبا فقال لولا فقال لاهل سمعت الناس يقولون شيئا قلت نعم
 يتحدثون انك الرجال قال اما ان قلت ذلك اني لا اجدي عيني في تعقا من ايام **اخبرنا** الجرمي
 قال حدثني الزبير قال حدثني محمد بن اسمعيل عن عبد العزيز بن عمران ان انا سار من اهل المدينة
 كانوا يلعبون بكثير فيقولون وهو يسع ان كثير الا يلذت عن نهمة وكان الرجل ياتيه من ويزل
 فياخذ وراه فلا يلذت من الكبر ويخفى في قبض **اخبرنا** ابو بصير بن محمد بن ايوب قال حدثنا
 عبد بن مسلم بن قتيبة قال بلغني ان كثيرا دخل على عبد الملك بن مروان فاسئله عن شيء
 فاجبه فقال وصي علي بن ابي طالب انه كاذب قال كثير يا امير المؤمنين لو سئلتني بحقك
 لصدقتك قال لا اسئلك الا بحق ابي تواب فخلف له به فرضى **اخبرنا** القصار بن الحيات
 خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرني عثمان بن عبد الرحمن واخبرنا محمد بن جعفر الخوي

اخبرنا

قال حدثنا يزيد المبرد احمد بن عبد العزيز الجوهري وجديد بن نصر المهلب قال حدثنا عن ابن
 واخبرنا الجرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا المولى عن ابن ابي عميرة قال لو اجعنا لما اراد
 عبد الملك الخروج الى مصعب الاذت به عاتكة بنت يزيد من معاوية وهي ام ابنة يزيد و
 قال يا امير المؤمنين لا يخرج السنحوب مصعب فان ال الزبير قوم ذكر واخروجك
 وابعث اليه الجيوش وبكت ويك جوارها معها وجلس وقال قائل الله ابن ابي جمع فان قوله
 اذا اراد العزلم تشهم • حصان عليه ما عقده يوزينها •
 هنة فلما انزلته عافه • بكت فبكي مما شاها قطينها •
 عنه ابن سيرين اني يقول بالخصر في محرم البصر عن اسحق والله لكانه يوانى ويريك يا عاتكة ثم
 خرج عبد الملك نظر الى كثير في ناحية عسكره ليسير مطر فاذا عابه وقال ما اسكتك والقي
 عليك سنك فان اخبرتك عنه انصدقتي قال نعم قال وحقابي تواب انصدقتي قال والله
 لا صدقتك قال لا او تخلف به فخلف به فقال لجلان من قرين بلقي احدها صاحبها فيجاءه
 القافل والمقتول في النار فيما معنى سيورى مع احدها الى الاخر ولا امن سمها ساير العلة
 ان يصيبني فيقتلني فاكون معها قال والله يا امير المؤمنين ما اخطات قال فاربع من
 قريب وامر له بجائزة **اخبرنا** وكيع قال حدثني احمد بن ابي طاهر قال حدثنا ابو نمام طارح حبيب
 بن اوس قال حدثني العطار بن هرون عن يحيى عن حمزة فاصنى وشوق قال حدثني حفص
 الاموي قال كنت اختلف الى كثير اتوى شعرة قال فوالله لعنده يوما اذ وقف عليه واقف
 فقال قتل المهلب بالعقر فقال ما اجل الخطب ضحى الى ابي سفيان بالدين يوم الطف و
 ضحى بنومروان بالكرم يوم العقر ثم انتحيت عيناه باكياء فبلغ ذلك يزيد بن نصر عبد الملك
 فدعا به فلما دخل عليه قال عليك هلة الله توابه وعصبيته وجعل يضحك منه **اخبرنا** الجرمي
 قال حدثنا الزبير قال حدثنا عن ابيه قال قال عبد الملك بن مروان لكثير من اشعر الناس
 اليوم يا ابا يحيى قال من يروي يا امير المؤمنين فقال عبد الملك اما انتك فتمهم **اخبرنا** وكيع
 قال حدثنا عن محمد بن عبد الملك الزيات قال حماد بن اسحق عن ابن ابي عمير عن عوانة قال
 قال كثير لعبد كيف توى شعري يا امير المؤمنين قال ارده ليسبق السحر ويغلب الشقر **اخبرنا** قاضي

عن الكوفي عن النضر عن قال كان عبد الملك بن مروان يخرج شعرا كثيرا الى موديب وولده
 يورهم اياه ويوروه اياه اخبرنا الجرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا عبد الله بن خالد
 الجهمي ان كنيوا شيئا جرح له صالح فلما بلغ الحلم استفق عليه ان ليسفه وكان غير جيد
 الراي ولا حسن النظر في عواجب الامور اشتد عليه قطيعا من الابل وانزله فربى مالك فكان
 به ثم ارفع ونزل فرج المسوزين ابراهيم بن عبد الرحمن بن جيل بن حبيشة الاصغر وكان قبل
 المسوزين ابن مالك بن اقصى فضيقوا على كثير واسا واجواده فانقل عنهم وقال
 . ابنت ابلي ماء الوردات وشفتها . بنوالم مجنون النصح المبردا .
 . وما يمتعون الماء الا صنائفة . يا صلاب عسري شو كما قد تحدا .
 . فعاتت فلم تجد على فضل مائه . دياحا ولا سيفان طلق انزا .
 قال ويروي انه شعر قال اخبرنا الجرمي قال حدثنا الزبير قال قال كثير ما قلت الشعر
 حتى قولته قبله وكيف ذاك قال بينا انا يوم اياض النهار ايسر على بعير بالقيم ويقاع
 اذا راكب قد فانا حتى صار الى جنبتي فما سلمته فاهو من صغره وهو محي نفسه في الارض حتى اتقلا
 لي قل الشعر والفاء قلت من انت قال قرنيك فرج الجن فقلت الشعر وضيب كثير لكثرة نسبه
 بغرة الضرة اليها وعرف بها فقلت كثير غره وهو غره ابنة حبيدين وقاص اخبرني الجرمي بن ابي العلاء
 قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن الحسن قال ابو بصير الغفاري او الحديث واسمه حبيدين وقاص
 هو ابو غرة التي كانت ينسب بها كثير وكان ابتداء عشقه اياها وعلى انه قد قيل انه كان كاذبا
 يكن بعاشق وذلك يذكر بعد خبره معها فيما اخبرني به الجرمي قال حدثنا الزبير بن يكار قال حدثني
 عبد الله بن ابراهيم السعدي قال حدثني ابراهيم بن يعقوب عن جميع الخزازي انه كان اول عشق كثير غره
 ان كثير امر بنسوة من ضميره ومعها حلي غتم فارسلت اليه غره وهو صغير فقالت يقولن لك النسوة
 بعنا كبش من هذه الغنم وانشدنا بثمنه الى ان نوجع فاعطاها كبشا وبجينة فلما رجع جاءته امره
 من بن بدرهمه فقال واين الصبيدة التي اخذت مني الكبش فقالت وما صنعت بها هذه درهمك
 قال لا اخذها هم الا بمنع فعتا الكبش وخرج وهو يقول
 . قضى كل ذي دين فوق غريمه . وغره مطول تغني عن غيرها .

قال فكان

قال فكان اول لقاءه واياها **الخبز** الجرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن الحضر
 بن ابي بكر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابي جندب عن ابيه عبد العزيز الخزازي وامه
 جهم بنت كثير عن ابيها عن ابيها كبش ان اول علاقته غره ان خرج من منزله بكلمة يسبق
 حلف غتم الى الجار فلما كان بالخبث وقف على نسوة من بني ضمير فسئلن عن الماء فقلن
 لغره جاريتي حين كعب ثدا يابها او شديبه الى الماء وبجينة فبينما يسبق غره اذا جاءته غره
 بدرهم فقالت يقان لك النسوة بعنا بهذه الدرهم كبش عن ضانك فاقتر الغلام برفع اليها كبشا
 وقال ودي الدرهم وتولي لمن اذا رحت يكن اقضيت حتى قلما راح مرهين فقلن له هذا حقك
 فخذ فقال غره غريمي ولست اقضي حتى لا منها غرض معه وقلن ويحك غره جاريتي وليس فيها
 وقاء لحقك فاحلها الى احدنا فاننا املئ به فيها واسرع له اذا فقلنا ما انا بحل حتى عنها و
 مضى لوجه ثم رجع اليهن حين فرغ من بيع جلبيه فاندس اياها .
 . نظرت اليها نظرة وهو عاتق . على حين ان شبت وبان نودها .
 . وقد ودعوها وهن ذات صود . بحوب ولا يلبس الذرع وديها .
 . من الحقران البيض ودجليسها . اذا ما انقضت احدونه لويبيها .
 في هذا البيت وايات اخر معه غتا يدك بعد تمام هذه الخبر وما ايضا فاله من جبه وانشد
 ايضا
 قضى كل ذي دين فوق غريمه . وغره مطول معنا عن غيرها
 فقلن الاغرة وابوتها اليد وهي كارهة ثم اجبته غره بعد ذلك اشد من جبه اياها قال
 الزبير فسئلت محمد بن بكر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الخزازي المعروف بابن جندب عن
 هذا فخره وحدثني عن ابيه عن جده عبد العزيز بن ابي جندب عن ابي جهم بنت كثير عن ابيها
واخبرني عبي الحن بن محمد الاصبهاني رحمه الله قال حدثني محمد بن سعد الكوفي قال قال
 النضر بن عمر قال حدثني عمر بن عبد الله بن خالد المبيطي واخبرني احمد بن عبد الله بن عمار قال
 حدثني يعقوب بن نعيم قال حدثني ابراهيم بن اسحق الطيلي واخبرني الجرمي بن ابي العلاء قال
 حدثني الزبير قال حدثني يعقوب بن عبد الله الاسدي وغيره قال الزبير وحدثني محمد بن
 صالح الاسلمي قال دخلت غره على عبد الملك مروان وقد عجزت فقال لها انت غره كثير

فقالنا غزوة بلحيد قال انت الذي يقول لك كثير بنت

- لغزوة ناد ما تبوح كانها • اذا ما رستاهما من البعد كوكب •
- قال النعمان بن عبد الله قال كلابا امير المؤمنين فوالله لقد كنت عمده احسن من الشاوق في الليلة الغزوة وفي حديث محمد بن صالح الاسلمى فقالت له اعجبه عنى ما اعجب المسلمين منك حين صيدوك خليفه عليهم قالت وكانت له من سوداء يخفيها فضحك حتى بدت نواجذ فقالت له هذا الذي اردت ان ابدية فقال لها هل تزوين قول كثير فيك •
- وقد زعمت اني تغيرت بعدها • ومن ذا الذي يا غولا يتغير •
- تغير جسمي والمجلىفة كاللدى • عهدت ولم يجبر بسرك محب •
- قال لا ولكن ادوى قوله •
- كافي نادى صحف حزين امرت • من العم لو عشتى بها العمم ذلقى •
- صفوحا فالتعبك الاجيلة • فمن مل منها ذلك الوصل ملت •
- فامر بها فادخلت على عاتك بنت يزيد وفي غير هذه الروايات انها ادخلت على ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان فقالت لها رايت قول كثير •
- قضى كل ذي دين فوفى غريمه • وغره مع طول معانز عمها •

ما هذا الذي ذكره قالت قبلة وعدتها ياها فتفالت الجحيمها وعلو اتمها **اخبرنا** الحسن بن الطبيب الجليل السائي واعمد بن عبد العزيز الجوهري وجيب بن نصر الميالي قالوا لحدثنا عمر بن شبيب قال راوى بن جعد بن عبد الله عن اشياخه **اخبرنا** الجرحي بن ابي العلاء قال حدثنا زبير بن بكار قال لولا حدثنا ابو بكر بن يزيد عن عياض بن جعد بن عبد الله لكان له غلام ناجو فباع من غزوة بعد سلعة ومطلنة مدة وهو لا يعرفها فقال لها يوم انت وانت والله كما قاله لولاى

• قضى كل ذي دين فوفى غريمه • وغره مع طول معانز عمها فانضرفت عنه نخلة وقالت له امرأة العرق غره قال لا والله فقالت فخذ والله غره فقال لاجرم والله لا اخذتها شيئا ابدا ولا اقضتها ورجع الى كئيب فاجزته بذلك فاعتمقه ووهب له المالا الذي كان في بيله **اخبرنا** الجرحي قال حدثنا الزبير البكار قال حدثني يعقوب بن حكيم السلمي عن سيبه بنت

بنت

بنت عياض بن سعيد الاسلمية غزوة وكنتها ام البنين بنت عياض بن حسن الاسلمية قالت سارت علينا غزوة في جماعة من قومها بين بد بن يربوع والجنهية فتمعتا بها فلم اجتمعت جماعة من نساء المحاضرنا فبين نخبناها فزيناها امرأة حلوة حمراء نظيفة فتصانناها ومعها نسوة كلهن لها عليها فضلت من الجمال والحلوا الى ان تحدثت ساعة فاذا ابرع الناس واحادهم حديثا فافارقناها الا ولها عليهم الفضل في اعيننا وما نرى في الدنيا امرأة مزوفا جمالا وحسنا وحادوة **اخبرني** عنى قال حدثني فضل بن زياد عن اسحق الموصلي عن ابي نصر شيخ له عن الهيثم بن عدي ان عبد الملك سئل كثيرا عن اعجب خبره له مع غزوة فقال حجبت سنة من السنين وحج زوج غرة بها ولم يعلم احد منا صاحبه فلما كتبنا بعض الطريق اقامها زوجها با بديع سمن تصلح به طعانا لاهل رفقة فجلت تدوم الحيام خيفة خيفة حتى دخلت الى وهي لا تعلم انها خيمي وكنت ابرى اسمها الى فلما رايتها جعلت ابرى وانا انظر اليها حتى يربت عظامي مرات ولا اسعوا به والدم يجري فلما انتهيت ذلك دخلت الى ومسكت يدي وجعلت يمسح الدم عنها بثوبها وكان عندي نحو من سمن فحلفت لناخذته فاخذته وجاءت الى زوجها بالسمن فلما راى الدم سئلها فكا عمة خيرة حتى حلف له تصدقته فصدقته ففر بها وحلف لتشتتمني في وجهي فوقف على وهو ممها فقالت لي يا ابن الزانية وهي تكي ثم انصرف فلذلك حين اقول يكلفها الخنزير شتمى وما بها هو اني ولكن للميل استندلت

نسب ما في هذه القصيدة من النساء
صود

- خليل هذا ربيع غرة فاعفلا • قلو صيكا ثم ابكي كما حيث حلت •
- وما كنت ادري قبل غزوة ما البكا • ولا موجبات القيد حتى توت •
- فليت قلو صر عند غزوة قيدت • بحيل صديق بان منها فقلت •
- واصبح في القوم المعتمين رطبا • وكان لها باغ سواى فبذلت •
- فقلت لها يا غزوة كل صديبة • اذا وطنت يوما لها النفس ذلت •

- اسيسوينا واحبوا لملومة • لدينا ولا مقبلان نقلت •
- هنيئامر بها غير ذي محاسن • لغرة من اعراضنا ما استحلقت •
- تمينها حتى اذا ما رايتها • رابت المناشرة ما قد اظلمت •
- كافي انا ذي صخر من اجرت • من الصم لو تمشي بها العمم زلت •
- صفوحا فلا تلقينك الا بجملة • فمن مل منها ذلك الوصل ملت •
- اصابا الردي كان يهوى لك • الردي وجن اللواي قلن عمر جنت •

عروضه من الطويل عنى معبدية المحنة الاول ثقيل اول بالوسط وعن ابراهيم في الثالث والرابع ثقيل اول بالبعصر عن عمر وعن هنيئامر بها والذي بعده خفيف بل بالوسط وعن ابراهيم بالخاص ما بعده ثاني ثقيل وذكر الهشام ان لاسيرج في هنيئامر بها وما بعده ثاني بنا او احسن هنيئامر بها في مجرى البصر ولا سحق فيه هزج اخر به واخر في كافي انا ذي ايضا رمل ولا سحق وما كنت ادري ثقيل اول وله في اصبايا الردي ثقيل اول اخر وقيل ان لابراهيم وثي ثقيل لها يا عن خفيف ثقيل ينسبك رحمان والى سباط **الخبير**

البحري وجيب بن نصر قال حدثنا الزبير قال حدثنا يعقوب بن حكيم عن ابراهيم بن ابي عمرو الجهني عن ابيه قال صادق علينا غرة في جماعة من قومه فنزلت جبالنا في كبريات فقال له اريد ان اكون عندك اليوم فاذهب الى غره فبهرت الى منزلي فاقام عندي حتى كان العشاء ثم ارسلني اليها واعطاني طاعة وقال اذا سلمت فشحج الين جارية فادفع اليها خاتمي واعلمها ان كان في فحيت بيننا فسلمت فخرجت الى الجارية فاعطيتها الخاتم فقالت ابن الموعد قلت يحيى ان ابي عبد اللئيم فوعده هناك فخرجت اليه فاعلمته فلما اسس قال له انهن بنات فنهتتا وجلسنا هناك نتحدث حتى جاءت من الليل فجلست نتحدث ببعضنا انكتمان فقال له اجلس فوالله ما كان بيننا شئ قط فجلست وهما يتحدثان وان بينهما الهامة عظيمة هي من وراءها اسم حتى اسس قائم فاضرت وقت انا وهو فضل عندي حتى اسس ثم انطلق **البحري** قال حدثنا الزبير قال حدثنا السخوي عن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاصي قال خرج

كثرة

كثير في الخراج بمجلد اربعمائة من كينة بنت الحنين ومعاغرة وهو لا يعرفها فقالت سكينه هذا كثير فموموه بالمجلد فساموه فاسام بما في درهم فقالت ضع عن انا في غدعت له بغير وزن فكل ثم قالت ضع عننا كذا وكذا الشئ يسير فابي فقالوا قد اكلت يا كثير عما نسلك فقال ما انا بواضع شيئا فقالت سكينه اكشفوا فكشفوا عنها وعن غره فلما داهها استخيا واضرف وهو يقول هو لکم لکم

من ذكر ان كثير كان يكذب في عشقه

الخبير انا ابو خليفه قال حدثنا بن سلام قال كان كثير ولوم يكن عاشقا وكان حميد صادق الصباية والعشق **البحري** احمد بن عبد العزيز الجوهري وجيب بن نصر البجلي قال انا محمد وعمر بن شيبه قال زعم لي السخوي عن ابراهيم انه سمع ابا عبيده كان جميل يصدق في وجهه و كان كثير يكذب وعمو وجدنا من اخباره ولم نسمعه عن احد انه نظر الى غرة ذات يوم وهي منقبة تمسوخ مشبه فلم يعرفها كثيرا فاتبها وقال يا سيدني ففج حتى اكلها فاني لم ار مثلك قط فمن انت وبجك قالت وبجك وهذا توكت فيك غره بغية لاحد قال بابي انت والله لو ان غره اسره لي لو بهت ما لك قالت فمهلك في الخالفة قال وكيف لي بذلك قالت اني وكيف بما قلت في غره قال اقلبه فاحوله فيك فسفرت عن وجهها ثم قالت اغدر يا ابا فاسق وانك لم تكن فالبس ولم ينطق وهبت فلما مضت انشأ يقول

- الاليتني قبل الذي قلت شيبك • من السم خذ خاد بماء الدادح •
- فبت ولم تعلم على خيانتك • وكما طالب للروح ليس يرايح •
- ابو وبذني اسنى قد ظلمتها • واني بما في سرها غير يرايح •

الخبير احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شيبه قال زعم ابن الكليني عن ابي القوم قال الخبير سايب داوية كثير قال خرجت معه من يد مصر فمرنا بالماء الذي فيه غره فاذا هي فسلمتها جميعا فقالت غره وعليك السلم يا سايب ثم اقبلت علي كثير فقالت وبجك الا شفى الله ادايت قولك • بابن ما اتيتك ام عمر • فمقت لحاجتي والبيت خالي •

اخذت منك في بيت او غير بيت فط قال فلم افله ولكنني قلت
 . فاقسم لو انبت البحر يوما . لا شرب ما سقتني من الماء .
 . واقسم ان جيك ام عمر . لم اغتبر منقطع السؤال .
 قالت اما هذا فضع فانبتا عبدا العزيز ثم عدنا فقال كبير عليك السلام باغره فقالت عليك
 السلام يا جميل فقال كبير **صو**
 . لو كنت حيلة ما زلت ذامقة . عندي وما سئلنا الا لادلاج والعل .
 . لبنت الخمية كانت تشكرها . مكان يا جميل اجيبت يا رجد .
 ذكر يونس ان في هذه الابيات غنا المعبد وذكر الهشام ان فيه لبنة خفيف دخل بالبصر وذكر
 عمر بن الخطاب فيها للفرير خفيف ثقيل اول بالوسطى ولا يوهيم ناتي ثقيل بالوسطى **اجرا** عي
 قال حدثني الحسن بن عليل العنزي قال حدثني علي بن محمد البرمكي قال حدثني ابراهيم ابن الهيثم
 قال قدم علي هشام ابن محمد الكلبي نسئله عن العناق يوم ما قال انفسك كثيرا امرأة من خزاعة يقال
 لها ام الحورث فتنسبها وكهنته ان يجمع بها وببعضها كما سمع بغرة فقالت له انك رجل فقير لا مال
 لك فابتغ ما لا يغني عليك ثم قال فاخطبني كما يخطب الكرام قال فاحلقولي وثقوا نك لا تنزوين
 حتى اقدم عليك فحلفت ووثقت له فدخل عبد الرحمن بن ابريق الازدى وتزوج اليه فلقبت بظيا
 سوايح ولقوا غرابا يخلص التراب بوجهه فطيس من ذلك حتى قدم علي من هلب قال اليكم يزوجي قال
 كلنا فن تزويج قال اعدكم بذلك فالذالك قال الشيخ الحلي الصليب فابتغ فاقصص عليه القصة فكره ذلك
 له وقاله قد نأت او تزوجت رجلا هو من بني عمها فانشا يقول .

صو
 . بنمت شيخا منهم فابحاله . بصير ابريق الطير تخفي الصليب .
 . فقلت له ماذا ترى في صوانح . وصوت غراب في صبح الوب بالبوب .
 . فقال جرى الصبر ينسها . وقال غراب جده تم السكب .
 . فلانكن ماتت لقد حال دونها . سوال خليل باطن من بين كعب .
 غناه مالك بن زوايه يونس ولم يحبسها قال فمدح الرجل الازدى ثم انبته فاصاب منه خير كثيرا



ثم قدم عليها فوجدها قد شق وجهها رجل من بني كعب فاحذره الهلاس فكشخ حيناه فلما انزل
 من عليه وضع يده على ظهره فاذا هو بنو قمين فقال ما هذا قالوا انه اخذ الهلاس ونزعم الاطباء
 انه للاعلاج لك الا الكعب بالذاد فكشخ بالنا ونجعت اقول .

صو

. عفا الله عن ام الحورث ذنبها . علام نفسي وبكفي وانبيا .
 . فاولاذنوني قبل ان يرقوا لها . لقلت لام ام الحورث دانيا .
 في هذين البيتين لما لك ثقيل اول بالوسطى ولابن شرح وصل بالبصر كلاهما عن عمر الهشام
 وقيل ان فيهما المعبد غنا وقد اخبرني بهذا الخبر احمد بن عبد العزيز وصبيد بن نصر قال انما عمر
 عمر بن شبة ولم يتجاوز به بالرواية فذكر نحو هذا وقال في رواية تصدق بن الاثر في بن حفص بن الغيرة
 الخزومي الذي كان ثم ليمن وان فعل ذلك بعد موت عمرو سار الخبر متقارب والخبر في الخبر
 قال حدثني الزبير قال حدثني محمد بن اسمعيل بن قليح او قليح بن سليمان اناسكك عن ابيه عن جده
 قال جاء كثير الى عبد الله بن جعفر وقتل جده ونفس فقال له عبد الله اني املك من غير ايا ابا حفص
 قال هذا ما فعلت ام الحورث ثم القى قصده فاذا به قد صار مثل واذا به انا ومن ثم انشده
 عفا الله عن ام الحورث ذنبها الابيات اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني ابن ابي ٢ قال حدثني
 الخاريزمي عن جده من اهل قديدان عزة قالت لبنته رصدي كثيرا واطمينة نفسك حتى اسمع

يحيديك به فاقبلت اليه وعزه تسمى وراها غنقية فغرضت عليه الوصل فقار بها ثم قال
 رصقي على عبد ينسها بعدما تولى شيباي وادجن شيباها وذكر بيتا اخر سقط من الكتاب فكشفت
 عزة عن وجهها فبادر الكلام ثم قال . ولكننا ترمين نفسا رضة . لعزه منها هيفوها وليبا .
 فضحكت ثم قالت اولي لك بها قد نجوت وانصرفت اية ضاحكان اجرتي الجرح من العلا قال
 حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال بعض اهل كبري حين نزل الموت
 فقال له كنية لابنك فكانت ابني بعدا ويعين ليله تسع خشقة فعلى من تلك الشعيد راجعا اليكم
 اخبرني الفضل بن الحباب ابو حنيفة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثني ابو جعيدة وابو اليقظان
 عن جوير بن سماء قال مات كثير وعكوه مولى بن العباس في يوم فاجملت قرين في جنازة كثير

ولم يوجد لعكرمة من يجهل الخبر قال الجهمي قال حدثني الزبير قال حدثني عمر بن مصعب قال حدثني
 الواقدي قال حدثني خالد بن القاسم البياض قال مات عكرمة مولى بن عباس وكثير بن
 عبد الرحمن الخزاعي صاحب عزة في يوم واحد في سنة خمس ومائة قرابة ما جميعا صلى عليهما
 في يوم واحد بعد الظهر في موضع الجنائز فقال الناس مات اليوم افقد الناس واشعوا الناس
 وقال بن ابي سعيد الوراق حدثني رجاء بن سهيل ابو نصر الصائغ قال حدثنا يحيى بن فضالان
 قال حدثني الفضل بن فضاله عن يزيد بن عروة قال مات عكرمة وكثير بن عزة في يوم واحد
 فاخرج جنازتهما فاما علمته فتختلف موات بالمدينة ولا رجل من جنازتهما قال وقيل البوا
 مات هاشم الناس واعلم الناس قال وغلبت النساء على جنازة كثير بيكينة ويذكر عن عرفة
 بعد ذلك من له قال فقال ابو جعفر محمد بن جواد الى جوارته كثير لا رعبها قال فجمعتا اندفع عنها
 النساء وجعل يرضهن بكلمة ويقول تخشين باصويحييات يوسف فانئذ ثبت له امرأة منهن
 فقالت يا بن رسول الله لقد صدقت انا صويحييات يوسف وقد كنت اخبر استكم له قال فقال
 ابو جعفر لبعض مواليه احفظ هذا حتى يجيبني فيها اذا اضرنا قال فلما اضرنا اتي بملك
 الامراء كانا شراة النار فقال لهما محمد بن علي اير انت القائلة انك يوسف خير منا
 قالت نعم يا بن رسول الله تو مني غضبك قال انت انتم من غضبي فاجبتني قالت نحن يا
 بن رسول الله دعونا الى الذات من المطعم والشرب والتمتع والشمع وانتم معاشرو
 الرجال القتيمة في الجيب يعموه بالجس الامان وجستموه في الجيب فاي ان كان له
 احق وعليه اذ فقال لعده الله درك ولن تغالب امرأة الا وقد غلبت ثم قال لها اللث
 بعد قالت لي من انا بعد من الرجال قال فقال ابو جعفر صدقت مثلك من ملك زوجا ولا
 يملكها قال فلما اضرقت قال رجل من القوم هذه زينب بنت سميقة

نسبة ما في هذه الاخبار من الغناء

- نظرت اليها نظرة وهو عاتق • على حين ان شئت وبيان تهودها
- نظرت اليها نظرة ما ليسوف • بهاجر الغمام البلاد وسودها

وكنت

• وكنت اذا ما جئت سعدا بارضها • اري الارض تطولى وبدنوبيدها
 • من الحفريات البيض وتخلبها • اذا ما افقت احد وثرة لوتيدها
 عروضة من الطويل البيت الاقل لكثير والثاني والثالث لتصيب من قصيدتها التي اطلها
 لقد هجرت سعدا وطال سددوها غنغ في البيت الثاني والثالث لمجد والريح خفيف
 بالبنصر وغنى منها الهذلي رمد بالوسطى او غنى في الثالث والرابع دعامة ثقيل بالبنصر
اخبرنا الحسين بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابيه قال قال عمر والوادي واخبرني الجهمي بن ابي
 العلا قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني مكين العنبري قال سمعت عمر والوادي يقول
 بينا انا اسير بين الروصا والمريج اذ سمعت انسانا يبين غدا لم اسمع قط مثله في بيتي كثير
 • وكنت اذا ما جئت سعدا بارضها • اري الارض تطولى وبدنوبيدها
 • من الحفريات البيض وتخلبها • اذا ما افقت احد وثرة لوتيدها

اخبار عبيد الله بن طاهر

هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ويكنى ابا احمد وله محل بن الادب والنصر
 في فتوى ورواية الشعر وقوله والمعلم باللغة ويا م الناس وطوم الا واصل من الفلاسفة في
 الموسيقى والهندسة وغير ذلك مما يحل عن الوصف ويكثر ذكرها وله صنعة في الفنا حسنة
 متقنة عجيبة بدل على ما ذكرناه فهنا من توصله الى ما يخرج عنه الا واكل من جميع النعم
 كلها في صوت واحد تتبعه هو واتي به على فضله فيها ومطلب لها وكان المعتضد بالله
 رحمة الله عليه بها كان اراد ان يصنع في بعض الاشعار غنا وبخبرته اكابر المنين
 مثل القاسم بن زرور و احمد بن المكي ومن دونها مثل احمد بن ابي العلا وطبقتهم

فيعدل عنهم اليه فيصنع فيها احسن صنعة وتبرع عن اظهار نفسه بذلك ويومي الى انه
 من صنعة جاريتة شاجي وكانت احدى الحسنات المرذات المقدمات بجزيرة وقاربه وكان
 بها مجبا ولها مقلة ما فخر به احمد بن جعفر حنظلة قال لما اختلفت خال عبيدا لله بن جعفر طاهر
 كان المعتضد يتفقد بالصلاة في الغيبة بعد الغيبة وانفق يوما كان بمصطحبا
 ان غنى بصوت الصيغلة فيد شاجي جاريتة عبيدا لله فكبت اليه كذا با يقسم ان يامرها بزيارة
 ففعل قال محمد بن من حضر من المنقيات ذلك المجلس بعد موت المعتضد قالت دخلت اليها
 وما نال الا يرذل بالجل والحلل وهي ثواب ليست كيشانها فاحترقها فلما اغت احتقرت
 انفسا ولم ينزل تلك ما لتناحت صارت في اعيننا كالجبل وضربنا كاشع قال ولما اضرفت
 امرها المعتضد بها وكوة ودخلت الى مولاها فجلد لها عن امرها ومارات مما استطرفت
 وسمعت فما استغربت ففالت ما استخفت هناك شيئا وما استغربت من غنا ولا غير الامور
 من عود محفوف في استطرفته ليجترة فاقولك فيمن يدخله ارا الخلف فلا يمد عينه
 لشيء وليستحسنه فيها الا عود قال محمد بن الحسن الكاتب وحد شين النوشيجاني قال كان المعتضد
 انا استحسن شعر ابيث بركة شاجي جاريتة عبيدا لله بن طاهر فتيه فيرة قال وكانت منقها
 في عصره محتا الدار قال محمد بن الحسن وماتت شاجي في حياة عبيدا لله بن عبد الله بن طاهر
 وكان عليا فقال يريها وله فير كنعنة من خفيف الثقل الاول بالوسطى

- ويمينا يقينا لو بلت ببقدمها • وفي فيض عرق للحياة والنكس •
- لا وشكت قتلا النفس بقرها • ولكنهما ماتت وقد ذهبت نفس •

ومن نادى بصوت عبيدا لله وجيد شعره قوله وله في سلطان ثقيل اول وهرج والثقل اول الجودها
 ما نفق اذا البيرت غير رقتي • وانفق على ما خيلت غير صيرة •

• فلا الجود يني المال والمال • ولا الجمل يني المال والحدمدبر •

واشعار كثير خجده كثيرة النادرة والختاره وكتابه في النعم وعلل الاعاين المشته كتاب الازاب
 الرقيقة كتاب شهر ورجيل الفاشحة وذال على فضل مؤلفه **انجبر** حنظلة قال حدثني الحسين
 ابن ابي العلاء قال حدثني موسى بن هارون فيما ارى قال كنت عند عبيدا لله بن طاهر وقد

جاءه زير بن بكار في علمه ان المتوكل او المعتز واره المعتز بعث اليه اخيه محمد بن
 عبد الله ابن طاهر يامر باحساره وتقليده انقضا فقال له الزير بن بكار قد بلغت
 هذه السن والوقول القضا اوبعد ما رويت ان من ولي القضا يرحم بغير سكين فقال له
 فتلقى بامر المؤمنين بسر من راي فقال افضل فامر له بمال ونفقة وبطهر بجله فقتله
 ثم قال له ان رايت يا ابا عبد الله ان قعيدا ناشيا قبل ان تنقر قال نعم انقرت من عمرة
 الحرم فبينما انا باثائة العرج اذا انا بجما عتر مجتمعه فاقبلت اليهم واذا رجل كان
 يقصص نوقع طليح في جده له فذبحه فانتفض في يده فضرب بقرنه صدره فغضب القرن فيه
 فمات واقبلت فتاة كانها المهابة فلما رات زوجها ميتا شهقت ثم قالت

- يا حسن لو بطل لكنه اجل • على الاثائة ما اوردى به البطل •
- يا حسن جمع اشواق واقلمها • وذلك يا حسن لولا غير جمل •
- اصحت فتاة بنى فضل علية • وبعلمها بين ايدي القوم محتمل •

قال ثم شهقت فماتت فارايت اعجب من الثلاثة الطيبي قد نوح والوجل ميت والفتاة ميمية
 جرى فامر له عبد الله بما لا حرم اقبل اليه اخيه محمد بن عبد الله بعد خروج الزير فقال
 اما الذي اخذناه من الفايده في خرج حسن وفي قوله اصحت فتاة بنى همد علائيه تر يد
 ظاهره اكثر عندي مما اعطيناه من الحبا والصله وقد اخبرني الحسن بن علي عن الدمشقي
 عن الذين يجرب حسن فقط ولو يدكر فيه من خبر عبيدا لله شيئا

ومن الاصوات التي يجمع النغم العشر

• وهو يجمع النغم العشر كلها على غير قول •

• وانك اذا طعتني منك بالرضي • وايستني من بعد ذلك بالغضب •

• كمكنة من درها كفت طالب • ورافقة من بعد ذلك ما حليب •

عرضه من الطويل لشعر لا بولهم بن علي بن هرهرة والغنا في هذا المبحر الجامع النغم لعبيدا لله
 بن عبد الله بن طاهر خفيف ثقيل الاول بالوسطى في مجراها وعلما ابتداء الصوف وقال عمر

بن محمد بن عبد الملك الزيات حديثي بعض اصحابنا عن ابي نواس انه قال شاعران قالوا بيننا
التشبيه بينهما غير وصنه فلو اخذنا البيت الثاني من شعر احدهما فجعلنا في بيت الاخر واخذ بيت
ذلك فجعلنا في هذا الصدا متفقاهما ومشتبهاتنا فقلت له ان ذلك يعني قال قول جرير للمفرد

- فانك اذا تجوأت بما وقريني • بتا بين قيس وسحرى العاظم
 - كهرين ماف لثلاه وعشرة • سراب اذا غند بهاج السعالم
 - وقال ابن هريرة • ابي وتركى بندي لا كرمين • وقد يركبني زناد اشيا حاسا
 - كثار كره يضا بالولوت • بيضا اخرى حبا حاسا
 - فلوقال جرير • فانك اذا تجوأت بما وقريني • بتا بين قيس وسحرى العاظم
 - كثار كره يضا بالولوت • ومبسة بيضا اخرى حبا حاسا
 - فكان اشبه منه ببيته ولوقال ابن هريرة مع بته
 - واني وتركى بندي لا كرمين • وقد يركبني زناد اشيا حاسا
 - كهرين ماف لثلاه وعشرة • سراب اذا غند بهاج السعالم
 - كان اشبه به ثم قال ولكن ابن هريرة قد نالني ذلك بعد فقال
 - وانك اذا طعمتني بشك بالوت • واما سبتني من بعد ذلك بالضب
 - كسكنة من غير حالك حالب • ودافعة من بعد ذلك حالب
- وقد اتى عبد الله بن عبد الله بهذا الكلام بعينه في الادوار التسعة وانما اخذ من سب لي
نواس على ما روي عنه ووجدت في كتاب مؤلف في النغم غير سب الصانع من الاطوار
التي يتبع النغم العشرة صوت ابن ابي طر المكي في شعر ضيب وقول

صوت

- الا انها الريح المقيم بعلي • سفتك السواقي من مراح
- بلدي هيد ياما الريح تحت • فتروني وانا كل واد ويرعي
- عرضة الطويل من الطويل وروي الريح الحلا الضيب الي الخالي وعين موضع وروي
- سفتك العوادي من مراد المراد الموضع الذي ترد اذ فيرمي فيه الكلال والمراح الموضع الذي

تروح اليه مواشني وبنت وفي الحديث ان رخص في الصلوة في مراح الغنم ولفي عنها
في اعتان الابل والمغرب الذي يغرب فيه الرتل عن البيوت والمنازل واصل المغرب
البيد يقال عرب عنه راير وجلدي بعد والمغرب ما خوذ من ذلك وهيدب التاء
اطرافني ان خطايه كأنه معلق به قال اوس بن حجر

- د ان مسف فونق الارض مهدي • يكاد يد فخر في م في الريح
- ويرغب يطخ يقال رغبه السيل اذا علاه الشعر لضيب يقول جرير في عبد العزيز بن مروان
- **الخير** المجرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني جميع بن النخعي عن عبد الله بن عبد العزيز
- بن محجن بن الضيب قال الرير وكيت الي بذلك عبد الله بن عبد العزيز بن بكره عن
- عوضه بنت الضيب قالت وقد ابي علي عبد العزيز بن مروان بمصر فوقف على الباب
- فاستاذن فلم ياذن له فارسل اليه صاحبه وقال استشد فان كان شعره روي اقا روي
- وان كان جيدا فادخله فقال لضيب قد جلبت اسيا للاخيرة فقبله لشرناه عليه وان لا يرا
- ورجعنا به فقال عبد العزيز ان هذا رجل ذهن فارسله فلما واجهه اشده فصيدت الحق
- يقول بيها

- الاهد ان الصقون مروان ابني • ارد لذي الابواب عنه ولحبي
- واني ثورت اليوم والامس قبله • على الباب حتى كادت لتتم تراب
- واني اذا رمت الذحول تردني • مها برة قيس والزناح المضيب
- قال وكان صاحب عبد العزيز يسمي قيسا قال وشعيب هذه القصيدة
- الا انها الريح المقيم بعلي • سفتك السواقي من مراح مغرب
- فلما نخل علي عبد العزيز بحب بشره ووجهه وقال للعزيز قد كبت لسمع هذا الشعر
- حسن الامن لغته قال هذا والله اشعر منك قال وقال لضيب فيها ايضا
- واهلي بارض فانحون واهلم • بها كاسب غيري ولا منقلب
- فمالا لخصيتهم بعبد مواشك • على الاين من تخال وان لهيب
- ابو بكر ان اردت افخا له • وذو بنتاه بالرديقين متعب

فقال له عبد العزيز اغسل على المهاري فخذ منها ما شئت فلو كنت سالت غيره لاعتبطت فخل
فروه الجال فقال عبد العزيز وعرفا بما اخذ الذي نعت قال الزبير وحده في بعض اصحابنا
عن محمد بن عبد العزيز قال فزل عبد العزيز بن عبد الوهاب على المهدي عبيد بن كلاب
السراة الذي غنى مضيب بقوله

- ١. الا ايها النجم الخلاب نيب
- ٢. والمهدي هو الذي يقول في الشعر
- ٣. اسلي ياداد من مند
- ٤. بالسويقات المهدي
- ٥. صوت وهو يجمع من النجم ثمانيا
- ٦. يا من لقب مقصر
- ٧. ترك المتى لغوا نسا
- ٨. وتظلفا النفس التي
- ٩. قد كان من حاجاتها
- ١٠. وظلابك الحاسن
- ١١. سلى ومن جاراتها
- ١٢. قاله يا من لقب مقصر
- ١٣. ناسف على شيا به ويدل على ذلك قوله
- ١٤. وتظلف النفس الذي
- ١٥. قد كان من حاجاتها

وقال اظف بنفسك عن كذا اي اسمها منه مثلا يكون لها اثر فيه وهو ما خردت لظف
وهو المكان الذي لا اثر فيه قال عوف بن الاخوص
١. له اظف عن الشعر عريخي
٢. كخالق الوسيق بالكرع
٣. الوسيق الجماعة من الابل يعني انها تساق فلا يوجد لها اثر في الكراع وهو منقطع الجوانب
٤. است كراع العيم موحشة
٥. بعد الذي قد خال من العجب
٦. وقوله كطره العنس الذبول من مثناها يقول طلال بلب
٧. هذه الخاجات ضلال وتتابع كقطر العنس وهي اناقة الذكر الخلق الفضل من مثناها
٨. والتطرر التبع ومثل قول الشاعر
٩. خبظت الصبا خطا البعير خطامه
١٠. فلم تبته للشيب حتى عايفا

الشعر لسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس والفن لابن محرز ثاني ثعلب طلق في
النصر

الكلية السير الذي مول الفضل بن شاذان

عن اسحاق وهذا الصوت يجمع من النجم ثمانيا وكذلك ذكر اسحاق ووصف انه لم يجمع شيء من النجم
وحد بل عطره من النجم ما جرد هذا الصوت ووصف انه لو تظلف متلطف لان يجمع النجم المشبه
واحد لا يمكن ذلك بعد ان يكون فرها ما لصقا عدة طويل المعافاة لها وبعد ان يتعب نفسه في ذلك
حتى يصح له فلم يقدد على ذلك سوى عبد الله ابن عبد الله الى وقتنا هذا

ذكر صافرو نسبه

مسا فر بن ابي عمرو بن امية ويكنى بنى اقمه وقد تقدم نسبه واذا اب اهل ولما اعنته بنت ليلان
ابن كلب بن سفيان بن عامر بن صعصعة وهي ام معبها ابان بن عمرو بن امية ولومعيل
اخوان لاب وام وهما اخوة عومتها ابي العاص من بني امية الذين اتهم امير لان ابا عمر وتزوجها
ببداية وكان سيد اجوادا وهو احد ابناء الترك وانما سموا بذلك لانهم كانوا لا يدعون
ولا مارا طريفا ولا محتاجا يخافونهم الا انزلوه وتكلموا به حتى يطعن وهو احد شعراء بني كنانة

- ١. نيا قرض حمارة ابن الوليد الذي امر النجاشي لتولو فصرته من ذلك قولهم
- ٢. خلق البصر الحسان لنا
- ٣. وحياد الرطب والازر
- ٤. كابر اكا احب بر حسين
- ٥. صيغ الشمس والقمر
- ٦. وها لسانية اعزاز ابن الوليد وقد
- ٧. بذكر الشاعر من ذكره
- ٨. هذا خوكا سر تحقها
- ٩. وموق حجة سكر
- ١٠. ومجيب اذا اشربوا
- ١١. وشمل بينهم هذره
- ١٢. خلق البصر الحسان لنا
- ١٣. وحياد الرطب والحبن
- ١٤. كابر انا احق به
- ١٥. كل حتى تابع اشيرة

وله شعر لبس بالكثير ولايات التي فيها الغنائم قول حاني هند بنت عتبة بن ربيعة بن شمس
كان نحوها ما نخطبها الى ابيها بعد فراغها الفاكه ابن المغيرة فلم ترضى ثروته وعاله فوفد على
النعمان ليستعنه على امره ثم عاد فكان اول من لعينه ابوسفيان فاعلمه بقر ويبر مر جند فاجتره
احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني ابن ابي
مقام قال ابن عمار وقد حدثناه ابن ابي سعيد عن علي بن الصبح عن هشام قال ابن عمار

على ابن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه دخل حديث بعضهم في بعض ان مسافرين ابي عمرو بن ابي
 مرفعيان قرئش جبالا وشعرا وسخا قالوا فمشق هندی بن عتبة بن ربيعة فمشقته فانهم جبالا
 منه قال بعض الزوات فقال معروف بن حمر بن فلتان جميعا او كاد فالت للشيخ فخرج حتى قيل
 فان عبيد بن هند وكان يناديه واقبل ابو سفيان بن حرب الى الحيرة في بسن ما كان ياتيها فلم
 مشافضا لرعن حال قرئش والمتاس فاخبره وقال له فيما يقول وتزوجت هند بنت عتبة ^{عندك} فقلت
 ما عتل مع من حتى استسقى بطنه قال ابن خزيمة فقال مسافري ذلك
 الا ان هندا اجمت منك محرما واصبحت من ارض حمومها
 واصبحت كالمعروف بعض سلامة بقلب بالكفيتين فوسا واسهما
 فدعا لرعوبين هندا لاطباء فقالوا لا واه له الا الكي فقال له ما ترى قال اخذ فدا ^{عندك} عا لاله
 فاسمى مكابره فلما صاروا لثا قال لراع اقواما يسكون فقال لهم مسافرت استاج الى ذلك
 فجل يضيغ المكافى عليه فلما راى صبر فظا الطبيب فقال مسافر
 قد بفرط الغير والمكواة والقاد فخرجت مثلا فلم يزد الا انما اخرج يريد مكة
 لتب شعري مسافرين ابي عمرو ولت قولها الخرون
 يرجع الركب سالمين جميعا وخليل في يدهم من فون
 بورك المتب الغريب كما بورك نصح الرمان لوزي
 بيت صدق على هيا لرقه حالت فيان من دونه
 مددت يدك الخضم بايدي ووجوه زينة العربيين
صود
 كم خليل زينة وبن عم وحيم قضت عليها المنون
 فتعرت باننا يتبع البصر ابي بصالح لصنين
 غنى في هذين البيتين يحيى المكي ثاني فليل بالوسطى من روايت ابنه المشاعر والشاعر
 قال الشدنا الزبيلاي طالب بن عم مسافرين ابي عمرو

ابي عمرو والا ان خير الناس بعد مدافع بيرة وسيم غيبته المقابر
 تبكي اباهام وهب وقد تاسى وديان استقى دونه وبجابر
 على غير خاف من معد وناعل اذا الخبز يرحى او اذا الشر حاضر
 تنادوا ولا ابوامية فيهم لقد بلغت كظ النفوس الحناجر
 قال وقال نوبل وقال هشام ان البيتين
 الا ان هندا اجمت منك محرما والذري بعده ابن مغيره وكان عنده اسماء
 بنت مخزومه القشلية فولدت له ابا جهل ونخاه الحادث ثم غضب عليها فجلها مثل ظهر
 امه وكان اول ظهرها ركان فجلته قرئش طلاقا رادت اسماء الا نضرا في اهلها فقال
 لها هشام وابن الموعود قالت الموسم قال لها ابناها ايتي معنا فقامت معهن فقالت مغيره
 بن عبد الله وهو ابو زوجها اما والله لا زوجنك غلاما ليس بدون هشام فزوجها
 ابا ربيعة ولده الاخر فولدت له غياشا وعبد الله وذلك قول هشام
 تحذنا اسماء ان سرف نلتغي احاديث طسم انما انت حائله
 وقوا الا اجمت اسماء محرما واصبحت من ارض حمومها
 قال نوفلي خبره وحديثي اليه انه انما كان مسافرا خرج الى النعمان بن المنذر ليعترض
 لاسبابة ما ل ينكح به هندا فاكرمه النعمان واستظرفه وفادمه وضرب عليه من ادم حمر ا
 وكان الملك اذا قبل برجل عرف قد رده منه ومكانه عنده وقد ام ابو سفيان بن حرب
 في بعض تجارته فسا له مسافر عن حال الناس بمكة فذكر له اخر تزوج هندا فان اضطرب
 مسافرتي مات وقال بعض الناس انه استسقى بطنه فكوى فحاث لهذا السب قال النومي
 لخواحد من قتله العثون فاخبره هند وطائف الفاكه وطلاق المغيره اباهما فاخبرني
 به احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني بن لبيد سبيد قال حدثني ابو المسكين زكرويا
 بن يحيى بن عمرو بن حصين بن حارثة الطائي قال حدثني عبي ابو زحر بن حصن عن حبه
 حميد بن حارثة قال كانت بنت عتبة عند الفاكه بن المغيره وكان الفاكه من قتيان قرئش
 وكان له بيت للضيافة بارز من البيوت يغشاه الناس عن غير اذن فحالا البيت ذات يوم

فاضطح هو وهند فيسرم ففرض لبعض حاجته واتبل رجل من كان يقضي البيت فو لجر فلما اراها
 بجمع هاربا ورا بصره الفاكه فاقبل لها ففرض بها برجله وقال من هذا الذي خرج من عندك قال لنا
 رايت احدا اولا انتبهت حتى انبستني فقال لها ارجعي الي اهلك وتكلم الناس فيها وقال لها
 ابوها يا بنيت ان الناس قد اكثر واكثر فانبستني فبناءك فان الرجل عليك حاد فاست
 الير من يقتله لتقطع عنك القاله وان يك كان باحا كمة عند بعض كهان اليمين فقال لا والله
 ما هو على بصاوق فقال له يا فاكه انك قد ريت ابنتي يا امر عظيم فما كمنى لبعض كهات
 اليك فخرج الفاكه في جماعة من بني محترم وخرج عتبه في جماعة من عبيد مناف ومعهم هنيك
 ولسوه فلما شاذوا البلاد وقالوا غلاما من على الرجل تنكرت حال هند فقال لها عتبه ان اراك
 ما حل بك من تنكرك الحال وما ذاك الا للكره عندك قالت لا والله يا ابتي ما ذا السكروه ولكني
 اعرف انكم تاقون بشرا يخطي ويصيب ولا اتمه ان يسيبني ميكتما ويكون على شبة فقال لها عتبه
 اخبره لك ففرض فرس حتى ادلى ثم ادخل في احليله جبر برد واوكا عليها اسير فلما اسير اقل
 على الرجل فكرمهم وشكرهم فلما اعدوا قال له عتبه جئتاك في امر وقد جئت لك جسا اخبرني
 قال مرة في كمة قال اني اريد ابين ما هو قال جسة برني احليلهم قال صدقت انظر في ^{النسق} في
 ففعل بدنا من احدا من ويضرب بيده على كنفها فيقول الهضبة حتى ذلي من هند فقال لها ففرض
 رسيها ولا تانيك ولتلد من ولدا يقال له معاوية ففرض اليها الفاكه فاختد بيدها فبترت
 يد هاشم وقالت اليك عني فوالله لا حرص ان يكون ذلك من غيرك فخرجت وجرها ابن سفيان وقد
 قبل ان يتي مسافرا ابن ابي عمر وغنى الا ان هند أصبحت منك محرما **ابن الجحان اخبرني**
 محمد بن خلف وكيع قال حدثني عبد الله بن علي ابن الحسن عن ابي نصر عن ابي بصير عن عبد الله بن ابي
 سلمة عن ابي بصير قال خرج عبد الله بن الجحان في الجاهلية فقال
 . الا ان هند أصبحت منك محرما . وصحبت من ادنى عورتها حاما .
 . فاصبحت كالمعقور حتى سألته . فقلت بالكفون قوا واما .
 محمد بن الحسن ومات ففات قال ابن سيرين فاسمعت مات عشقا فبدا هذا واما عتبه ففرض مسافرا
 عمرو وهو من جند شره وقول يفتخر **والنسق الحجج ونحو الدلالة الرقدا**

• وفترم من اذومتنا • وتفقا عين من حدا •
 • وان مناقب الخيرات لم • تسبق سنا عدا •
 • فان مهلك فلا يميك • وهل من خالد خلد ا •
 عناه بن سريح ومل بالخنصر في بحري البنصر عن اسحاق وفيه لسايب خاثر لكن من خفيف
 الثقل الاول بالوسطى من دواية حماد وقته للزق ثقيل بالوسطى
• فاما خبر عمار بن الوليد •
 والسبب الذي من اجله امر الجاشي السواحر ففرضته فاما الواقدي ذكره عند عبد الله
 بن جعفر بن ابي عون قال كان عمار بن الوليد الخزاعي بعد ما مشته قرش الى ال
 ابي طالب خرج وعمر بن العاصي من اوائل السهبي وكانا كلاهما تاجر ين الى الجاشي
 وكان ارض الحبشة لقرش مضي ووجهها وكلاهما مشرك شاعر فانك وهو في ساهلينيها
 وكان عماره معجبا بالانساء صاحب وحاشته فوكيا في السفينة ليالي فاصابا من جن معهما
 فلما انشئ عماره قال لا امره عمر بن العاصي فبليني فقال لها عمر وقلني ابن عمك فقتله
 وحد عمر وعلى رفته فوجد ما ووجدته فوجد اذا اشرب معه اقل عمر ومن الشراب
 واروق لنفسه بالما تخافة ان يسكر فيغلبه عماره على اهله ويجعل عماره يرليه على نفسها
 فامتنعت ثم ان عمارا جلس في ناحية السفينة يبوك فدفعه عماره في البحر فلما وقع فيه سبح
 حتى اخذ نوبا لقس فاققع فظهر على السفينة فقال له عماره اما والله لو علمت يا عمر و
 انك تحسن السباحة ما فعلت فاضغتها عمر وعرف انه اراد قتله ففضيا على وجهها
 ذلك حتى قد ما ارض الحبشة ونزل اوكبت عمر بن العاصي الى ابيه العاصي ان اخليني
 وبتن امن جري في تلك بني المغيرة وجميع بني خزوم وذلك انه خشى على ابيه ان
 يجر يتره وهو يريد اعاده ما يرصد فلما ورد الكتاب على العاصي وامله عتبه في رجاء
 من قومه منهم بنبيه ومنعوا ببناء الحجاج على بني المغيرة وغيرهم من بني محزوم
 فقال ان هذين الرجلين قد خرجا علمهم وكلاهما فانك صاحب شر وهما في ايمان
 على نفسها ولا ندرى ما يكون وانا ابل اليكما من عمر وجريته وقد خلصت فقات

بنو المغيرة وبني مخزوم انت ثقات عمر اعلی عماره وقد خلعتنا نحن عماره وتبرانا اليك من جريرته
 فقتل بين الرجلين فقال الصمعيون قد قبلنا ما بعثوا منا ديا بمكة انا قد خلعتناها وتبرانا
 كل قوم من صاحبهم وعاجر اعلينهم فاجتوا منا ديا بمكة بن لك فقال الاسود
 بن المطلب بطل والله دم عماره بن الوليد اخرا لدمه فلما اطمنا با رض الحيش لم يلبث
 عماره ان دب لامرأة الجاشي فادخلته فاختلقت اليها فجمعا ذارجع من مدخله فحسب
 عمرو بن العاصي بما كان من امره فجعل عمر ويقول ما اصدقك انك قد ريت على هذا
 الشان ان الامراه ارفع من ذلك فلما كثر على عمرو ومما كان يخبره وقد كان سدوت
 ولكن لجت التشيب وكان عماره يغيب عنه حتى ياتيته بالتمرح وكان في منزل واحد
 وجعل عماره يدعوه الى ان يشرب معه فيا عمر وي يقول ان يشفلك عن مدخلك
 وكان عمر ويريد ان ياتيته بشيء لا يتطوع دفعه ان هور فعه الى الجاشي فقال له في
 بعض ما يذكر له من امرها ان كت صادقا فقتل لها ان تد منك من دهن الجاشي فقال له في
 الذي لا يدين به بعزير ولو ايتني به لصدقتك ففعل عماره . . . بقارورة
 من دهنه فلما سمعه عمرو وعرفه فقال له عن ذلك انت صادق لقد احسبت شيئا ما
 اصاب احد مثله قط من العرب وقلت من امرأة الملك شيئا ما سمعنا بمثل هذا وكافوا
 اهل جاهليه ثم سكت عنه حتى اذا اطمان دخل على الجاشي فقال ايها الملك انت
 بن عمي سفية وقد خشيت ان يعرف عند له امره وقماردت ان اهلك شانه حتى
 استثبت وانه دخل على بعض نساك فاكثرو هذا من دهنك فم اعطته ودهنتي
 منه فلما شم الجاشي الدهن قال صدقت هذا هيني لا يكون الا عند نساك ثم دعا
 بعمارة ودعا بالساوخر فخره من ثيابه فتنفخ في احليله ثم حلى سبيله فخرج هاربا فلم
 نلم يزل بارض الحبش حتى كانت خلافه عمر بن الخطاب فخرج اليه عبد الله بن ابي
 ربيعة وكان اسمه قبل ان يسلم بجيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فوضده على ماو بارض الحبش وكان يوده مع الوحوش فورد فلما وجد ربيح الانحرب
 اذا اجمده العطش ورد فشرب حتى ملك وخر جوا في طلبه فقال عبد الله بن ابي

رسيرة وضعت اليه فالتمته فجعل يقول يا جيرا رسلبي يا جيرا رسلبي ان اموت انت
 اسكته توني قال عبد الله فضبطته فمات في يدي مكانه فواراه ثم انصرف وكان مشغره
 قد غطى على كل شيء منه قال الواقدي عن ابي الزناد وقال قال لعمر ويا قاصدا
 ان كنت تحب ان اصدقك بهذا واقبله منك فاتي بشويين اصغرين فلما راى
 الجاشي الشويين قال له عمرو وتعرف الشويين قال نعم وقال الواقدي عن ابي الزناد
 عن ابيه قال قال الجاشي لعمر اني اكره قريشا ولو فنتك قريشا لقتلتك فدعى
 بالسواخر فقال عمرو وبذكر عماره وما صنع به قال الواقدي اخبرني بن ابي الزناد ان
 ذلك من ابن ابنه عمرو بن شبيب بن عبد الله بن عمرو وبذكره لحده . . .
 . . . تعلم عماره ان من شريفة . . . لمثلك ان تدعا ابن عم له اينما . . .
 . . . وان كنت ذوبود من امرى . . . فلست برأي لابن عمك مجربا . . .
 . . . اذا لم يترك طعاما يجير . . . ولم يترك قلبا فوايا حيت ماما . . .
 . . . فضطر امره لسيروا . . . اذا ذكرت امثالها تملأ العنا . . .
 . . . فليس الفتي ولو اتمت عرفة . . . بذي كرم الا بان بيتكم ما . . .
 . . . اصبحت من الامم الرقة . . . دوليت على الامر من قد نلوما . . .
 . . . فمن ان فانغ عن طام جمعة . . . وعايح امور الحمد لا مستدما . . .
 قال اسحاق وحدثنى الاصمعي ان خولة بنت ثابت اخت حسان قالت في جهار لما سحر
 . . . باليتي لولم ولم اكد . . . اقطعها بالبكا والسهر . . .
 . . . ابكي على نيتة رزيتهم . . . كانوا اجالي فامو عضدي . . .
 . . . كانوا اجالي فضرقت بهم . . . امنع ضمي وكل مضطهدى . . .
 . . . فبعدم ارقب الجحور واذرى الذمع والحزن والحج كبدى . . .
 قال ابن سيرين والاصمعي واختر ابن سيرين بطوليس ومعه فتبة من قرش وهو يغنيهم
 في هذا الصوت فوقف حتى سمعه ثم اقبل عليهم فقال هذا والله سيد من عناهه الاصول
 الذي ذكرتها الجاهل الغم العشرة والثاني نعم فيها المشهورة المعروفة عند الرواة

وفي روايات الرواة وعند المعتز وكان عبيدا لله بن عبد الله بن عبد الله بن ظاهر بن اسد
المعتضد بالله اذا استزا وجوارير على السنين ومع ذوي الاثر عنده من رسله
مع احمد بن الطيب وثابت بن قرة الطائي يذكر النعم ويقضيل بجاريلها ومعاها
حتى هزم ذلك وصنع الحناجج النعم العشر في قول دريد بن الصمة باليتني فيها حذع
انجب فيها واضع وضع صنعة متفنه جيد منها ما سمناه في المحسنين والمحسرات
ومنها ما لم نسمعه يكون مباعها نحو خمس بن صوتا وقد ذكرت ذلك ما صلح في اعاء في
الخالق وهم صنع من ذلك بالمكثفي نسخها قال اسحاق بن ابراهيم حسين صاع عندنا في القياس
عبد الله بن ظاهر بن محمد بن يحيى

- يوم تبدي لنا قبيلة عن حبيد تلعب من تيه الخسوف
- وشيت كالاقوان جلكه اطل فيه غدا ويزر والسان
- اني قطران مع ابراهيم وتصفت غدا العرب كل فلم يجد في جميع غدا العرب صوتا اطول يقلع من
- عادك الهائلة الايمان من غزال محض الاطراف
- ولحنه خفيف ثقيل لابن محرزفات ايقاع رسته وخسوف دورا حننه معبد
- همرية ودمها وان لام لام غداة غدام انت للبين قائم
- وهو احد سبعا نزهة خفيف ثقيل ودورا ايقاع رسته وخسوف دورا الا ان صوت
- ابن محرزفات في العروض الخفيف وصوت معبد ثمان من الطويل فصول ابن محرز في لانه
- اقصر وما لنا حتى نهبنا لنا شعر با عي من سيدنا امير المؤمنين اطال الله بقاءه ودورا ايقاع
- رسته وخسوف دورا وهو يجمع من النعم العشر ثمانيا وهذا اطول حيدبا يدع لم يكن مثلا واقعا
- الصوت الذي في تقنية النور فلا نفسا علمناه اذ لم يكن لنا من يدبر لنا مثل هذا من
- غيره وقد كتبنا شعر الاحزوا ايقاع كل واحد منها خفيف ثقيل والصنعة فيها يستطرق
- جمع الخالفت كلهم يجمع ما بلنوا واعطوا في الامام الملكة
- وله الهدايا الضورون وهذا الشعر من حننه لم يعرف
- والاحزود وله المكتبة الخليفة يعني مدي الدرد يوم عبد ويوم عرس فما بعد ما امل الصنعة

في البيت الاول خاصه وقد ور على ستة وخمسين ايقاعا هكذا وجدت في الرقعة بخط
عبيدا لله وما وجدت في الرقعة بخط عبيدا لله وما سمعت احدا يغني هذين الصورتين و
قد عرضتهما على غير المتقدمين ومن منغيات القصور فما عرفها احد منهم وذكرها في الكتاب

لان شريطة توجب ذكرهما الارصال لثلاثة الخمان

اخبرني يحيى بن علي ومحمد بن خلف وكيع والحسين بن يحيى قالوا حدثنا حماد قال قال الحسين بن علي
تمام بن اسحاق حدثني ابي قال ابو الجعد رحمه الله واخبرني ابي ايضا عن اسحاق واخبرني علي بن عبد
قال حدثنا عبيدا لله بن خوراذبه قال قال اسحاق اجمع العلماء ما لغنا ان احسن رجل غنى مملوكا كان
شظرة اخرتم رمل افظم مهلكا بعد هذا التذلل ولو عاش ابن شريح حتى يسمع الرمل لتلك
ان ظالت حيا نك ان ترى الاستحيا ان تصنع شيئا وفي زواستي وكيع وعلي بن يحيى وعلم انتم

نستبد الايصوات واخبارها

- فلم اركا الجعير منظرناظر ولا كليا الجلي فلتن ذاهوا
- نكم من قتل ما يابا بردم ومن غلوق رهنا اذا لم يمتني
- وكه مالي عيشيه حشيش غير اذ ارجح نحو الحرة البيض كالد
- سجين اذ باللمر وطبالتوش حدال واعجازا فاعلمها رعد
- عرض من اطول لعمر بن ابي ربيعة والغنا لا من سر رمل يا تبصر وقد كان علو به فيها
- ما بغنا صنع في رصلا وفي افظم مهلا خفيف رمل وفي للعدك ان طالت حياتك ر مالا
- اخر ولم يصنع شيئا وسقطت الحانز فيها فما تكاد تعرف وهذه الابيات بقولها عمر بن ابي
- ربيعة بن بكا قال حدثنا ابن كنا سمر عن ابي بكر بن عباس قال حجنا عمر بنت مروان
- فلما قضت نسكها انت عمر بن ابي ربيعة وقد اعفلت نفسها في بنا مهابا رسته شمر
- انصرف وعادت اليه تنصر فيها من عرفات وقد ائتمتها فقالت لولا انك كوني في شمر لوجعت
- اليه بالرف دينار فقبلها واشترى لها ثياب من ثياب اليمن وطيبا واهداها اليها فردت
- فقالت اذا والله اتهمه الناس فيكون مشهورا فقبلته وقال فيها
- ايتها الراح الهبات بكارا قد قضى من قمامة الاوطارا

من يكن قلبه الغداة خلبا • ففواذي بالخيف من مطارا •
 ليت ذالدهم كان حنا علينا • كل يومين حجة واعتارا •
 قال ابن كناسه قال قال بن عباس فلما وحيت منصرفه قال **فيها** •
 فكم من قتيل ما يبان بدمه • ومن غلق رهننا اذا الفه منا •
 قال ويررى ومن غلق رهننا كان قال ومن رهن غلق لا يجيل من فعت الرهن كان جعل
 الانسان خلفه وجعله رهننا كما يقال كره من عاشق مدفق ومن تكلف صب قال الزبير صدقني
 مسلم بن عبد الله بن مسلم بن حنيد بن عن امية قال انشدني بن ابي عتيق ان في نفس الجمل
 ما ليس في نفس الكمال قال وقال عبد الله بن عمر وقد انشد عمر بن ابي ربيعة هذيان اخي
 اما اتقيت الله حيث تقول

ليت ذالدهم كان حنا علينا • كل يومين حجة واعتارا •
 فقال له عمر باي انت واي ابي وضعت لساحب لا تعين **اخبرني** الحسين بن يحيى
 عن حماد بن ابيه واخبرني علي بن عباس الغزيري عن عبيد الله عن اسحاق
 واخبرني ببعض هذا الخبر الجري بن العلق قال حدثنا الزبير بن بكار قال مصعب بن
 عثمان ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلفه لو يكن له همة لاعمى ابن ابي ربيعة والاشرف فليكن
 عامر على المدينة قد عرفت عمرو الاخص بالحنث والشفق ذالك كتابي هذا فاشدهما
 واجمل للملح فلما اتاه الكتاب حملها اليه فاقبل على عمر فقال له هيه
 فلما اركا ليجري منظرناظر • ولا كلبا الى الحج افلقت ناهوك
 وكرواك عنيد من شئ غير • اذا صاح نحو الحرة البيه كالك
 فاذا الرغيب الناس منك في هذه الايام فني يفتون اما والله لو اهتمت بما حجت لم تنظر
 الى شئ غيرك ثم امر بنفيه فقال يا امير المؤمنين اوخير من ذلك قال وما هو قال اعاهد الله
 ان لا اعردك مثل هذا الشعر ولا اذكر النساء في شعر ابدا واجد توبة على يدك قال وتفضل
 قال نعم فاهد الله على توبته وخلاه ثم دعانا الابل الاخص فقال هيه •
 الله بيني وبين فيها • هيرب عيني بها واتبع

بلا الله بين فيها وبنك ثم امر بنفيه الى بئس وقبلك دهمك وهو الصحيح فغني اليها فلم يزل
 يجا وحل الى عرصة من الانصار فكلوه في امره وسئلوه ان يقدهم وقالوا له قد غرفت نسبه
 وقد عيكه وموضعه وقد اخرجك الى بلاد الشرك فطلب اليك توبة الى حرم رسول الله صلوات
 ودار قومه فقال لهم عمر من الذي يقول

عنا هو الا ان اراها في آفة • فاجبت حتى ما اكاد اجير •
 وفي رواية الزبير لاجيب مكان اجير قالوا الا حوض قال من الذي يقول •
 ادود ولولا ان ارى اجير • يا بيا بكم ما درت حيث اورد •
 وما كنت زوارا ولكن الهوى • اذا لم يزل لاندان سب زور •
 قالوا الا حوض قال • فمن الذي يقول

كان لبني صرعا ديرة • اودمية ريت لها البيع •
 الله بيني وبين نفسها • هيرب عيني بها واتبع •
 قالوا الا حوض قال ان العاشق عنها يومئذ لشغول والله لارده ما كان لي تسلط فكنت
 هناك بعد ولا يترصد رامن ولا يترى زيد بن عبد الملك ولا غيره خلاه قال وكتب الى عمر بن عبد العزيز
 من موضعه قال الزبير انشدنيها عبد الملك بن عبد العزيز بنت الماجشون قال
 انشدنيها يوسف بن الماجشون بهذه الابيات

ايا راكبا اما عرضت قبلن • هديتا مبر المؤمنين رسال •
 وقل لا يجرى حصر انما البيت • لتكن نفاعا قليل العوالي •
 ايا لله ان تدنو من خم وتقطعوا قر احرامات بنينا ووصا •
 فكيف ترى للعيش طيبا ولذة • وخالك استم وثقا في الجاهلي •
 وما لم الحرة في الجاهلي • الى احد من آل مروان عادل •
 وشا واطاعوه بها واعر • على امرنا من ليس عنا بغا فل •
 وكنت اري ان القران لم تنفع • ولا الحرامات في الحصور لا ق •
 الى احد من الروان نبي • فامر كهنا مقالا لقائل

ليرها الغنى بالعدد وامتد كنانة من خيار الثواقل
 فقل يقصني القوم ان كنت سلما بريلا انا في ليال قلائل
 الارب سرور مناسيعه لذي اعجاب امري غيظه ما يركل
 رجا الصلح مني التزم مني رشا على ربهم جهك لو است خاعل
 الاقد يرجون الهوان فانهم بنو جوارح من الخيزرقا مثل
 على حين حمل القول في ونظرا عقوبتهم مني يؤر لقتائل
 من ملك اس سائلها شرا بما حل في اوشاشا غراي اكل
 فقد عجب مني القوام ما حدا صبورا على عفتان تلك البلاد
 اذا انما لم يفرح وليس لتكبي اذا حدثت بالخاضع المتصائل
 الزبير وقال الاخوص ايضا
 هلائت امير المؤمنين فاينني بورك من ود العباد لغايه
 متم ابرق قدمي وصديقه لكم عندنا او اعدا الضائع
 فكم من عدو سائلني كشاحه وضطر بالغيب ما انت صانع
 فلم يفر عنه ذلك ولم يحل مسيله عمر حتى ولي يزيد بن عبد الملك فاقدمه وقد غنته صبا يبعوث
 في شعره **الاجرة** اسماعيل من يوتس قال حدثنا عمر بن شبة قال قال حذنا هشام بن صان كان
 التبييت في يزيد بن عبد الملك الاخوص ان جليل عنته يوما
 كرم قريش حين ينسب الذي اقرت له بالملك كذا وكذا
 فظرب يزيد وقال ويحك من كرم قريش هذا قالت امير المؤمنين ومن عسى ان يكون ذلك
 غيرك قال ومن فاذلك الشعر في قلت الاخوص وهو يفتي فكتب بوجه وحمله اليه وانفذ
 اليه صلوات مستقيه فلما قدم اليه ادناه وقربه واكرمه وقال له يوما في مجلس اقل والله
 لو لم تمت الينا يفتي ولا يهر ولا رحم الا بهولك
 وان لا نسجيمك اذ يقولون الى غيركم من سائل الناس مطيع
 لكفا ذلك عندنا قال ولم يزل يناديهم ويناضلهم بختومات واخبار الاخوص في هذا السبب وغيره

قد مضت مشروحة فيما مضى من ذكره واخباره لان الغرض ههنا ذكره مع عمر بن
 ابي ربيعة في الشترين الذين انكرها عليهما عمر بن عبد العزيز واشخصا من اجلها **الاجرة**
 محمد بن خلف وكيع قال حدثنا احمد بن زهير قال مضى بن عبد الله قال حج سليمان بن عبد الملك و
 هو خليفه فارسل الى عمر بن ابي ربيعة فقال له است القائل
 فكم من قاتل ما تبا بدمه ومن فلق وهنأ ذا الفر مني
 ومن مالي وعيديه من شئ غير اذا راح نحو الجحيم اليه
 يسبح ابيال الموطا بالسوق خذال واعجان ما كهاروي
 او اضرب يدك بالحليم فواده فيا طول ماشوق وما طول
 قال قال نعم لاجر والله لا يحضر الحج العام مع الناس فاخرجك الى الطائف **الاجرة** الحسين بن يحيى
 قال قال حماد قران على اي حدة تلك ابن الكلبي عمرا في مسكين وعن صالح ابن حسان قال قدم
 ابي عتيق اليه مكره فضع عناء ابن سريج فلم اركا اليه منظر ناظر ولا طيما الى الحج اقلن ذاهوي
 فقال ما سمعتك ايام قط وما كنت احب ان مثل هذا بمكة وامر له بال وسدده مع المدينة
 وقال لا قصر تلك معبد نفسه ولا هدين الى المدينة شيئا لم يراه لهم مثل حسنا وظرقا
 وطيب مجلس ودما نه خلق ورقة منظر ومعه عند كل واحد قدم به المدينة وجمع بينه وبين
 معبد فقال ابن سريج ما تقول فيه قال ان عاش كان فيعبر بالده وقال اسحاق وحده شئ
 لدا شئ عن جبري قال قال لي ابو الشايب يوما ما معك من مرقصات ابن سريج فعنيته
 فلم اركا اليه منظر ناظر فقال كما انت حتى انخرم لهذا بركتين حدثني الحسين قال قال
 قال قال لحاد قران على لي وحده تلك ابو عبيد الله الزبير قال لكتب الوليد بن عبد الملك
 الى عامل مكران شخص الى ابن سريج فورد الرسول الى الوالي فرفي بعض طرقة على ابن
 سريج وهو جالس بين قريش وهو يفتي فلم اركا اليه منظر ناظر فقال له الرسول الله
 ما رايتك ايام قط ولا رايت احمق ممن تتركك ويبعث الى غيرك فقال له ابن سريج اما والله
 هو يقيم ولا شاق ولكن يقسم وازراق ثم مضى الرسول فوصل الكتاب وبعث الوالي
 الى ابن سريج فاحضر فلما راه الرسول قال قد عجبت ان يكون المطلوب غيرك **الاجرة** الحسين بن يحيى

العلاقة حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال وفي عبدالله بن الزبير ابا قيس لسيلا
 فسمع عناق نزل هو واصحابه يتجهون فقال سمعت صوتا ان كان من الانسنة لغيره فان كان
 من الجن لعداء عطر اشينا كثيرا فتبعوا الصوت فاذا بن سرى يعني في شعر عمر
 فم اري كالجين منظر ناظر ومن هذه الفلاشا رمال
ص
 افلم هلا بعض هذا التذلل وان كنت قد اذعت صراخا
 اغرك مني ان حبت فاقلي وانك مهما نامري القلب بفعل
 الشعر لا في العيس والمغنا في هذين البيتين رمل من الرمل المختار اسحاق بالبصر وفي
 هذين البيتين مع ابيات اخر من هذه القصيدة الحان شتى لجماعة تذكر ههنا ومن غنى
 فيها ثم يتسع ما يحتاج الى ذكره فهذا وقد يجمع سائر ما يعني فيه من القصيدة
 قفانك من ذكرى جيب وفي لسطا اللوى بين الدخول
 فترضخ فالمقرات لم يعف عنها لما استجتمها من جنوب وشمال
 افلم هلا بعض هذا التذلل وان كنت قد اذعت صراخا
 وان كنت قد سالتك من خيلقة فلي شياي من ثيابك تنسلي
 اغرك مني ان حبت فاقلي وانك مهما نامري القلب بفعل
 وما زلت عينك الا تضري بهميك في اعشار قلب مقتل
 لتلت عابات الرجال الصبا وليس فوادي عن هواك ينسلي
 الا ايها الليل الطويل الليل بصبح وما الا صباح فيك بالمشد
 وببضه تحذر لا يرام خاها تمننت من لهو بها غير محيل
 فجاوزت احراسها اليها وعشرا على حرصا لو يثرون مقتل
 الا رب يوم صالح لك فيها ولا سيما يوما مباداة لجلجل
 ويوم عقرت للعذارى عيلين فواجبها من كورها الخجل
 وقد اعتدي والظير وكماها بمنجد فبدا لا وايد هيكل

بكر مفر قبل مدبر معا كجاسود صخر حظه التيل من على
 فقلت لها سهر كواخي فاما ولا تبعدينا من جواد المعلى
 عرفه من الطويل وسقط اللوى منقطع واللقى المشتقة من الرمل حيث يترق فخريج
 منه الى اللوى والدخول وكومل وقوضح والمقراة مواضع ما بين امر قلة سواد العين
 وقال ابو عبيد يقال في سقطة اللوى وسقط الولد وسقط النار سقطة وسقط وسقط
 ثلاث لغات وقال ابو زيد اللوى ارض تكون بين الحزن والتمل فضلا بينهما وقال الاصمعي
 قوله بين الدخول فحرم لخطا ولا يجوز الا باو وحومل لانه لا يجوز ان يقول رايت بين زيد
 نعم ولما يقال وعمر ويقال انما رايت زيدا اذا راى كل واحد منهما بعد صاحبه
 غير يجوز فحرم كما يقال مطرنا بين البصر والكوفة كانه قال عن البصرة الى الكوفة يريد ان
 المطر بينا وبين هاتين الناحيتين وليس هذان بين الزيد وعمر ويصف وهمها بدرس ولشعرها
 ضيتها مضيلة ومدبرة فتعني ان الجنوب يعنى هذه الرتم اذا هبت ونجى الشمال فتكشفه وقال
 غرير عبيد المقراة ليس اسم موضع انما هو محوض الذي يجمع فيه الماء والرسم اثر الذي لا
 شخص له ويروي لما استجتمه يعني الرسم ويقال عنى يعفوا عفاً وعفا قال الشاعر
 على اثار من ذهب العفا يعني محو الاثر وفاطمة الذي خاطبها فقال
 افلم هلا بنت العبيد بن ثعلبه بن عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة وهي التي
 ينهالا وابيك ابنت العامري وان اذعت صرى يقال اذعت واجمعت وعزمت وكله
 سوى يقول ان كنت عزمت على الحجر جميل ويقول الاسير اجملوا في قتلي وقتله احسن من
 هذه اى على ذوق جميل والصره القطعية والصرم المصدر يقال صرته اصرة صرنا
 مفتوح اذا قطعته ومنه سيف صارم ايقاطح ومنه الصرام ومنه الصرايم وهي القطع
 من الرمل ينقطع من معظه وقوله سيل شياي من ثيابك كناية اى اقطع اى امرى من امر لك
 وقوله نفس تبين عنها ويقال للسنن اذا امانت نسقطت والنصل اذا سقط نسل بشر اذا اباي
 نسل ينسل فاذا انبت قبل نسل نسل وهو التئيل والنال وقال قولها الشابا القلب وقوله
 وما درفت عينك اى ما بكيت الا تضري بهميك في اعشار قلب مقتل قال الاصمعي

يعني انك ما بكيت الا الشعر في قلبا معشره اي مسكلم شنهه بالبرمه اذا كانت قطعاً ويقال برمه
 اعشا قال ولا سمع للاعشار واحد يقول انظر بيهمك اي بعينيك فتجحا قلبه محققا سدا
 كما يحرق الحيا واعشار البرمه فالبرمه تجبر اذا الحرق واصلمت والقلب لا يغير قال ومثل قوله
 رملك ابته البكري عن فرج ضال اي نظرت اليك ففرجت قلبك وقال علي بن ابي حمزة وهو
 قول الكوفي في انما هذا مثل اعشار البحر وروي في تقسيم العشرة انصبا فارادها انصبا بقلبك
 كله مقنلا مثلا يقال بعير مقنلا اي مثلا لا تسلت ذهبت يقال سلوت عنه وسلبت الطيات
 نفسك تبركه وقال رقيه لو اشربت السلوان ما سكبت والعميات اليها لا تعلقها على انصبا
 اللعب قال بن السكيت حيا يصوب صوبا وصبا الخبي انكسفت والامر الجليل
 المنكشف وقوله انا ابن جلاي انا ابن الكشوف والامر المشهور وغير المستور ومنه
 جلا العروس وجلا السيف وقوله فيك يا مثل يقولنا ذابك في الصباح وانا فيك
 فليس ذلك يا مثل لان الصبح قد يجي والليل مظلم بعد يقول لير الصبح يا مثل وهو
 ذلك اي يريد ان يجي منكشفا الخليا الاسود فيه ولو ارادت الصبح فيك يا مثل
 من الليل يقال منك يا مثل ومثله قول حميد في فؤادي في ذكر حبي الفجر والليل باق فلما
 تجلى الصبح عنها وابصرت وفي غبش الليل الشخوص لا باع غبش الليل فيضته هذا قول
 يعقوب ابن السكيت وبيضة حذر شبه الماء بالبيضة لصفاتها ووقتها غير مجلي اي لم
 يجلي احد ما اریده منها والحيا من كان من محمودين اه او ثلثة والبيت ساكن على ستة
 على ستة اعنده ونخيمة من الشعر قوله يعشرون مقتلي قال الاصمعي بسيرته وروي غيره
 يسرونه بالشرين معجده اي يظهره وقال الشاعر
 فامر جواحتي انا الله ضره وحتي اشرف بالاكف الاصابع
 اي اظهرت وقال غيره لو سيرته من الاسر راي لو يستطيعون قتلي لاسره من الناس
 وقتلوني قال ابو عبيده رارة جليل في الحما وقال ابن الكلبي في عند غيركم نده وروي سببا
 مخففة وسببا مشددة ويقال ربت رجل وروى بصل وريت رجل ومن القرام في روي
 الذين كفروا مخففة وقرأ عليه رجل ربا فقال لما ظنك يعجبك الرب ويؤي فيا عجا من

وصلها

وجملها المتخالي يا عجا لبي شباي يوسد ويروي قد اغتدي والقر في وكراتها
 قال ابو عبيده والاكثاف في الجبال كالتاريد في التهل والواحدة اكنه وهي لوقات
 والواحدة اكنه وقد وقن يقن قال الاصمعي اذا روى الطير الى وكرة قيل ديكرو وكرو بكز
 ويقال لانه جانا والطير يكون ما خرج والميز بالقصير الشعرة وذلك من لعتق والا وكبد
 الوحش وتابدت فوحشت وتابها الموضع اذا الوحش وقيدا لا وابد يعني الغرس يقول هو قيد
 لها لافلا تقوته كانها مقيدة والهيكل العظم من الخيل ومن الشعر ومنه سبي بيت النصارى
 الهيكل وقال ابو عبيده يقال قيدا لا وابد وقيدا لرهان وهو الذي كان طويده ثم في
 قيدله اذا طلبها وكان مسابقة في الرهان مقيد قال ابو عبيده واول من قبتها امر القليس
 والميز بالقصير الشعر الضافي في الريم والهيكل الذكر والانثى هيكله والجمع هيكل وهو العظم
 العبد الكيف اللين وقوله مكرم يقول اذا شئت ان اكر عليه وجدته وكذلك اذا
 اذا اردت ان افر عليه او اقبل واربر والجلود الصخره ووصفها بان التيل حطام من على
 لانها اذا كانت في اعلى الخيل كان اصلب لها من على من فوق ويقال من على ومن على علكا
 ومن علو ومن عال وقوله سيري وارجي زمامه اي هو في عليك الامر ولا تبال اعفر ام سلم
 وخباك كل شيء لجنينه من قبله وما اشبه ذلك هو الجنى وهو من الانسان مثل الجنى من الشعر
 اي ما اجنيتي من ثمرة والمخلل المهلي عناق في ثنائيك وافاطم مهلا واعزك وما ذرفت عينك
 الحما من الثقيل الاول بالسبابه في مجري الوسطى وغني معبد ايضا في الاول والترابع من هذا
 الابيات خفيف رمل بالوسطى وغني سعيد بن جابر في الاربعه الابيات رمل وغنت عري في
 اغرت سني ان جنك قانلي وبجده شعر ليس منه وهو
 فلا تحرجي من سفك حبي عاشق بل فاقبل ثم اقبل
 فلا تدعني ان تقعلي ما اردت بنا من اراك الله من ذلك
 ولحنها فيها خفيف رمل وغني ابن حجر في تسلب غايات وبجده الاها الليل الطويل
 ثاني ثقيل بالوسطى وغني فيها عبدا لله بن العباس الربيع ثاني ثقيل اخر بالسبابه في مجرى
 النبر وغنت جميلة في تسلب غايات الرجال وبجده الاربعه ابوابه لك الحما من الثقيل الاول

عن الهشام بن غنم عن الميلا في ثلث عماليات الرجال وبعده يؤمر عقرب للنداري
 مطيعة ثقيلا اول اخر عن الهشام بن غنم حميد جاربه ابن قنطرة في ويضنه حذو بجاذوة
 احرا ساجنا من الثقل الاول بالوسطى الطويل في قفانك وبعده فوضح بالمقراة ثقيلا
 اول اخر وفي افاطم مهلا واغزلت عتي ان حنك قاتلي يزيد ابن الرجا هزج ولاي عيسى ابن الرشيد
 في وقد اعتدى ومكرو ثقيلا اول والفلج في قفانك وبعده في اعزك ميني رمل
 وقيل ان لعبدى في ويضنه حذو ساجنا من الثقل الاول وقيل هو كمن حميد وهو لم يرد في
 هذين البعثين خفيف ثقيلا من رواية ابن ابي العيس وعني سلام ابن الغسال وقيل بل
 عبده في وان كنت قد سأتك متي واعزك متي رمل بالوسطى وعني في ثقلها سيدي
 واسخى زمامه سعيد وير بن نصر ثاني ثقيلا وعني في قفانك وبعده فوضح بالمعرات
 ابراهيم الموصلي ثقيلا اول باطلاق الوتر في مجري الوسطى عن ابن المكي وزعم جندب الانصاري
 فيها ثقيلا وعني في اعزك ميني وما ذرفت ابن سريج خفيف رمل بالوسطى من رواية ابن المكي
 وقيل بل هو مخول لابي وعني بذيح مولى ابن جعفر في وما ذرفت عينك بيتا واحدا ثقيلا
 اول طلق في مجري الوسطى عن ابن المكي جميع ما جمع في هذه المواضع مما وجد في شعر قفانك
 من الاعاني صحيحها والشكوك في ثقلها اثنتان وعشرون مائة منها في الثقل الاول شعر اصوات
 وفي ثقل الثاني ثلاثه اصوات وفي الرتل اربعة اصوات وفي خفيف الرمل صوتان وفي
 الهزج صوت وفي خفيف الثقل اصوات **ذكر امرء القيس ونسب في اخباره**
 وقال الاصح هو امرء القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر كال المراد بن معاوية بن ثور
 وهو كنده قال ابن اعرابي هو امرء القيس بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ثور
 وهو كنده قالوا جميعا كنده هو كندي بن عفيف بن عدي بن الحارث بن مزين ارد بن
 زيد بن بشيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن
 صالح بن ارشد بن سام بن نوح وقال ابن الاعرابي ثور وهو كنده ابن موقع بن عكر بن الحارث
 بن عمرو بن عدي بن ارد بن زيد بن عمرو بن مسيع بن عريب بن عمرو بن زيد بن كهلان والمرو
 القيس فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير احنت كليب ومهل بل ابي ربيعة الثقليين

وقال من زعم انه امرؤ القيس بن السمطامه تملك بنت عمرو بن زيد بن مدح وهط عمرو
 بن معدى كرب قال من هذا وان امه تملك بنت عمرو بن زيد بن مدح قال قد ذكر ذلك
 امرؤ القيس في شعره الامم اقاها والحرادت حبه بان امرؤ القيس بن يملك ببيسرا
 اي جاء العراق والحضري ويقال يبعث الرجل اي ماجر وقال يعقوب بن السكيت امر
 حجر ابي امرء القيس ام قطام بنت سلمه امرأة من عنزة ويكنى امرء القيس على ما ذكره
 ابو عبيداه بالحرث وقال غيره يكنى ابا وهب وكان يقال له الملك الضليل وقيل له ايضا
 ذوالفروج واباه عن الفرزدق بقوله
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 يعني بابي يزيد المخبل السعدي وجول الحطية قال وولد ببلاد بني اسد وقا
 بن حبيب كان ينزل من ليامه ويقال بل كان ينزل في حصن بالبحرين وقال جميع من ذكرنا
 من رواة اتماسمي كنده لانه كند ابوه ومي من مع بذلك لانه كان يجعل لمن
 اقامه من قومه مرتعاه وما شئته ويسمى حجر اكل المراد بذلك لانها اناه الخبز بان
 الحارث بن جبلة كان قائما في حجر امراته هند وهي تغلبه جعل باكل المراد وهو بنت شهيد
 المراد اكله من النيف وهو لا يدري ويقال بل قالت هند للحارث وقد سالها ما تريد
 حجر اكل قال لك كانك به قد ادكك في الخيل وهو كانه بعير قد اكل قال ويسمى عمرو
 المقصور لانه اقتصر على ملك ابيه اي قعد فيه كرها **اخبرني** بحيرة ما قد سقت
 ونظمه احمد بن عبد الغير الجوهري قال لحدثنا عمرو بن شبة ولم يتجاوزوه وروي بصير
 علي بن الصباح عن هشام بن الكلبي واخبرني الحسن بن علي قال
 محمد بن القاسم بن مهران قال لحدثنا عبد الله بن ابي سعد عن علي بن الصباح عن شتا
 بن كلبي قال لابر مليه سعد واخبرني دارم بن عقال بن حبيب النخاسي احد ولد سنبل
 بن عاد ياعن اشياخه واخبرنا ابو هبم ابن ابي عن ابن قتيبة واخبرني محمد بن العباس
 اليزيدي قال حدثني عبيد بن يوسف عن عته اسماعيل واصفقت الى ذلك رواية ابن الكلبي
 مما لو اسمعه من احد ورواية الهشام بن عدي ويعقوب بن السكيت والاشتر وغيرهم لما في

ذلك من الاختلاف ونسبت رواية كل راوي واذا خالف رواية غيره اليه قالوا كان عمرو بن حجر وهو المقصود بجدايه وكان اخوه معاوية وهو الخوف على الحصام واهم اشعبه بنت ابي معاوية حسان بن عمرو بن تبع ولما مات مالك بعده ابنه الحارث وكان شديد الملك بجعد الصوت ولما ملك قباذ بن فيروز خرج في ايام ملكه رجل يقال له منون فغدا انك الى الزندقة واباحة الحرم ولا يمنع احد منهم اخاه ما يريد من ذلك وكان المنذر بن ملك السماء يومئذ عاملا على الحرم ونواحيها فدعا قباذ الى الدخول معه في ذلك فابي فدعا الحارث بن عمرو فاجابه فشدد له ملكه والحرم المنذر عن مملكته وغلبت عليه مملكته وكان نام انوشروان بين يدي قباذ يوما فدخل عليه مزرك فلما راى انوشروان يسئله ويصرخ اياك اغلب لاهم حتى قتل رجلا فتركها له فكانت تلك في نفسه فملك قباذ على تلك الحال وملك انوشروان فحاسب الملك وبلغ المنذر هلاك قباذ فاقبل انوشروان وقد علم خلاقه كان على ابيه فيما كانوا دخلوا فيه فاذن انوشروان للناس فدخل عليه مزرك ثم دخل المنذر فقال انوشروان اني كنت تمنيت امتيتين ارجوان يكون الله قد جمعها لي فقال مزرك وما هما ايها الملك فقال لا تمنيت ان املك فاستعمل هذا الرجل لشريف يعني المنذر وان اقتل هو لاء الزنادقة فقال لهم مزرك او تستطيع ان تقتل الناس كلهم فقال انك لها هنا فاين الزانية والله ما ذهب نفن ربيع جوربك من انفي منذ قبلت رجلك الحي موسى هذا فامر به فقتل وصلب امره بقتل الزنادقة وقتل فرهم ما بين حاذرا الى النهروان الى الدائن في حجرة واحدة مائة الف زنديق وصلبهم وسبي يومئذ انوشروان وطالب انوشروان الحارث بن عمرو وبلغ ذلك وهو قبالا بنار وكان بها منزله وانما سميت لا بنار لانه كان يكون لها هذا الطعام وهو الا نابر فخر جي هاربا في هجائه وماله وولده قربان التوبة وتبعه المنذر بالخيال من تغليب وجره وايارا فلحق بارض كلب فنجوا وانتهبوا ماله وهجائته واخذت بنوا تغلب ثمانية واربعين نفسا من بني اكل المراد فقد مرهم الى الحارث فضرب رقابهم بحجر الا مراكبي ديار بني مرينا العباد بن بين ريوهند والكوفة فذلك قول عمرو بن كلثوم

فابوا بالتهاب وبالسبياء وابناء الملوك معذيين

جمعها

وفهم مزرك

وفهم يقول امر القيس ملوك من بني حمر بن عمرو يسافون العشية يقتلون
 فلوي يوه معركة اصيدوا ولكن في ديار بني مر بن
 ولتفضل بجاههم ينسل ولكن في الذمام من ملينا
 تظل الطير عاكفة عليهم وتنزع الحواجب والعيونا
 قالوا ومضى الحارث واقا وارض كلب فكتب يزعمون انهم قتلوه وعلما كنده تزعم انه خرج الى الصيد يقص من الضبا فاجزه فالى باليه ان لا ياكل الا من كبده فطلبته الخيل ثلاثا فاق بعد ثالثة وقد هلك جوعا فتوى له بظبية فلذة من كبده فاكلها حارثا وفى ذلك يقول الوليد بن عدوي من احد بني بجيلة
 فتشوا وكان شواتهم خطالة ان المنية لا تغل جليلا
 وزعم ابن قتيبة ان اهل اليمن يزعمون ان قباذ بن فيروز بن لم ملك الحارث بن عمرو ابن تبا الاخير هو الذي ملكه ولما اقبل المنذر الى الحارث وبعثت سخيلا تقتل ابنه عمرو وقتلوا ابنه ملكا بهيت وصارت الحارث الى مسجلان فقتله كلب وزعم غيره بقتله انه مكث فيهم حتى ماتت صفانة وقال المشيم بن عمر وحده شيخا الراوي عن سعيد بن عمرو بن سعد بن شعبة بن عريض من بني ديار بني تبا قال لما قتل الحارث بن ابي شمر الغساني عمرو بن حجر ملك بجدايه الحارث بن عمرو وامه بنت عوف بن محلم بن دهل بن شيبان ونزل الحارث فلما اتفقت القبائل من نزاراته اشرفهم فقالوا انا في دينك ونحن نخاف ان تتفاني فيما يحدث بيننا فوجه معنا بينك بيننا فيكفون بعضنا عن بعض ففرق ولده في قبائل العرب فملك ابنه حجر علي بن اسد وعطفا وملك ابنه شرحبيل قتييل يوم الكلاب على بكرين واثل باسرها وبني حنظله بن زيد مناة بين تميم والرقاب وملك ابنه معدي كرب وهو غلفه سبي بذلك لانه كان يغلف راسه علي بن تغلب والتميمي ابن قاسط وسعيد بن زيد منان وطوائف من بني دارم ابن حنظله والصنائع وهو بنو ربيعة قوم كانوا يكونون مع الملوك من شدادا العرب وملك ابنه عبد الله علي بن عبد القيس وملك ابنه سلمه علي بن قيس وقال ابن الكلبي حدثني ابي اسد كان في بني اسد

وكانت لعلهم اناوة في كل سنة لموته يعرف ذلك دهر ثم بعث اليهم جابية الذي كان
يحبهم فمغنون وجر يومئذ بنهماكة وضربوا رسله وخرجوهم ضربا شديدا قبيحا وبلغ
ذلك حجر فصار اليهم بجند من ريسه وجند من جند اخير من قيس وكنانة فاتهم واخذ
سراواتهم فحمل يقتلهم بالعصى فمروا عبيد العصى وابعاح الاموال وصيرهم اليهم
والا بائنا لا ياتونهم في بلد ابدا وحبس منهم عمرو بن مسعود بن كلدة بن فزارة الاسدي
وكان سيديا وعبيدا بن ابرص الشاعر فسارت بنو اسد ثلثا ثم ان عبيدا بن ابرص قام
فقال ايها الملك اسمع مقالتي

- يا عين فابكي ما بيني اسد ففهم اهل الندامة
- اهل العباب المحر والنم المويل والمدامة
- وذوي الجياد الجرد والاسل المنقف القامة
- جلابيت اللعن حلا ان فيما قلت امة
- في واد بين يثرب فافضوا الى السمامة
- نظرب عان او صباح محرب اوصو لها ممة
- وسنتهم بجدا فقد حلوا على وجل لها ممة
- برئت بنو اسد كما برت بيضتها الحما ممة
- جئت لها عودك من قشم واخر من تما ممة
- فا تركت تركت عفوا وقتلت فلا ملامة
- انت الملك عليهم وهم العبيد الى قيامه
- ذلو السوطك مثل ما ذل الاشيرة ذوالحرامه

قال فرف لهم حجر حين سمع قوله فبعث في ارضهم فقبلوا حتى اذا كانوا على ميسرة يوم فحيا
فكمن كاهنهم وهو عوف بن ربيعة بن سواة بن سعد بن مالك بن قنينة بن دويان
ابن اسد بن خزيمه فقال لبني اسد يا عبادي قالوا لوليتك رتيانا فمن
الملك الصهيب الغلاب غير الخلب في الابل كانها الربوب

لا يعلق

لا يلق رأسه الصهيب هذا منه ينشعب وهذا عذا اول من سلب
قال من هو يا ربنا قال لا لولا ان تجلس فنحاشية لان خيركم امة حجر ضاحية
فركبوا كل صعب وذلوا فاشرف لهم النهار حتى اتوا على عسكر حجر فجمعوا على قبيته وكان
حجابه من بني الحارث بن سعد يقال لهم بنو احدان بن خنثة منهم معاوية ابن الحارث بن شيب
ورقية ومالك وحبيب وكان حجر قد عتق اباهم من القتل فلما انصره الى القوم يريدون
قله خشيوا ليمشوه ويحرقوه فاقبل عليا ابن الحارث وكان حجر قد قتل اياه فطعن
من خلفهم فصاب قفاه فقتله فلما اذله قالت بنو اسد يا معشر كنانة وقيس انتم
اخواننا وبنو عمنا والجل بعيد التسب منا ومنكم وقد رايتكم ما كان يصنع بكم هو
وقوم فانتم بؤس فشدوا على عجانة فزقوها ولغوه في ريطه بسنائه وطرحوه
على ظهر الطريق فلما راته قيس وكنانة انتهوا اسلابة ووثب عمرو بن مسعود فمضى
وقال انما لهم حيارق ابن الكلبى وعدة قبائل من بني اسد يدعون قتل حجر ويقولون
ان حجر عليا كان الساعي في قتله وصاحب السور ولم يقتله هو قال ابن حبيب حدان
في بني اسد وحدان في بني قيسم وفي بني جديل بالبحر امفوز وحدان مضمومة في
الازد وليس في العرب غير هؤلاء قال ابو اعمر والشيباني بل كان حجر لما خاف بني اسد
استجار عوف بن شجيرة احد بني عطار بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم لبيت
هند بنت حجر وعيال قال لبني اسد لما كثروه اما اذا ما كان هذا شا نكم فاني من قتل عنيكم
وتخديكم ومثانكم فادعوه على ذلك وقال على خالد بن خندان احد بني سعد بن ثعلبة
فادركه عليا بن حارث احد بني كاهل فقال يا خالد اقتل صاحبك فبغضوا اياها لشرها متع
خالد ومن عليا بقصده ربح مكسوره فيها سنانها فطعن بها في جاصرة حجر وهو غافل فقتله
ففي ذلك يقول الاسدي

وقصدة عليا بن قيس بن كاهل منية حجر فجو اربن خندان
وذكر الهيثم بن عدي ان حجر لما استجار عوف بن شجيرة بتبينه فطينه من عنده فاقام
في قومه مدة وجميع لبني اسد جماعة عظيمة من قومه واقبله لا يمين معه من يجنود فقامت بنو اسد

بنيها و قالوا والله لئن قهر هذا الحيكن عليكم حكم الصبي فما خير عيش يكون بعد قهر واستع
 بجهد الله اشدا العرب فمؤاكرامافاروالمحجوقدراخلنحوهمفلمتقوهفانقلواوقنالاشدبيكيا
 وكان صاحب ابرهم عليا بن الحارث فخل على حجر فطعنه فمقتله والغرمت كنده وفهم يومئذ
 امر القيس فهرب على فرس له شقرا فخرجهم واسر وامن اهل بيته رجلا وقتلوا واملوا ايديهم
 من الغنا واخذوا جواردي حجر ونشاء وما كان معه من شيء فاقته ووهبهم وقال
 يعقوب بن السكيت حديثي خالد الكلابي قال كان سبب قتل حجر ابن ركان وقد على ابيه
 الحارث بن عمرو في مرضه الذي مات فيه واقام عنده حتى هلك ثم اقبل راجعا الى بني اسد
 وكان اغار عليهم في النساء واسا ولايتهم وكان يقدم بعض قتلته امامه ويهايم نزله ثم يخرج وقد
 هي له من تلك ما يجعله ويقدم مثل ذلك الى ما بين يديه من المنازل فتقرب له المنزلة
 الاخرى فلما دن من بلاد بني اسد وقد بلغهم موت ابيه طمعو افيه فلما اظلم وضرب قبا بيه
 اجتمعت بنو اسد الى نؤفل بن ربيعة بن خلدان فقال يا بني اسد من يملك هذا الرجل منكم
 فنقطعه **١** بن قد اجتمعت على القتل به فقال له القوم ما لذلك احد غيرك فخرج **٢** فقتل في حيله
 على وجحين من قومه حتى اغار على الثقل فقتل من وجد فيه وساق الثقل واصحابا ريتين
 فينتن حجر ثم اقبل حتى اتا قومه فلما واوا ما قد حدث واقام به عرفوا ان حجر يقا لهم وانه لا
 يد من القنال فخذوا الناس لذلك وبلغ حجر ابرهم فقبل نحوهم فلما غشيم فاهضوه القنال
 وهم بين ابوقين من الرملة في بلادهم يدعيان اليوم ابر في حجر فلم يلبثوا احجرا ان هم موا
 اصحابه واسرجه فحبسوه وشاوروا القوم في قتله فقال لهم كاهن من كهنتهم بعد ان حبسوه
 لير وافية رابهم اى قوم لا تجلوا ابقتل الرجل حتى ارجركم فانصرف عن القوم لينتظر لهم في
 قتله فلما راي ذلك عليا خشي ان يتواكلوا في قتله فدعا غلاما من بني كاهل وكان
 ابن اخته وكان حجر قتل اباه زوجة اخت عليا وقال يا بني اعندك خبر فمشا ابيك وبنال
 شرف الدهر وان قومك له يقتلوك فلم يزل بالخلاص حتى خرج ودفع حديدية وقد شقها
 وقال ادخل عليه مع قومك ثم اطعنه في مقتله فمدا الغلام الى الحديد ففجهاها ثم دخل
 على حجر في قتله التي جلس فيها فلما داني الغلام غفله وقت عليه فقتله فوثبوا القوم على الغلام

فقال بنو

فقات بنوكامل تادافوني ايدينا فقال للغلام انما تادرت باي فخلوا عنه واقبل كانهم
 المرء فمقال اي قوم قتلتموه ملك شهر او ذل شهر والله لا تحظون عند الملك بعده
 ابد اقال ابن السكيت ولما طعن الاسدي حجرا ولم يحجر عليه اوصى برفع كتفه الى
 رجل وقال له اضل من ابني نافع وكان اكبر ولده فان بكى وجرى فالت عنه واستغفرهم
 واحد واحد حتى تاتي امرء القيس وكان استغفرهم فاتيهم لم يخرج فادفع اليه سلاجي
 ونخيل وقد روي ووصيتي وقد كان بين في وصيته من قتله وكيف كان خبره
 فانطلق الرجل بوصيته الى نافع ابنه فاخذ التراب فوضعه على راسه ثم استغفرهم وحمل
 واحد فكلهم فعل ذلك حتى لى امرء القيس فوجد مع برنج ليشرب الخمر ويلاعبه بالزينة
 له قتل حجر فلم يلفث الى قوله وامسك بينه فقال له امرء القيس اضرب فضرب
 حتى اذا فرغ قال ما كنت لاصد عليك دستك ثم قال الرسول عن امر ابيه كله فاخبره
 وقال الخمر والنساء على حرام ان لا تغفل من بني اسد مائة واخر نواصي ما منه وفي ذلك يقول
١ ارقم ولم يارق لما بي فافع **٢** وما ج لي السوق الطهور **٣** واداع **٤**
 وقال ابن الكلبي حديثي ابي عن ابن الكاهن الاسدي ان حجرا كان اطرد امرء القيس
 والا لا يقيم معه انقه من قوله الشعر وكانت الملوك تاقف من ذلك وكان بسير
 في احياء العرب ومعد اخلط من شذا ذا العرب من طي وكلب وبكر بن واكل فاذا صاد في
 غدير او روضة وموضع صيدا قام وذب عن من معه في كل يوم ومخرج الى الصيد فيصيد
 ثم عاد فاكل واكوا معه وشرب الخمر وسقام وغنثه فتاذر ولا يزال كذلك حتى ينفد ما
 ذلك العذبن ثم يقتتل عنه الى غيره فا تاخر ابيه ومقتله وهو بد مون من ارض
 اليمن اتاه به رجل من بني عجل يقال له عامر الا عور اخو الوصاق فلما اخبره بذلك قال
 تطاول الليل على دمون **١** دمون انا معاشر ميانون **٢** وانما لا هلكنا مجنون **٣** ثم قال وشرب
 وقال متبعين صغير وجلتى دمه كبير **٤** لاصحو اليوم ولا سكر عند اليوم وغدا اخر اهدبت
 مثلا **٥** قال **٦** خليلي لا في اليوم مضى لشارب **٧** ولا في غدا وكان ما كان ليشرب **٨**
 ثم شرب سباعا فلما صحا الى بالية الا ياكل اللحم ولا يشرب الخمر ولا يمد من ولا يصيب امرأ ولا

ولا ينسل راسه من جباب حتى يدرك بشاره فلما جن الليل راى برق فقال
 ارقت لبرق بليل اهل **بعضى سناه باعلى الجبل**
 اتاني حديث فكذبته **بامر تزفرع منه القتل**
 بقتل نبي سيد ربهتم **الاكل شئى سواه جليل**
 فاي بن بيعه عن ربهما **واين تميم واين الخول**
 الا يحضرون لدى بابي **كما يحضرون اذا ما اكل**
 وروى الهيثم عن اصحابه ان امرء القيس لما قتل ابوه وكان غلاما قد تزفرع وكان بنى ^{خطله}
 سقيما لا تظير كانت امرء فهم فلما بلغه ذلك
 يالهف هند اذ حظبن كاهلا **القائلين الملك الى اطلاق**
 ناله الله لا يديب شيخي **باطلا ياخير شيخ حسبا وفاطلا**
 وخيرهم قد علموا فواضلا **بجملنا والاسلانوا هياتلا**
 وحى صعب والوشح الغلاب **مستقرات بالحصى حوا فلاتلا**
 يعنى صعب بن علي بن بكر بن وائل مستقرات بالحصى يريد انها اثار ت الحصى بجوارها لشدت
 جرحها حتى وقع الى اتقارها فكلتها استنفرك بر وقال الهيثم بن عدي لها قتل حجر
 انما زنت بنته وقطينه الى عوير بن شحنه فقالوا له قومه كل مواهم فانهم ما كرون فاني
 فلما كان حمل هند وقطينها واخذ بخطا حجلها واشام في ليلة ملخيا مدله فلما اضاء
 البرق ايدى عن ساقيه وكاننا خمسين فقالت هند ما رايت كالليله ساقى واقبهمها
 فقال يا هند ما ساقى عاذر مشر فرحى بها الجار حتى اطلعها بخزان وقال طالق ^{المنع}
 عنك شيئا وادها هذا الموضع وهو لا قومك وقد برئت حقاريتي فمد صر امر القيس ^{فصارت}
 قولني فصدت له **الا ان قوما كنتم امشرونهم هم ممنوعوا جارا نكم الى عذر ان**
 عوير وكن مثل العوير وطره **ابو عيثاق واو في بجيران**
 هم ابلغوا الحى القنيع اكله **وساروا بهم بين القران وبجيران**
 ووقل **الا قبح الله البراجم كلها وجلبع يربوعا واعضد ارضاء**

فانفعلوا فضل العوير ودهطه لدى باب حجر اذ تجرقا **ثما**
 وقال ابن قتيبة في خبره ان القصة المذكورة من عوير كانت مع ابي حنبله جارية
 بن مرقل ويقال بلى كانت مع عامر بن جويرن الطائي وان ابنته اشارة عليه باخذ
 مال حجر وعيا له فقام ورجل الوادي ثم صالح الا ان عامر بن جويرن عذره جابر الصدى
 مثل قوله فقال ما افرح هذا من قول من صالح الا ان عامر بن جويرن وفي اجابته الصدى
 بمثل قوله فقال ما احسن هذا ثم دعا ابنته فجدع من غنم فاحلبها وشرب واستلقى
 على قفاه وقال والله لا اعذر مما اجزا تني جرعه ثم نهض وكانت ساقه خمسين
 فقالت ابنته والله ما رايت كالايوم ساقى واف فقال وكيف فينا اذا كانت ساقى عاذر
 ما والله حينئذ افرح وقال ابن الكلبي عن ابيه ويعقوب بن السبكت عن خالد الكلابي
 ان امرء القيس راى رجل حتى تزل بكر وتغلب نسلمه النصر على بني اسد فبعث العيرت
 عليهم فذرعوا بني اسد بالعيون ونحو الى كنانة وكان الذبي بهم عليا بن الحارث
 فلما كان الليل قال لهم عليا يا معشر بني اسد تعلمون والله ان عيون امر القيس قد
 انكم ورجعت اليه بخير كره فارحلوا بليل ولا تعلم بني كنانة ففعلوا واقبل امر القيس
 بمن معه بكر وتغلب حتى انتهى الى بني كنانة وهو يحببهم بني اسد فوضع السلاح
 فيهم وقال يا اشارات الملك الهام فخرجت اليه عجوز من بني كنانة فقالت بيت للعن
 لسنا لك بتار نحن من كنانة هند وفلا قارك فاطلبهم فان القوم قد ساروا ليا لاسر
 فبيع بني اسد فضا قوه ليلتهم تلك فقال **في ذلك**
الا بالهف هند اذ حظبن كاهلا **القائلين الملك الى اطلاق**
ناله الله لا يديب شيخي باطلا **ياخير شيخ حسبا وفاطلا**
وخيرهم قد علموا فواضلا **بجملنا والاسلانوا هياتلا**
وحى صعب والوشح الغلاب **مستقرات بالحصى حوا فلاتلا**
 يعنى في ابيهم بني كنانة لان اسد وكنانته ابنا خزيمه اخوانا **اخيرا** ابو خليفة
 محمد بن سلام قال سمعت رجلا سال يونس عن قوله صفر لوطا بفقال سالتنا وبعثه
 فقال لواد وكوه قتلوه وساقوا ابله فصرقت وطابه بين اللين وقال غيره صفر لوطا

اي انه كان يقتل فيكون جسمه صغرا من دمه كما يكون الوجب صغرا من اللين ظهر اوقد
 تقطعت خيله وقطع اعناقهم العطش ونوا اسد حامون على الماء فهذا لهم فقال لهم حتى
 كثرت الحرب والقتل فيهم وجز الليل بينهم وهربت بنو اسد فلما اصبحت بكر وتقلب
 ابوان يتبعوهم وقالوا له قد اصبت قال والله ما فعلت ولا اصبت من بني كاهل ولا
 من غيرهم من بني اسد احد قالوا ابلي ولكنك رجل مشهور وكروا قتلهم بني كنانة
 وانصر فواعنه ومضى هاربا بالوجهه حتى لحق بجير وقال ابن السكيت وحدني
 خالد الكلابي ان امرء القيس ليا اقبل من الحرب على فرس الشقر الجا الى ابن عمه عمرو بن
 المنذر وامه هند بنت عمرو ابن جحر بن اكل المراد وذلك بعد قتل ابيه ولما وقع
 ملك اهل بيته وكان عمرو بن منذر خليفة لابيه المنذر وسفته وهي بين الانبار وهيت
 فمدح وذكور هرة وصعد وانفذ لعلق بجباله وجا اليه فجاره وصكك عندنا
 ثم بلغ المنذر مكانه عنده يطلبه وانذره عمرو فهرب حتى ان جحر قال بن الكلبي
 والشيم بن عدي وعمر بن شبة وابن قتيبة فلما امتنعت بكر بن وائل وتقلب من ابيك
 بني اسد خرج من فوزه ذلك الى اليمن فانصر اذ شتوة ابوان انيصروه وقالوا
 اخواننا وجيراننا تترك بقيل يد عامرة الخيز من ذي جدان الحيرة ومات من قبل جد
 امرء القيس بهم وقام بالملكة وجبل من جبر بعده يقال له قريظ بن الحيم وكان له
 سواد فرود امر القيس وطول عليه حتى هم بالانصراف فقال
 واذا نحن ندعو امرؤ الخيز ربنا ولا نحن لاندعاهم اقبل
 فانفذ له ذلك بجيش وبعه شداد من العرب واستاجر من قبائل العرب رجالا فصار
 بني اسد ومي تبائلت ونجا صم للعرب تعظير يقال له ذوالخاصة فاستقم عنده بعد
 وهي ثلاثة الامم والناسي والمترجس وجالها فخرج الناهي ثم اجا لها فخرج الناهي فجهبا
 وكسرها وضرب بها وجه الصم فقال مصصت بظرك ابوبوك تفل ما عقيتي ثم خرج
 فظفر بيني اسد ويقال انه استقسم عند ذي الخاصة بعد ذلك بقدر حتى جاب الله
 بالاسلام وهدمه جري بن عبد الله الجبلي قالوا والح المنذر في طلب امرء القيس ووجه

بالجور في طلبه من اباد وهو لا و تنوخ ولو يكن له طاقة وامده النوش وان يجيش من
 الاساوره فسرهم في طلبه وتفرق جبر ومن كان معه فتخاف في عصبية من بني اكل المراد
 حتى نزل بالحارث بن شهاب من بني يربوع بن حنظله ومع امرء القيس ادراع حنجر
 الفضاضه والصافيه والحصنة والخزوق وام الذبول كن لبني اكل المراد يتوارثون
 ملك عن ملك فقال ما لبثوا عند الحارث بن شهاب حتى بعث المنذر مائة من اصحابه
 يوعده ان لم يسلم اليه بني اكل المراد فاسلمهم ونجا امرء القيس ومعه يزيد بن
 معاوية بن الحارث وبنته هند بنت امرء القيس والادرع والسلاح وما كان بقي
 فخرج على وجهه حتى وقع في ارض طير وقيل بل ترك قبله على سعد بن الصباب تحت
 حجر امرؤ القيس فطلقها وكانت حاملا وهو لا يعرف فتزوجها الصباب فولدت
 سعدا على فراشه فلحق نسبه به فقال امرء القيس بذلك
 فيكهننا سعد وينم بالنا ويعد علينا بالحقان وبالجز
 ونعرف فيه من ابيه شاملا ومن خاله ومن يزيد ومن جحر
 سماعة ذابو فذ او فذنا وناكلذا ان احصا وان سكر
 ثم تحول عنه فوقع من ارض طي فتزل برحيل من بني جد يله يقال له المعلى البوشيم
 ففي ذلك يقول
 كاي اذنزلت على المعلى نزلت على البواضح من شمام
 فاما ملك العراق على المعلى بمقتدر ولا ملك الشام
 اندحبي امرء القيس جحر بنواتيمه وصايح لظلام
 قالوا قبلت عنده واتخذ ابلا هناك فتدا قوم من بني جد يله يقال بنو زيد فطردوا
 الابل وكانت لامرء القيس واحل معتدة البيوت خوفا من ان يدعه امر ليبسوق
 عليهم فخرج حينئذ فتزل بهان من طي فخرج معز منهم فركبوا الرواحل ليطلبوا له
 الابل فاخذته من جد يله فزجوا اليه بلا شي فقال في ذلك
 عجبت له مشي الخزوق فخلد كسبي اذان حلت بالناحل
 نا

فدع عنك هذا صحيح في حجه . ولكن حديثا لمحدثا لو واصل
 ففرقت عليه بنو نيهان فوق من مغربها فاشايقوا
 اذا ما لم تجلبها لغز . كان قرون جلتها العيسى
 اذا ما قام حالها ارتت . كان القوم صجهم نبي
 فتلا بيتنا اقطار سيمنا . وحسبك من غنى شعرك
 فكان عندهم ماشاء الله ثم خرج فنزل بعامر بن جرين واتخذ عنده ابلا وعامر ومثد
 احدا الخلاء الفتاك قد تبرى قومة ومن جراته فكان عنده ماشاء الله ثم هم ان
 يغلبه على اهل و ما له فظف امرؤ القيس بشعر كان عامر ينطق وهو قوله
 فكم بالسعيد من هجان مؤلم . تسيه حيا ذات قيد ومرسله
 اردت بها فتكافؤا تصلر . ولهنهت نفسي بعد ما كلف فعله
 وكان عامر ايضا يقول بمرض يهدى بنت امرؤ القيس
 الا حى هندا واطلا لها . وقطعان هند وتخلها
 همت بنفسي كل الهوم . فاولى نفسي اولى لها
 ساحل نفسي على اله . فاما عليها واما لها
 هكذا روى بن ابي سعد عن دارم بن عقال ومن الناس من يروي هذه الاما
 في قصيدتها . الاما القيني الامالما . لقد اظلمت له مع سربها
 قالوا فلما عرف امرؤ القيس ذلك منه وخافه على اهل و ما له تغفله وتنتقل
 الرجل من بني نسل يقال له حارثه ابن مرقا استجار به فوعدت الحرب بين عامر وبين
 المشطى فكانت في ذلك اموركين قال دارم بن عقال في خبره فلما وقعت الحرب بين طي من اجله خرج
 من عندهم نزل بجبل من بني فزان يقال له عمرو بن جابر بن مازان فطلب منه الجوارحى يري
 ذات عينيه فقال له القراري يابن جبرافق اراك في خلد من قومك وانا انفسن تشلك من اهل
 الشرف وقد كدت بالاس توكلى في دار طي واهل اباديه اهل بولا اهل حصون تمنعهم وبعنك
 وبين اليمن وديان من قيس فلكللك على بلد فقل جيت وتصرح جيت النعمان فلم اراه

نضيف

ضيف ولا يجيد مثله ولا مثل صاحبه قال من هو ابن منزل قال السمول بتيما وسوف
 اضرب لك مثله هو يمنع ضعفت حتى ترى ذات عينك وهو في حصن حصين وحسب كبير
 فقال له امرؤ القيس وكيف لي به قال وصلك الى من لوصلك اليه فصحبه الى رجل من بني
 فزارة يقال له الربيع بن ضبع القراري من يابن السمول فيجمله ويعطيه فلما صار اليه
 قال له القراري ان السمول يعجبه الشعر فتعال تتناسد لم اشعار فقال امرؤ القيس حتى
 اقول فقال الربيع
 قل للينة اى حين فلتعني . ببناء بيتك في الحضيض المزلق
 وهي طويلة يقول فيها
 ولقد اتيت بني المصاحم فقلوا . والى السمول زرتة با بلق
 فابت افضل من تحمل حاجة . ان جيتيه في غادم او فوهق
 عرفت له الاقوام كل فضيلة . وحوى المكادم سابقا لم يبيق
 قال فقال امرؤ القيس
 طوقتك هندا بعد طول تجنب . وهناد لرتك قبل ذلك تطرق
 وبني قصيدة طويلة وانظنها فخره لانها تشاكل كلام امرؤ القيس والتوليد فيها بين وما
 روقها في ديوانه احد من الثقات واحسبها ما صنع دارم لانه من السمول وما صنع
 من روى عنه من ذلك فلم تكتب هنادا لوقدا القراري بامرؤ القيس اليه فلما كان ابي بعض
 الطريق اذهم بيوت وحشية مرتبه فلما نظروا اليها اصحابه قاموا فذكروها فينصاهم كذلك
 اذاهم بيقوم قناصين من بني نسل فقالوا لهم من استوفنا نقبوا له واذا من جيران
 السمول فانصرفوا جميعا اليه وقال امرؤ القيس
 رب دارم من ينجى . يخرج كنب من قتره
 عارض زودا من شعر . مع باقات على وبره
 هكذا في رواية بن دارم وروى غير باقات وتحت باقات
 اذا قلته الوحش واره . فقتني الزرع في بيوه

فوما صافي قرائنها • بان الحوض وعقره •
 • برهيش من كنانته • كثلطي الخنز في شرده •
 • رايش من ريش ناھضته • ثم اتمها على حجره •
 • فهو لا تبني سميت • ماله لا يعد من دفنه •
 قال ثم مضى القوم حتى قدموا على التمول وانشدوا الشعر وعرف لهم حقيهم فانزلوا في
 قبة ادم وانزلوا القوم في مجلس له براخ فكان عنده ماشاء الله ثم ان طلب اليه ركب من التجار
 ابن ابي الثمن لثما في بالشام ليوصله الى قيصر واستنجد معه رجلا ولتسودع المرأة وهو راع
 والمال واقام معهما يزيد بن الحارث بن معاوية بن عمير حتى انتهى الى قيصر فقبله واكرم وكان
 له عنده منزله فاستدس بجعل من بني اسد فقال يقال لدا الطامح وكان امره عا لقيت في الغالة
 من بني اسد حتى اتى بلاد الروم فاقام مستخفيا فاثم ان قبضت عليه حيا فكفوا به ثم جاعوا له
 الملوك فلما فصل قال لقيصر قومه من اصحابه ان العرب قوم عذرا لا يامن ان يظفر يارب يديهم يعرفون من
 بعث معهم قال ابن الكلبي بل ان لدا الطامح ان امره العيس غوي عاهر لما انصرف عنك باليمن
 ذكر ان كان يواصل نبتك ويواصلها وهو قائل في ذلك اشعرا وبشهمها بها في العرب فقبضها
 ويفضحك اليه بجملة بجملة وشيئ مسموم ومنسوج به بالذهب قال لدا الطامح ارسلت اليك بجملة
 كنت البسها نكوتك فاذا وصلت اليك فالبسها باليمن والبركة واكتب لي بخيرك من ثمرتها
 فلما وصلت اليه لبسها واشتد سروره بها فاصرع بدلتهم وسقط جلده فلذلك سمي بالبرج
 • لقد طمخ الطامح من بعد ارضه ليلبسني قال لدا الطامح
 • فلوا فيها نفس تروى سوية ولكنها نفس شاقطة نفسا
 قال فلما صار الى بلده من بلاد الروم تدعى انقرة احتضرها فقال
 • رب خطبة مسخيرة وطعنة متغيرة • وجنته متحيرة حلت بارض القيرة
 وراى قبر امرأة من اشباه الملوك ماتت هناك قد قتت في شمع جليل يقال له عيب فاستل
 عنها فاخبر ببقعتها فقال
 • اجارتنا الى المزارقريب • وان مقيم ما اقام عسيب

• اجارتنا انا غويان ههنا • وكل عيوب للغريب لسب •
 ثم مات فذخر للجني المراه فقبره هناك **انجزي** محمد بن القاسم عن مجالد بن
 سعيد عن عبد الملك بن عمير قال قدم علينا عمر بن هبيرة الكوفة فارسل الى عشيرة
 انا احد منهم من وجوه اهل الكوفة فسمروا وعنده ثم قال ليحدثني كل رجل منكم احد وثمة
 وابدا نيا يا ابا عمر اصح الله الامل احد يث الحق ام حديثا لياطل قال بل حديث
 الحق قلنا ان امر عوا لقيت الامل بالية الامل تزوج امرأة حتى يسالها عن اربعة وثمانين **قديرا**
 فجل يجذب النساء فاذا سلهن عن هذا قلن اربعة عشر فيبينا هو يسير في جوف الليل
 اذا هو رجل يحمل ابنة له صغيرة كانها البدر ليلة تمه فاعجبته فقال لها ايا ما ثمانية
 واربعة وانثان فقالت اما ثمانية فاطبا الكلبة واما الاربعة فاخلاق الناقد واما
 اثنتان فتشدا المرأة فخطبها الى ابيها تزوجها وشرطت في عليه ان تساله ليله
 بنا لها عن ثلاث خصال تجعل لها ذلك وعلى ان يسوق اليها مائة من الابل وعشرة لعبد
 وعشرة وصانف وثلاثة افراس ففعل ذلك ثم انه بعث له عبدا الى المرأة واهدى
 اليها نخيا من يمن ونخيا من عسل وحلة من عصب فتزل العبد ببعض المياه فنشر الحلة
 ولبسها فتملقت بشجرة فاشتقت وفتح النخين فطم اهل المامنها فنقصا ثم قدم على حي المراه
 وهم حارون فسالها عن ابيها وامها واخوها ودفن اليها هديتها فقالت له اعلم ان مولا لك
 ان ابي ذهب يغرب بعيدا ويبعد قريبا وان امي ذهبت لتشق النفس بنفين وان اخي يراعي
 الشمس وان سماءك انشقت وان وعامك انضبا فقدم الغلام على مولاها فاخبره فقال اما
 قولها ان ابي ذهب يغرب بعيدا ويبعد قريبا فان اباها ذهب يحالف ثوما على قومه
 واما قولها ذهبت امي لتشق النفس بنفين فان امها ذهبت تقبل امرأة نفسها واما قولها
 ان اخي يراعي الشمس فان احاه في سرح له يرعاه فهو ينيظر وجوب الشمس لير وسح
 به واما قولها ان سماءك انشقت فان البرد الذي بعثته انشق واما قولها ان وعامك انضبا
 فان النخين الذي بعثت بهما انفضا فاصدقني فقال يا مولا لي انك قلت ماء من مياه العز
 فسلوني عن نسبي فاخبرتهم اني ابن عمك ونشرت الحلة فاشتقت وفتح النخين فاحسنت

منها اهل فقال لاولى لك ثم ساق مائة من الابل وخرج نحوها ومعد الغلام قنبرا لا يخرج
 الغلام يسمى الابل فيخرج فاعانه امر القيس فرمى به الغلام في البحر وخرج حتى انتهى الى اهل اهل
 واخرهم انه زوجا فقيل لها قد جاء زوجك فقالت والله ما ادري ازوج هو ام لا ولكن
 اخذوا له جزوا واظموه من كرشها وذبنها ففعلوا فقالت اسقوه لبنا حارزا وهو الحامض
 منقوه فشرب فقالت اقربوا الي عند الفرس والدم ففرشوا له فنام فلما اصبحت ارسلت
 لبي اريد ان اسلك فقال لي ما شئت فقالت ثم تجمل شفناك قال ليقبيل اياك قال فليم
 يتجمل كسحاك قال لا لئن ابي اياك قالت فتم تجمل فذلك قال ليتوزك اياك قالت عليه العبد
 فشدوا ايديكم به ففعلوا قال وصرقوه واستخرجوا امر القيس من لبي ورجع الحية
 فاساق مائة من الابل واقبل الى امراته فقيل لها قد جاء زوجك فقالت والله لا ادري
 امور زوجي ام لا ولكن اخذوا له جزوا واظموه من كرشها وذبنها ففعلوا فلما اتوه
 بذلك قال واين الكبد والستام للمخاف ان ياكل فقالت اسقوه لبنا حارزا فابان
 يشربه قال فاين الضريف والزيتية قالت اقربوا الي عند الفرس والدم فابان ينام وقال
 اقربوا الي فوف القاعه الحركه واضربوا لي عليها خياثم شرار سلت اليه هله شريفه عليك
 في المسائل الثلاث اليها ان سئلته عما شئت فقالت ثم تجمل كسحاك قال للبي الحيرات
 قالت فتم تجمل فذلك قال لتركض المطهم ماتت قالت هذا زوجي اعري فعليك به وقتلوا العبد
 فقتلوه فدخل امر القيس بالجارية فقال ابن هيب بن حبيبكم فلا خير في الحديث في سائر
 الليل كهد حديثك يا ابا عمرو لن تاتينا باعجب منه فقمنا واضرفنا وامرنا بحمارنا
 من كتابي جدي يحيى ابن قويه بخطه وحمد الله **حد ثقي** الحسن بن سعيد عن علي بن عبيد قال
 اخبرني سعيد بن وهب الخوري ان الخليل بن احمد اخبره قال قدم على امر القيس بن جهم بعد
 رجلا من قبائل بني اسد كهول وشبان فيهم المهاجرين وحذا بن عبيده بن الجهم و
 قبضه بن نعيم وكان في بني اسد ما وكان ذا بصيرة بمواقع الامور وردا واصدا يعرف
 ذلك له من كان محيطا باكتاف بلده من العرب فلم علم بمكانهم ام بانزاهم وقتلهم باكرهم
 والافصال عليهم واحببتهم فثلاثا فقتلوا من يعال كنده فقال هو شغل بالجرار ما

خزائن حجر من السلاج والعدة فقالوا اللهم غفرا ثم اقدما في امرتنا سني به ذكر
 ما سلف وبتدرك به ما فوط فليبلغ ذلك عنا فخرج عليهم في قناة وغمه سوا وكانت
 لا دقة بالسواد الا في التراب فلما مضى واليه قاموا له وبدوا اليه قبضه انك في المحل ولم
 العذر والمعوقه بمصرف الدهر وبالتحذير ايامه وتنقل به احوال بحيث لا يحتاج اليه نصير
 اعطوا لاندك كرمي ورك من سوده من صبك وشرف امراتك وكرم اهلك في العرب محمل محتمل ما
 حمل عليه من اقاله لثروه ووجع عن هفوه ولا يتجاوزهم الى غايتهم لا رجعت اليك من جدت
 عندك من فضيلة الراي ولصيرة النهم وكرم الضيف الذي كان من الخطب بجليل الذي عنت ذبه
 تواروا وامين لم تحضه كند بذلك دوننا للشرف والبارع كان لجر الساج والعمه فوق بجين
 الكريم حياك وطيب الشم ولو كان بغداد في هالك بالانفس الباقية بعد ما لمجنت كرايمنا بها
 على مثله ببذل ذلك ولندينا ولكن مضى به سبيل لا يرجع اواه على اخره ولا يلحق اقضاه
 ادناه فاحمدك لاني في ذلك ان تعرف الواجب عليك في خلال امان اخترت من بني
 اسد اشرفا بيتا واعلا طافي بتا الكرامات صونا فقد ناه اليك بتسعة تذهب مع سفرات
 حسانك تناسى قبيده فيقول وجلا مني بهلك عزي فيم لم تستل مني حياهم الاجيسته
 من الانتقام او فداها بجرى موت بني اسد من نهبها في الوف تجاوزت والاحسن
 فكانت ذلك فداء رجوت به القضب الي اجفانها يورده تسليط الاخر على واما قوادعنا
 حتى تضع لحوامل ففسد الازر ونفقد لخر فوق الرايات قال فبكي ساعة ثم رفع راسه
 فقال لقد علمت العرب الاكتى محجر في دم وان لن لعناض به جبال او ناقة فالكذب بذلك الابد
 وقت العضد واما النظر فقد اوجبتنا الاضفة بطون امراتنا وات الكوف لعظها سببا
 واستغفرت طلابع كنده من بعد محال القلوب وفوق الامنة علفا

- اذا جالت نخيل مازق • تضاع فيه المنايا التوسنا
- اقيمون ام شرفوت قالوا بل يتصر باسوا الاختيار واكوا الاجترار لكوره واديه وهرج وملكه
- ثم نهضوا عنه وقبضه يقول ممتداد
- لعلك ان تستق من ان غذت كتابينا في ما رق الموت تمطر

فقال امثال الفبس لا والله لا استعذب به فريد ان يفرج لك وجاها عن فرسان كنده وكنائب
حمير ولقد كان ذكرها اذ انما في اوكنت نار لا يرمي وكنك قلت فاحبت فقال قبضه ما
تنوع فوق وقد للمعابه والاعتاب قال امثال الفبس فهو ذاك .

اصوات معبد المعروفة بالقامات وهي خمسة .

اخبرني محمد بن يزيد بن ابي الازهر قال ما اعد من غرابيه واخبرني ابا عبد الله بن يونس السبعي قال
عمر بن شبيب عن اسحاق واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه **واخبرني** علي بن عبد العزيز
عن ابن خرداذبة عن اسحاق مبيد كان يسمي صوتة . هرويه ودمعها وان لام لام .
الذامة لكثرة ما فيه من الترويع ويهتني صوتة . عاود القلب من نذكر جبل .
المنتم ويهتني صوتة . ام ال ثلث باللام ترفع . معقصات القروزي يجر ك فصل اشعر .
ويهتني صوتة . صوت يرق بد العيونك ام شبت . بدوي الا ثلث من سلمة ناز .

لسنة الاصوات واخبارها صوت

- هزير ودمعها وان لام لام . غداة غدام انت للبين واجم .
- لقد كانت في حول ثوابية . تقضي البانات وديام سالم .
- متبدلة هيفار ودمعها . لغام قلنا سم وانود فاصم .
- ووجه نقي اللون صاف بزيه . مع الحلية ليات لها ومعاصم .

الواجم التناك المطرق من الحزن يقال قجم قجم وجو ما قوله لقد كانت في حول ثوابية
قال لكون قوت اراد لقد كانت في حول ثوابية جعل ثوابه لا من حول واخبرنا ابو غلبه عن محمد
بن سلام عن يونس قال كانت ابن عمرو بن العلاء يسمي الاعشى لقد كان في حول ثوابية
جدا ويقول ما اعرف له معنى ولاي حيا يصح قال ابو خليفه وانا ابو عبيده فانه قال معناه لقد
كانت في حول ثوابية واللبانات المارب والحرايح والا وطوا واحد والمبتد الحننة الحلق
والهيف اللطيفة الحضر والرم الطي والقام الشد يد اللسواد وقال ليات لها لبداه واحدة و
لكن العرب تقول ذلك كثيرا يقال لها ليات حسان يواد اللية واحول لها والمعاصم موضع الاسوره
واحد ما معصم الشق للاعشى والغنا لعبد وله فيه لحنات احدها وهو الملقب بالذماره حقيق

تقبل اوله بالبابه

تقبل اوله بالسبابه في مجرى الوسطى عن اسحاق والاخر تقبل عن الهشام وابن خرداذبه

اخبا الاعشى

الاعشى يسمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه بن
الحضر بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن مخيم بن عبد له بن
اسد بن ربيعة بن نزار ويكنى ابا بصر وكان لاميته قيس بن جندل فتبيل الجوع سمي بذلك
لان دخل غار البسطل فيه من الحرق فقتت صحته عظيمة من الجبل نادت فم القات فأت
فيه جو ما فقال جهنم واسمه عمر وهو من قومه من بني قيس بن ثعلبه يهجو
كانا نجا بات . ابوك فتبيل الجوع قيس بن جندل . وقال لثعلبه من جاهدنا فضع
وهو احد الاعلام من شعرا المجاهليه وفحولم وتقدم على سائرهم وليس ذلك يجمع عليه
فيه ولا في غيره **اخبرني** ابو خليفه عن محمد بن سلام قال سالت يونس النخعي عن اشعر
الناس قال لا اوتي الى رجل بعينه ولكني اقول امثال القيس اذا غضب والنا بانه اذا رهب
وزصير اذا رغب والاعشى اذا طرب **اخبرني** بن عمار عن مروي عن حد يفة
بن محمد بن سلام بشله **واخبرني** عمي قال نا ابن ابي سعد قال نا علي بن الصبل عن
الكلبي عن ابيه وابي مسكين **اخبرني** عمي قال حدثنا ابن ابي سعد قال نا علي بن الصبا
عن ابن الكلبي عن ابيه وابي مسكين ان حسان سئل عن اشعر الناس فقال الشاعر بعينه
ام قبيله قالوا بل قبيله قال الزرق بن بني قيس بن ثعلبه وصل احد يث يروي ايضا عن غير
حسان **اخبرني** احمد بن عبيد الله بن عماد عن ابن مروي عن قال نا ابو عبيده عهته عن
فراس بن خندق بن علي بن ابي شافع قال في لواقف بسوق حرا اذا انا برجل من هذيلته وقال
عليه مقطعا فخر وهو على نجيب مري عليه رجل لم ارقط احسن منه وهو يقول من يفتخر
من يفتخر في بيبي عامر بن صعصعه ونسبانا وشعرا وعدا دفعا لآذلت انا بن قال بيبي ثعلبه
بن عكابه ابن الصعب بن علي بن بكر بن وائل فقال ما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنافر شم وتى طار ما قلت من هذا قيل عبد العزيز بن زراره من حروب شيان
الكلابي **اخبرني** حبيب بن نصر المهلبى واحمد بن عبد العزيز الجوهري قال احد ثنا عن بن

بن شبه قال قال ابو عبيد من قدم الاعشى محجج بكثرة طول الهجاء وتصرفه في المدح
 والهجاء ساؤفون الشعر وليس ذلك لعزوه ويقول هو اول من سال بشعره واتج به انا في
 البلاد وكان يغني في شعره فكانت العرب صناعة العرب **اخبرني** المهلب بن ابو هريرة قال حدثنا
 عمر بن شبه قال سمعت خالد الاقرظ يقول سمعت خلف الاحمر يقول لا يعرف من اشعر الناس كما
 لا يعرف من اشجع الناس ولا من كذا وكذا شعياً ذكرها خلف وانسبها ابا ابو زيد عن بن شبه
 يقول هذا **اخبرني** محمد بن القيس اليزيدي قال حدثني عمي يوسف قال حدثني عمي ابي عبد الله
 ابي محمد قال اخبرني ابي قال سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول سمعت ابا عبد الله بن ابي بصير
 ابو فضيلة المجاشعي ان مروان بن ابي حفصه سئل عن اشعر الناس قال الذي يقول
 • • • • • كل ابيكم كان فرع دعائه • • • • • ولكنهم زادوا واصبحت ناعقاً

يعني الاعشى **اخبرني** محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي قال قال سلمة بن مجاهد اخبرني
 يحيى بن سليم الكاتب قال بعثني ابو جعفر امير المؤمنين بالكونة الى حماد الراوية اسأله عن اشعر
 الشعراء قال فابن حماد فاستاذنت وقلت يا غلام فاجابني انسان من اقصى بيت في
 الدار فقال من انت فقلت يحيى بن سليم رسول امير المؤمنين قال ادخل رملك الله قد علمت
 الصوت حتى وقفت على باب البيت فاذا حماد عرابي على فريضة دستجى شاه صفرم فقلت ان امير
 المؤمنين يسلك عن اشعر الناس فقال نعم ذلك الاعشى صاحبها **اخبرني** احمد بن عبد العزيز قال اخبرني
 قال سمعت ابا عبيد يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول عليكم بشعر الاعشى فاني ستهنته بالبارك
 عبيد فابن العتديب الى الكركي **اخبرني** احمد بن عبد العزيز قال ناظر بن شبه قال
 سمعت ابا عبيد يقول بلغني ان رجلاً من اهل البصر حج وروى هذا الحديث ابن الكلبي
 عن شعيب بن عبد الرحمن ابي معاوية الجعفي عن رجل من اهل البصرة انه حج قال فاني
 لا سرفي ليلة اخبنا انما اذفرت الى رجل من اهل البصرة انه حج قال فاني شاكر راكب على ظليم
 قال زمه بخطام وهو يذبح عليه ويحج وهو برحمتي ويقول

• • • • • هل يتلغهم الى الصلاح • • • • • هقل كان راسها طاج
 الحج اطراف البرف الذي هو يسمى الحلي وهو سئل ان لا اندر ليس يحسن تشبه اذ ناب الثعالب قال

والحج ايضا سمى بلعب به الصبيان يكملون مكان زجر طينا قال نعلثله ليس لي فيه فا
 تسوحت منه فتزد علي ذاهيا وراجعا حتى انت به فقلت من اشعر الناس يا هذا
 قال الذي يقول

وما ذرفت عيناك الا للضرب • • • • • بهميك في اعشار قلب قتل
 قال ومن هو قال امرؤ القيس قلت لمن الثاني قال الذي يقول
 • • • • • تطرد الفزنجوساخي • • • • • عليك الفينطان جاء بقو
 قال ومن يقول قال طرفة قلت ومن الثالث قال الذي يقول
 • • • • • وتأبرد برود العروس • • • • • بالصيف رفرت فيه العيرا

قلت ومن يقوله قال الاعشى ثم ذهب به **اخبرني** احمد بن عبيد الله بن عمار قال
 حدثني ابو عبدان قال قال لي يحيى بن الجون العبدى راوية بشارخ حاكه الشعر في
 الجاهلية والاسلام ونحن علم الناس اعشى بني قيس بن ثعلبة استاد الشعراء في الجاهلية
 وجبر بن الخطفي استادهم في الاسلام **اخبرني** محمد بن العباس اليزيدي
 قال حدثنا الرباعي قال قال الشعبي الاعشى انزل الناس في بيت وامشج الناس في بيت
 فاتا الخول بيت فقوله

• • • • • غزاة فرأه مصقول تراثها • • • • • شمسي الهونينا كما شمسي الوحي العول
 عواضها
 وانا اخنت بيت فقوله • • • • • ويلي عليك وويلي منك يا رجل
 قالت هورية لما جئت زائرها • • • • • ويلي عليك وويلي منك يا رجل
 واما اشجع بيت فقوله • • • • •

قالوا الطراد فقلنا انلك عادتنا • • • • • او فنزلوت فانا معشر نزل
اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا بن مهران عن ابن مهران قال ذكر الحسين بن عديان
 الراوية سئل عن اشعر العرب قال الذي يقول

• • • • • نازعتهم قصب الرياح متكيا • • • • • وتره صرة راووقها خضل
اخبرني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا ابو علي الغنوي قال حدثني محمد بن معاوية

الاسدي قال حدثني رجل عن ابي بن ثعلب عن سماك بن حرب قال قال لي يحيى بن متى
رواية الاعشى وكان نصرانيا عبدا وكان عمر قال كان الاعشى قد ركب باوكان ليبيد مشبها قال
ليبيد • من هذه سبل الخيزر الهندى • ناعم البال ومن شاء اضل •
• اسما ثرا لله بالوقاية والعدا • ودنيا للامم الرجال •

قلت فن ابن اخذ الاعشى مذهبه قال من قتل العباد بين نصرانى الخير كان ياتهم بشرك
معهم الخ فلصق ذلك **اخبرني** محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا ابو شرعة في مجلس
الرواشي قال حدثنا مشايخ بني قيس بن ثعلبة قالوا كانت هرويه التي تشبه بها الاعشى امر
سود الحسان بن عمرو بن مرقد واخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا ابو كاتم عن ابي
عبيد عن فراس بن الخفاف قال كانت مريه وظليه الختيم في يمين كانت البشر بن عمرو بن
مرقد وكانت لقبانه النصب وقدم بها اليها مسلما هرب من الثمان قال ابن دريد فاضرب
عن ابي الكلبى بنبل ذلك واخبرني محمد بن العباس اليزيدي عن الرواشي فما اجاز له عن النبي عن
رجل من قيس عيلان قال كان الاعشى يواقي سوق عكاظ في كل سنة وكان الملقب الكلابى
معنا ثامنا فقلت لدا امراته يا ابا كلاب ما يمنعك من التعرض لهذا الشعر فما ريت احدا
اقتطع الى نفسه الا واكب خيرا قال ويحك الا ما عندي لاناقى وعلينا الخجل قالت اقد
يخلفها عليك قال فهل ليد من الشراب والمسح قالت ان عندى نضير لى ولعلوان
اجعها قال فلتقاء قبل ان اليه احد وابنه يقوده فاخذ الخنظام فقال الاعشى من هذا الذي
علينا على خطا منا قال المحلى قال شريف كرم ثم سلم اليه فاناه فخره لدا ناقة وكسبه له من
سناها وكبد هاتم سقا واحاطت بنا تديغزير ويحسنة فقال ما هذه الجوارى وحول قال
بنات اخيك وهن ثمان شريه لهن قليله قال وخرج من عنده ولم يقل فيه شي فلما واغ سوق عكاظ
اذا هو برصة قد اجتمع الناس عليها واذا الاعشى يتبسم

- لمرى لقد احت عيون كثيرة • الموضوع ناز باليقاع تحرق •
- تشب لمق وزين بصطلميانا • وبات على النار البدى والحناف •
- رضى لبان ندي ام تحالفنا • ناسم خارج عوض لا تفرق •

عليه

فسلم عليه الملقق فقال له مرحبا يا سيدي بسيدي ونادي يا معاشر العرب هل فلكم ملك
يزوج ابنه الى الشريف الكيم قال فما قام من مقعده وفيه من مخطوبته الا وقد زوجها
وقال القصيدة غنا وهو •

ص

- اذت وما هذا السهاد الموقر • وياي من سقم وياي معسر •
- ولكن اراي لا ازال بجادث • اغادا بما لم عيس عندى واطرق •

غناه بن بحر اخصيف ثقيل اول بالسبا في محوى البصر عن اسحاق وفيه نحو لبون من
كناية غير محس وفيه لا من سرح ثقيل بالطلاق الوتر في محس الوسطى عن اسحاق وتمر
اخبرني ابو العباس اليزيدي قال حدثني عمي عميد الله عن ابي حبيب عن بن الاعرابي
عن المنفصل قال اسم الملقق عبد العزيز بن خثيم بن شداد بن ربيعة بن عميد الله بن عبيد وهو
ابو بكر بن كلاب بن ربيعة بن عاز بن صعصعة وانما سمي بملق لان حصان عصفه في وجنته
مخلق فيه خلقه قال واخذ الاعشى قصيدة هذه ففسرت له فلما سمعها قال ان كان هذا
سهر لغير سقم ولا عشق فاهو الا لص وذكر علي بن محمدا النوفلي في خبر الملقق مع الاعشى
غير هذه الحكايات وزعم ان اياه حدثه عن بعض الكلابيين من اهل البادية قال كانت
لابي الملقق شرف فأت وتل انلف ماله وبقى الملقق وثلاث اخوات له ولم يتزوج لم الافاة
واحد وطلتي بوجيد كان يشهد بها المحرق فاقبل الاعشى من بعض امعان مريد منزله
باليما منزل الماء الذي به الملقق فقرأه اهل الماء فحسنوه فراه فاقبلت حمة الملقق فقالت يا
بن اخي هذا الاعشى قل نزل باثنا وقد قرأه اهل الماء والورب فزعم انه لم يلد نوم الا وهم
ولم يرحم قوما الا رضعهم فانظر ما القول لك واحل في ريق من خر من عند بعض التجار فارسل
اليه بهذه الناقة والرق وبوردي ابيك فواضه لان اجتله الكبد والسام فوجوه ونظر الى
في البرد من يقولون فيك شعر ايرفك به قال ما املك غير هذه الناقة وانا اوقع رسلها
فاقبل يدخل ويخرج ويهم ولا يقبل فكل ادخل على عنته خصته حتى دخل عليها فقال او تحل
الرجل ومضى قالت الان وادته احسن ما كانت القران بقره ذلك مع غلام ابيك مولى له

اسود فحبث ما لحقه اجزء عنك انك كنت غابا عن الماء عند نزول اياه وانك لما وردت
 الماء فعلت ان كان بركعت ان يقربك فراه فان هذا الحزن لو وقف عنده فلم تزل تحضه حتى
 اتى بعض الجاهل فكله ان يقربه ثم زق خمر وانا به من يقرب ذلك عن سماعه فوجه بالناقة والحزن
 والبرد بن مع مولا ابي شيخ يعصفلى امرنا قبل ان نحل امر عنه حتى صاد الى منزل الاعشى مفتوحه
 اليامه فوجد عنده عدة من الفتيان قد عدلهم بغير علم وجب لهم ففجأ بهم دشر بون منه اذ فرغ
 لباب فقال انضروا من هذا الخرجوا فاذا الرسول الملق يقول كذا وكذا قد ضلوا عليه وقالوا
 هذا رسول الحق الكلابي اتاك بكت وكيت فقال ويحكم اعراي والذي ارسل الى لا اقله
 له واقله لئى اعلم الكيد والسم والخز في جوفى لا قولن فيه شعرا لم اقل قط مثله فوابته
 الفتيان وقالوا غبت عنا فاطت الغيبه ثم اتيناك فلم تطعنا الحواسقينا الفج واللم والخز
 بياك لا ترضى بذا منك فقال ايد نواله قد ضل الرسالة وقد اناخ ورب بالباب ووضع الزوق
 والبريد بن يديه قال اقراه السلام وقل له وصلتك رحم سباتك ثناءك وقام الفتيان الى
 الخز ورفخوها وشقوا امرها عن كيدها وجلدها عن سنانها ثم جاؤ بها فاقبلوا دشر بون
 وصبرا الخز فشر بها واكل معهم وشرب البردين ونظر الي عطفيه فيها فانشا يقول

- ارتقت وما هذا السهرا المورق • حتى انتهى الى قوله •
- ابا سميع ما والذي قد فعلتم • فانجد اقوابه ثم اعرفوا •
- به تغقد الاجال في كل منزل • وتغقد اطراف الحبال ونطلق •

قال ضار الشعر وشاع في العرب فانت على الخلق صنته حتى ذبح اخواته الثلاثة كل واحد
 ناقة فايسر وشرف وذكر الهشيم بن عدى عن حماد الراوية عن معقل بن ابي بكر الهلالى قال
 خرج الاعشى يريد البعق الى قيس بن معدي كرب فريسي كلاب فاصابه مطر في ليلة ظلمة
 فاوى الى فتى بن ابي بكر بن كلاب فبصره الملق وهو ضيم من شدة دبر ربيعه
 بن عبيد الله من عبيد بن كلاب وهو يوشد غلام له ذوابه فاقتات فقال يا امه رايت
 رجلا اخلاق بهان بكسبا مجدأ قالت وما تريد يا بنى قال تصيفيه الليلة فاعطت وجلبا
 فاشترى به عتيقا من جز ودمر فالى الاعشى فاخذته اليه فطعم وشرب واضطج ثم اصبح

فقال فيه

ثم اصبح فقال فيه • ارتقت وما هذا السهرا المورق • والرواية الاولى اصح **اخبرني**
 احمد بن عمار قال حدثنا يعقوب بن دعيم قال حدثنا قعنب بن المحرز عن الاصمعي قال حدثني
 رجل قال جات امرأة الى الاعشى فقالت ان لي بنات قد كسدن على قسيب بواحدة منهن
 لعها ان تنفق قسيب بواحدة منهن فاشعر الاعشى لا يجز وريعت اليه به فقال فاهدى
 فقالوا ووجه فلان فلانة قسيب باخرى فانا مثل ذلك فقيل زوجت فلانة فزال قسيب
 بواحدة فواحدة منهن حتى زوجن جميعا **اخبرني** محمد بن العباس البريدي قال
 حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا يحيى بن ابي سعيد الاموى عن محمد بن السائب الكلبي قال

- صحا الاعشى رجل من كلب فقال •
- بنوا الشهر الحرام فليست معهم • وليست بنوا الكرام بنوا عبيد •
- ولا من رطه جبار بن قزط • ولا من رطه حارث بن زيد •

قال وهو لا اعلم من كلب فقال الكلبي لا ابالك انا اشرف من هؤلاء قال فشببه الناس بعد
 بهما الاعشى اياه وكان متغيظا عليه فاغار على قوم قد باب بهم الاعشى فاسر بهم ففر وامرا
 الاعشى ولا يعرفه ثم حتى نزل بسيرج بن السمؤل بن عادي الغساني صاحبت يتما بحسنه
 الذي يقال له الا بلع فر شرح بالاعشى فتاداه الاعشى

- شرح ادنا تركني بعد ما علفت • حيا لك اليوم بعد الفدا اطفاري •
- قد حلت ما بين باذنيا الى عدت • وطال في العجم ترودي وقصد ادى •
- نكان اكرمهم عهدا وارقتهم • ابوك يعرف غيري انك ادى •
- كالنبت ما سمع طرقت جاد ابله • وفي انشرايد كالساسة الصاري •
- كون كالمسؤل اذا ظاف الهام به • في مجفل بهزب الليل جوارى •
- اذ ساهم خطي خسف فقال له • قال ما انشاء فاني سامع جارى •
- فقال عذر ذكرا انت بينهما • فاختر وما فيها حظ الختارى •
- فسط غير طوبى لى تم قال له • اقتلا سيرك ابي مانع جارى •
- وموف بعقبه ان طرقت • رب كرم ويعيض ذات اطفاري •

عند جارك ريك فقال لا اعشرون من ثم صنفك ان طيبتي نازحة

لا سير من لدينا فاهب هكدا • وحافظات اذا استور عن اسرارني •
فاختار ادراعك لا تب بها • ولم يكن وعده فيها بخارني •
قال وكان امر القيس بن حجر اودع السمول بن عباد را كما ما ش فانا ه الحارث بن ظالم ر
ويقال الحارث بن ابي شمر القسبي لياخذ صامنه فخص من منه السمول فاخذ الحارث ابنا
له غلاما وكان في الصبد فقال اما ان سلت الادراع التي واقان قلت انك فاجب السمول ان
يسلم اليه الادراع ففرب الحارث وسط الغلام بالسيف قطعه فطعن به فيقال ان جري اهل
قال للفرزق • بسيف ابي راغوت سيف جاشع • ضربت ولم وقرب جيب ابي ظالم •
انما عني هذه الضربة فقال السمول في ذلك •

- وفيت بذمة الكندي ابي • اذا ما ذم اقوام وفيت •
- داومي عاديا يوكا بالآ • فقدم باسمول تا بيت •
- بني على عاديا صفتنا • وماكلا اشيا شفتين •

قال فجاء شريح الى الكلبى فقال هب لى هذا الاسير المرقور فقال هو لك فاطلعه وقال قسم و
مجلسي الساعة قال فاعطاه ناقته فركبها من ساعة وبلغ الكلبى ان الذى وجب لشريح هو الاخذ
فارسل الى شريح ابعت الى الاسير الذى وصفته لك حتى احبوه واعطيه فقال قد
مضى فارسل الكلبى في اثره فلم يلحقه حدثنا بن علان عن محمد بن العباس اليزيدي قال
حدثنا يحيى بن سعيد بن يحيى الاموي عن محمد بن السائب قال في الاعشى الاسود العسيري قال
امتدده وقد امتدده فاستطاع ان يته فقال الاسود ليس عندنا عين ولكن نفضيك عرضا
فاعطاه خمسمائة مثقال ذهباً وخمسة مائة مثقال وعين فملا امر يلا دبري عامر فاهم على مائة
فاقى علقته بن علان فقال له اجزيتك فقال قد اجزيتك قال من الجن والانس
قال نعم قال ومن الموت قال لا فاقى عامر ابن الطفيل فقال
اجزيتك قال اجزيتك قال من الجن والانس ^{قال} قال ومن الموت قال نعم
قال وكيف تجزيه من الموت قال ان مت وانت جوارح الى اهلك المدينة قال لان عملت انك اجزيتك
من الموت فدمع ما مرو بها علقه فقال علقته لومك الذى اراده كنت اعطيتك اياه قال الكلبى لم يجر علقه

بشرعنا شد

بشيء اشد عليه من قوله •
يقعيتون في المشتى ولا بطونكم • وجاركم غوف ميتين ضاقتا •
فجع علقته يدويه وقال لعناته ان كان كاذبا نحن نفعل بهذا بجار اتنا واخبار الاعشى و
علقته وعامر تاتي شروحه في خبرنا فرقمها ان شاء الله **اخبرني** محمد بن العباس اليزيدي
قال حدثنا عمي عبيد الله قال حدثني محمد بن جبيب عن ابي الاعرابي عن المنفلد وغيره من اصحابه
ان الاعشى تزوج امرأة من عاتره ثم من هذلات قال وعاتره ابنت اسد بن زبيعه •
بن نزار فلم ير ضها ولم يستحسن خلقها فطلقها وقال فيها •

- بيني حصان الفرج غير ذبيمة • وبومسوقه نينا كذالك وواته •
- وذوية فتى قوم فاني ذائق • فناء انا من مثل ما انت ذائقه •
- لقد كان في تيان قوبك منكم • وشبان طران الطوال الغرائقه •
- بيني فان البين خبير العصى • والامرئ يله فوق راسك بارته •
- وما ذاك عندى من تكون ذبيته • ولا ان تكوني حيث عندى بياينه •
- وابا جار تايبي فانك طالقته • كذاك امور الناس غاد وطارته •

اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبيه قال اخبرني عن ابراهيم بن الحر
قال حدثنا المبارك بن سعيد عن سفان الثوري قال طلاق لهما عليه طلاق كانت عند
الاعشى امرأة فاتاها فوهمها ففر به وقالوا طلقها وقال فيها •
ابا جار تايبي فانك طالقته • كذاك امور الناس غاد وطارته •
وذكر ما تقدم هو باغ الابيات **اخبرني** احمد قال حدثنا عمر قال حدثنا عبد الصمد بن عبد
الوارث قال ناعمان البرقي في اسناده قال اخذ قوم الاعشى فقالوا الرطلق امرالك فقال
ابا جار تايبي فانك طالقته • كذاك امور الناس غاد وطارته •
ثم ذكر نحو بخير الذي قبله على قدمنا ه هذه الابيات مما شئبه

صوت

- فبيتي فان البين خبير العصى • والامرئ يله فوق راسك بارته •

• وما زال عندي ان تكون دنيئة • ولان تكوفي جئت عندي بيايقه •
 • اجار تبايني فانك طالقت • كذلك امور الناس غادر وطارت •
 الشعر للاعشى والغنا للهدى خفيف ثقيل مطلق في مجرى البصر عن الحق وفيه لابن جامع
 ثاني ثقيل بالبطر عن العشي قال له شامى وفيه لصلح خفيف ثقيل بالوسطى لا يشك فيه
 من عنانته وذكر جبرأت الثقل الثاني لابن سيرين وذكر عبيد الله بن عبد الله بن
 طاهر ان الخفيف الثقيل المنسوب الى بلخ لا يله عبد الله بن طاهر وهذا الصوت يعنى في
 هذا الزمان على ما سمعناه •
 • ايا جارتا دومي فانك صادقت • وموتوقته فنيا كذلك ووافته •
 • ولم تفترق ان كنت عندي دنيئة • ولان تكوفي جئت عندي بيايقه •
 واصبه عرفي دور الظاهرية على هذا اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال حدثني
 سوار بن ابي شراجه قال حدثني ابي عن مسعود بن بشر عن ابي عبده قال دخل الاخطل على
 عبد الملك بن مروان وقد شرب خمرا ونفخ بنجاح وعلوف وعند الشعبي فلما رآه قال يا
 شعبي ذاك الاخطل امهات الشعراء جميعا فقال له الشعبي باي شيء قال حين تقول
 • وتفضل تفضنا بما فزويه • امريتها بواقعة ملتوم •
 • فاذا تقاوت الالكف زجها • نفخ فشم رباها المركوم •
 فقال الاخطل سمعت بخل هذا يا شعبي قال ان امتك قلت لك قال انت امس فقلت له شعري
 • وادرك عاتق مجل رجل • صبحت براحة شربا كراما •
 • من اللابي ملن على اللطابا • كرج المسك تسلي الركاما •
 فقال ويحك ومن يقول هذا قلت لاعشى اعشى بنى قبس بن ثعلبة فقال قدوس قدوس
 ذاك الاعشى امهات الشعراء جميعا وحق الصليب **اخبرني** هاشم بن محمد الخزازي قال
 حدثنا ابو عسانة زماذغراي عبده والعتيم بن عدي وحديثي الصولي قال حدثني
 الغلابي عن العنبري عن ابيه وذكر مروان بن الزيات عن حماد عن ابيه عن عبد الله

بن الوليد بن معز

بن الوليد عن جعفر بن سعد الضبي قال واجبعا قدم الاخطل الكوفة فاقاه الشعبي
 يسمع من شعده قال فوجدته يعدي فدعاني اتعدني فامتنعه فوضع الشراب فندمنا
 اليه فانبتة فقال ما احببتك قلت احب ان اسمع من شريك فانشدني قوله •
 • حوته امامه جعلنا وزعوم • حتى انتهى الى قوله •
 • فاذا تقاوت الالكف خناها • نفخت فقال رباحها المركوم •
 فقال يا شعبي ذاك الاخطل امهات الشعراء البعث قلت الاعشى اشعر منك يا ابا مالك
 قال وكيف قلت لانه قال •
 • من حمرة عانة قلنا في خناها • حول تسلي غمارة المركوم •
 فضرب بالكاس الارض وقال هو والمسح اشعر مني فاك واقته الاعشى امهات الشعراء
 الا انا **حدثني** وكيع قال حدثني محمد بن اسحاق المعول عن اسحاق الموصلي عن
 الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن سماك بن حبيب قال قال الاعشى •
 • ابيت سلامة ذافايش • فاطلت المقام بيايه •
 حتى وصلت اليه فانشدته •
 • ان محلا وان رحلا • وان في سفر من مضاهلا •
 • استاثرائته بالفناء والعدل • وولى الملامة الرجال •
 الشعر فلدته سلامة ذافايش والشبي حيث ما جعل •
 فقال صدقت الشبي حيث ما جعل وامر به باية من الابل وكسافي حلا واعطاني كرشا
 مد بوعه مملوءة عنبرا وقال اياك ان تخدع عما فيها فانبت بها البحر فبعها بثلاث مائة
 فاقه **رحل اخبرني** حبيب بن نهر المهدي واحمد بن عبد العزيز الجعفي قال حدثنا
 عمر بن شبة قال قال هشام بن القاسم الغنوي وكان علاقة بامر الاعشى انه ودلالي
 النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد مدحه بقصيدته اوهها •
 • الم فتمض عينك ليلية ارمدا • وما ذك ما عاد السليم المسهدا •
 • بنى يري بالايوت وذكوه • اغار لعمري في البلاد واجندا •

الم تكحل

وما ذاك من عشق النساء وأتما . تناسبت قبل اليوم خلاعهما .
 وفيها يقول للناقمة .
 فليت لا أرعى لها من كلالته . ولا من جفاحتي تزور ^{ويجي} حقدك .
 بنى يرمى ما لا ترون وذكره . اغار عرقي في البلاد والجحدا .
 متى تناخى عند باب ابن هاشم . ترمى وتلقى من قول ضله بيلا .
 فبلغ خبره فربما وصده على طريقه وقالوا هذا صفا جنة العرب اجمع احد قط الارتفاع
 في قدره فلما ورد عليهم قالوا له ابن اردت بايا نصر قال اردت صاحبكم هذا لاسم ولو
 انه يهاك عن خلاك ويحرمها عليك وكلها بك رفق ذلك موافق قال وما هو قال ابرسغيا
 بن حروب الزند قال لقد تركني الزنى وما تركته شتم ماذا قال القمار قال لعلى ان لعقبه
 ان اصعب من عوصا من القمار ثم ماذا قالوا الزنى قال مادنت ولا ادنت شتم ماذا قالوا
 الخمر قال او ارجع الى صبا بته قد بقيت لي في المهراس فاشرف فقال لها ابوسفيان هل لك
 في خبر تماصمت به قال وما هو قال نعم وهو لان في صدته فتاخذه ما تم من الابل
 الى بلد سنك هذه وتقرر ما يصبر اليه امرنا فان ظهرنا عليه كنت اخذت خلفا وان
 ظهر عليك ابنته فقال ما اكره ذلك فقال ابوسفيان يا معشر قريش هذا الاعشى وابنته هذا الاعشى ان
 اتى محمدا واتبعه لضر من عليكم بمن ان العرب بشعروا فاجعوا له مائة من الابل ففعلوا فاخذها
 واظلت الى بلده فلما كان بقاء منقوصة رعى به بعير فقتله **اخبرني** يحيى بن علي بن يحيى
 قال حدثنا محمد بن ادريس بن سليمان بن ابي حفصه قال قبرا لا عشى بمنقوصة وانار ابنته
 فاذا اراد فاذا اراد الفتيان ان يشر بواخر حيا الى قبره فشر بوا عنده فضلات الاقداح
اخبرني ابو الحسن الاسدي قال حدثني علي بن سليمان النور قلبي قال حدثنا ابي
 قال ابنتا اليمامة واليا عليها فوردت بمنقوصة وهي منزل الاعشى التي يقول فيها ليشط
 منقوصة فالحاجر فقلت اهذه ^ط اعشى قال نعم فقلت ابن منزله قالوا ذاك و
 اشاروا اليه فقلت فابن قبره قالوا ابنتا بعينه فعدلت اليه بالجيش فانتهيت الى قبره فاذا ^ط اصرت
 فقلت مالي اراه وطبا فقالوا ان الفتيان ينادونه فيجعلون قبره مجلس ^ط يصل منهم فاذا صار

اليه القلع صبوه عليه لقوله ارجع الى اليمامة فاشبع من الاطيابين الزنى والحمر .
واخبرني الحسن بن قال حدثنا هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا
 الاطروش بن اسحاق بن ابراهيم عن ابي ان عابسه غنى يوما هربوا ودعها وان لا تاتهم
 فاجنبته نفسه وراه ينظر في اعطافه فقبل له لقد اصيبت اليوم نايها فقال وما يعينى
 من ذلك وقد اخذت غمراي عباده معي احد عشر صوتا منها صيريه ودعها وان لا تاتهم
 وابو عباده فيفني اهل المدينة واما هم قال وكان معبد يقول والله لقد صنعت صوتا
 لا يقدر ان يغيته شيئا فانتم لي ولا يقدر سبكي على ان يغيته حتى يجثوا ولا قائم حتى يفتقد قبل
 وما هو يا عباده قال اسحاق **اخبرني** بذلك محمد بن سلام يحيى انه بلغه ان معبد اقاله و
 اخبرني هذا الجراما عيل بن يونس الشبي قال ناعمر بن شبيه قال حدثنا ابو عثمان محمد بن
 يحيى قال قال معبد والله لا عتسين صوتا لا يغيته هموم ولا شيطان ولا حامل حمل ثم غنى
 . ولقد قلت والضمير كثير البلابل . لبت شعري تمينا والتمني غير طائل .
 . هل رسول مبلغ . فيبودي رسا شلى .
 نحن معبد هذا خفيف ثقيل بالسباب في بحرى الوسطى عن اسحاق ويونس وفيه ثقيل اول
 يئيب اليه ايضا ويقال انه لاهل مكة ومنها الصوت المسمى بالمختم .

صوت

• هاج ذال قلب من تذكر جعل . صا يعجم المتيم المحزونا .
 • اذا حرات على البلاط فلما . واجهتنا كالشمس بجني العونا .
 • ليلة الت اذ نظرت اليها . فطرة زاده الفواد جنونا .
 الشعرا سما عيل بن يسار والفنالمعبد ثقيل اول بالوسطى وفيه لدحات ثاني بالنصرة كرك
 الهشامى انه لا يشك فيه من غنائه وقد مضت اخبار اسماعيل بن بشار في المائة المختارة فاستغنى
 عن اعادتها صهننا .

صوت

• امن اليلنى بالملامت ربيع . كالح رشم في الدراع مرع .

- ساتبع ليلي حيث سارت وخيفت • وبالناس الالف ومودع
- الشعر لعون بن سعيد بن زيد وقيل انه لمجنون وان مع هذين البيعتين اخريين وهما
- وقفت ليلي بعد عشرين حجته • بما تزله فانك العير تدمع
- فامرض قلبي حبها وطلا بها • فيال ليلي دعوة كيف اضنع
- ساتبع ليلي حيث سارت وخيفت • وبالناس الالف ومودع
- كان زماي القواد معلقا • تقود به حيث اسمرت وانبع

والفنا لعبد خفيف ثقيل اولى بالنباب في حجر نحو الوسطى وقد ذكره جاد بن اسحق عن اسحق بن عيينه انه اتى هذا الصوت ملحون الى معبد وانه تماثبه غناه وذكر ابن الكلبي عن محمد بن يزيد ان معبدا اخذ لحن سائب خاشفي افاطم مهلا بعض هذا النذال فغنى فيه ابن الليثي

ليث بن عروة بن زيد واخباره

عمر بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نعمان بن عبد الغزي بن جاح بن عبد الله بن قريظ بن زكريا بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وسعيد بن زيد يكنى ابا الاعور وهو احد العشرة كان زراع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حرا فقال انيت حرا فليس عليك الا نث وصديق او شهيد **اخبرني** ابن ابي اذهر قال حدثنا حماد بن اسحاق قال حدثنا ابي قال حدثنا الهيثم بن سفيان عن ابي مسكين قال جلس الوليد بن يزيد يومها للمقنين وكانوا سوا فبين عنده وبينهم معبد ابن عائشة فقال لابن عائشة يا محمد قال ليبيك يا ابراهيم منيت قال ابي قد قلت **شعرا** فغنى فيه قال وما هو فانشده اياه وترنم به محمد ثم غناه فاحس وهو

- عللا في واسقيا في • من شراب اصهباني
- من شراب الشبخ كسري • او شراب الغير واني
- ان في الكاس لسكا • او بكني من سقاني
- او لقد جود رينها • حبت صحت في الدنان
- كللا في نوجاني • وبشري غنيا في

- اطلقاني بوجاني • واشدداني بعناني
- انما الكاس ربيع • يتعاطى بالبنات
- وحميا الكاس دبت • بين وجلي والسانف

الفنالا بن عائشة ههنا بالنصر من رواية قال فاجاد ابن عائشة واستحسن غناه من جعفر قال كنت الى معبد قال كيف ترايا ابا عباد قال له معبد شفت غناك بصانك قال ابن عائشة يا اصول واقد لولا انك ستبخنا اراك في مجلس امير المؤمنين لا تملكك من الشائني لفنا لنا انا بصلي ام انت يبيع وجهك ونظن الوليد يحركها فقال ما هذا فقال خبر يا امير المؤمنين لاني كان معبد طارحينه فانسيته فسالته عنه لا غنى فيه يا امرئ المش منيت قال وما هو قال

- امن ال ليلا بالمالا متربيع • كلاج وشم في الدراع مريع

فقال هاني يا سعيد غناه اياه فاستحسنه الوليد وقال انت واقد سيد من غنى وهذا الخبر ايضا تبادل على ان ما ذكره تمام من ان هذا الصوت منحول لمعبد لاحق به له محمد بن ابراهيم فرويض قال حدثني يونس ابي العلاء المغيرة قال غنيت المعتمد صوتا في شعره ثم اتبعه بشعر الوليد بن يزيد • كللا في نوجاني • وبشري غنيا في • فقال • احسن والله هكذا يقول الكوك المترفون وهكذا يطربون ويحمل هذا بشيرت واليه يرمحون احسنت يا احمد الاختيار لما فا كل الحال واحسنت الفنا امر فاعده ثم فامر لي بعشرة الاف درهم وشرب رطلا ثم استعاده فاعده ثم فعل ذلك حتى استعاده سب مرات وشرب ستا رطال وامر لي بعشرت الاف درهم وقال مرت اخري بستائة دينار ثم مسكروا راي قبل ذلك وابعده اعطى مغنيا هذه العبيته وفي الخبر زيادة وقد ذكره وقد ذكرته في موضع اخر يصلح له وقد ذكر محمد بن الحسن الكاتب عن احمد بن سهل النخعي اني اني حضرت احد ابن ابي العلاء وقد غنى المعتمد هذا الصوت في هذا المجلس وامر له بهذا المال بعينه والشر

الفقه كاشرهما احمد ومنها صوت وصوا المتخبر

- جعل الله جعرا لك فعلا • وشفا من حادث الارصاب
- اذ تقولين للوليدة قوبي • فانظرين من ترين بالامواب

الشعر للاخوص والفنالمعد خفيف ثقبيل اول بالنصر وذكر احد عن ابيه **بغنديه** كما روى
انه منحول الى معبد وانه لكروم .

صوت وهو المسمى مقطوع الاثقال

- صوت نازله العيبيك ام شبت ندي الاثقال من سلامه تار .
- تلك بين الرياض والاثقال واللبانات منها ومن سلامه تار .
- ولذال الزمان يذهب بالناس ويتقى الرسوم والا تار .

الشعر للاخوص والفنالمعد خفيف ثقبيل باطلاق الوتر في بحر النبر عن اسحاق وذكر
ان في صوته بين لعبد عمر الوادي عن العشامي ريل وفيه لعبد الله بن العباس خفيف ريل
بالوسطى **اشبه في** الجري بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير قال حدثنا عمي قال بلغ موسى
شبهات ابا بكر بن عبد العزيز بن مروان بقصيدة احسن فيها واجاد قال فيها .

- وكذلك الزمان يذهب بالناس . ويتقى الديا والاثار .

فقام الاخوص تدخل منزله وقال قصيدة بلغ فيها ابا بكر بن عبد العزيز ايضا وانه بعد
البيت بعينه وخرج فاشدها فقال له موسى ما رايت يا اخوص مثلك قلت قصيدة مدحت
فيها الامير لسرت اجود بيت فيها وجعلته في قصيدتك فقال له الاخوص ليس الامر كما ذكرت
ولا البيت بل فلاك هو للبيد سرفناه جميعا منه انما ذكر لبيد قوله فقال

- فعتا اخر الزمان يذهب عليهم . فعلى اخر الزمان الدبار .
- وكذلك الزمان يذهب بالثا . ويتقى الرسوم والا تار .

قال فسكت موسى شبهات فلم يخرجوا باكانا القرمه حجر او سنج من كتاب احمد بن بن سعيد
الدشقي خبر الاخوص مع سالتة التي ذكرها في شعور هذي وهو موضوع لا اسنك فيه لان
شعور النسوب الى الاخوص شعور سالتة سنجي لا يشبه نمط الاخوص والتوليد تبين فيه يشهد
على انه محدث والقص ايضا باصل لا اصل لها ولكن ذكرته في موضعه على ما فيه من سوء تجان في
العمدة قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا ابو محمد الحرزي قال كانت بالمدية سالمة من
احسن الناس وجرها واتم من عقلا واحسن من سد ثا فدرت القران وروت الاشعار وقالت الشعر

امر وكان عبد الله

الشعر وكان عبد الرحمن بن حسان والاخوص بن محمد يختلفان اليها فيروا يا نهما الشعر و
بناشد انهما ياه فعلفت الاخوص وصدت عن عبد الرحمن فقال لها عبد الرحمن يعرض لها بما
ظنه من ذلك .

- ارى الاقبال منك على خيلتي . ووالي في جدتيك نصيب .
- فاجابته . لان الله علقه فزادني . فحان محب دونكم بحبيب .

قال الاخوص

- خيلتي لا تلهي في هواها . الذال عيش ما تهوى القلوب .

قال فاضرب عنها بن حسان وخرج ممدحا ليزيد بن معاوية فاكرمه واعطاه فلما اراد
الانصراف قال له يا امير المؤمنين عندي قصيدة قال وما هي قال جارتة خلفتها في المدينة
لا امرأة فريش من اجل الناس واكلمهم واعلمهم ولا يصلح ان لا امير المؤمنين وفي سنن
فارسل اليها يزيد فاشترت له وحملت اليه فوفقت منه موقعا عظيما وفضلها على جميع من
عنده وردد عبد الرحمن المدينة لمر الاخوص وهو قاعد على باب داره وهو مومر
فاواد ان يزله ما به فقال

- يا مبتلي بالحب مند رعا . لا فاس محب ثنار بجا .
- بحبه محب فابيشني . الا بكاس السوق مهبوا .
- وصهار يا حبه ملقا . عنه رها بكره مفتوحا .
- قد حازها من اصبح عنده . ينال منها الشم والريحا .
- خليفة الله فضل الهوى . وعز قلبنا منك بحر وحا .

فامسك الاخوص عن جوابه ثم ان شا بن زبني ابيته اراد الرفادة الى يزيد فاقاها
الاخوص فسألها ان يجال له كذا بافتعال فكتب اليها معها .

- سلامم ذكرك مطلق بلساني . وعلى هواك تعود في اخواني .
- مالي رايتك في المنام مطبوعة . واذا انتصبت ليحت في العيان .
- ابد الحيك مسك بفوادي . محسني اللجاجة منك في الحيران .

ان كنت غائبة فاني معتب . بعد الامانة فاقبالي احساني .
 لا تقبلي رجلا يراك لما به . مثل الشراب لغلة الظمان .
 ولقد اقول لقاطين من اهلها . كاذبا على خيل من الاخوات .
 يا صاحبي على فوادي صبري . ويرى الهوى جسدي كاتريان .
 امرقيان الى سلامة انما . ما قد لقيت بها وتحتساب .
 لا استطع الصبر غنما انما . من هجيتي تزلت بكل مكان .
 قال ثم غلبت جوعه فخرج الى يزيد من دخاله فلما دخل عليه فوبه واكرمه وبلغ لديه كل مبلغ .
 فدنت اليه سلامة فادنا واعطته ما لا يدخله اليها فاحضر الحادم يزيد لم يذ لك فقال امين .
 برسالتها وفعل ما امره وادخل اخوه وجلس يزيد بحيث يراه فلما بصرت الجارية بالهوى .
 بكت البكية اليها وامرت فالتفت له كرمي ففعد عليه وجعل كل واحد مما يشكو الي صاحب .
 شدة الشوق فلم يزل ينادي الى الشجر ويزيد له يسبح كلامها من غير ان تكون بينهما .
 حتى اذن لهم بالخروج قال .
 امسى فوادي في فم ولبال . من حب من ازل منه على بال .
 فقال . صفا المجهنون بعد التاني اذ . وقد دبت وما اصحو على حال .
 فقال . من كان يساوعن اخيه فقه . فغن سلامة ما السب بالال .
 فقال . والله والله لا اشاك باسكني . حتى تفارقني الروح اوصال .
 فقال . والله ما احاب من امسى وانته . باقرة العين في اهل وفي مال .
 ثم ودعها وخرج فاخذ يزيد ودعا بها فقال اجزي بني عا كان جرمي بينك في ليس كما واصد فاني .
 فاحضره واشدها ما قال فلم يجزها حرقا وغيرا شيئا ما سمعه وفعل له يزيد اجزها يا اخواني .
 فقال لي والله يا امير المؤمنين . كما شديدا انك اعد مطرف . بين الجليع مثل النار مضطرب .
 فقال لها الحبيبة قالت نعم يا امير المؤمنين .
 كما شديدا جرمي كالروح في جسد . فهل يعرف بين الروح والجسد .
 فقال يزيد انك الصيفا جاشد يداخذها يا خوص فهي لك ورسالة بصله سنته وانصرف .

جاء وبالجار به الى الحجاز وهو من اقر الناس عينا مضي الحديث .
 اصوات معبدا لتسماء مدن معبدا .

وتسمى ايضا حصون معبدا خبره ابن ابي الازهري وهو الحسن بن مجاهد بن اسحاق عن امير قال .
 حنين في جزه واللفظ له عن اسمعيل بن جامع عن بوش الكاتب قال قال معبدا وقد سمع رجلا يقول .
 ان قبيلة بن مسلم فتح سبعة حصون او سبع مدن بجزان فيها سبعة حصون صعبا المرتضى .
 والمسالك لم يوصل اليها فوط فقال والله لقد صنعت سبعة الحان كل حان منها اشد من فتح ملك .
 الحصون فنشلت عنها فقال لهنها .

لعمري لقد شطت بجملة دارها . وهيرة وقهرها وان لام لام .
 وعدايت غرابت لا وامي ليهوا . وكوبذ الكجون من حبه صدق .
 ولو تعلمين الغيب ايقنت انني . ويا دار عجلة بالحو انكاجي .
 ودع ان الركب مرخدا . ومن الناس من يري مدن معبدا .
 تقطع من ملامة الوصل اجمع . وخصاصة فلو من شجرها .
 وبوم تبدي لنا قبيلة مكانكم . بذاك الكجون من حبه صادق .
 ولو تعلمين الغيب ايقنت انني . ويا دار عجلة بالحو انكاجي .

سبعة واخبارها من الاصوات صوت

لعمري لئن شطت بقيمة دارها . لقد كنت من وشك الفراق السج .
 اوس جسم اذا اغدا وبمثلها . وبحسب في في الثياب صحيح .
 عروضة من الطول شطت بعدت وشك الفراق دنوه وسرعته واليخ اشق واخرع الشعر .
 لعبيد الله بن عبد الله بن عبته بن عبته الفقيه والفا المعبد خفيف تقبل اوله في الخبر في .
 في جرحه البنصر من روايت بوش واسحاق وغيرهم وفيه صل انه لا يبرح .

فكر عبيد الله بن عبد الله وعنه

هو عبيد الله بن عبد الله بن عبته بن مسعود بن ابل بن حبيب بن شيخ من قارب نخروم ابن ما امله .
 بن كاهل ابن الحارث بن متم بن سعد بن هذيل بن مدكر ابن لياس بن مضر بن نزار وهو من خلفاء بني جهم .

من فز بن زغادة فيهم وعبيد بن مسعود وعبيد الله بن مسعود
 البدر بن صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخوان ولعنه صحبة بالنبوة
 وليس من البدرين وكان ابنه عبد الله ابو عبد الله رجلا صالحا واستعمله
 عمر بن الخطاب فاحمد ولجيد الله بن عبد الله اخوانا احدهما عون وعبد الرحمن وكان
 عون من اهل الفقه والادب وكان يقول بالارحام رجح عنه قال وكان مشاعرا
 * وقال ما افارق غيرك * افارق ما بقول المرحوبنا *
 * وقالوا مؤمن من الجود * وليس المؤمنون بحاثرينا *
 * وقالوا مؤمن من صدق لاله * وقد حوت دماء التومينا *
 وخرج معه بن الاشعث فلما هرب وطلبه الحجاج فاه محمد بن مروان بن الحكم بن قيس بن
 فامنه والزومه ابينه مروان بن محمد وعبد الرحمن بن محمد فقال كيف رايت ابني اخيتك
 قال اما عبد الرحمن فظفل واما هرون فاني ان ائنيته حجب وان فقدت عنه عتب
 وان غابته محب وان صاحبته غضب ثم بوكة ولزم عمر بن عبد العزيز فلم يزل معه ذكر
 ذلك كله ومعابنه الا صبح عن ابي نوفل الهذلي عن ابيه ولعون بقول جرير
 * يا ابا القاربي المرحي عما منه * هذا زمانك اني قد ضلني رضي *
 * ابلغ خليفتنا ان كنت لا فيه * اني لدى اباب كالمصفود في قرني *
 وخبره بالقي في اخبار جرير واما عبد الرحمن فلم تكن له بناه اخوه وفضلها نسقط
 واما عبيد الله فانه احد وجوه الفقهاء الذين روي عنهم الفقه والحديث وهو احد
 السبعة من اهل المدينة وهم القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة بن الزبير
 وابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله
 بن عتبة وفارجه بن زيد بن ثابت وسليمان بن يسار وكان عبد الله صريحا وقد روي
 عن جماعة من وجوه الصحابة مثل بن عباس وعبد الله بن مسعود وابي هريرة وروي
 عن الزهري وابن ابي الزناد وغيرهما من نظرهما وكان عبد الله بن عباس يقدمه ويوثق
اخبرني محمد بن خلف وكيع قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا

يونس بن محمد قال حدثنا احمد بن زيد عن معمر بن الزهري قال كان عبيد الله بن عبد الله
 يلطف لابن عباس بلعنه عن **اخبرني** بحري بن ابي العلاء قال حدثنا الزهري بن
 بكار عن محمد بن الحسن عن مالك بن انس عن ابن شهاب الزهري قال كنت اخدم عبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة حتى ان كنت لا استقي الماء المالح وان كان ليسا لجا رينه فنقول
 غلامك **اخبرني** وكيع قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زنجويه قال حدثنا عبد الرزاق
 عن معمر بن الزهري قال ادركت اربعة بحري عبيد الله بن عبد الله اخدمهم **اخبرني**
 وكيع قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابي عبيد عن الزهري قال سمعت من العلم شيئا كثيرا
 فلما لقيت عبيد الله بن عبد الله كاني كنت في شعب من اشعاب فوقعت في الوادي قال
 مرة صرت كاني لم اسمع من العلم شيئا **اخبرني** وكيع قال حدثنا ابن موسى قال حدثنا
 قال حدثنا الحميدي عن ابي عبيد عن علي بن زيد منا بن جدهما قال كان عمر بن عبد العزيز
 ليت لي مجلسا من عبيد الله بن عبد الله بدية **اخبرني** وكيع قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن
 بن وهب قال حدثني عمي عن يعقوب بن عبد الرحمن بن جهم بن عبد الله قال
 قال عمر بن عبد العزيز لو كان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة جيا ما صدرت لاعن زايله ولو دوت
 ان لي بيوم من عبيد الله عنما قال ذلك في خلافته **اخبرني** محمد بن جبر الطريعي عم ابي عبد العزيز
 بن احمد ومحمد بن العباس بن يزيد الطوسي وكيع والبرقي بن ابي العلاء وطاهر بن
 عبد الله الهاشمي قالوا حدثنا الزهري بن بكار قال حدثنا ابو ابيهم بن طلحة جديت
 عن عثمان بن عمر بن موسى عن الزهري قال دخل عروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله
 بن عتبة على عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة قال عروه لشيخ حدث به من ذكركا ايشه
 وعبيد الله بن الزبير سمعت عايشة تقول ما احببت احد جدي عبد الرحمن بن الزبير الا
 اعني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا ابوي فقال لعمر انكم لتتخاطبون عايشة لابن
 الزبير انتحال من لا يري لاحد معه فيها نصيب فقال عروه بركة عايشة كانت اوسع من ان
 لا يري احد مسلم فيها حق ولقد كان عبد الله فيها بحيث وضعت من الرحم والمودة التي
 لا يسرك كل واحد منهما فبه عند صاحب احد فقال عمر كذبت فقال عروه هذا عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يعلم في غيرك اذ ب وان من اذ ب ان كاذب بين الصادق بن مسعود
ولم يدخل بينهما شيئا فانهم ووقا لا يخرج اعني ثم لم يلبث ان بعث عبد الله بن عبد الله
رسولا يدعوه لبعض ما كان يدعون اليه فكتب له عبد الله

- لعري وابن ليلي وابن غاشة التليروان اذ تدر غير فعل
- لوالهم عما وجدوا والدا ناسوا سنة المتعطل
- عذرت با حفص وان كان واحدا من لقوم يهدى ليس تأمل
- ولكنهم قاتوا وحيت مصليا تقريبا في السائق المتهدل
- وعمت فان سبق فضي صبر زجواد وان سبق ففعل
- فما لك بالسلطان ان تجمل القذخ جنون عيون بالقدح
- وما الحق ان يهوى فتسغب الذي هو بيت اذ انا كانا لير باعد
- ابي الله ولا حساب ان ترم الخفي نفوسكم ايام الحكماء التوكل

قال الزبير في جزه وحده الضنى والفضة الرما لداق وانشد الخليل بن اسد قال انشد في وهم
ابن عجمون صنوحا غير امر

- لو تحزن في بيتها عشر خوز لا يصح من لجهن بعد ذر
- تقذو على الخي يعود من ممر حتى يفراه لها كل مفسر

احسن في الحسن بن علي ووكيع قال احداثا احمد بن زهير قال احداثا الزبير واخبرناه الحمر
ابن ابي العلي اجانه قال احداثا الزبير عن ابن ابي يونس عن ابي بكر بن خارسه عن عبد
الرحمن قال ابن ابي الزناد عن هشام عن عروة ابي عبيد الله بن عبد الله جاء الى عمر بن عبد العزيز
فاستادن عليه فزده الحاجب وقال له عنده عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو متحل
به فانصرف عصبان وكان في صلاتهما اضع الالبيات فقال لعمر

- ابن لي يكن مثلي وابنع صلاحيا كمثلك في تابع منا جاحلي
- عزير اخا ي لا ينال مودتي من الناس لا سلم كامل العقل
- وما يلبت القبان ان يفرقوا اذ اليرتوق روح شكل الى شكل

قال فاخبر عمر بايئانه فبعث اليه عمر ابا بكر بن سليمان بن ابي خديشه وعراك بن مالك
بعد زمانه عنده ويقولان ان عمر لم يسم بالله ما علم بايئانه ولا يورد اكا جيا اياك فعدت
قال الزبير وقد انشدني محمد بن الحسن قال انشدني محمد بن جعفر لبيد الله بن عبد الله
هذه الالبيات وزاد فيها وهو اولها

- ابي امروء بن يصفى الوذيلقيني وان منحت دار به دائم الرصل
- عزير اخا ي لا تتال مودتي من الناس لا سلم كامل العقل
- قال لولا انفاي الله قلت قصيدة تسير بها الزكيان ابردها نعل
- بها تنقض الاحلاس في كل منزل ويبقى الكرى عنده بها صاحب الرجل
- كفا في يسير اذا راك بجاحتي كليل لسان مامر ومخلى
- فلا ود بلا براب مني مخافة الملامة ولا خلا قشر من الخيل

وذكر الالبيات الاول بعد هذه **احسن** قال احداثا علي بن حرب الموصلي قال احداثا
اسماعيل بن ديان الطائي قال سمعت بن ادريس يقول كان عراك بن مالك وابوبكر بن حزم
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن جالس بن بالدينه زمانا ثم ان بن حزم ولي ما رها ورجل
عراك القضا وكانا يتما ران بعييد الله فلا يسلمان عليه ولا يقفان وكان ضربا فاخبر
بذلك فانشاء يقول

- الالبيات عن عراك بن مالك ولان دعان تثنيا ياي بكر
- وقد جعلت تبدد شوا كل منكا كانكا بوموفان من الضن
- وطا وعمراني ذاعكا ذامعا كثر تعري لعدا زري وما مثل بركة
- ولولا اتقياي ثم بقياي نيكما للتيكا لوما احرم البحر

صوم

- فمسا تراه لا يرضها خلقنا ومنها المعاد والنصر الى كشر
- ولانا نغان تشلا وتسلما فاخشي الا انسان ستر من الكبر
- فلو شيت ان الفى عدوا وطا لانقته او قال عند في السر

فان انما امر والله عنك . ضحك له حتى لم يبق له شيء .
 عروضة من الطويل ما عني في فسا قرا بيا لارض منها خلقنا والله بعد حنا من النقييل
 الاول بالينصر من رواية عمر بن عبد الله وابن الملك بونس وعبرهم وزعم ابن شهاب السنهري
 ان عبيد الله قال هذه الابيات في عمر بن عبد العزيز ليست منها في طي وانا ادخلت منها
 لاتفاق الرواة والقائيد **احمر** احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا
 ابراهيم بن المنذر الخزازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن ابي عبد الله بن شهاب قال
 جئت عبيد الله بن عبد الله يوم في منزله فوجدته يشغ وهو مفتاحا فقلت ما لك قال اجبت
 ابراهيم انفا يعني عمر بن عبد العزيز فسلمت عليه وعلى عبد الله بن عمر بن عثمان قال يرد علي
 فقلت مساترا بيا لارض منها خلقنا وذكر الابيات قال فقلت له يرحمك الله اتقول الشعر
 في فضلك ونسكك فقال الصدور انفتت برة قال لا بوزيد حدثنا ابراهيم بن المنذر
 واستدني هذه الابيات بعبد العزيز بن ابي ثابت عن ابن ابي الزناد له وذكر مثل ذلك وانها
 في عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عمر وزاد فيها .
 وكيف يريدان ابن تسعين حجة علي ما في وهو ابن عشرين وعشر .
 ولعبيد الله بن عبد الله شعر فحل جيد ليس بالكثير منه قوله .
 اذا كان في سر فخذ منه العدى وضاق به صدر فللتنا س اعذر .
 وسرك ما استودعته وكتمته وليس لبرحين يشو ويظهر .
 وقوله لابن شهاب الزهري .
 اذا قلت اما بعد لرب من منطقي فحاذرا اذا ما قلت كيف اقول .
 اذا شئت ان تلفي خيلا مصافيا لقتت واخران الثقات قليل .
احمر بن يحيى بن ابي علا قال حدثنا الزهري قال حدثني عبد الجبار بن سيد الساجي
 عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال استد عبيد الله بن عبد الله جامع بن مرجيه الكلابي
 لنفسه . لعمر ابي المحصين ايام تلثي . لما لا تلا فيها من الدهر اكمل .
 بعدون يوما واحدا ان انبثما . وبدسون ما كانت على الدهر تفرح .

وان اوله الواسون حمدا بوصلنا . فحق سجد بيدا المتوه ابصر .
 قال فاجبت ابياته هذه جامعاً فاستد ذلك عبيد الله فكساه وجملة جامع ابن مرجيه هذا من شعر
 الجاز وهو الذي يقول .
 سألت سعيد بن المسيب معني . المدينة هل في حيت طيباً من وزد .
 فقالت سعيد بن المسيب امنا . نلام اعلا ما تستطيع من الامور .
 فبلغ قوله سعيد فقال كذب والله ما استلني الا اذنيته بما قال قال **احمر** ذلك الجازي ابن
 ابي الملا عن الزبير ومن جيد شعر عبد الله وسهله .
 اعاذل عاجل ما اشتهي . احب من الاجل الراتب .
 سائق مالي على الذبي . واومر بفتي على الوارث .
 ابادوا هلاك مستهلك . لمالي وعبت العايت .
 وقوله في ابيات لب
 اذا هي حلت وسط عوفيرغا . فذلك وردنا نوح الا الح
 شدوت حيا زجر على قلبه حانه . كقولها نمت عليه اصفاه .
 اراجي بجالا لست مطلع بعضهم . على سر بعض ان سوي ووسع .
 بني عبد الله في ذروة العلي . وعبت مجد لا تناق معاناه .
 وقوله وفيه عنى **ص**
 اذيك ذا الله قدا صربنا . من غير حيل فرما نعبا .
 ابكي على ذلك الزمان وما . احب شيئا قد نقات مرتعا .
 اذ خرج في ظل نعمة سلفت . كانت لها كل نعمة بتعا .
 عروضة من المسوخ غنت بينا عرب خفيف دمل عن المشامي حدثنا محمد بن جبريل الطبري
 قال يحيى بن ابي الليط وكيع قالوا حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني اسمعيل بن يعقوب عن ابن ابي
 الزناد عن ابيه قال قدمت المدينة امرأة من ناحية مكة من هذيل وكانت جميلة فحضرها الناس
 وكانت تذهب بعقول اكثرهم فقال فيها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

- اجلك جبالا لو علمت بيضه • جلدت ولو يصعب عليك شديد •
- وحبك يا ام الصبي مدعي • شهيدت يا بوبكر واخي شهيد •
- ويعلم وجددي القاسم بن محمد • وعروة ما الفتيكم وسعيد •
- ويعلم ما اخفى سليمان عليه • وخارجة ما يدي بنا وسيد •
- متى نكلا عما اقول نخبري • فلكم عندي طارف وتلبد •

فبلغت ابيانه سعيد بن المسيب فقال والله لقد امتك ان تشلتنا وعلم ان لو استشهدت بنا
 لو شئت لما لباطل عندنا وقال الزبير ابو بكر الذي ذكروا لقر السمرن معه ابو بكر ابن
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والقاسم بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
 وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد بن ثابت وهم العقهاء الذين اخذ عنهم اهل المدينة
اخبرني وكيع قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات عن احمد بن سعيد النهري
 عن ابراهيم بن المنذر بن عبد الملك بن الماجشون ان ابيات عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة التي اولها

• لعري لمن شطت بعتمه دارها • لقد كد من سنك الفراق الحج •
 قالها في زوجة له كانت تسمى عتمه فبعت عليها في بعض الامور فطلقها وله فيها اشعار كثيرة
 منها هذه الابيات ومنها قوله يذكر ندمه على فراقها

• كتمت الهوى حتى اضربك الكتم • ولا ملك اقوام ولو هم ظلم •
اخبرني مجرب بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير قال قال لي عبيد الله بن علي بن صالح
 بيتا وسالني عن قائله وهل فيه زيادة فقلت لا ادري وقدم قدمه بن اخي عينك وقل ما
 ناتي شي الا وجدته عنده قال الزبير قال شدي عبي البيت وهو

- غراب وطبي اعضب الفرق ناديا • بصرم وعروان العشى تصيح •
- فقلت لوقائله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وتمامها •
- لعري لمن شطت بعتمه دارها • لقد كد من سنك الفراق الحج •
- اروهم ندم اعدو عيشه • ويجسب ان في البيت صحح •

فكبتهما عيني وانصرف بهما اليه

ص

- ١٠١ من انفسر لاموت فينقضني • عناهوا ولا تحيي بها لها طم •
 - ١١٠ انك اتيان الحبيب قائما • الا ان محران الحبيب هو الاثم •
 - فذق هجرها ان كنت تزعم انه • رشاد الا بار بما كذب الرعم •
- عروضه من الطويل عن يونس في هذه الابيات الثلاثة كخنا ما خور يا وهو خفيفا الثقل
 الثاني من رواية اسحاق يونس وابن المكي وغيرهم ونعت عرب في
- ١١٠ انك اتيان الحبيب قائما • كخنا من الثقل الاول واضافت له بعدة على الولا
 - بيتين ليسا من هذا الشعر وهما

- واقبل اقوال الوشاة تجرما • الا ان احوال الوشاة هي الجرم •
 - واشتاقني الفاعل على قريظان • لان ملاقات الحبيب هي النعم •
- ومما قاله عبيد الله ايضا في زوجته هذه ونعتي فيه

- عنفت اطلاق عتمه بالنعيم • فاصحت وهي وحشة الرسوم •
- وقد كنا نخلعها وبنها • هضيم الكشح جابلة البرسيم •

عروضه من الواضعفت درست والاطلالها شخص من اثار الدبار والرسوم ما لم يكن له شخص
 منها ولا ارتفاع وانما هو اثر والهضيم الكشح الخمين كخشا والبطن والبرسيم الخخال وقيل بل
 اسم لكل ما يلبس من الخلي في البدن والرجلين والجابل ما يجوز في موضعه الا يستقر عنى
 في هذين البيتين فقال النجار ومحمد من القدر الا وسط من الثقل الاول بالخنصر تجرعي
 ومما قاله في زوجته عتمه وفيها عنتي

- تغفل حب عتمه في فواذي • بناو به مع الخاني يسير •
- تغفل جنيت لو يبلغ مشراب • ولا حزن ولا يبلغ سرور •
- صدعت القلب ثم ذروني في غير • هو الذقلم والنام الفطور •
- اكا اذا ذكوت العهد منها • اطيروا ان اضانا بطير •

غنى النفس ان ازداد جبا . ولكنى الصلة فقير .
 وانذجا رعاك سواد قلبي . فانت على ما عشنا امير .
 لعدي في الاول والثاني من الابيات هزج بالنصر عن جلدس وذكر احمد بن عبيد الله انه منقول
 من المكي والثالث ثم الثاني لابي عيسى بن الروميد مل قال بن ابي الزناد في الخبر الذي
 تقدم ذكره عن عبيد الله وما قاله من الشعر في عتمه وعجزها فيقول في مثل هذا قال في
 اللدود راحة الغزو **واخبار** وكيع قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن وهب
 عن يعقوب يعني بن عبد الرحمن عن ابيه قال كان رجل ياتي رجل ياتي عبيد الله بن عبد الله ويحاسب
 اليه فيبلغ عبيد الله انه يقع ببعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجاه الرجل وان لم
 يلتفت اليه عبيد الله وكان الرجل شديدا لعقل فقال له يا ابا محمد انك لثانا فان رابت في
 عذرا فاقبل فقال له انتهم الله في عله قال اعوذ باسما لانتهم رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم في حديثه قال اعوذ بالله قال فتقولنا الله عز وجل لقد ضل الله عن المؤمنين اذ
 تيا بعبودك تحت الشجرة وانت تفزع بنلان وهو من بايع فحل بملك ان الله سخط عليه بعد ان
 رضي عنه قال والله لا اعوذ ابدا والرجل عمر بن عبد العزيز **اخبرني** وكيع عن احمد
 بن زهير عن يحيى بن معين قال مات عبيد الله بن عبد الله سنة اثنين ومابم ويقال سنة
 تسع وتسعين **اخبرني** محمد بن جرير الطبري والحسن بن علي عن احادث عن بن سعد عن معمر
 عن محمد بن هلال ان عبيد الله توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

ومنها صنوع

- ودع هريرة ان الركب موثقل . وهل نظيق وداعا اها الرجل .
- عركه فرعاء مصقولة ارضها . تمشي الهونيا كما تمشي اربا الرجل .
- تسبح للحلي وسواسا اذ انفرقت . كما استعان بوجه عشرين رجل .
- علقتهما عرضا وعلقه رجلا . عزي وعلق اخرى غيرها الرجل .
- قالت هريرة لما جئت لانها . ويلي عليك ويلي منك يا رجل .
- لم تمش ميلا ولو تركت على حمل . ولو ترى الشمس الا دونها الكلال .

- اقول للركب في دربي وقد ثملوا . شمو واكيف فيهم الشارب الشمل .
- كنا طح صحرة يوما ليقلمها . فله يضر واوهي فترنه الرعمل .
- ابليغ يزيد بن شيبان مالكة . ابا تبيت اما تنفك تا تكل .
- ان تركبوا في كروبا الخيل عادتنا . او تنزلون فانا معشر نزل .
- وقد غدوت الى الحانوث بتيغني . شوا وشول مثل شلثل شول .
- في نينة كسوف اهد قد علموا . ان ليس يدفع عن ذي الخيلة الخيل .
- فاذ عتهم قضيا الرجحان سكبوا . وقنوة حوه راوقها خضد .

عنى معبد في الاول والثاني في كنهه المذكور من مدن معبد كحنا من لقد رالا وسط
 من الثقبيل الاول باطلاق الوتر في حجره البنصر عن اسحاق وذكوت دنا بنون فيها لابن
 سريح ايضا صنعة ولعبدا بضاني الرابع والخامس والثالث الثقبيل اول ذكره جلدس وقيل بل هو
 كحن ابن سريح وذلك الصحيح ولا بن محرز في الثقبيل ان تركبوا وفي كنا طح صحرة ثاني ثقبيل
 مطلق في خبري الوسطي عن اسحاق وكين بن يحيى في ابليغ يزيد بن شيبان وان تركبوا ثاني
 ثقبيل اخر وذكر احمد بن المكي ان لابن محرز في ودع هريرة وتسبح للحلي ثاني ثقبيل باختصار
 في خبري البنصر وفي ودع هريرة وصل بالساير في خبري البنصر عن اسحاق والمقبور
 سريح في تسبح للحلي وبعده ودع هريرة وصل بالساير في خبري البنصر عن اسحاق والمقبور
 في قالت هريرة وعلقتهما عرضا رمل وفي هذه الابيات بعينها هزج بنسب اليه ايضا والي
 غيره وفي تسبح للحلي وقالت هريرة هزج لمحمد بن حسن بن مصعب وفي لم تمش ميلا واقول
 للشرب لابن سريح خنيفة الثقبيل الاول بالنصر عن جلدس وفي قالت هريرة وتسبح للحلي كحن
 لابن سريح وكين في البيتين الاخيرين كحنا الخرو وقد فضت اخبار هريرة مع الاعشى
 هريرة ودعها وان لام لا ثم واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن الامم بن علي قال قلت
 لاعرابية ما الفران قالت التي بين حاجبيها اليه وفي جيبها انشاع نبتا عدقتها معه
 عن حاجبيها فيكون يدهما تنفف وقال ابو عبيد الفرعاء الكثيرة الشعر والوارض الاثان
 والهوينا تصغير الهونا مونث لاهون والروحى الطالع وهو الذي قد حفي فلبس بكاد

يستقل برجله والوحل الذي قد وقع في الوحل والعسر في بنت بلس فخر له الرجح شبه صوت جملها بصوتها الرجل المصوت من العشرق وعلقها احيانها وعرضا على غيره موعدا والوحل النجس للجمع او قال ما لك رساله والجميع مالك ما شئت ما تراك وناك كل تخرق وقال ابو عبيد الشاوي الذي يشوي اللحم والنشور الذي يشل اللحم من القدر ومثل سواق سبر يسوقه وسلسل خفيف وشورال طبيب الروح الشعر للاعشى وقد تقدم نسبه واخباره بقول هذه الفقيه ليزيد بن مسهل اني ثابت الشيباني قال ابو عبيد وكان من حديث هذه القصة ان رجلا من كهف بن سعد بن مالك بن ضبيع بن قيس بن ثعلبه يقال له ضبيع قتل جده من بني هاشم يقال له ظاهر بن سيار بن سعد بن همام ابن موزهل بن شيبان وكان ضبيع مطرفا ضعيفا لعقل فيها ثم يزيد بن مسهر ان يقتلوا صبيعا براهم وقالوا قتلوا به سيدا من بني سعد بن مالك بن ضبيع فخر بن سيار بن سعد بن ذلك وامرهم به وبلغ بني قيس ما قاله فقال لا اعشى هذه الكلمة من ازيد بن سيار وبني كهف لا يعين بني سيار فان اغانهم اعانت قبائل بني قيس بن كهف وحذوهم ان يلقى شيبان منهم بمثل ما الفوا يوم العين عن محمد بن جعفر قال ابو عبيد وكان من حديث ذلك اليوم كما ذكره عن هذا لاهل بني سعد بن قيس بن ثعلبه ان يزيد بن خالد امره بن عوف بن ثعلبه بن سعد بن قيس بن ثعلبه وكان عوف ابوالاصم يقال له الاعمى والقيس له وجهي قريبه ليمامه فلما اظلم برؤيا صوره من ماله خالعه على ان يرهقه ابنيده وشهابا ابني صوره فاتها بنت مشرجل بن عوسيد بن ثعلبه بن ابن سعد بن قيس وان يزيد بن اصم فطلب ان يدفع اليه ابنته وهينه فابت ماها وابي يزيد الا اخدهما ففادت قومها فخر الناس للبره فاشتملت فطيمه على ابنيها بتوبها وقلد قومها عنها وكنها فذلك قول الاعشى

• سخن الفوار بن يوم العين صاحبه جيني فطيمه لاصل ولا عزول

قال فان هزمت بنو شيبان فخذوا الاعشى ان ينسب صهره مثل ذلك حال قال ابو عبيد وذكر عامر ومسمع الفقيه ان بعدين من بني مروان تناقعا في هذا الحد بشجر داره الى العرف فقدم الكوفة فقالوا جزان فطيمه من بني سعد بن قيس كانت عند جمل بن شيبان وكانت له زوجت اخرى من بني شيبان فتقابر في القبر فاشتملت ذواتها

فاطمة فاهتاج الحيات فاستلوا من هزمت بنو شيبان يومئذ **احمد** محمد بن خلف وكبيح قال حدثنا احمد بن محمد القصورا لحدثنا محمد بن صالح قال حدثني ابو اليقظان قال حدثني جوير بن عبد الله بن يونس عن بشكر بن وايل الليشكوي وكان من علماء بكر بن وايل ولد ايام مسله نجيني به اليد منسج على راسه فسمى بالجوير به فحدثني بشكر هذا قال حدثني جوير بن عبد الله الجلي قال سارت في بها هلبه فاقبلت على يعقوب لبيبة اربدان اسقيه فجعلت اوبده على ان يقدم فوالله ما يقدم فذوت من الماء وعقلتة شتم انيت الماء فاذا قوم مشهورون عند الماء فعدت فيدينا انا عندهم اذا تاهم رجل اشد تشوفا منهم فقالوا هذا شاعرهم فقالوا له با فلان انشد هذا فانه ضعيف فاشد ودع هروبه ان الركب منحل فلا والله ما خرم منها بيتا واحدا حتى انتهى الى هذا البيت فتع للحلي وسواسا اذا انصرفت كما استعان برج عشرين رجلا فاعجب به فقلت من يقول هذه القصيدة قال انا قلت لولا ما تقول لا خير تن ان اعشى بني ثعلبه انشد منها عامر اول بجزان قال فانك صادق انا الذي القيتها على لسانه وانا مسجل صاحبها واضاع شعر شاعر وصفه عند عيمون بن قيس

• ص •

- رايته عرابية الاوسى ليمو الى الخبزات منقطع القرين
 - اذا ما رايته دفعت لهجد تلقاها عرابية باليمين
- عروفت من الواقر الشعر للشماع والغفا لمعبد خفيف الثقيل الا اول بالوسطى وذكر اسمها قانه من الاصوات القليلة الا سباه وذكر بن المكي ان له قيد كحنا اخر من خفيف الثقيل وقد اخبرني احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة عن محمد بن يحيى بن عسان قال عن ابونوب
- رايته عرابية الاوسى ليمو الى الخبزات منقطع القرين

فنسبه الناس لمعبد ولعله يعني اللحن الاخر الذي ذكره بن المكي وقال لهرود بن مجيد بن عبد الملك الزيات اخبرني احمد بن عمار عن ابن ابي جناح قال قال القاسم بن سون هذا

معاذة بنت بجير بن خلف الشماخ وعزود عرضا في الشعر العربي كخطبه وكعب بن زهير
 فقالا كلا لا تخفا في قالت فمابوه منبىي قال لا انك رطلت بياب بيديك جروي هراش اسلا
 بجري احد عليهما بعينان انفسهما **اخبرنا ابو خليفة** قال احدنا محمد بن سلام قال اخبرني
 شعيب بن صخر قال كانت عند الشماخ امرأة من بني سليم احدى بني حرام بن سبابة
 فنادعته وادعته طلاقا وحضر معها قومها فاختصموا الي كبير ابن الصلف وكان عثمان
 بن عفان اقله للنظر بين الناس وهو رجل من كندة وعادة في بني حنظلة وقد ولدتهم
 بنو اسحج ثم تحولوا الي بني العباس فمهم فيهم اليوم فزى كثير عليهم ميمنا فالتموى الشماخ
 باليمن بجريهم عليها ثم حلف وقال

- انتني سليم فظنها وقضيتها • تمسح حولي باليقع سبالها
- يقولون لي احلف ولست بحالف • احالفهم عنها لكو ما انا لها
- ففرجت هم القصر عيني حلقه • كما شقت الشقراء عنها جلالها

اخبرنا الجري قال حدثنا الزبير بن بكار قال قدم اناس من بني المدينة
 يستعدون على الشماخ وزعموا انه هجاهم ونفاهم فجد ذلك الشماخ فامر عثمان كثير بالصلة
 ان يستخلفه على منبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما هجاهم فانطلق به كثير الي المسجد
 ثم اتخاه دون بني هزوه هذا اسمه بهم من سليم بن منصور فقال له ويك يا شماخ انك
 تحلف على منبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن حلف به انما يتبوا معتد
 من النار قال فكيف اقول فذاك ابي واخي قال ابي سوف احلف ما هجرتم فاقبل
 الكلام على وعلى ناجيتي فقل والله ما هجرتم فاردين وناجيتي بذلك واخي ساد فخرج
 عنده فلما وخر خلقا قال له واقبل على كثير فقال ما هجرتم فقلت بهر ما عني غيرك
 فاعدا ليمين عليه فقال لما لي وله هل استخلفه الا لكم وما اليمين لامرة واحدة انصرف
 بالشماخ فانصرف وهو يقول

- انتني سليم فظنها وقضيتها • تمسح حولي باليقع سبالها
- يقولون لي احلف ولست بحالف • اخادعهم عنها لي كما انا لها

- فلولاً كثير نعم الله باله • ازلت نا على حجبك نالها
 - ففرجت هم الموت عيني حلقه • كما شقت الشقراء عنها جلالها
- ونسخت هذا الخبر على التمام من كتاب يحيى بن حازم قال حدثني علي بن صالح صاحب
 المصلي قال القاسم بن معن قال كان الشماخ تزوج امرأة من بني سليم فاسا اليها
 وخبرها وكسرها ففرضت امرأه من قومها فقال لها اسم اذات يوم الى الطرب تستل
 عن مساجتها فاجتاز الشماخ وبني لا تعرفه فقالت له ما فعل الحبيث الشماخ فقال
 لها وما تريد من منة قال تانده ففعل بصاحبة كيت كيت ففجأ هذ عليها وقال لا له خبر ومضت زكها
 وهو يقول • تعارض اسماء الرفاق عيشة • نسا نزل عن مضغ النساء النرايح
- وما اذا عليها ان قلوس تمرغت • بعدلين او لقتها بالصاح
 - فابالك ان انك تدارن بك الزجي • والفيت رحلي سحر غير طامح
 - اسما ابي قدانا في بحير عنيقة • يدينوا منطلقا غير صالح
 - يبيت اليه البطن ثم انقضى • وما كل من ينشئ اليه بناصح
 - واي من قوم علي ان قضيتهم • اذا اولوا له يولوا بالاناخ
 - وانك من قوم يحيى نسا وهم • الي جانبا لا قضى جبين النايح

ثم دخل المدينة في بعض جوارحه فتقطعت به بنو اسليم يطلبون بظلامه صاحبته
 فانكر فقالوا احلف نجعل يطلب اليهم ويغلقا عليهم امر اليمين وشدها عليه ليرضوا
 بها منده حتى مضوا وحلف لهم وقال

- الا اصبحت عرسى من البيت جالحا • بخير بلا اي امر بدالها
- على حبرة كانت ام الررس جالح • فكيف وقد سقنا الي كوحالها
- سترجع عفتي رة الما عندنا • كما قطعت منا بلبيل ومالها

فذكر بعد هذه الابيات قوله انتني سليم فظنها وقضيتها الي اخواله بيات وقال
 وقال ابن الكلبي كان الشماخ يهوى امرأة من قومه بقا لها بنت جوالا اخت جبر
 بن جوالا الشماخ بن صفوان بن بلال بن اصم بن ياس بن عبد تميم بن حجاج بن

يخا له من مازن بن ثعلبه وكان يتحدث اليها ويقول فيها الشعر فظن بها فاجابته وهمت ان
تتروجه ثم خرج الى سقر له فنزقها اخوة بن فزار قال لا يكلمه ابدا وهجاه بقصيده ^{التي}
فيها . لنا صاحب قد خان من اجل نظرة . سقيم الفؤاد جليبا شاغله .

فاثا منها حزين **اخبرني** احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني عبد الله بن ابي سعيد الوراق
قال حدثني احمد بن محمد بن بكر الويزي قال حدثنا الحسن بن موسى بن رباح مولى الاضار عن
ابي عزيز الاضاري قال كنت على باب المهدي يوما فخرج حاجبه فقال لابن ابي داب فقال
ها تذا فقال ادخل فدخل ثم خرج فجلس فقلت يا بن داب ماجرى بينك وبين اهل المؤمنين قال
الى اشدي ابيانا من اشعر ما قلت العرب فارتدت ان اشده قول منا جيك لي صرمة الاضار

- التي يقول فيها . لنا صرمة بولك احو فينا . واخلا ولسرديها العقب .
- ونصح للعشر حيث كانت . اذا ملبت من العشر الصدور .
- وحلم لا يصبو للكل فيه . واطعام اذا خط الصبير .
- بذات يدعها ما كان فيها . يحود به فليل وكثير .
- فترها وقلتان من اشعر ما قلت العرب قول السامح .
- واشعث قد قد لنا قبصه . بحر شوبا للعص غير منضج .
- دعوت الى ما رايتي فاجابني . كويم من القبان غير منج .
- فتحي بجملا الشيزي بروي ^{سنيانه} . ويضرب في ذاك الكي المدح .
- فتى ليس بالراضيا في ^{سنيانه} . ولا في بيوت الحجاب المتوج .

فقال احسنت ثم دفع واسه الى عبد الله بن مالك فقال هذه مستحك يا ابا العباس فاكتب
عليه عبد الله وقتل راسه وقال لذكرك الله بخبر يا امير المؤمنين قال ابو غزيرة فقلت له
الابيات التي تركت والله اشرف التي ذكرت **اخبرني** الحسين بن يحيى بن جواد بن اسحاق
عن ابيه قال لعابدا الذي عناه السامح بمدحه هو احد اصحاب علي بن ابي طالب وهو عرابه بن ابي
بن قبيط بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحنزيج وانما قال السامح عرابه الاوسي
وهو من الخزرج نسبة الى ابيه اوس بن قبيط ولو وضع اسحاق في هذا القول شيئا

عرايه من اوس لا من الخزرج وفي الاوس رجل يقال له الخرج ليس هذا هو محمد الذي
ينتهي اليه الخزرجيون الذي هو اخو الاوس وهذا الخرج بن البيت بن مالك بن الاوس
وهكذا اشبه النساء بن واخبرني به يحيى بن ابي العلاء عن عبد الله بن جعفر بن

مصعب عن جده مصعب الزبير عن بن القراح واقى النبي صلى الله عليه واله وسلم في
غزاة احد ليعزمه فزده في غلته استصغر منهم عبيدا بن عمرو بن الخطاب وزيد بن ثابت
واسيد بن ثعلبة والبراء بن عازب وعرايه بن اوس وابو سعيد الخدري **اخبرني** بذلك محمد بن
جبر الطبري عن احادث بن سعيد عن الواقدي عن محمد بن حميد عن سلمة بن اسحاق وابو
قبيط ابو عرايه من المناقبين الذين شهدوا احد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو
الذي قال له ان بيوتنا عورة واخوه مروع بن قبيط الاعشى الذي جثا في وجه رسول الله صلى الله
الله عليه واله وسلم التراب لما خرج الى احد وقد ترفى حائطه وقال له ان كنت نبيا فما احد
لك ان تدخل في حائطي فضر به سعد بن زيد الا شهلي بقوسه فشجده وقال دعيني يا رسول
الله اقتله فاذ منافق فقال صلى الله عليه واله وسلم دعوه فاندعني القليب اعني البصر فقال
اخوه اوس بن قبيط ابو عرايه لا والله ولكننا عبادكم يا بني لا شهيل فقال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لا والله ولكنه بنفا فكم يا بني النبي **اخبرني** بذلك محمد بن
عبد الله بن جعفر الزبير عن جده مصعب عن ابن الفلاح عن عبد الله بن جعفر الزبير عن
عن جده مصعب بن عرايه كان سيذا من سادات قومه وجوادا من اجوادهم وكان
ابوه اوس بن قبيط من وجوه المناقبين **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن
احادث عن المدائني عن بن جندبة واخبرني علي بن سليمان عن محمد بن يزيد واخبرني
ابراهيم بن ابي ربيع عن عبد الله بن مسلم ان السامح خرج يريد المدينة فلقية عرايه بن
اوس فساله عما اقدمه المدينة فقال ارسيت ان انا اهلي وكان معه بغيران فاوقها
له براؤم وكساء وبره واكرمته فخرج عن المدينة وامتدحه لخدمة العبيد التي يقول

يقول فيها . رابت عرايه الاوسي سيموا الى الخيران منقطع القرن .

اخبرني محمد بن عباس بن زيدي قال احدثنا الرباعي قال احدثنا الامام عليه السلام قال قال معاوية
 ابن اوس باي شيء شددت قودك قال اعفوا عن جاهلهم واعطوا سنانهم واسعوا في خالجاتهم
 من فعل كما فعل هونثلي ومن قهر منه فهو خير منه ومن زاد هو خير مني قال الامام عليه السلام
 قد انقضت عقوبت عرابه فلم يبق احد منهم **اخبرني** احمد بن محمد بن سعيد الجسدي قال قال يحيى
 ابن الحسن بن عبيد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 . انك يا بن جعفر نهم الفتنة . ونعم ما وى ظاروق اذا اوتى .
 . وجار صيف طرف الحرس . صارت زاد وحدث ما انتهى .
 . ان الحديث طرف من القرية . فقال ابن ابي العجب للشامخ بقول
 هذا الامام جعفر ويقول لعرابه . اذا ما رايت نضت الجسد . تلقاها عرابية باليمين
 عبدالله بن جعفر كان احق بهذا من عرابيه **اخبرني** محمد بن خلف وكيع قال حدثني الكرابي
 محمد بن سعد قال حدثني طالع قال اخبرني ابو عمر واللبس قال قال لي ابو اعواس ما احسن
 الشماخ في قوله . اذا بلغتني وحملت جلي . عرابية فاشرب في بدم الوين .
 الا كما قال الفرزدق . علام تلفتن وانت تجني . وخير الناس كلهم اماجي .
 . متى تردى الرضا في شترجي . من التعجب والدم بالذواجمي .
 قلت انا وقد اخذ معنا الفرزدق وهذا داود بن سلم في مدحه ثم ابن عباس فاحسن فقال
 . تجوي من حلي ومن حليتي . بانا فان اديتني من فتم .
 . انك ان اديتني من عدا . حالفنا اليس وفات العدم .
 . في كف بجري وجهي بدم . وفي العز بن مندم .
 . اعم عن قبل احتاسمه . وما عن الحزبه من صميم .
 . لم يبدى بيلا وبكلا . فدودا فافها واعنا من نهم .
اخبرني الحسن بن علي قال احدثنا الحزاز عن المدائني قال احدثنا عبد الملك قول الشماخ في
 ابن اوس . اذا بلغتني وحملت جلي . عرابية فاشرب في بدم الوين .
 فقال بليست الكافاه كاهها حملت وحده وبلغته بغيته فجعل مكاها خرفا قال الحزاز ومثل

هنا ما احدثناه المدائني عن ابن دابات رجلا في المقلب فخرنا فاده في وجهه فظير من
 ذلك وقال ما فضلتك فقال ان نذرت ان لفتيك سالما ان تستر بها شفا الحجاز فقال
 المقلب فاصعونا من كيد هذه الناقه المظاومته ووصلة قال المدائني ولقيت امرأة من الازد
 قدم من حروب كان لخصولها فقالت ايها الامير اني نذرت ان رايتك سالما اذا قبلت يدك
 اوصوم يوما وتقبل جارية صفرة وثلاثة دراهم فضحك المقلب وقد فينا لك بنذرك
 فلا تقاودي مثله فليس كل نبي ملك به واخبرني الحسن قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال
 حدثنا بعض اصحابنا عن القندي زابا اكلامه لقي المهدي لما قدم بغداد فقال له
 . اتي نذرت ان رايتك ولدا . ارض العراق ولنت درو فر .
 . لفضلين على النبي محمد . ولنلان دراهم حجري .
 فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا سبيل اليها فقالت له انت اكرم من تعطيني عليها
 عليك وتنعق الاخرى فضحك ولم له بما سئل وهذا ليس بحجري في هذا اليه بل ذكر
 بمثله **اخبرني** احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا
 مسعود بن عيسى المعدي قال حدثني احمد بن طالب الكندي كنانة فغلب واخبرني به
 محمد بن احمد بن الطلاس عن الحزاز عن المدائني ولم يتجاوز به قال نصيب عبد الملك
 بن مرفان الموابد يطعم الناس فجلس رجل من اهل العراق على بعض تلك الموايد فنظر
 اليه خادم عبد الملك فانكره فقال له اعراقيت قال نعم قال انت جاسوس قال لا قال لي
 قال فبكت دعني اتمنا زاد امير المؤمنين ولا تقصيني به ثم ان عبد الملك وقف على ذلك
 المائدة فقال من القائل .
 . اذا الارضي تو سدا برديه . خذ وجواز عا اوطاعين .
 وما معناه ومن اجاب فيه اخرا فواخد ام يسع فقال المراق الخادم اني انا شرح لك قائلك
 قال قال نعم قال يقول علي بن زيد في صفة الطبخ المسمى فقال ذلك الخادم فضحك عبد الملك
 حتى سقط فقال له الخادم اخطا ام اصبت قال بل اخطا فانا انا امير المؤمنين هذا المراق
 فضل تدبير وفعل لفتين فقال لي رجال هو فاره اباه فاعاد اليه عبد الملك وقال انت

وكان يقال لهم الشريفة والسبيسة وكان اهل مكة مفسنين بينهما في العصبية ثم روي
 ذلك وصاروا بكهنة بين الجليلين والمخاطبين فمهدوا اليهم الى اليوم بالمدينة في القفار وعزير الشعر
 لكثيرين كثير بن عبد المطلبين ابو داعة السهمي وميل بل هو لكثير عزير وقد روي في
 ذلك خبر تذكره والمقام المعبد ثقيل ولما لو سطي في حجرها عن اسحق وذكره ابن بانه ان فيه
 ثقيل ولما بالحضر للفريرض وكان اخر لابن عباد ولو بحينه ولابن جامع في الخامس والستاس
 روى بالوسطى ولابن سيرج في الاربعة الاول ثقيل اقل بالستيا به في حجرها الوسطى عن
 اسحق ولابن ابي ردا كل الخري منها ثاني ثقيل بالوسطى عن الهشاشي ولما يتوب
 المديني وحشش فمن روى هذا الشعر لكثير عزير يروي ان اهل الخضاب قد تكون في
 ويرحم ان كثيرا قاله في خضاب خضبتهم عن ربه **اخبرنا** احمد بن عبد العزيز الجوهري
 قال حدثنا عمر بن شبيب لم يخبرنا وزه **والخب** بن الحسين بن يحيى عن عماد بن اسحاق بن
 اسيد قال حدثنا الزبير قال حدثني بهذا الخبر ايضا وفيه زيادة وجزء احسن واكثر
 تلخيصا ودخل في معنى الكتاب قال الزبيرى حدثني ابي قال خرجت الى ناحية قده
 فتفرها فرأيت ابن عايشة يمشي بين رجلين من الازبير واحد يديه على يده هذا
 والآخر على يده هذا وهو يمضي بينهما كأنه امرأة تحلى على زوجهما انهم دون منسك
 وكنت احببت القوم سنا فاستهيت فتابن عايشة فلم ارد كيف اضع وكان بين
 اذا هجت تحرك فقلت حمد الله كثيرا وعزير كما كانا او فاهما واكرها واصونها لا نفسها
 لئذ ذكرت هذه الاديبة التي تخي فيها خبر عزير حين خضبت كثيرا فقال ابن عايشة
 وكيف كان ذلك فقلت حدثني من حضر بذلك ومن ههنا يتفق رواية عزير بن مسية
 والزبيرى قال خرج كثير يريد عزير وهي منجعة بالصوار وهي الاديبة بناحية فندك
 فلما كان منها قريبا وعلم ان القوم طبعوا عندنا نديهم للحديث بعث اعرابا فقال المراهب
 الى ذلك لئلا فانك ترى امرأة حسيمة كحبه تبالط الشعر فالسحر المبالط ان تستشد
 اول الشعر واخره فاذا رأتها فتاد من زواي الجمل الاحمر را ففعلت لم يحك وقد
 اسمعت فاضرب الميرة فاخرة فلم يلبث ان اقبلت جارية معها الحشت ومورق زهراء

حتى انتهت اليه ثم جات بعد ذلك عزير فوائدها لسا معنيدا قريبا من ذراع ناضه فقال له
 هذا فانك تركب راحلك وهي باركة وقامت الى الحنيفة فاخذت الورق خضبتة وهو على راحله
 حتى فرغت من خضابه ثم تل فجعلنا يتجادان حتى علق الخضاب ثم قامت اليه فغسلته كحنيه
 دهنته ثم قام وركب وقال

ان اهل الخضاب قد تكون في موزعها مولعا باهل الخضاب
 وذكر باقي الايات كلها والى ههنا رواية عزير بن شبيب فقال ابن عايشة فان الله اغنية واجيد
 فقل لكم في ذلك فقلنا وهذا لنا عنده وقع فاندفع يفتي بالايات فنجعل الى ان الاديبة تظن
 منه حسنا فلما رجنا الى المدينة قصصت القصة فقلنا ان ذلك احسن صوت يفتي بن عايشة
 فقلت لا ادري الا اني سمعت شيئا وافق حجتى وقال عبد الله بن ابي عبد الله بن عبد الله بن ابي
 عن هشام بن محمد عزيريه قال قال لعبد بن سيرج والغرض بكه فخر جابه الى الشيعم ثم حصاروا
 الى التثنية للمعليام فالوا لوالقوا حتى بنى اهل مكة فاندفع بن سيرج ففتي صوتة في شعر كثيرين كثير
 السهمي اسعد بين بعيرة اسير من رجوع كثيرة التسكاب
 فاذا اهل مكة بالمكان وانوا حتى سمع انهم ثم غنى معبد

صورت
 يار كيا اخو المدينة حرة احد ناعب حلفه وزعانا
 اترى على اهل البقيع نازر مكد على اهل البقيع سلما
 كمر عينها فيه كرم حجاجا شهما ومقبل الشبلي علاما
 وفقيته واهلها حرة جماعت حياض ووثاما
 فتادوا من الدروب بالويل والحرب والسلب في الفريض لا يفيد من البكاء والاصراخ
 اليرة لاهدين ابي سعيه والمقل المعبد ثقيل اقل بالوسطى ذكره عزير بن بانه انه لحي المكي وقد غلط
 جيلش ان لسبيديه فيه ثقيل اول الخ
ومن عند معبد صور
 وقد اصيف لي عزير من القصيدة

• سلاهل نادق من عشر صحبته • وهلمزم رمل في لرفاق فريق •
 • وهل يحزني القوم الكرام عجماني • اذا غير مغشي التجار عيون •
 • ولو تعلين العيال يفتت اتقى • لكم والهدايا المشترقة صدق •
 • فكاد بلاد الله يام معسر • بما وصيت يوما على تصنيق •
 • اذ ود سوام الطرف منك وهل • الى اهل الا اليك طويوت •
 • وحذثني يا قلب انك صابر • على اليبين من لبيق فتوت •
 • فت كذا اذن سيقا فاقنا • فكلفني بالاراك تطيق •
 • بليق انادي عند اول عيشة • ولو كنت بين العايلثا فيوت •
 • اذا ذكرت لبيق تجلثك زفرة • ويثني لك الذي لها تفريق •
 عروضة من الطويل والشعر لعين بن ذريح والقنا لمعبد في الحسن المذكور ثقيل اول الخضر
 في حجري البصر عن اسحق في الاول والثاني والثالث وذكر في موضع اخر واقفنه دنا بلك
 لمعبد ثقيل اول بالبصر في حجري الوسطى اوله

صورت

• اجمع قلبا بالفراق فرتيه • ومنه بالعلال الراك فريق •
 • فليقها لا الدارجا مع لئوي • ولا انت يوم اعز هو ك تفيق •
 • ولو تعلين العيال يفتت اتقى • لكم والهدايا المشترقة صدق •
 البيتان الا اولان يرويان بحر وغيره والثالث لعين بن ذريح اضافة اليها معبد
 عمرو ويونس ان محن معبد اول في محض اسيات اوله من الشعر وذكر عمرو بن بانه ان لبيد
 المكيرة خفيف رمل بالوسطى في الرابع من الابيات وبعده •
 • دعونا الهوى ثم ارمينا فاننا • باعين اعداء • وهن صديق •
 وبعده الخ اص من الابيات وهو اذ ود سوام الطرف • وزعم جيس ان في محن معبد
 الثاني الذي اقله اجمع قلبا ابن سيرين خفيف رمل بالبصر وذكر ايضا ان للموضوع في اول
 والثاني والثالث ثقيل بالبصر وكان مسج خفيف رمل بالبصر وفي الشارح وما بعده

فلم

حكم الراضي ثقيل بالسبابه في حجري البصر عن اسحق وذكر حبش ان للغرض
 فيها ثقيل اول بالوسطى **ذكر قيس بن ذريح ونسبه ولجنان**
 هو فيما ذكر الكلبي في الفخذ في رعيه ما تيسر بن ذريح بن سنه بن حذانه بن طريف
 بن عثمان بن عامر بن لبث بن بكر بن عبد منا وهو علي بن كنانة بن خزيمة بن مدرك بن
 الياسر بن مضر بن نزار وذكر ابو شراعه الفيلسي انه قيس بن ذريح بن الحباب بن سنه
 النسب يتفق باجمع يقول قيس •
 • فان بك تيمام يلبني عواريه • فقد يا ذريح بن الحباب غويت •
 وذكر الفخذ في ان امه نبت سنه الزاهل بن عامر الخزاز وهذا هو الصحيح ولكنه كان له
 خال يقال له عمرو بن سنه شاعر وهو الذي يقول
 • ضربوا العيال بالمعشر حتى • ظل يهجو كأنه محوم •
 وفيه يقول قيس •
 • انبت ان خالي هجرت حيساه • كاتفت بحبب المشعر الفصل •
 • قد كنت فيما مضى قدما تجاورنا • لانا فانه لك ترعا ولا عمل •
 • ما ضر خطي عمرا لو نفسها • بعض الحياض وجم البير مخفل •
احب بن الحسن بن علي قال حدثني محمد بن موسى بن حماد قال حدثني احمد بن القاسم
 بن يوسف قال حدثني ابن قطن قال حدثني جيس بن محمد بن عمرو بن الحارث بن
 كعب بن محمد بن ابي السري عن هشام بن الكلبي قال حدثني عمه عن الكنانيين ان قيس بن
 ذريح كان وضع الحسين بن علي بن ابي طالب في روض الله منها رصغته امر قيس **اخبرني**
 بخير قيس امراته جماعة من مشائخنا في قصصه فتصلته ومنقطعة واجاره مشق ^{منظومه}
 فالقت ذلك لجمع لبيتس حديثه الاما جاءه مغرنا وعسرا خارج عن جملة النظم فذكر على
 حله فن اجزا بخبره احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عن شيبه بن عمرو بن
 الي عيزه وبرهيم بن محمد بن ابيوب عن ابن فضال والحسن بن علي عن محمد بن موسى بن حماد
 البربري عن احمد بن القاسم بن يوسف بن جزء بن قطن بن جيس بن محمد بن محمد بن ابي

الشيخ عن هشام بن الجلبى عن ابيه اكثر المعول ونسخت ايضا من اجاره المنصومه
اشباه ذكرها الفخذي عن رجاله وخالد بن كلثوم عن نفسه ومن روى وخالد بن جمل
ونفا حكاها اليوسفي صاحب الراساء عن ابيه احمد بن حماد بن جميل عن ابن ابي جنيح الكعبي
وحكى كل نفق فيه متصلا في كل مختلف في معانته معسوبا الى رواية قالوا جميعا كان
منزل قومه في ظاهر المدينة وكان هو وابوه من حاضر المدينة وذكر خالد بن كلثوم ان فخر
كان يسير واصبح يقول الحمد لله قد استجاوره اهل العتيق وامسنا على ابن قال
من تفسير لبعض حاجته بخيام بنى كعب من قراعه فوقف على خيمته منها والحج خولف والحجيرة
ابنى بنت الحباب الكعبي واستسقى ماء فسقته وخرجت اليه بيروكنا ثم قد سئل
القاصه شرا لاطح المنظر والكلام فلما راها وقعت في نفسها وشرب الماء وقالت له
انزل فنيرو عتنا قال نعم فتر لهم في ابياء ابوها فحولوا كرهه فاضرت قيس وفي قلبه من
ابنى حرا ليطفا جعل ينطق الشعر منها حتى شاء وروى انه اناها يوما اخر وقد اشتد
بها فاسلم فظرت له وودت سلامة وبحجت به فشكا اليها ما يبغى من ربه وسكت اليه
مثل ذلك والحالت وعرف كل واحد منهما ما له عند صاحبه فاضرت الى ابيه واعلم حاله
ان يزوجه اياها فابى عليه قال ابى علي بن ابيك باحدى بنات عمك فمضى حتى بك وكان ذريح
كثير المال وسرا فاحترق لا يخرج ابنته الى العزيبه فاضرت قيس وقد ساء ما خالها به فلق
انه فشكا ذلك اليها واستعان بها الى ابيه فلم يجد عندها ما يحق فلق الحسين بن علي
بن ابي طالب عليه السلام وابن ابي عمير فشكا اليها ما به وما رد عليه ابوها فقال الحسين م انا اكين
فشي معي ابي بنى فلما صبر به اعطيه ووثب اليه قال له يا ابن رسول الله ما جاء بك الى
بعثت الى فانبتك فقال ان الذي حثت به يوجب فضلك وقد حثت ظاهريا انتبتك
ابنى القيس بن ذريح فقال يا ابن رسول الله ما كنت لغصبي لك امر وما بان عن انفا لكن احب
الامر لينا ان يحظها ابو ذريح عليه وان يكون ذلك محزنا فانا نخاف ان يكون لسبي
ابوه في هذا ان يكون عارا وسيسئ علينا فاني الحسين عليه السلام ذريعا وقومه وهم
محبون فقاموا اليه عظاما وقالوا له مثل قول الخرايميين فقال للذريح اصبر عليك

الخطيب

الاخطيب لبني لاسيك قيس قال التسم والطاعة لامرك فرج معه فوجوه من قوم حتى اتوا
ابا بنى فخطبها ذريح على ابيه الى ابيها فزوجه اياها وزفت اليه بعد ذلك فاقامت معه
مذ لا ينكر احد من صاحبه شيئا وكان ابرا الكا بر باقته فاهته لسي وعكوفه عن بعض ذلك
فوجدت امه في نفسها وقالت لقد شغلت هذه المرأة ابني عن ربي ولم تر الكلام في ذلك
موصفا حتى مهنه ضا شديدا فلما بر من علته قالت امه لابيها لقد خشيت ان يموت قيس
ولم يترك خلفا وقد حرم الولد من هذه المرأة وانت ذوال عيال فيصير لك الكلاله فزوجه بغيرها
اعل الله ان يرزقه وللدولت عليه ذلك فاهله تيسا حتى اذا اجتمع قومه دعاه فقال
له يا قيس انك اعلمت هذه العلة فحفت عليك ولا ولد لك ولا لسوك وهذه المرأة
للخير فلو ذفر فوج احدى بنات عمك لعل الله ان يهلك ولدك واقر به عينك واعيننا
فقال قيس لست ممن وجا عجزها ابدل قال له ابوها فان ما لسهه فستب بالامال قال له اسوا
ابدا والله قال ابوها فاني اتم عليك الاطفها فادفعها الموت والله اسهل من ذلك ولكني
اخبرك خصلة من ثلاث حصل قال لها في قال فزوج انت فلعل الله ان يردك ولدا
عزيرى قال دعا في فضل لذلك فابع لبي عنك وان يحل لعل الله ان تسوا فانك ما احب
ان تكون نفسي طيبه فاهنا في جمالي قال الاخرى وطلقتها وحلف لا يكره سف بيت ابدا
حتى يطلق لبني وكان يخرج فيقف في حرا الشمس ويحكي قيس ويقف الى جانبته فيظلم برادته
ويظلم هو بحرا الشمس حتى يروى التي ينصرف عن ابني فنعيا فنعها ونفاعة ويبيكي ويحكي معه
ويقول له يا قيس لا تطع اباك فنهلك وطلك في يقول ما كنت لاطبع احد ابنا
فيقال له مكن كذالك سنة ابدل خالد بن كلثوم ذكر ان عاتشه انه اقام كذلك رقبين
ثم طلقها وهذا ليس بصحيح **اجبت** محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن زهير قال حدثنا
يحيى بن معين قال حدثنا عبد الرزاق قال اجنابنا جريح قال اجنابنا عن ابن سنان عن
عمو انه سمع قيس بن ذريح يقول لبي زيد بن سليمان في ابوي في سنة ثمانين استعان عليها
ببرذاتي حتى طلقها قال ابن جريح واجزت ان عبد الله بن جعفر بن سنان الطويل لقي ذريعا
ابا بنى فقال له ما حملك على ان فزعت بيتها اما علمت ان حرا بن الخطاب قال ما ابالي ان فزعت

الخطيب

بينها اشيت اليها بالسيف وروى هذا الحديث ابراهيم بن يسار الزماري عن سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار قال قال الحسين بن علي رضي الله عنهما الذي خرج من مسنه ابي قيس اجل لك ان فرقت بين قيس وبنيتي اما التي سمعت بحورن الخطاب يقول ما ابالي فرقت بين الرجل وامراته او مشيت اليها بالسيف قالوا فلهما ابانت لبي بطلا من اياها وخرج من الكلام لم يصب حسا حتى استطير عتله فذهب به وحفر مثل الجنون وتذكر لبي في الهامعة فاسف وجل بيكي وينشأ حسن شيخ ويلقها الخنزير سلت اليها ليجها وقيل بل قامت حتى انقضت عمدتها فاقبلت هز على نافذة وبلا تحتل انا فاطما الى ذلك قيس اقبل على اريتها وقال مادها في نيك ويحك فقلت لا تسلمني بل لبي فذهب ليل يجها نيسا لها فصرع قرحا فاقبلت عليه امرأة عن قومه فقالت له مالك ويحك تستل كانك اوشجها لهد لبي نزل اللبلة او غدا فسقط مفسيا عليه لا يعقل ثم فاق وهو يقول

واني لفي دمع عيني بالكاء حلالا الذي قد كان او هو كان
 وقالوا غدا او بعد ذاك ليلته فراق جيب لثريين وهو مايت
 وما كنت اخش ان تكون ميني بكفيك الا ان من حان حابرت
 في هذه الابيات عوق اولها اخبار تذكرت في اخبار الجنون قال وقال قيس
 يقولون لبي فنتنه كسنتها بخرق لا ندم عليها وطلق
 فطاعت اعتداني وما صيغتها ما قررت عين آتسا الخفاف
 وددت وبين الله ان عصيتهم وجملت في رضوانها كل موبق
 وكلفت خوض البحر اخرم وجمد ابيت على اناج موع صغرى
 كافي اري آتسا الهجين لونها عصار ماء الخطل المنفاق
 فشكر صيق بعد اكل منظر ويكوه سمع بعد اكل منطق
 قال وسقط غراب قريبا منه فخط نيق مره فظن به وقال
 لقد نادى الغراب بين لبي فطار القلب من صدر الغراب

ونال

وقالوا غدا شبا عددا لبي . . . ونساي بعد وذا فتراب
 فقلت نقت يدك من غراب . . . وكل الدهر سبك في غراب
 وقال ايضا وقد نعه قومه من الالهام لبي . . .

صورت

الا يا غراب الين ويحك بنيتي . . . بعلمك في لبي ما نث خير
 فان انت لم تخبر عما قد علمته . . . فلا طوت الا والجناح كسير
 وددت باعدك جيبك فيهم . . . كما قد تلت بالحييل دور
 غنى سليمان اخر حجة رطل بالوسطى قالوا وقال ايضا وقد دخلت هود جها ورجلت
 وهي تنكي ويبيها

صورت

الا يا غراب الين هل انت مخبر . . . بخير كما جرت بالمناي والشو
 فقلت كذلك الدهر ما نال لهما . . . صدقت وهل شبيها على الله
 غنى نهما بن جامع نافي تقيد بالضر عن الهشام وذكر جسر ان لقا التجار فيها ثقيل
 اول بالوسطى قالوا فلما ارتحل قوما انبها مليا ثم علم ان اياها سمعته من المسير
 فوقف نظير الهم ويكوي حتى غابوا عن عينه فكرر اجعا ونظر الى خلف ليرها قاك
 عليه يقبله ورجع يقبل موضع مجلسها واثر قدما قبله على ذلك وعنفه قومه يقبل
 التراب فقال

وما احببت ارضكم ولكن . . . اقتل اثر من وطى الترابا
 لقد لا نيت من كلني لبي . . . بلا ما آتيت به الشرايا
 اذا نادى المنادي باسم لبي . . . عبيت فما الحيق له جوابا
 قال وقد نظر الى تارها

صورت

الا يا ربع ليلي ما تقول . . . اين لي اليوم ما فعل الحلال
 فلان الدنيا رخيصة . . . لرد جواني ربع الحميل

• تجرت النفس حين سمعت منها • مقلتها وذاك لها قليل •
 • شقيت غليل نفس من فعال • ولم اعز بلا عقل اجول •
 غنى فيه حسين بن محرز خفيف ثقيل من روايتي بئذ وقريظ وتام هذه الايات
 • كافي والفرق لبني • لهم بفقده واحس حرج •
 • الا يا قلب ويحك كرج جليدا • فقد حلت وفاة بها الزميل •
 • فانك لا تطيق رجوع لبني • اذا رحلت ولن كثر العويل •
 • وكما قد عشت كرم بالفريق • ولكن الفرق هو السيل •
 • فضايل كل موثقين يورما • من الايام عيشها يزول •
 فما جرت عليه الليل وانفرد واولى لي صجوه لم ياخذ القرار وجل تامل فيه عمل
 السليم ثم وثب حتى في موضع جناها جعل يتخرج منه ويسكي ويعتوك

سورة

• بيت واهل بالبنى صبحي • وجرت مذ تابت مني دموعي •
 • وشغفت اذ ذكر حتى • زالت اليوم عن فؤادي ضلوعي •
 • اناسا لك برقع فؤادي • ثم لشت عند ذاك ولو لي •
 • يا لبي قد نك نفسي اهلي • هل له موضعي لئلا من رجوعي •
 عنفت في البيتين الاولين شاربه خفيف رطبا لوسطي فجهلي **اجزئي** محمد بن خلف
 وكيع قال قال الزبير من بكار حسد نف عيدا بخبارين سعيدا لمساحق عن محمد بن من
 العقاري عن ابيه عن عجز زلم يقال لها اخو له بنت اوسا فوالت جاوزت الفرج
 بقطيع وفيه الرائد وذات البت والحاك واللمس قالت وكان قيس بن زيدج التي ترض
 في ذلك القطيع وينظر المواليقين فينتج فيقول ما لث حتى عزم عليه بوه بطاوت
 لسبق وكار يموت ثم الا ابو له من فامت لاسياكت قيسا فظنعت
 • اياك بدا الحارت صدمت فذا • ويا حسرتا ما ذا تغفل في القلب •
 • فاضم باعش ابون شوارف • وقام بوجاهت على سغب •

نشمنه

• نشمنه لو ليت طمن ارتشنه • اذا سقنه يزدن بكبا على نكب •
 • رين فنا شاش منهن ساني • وحاولن حسباق المحول في الجدي •
 • فما وجدني يوم ولدن حملها • وقد طلعت اول الركب من النقب •
 • وكل ملأة الزمان وجدتها • سوى نذت الا حيا هينه الخطب •
اخبرني عي قال حدثنا الكوفي قال ان النطاح قال بود عام حزم قيس في قينده
 من قومه واعتل على بيده بالصيد فاني بلاد لبعني فحفل بتوقع ان يراها او يرى من
 يرسل اليها فاشنفل الفتيان بالصيد فلما قضوا وطرم منه رجوعا اليه وهو واقف
 فقال لواله قد عرفنا ما اردت بلخرجنا معك ولنا لم نزل الصيد وانما اردت لقي لبي
 وقد تعذر عليك فانصرف لان فقال

• وما حيايات ممن يوبا وليله • على الماء ليشين العصى حوان •
 • عراقى لا يصدر عنه لوجه • ولا هن من يرد الحياض دوان •
 • يرين حيايل الماء والوقت ذوق • فمن لاصوات السقن روان •
 • يا جهدي من شوق ولو عت • عليك ولكن المعدة دوان •
 • خليلي اني ميت او حاكم • لبني ليري فامضا وذران •
 • افلا حاجتي وحدى وياريت • فضتت على هول وخوف جنان •
 • فان احق الناس ان لا يخافوا • ونظر جان لو دشا ستفان •
 • ومن فادى الموت حتى لا يفتن • مشاربه السم الدعا فغان •
 قال فا قام معه حتى ليها فقال له يا هذا انك من جن جنونك فواضح فقال
 • صدعت القلب ثم درت فيه • هو ان قليم فالنام العظور •
 • فقلعت جيت لم يبلغ شرابه • ولا حزن ولم يبلغ سرور •
 وقال الفخذ في حديثين ابوالوردان قال حدثنا ابو قال اشددت ابا السبل الخرمي قول
 قيس صدعت القلب ثم درت فيه • هو ان قليم فالنام العظور •
 فصاح بجارية سنديه تسمى زبده فقال اي زبده عجي فقالت انا عجي فقال ويحك تعالي

ودعى العين فجات فقال لي نشد بي قيس قلعة ما فقال لها يا زيد احسن قيس ولا
 فانت حوا رجي لان الحجة منك لا يبرد اذ ركيه قالوا ويجعل قيس يعايب نفسه في حلقه
 اياه في طلاق بليق ويقول فالاحللت بها عن بلد فلم ارمها يفعل ولم يردن وكان اذا اقتد
 اقلع عما يفعله واذا فقدته لم يخرج من حقله وما كان على لواء عزلة واهت
 في جربها وفي بعض يوادي الرب وعصبة فلم اطعه هذه جنايتي على نفسي فلا لوم
 على احدوها فدامت مما فعلته فن يردو حالي وهل سبيل ابني بعد الطلاق و
 كلما فرغ نفسه وانها يلبون من التفرير والتنايب بكا الحريك والصق خذ بالارض
 ووضعها على اثارها ثم قال وبلي وعولي حين تغلبن من بعد ما احرزتها كفي بها التضر

صورت

- قد قال قلمي لظرف وهو يولد له هذا جزاؤك مني فاكدم الحجر
 - قد كنت اهاك عنها لوقط وعق فاصبر فما لك فيها اجر من جبر
 - غناه العريض خفيف ثقيل اوليا الوسطى عن عمرو وفيه لا حرا يريم ثقيل بالوسطى
 - عن حبش وفي الثاني والاقل خفيف رمل يقال انه لابن الازيد قالوا وقال العير
 - بانت لبيبي فانت اليوم منقول والراي منك بعدم العزل منقول
 - استودع الله لبيبي اذ تفارقين بالرحم حتى وقول الشيخ مفعول
 - وقد لاني بليقي حتى مفسنح والتشيل مجتمع والحجل موصول
- قال خالد بن كلثوم
- الا لبيبي في خلا شروني فاشكوا اليها الرعي ثم ترجع
 - صها كل ذي لب وكل مستيم وقلي بليقي ما حيت موزع
 - فيامن لظيما يقيق من الهوى ويامن لهين بالصبا بئر ندمع
- قالوا وقال في ليلة تلك
- قد قلت للقلب لا ينال فاعرف وافض الدنيا نمة ما قضيتنا نضر
 - قد كنت احلف جهدا لا افارقها ان لكثرة ذلك القبل والحلف

حتى تكفني

• حتى تكفني الواشون فاقلنت • لا تا من ايدا من عشوقك صنف
 • هيهات هيهات قد امنت مجازد • اهل العقيق وامسينا على ريب
 قال • قال وسرف على ستة ايام من مكة والمعقيق ولد بالمدينة
 حتى عيانون والمبطاه منزلنا • هذا العرك مثل غير مؤلف
 قالوا فلما اصبح خرج متوجها نحو الطريق الذي سكنه رواحها فمختا لظبيته
 فقصدها فزيت منه فقال

• الا يا شبه لبيبي لا تراعي • ولا شيمي فلل القلعي

وهي قصيدة طويلة يقول فيها

- فواكبري وعاردي وداعي • وكان فراق بليقي كما الخراج
- تكفني الوشاة فارحوني • فيا لله للواسي لمصاع
- فاصبحت الغداة الوم نفسي • على شئ وليس بمسطاع
- لمعنون يعرض على يديه • نيين عينه بعد البياع
- يدا ومضغعة تركك لبيبي • بذلك الحين عهد للضاع
- وقد عشنا فلذ العيش حنا • لو ان الدهر لا يشاء
- ولكن اجمع الى اف ترات • واسبار الحنوطها ودياع

غناه العريض من القدر الاوسط من الثقيل الاقل بالطلاق الوتر في مجرى البصر عن
 وفيه لم بعد خفيف ثقيل اوليا الوسطى عن عمرو والحشاوي وشاير في البين الاولين
 ثقيل اول الخبر بالوسطى ولا بن سرح رمل بالوسطى عن الهشاوي يدا مضغعة تركك لبيبي
 وبعد فواكبري وعاردي وداعي ودعائي واستياط في البينين الاولين خفيف رمل البصر
 عن حبش حدثي عن الكواي عن العيسى عن ابيه قال العيث ام قيس بن فريح فييات
 من قومه يعين اليه لبيبي ويعينه بجرحه ويكائه ويقوض لوصاله فائنه فاجتمع
 حوالبه وجعل يمارحته ويعين لبيبي عنده ويعبر به بما يقطر فلما اطلق اقتبل عليه فقال

صورت

• يُقرب يعني قريبا ويريدني • لها كلفا من كان عندي يهيمها •
 • فكم قائل قد قال تب انفضيه • وذلك لعمرى اوبة لا انوجها •
 • فيانفس صبرالست والله تعالى • باقل نفس غاب عنها جيبها •
 غناه رحن ثقيل اقل بالوسطى وفيه هنج بالنصر لسليم وذكر عيشاته لاحق قال انصر
 معه الى امته فائسنا من سلوته وقال ما مثل الروت الذين ذكرهم اجتمعوا اليكسوة فان
 الجوس عنده ومحاذته وهو ساه غم من ثم نادى يا ليت اقلن لهالك ويحك فقال حدثت
 رجلى ويقال ان دعاه لاسنان باسم احتيا لاسا اليه يذهب عنها الكذبة فاذن ذلك ففحق
 عنه وقال

- اذا حدثت رجلى فذكرت بن لها • فناديت ليتها باسمها ودعوت
- دعوت التي اوان نفسي وتطيعني • لفارقتها من جها ففضيت
- بوب بن لها الصيد ليتها • ورديت اخرى مثلها وبريت
- فلما رشتي اقصدتني لسها • واخطاها بالسهم حين ربيت
- وفارقت لبيتضلة وكاني • قربت الى العميق ثم ربيت
- فيا ليت اني صت قبل فراها • وهل ترجع فورت القضية ليت
- ضربت وشجيت كالذي عثر به • عذاه الوعي بين العدة كبيت
- فقامت ولم تضر هناك بيتي • وفارها تحت السنبل كبيت
- فان ليك هياي بليتي عنايه • فقد يا ذريح ابن الحجاب غريت
- فلانت ما اقلت في رواية • ولا انا لبيتى والحيلت حويت
- لوطن هلكي منك نفسا فاتي • كانتك بي قد يا ذريح قضيت

وقال خالد بن كلثوم من قيس فنيات الحى ان لبيدته ويجيد شنه لعدان نسيلا او
 يعاق بعضهن ففعلن ذلك ودخل اليه طبيب ليعفيا معهما فاجتمع عنده
 جعلن يجادته واطلق السؤال عن سبب علة فقال

صود

• عيد قيس من حب لبي وبني دا قيس والحب دا شدي •
 • واذا دعا وفي العوا تد يومه • قالت العين ما ارا من اريده •
 • ليت لبيتي بقودني ثم اقضى • انها لا تقود فيمن يعود •
 • ويح قيس لمن فضمن منها • داخل القلب فيه عميد •
 عناه ابن سرى حفيف رول عن الهشامى وفيه لبيثقل اقل بالوسطى وفيه لبي المكي
 قالوا فقال له الطبيب منكم هذه العلة ومنكم وجدت هذه المرأة ما وصفت فقال

صود

- تعلق روي قبل خلقنا • ومن يدها كنا اذا فانا في المهد •
 - فزاد كازنا فاصبحنا ميا • وليس اذا متنا بمصره العهد •
 - ملكته باق على كل حادث • وذلك في ظلم القبر والتحد •
- غناه العزير ثقيل اقل بالوسطى من رواية حبش قالوا فقال له الطبيب انما يسلك
 عنها ان تشد كوما فيها من المسارى والمعائب وما عاقرة النفس من اقدابى دم كان
 نبيوا حينئذ وشاوا ويخفها بها

صود

• اذا عبتا سقنها البدي طالعا • وحسبك من عيبها شيل لبي •
 • لها كفل برحمتها اذا مشيت • ومن كعصن البان مضمير الحضر •
 غنى في هذين البيتين ابن المكي حفيف رول بالوسطى وفيه رول الى ابن سرى والى ابن
 طنبور عن الهشامى قالوا ودخل ابوه وهو يخاطب الطبيب هذه المخاطبة فابته ولاسه
 وقال يا بني الله في نفسك فانك متيت على هذا فقال

- وفي عروة العزى ان متاسوه • وعمرو ابن عجلان قلت هند •
- ولما مثل ما ما نانه غير اني • الى اجل لم ياتي في فقه بعد •

صود

• الحبل عبره بعد فرة • وحو على الاحشا لبي لها رده

وفي يوم استعمل اذابدا . لنا علم من ارضكم لم يكن يبيد .
ضفي زبيد بن الخطاب مولد سليمان بن ابي جعفر وقيل انه مولد سليمان بن علي ثقيلا
اولد الواسطي عن الهشام بن ابي المفضل قال حدثنا الزبير واخبرنا
اليزيدي عن تغلب عن الزبير قال حدثني اسمعيل بن ابي ابراهيم قال جلست انا
وابو السائب في البنايين فانشدني قول قيس بن ذريح

عبد قيس من حبل ليين وليين . واه قيس والحيد آه شاديد .
ليت ليتي تقودني واقضى . انه لا تقود فنيمن ليعود .

قال فانشدته انا القيس

لعاق رومي روها اقبخلتنا . ومن قبل ما كنا نطافا في المهدي .
ولكنه باق على كل حادث . وزاتنا في ظلمة القبر والحد .

خلف لا يزال يقو ويقود حتى يرويهما فدخل زقاق البنايين وجعلنا ردهما
عليه ويقوم مقعد حتى رطها ورجع البحر الى سياتنه وقال خالد بن حمل فلبت اطال
على قيس ما به اشار قومه على ابيه بان يزوجه امرأة جميلة فلعله يساها عن ابي
فدعاه الى ذلك فاباه وقال

لقد خفت ان لا تنفع النفس بعد ما . بشئ من الدنيا وان كان مقتعا .
وان زجر عنها النفس اذ جيل ووظا . وتاب اليها النفس لا تظعا .

ما علم ابع عار د عليه قال فاحره بالمسير في احياء العرب والتزول عليهم فلعل عينه ان
تقع على امرأة تتجبه فيزوجها باها فاقسم عليه ابو ان يفعل فصار حتى نزل البحر من بيبي
فران فراح جارية فدحرت برضوخ عن رجمها وهي كالبيد لينة ثم فقال لها ما
اسك يا جارية قالت لبيبي فسقط على وهم مقشيا عليه فضحكت على وجهه ماء وارتأعت
للعراه ثم قالت ان لم يكن هذا قيس بن ذريح انه ليجنون فاناف وفتسته فانتهت فقالت
قد علمت انك قيس فتشددت بك بالله وبجبي لبيبي الا اصيبت من طعامنا وقد مدت اليه طعاما
فاصاب منه باصبعه وركب فاني على اثره اذ كان غابا فزى مناخ فانهت فسا لهم

عن قيس

عنه فاجروه فركب حتى الى منزله وحلف عليه ليقين عند شهر فقال له لقد شفقت
ولكن سابع هواك والغزاري يزداد اعجابا به ويجد شيه وعقله وروايه تعرفون
عليه المهر فقال له يا هذا ان فيك لرغبة ولكنني شغل لا ينفع في صعه فلو يزل
يعاوده ويحلي اليه يلومونه قومه ويقولون له خشينا ان يصير علينا فملك سبته
فقال دعوني نفي مثل هذا الفتي برعب الكرام فلم يزل به حتى اجابه وعقد المهر بينه و
بينه على اخته المسماة لبيبي وقال له انا اسوق عنك صداقها فقال
انا والله يا اخي اكثر قومي ما لانها حاجتك الى تكلف هذا انا ساير الى موتها
اليها المهر ففعل واعلم اباه الكذي كان منه قسوسا لمهر عنده ورجع الى القراريين
حتى دخلت عليه زواجته فلم ير وهشوا اليها ولادن منها ولا خطبها بغير انظر اليها
واقام على ذلك اياما كثيرة ثم علم انه يريد الخروج الى قومه اياها فاذا نواله في
فضي لوجهه الى المدينة وكان له صديق من الاضار بها فاقاه فاعلمه الاضاري
ان خبر تزويجه بلغ لبيبي فغما وقالت انه لعنذ ولقد كنت اضع عن اجابة الى ان يربح
فانا الان اجيبهم وكان ابوها شكافيسا الوعاوية واعلم بقضه لها بعد الظل فكتب
الحمران بن حكيم رده ان تقرضها واعر اباهان يزوجها رجلا يبر في جلد بن حلو
من بني عميد الله بن غطفان ويقال بل ادره بنزويجها رجلا من الكثيرين الصلوات الكندي
حليف قريش فزويجها ابوها منه قال فجعل نساء الحي يقبلن ليلته زفافها

لبيبي زويجها ارجع . لاجر بولديه .
له فضل على الناس . مما بانث ثناجيه .
وقيس حجت حتى . صوب في بولكيه .
فلا بعد اصدر . ولعدا انواعيه .

قال الفرج قيس بن جوعا شديد وجهه نشع احوشع وبسلي امر كيا ثم ركب من قومه حتى
انا محلة فوجها فناداه النساء ما نضع الان ههنا قد نقلت لبيبي الى زويجها وحمل الفتيان
يعارضونه لهذه المقالة وما شبهها وهو لا يجيبهم حتى في موضع خيالها فتزل عن راحلته

يتمتع في موضعها ويميز خذ على تراها وبكى آخر بكاء ثم قال

- صورة**
- الخلة اشكوا فقد لبني كاشكا ○ الله فقدوا للدين يتيم ○
 - يتيم جفاء الا فربون نجسه ○ تحيل وعقدوا للدين قد يم ○
 - بكت دارهم من ناهم تنهللت ○ دموعي فلم ادعوا الى الجحيم ○
 - امستعبر بكي نزل الشوق والهوى ○ ام اخربكي تجوة وهيبم ○

لابن جهم في البيتين الا ولين ثقيل اقل بالوسطى عن المشاعر والعرب فيها ثاقب قيل وقالناك والربع لمتياسه خفيف رمل بالبصر عن عرو وحش والحشاشي وثمام هله اكلها وليست فيها ضعه

- هذي ضيفي عن حب ليلى علاقي ○ واصناف حب هو لحن عظيم ○
- ومن يظنون حب ليلى فواد ○ عنك وهشوا عاشر هو كلهم ○
- فاق وان اجعت عنك فخلدا ○ على العهد فيما بيننا لمقيم ○
- وان زمانا شئت لشهد بيننا ○ وبينكم هو اعدى المشوم ○
- او في الحقي هذا ان قلبك فارغ ○ صحبه وقلبي هواك سقيم ○

وقد قيل ان هذه الايات ليست لقيس وانما اخلطت بشعره ولكنها وهذه الرواية يثبو اليه قال وقال لي في رحيل ابني عن وطنها وانفطها الرزحها بالمدنية وهو سقيم في رحبها

- صورة**
- بانث لبيني فقلبي اليوم ما بانا ○ وكان ما وعدت مطلا وليانا ○
 - واظنك مني فلكنت ناملها ○ فاجع القلب بعد البين حزان ○
 - الله يدي وما يدي به احد ○ ما ذا اجمع من ذكراك حيانا ○
 - يا احمل الناس من قرني الى قدم ○ واحسن الناس فان ربي وعيانا ○
 - نعم الصبح بعد الكرم يجعله ○ اليك مملينا نوما ويقظانا ○
- للعرض في هذه الايات ثاقب ثقيل مطلق في مجرى البصر عن اسحق وذكر الهشاشي وان فيه

لابن جهم

لابن جهم ز ثاقب ثقيل اخر وقال احد بن عميد فيه كحنا البصبي المكبي وعلويه وتام هذه الفصيون

- لا بارك الله فبين كان يحسبكم ○ الاعلى اليرد حتى كان ما كافا ○
- حتى استفتقت اخيرا بعد ما نكلت ○ كما نكلكم ذلك الغلب جيلانا ○
- نذرا لي طيعكم لبلدا فارقتي ○ فبت للشوق اذرى الدمع ههنا ○
- ان تقر في حبل او تنسي مفارقتي ○ فالدم يحدث الانسان الرانا ○
- وملازم متكبر في الناس من بشر ○ فقد رايت به جبارا نشوانا ○

وقال ابن قتيبة في خبره عن الصيغ بن عدي ورطه عمر بن شبله ان ابالبن شخص ان معاويه فشكا اليه فبسا وتعرضوا لابنته طلاقه اياها فكتب معاويه الى مروان صاحب الماء الذي يتخذ ابوليني في ذلك كتابا وليدا ووجعت لبني رسولنا قاصدا الى قليس تعلمه ماجرى وتحدوه ويبلغ اياه الخبر تعاقبه وتجهده وقال له انتهى بك الامر الى ان يهلك

- صورة**
- السلطان ومنك فقال ○
 - فان يحبها او يجل دون وصلها ○ مقاتلة واشق او عديد امير ○
 - لمن يمتعوا عيني من داء البكي ○ ولن يذهبوا اما قد اجسرتي ○
 - الى الله اشكر اما الا في من الهوى ○ ومن حرق فتعلا في وزفبر ○
 - ومن حر الحبيب بطي الحشى ○ وليا طويل الحزن غير قصير ○
 - سبابك على نفسي بعين عزيز ○ بكاء حزين بالوثاق اسير ○
 - وكفاجية ما قبل ان يظلم الهوى ○ بانهم حال غبطة وسدور ○
 - فابرح الراشون حتى بدت ○ بطون الهوى مقلوبه لظهور ○
 - لقد كنت حسب النفس ردا مملنا ○ ولكنا امتاع الدنيا غرور ○

هكذا في هذا الخبر ان الشعر ليس من فروع وذكره الربيع بن بكار انه يجد عند الله بن مسعود عن يزيد حوراني الاول والثاني والعا دس والثالث من هذه الايات خفيف ومثل كل واحد وغنى ابراهيم في الاول والثاني بخناس كناية عن مجنس وذكره جهم ان فيها لاسحق حنوني ثقيل بالوسطى وفي الحناس وما بعده لغريب ثقيل اول ابتداء ونشيد وقال ابن الكلبي

في خبره قال تيسر في اهدارها وعوده ان زادها
 ان تلك لبني قلد ان يكون قلوبها حجاب يمنع ما اليه سبيل
 فان نسيم الجحيم يجمع ببيتنا وتصرقون الشمس حين تقول
 واروا بالليل في الحين نلتقي وتعلم اي بالترار قبيل
 وتجمعنا الارض القار وثورقا سماء مني فيها النجوم نجوم
 ان ان يعود الدهر سلوا تقي تراث بغها عند فار وثور
 وما وجد في كتاب ابن النطاح قال العتيبي حدثني ابي قال حج قيس بن ذريح واتفق ان
 لبني في تلك السنة فوراها ومعا امرأة من قومها فدهش ويق واقفا مكانه وصفت لبيها
 ثم ارسلت اليه بالمرأة بعد السلام وقساله عن خبره فالتفت له جالساً وحده فبشده ويك
 ويوم مني اعرضت عني فلم اقل كحاجة نفس عند لبني معانا
 وفيها لباس من نفس للوجه اذا النفس لم تحطه لانها
 قد خلت خباها وجمعت تحدت عن لبني وحدثها عن نفسه مليا ولم تعلم ان لبني ارسلتها
 اليه فسلمها ان يتبعها عند السلام فامتعت عليه والنتار يقول
 اذا اطلعت شمس النهار نسلي فانية تسلمني عليك طلعوا
 بعش تحيران اذا الشمس اشرقت وعشر اذا اصغرت وجازر وجرها
 ولولم ابدتها جارة قولي السلي بكت جزعاً وورض منها وجرها
 ويان الذي تخفي من الوجود في حيا اذا اجاها عني حديث يوم
 عني في البيت بين الاولين خفيف وصل بالوسطى فلا رضى الناس جسمهم والفر فر من قيس في
 طر يقده مرضا اشقى منه فلم يات رسولها عابدا لان قومها روه وعلوا به فقال
 الدير لقد جلت عليك مصيبي عذاة عذبان حل ما توقع
 تمنيتني فيلا وبلو مني به فنتب شوقا كل يوم تقطع
 وتكلم قط ما لم يلبس لماري فيا كيدي قد طال هذا التقع
 الروان في مشايي وزنت عليه لعمري واشقى وانطق للرائع
 اخبرني ابن فيك ميت حسري فانا من من يمد يدك للورود مع

ولكن

ولكن لعمري قد بكيتك هاجد وان كان ذلك كله منك اجمع
 صيحة سما العابدات يعدنني فظلت على العابدات تفجع
 فتأثالة حينا اليه وقد تضا وقائلة لا بل تركناه بينترع
 وروى الفخذي ههنا
 فاعتدت عينك من ذلك عبقر وعزني على ما بي بذكر ان قد مع
 اذا انت لم تبكي على جنازة لديك فار تبكي عند احين ارفع
 قال فلذها الابيات فخرجت جزعاً شديد وبكت بكاء كثيراً ثم خرجت اليه لبل على موعده
 عنده وقالت لئما ابقي عليك واخشيت ان تقتل فاننا صامك لذلك ولولا لما افترقنا وورثته
 وانضرت وقال خالد بن كلثوم فبذله ان اهلها قالوا عليك لاه وانه سيموت من
 هذا فقالت لتدفعهم عن نفسها ما اراد الا كاذبا فيما يدعي ومتملا لاعليار فبذله
 فقال وكاد بلاد الله يا ام معمر بما رحبت يوم ما علي تطبيق
 تكذبني بالود لبني ولبيها تكلف مني مثله فتدورق
 ولو تعلمين الغيب اعقبت ابني لكم والهدايا الشعراء صديق
 فتقوى الالف نفس ثم اودها حيا ومثلي بالحيا حقيق
 ارد سوام النفس عنك وما له على احد الا عليك طويسق
 فاين وان حاولت صبري هجرت عليك من احد الروي شيق
 ولم لرلما كما يامنا التي مرون علينا والزمان اينق
 ووعدك ايانا ولو قلت عليل بعيدا كما قد يعلمين سحيتي
 وحدتني يا قبلك نك صابو على البين منزلي فسوف تفتقا
 قت كدار عش سقيا فانما نكسني ما الاراك تطبيق
 اطعت وشانا العراك فيهم خليل ولا جار عليك شقيق
 فان تلك قسل عنها فانني بها صغرم صيد الفواد مشوق
 بلبتي انلاي عند اول عيشة ويتبني بها داعي لما فافيق

٦ مشددة على نفس يانك غادة ٦ رواح وان الوجه منك عتيق ٦
 ٦ وانك لا تجزيه في مصاباة ٦ ولا انا للبحران منك مطبق ٦
 ٦ وانك قسمت الفواد فصرفه ٦ وهين ونصف في الجبال رقيق ٦
 ٦ صبوحى اذا ما اذرت الشمس ٦ ولى ذكركم عندنا ساء غيبوق ٦
 ٦ اذا انا عزبت الصوى وتركته ٦ اتت عبرات بالدموع شوق ٦
 ٦ كان الصوى بين بحيراتهم الشوى ٦ وبين التراقي والصلوات حرقا ٦
 ٦ فان لما تعلوا العلم فاسلمى ٦ فبعض لبعض في القفال نفوقا ٦
 ٦ سلمي هل قلا في عن شير صيته ٦ وهل مل رحل في الزواق رقيق ٦
 ٦ وهل يجزي القرم الكرام احقا ٦ اذا اغبر حشيتي الفجاج عيبق ٦
 ٦ والتم اسرار الصوى فاميتها ٦ اذا باح مزاج من يسوق ٦
 ٦ كسعى الدسر والواشوق ^{بنيها} ٦ قطع حبل الوصل وهو وثيق ٦
 ٦ هل الصبر الا ان صد فلا ^{لا} ٦ بل وشارك الا ان يكون طريق ٦

قال ثم اني قومه فاقطع قطعة من ابله واعلم اباه بريد الدينه ليديها وشمها لاهله بتمها نعر
 ابوه انه بريد النبي فعاتبه وزجره عن ذلك فلم يقبل منه واخذ ابله وقدم بها للدينه
 فيها هو يعرضها اذ ساوى زوج ليني بناقة منها وهما لا يتعاد فان فباعه اياها فقال له اذا
 كان عدنا فابني يودرك كثير من الصلت فاقبض الثمن قال نعم ومضى فزوج ليني اليها فاقبل
 اتي اتبعته فاقبضه من رجل من اهل البادر وهو ما يتقاع اذ يقبض تمها فاعدي له طعاما
 فقلت فلما كانت من العتده جاء فصوص بالخدم قول له ليس ذلك صاحب الناقة فعرفت
 ليني نعمته فلم تقبل شيئا فقال زوجها لادم قول ادخل قد دخل فجلس فقالت ليني
 للخدم قول له يافتي مالي اراك اشعت اغبر فقالت له ذلك فتمتنس ثم قال لها هل كان
 حال من نارقي الاحبة واختبار الموت على حياة ويكي فقال له ليني حد تناسد تيل ^{تيل}
 يحدث به كسعت بحجاب وقالت حسبل قد عرفنا حد تيلك واسبلد فيمت ساي ^{تيل}
 ثم انجس باكيا ونرض فخرج فناداه زوجها وحل ما قصت ارجع اقبض ثمن فانظرت وان

زدناك فلم يكلمه وخرج فاعز في رطله ومضى واقتسب في زوجها وعيك هذا قيس بن ذريح فاحلك
 على ما فعلت به قال فاعز فتمه وجعل قيس يكي في رطله ويندب نفسه ويوحها على فعله ثم قال

ص

٦ ابكي على لبنا وانت تركتها ٦ وانت عليها بالملامت اقدر ٦ فان تكن الدنيا بليني فقلت
 ٦ على فللدينا بطون واظهر ٦ لقد كان فيها للدمان موضع ٦ وللكف مزاد العين ^{منظر}
 ٦ وللحاييم العطشان رى بريقها ٦ وللرح المحنال خمر ومنكر ٦
 ٦ كلف لها الرجوة بين اجل ٦ اذا ذكرت منها على القلب تحظر ٦

للفريض في البيت من الاولين ثقبيل اوليا لوسطى من عمر الهشام وفيها العريب رطل ولشانه
 خفيف رطل من روية ابا العيس **اخبرني** الحر محمد بن ابي العلال حدثنا الزبير بن
 بكار قال حدثني عبد الملك بن عبد الغزوة قال تزوج رجل من اهل المدينة بقال له ابودره
 امرأة كانت قبله عند رجل من اهل المدينة يقال له ابو بطنين فلقبها زوجها الاول فصره ضربته
 شلت يده منها فلقيته ابو التائب الحر في فقال لينا ابودره اضربك ابو بطنينة في زوجته
 قال نعم قال اما اني اشهد لها ليست كما قال قيس بن ذريح في زوجته ^{لحن}

٦ لقد كان فيها للامانة موضع ٦ وللكف مزاد وللعين منظر ٦
 ٦ وللحاييم العطشان رى بريقها ٦ وللرح المحنال خمر ومنكر ٦

قال وكانت زوجة ابودره هذه سودا كالحا خفساء قال لو عاد الى قومه بعد رثتها باها
 وقد انكر نفسه واسف وحظه امر عظيم فانكوه وسالوه عن حاله فلم يجز بهم ومن مرضا
 شديدا اشرف منه على الموت فدخل اليه ابوه ورجال قومه فكلوه وعاتبوه وناشدوه الله
 فقال ويحك اسرا من مرضت نفسي او وجدت لها سلوة بعد الياس فاشرف الهم وابل اول
 في ذلك صنع هذا ما اخاره الى ابواي وقتلاني به فجعل ابوه يكي ويدعوله بالفرج والسلوة فلما

قيس ٦ لقد عذبني يا حبا ليني ٦ فقد اصاب موت او حياي ٦
 ٦ فان الموت اروع من حياة ٦ تدوم على التباعد والسنا ٦
 ٦ وقال لا ترويه تعز عنها ٦ فقلت لهم اذا حانت فقلت ٦

قال وذست اليه لبني بعد خروجه رسولاً وقالت له استنشدك فان سنلك غير نبيك
فانقب له خرا عيا فاذا استنشدك فقل له تزوجت بعد ما حقى اجابت الى ان تزوج بعدك
واحفظ ما يقول لك حتى تزوج على فاتاه الرسول فلم وانسب من اعيا وذكر انه من اهل اشهر
واستنشدك فانشدك قولاً

فاسم ما عيش العيون سوارق روايم عوج حائناك على سقب
وقدمت هذه الاميات فقال له الرجل فلم تزوجت بعدها فاخبره المخبر وحلف له ان
عينه ما الكحلنت بالمرءة التي تزوجها وانه لوراها في سنوة ما عرفها وانه ما مدبر ما ليها
ولا كلمها ولا كشف له عن ثوب فقال له واذا جازتها وانها من الوحد بك على حال
قد تمني زوجان تكون بقرها لتصلح حالها بك فخلق ليها ما شئت او ذه اليها
قال فعودا الى اذا اردت الرجل فعاد اليه لما اراد الرجل فقال

- الاشي لبني البوران كنت غاديا والم بها من قبل الان لا اقبيا
- واهد لها منك النصيحة افضا قليل ولا تخش الوشاة ال ادانيا
- وقل اني والراقصات الى مني ما حيل جمع ينظره المناديا
- اصونك عن بعض الامور مظنة واخشي عليك الكاشحين الاماديا
- تسا تط نفسي حين لقاك انفسنا برون فما يصدره الا حواديا
- فان احب او اهلك فاست بريال لکم حافظا ما يل ريق اسانيا
- اقول اذ انفسى من الرجل صعد بهازفة تغادى هي ما هيا
- وبين الحشا والخمر مني حوازه ولو عه وجد توك القلب ما هيا
- الا ليت لبني لم تكن له خلة ولم ترني لبني ولم اد ما هيا
- سلى الناس هل غيرت سرك منهم افا تفر او ظاهرا لفسر با ديا
- بقول الى الواشوه لما نظاهوا عليك واصحى البين للجيل وا هيا
- لعري لعقل اليوم حلت ما ترى وانذرت من لبني الذي كنت لا قيا

- خليلي مالي قد بليت ولا ارى
- الا يا عراب البين مالك كلما
- اعيدك علم الغيب ام انش مجري
- جزعت عليها لوراي الى مجزعا
- حبايك لا تغلب عليها افضا
- تم لي مالي والشهور ولا ارى
- فما نزلت لبني زيارتي ولا قلة الامام ان كنت قاليا
- ولكنها صدمت وحلت مهنوي لها ما يورد اشاحات الرواسيا

وهذه القصيدة تحاط بقصيدة الجحور التي في وزنها وعلى قايتهما لتسا بهما فقل ما تميزك
غنى الحسين بن محمد في البيت الاول والبيت الخامس من هذه القصيدة نقيلا اول ما بطلاق الوتر
في مجرى الوسطى من روايتي بيدل والحاشي حديثي المدايني عن عرافة عن يحيى ابن علي الكناقي قال
شهر امر قيس في المدينة وغنى تبصر الفريضة وسعد ومالك و فوهم فلم يبق شريف ولا وضع
الا سمع بذلك فاطرب وخرن لقيس قايه وجاهها زوجها فاتها على ذلك وعابتها وقال قد
فضحتني بذلك فغضبت وقالت يا هذا اني والله ما تزوجتك و رغبة فيك ولا ليها عندك
ولا لس امرى عليك ولقد علمت اني كنت زوجة قبلك وانما اكره على طلاقى و والله ما قبلت
ال تزويج حتى اهدد دمك ان لم يحبنا فحسبنا ان يحلمه ما يجد على الخاطرة فيقتل فتر وجتلك
وامر ان الان اليك ففارقني فلا حاجة لي اليك فاسك عن جواها وجعل ياتر بها بجوارى المدينة
يعتقنها با شعر قيس كما يستصلحها بذلك فلا تزداد الا تماديا و بعدا ولا تزال تنكي
كلما سمعت شيئا من ذلك احرك بكاه واسجاه ورجع الحديث الى سينا قده وقال الحر مازي وما لك
حمل كانت امرأة من موالى بني زهره يقال لها بركة من اطراف النساء والكرمهن وكان لها
زوج من قرش دار ضيافة فلما طالت علة قيس قال ابوه اني لا علم انة شفاك في القرين لبني
فا دخل الى المدينة فدخل اليها حتى اتى دار الضيافة التي تزوج بركة فوثب فلما ناله الى رجل قيس مجطوه
فقال لا تفعلوا فلست نازلا والى بركة فاني قصدتها ما حاجر فان وجدت

لما عندها موضعاً تزلت بكم والارض فأنوها وأجرها فخرجت اليه فسلمت عليه ورجبت به
 وقالت حاجتك مفضية ما كانت فأتزل فتزل ودفق منها فقال اذكر ما حقي فالت ان شئت قال انا
 قيس بن ذريح فالت حياك الله وقربك ان ذكر لك تجد عنانا في كل وقت قال وما حقي ان ارى النبي
 نظره واحد كيف شئت فالت فالت لك على فتزل بهم وافام عندها واخفت خبره ثم اهدى
 الهاهدا يا كثره وقال لا طعنينها وزرحها بهذا حقي باليس بك ففعلت وزارها ثم قال لزوجها
 اخبرني عنك انك خير من زوجي قال لا فالت فالتني خبره مني قال لا فالت فالتني بالي ذورها ولا تزورني قال
 ذاك اليها فاتها وسالها الزيارة واعلمها ان قيسا عندها فزارت الى ذلك وانها فالت اراها و
 راتها بيكيا حتى كاد يلقان ثم جعلت تساله عن خبره وعلته فجزها ويسالها فجزه ثم قالت اشرفني
 فالت في عنك فاشرفها قولا

- اعالج من نفسي بقايا احسانه على رفق والعايدات تعود
- فان ذكرت لبني هشت لذكركا كما هزل للشدي اللودود وليد
- اجيب بسنن من دعا في مجلدا وجز ذرات تجلي فتعود
- تعيد الى روج الحياة واتق بنفسى لوعايتني لا جود

صو
 قال في هذه القصيدة يقول
 الاليت آيا ما مضين تعود فان عدت يوما انتي لسعيد
 سقى داريني احيى حلت ونجت من الارض منهل الغام رعود
 في هذين البيتين لعرب خفيف نقيس لول مطلق في جري الوسطى وقل انه لغيرها وتمام القصيدة
 على كل حال ان ذنت وتباعدت فان تلك منا فالذنو بعيد
 فلا الياس ييليني ولا القرب ينافي وليني منوع ما تكاد تجود
 كافي من لبني سليم سهد يظل على ايدي الرجال بعيد
 وصيتي لبداني الفواد بسهما وصم لبيني الفواد صيود
 سلى كل ذي حجر علت مكانه وقلبي لبني ما حيت ودود
 وقايله قد مات او هويت وللنفس من ان يفيض رصيد

اعالج من نفسي بقايا احسانه على رفق والعايدات تعود
 وقال الحرمازي في حقه خاصة وغابته على تزويج خلفته لم ينظر اليها لمو عيشيه ولا دفي

- منها فصدقته وقال **صو**
- ولقد اردت الصبر عنك فعاقتي علق بقلبي من هو الكقديم
 - يبقى على حدث الزمان وريبه وعلى اجفائك انه لكم
 - فصرتة وصحت وهو بدائه شتان بين مصحح وسقيم
 - وايضا زينا فعاذ مجله ان الحبت على الحبيب حليم

لعرب في هذه الابيات خفيف ثقيل وللداري خفيف رمل من رواية الهشام ومن الناس
 من ينسب خفيف الثقيل اليه وخفيف الرمل اليها قال فلم يزل يوم معها يمدحها ويشكو اليها اعف
 شكري واكرم حديث حق امسى فانصرفت ووعده الرجوع اليه من عند فلم ترجع وشاع خبره فلم
 ترجع وشاع خبره فلم ترسل اليه رسولاً فكتب هذه الابيات في رقة ودفعها الى بريكة وسالها ان
 توصفها اليها ورمل متوجها الى معاوية وهذه الابيات

- صو**
- بنفسى من قلوب الدهر ذكر ومن هو عنى معرض القلب ضابر
 - ومن جبه زرد ادعق جده وحقى لدير غلاف المهذ اشتر

غنت في هذين البيتين ضيق جارفة فاقان ابن حاهد خفيف رمل قالوا ثم ارسل
 الى معاوية فدخل الى يزيد فشكا ما به اليه وامتنع ففرق له وقال سل ما شئت ازشت
 ان اكتب الى زوجها فاحتم عليه ان يطلقها ففعلت قال لا اريد ذلك ولكن اجبان اقيم بحيث
 نقيم من البلاد لا محرم اجبارها واقنع بذلك من غير ان ضد ردي فقل لو شئت هذا من غير ان رمل
 اليها فبه لما وجب ان تمنع قائم حيث شئت واخذ كتاب امير له بان يقيم حيث شاء واجب ولا يعرض
 عليه احد وازال ما كان كتب به في اهدر دمه فقدم الى بلدان وبلغ القرابين خبره والممامه بليغ فكان
 في ذلك وغابته فقال الرسول قل للفقير يعقوا الجارية التي تزوجها يا اخي ما غرتك من نفس وقد
 اعطتك في مشغول من كل احد وقد جعلت امر اخذك اليك فاصبر فيه من حركات ما رايت فتكرم

الفتى عن ان يفترق بينهما فكثرت في جباله مدة ثم مات **احسن بريني**
 الحر بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكارة قال حدثني سليمان بن عبيد الله السعدي
 عن ابيه قال اقبلت ذات يوم من الغزاة فلما كنت بالمذاذ اذ اربع حديث العمدة بالساكن
 واذا رجل يجمع في جانب ذلك لربيع يبكي ويحدث نفسه فسلمت عليه فلم يرد علي سلاما
 فقلت في نفسي رجل مكتمس عنه فوليت عنه فصاح في بعد ساعة وعليك السلام هل هم الي
 يا صاحب السلام فانتبه فقال ام والله لقد همت سلامك ولكني رجل مشترك اللب يصطل
 عنى ايجان ثم يعود الى فقلت ومن انت قال قيس بن ذريح الليثي قلت صاحب لبني قال نعم
 صاحب لبني لعمري وقتيلها ثم ارسلي عينيها كأنها مراد فان فما اسر حر قوليه
 ابانته لبني ولم تقطع المداي . بوصل ولا صور في باس طامع .
 فخاري فادار الوالدين صباية . وليلى تقوى في عني المضاجع .
 وقد كنت قبل اليوم خلوا وانما . تقسم بين الها لكن المضارع .
 فلو لا جاء القلب زشعد التوي . لما حبسته بيننا الاضالع .
 له وجيات اثل لبني كاهنا . شقايق برق في السماء لواع .
 ابي الله ان يلقى الرشا منيتم . الاكل امر جبر لا بد واقع .
 هارحاني معولين كلاهما . فواد وعين حفيها الدهر مع .

احسن بريني الحسن بن علي

قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا الزبير قال واخبرنا به وكيع عن ابي
 ايوب المدايني عن الزبير قال حدثني ظبيته قالت سمعت عبدا لله ابن مسلم بن محمد
 حديد يشد زوجي اقول قيس بن ذريح
 اذا ذكرت لبني ناوه واشتكي . تاوه محمود عليه البلايل .
 بيت ويضحي تحت ظل منية . به رفق بيكي عليه القبايل .
 قيل للبني صدق الحب قلبه . وفي الحب شغل للخبين شاعل .
 فصاح وروحي او واحوايه واسلباه ثم اقبل على ابن جندي فقال ويلك انشد هذا كذا قال

كيف

فكيف انشد قال ناوه كايثاره وتشتكي كما اشتكى وقال الفخر بن عتيق لقيس
 يوما انشدني اخرا ما قلت في لبني فانشده **قوله**
 . واخي لا هو في التوم في غير حسنه . لعل لقا في المنام يكون .
 . يحد ثني الاحلام اتي اراكم . فيا ليت احلام المنام يقين .
 . سهدت باخي لمر احل عن مودة . واخي بكم لو فعلين ضنين .
 . وانه فوادى لا يلبق الى الهوى . وان هم فالوا الى بل سليلين .
 فقال له ابن ابي عتيق لعلنا رصيت به منها يا قيس قال ذلك جهدا المتال غنى في البيتين الاولين
 قفا الخجارتا في ثقييل يا وسطى عن حبش **احسن بريني** احمد بن جعفر حظه
 قال انشدني احمد بن يحيى نعل لقيس بن ذريح وكان يستحسن هذه الايات من شعره
 . سقى طلل القار التي انتم بها . حيايم وبل حثيف وريع .
 . مضى زمن والناس يستشفعون بي . فقل لي الى البني الغداة شفيع .
 . ناحم لبني جملك اليوم مجلا . وان كان صرهم اجمل منك بروع .
 . وسون اسلي النفس عنك كاسلي . عن المبلد الثاني البجد تريع .
 . وان مسني للصر منك كابية . وان زال جباهي للفرق خشوع .
 . يقولون حب بالثشاء موكل . وماذا لك من فعل الرجال بديع .
 . ندمت على ما كان مني ندامة . كأنم المعبون حين ببيع .
 . فقد نك من نفس شعاع المران . هيتك عن هذا وانت جميع .
 . فصرت على غير القريب واشرف . هناك تنانينا من طلوع .
 . الى الله اشكو اليه شفتي اعضا . هي اليوم شتي وهي اس جميع .
 . فيا حجات الدار حيت مجملوا . بندي سلم لا جاد كن ببيع .

قوله

فلو لم تخجني الضاعون لها جني . حاتم ورق في القار وقوع .
 . تداعين فاستبكين من كان ذاهو . نوايح لم يقطرهن دموع .

غنى هذه الابيات ابن سريج خفيف ثقيل اول عن الهاشمي

و

• اذا مرتى العاذلات ليجها • ابث كبد عما يظن صد يع •
 • وكيف اطبع العاذلات ذكراها • يوفق والعاذلات مجموع •
 غنى في هذين البيتين ابراهيم ثاقب ثقيل بالنصر عن عمر **احسن**
 الحري قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الملك ابن عبد العزيز قال اشهدت ابي الشافعي
 الخزي يقول قيس ابن ذريح **ص**

• احلك اصنافا من الختم اجد • لها مثلا في سائر الناس بوصف •
 • فمنهن جبال حبيب ورحمة • عبر في منه بما يتكلف •
 • ومنهن لا يبرهن الدهر ذكراها • على القلب لا كادت لتفسر تلف •
 • وجب بدرى بالجسم واللون ظاهر • وجب لدى نفس في الروح الطف •
 قال ابو السائب لاجرم والله لا خلص له الصفا ولا غضين لغضبه ولا رضين لرضاه
 غنى في البيتين الاولين الحسين بن محرز خفيف ثقيل عن الهاشمي **احسن**
 قال حدثنا الزبير قال حدثنا عبد الملك ابن عبد العزيز عن ابي السائب انه اخبره انه كان مع
 عبد الرحمن بن عبد الله بن كثير في سقيفة دار كبر اذ من مجازة فقال لي يا ابا السائب
 جارك ابن كلد الانقوم بنا فصلى عليه قال قلت لي والله فديتك فعنا حتى اذ كنا عند دار
 اويس اذ ذكرت ان جدك كان تزوج لبني وتزل بها المدينة فرجعت فطرحت نفسي في
 السقيفة وقلت لا يراني الله اصرى عليه فرجع الكثير فقال اكنث جنبا قلت لا والله قال فعلى
 اغبر وضوء قلت لا والله قال فما لك قلت ذكرت والله ان جدك كان تزوج لبني وذي لبيها وبين
 قيس ابن ذريح لما ضمن لها من بلادها فما كنت لا اصلى عليه **احسن**
 محمد بن القباس الزبيدي قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال
 حدثني هرود بن موسى الفروي قال اخبرنا الجليل بن سعيد قال مررت بسوق الطير فاذا
 الناس قد اجتمعوا يركب بعضهم بعضا فاطلعت فاذا ابوالسائب الخرومي قاي

على عمر بن زبناغ وقد اخذ بطرف رذائه وهو يقول للغراب يقول لك قيس ذريح
 • الا يا غراب البين قد طرت بالذي • احاذر من لبني فله انت واقع •
 ثم لا يقع ويضربه بردائه والغراب يصيح قال فقال له قائل اصلحك الله يا ابا السائب
 ليس هذا اذا الغراب فقال قد علمت ولكن اخذ البري حتى يقع النطف وقال الحمد
 في خبره لما بلغ لبني اقول قيس

• الا يا غراب البين قد طرت بالذي • احاذر من لبني فله انت واقع •
 الت الاترى غرابا الاقلنته وكانت كلماته اوراته خدام لها او جارة انبيع من هو معه
 وذبحته وهذه القصيدة العينيه من جيد شعر قيس والمخار منها قوله
 • ابني على لبني وانت تركتها • وكنت كانت حنقه وهو طابع •
 • فيا قلب صبرا واعترا فاجتها • ويا جبهنا قع بالذي انت واقع •
 • ويا قلب خرفي اذا سطت النوى • بلبني وانت حنك ما انت صانع •
 • انصبه للبين المشتع لحي • امرت امر زناسي الجهاد فجازع •
 • كانت يدع لم ترى الناس قبها • ولم يطلعك الدهر فيما يطالع •
 • الا يا غراب البين من لجيبه • ولا تفتد الا لاله الدهر فاجع •
 • كان بلاذ الله ما لم تكن لها • وان كان فيها الناس وحس بلاغ •
 • فما انت اذ بان لبني لها • اذا ما اطانت بالتيام المضاجع •
 • لقد رنحت القلب منك مونة • كما رنحت في الراحتي الاصابع •
 • احال على الهم من كل جانب • ودامت فلم يبرح على الفواجع •
 • الا انما ابني لما هو واقع • فخل خرومي وشك ذلك نافع •
 • وقد كنت ابني والنوى مطمنه • بناويكم من علم البين صانع •
 • واهجركم بحر البغيض وحكم • على كبدي منه سوان صواع •
 • واعمل الارض التي لا اربدها • لترجعني يوما اليك الروابع •

- واشفق من غير انكم وروغني • مخافت وسك البين والشمل جامع •
- فاكل ما شئت نفسك ظالما • ثلاثي ولاكل الهوى انت تابع •
- لعري لمن امسى ولبق ضيقه • من الناس ما اخبرت عليك المضاجع •
- فذلك لبني من تراخي فزارها • وتلك نواها عير ما تطاوع •
- وليس لامر جاوالله جمع • مشيت ولا ما فرقر الله جامع •
- فلا تبكي في اثر لبني بدانه • وقد زغتها من يد يدك التواضع •

عنى الخريص في الثالث والاربع والاول والعشرين وهو لعري لمن امسى وانت ضيقه ثقيل
 اول بالتسابع في مجرى الوسطى عن اسحاق وعق ابراهيم الموصلى في العاشر وهو اقضى فخارى
 بالحديث وباللق والحادي عشر والثاني عشر بل بالوسطى عن عروة وقد قيل ان ثلاثة ابيات من هذه
 وهي اقضى فخارى بالجديت وبالمتى لا يئى المدينة المحمدي وهو الصحيح وانما ادخله الناس في هذه الابيات
 لتشابهها وقد اختلف في اخرايم ليس لبني فذكر اكثر الروايات انها ما نانا على فراقها فبهم من قال
 ان ذات قبلها وبلغها ذلك فماتت اسفا عليه ومنهم من قال انها ماتت قبله ومات بعدها
 اسفا عليها ومن ذكر ذلك اليوسفي عن عبيد بن صالح صاحب الموصلى قال قال ابو عمرو والمدني
 ماتت لبني فخرج قيس ومعه جماعة من اهله فوقف على قبرها فمات

- ماتت لبني فموتها موت • هل نفعن حشر في على الفتوت •
- وسوف ابكي بكاء مكثب • قضا حياه وجدا على اميت •

ثم اكتب على القهر بيكي حتى عمو عليه فرقع اهله الى منزله وهو لا يفعل فلم يزل عليه لا وهو
 لا يعق ولا يجيب كلما اذنا حتى مات فدفن الى جهنم وذكر الخدمي وابوعايشه وخالد
 ابن حنبل ابن ابي عتيق صار الى الحسن والحسين ابني ابي طالب وعبدالله بن جعفر رضي الله عنهم
 وجماعة من قريش فقال لهم اني طلبة الى رجل اخشى ان يردني فيها وانا استعيرت بجاهكم
 واموا لكوني فيها عليه قالوا ذلك لك مبتدئنا فاجتمعوا اليوم وعلهم فيه فمضى بهم
 الى زوج لبني فلما ارادهم اعظم مصيرهم اليه واكره فقالوا لقد جئناك باجمعنا في حاجتك لا بن
 عتيق قال هي مقضية كانت ما كانت قال ابن عتيق قد قضيتها كما كان ما كانت من

ملك او مال واهل قال نعم قال لعبيط ولم يلبني زوجتك وتطلقها قال فاني اسئدك انها
 طالق ثلاثا فاسبحي القوم واعتذر واوقالوا والله ما عرفنا حاجتك ولو علمنا انها هذه
 ما سئلتناك اياها وقال ابن غاييه فعوضه الحسن عن ذلك ما تالف درهم وحلها ابن
 ابي عتيق اليه فلم يزل عنده حتى نفضب عدتها فسال القوم باها فز وجها قيسا فلم يزل عنده
 حتى ما نانا قالوا فقال قيس عبيط ابن ابي عتيق

- جزى الرجل فضل ما يجازي • على الاحسان خير من صديق •
- فقد جرت اخواني جميعا • فبا العيت كبن ابي عتيق •
- سعي في جمع شمل بعد صدى • برأى خربت فيه عن الطريق •
- واظفر الوعة كانت بقلبي • اغصنتني خرا تها برين •

قال فقال ابن ابي عتيق يا حبيبي اسد عن هذا الحديث فما يسمعه احد الا ظنتي قوادا
 مضى الحديث **ومن مدن معبر**

وهو الذي اوله يادار عيلة بالجوى اتكلى وقد جمع معه ضاير ما يفتق فيه من القصيد
ص

- هل نادى الشعراء من مترد • امر هل عرف الدار بعد توهم •
- يادار عيلة بالجواه تكلم • وعمي صبيا حادار عيلة واسلم •
- وتخل عيلة بالجواه واهلنا • بالحنن فالصمان فالقسلم •
- كيفما لقرار وقد ترع اهلهما • بعينين واهلنا بالعيلم •
- حبيت من طلل بغدادم عهد • اقوى واقفر بعدام الهيم •
- ولقد تزلت فلا تظني غيري • متى بمنزلة الحب المكرم •
- ولقد خشيت بان اموت ولم • للحرب دارع على ابني ضم •
- الساتمي عرضي ولم اشتمها • والناذري اذ لم القهام دم •
- ولقد شفا نفسي وارب استهما • قيدا الفوارس ويك عشره فاقدم •
- ما زلت اريهم بقره وجهه • ولباتر حتى تسربل بالدم •

- هلا سالك القوم بالبدن مالك
- ان كنت جاهلا بما تعلم
- يخبرك من شهد الواقعة اشق
- اعشى الوجع واعف عند المغنم
- يدعون عند الرياح كاهنا
- اسطوان باب في بيان الادم
- فشكك بالروح الطويل ثاب
- ليس الكرم على العنق بحجر
- فاذا شربت فانني مستهلك
- مالي وعرضي وافقر لي بكلم
- واذا صحوت فما اقصرت نيتي
- وكاملت شمالي ونكومي

الشعر لعنه ابن شداد العسبي وقد تفلت اخباره ونسبه وغنى في البيت الاول كما ذكره ابن المكي
 السخيف ثقيل بالوسطى وما وجدت هذا في رواية غيره وغنى معبد في البيت الثالث السخيف
 ثقيل بالاطلاق لورثي جري الوسطى عز اسحاق وهو الصوت المعدودي في مدن معيد وغنى سلام
 العتال في السابع والثامن والثالث والعاشر ملاما السبابة في جري البصر ووجدت في
 بعض الكتب ان له ايضا في السابع وحدث ثاني ايضا وذكره ابن يانه ان هذا الثقيل الثاني
 والوسطى لم يعد وافتقروا في ذكر ابن المكي ان هذا الثقيل الثاني للصدى وذكروا احد ابن
 عبيدان في السابع ثقيل اول للصدى وافتقروا في ذكر حبش ان في الثاني لم يعد ثقيل
 اول وان لابن سويح فيه ملاحر غير بل ان الفساق وان لابن سويح ايضا فيه خفيف ثقيل بالوسطى وفي
 كتاب ابن العيس له ما في الثالث لمن وفي كتاب ابو بوب المدني له ما في هذه الابيات لمن و
 لمعد في الحادي عشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر خفيف ثقيل اول مطلق في مجرى الوسطى
 عز اسحاق ايضا ولعلوية في السادس والرابع ثاني ثقيل وله ايضا في الرابع عشر والثالث عشر
 رمل وفي كتاب هارون ابن الزيات لجدلية الخامس ثقيل اول وقد نسب الثقيل الثاني المختلف
 فيه لابن حرز وفي كتاب هرون لاحد النضيبين في الرابع والخامس لمن هل غادر الشعرا
 بيت يدعي اكثر الروايات ان يكون لعنه ومن يدفعه الاصمعي وابن الاعرابي واول
 العصيد ضد هذا يادار عليه فذكر ابو عمرو والشيباني انه لم يكن يروي حتى سمع ابا طازم
 العكلي يروي له قوله هل غادر الشعرا من متردم يقول تركوا شيئا بطن فيه لم ينظروا فيه
 والمتردم المنعطف وهو مصدر يقول هل تركوا شيئا يتردم عليه اي يعطف

ويقال

ويقال ترمت التامة على ولدها اذا انقطعت عليه وثوب متردم وعلدم اذا شدت فزوت
 بالوقاع والربع المتردم بعد الاتباع فيه والرابعة الصخرة وحكي ابو نصر انه يقول
 هل تركوا الشعرا من حرق لم يرفعه ورفق لم يرفقه وهو اشبه بقوله من متردم وقال غيره
 يعنى بقوله من متردم يعنى البناء وهو الودم اي لم يتركوا ابناء الابنوه قال الله عز وجل اجعل
 بينكم وبينهم ردم ما يعنى بنا ودم فلان حايطه اي بناء والجوبلد بعينه والجوا ايضا جمع جو
 هو البطن الواسع من الارض والمعنى صياح تحته تريع والسطل ما كان له شخص في الدار اقبته او
 وتدا ونوى وتقول العرب حيا الله طللنا اي شخصك وبناء حضم حصين وهم المهران يفرق
 حخره موضع لبنة واللبان يجري لبنة من صدره وهو الصدر نفسه ويروى بعزة وجهه وتروى
 اي صار له سوبال من الدم وقوله وهلا سلت الحيل يزيد به فرسان الحيل كما قال الله تعا
 واسئل القرية والواقعة الواقعة والوجع والوجع اصوات الناس وحليتهم في الحرب وقال
 الشاعر

• وليل كساح الحميري اذ رعته • كان وغى حافاته لفظ العجم •

والاسطوان الحبال واحدا شطن شبيه اخلاص الوماح في صدره فترسه تلامنطان
 وشككت بالوجع انطفت وقالوا ابو عمرو يعنى ثيابه قلبه والعرض موضع المدح والدم
 من الرجل يقال طيب العرض اي طيب ربح الجسم والكوم والجراح والوافر الشام وثما يلي
 اخلاص واحد ما شمال يقال فلان حلوا الشمالي والنجايب والضرابي والغرابي

اخبر

علي ابن سليمان الاخفش قال حدثنا ابو سعيد السكوي قال قال ابو
 عمرو الشيباني قال عن هذه العصيد لان رجلا من بني علبس سابه فذكر سواده
 وسواد ابيه واخوته وغيره بذلك فقال عنده والله ان الناس لو اذروك بالطعم فوالله ما
 حضرت مرقد الناس انت ولا ابوك ولا جدك قط وان الناس ليدعون في الفزع فما رايتك
 في خيل قط ولا كنت في اول النساء وان اللبس يعنى الاختلاط ليكون بيننا

وقد سدن ابراهيم غلامه التي لنا خلف للنفس منها ويقنع
ثم وصل غرة بعد ذلك وقطع ظلامته ومنها وهو الذي اول حصانة قلن
موشحها

- اقوى من الظليمة الحرم
- بالفزان فاوش الحظم
- فجنوت ابرة فلحدها
- فالسدوقان فاخوي دسم
- ويماري اشخصا به حسنا
- في القور اذ جيتكم بفسم
- اذودها صاف ووعوتها
- امينة وكلامها عنم
- كفاه عكور غلظها
- عجز الدير لعظها حجم
- خصانة قلن موشحها
- رود التسباب على اله اعظم
- وكان غالية بقشيرها
- تحت الثياب اذ اصفا النجم
- اظلم ان مصابكم رجلا
- اهدى السلام تحة ظلم
- اقتضيتها وراولكم
- فليهنه اذ جاتك السلم

عروضه من الكامل الشعر الحارث بن خالد الخزومي والغنا المعبد والحسنه من
القدر الاوسط من الثقيل الاول بالخضر في مجرى البصر قال وكان معبد خصانة
قلن موشحها واول من مالك اقوى من الظليمة الحرم

ذكر الحارث ونسبه وجزء في هذا الشعر

الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
وقد تقدم ذكره ولخباره في كتاب المايه في بعض الاغانى المختارة التي شعرها
له وهو ابن امرء ايعتاده ذكره **اخبرني** احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمرو
ابن شبيب قال بلغني ان الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة ويقال
برخالدين المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة كان تزوج حميدة بنت النعمان
بن بشير لما قدم عبد الملك بن ورفان فقالت فيه

• نكحت المديني اذ جاءني • فيالك من نكحة غاوية

كول

• كولد مشق وشباها • اجب الينا من الجالبيه

• ضان لهم كضان التبويس • اعيا على المسك والغالية

فقال الحارث مجيها صوت

• اسناضوه فاد صخرة بالفقرة • ابصرت امر سناضوه برق

• قاطنات الحجر اشهى الى • قلبن من ساكنات دور دمشق

• يئضون عن لو يضنق بالمسك • صنانا ناكثه ربح مسرق

عناه ما لك ابن ابي الملح خفيف ثقيل الاول بالسبابة في مجرى البصر من رواية اسحاق

وفيد لابن مسجح لحن من رواية عمرو بن ابي بانه ثقيل الاول بالوسطى رجعت الرواية الى

خل الحارث قال وطلعتها الحارث تخاف عليها روح بن زبناع قال وكان الحارث خطب

امر الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد وخطبها عبد الله ابن مطيع فرجها

عبد الله ثم طلقها ومات عنها فرزجها الحارث ابن خالد بعد ذلك وقال فيها قولان

• يتزوج • اقوى من الظليمة الحرم • فالفران فاوش الحضم

وقال بن تم لروح .
 رضى الاشياخ بالقطيون فخلا . وتزعب للحرافة عن جذام .
 يهودي له يضع العذارى . فيجمل الكهول للغلام .
 نزل عليه قتل الروح خود . كان شمسا تبتت من غام .
 فابق ذلك حمارا وخربيا . بقاء الوحي في حرم السلام .
 يهود جمعوا من كل اوب . وليسوا بالقطاريف الكرام .
 وقالت سميت روحا وانت الغم قل . لاروح الله عن روح ابن نباع .
 فقال روح لاروح الله عن ليس سمنا . مال رعتيب وبعل غير مناع .
 كشاف جونه شجلا بخاصها . دبابه تشنه الكفن خراع .
 قال والخناع القصير والخناع من السهام الذي لا فصل له والخناع الوصف وقالت
 . تكمل عينيك برو العشا . كانتك موسمة رانيه .
 راية ذلك بعد الحقوق . تغلف راسك بالغالية .
 وان منيك ريبك زمان . امست رقابهم خالية .
 فلو كان اويس لم حاضرا . لقال لهم ان ذاما ليه .
 واوس رجل من جذام يقال انه استودع روحا ما لا يد بردده عليه فقال الهارح
 . ان يكن الخناع مني لكم . فليس الخناع مني باليه .
 . وان كان ما قد فطركم . فاق وثق على الماصية .
 وما ان يرى الله فاستغنيه . من ذات بعول ومن جاريه .
 . شيهما باك ليوم فيمن بقي . ولا كان في الاصل الخاليه .
 . فبعد الخيال اما حبيت . وبعد الا عظم الالباليه .
 وقال روح في بعض ما يتنازعان فيه اللقم فان بقيت بعدى فابتلها بعول بلطم وحمها
 ويملاء حمها قيا . فزوتها بعد الفيص بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل وكان شاعرا جديلا يصيب
 من الشراب فاجبته وكان ربما اصاب من الشراب مسكرا فبطم وجهها وبقى في حمها

فقول رحم الله ابني ذرعة قد جيبني وقالت لفيض .
 . سميت فيضاً ما تقيض به . الا سلاحك بين الباري والدار .
 . فنلك دعوة روح الخير عرفها . سقاء الاله صله الاوطال السار .
 وقال لفيض اي .
 . الا يا فيض كنت اراك فيضا . فلا فيضا صبت ولا فراسا .
 وقالت . وليس فيض بقياض العطاء لنا . لكن فيضنا بالق فيفاض .
 . تليت الليوث علينا باهل ابر . وفي الحرب هيومها لصدر خياض .
 فولدت من الفيض اينة فزوتها الحجاج بن يوسف وقد كان قبلها عند الحجاج امر ابنت
 النعمان بن بشير حميدة الحجاج .
 . اذا نذرت نكاح الحجاج . من النهار ومن الليل الداج .
 . فاحت له العين بدمع مناج . واشغل القلب بوجد رهاج .
 . لو كان نعمان قليل الاعراب . مستوي الشخص صحيح الاوداج .
 . لكنت منها مكمنا كالتاج . فقد كنت ارجو بعن ما رجوا الحج .
 . ان تنكحه ملكا او ذاناج . فقدمت حميده على بنتها زايرة فقال لها الحجاج
 باحمية اني قد كنت احتمل من احك فاما اليوم فاتي بالعراق وهم قوم سوء فاتيائك فقالت
 ساكن حتى ارجل **خبر** بن محمد بن خلف وكيع قال حدثنا سليمان بن ابيوب قال
 حدثنا المدائني عن سلمة بن محارب قال قالت حميدة بنت النعمان لزوجها روح
 ابن زنباع وكان اسودا ضخما كيف تسود وفيك ثلاث خصال انت من جذام وانت
 جبان وانت غيرور قال اما جذام فانافي رومتها ويحسب لرجلان يكون في رومتها
 واما الجبان فانما لي نفس واحدة ولو كانت لي نفسان لجدت باحداهما واما الغيرة فهو
 امر لا احبان اشارك فيه وان المرء يحقيق بالغيرة على المرءة مثلك الحمقان الورها لا يامن
 ان تاتي بولد من غيره فينقذه في حجره ثم ذكر باقي خبرها مثل ما تقدم وقال منيه
 خلف بعده عليها الفيض بن محمد بن يوسف بن عمر فكان يشرب بيطمها في حجرها فقتلها

.. سميت فيضا وما شئ نفيض به .. الاسلا حن بين الباب واللد ..
 قال المدائني وتمثل فياض لهذا البيت يوما ..
 .. ان كنت ساقية يوما على كره .. صفوا المدللة فاسقيها بنى فطن ..
 ثم تحرك فضرط فقالت واسق هذا ايض بنى فطن .. وهذا الصوت اعنى قوى من آل ظليمه
 الجذم هذا الصوت الذى اشخص الواو لباعثان المازن بسبب بيت منه اختلف في
 اعراه بحضرتة وهو قوله ..
 .. اظلم ان مصابكم رجلا .. اهدى السلام تحية ظلم ..
 وقال اخرون رجل حدثني بذلك علي بن سليمان الا خلف عن ابي العباس محمد بن يزيد
 عن ابي عثمان واخر بن محمد بن يحيى اصولى قال حدثنا القاسم بن اسمعيل وعون بن محمد
 وعبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد والطيب بن محمد الباهلي بن يزيد بعضهم على بعض
 قالوا حدثنا ابو عثمان الحازني قال كان سبب طلب الواو لى ان غار قاعق في مجلسه
 .. اظلم ان مصابكم رجلا .. اهدى السلام تحية ظلم ..
 فعناه مخارق رجل فتابعه بعض القوم وخالفه اخرون فقال الواو عن بقى من النخيل
 من رؤسهم فذكرت له فامر بجمع فلما وصلت اليه قال من اجل قلت من بنى مازن قال
 ام مازن ميم ام من مازن قيس ام مازن ربيعة ام مازن اليمى قلت من مازن ربيعة فعفا
 لى راسك يعنى ما اسمك وهي لغة كثيرة في قومنا فقلت على القياس مكرى بكر فضحك فقال
 اجلس واظن يريد واظن فجلست فما التى عن البيت فقلت ان مصابكم رجلا فقال
 ابن خيران قلت ظلم وهو حرف لذي في اخر البيت وقال الا خلف في خبره وقلت له ان
 معنى مصابكم اصابكم مثل ما تقول ان فلكم رجلا حيا ظلم ثم قلت يا امير المؤمنين ان
 البيت كله منقول لامعنى له حتى يتم بقوله ظلم الا ترى انه لو قال اظلم ان مصابكم رجلا
 اهدى السلام تحية فكانه لم يعنى شيئا حتى يقول ظلم ولو قال ان ظلم ان مصابكم
 ان مصابكم رجل اهدى السلام تحية ظلم ولا معنى لذلك ولا هو لو كان له وجه
 معنى اشاع عرف شعره فقال صدقت لك ولد قلت بنية لا غير قال فما قالت حانت

.. ودعها قال قلت انشدت شعرا لا عشى ..
 .. تقول ابنتي حين جد الرحيل .. ارانا سوأؤ من قد تيم ..
 .. ابا نا فلا رمت من عندنا .. فاما نجير اذا لم ترم ..
 .. ارانا اذا اخمر تلك البلاد .. بجنى ويقطع منا الرحيم ..
 قال فنادت لها قال قلت لها قول جرير ..
 .. تقى بالله ليس له شريك .. ومن عند الخليفة بالجناح ..
 فقال ثوب بالجناح ان شاء الله تعالى ان ههنا قومما يختلفون الى اولادنا فاصحهم فمن
 كان منهم عالما ينتفع به الزمانهم اياه ومن كان بغير هذه الصورة قطعناه عنهم فاحم فخرجوا
 الى فاصحهم فما وجدت فيهم طابلا وحذر وانا حتى فقلت لا باس على احد فلما رعبت اليه
 قال كيف رايتهم قلت يفضل بعضهم بعضا في علوم ويفضل الباقرن في غيرها وكل يحتاج
 فقال الى الواو فان خاطب منهم واحدا مكان في نهاية الجهل في خطائه ونظر فقلت
 يا امير المؤمنين اكثر من تقدم منهم هذه الصفة ولقد انشدت فيهم ..
 .. ان العلم لا يزال مضعفا .. ولو اشق فوق السماء بئنا ..
 .. من علم الصبيان اضمحل .. مما يلاق غدوة وصبا ..
 مضى هذا الحديث وفيها صورة ..
 .. يوم يتدى لنا فيلذة عن .. جيد اسيل تزيته الاطراق ..
 .. وشيتت كالانحوان جلاه .. الطل فيه غدوية الانشاو ..
 الشعر للاعشى والغنا المعيد وذكر اسحق ان كنهه خفيف ثقيل من اصوات فيلذات الاشيا
 وذكر جرير بان انه ان كنهه من الثقيل الاول ايضا وهو مما عارض فيه معيد فان نصف
 منه ومن اول ايل فانه وصدوره **اخبرنا** اسمعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عن
 شبة عن اسحق قال ذكر الحسن بن عتبة الدهبى المعروف بغورك قال قال الى الوليد بن
 زيد اريد ارجع فما يعنى منه الا ان يلفنانى اهل المدينة بغنيلات صبيد ويقضن فخله
 فانضج بها طربا يعنى ثلثة اصوات لعبد من شعرا لا عشى فى قتيلة هذه ونسبها

تأتي بعد ويعني بقصره ونخله كخه قال لقصر فالنخل فالجاء بينهما قال بن زيد قال
اسحق وحدثنى عبد الملك بن هلال وبلغني ان فتيه من قرشي دخلوا الى ابيه ومعه
روح بن هاتم المهلبى فتماروا فيما يخارونه من الغنا فقال لهم اغنى لكم صوتا يزسيل
الاخلاق ويوقع الاجتماع بينكم فوضوا لها فغنت يوم تبدي ان قتيلة عن جيد
اسيل تزنيه الاطواق فوضوا به وانفقوا على انه احسن صوت يميزونه واقاموا عندها
اسبوعا لا يسمعون غيره **نسبة اصوات معبد في قتيبة**

صوت

- انوى وقصر ليلية ليز ودا • فضى واخلف في فيلة موعدا •
- يحمد ديبى بالهار ولفضى • ديبى اذا وقد النعاس الرودا •
- وارى الغواني لا يواصلن امر • فقد الشباب وقد يصلن الامر •

الشعر للاعشى والغناء لمعبد خفيف ثقيل اول بالوسطى **اخبرنا** عماد بن عباس
قال حدثنا ابو شعراة في مجلس الرباشى قال حدثت ان رجلا نظر الى الاعشى بيروز بن
التبوليل فقال له ابو بصير الى اين في هذا الوقت فقال • • •
يحدث ديبى بالهار ولفضى ديبى اذا وقد النعاس الرودا •

اخبرني

- ابن القاسم بن جعفر بن سليمان قال حدثني اسحق الموصلى قال حدثني ابي قال غنيت بين
يدي الرشيد وستارته منصوبة • • •
- وارى الغواني لا يواصلن امر • فقد الشباب وقد يصلن الامر •
- فظرب واستعادته واحملها فلما اردت ان انصرف قال لي يا عاص كذا وكذا اتعنى
هكذا الصوت وجوارى من وراء الستار وبه عنته لولا حرمته لضربت عنقك فتركته
والله حتى نسيت **ومنها صوت**

- القحيال بن فيله بعد ما • وهي اجلها من قبلنا فصر ما •
- فبت كافي شارب بعد هجرت • سخاميه حلى نجس عندنا •

الشراة

الشعر للاعشى والغناء لمعبد خفيف ثقيل اول بالنصر عن عمرو بن لادن محرر ثاقب ثقيل اول
عنه وعن ابن الملك **واما** المسبغة التي جعلت لابن سريح يازاه سبعة معبد فالت
قرات خبرها في كتاب محمد بن الحسن قال حدثني الحسين بن احمد الاكثري عن ابيه
قال ذكر عند اسحق يوما اصوات معبد لسبعة فقال والله ما سبقه بن سريح
بدون فتقتله له واهى سبعة فقال ات مغنى المكيين لما سمعوا سبعة معبد وشهر
كحفظهم لذلك غيره فاجتمعوا فاخثاروا من غنى بن سريح فجعلوها بازاء سبعة معبد ثم
خايروا اهل المدينة فاستضعفوا منهم فسالوا اسحق عن لسبعة الشريحية فقال انها اشكو
الكيت الحري لما حمدته وقد مضت نسبه في ثلاثة اصوات المختارة ولقد حببت
نعم اليها بوجهها وقرب جيراننا جمالهم وارقت وما هذا السهاد المورق وقد ضى
في اخبار الاعشى المذكورة في مدن معبد وبيننا كذا لنا نجا حمة مركب وفلم اركا الخبير
منظرناظر وقد مضى في الارمال المختارة ونضوع مسك بطون نعم ان مشيت وقد ذكر
في المايمة مع غيره في شعر النهرى وان جاء فليات على غلظة

نسبة ما تمض نسبه من هذه الاصوات

اذا كان بعضها قد مضى فنفقها **صوت**

- لقد حبت نعم اليها بوجهها • مسكن ما بين الوتاير كالنفع •
 - ومن اجل ذاك الخال علك • اكلفها سير الكلال مع الطلع •
- عروضه من الطويل والشعر لعز بن ابي ربيعة والغناء لابن سريح ثاقب ثقيل بالنصر وقد
الخال التي غناها هنا عجماءة من ولد ابي سفيان بن حرب كان عمر يكتفى عنها بذلك
حدثني علي بن صليح بن الهيثم قال حدثنا ابو هفان عن اسحق بن ابراهيم الموصلى عن
الزبيرى والمسيبى ومحمد بن سلام والمدائنى واخبرنا به الحرى بن ابي العلاء قال حدثنا
الزبيرى قال حدثني عمي ولم يتجاوز عن ابي ربيعة وابن ابي عتيق كانا لاسين بغنا
الكعبة اذ ضربت بهم امراة من آل ابي سفيان فدعى عمر يكتفى فكتب اليها وكفى عن اسمها

صوت

. . . المتبذات الخال فاستظلمنا على العهد باقى ودهما وتصروا . . .
 . . . وقولا لعان النوى جنبته بنا وكم قد خفت ان نيمنا . . .
 غناه ابن سريح خفيف ثقيل اول بالسبابه في محرمي البصر عن اسحق قال فقال ابى عتيق
 سبحان الله ما تزيد لي الحراة مسلمة محرمة ان تكذب اليها مثل هذا قال فكيف قد سيرته
 في الناس من قولي . . .
 . . . لقد جئت نعم اليها بوجهها مساكن ما بين الوثاب والنفق . . .
 . . . ومن اجل ذات الخال عمت نا اكلها سير الكلال مع الطلع . . .
 . . . ومن اجل ذات الخال يوم غيبها عند دفع الاجناب لخصلي دمع . . .
 . . . ومن اجل ذات الخال الفضلة احل به لاذ صديق ولا نزع . . .
 . . . ومن اجل ذات الخال كاني مخامر سقم داخل واخر سرح . . .
 . . . المتبذات الخال ان مقامها لدى اليا ب زوال القلب صاعدا . . .
 . . . واخرى لدى البيت العتيق اليها تمشت في عظامي وفي مع . . .
 وقال الحرعي في خبره ما ترى ما سار من الشعر ما علم الله ان اطاعت حراما فقط اشتر
 انصرفنا فلما كان من الغد لثينا فقال عمر اشعرت ان ذلك لانسان قد رد الجواب
 قال وما كان رده قال كتب صوت . . .
 . . . امسوا فريضك بالهوى تماما فاربع هديت ولكن له كتابا . . .
 . . . واعلم بان الحالين وصفته فغدح العدوبه عليك وقاما . . .
 . . . لا تخش من الكاشحين عدتهم عما يسونك غافلين نياما . . .
 . . . لا تمكثن من الدهية كاشحا تيلوا بها حفظا علينا ماما . . .
 غنى فيه سليم خفيف رصا بالبصر عن عمرو وفيه لغرية وارههم كحنان وفي بعض
 النسخ لا اسحق فيه ثقيل اول غير منسوب وذكر حبشان خفيف الرمل لغز سيدة
اخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني ابوايوب المديني عن محمد بن سلام قال واخبرني
 حماد بن اسحق عن ابيه عن محمد بن سلام قال واخبرني حماد بن اسحق عن ابيه عن

محمد بن سلام

محمد بن سلام قال سالت عمر بن خليفة العبدى وكان عابدا وكان يجيبه العنا
 اى لقوه كان احسن غناه قال ابن سريح او عميد يزيد غنى في مذهب معبد من الثقيل
 قلت مثل ما اذا قال مثل ذلك قوله . . .
 . . . لقد جئت نعم اليها بوجهها مساكن ما بين الوثاب والنفق . . .
 وقال حماد بن اسحق حدثني ابى قال حدثنا ابو محمد العامري قال جلس معبد والايجر وجماعته
 من المغنين فنذاكره ابن سريح وما اشتهاه الناس من غناه فقوالوا ما هو الا من غنى الزوا
 والمخنيين فبنى الحديث بن سريح فغنى لقد جيت نعم اليها بوجهها فلما جاءه معبد
 واصحابه غناه اياه فلما سمعوه قاموه اربين وجعل ابن سريح يصفق خلفهم
 ويقول الى ابن اعنا هو ابن يسلمته فكيف لو اخترت قال يقول معبد دعوه على مع
 طرايقه الا قول ولا هجو على طرايقكم والاله يدع والله لكم خبزا فاكونه فذكر ههنا
 ما فيه غنى من ذلك فنه قوله . . .

صورت

. . . حضرت لذت الحال ذكرى بعد ما سلك المطي بنا على الانصاب . . .
 . . . انصاب عمرة والمطى كاهنا قطع القطا صدرت على الاجتبا . . .
 . . . فالنخل ومعنى الرواء صباية فشرته بالبرد عن اصحابي . . .
 . . . فزنى اسواق دمعته مسكوبه بكر فقال بكى ابوا الخطاب . . .
 عروضة من الكامل بكر الذى ذكره ههنا عمر هو ابن ابى عتيق وهو يسميه في
 شعره بكر ويعتيق واياه يعنى بقوله . . .
 . . . لاننى عتيق حسبي الذى ابى ان ابى باعتيق ما قد كفانى . . .
 الفنا في خطه لذات الخال للمريض وكنه ثقيل اول بالطلاق الوتر في محرمي البصر عن اسحق وذكر
 بانه ان فيه ثقيل اول بالبصر لاف سعيد مولى فايد واخبرني الحرعي قال حدثني الزبير قال حدثني
 عن ابن عمر بن ابي سريعه واقفا وهي تسلم الكرن ففرب منها فلما رانه تاخرت وبعثت اليه جاريتها وقالت
 نقول لك ان ابنتك ان هذا مقام لا بد منه كما ترى وانا اعلم انك ستقول في موقفنا هذا فلا نقول هجرا

فارس اليها لست اقول الا خيرا ثم نقرض لها وهي ترى الجمار فاعرضت عنه واستنوت

فقال صوت

- دين هذا القلب من نعم
- ببقام ليس كالسقم
- ان لغا اقصدت رجلا
- امنا بالخيف اذ ترمى
- اسمعي منا خاورنا
- واحكى صنيت بالحكم
- لبثت نيتته رسل
- طيبا لايات واللغم
- وليا تكمنه بحجة
- فله العتي والاحمر

عروضه من المدي الغنا لا سقى خفيف رمل بالوسطى عن عمرو وفيه لما لك ثقيل اقل
من اصوات قليلة الاشباه عن يحيى وفيه لابن سريج رمل بالنصر عن جبر وفيه لابن سريج ثقيل وبالوسطى
عن جبر وفيه وذكر الحشاشي ان هذا الصوت مما يشك فيه انه لم يبدوا غيره قال وقال فيها ايضا صوت

- ابيق اليوم اي نعم
- اوصل منك موصوم
- فان لي موصوم غانية
- فقد يفيق او هي سلم
- ثلومك في الهوى نعم
- وليس لها به علم
- صحيح لو يرى نغما
- نخالط جسمه سقم

عروضه من الهرج غناه مالك وكحنه ثقيل اول بالسبابة في حجرى اوسطى عن يحيى وفيه
لهمه ضعيف رمل بالنصر عن جبر وذكر فيه ايضا صنعة لابن سريج ومما يفيق فيه مما
قال فيها وهو من قصيدة طويلة صوت

- فقلت بجناد خذا السيف واشتمل
- عليه يجزم وانظر التمر تغرب
- واسرج لنا الدهاء وانجان بطري
- ولا يغفلن خلق من الناس زهد

عروضه غناه زرزور الماز في خفيف ثقيل بالنصر اجبر في الحوي قال حدثنا
الزبير قال حدثني عنى قال قيل لعمران ابي ربيعة ما احب شيء اصبتك اليك قال بينا انا
في منزلي ذات ليلة اذ طرق رسول صعيب بن زبير بكناه به يقول انه قد وقعت عندنا
اواب مما يشبهك وقد بعثت بها اليك وبدنا نير وسك وطيب كثير وبغلة قال فاذا

بثياب من وثى بخرا العراق لو ارملها واربعائة دينار وسك وطيب كثير وبغلة فلنا
اصححت لبست بعض تلك الثياب وتطيت واحزرت الدنانير وركبت البغلة وانا شيطلا
لي قد احزرت نفقة سنتي فما اذرت فائدة كانت احب الي منها وقلت في ذلك

- الا ارسلت نعم لينا ان لنا
- فاحبت بها من مرسل متعصب
- فارسلت الا استطع فارسلت
- توكدايمان الحبيب المونب
- فقلت بجناد خذا السيف واشتمل
- عليه يجزم وانظر التمر تغرب
- واسرج لنا الدهاء وانجان بطري
- ولا يغفلن خلق من الناس زهد
- وموصدك البطحاء ووطن باج
- او التبعني المسروح من مريض
- فلما التفتينا سلمت وتبسمت
- وقالت مقال المعرض الخشب
- امن اجل ولش كاشع بنميم
- مشوا بيننا صدقته لو تكذب
- قطعت وصال الحبلان واطيح
- بذي رده قول الحوش يعيب
- اذملت مالت كالكتيب خيمة
- منع حسانه الخليليب

اجبر في الحوي قال حدثني الزبير قال بلغ عن ابي ربيعة ان نغما اغشلت في غدير

قتل عليه ولم يزل يشرب منه حتى نضب قال الزبير قال نغما قال فيها ايضا صوت

- طال ليلى وعادني اليوم سقم
- واصابت مقاندا القلب نعم
- واصابت مقاندا لبهام
- نافذات وما بين كلم
- حرة الوجه والشمايل والجوز
- تكلبها المن نال علم
- هكذا وصف ما بدل منها
- ليس لي بالذي نغيب علم
- غير ان رى اثياب ملاء
- في نقايب ذلك جسم

وحدثت بمثله نزل العمم رنجيم يشيم ذلك حلم

عروضه من الخفيف ثغران سريج في الاربعة الايات كحنا ذكره اسحق وابو ايوب
المدني في جامع غنائه ولم يحببه وذكر حشراته خفيف رمل بالنصر

اجبر في الحوي قال حدثني

الحسين بن يحيى أبو الحمار قال حدثني عمرو بن بانه قال كنت حاضر مع اسحق بن ابراهيم
الموصلى عند ابراهيم بن المهدي فمنا حديث المغنين حتى انتهوا الى ان حكى
اسحق قول عمرو بن ابي خليفة اذ اجمع بين سريح فهو احسن الناس غنا فقال ابراهيم
لا اسحق حاشاك يا ابي محمد ان تقول هذا وقد رضع الله عليك وقد راب سريح عن مثل
هذا القول واغنى بن سريح بنفسه عن ان يقال له معبد وما كان معبد يضع نفسه
هذا الموضع وكيف ذلك وهو اذا احسن يقول اصحبت اليوم شريحتا وما قد انصف
ابو اسحق ابراهيم بن المهدي معبدا في هذا القول لان معبدا وان كان يعقوب بن سريح
ويوفيه حقه فليس يلدونه ولا هو يمدول عنه وقد مضى صدر الكتاب خبر بن
سريح لما قدم من المدينة مع الغريض لبيتهما اهلها فسمعا وهو يصيد الطير فيقبحه
القصر فالتخل فالحما بينهما فرج ابن سريح ورد الغريض وقال لا خير لنا عند قوم هو
غنا غلام فيهم يصيد الطير فكيف بمن داخل الجونة واظرف من ذلك من اخباره
وادل على العظيم بن سريح معبدا **اخبرني** به احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثني
علي بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي قال التقى بن سريح ومعبد لقاء بعد
افتراق طويل وبعد عهد فتسائلوا عما صنعوا من الاعمال بعد افتراقهما فحدثني هذا
ونفق هذا ثم غنى بن سريح عنه في

انا الهالك المسلوب هجزة نفسه لئن جاوزت مرا وعصفان غيرها
فغنا مرسل لا يصح فيه فقال له معبد فلا حسنة بصيحه فقال ابن اضعها قال
في عدت سافرا والشمس قد ذرقتها قال فصاحت فيه حتى اسمعك قال فضاغ معبد
الصيحة التي يغنيها فيه اليوم فاستغاده ابن سريح حتى اخذ فغنى صوته كما رسمته
فحسن به جدا وفي هذا دليل بين فيه التحامل على معبد في الحكاية

صوت
عدت سافرا والشمس قد ذرقتها فاعش اشعاع الشمس منها سفورها
وقد علمت شمرا النهار بالهنا اذا ما بدت يوما سيد هب ذرها

انا الهالك المسلوب هجزة نفسه لئن جاوزت مرا وعصفان غيرها
اهاجك سلى فاخذ بكورها ونحج يوما للروح بديرها
التشويق ال انه لطرق العنبري والغنا لابن سريح خفيف ثقيل ولد بالوسطى بحرها عن ابن
الملكى وذكر عروا انه لسياطر ابراهيم في الثالث والاو والرابع خفيف رمل مطلق
في مجرى الوسطى عن اسحق وعرو وفيه لبساسة ثقيل اول بالنصر عن جش وفيه لابن
جامع عن جش من رواية ابي ايوب المديني ومن سبعة ابن سريح **صوت**
قرب جيراننا جمالهم ليلا فاضحوا معا قد ارتفعوا
ما كنت ادري يوشك بينهم حتى رايت العدة قد طلعت
على مصكين من جمالهم وعنت ريسين فيهما سمع
يا نقر صبرا فانه سفه بالحران لينغره الخزع

التشعر لعرب ابي ربيعة والغنا لابن سريح ثقيل اول بالوسطى عن عمرو وذكر حبش ابيه
للغريض ثقيل اول بالنصر وذكر ابن ابي حسان ان هبة الله بن ابراهيم بن المهدي اخذ
عن ابيه عن ابن جامع قال غنى بن سريح غنا انه فاخذ ابيات عمر بن ربيع فربحنا
جمالهم فغنا فيها في كل ايقاع كمن اجمع ما فيها من الاحكام له **اخبرني** الحسين بن يحيى
عن جاد عن ابيه قال حدثني منصور بن ابي مزاحم قال حدثني زلم ابو قيس مولى خالد بن
عبد الله قال قال اسماعيل بن عبد الله يا ابي قيس اي رجل انت لو لاناك نجل السماع قلت
اللهام والله لو سمعت فلانة ثغينك

قرب جيراننا جمالهم ليلا فاضحوا معا قد ارتفعوا
لعذرتي فقال يا قيس لا عابثك بعد هذا ابدا

ونها صوت
بيننا كذلك ان عجا موكب رفعا ذهيل العيش في الصحراء
قالت ابو الخطاب تعرفت به ولباسه لاشك غير خفا
التشعر لعرب ابي ربيعة والغنا لابن سريح ثقيل اول بالنصر وذكر الهشام والسبوا

حاضر فسمعته يقول قال عمر بن الخطاب لا تغلبوا ساكن الخلع قال محمد بن الحسين فاقبلت عليه في نومي فقلت يا امير المؤمنين صوت يزعم الناس انك صنعت في شعر جريير

- الماصحجي نزر سعاداه • لوشك فراقها و ذرا البعاداه •
- لمركان نفع سعاد عني • لمصروف ونفعي عن سعاداه •
- الى الفاروق نيتي ليليل • ومروان الذي رفع العاداه •

فنبتم عرو ولم يرد عليه شيئا **نسبة هذين الصورتين**

صورت

- الماصحجي نزر سعاداه • لوشك فراقها و ذرا البعاداه •
- لمركان نفع سعاد عني • لمصروف ونفعي عن سعاداه •
- الى الفاروق نيتي ليليل • ومروان الذي رفع العاداه •

الشعر كجريير صبح به عيون عبد العزيز مروان والغنا لعز بن عبد العزيز اول طاق في حجر النبصر وفيه خفيف ثقيل يسيل الى عبيد

صورت

- عاق القلب سعاداه • عادت القلب ضعاداه •
- كلما عوبت فيها • او فحق عنها مئاداه •
- وهو مشغوف بعبداه • قد عصف فيها وزاداه •

الغنا لعز بن عبد العزيز خفيف ثقيل وفيه ثقل ثقيل يسيل الى المخذل

ذكر عمر بن عبد العزيز وثني من اخباره

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف و يكنى ابو حفص ولما ام حاصم بنت عاصم بن عمرو بن الخطاب وكان يقال له اعرق فربما كان في حفته ان يقال انصبر يا اعرق فذكر يحيى بن سعد الاموي عن ابيه ان عبد الملك بن مروان كان يؤثر عمر بن عبد العزيز ويرق عليه ويدينه وادخل عليه ردهه فوق ولده جميعا الا الوليد فغابته بعض بينه على ذلك فقال او ما تعلم لم فعلت ذلك قال لا قال ان

هذا

هذا سبيل الخلفاء يوم ما وهو اشجع بني مروان الذي يمل الارض عدلا بعد ان تملأ جورا فالى لاجبه وادينه **اخبرنا** محمد بن يزيد قال حدثنا الرباشي قال حدثنا سالم بن عجلان قال خرج عمر بن عبد العزيز يلعب فرمته بغلة على اجبينه فبلغ الحنجر امته امر عاصم فخرجت في خدمتها واقبل عبد العزيز بن مروان اليها فقالت اما الكبير يتخذها واما الصغير فيكره واما الوسط فيضيع لم يتخذ لابني حاضيا حتى اصاب بها تروى فجعل عبد العزيز يمسح الدم عن وجهه ثم نظر اليها وقال لها ويحك ان كان اشجع بني مروان او اشجع بني امية انه لسعيد **اخبرنا** الحسن بن علي قال حدثني محمد بن احمد الملقب في قال حدثنا عبيد الله بن سعد الدهري قال حدثنا مروان بن معروف قال انا ضرة قال سمعت مروان يقول اشجع بن عبد العزيز قال دخل عمر بن عبد العزيز وهو غلام اصطلب ابيه فضر به فرس على وجهه فاقى به ابوه يحل فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول لئن كنت اشجع بن امية انك لسعيد **اخبرنا** محمد بن العباس البرزدي قال حدثنا سليمان بن ابي شيح قال حدثنا مصعب الزبيرى قال كانت بنت لعبيد الله بن عمرو بن الخطاب تحب ابراهيم بن نعيم النخاع فأتها فآخذ عاصم بن عمر بن عبد العزيز فادخله منزله واخرج اليه ابنته حفصة وامر عاصم فقال له احترق فاحترق حفصة فزوجها اياه فقتل له تركت امر عاصم وهي اجملها فقال رايت جارية رايعة وبلغني ان ال مروان ذكروها فقلت لعلهم ان يصيدوا من دينا لهم فترجها عبد العزيز بن مروان فولدت له ابابكر وعمر وكان عنده وقتل ابراهيم بن نعيم يوم الحرة وماتت امر عاصم عند عبد العزيز بن مروان وتزوج احصا حفصة بعد ما انحلت اليه بمصر فمرت بايلة وبها محنت وموتوه وقد كان الهدي الام عاصم حين مرت به فانا تبته فلما مرت به حفصة الهدي لها فلم تبته فقال ليست حفصة من رجال من رجال ام عاصم فذهبت مثلا **اخبرنا** احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا ابو بكر الرمادي وسليمان بن ابي شيح قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث قال حدثني الليث قال لما ولعمر بن عبد العزيز يد بلحمته واهل بيته فاخذ ما كان في ايديهم وسوى اعيانهم الظالم فقهرت بنو امية المفاخر بقت مروان عمته فارسلت اليه انه قد بعنا في امر لا بد من انك فيه فانه ليدلا فانزلها على واهلها فلما اخذت مجلسها قال يا عمر انت اولي بالكلام لاننا احابنا فكلنا في كلامك يا امير المؤمنين

فقال ان الله تبارك وتعالى بعث محمد صلى الله عليه واله رحمة لم يعثر هذا الى الناس
 كافة فلما اتم اختاره له ما عنده فقبضه اليه وترك لهم نورا اشرفه فيه سوى انهم قاموا بترك
 النبي على حاله ثم وليهم فعمل على صاحبه فلما اول عثمان اشق من ذلك النهي فصرخ ثم ولي
 معاوية فسق منه الايضار ثم لم يزل ذلك النهي يسوق منه يزيد ومر وان وعبد الملك والوليد
 وسليمان حتى انضى الامر الى وقد يهين النهي الاضطر الى ما كان عليه فقالت له قد اردت كلامك
 مذاكرتك فاما اذ كانت هذه مقالتي فليست بفاخرة لك شيئا ابدا ورجعت اليهم فابلقهم كلاما
 وقال سليمان بن ابى شيبة في خبره فلما رجعت الى بني امية قال لهم ذوقوا مغيبة امركم في تزويجكم
 ال عمر بن الخطاب **اخبرنا** محمد بن خلف بن وكيع قال اخبرني عبد الله بن دينار مولى بني
 نصر بن معاوية قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل عن حماد الراوية واخبرني محمد بن
 الحسين الكندي خطيب القادسية قال حدثنا الربيع قال حدثنا اشيبان بن مالك
 قال حدثنا عبد الله بن اسحاق بن محمد بن حماد الراوية والروايات متقاربة بيان ولكن اللفظ
 للربيع قال دخل المدينة التمس العلم فقال اول من لقيت اكثر حمزة فقلت يا ابني صخر ما عندك
 من بضاعة فقال عندى ما عند الاضوص وضيب قلت فما هو قال هو الحق باخبارا فقلت
 انما لم يخف المصطفى نحوكم شهر انظروا عندكم كرم الالبسة لكم ذكروا قل من يفعل ذلك
 فاخبرني ضامسنتك ليكون ما تخبرون به حديثا اخذ عنك فقال انه لنا كان من امر عمر بن
 عبد العزيز ما كان قدمت انا وضيب والاخص وكل واحدنا يد ايسا بقية عند عبد
 العزيز واجابه لغير كان اول من لقيت اسلمة بن عبد الملك وهو يومئذ في العرب وكل واحدنا
 منا نظر في عطفه لا يشك انه شريك الخليفة في الخلافة وواحدنا ضيافتنا واكرم مشوانا
 ثم قال ما علمتم ان امامكم لا يعطي الشعر اشدنا قلنا قد جئنا الان فوجه لنا في هذا
 الامر وجهما فقال اذا كان ذوا دين المر وان قد ولي الخلافة فقد بقي من ذوى دنيا هم
 من يقضى حقوقكم ويفعل بكم ما انتم له اهل ففقدنا اهل بابه اربعة اشهر لا اضل اليه وجعل مسلمة
 يستاذن لنا فلا يوزن فقلت لو اقيت المسجد يوم الجمعة فحفظت من كلامهم ثم شئنا فانيت المسجد
 فاول من حفظ كلامه سمعته يقول في خطبة له لكل سفر زاد لا يحاله فتروذوا من الدنيا

لا الاخرة

لا الاخرة التقوى وكونوا من صابرين ما اعاد الله له من ثوابه وصقابه فعمل طلبا لهذا
 وخوفان هذا ولا يطولن عليكم الامد فتستوا قلوبكم وتنفاد والعدوكم واحملوا انما
 يطعن من مال الدنيا من وثق بالنجاة من عذاب الله في الاخرة فاما من لا يداوى جوجا الا اصابه
 جوح من ناحية اخرى فكيف يطعن بالدنيا اعوذ بالله ان امركم بما انهى نفسه فحصر صفقته
 وتبدد وضيقت وتظلم مسكني يوم لا ينفخ فيه الا الحق والصدق فارجع للمسجد بالبكا وبكى عجب
 حتى بلى ثوبه حتى ظننا انه فاحوتته بلغت الى صاحبه وقلت جدد لعمري من الشعر غير ما اعدد
 فليس الرجل بجديوى ثم ان مسلمة استاذن لنا يوم جمعهم بعد ما اذن للعامة وقد ظننا انما
 عليه بالخلافة فزد علينا فقلت يا امير المؤمنين طال النوى وقلت الفائدة وتحدثت بحقا انك
 انا وانا فودت العرب فقال يا كثر اما سمعت الحقول الله عز وجل في كتابه انما الصدقات للفقراء
 والمساكين والعاملين علىها والمؤلفة قلوبهم وفي القرب والفقراء من في سبيل الله وابن
 السبيل في رخصة من الله والله عليم حكيم فمن هو الا انك فقلت له وانا ما جئت ابن سبيل
 ومنقطع به قال اولت صيف ابني سعيد فقلت بلنى قال ما احسب من كان صيف ابره سعيد ابن
 سبيل ولا منقطع عابه ثم استاذنته في الافشاد فقال قل ولا تمل الاحقاق ان الله سائلك

- وليت فلم تسم علينا ولم تخف • بريا ولم يتبع مقالة تجرم
- وقلت فضدت الذي قلت بالذمة • فقلت فاضحى راجيا كل مسلم
- الا انما يكفى القبا بعد زيفه • من الاوذة البلاء بقاوت المقوم
- وقد ابست لعين الملوك بيابها • وابدت لك الدنيا يكف ومعصم
- وتومض احبانا بغير رخصة • وتبسم عن مثل الجمان المنظم
- فاحضت منها شمة من كائنا • سقتك مدونا من سهام وعلقم
- وقد كنت في اجيالها في صمغ • ومن يجرها من مزيد الموج مغمم
- وما زلت سباقا الى كل غاية • سعدت بها على البناء المقدم
- فلما اتيتك الملك عفووا ولم تكن • لطالب دنيا بعده من تكلم
- تركت الذي يقضى وان كان موقفا • وانثرت ما يبيع برباى مصمم

فاضرت بالفاني وشمرت للذي • اما ملك فربو من الهول اعظم •
 • وما لك ان كنت الخليفة وتانع • سوى الله من مال رقيب ولا دم •
 • سمالك هم في القواد مورق • صعديت به على المعالي يسلم •
 • فمابين شرق الارض والغرب كلها • مناد ينادي من فضيح واعجم •
 • يقول امير المؤمنين ظلمتني • باخذ لدينار ولا اخذ درهم •
 • ولا بسط كفت لاهر ظالم له • ولا انسفك منه ظالم ايلي بحجم •
 • فلو يستطيع المسلمون تقصوا • لك الشطر من اعمارهم غير ندم •
 • فغشت به ما حج لله زاكي • معد مطيف بالمقام وزمزم •
 • فادرج بهما من صفقة تبايع • واعظم بها اعظم بها ثم اعظم •
 فقال لي يا كثر ان الله سائلك عن كل ما قلت ثم تقدم اليه الاخص فاستاذنه فقال
 قل ولا تقل الا حقا فان الله سائلك فاشتهره

• وما الشعر الا خطبة من مؤلف • منطوق حق او منطوق باطل •
 • فلا تقبلن الا الذي وافق الرضا • ولا ترجعنا كالتساء الاراحل •
 • داينك لا تعدل عن الحق عينه • ولا يسهه فعل الظلوم المحاول •
 • ولكن اخذت الجهد جهدا كله • وتقوى امثال الصالحين الاول •
 • فقلنا ولم نكذب بما قد بد لنا • ومن ذابرد الحق من قول عادل •
 • ومن ذابرد التهم بعد صدوقه • على فوفه ان عار من نزع نائل •
 • ولولا الذي قد عودتنا خلافت • عطاريف كانوا كالديوث البواويل •
 • لما وخذت سرى ابرج حسيرة • تغل متون البيد بين الرواحل •
 • ولكن رجونا منك مثل الذي به • صرنا قد يمان دويد الاوائل •
 • فان لم يكن الشعر عندك عوض • وان كان مثل الدر من قول قائل •
 • وكان مصيبا صادقا لا يصيب • سوى انه يجي بنا المنازل •
 • فان لنا قرشي ومحض مودة • وصيرات ابنا مشوا بالمنازل •

فنادوا

فنادوا وعدوا التهم عن عمر زاهم • وارسوا عمود الدين بعد تمايل •
 • فقتلك ما اعطى الهيدة جملة • على الشعر كعينا من سديس وبازل •
 • رسول الاله للمصطفى بنبوة • عليه سلام بالضحى والاصائل •
 • فكل الذي عذرت بكيفيك بعضهم • وقلبك خيز من بجور السوائل •
 فقال له عمر يا اخص ان الله سائلك عما قلت جميعه ثم تقدمه نصيب فاستاذنه بالانشاد
 فابي ان ياذن له و غضب غضبا شديدا وامره بالحق وامره بالحقا بديق وامر له
 وللأخص لكل واحد بمائة وخمسين درهما وقال اني رايت في خبره فقال لنا عندى
 ما اعطيهما فانظر واحتي بخروج عطاي فاواسيكم منه فانظرناه حتى خرج فامر له وللأخص
 بثلاث مائة درهم وامر لنصيب بمائة وخمسين درهما فاذ اريت اعظم بركة من الثلاث
 المائة التي اتيت بها وصيغة فعلتها الغنا فبعها بالف دينار همي عبد العزيز بن
 احمد قال حدثنا احمد بن الحارث الخزاز عن المدائني قال قال دكين الزاجر استحدثت عمر
 بن عبد العزيز وهو والى المدينة فامر لجنس عشرة ناقة كوايم وكوهت بصن الفجاج
 ولم ينظب نفسه بييعهم فقدمت علينا رفقة من مصوننا التهم فقالوا ذلك انيك
 ونحن نخروج الليلة فابقته فودعته وعند شيخنا لاهر فمما افقال له يا دكين انك لفي اقامة
 فان جرت الاكثر مما انا فيه فانتى ولك الاحسان قلت اشهدك بذلك قال اشهد الله به قلت و
 من خلقتك قال هذين الشيخين فاقبلت على احدهما فقلت من انت حتى عرفك قال سالم بن
 عبد الله بن عمر فقلت له لقد استمنت لشاهد وقلت للاخ من انت قال ابو يحيى مول
 الامير فخرجت الى بلدى بصره فرجى الله في اذنا بن البركة حتى اعقدت منهن الابل
 والعبيد فاتي ليضجر افلح اذا ناع ينعي سليمان قلت ممن القائم بعده قيل عمر بن
 عبد العزيز ففوجعت نحوه فلقيني جوي منصر فامر عنده فقلت بالبر احرزة من اين
 فقال من صد من يعطى الفقرا ويمنع فانظمت فاذا هو في عرصة دار وقد احاط
 به الناس فلم اخلص اليه فناديت •
 • يا عمر الخيرات والمكارم • وهم الذسابع العظام

• الخ امره من قطن بن ذارم • طلبت دبري من اخ المكارم •
 • اذ نبتني والله غير مريم • عند ابو يحيى وعند سالم •
 فقاه ابو يحيى فقال يا امير المؤمنين لهذا البدوي عندي شهادة عليك فقال اعرفنيها
 ادن يا دكين انا كما ذكرت لك ان نفسي لم تنل شيئا قط الا تاتت لما هو فوقه بنفسه تنوت
 الى الاخرة والله ما زلت من احوال الناس شيئا ولا صدق الا الفادهم فخذ ضمها
 قال فوافقه ما رايت الفاك ان ابوك عنها قال ودكين الذي يقول •
 • اذ لم يرد من اللوم عرضة • وكل ردا يرد به جميل •
 • وان هو لم يرفع عن اللوم نفسه • فليس الحسن الثناء سبيل •
 الحري عن الزبير عن هرون بن صالح عن ابيه قال كنا نقطع الغسال الدرهم
 الكثيره حتى يفسل ثيابنا في اثرياب محمد بن عبد العزيز من كثرة الطيب الذي منها يعبي
 المسك قال ثم رايت ثيابه بعد ذلك وقد ولي الخلافه فرايت غير ما كنت اعرف
 محمد بن العباس الزبدي قال حدثنا الرباشي قال حدثنا الاصمعي عن نافع بن ابو نعيم قال قدم
 عبدالله بن الحسين بن الحسن عن محمد بن عبد العزيز فقال انك لا تقنم اهلك شيئا خيرا من
 نفسك فارجع واتبعه حواججه قال الرباشي واخبرنا نافع بن علي قال حدثنا ابو احمد محمد بن
 الزبير الاسدي عن سعيد بن ابان قال رايت محمد بن عبد العزيز اخذ شيرة عبدالله بن الحسن
 وقال اذوها عندك تشفع يوم القيامة حدثني ابو عبيد الصيرفي قال حدثنا الفضل بن الحسن المصوري
 قال حدثنا عبد بن عمر القواريري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابان القرشي قال دخل عبد
 بن حسن على محمد بن عبد العزيز وهو حديث السن وله وفرة فوقع مجلسه واقبل عليه وقضى
 حواججه ثم اخذ عنكته من مكانه فغمرها حتى اوجعه وقال له اذوها عندك للشفاعة
 فلما خرج لامته اهله وقالوا فغلت هذا بغلام حدث السن فقال ان الشفة حدثني حتى
 كان اسمع مصود من في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما فاطمة بضعة مني فبشرها وانا اعلم ان
 فاطمة لو كانت حية لشرها ما فعلت بلقيها قالوا فما معنى اعلم ان فاطمة وقولك ما قلت قال انه
 ليس احد من بني هاشم الا وله شفاعة فترجوت ان اكون في شفاعة هذا **اخبرنا محمد بن**

العباس

العباس الزبدي قال حدثنا محمد بن شبيب قال حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن محمد بن علي
 قال اخبرني يونس بن عيسى بن مروق قال كنت بالشام زمن ولي محمد بن العزيز وكان يختار صرة
 فكان يعطي الغرلماقي درهم قال فحدثته فوجدته مستكنا على ازار وكساء من صوف فقال
 لا من انت قلت من اهل الحجاز قال من ايتهم قلت من اهل المدينة قال من ايتهم قلت من قرش قال من
 ايت قرش قلت من بني هاشم قال من اي بني هاشم قلت مولى علي قال من علي منك قال من قلت ابن
 ليد طالب نخس وطرح الكساء ثم وضع يده على صدره وقال انا والله مولى علي ثم قال اشهد على
 عدد من ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه
 ثم دعا ابن مزامم وقال كم نعطي مثله قال ما في درهم قال اعطاه خمسين دينارا مولاهم على ثم
 قال في فزواتي قلت لا قال وافرض له ثم االحى بلادك فانه سيأتيك انشا الله نقله ما ياتي
 غيره قال ابو زيد حدثني عيسى بن عبدالله قال حدثني ابي عن ابيه قال قال ابو وليد غلام يوم
 قام محمد بن عبد العزيز فغدت عليه فقلت له ولدي في هذه الليلة غلام فقال لي من قلت من
 التغلبية قال فب لا اسمه قلت نعم قال قد سميت اسمه وغلته غلامي مورا وكان نوبيا فاصفتم محمد بن
 علي بعد ذلك فولاه اليوم هو ابنا **اخبرنا محمد بن العباس** قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد
 قال اخبرني موسى بن عبدالله بن حسن قال كان محمد بن عبد العزيز يراني اذا كانت له حاجة انه ان ترد
 له بابي فقال له انا اقول لك اذا كانت لك حاجة فرفع بها الى فوافقه الله لا استحي من الله ان يراك على
 بابي **اخبرنا محمد بن عيسى** قال حدثني الكزالي قال حدثني العمري عن العتبي عن ابيه قال لما حضرت محمد بن
 عبد العزيز الوفاة جمع رده حوله فلما راهاهم استعجب ثم قال يا بني راجع من خلفهم بعدى ففر فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا امير المؤمنين فتعجب فغلت واخبرهم بما هم غلتم احد في حياتك ولا يرتجبه
 الولد بعدك فظفر اليه نظرا معضب متعجب وقال يا مسلمة منعتهم اياه في حياته واشتبه به بعد
 مما كان ولدي بين رجلين اقام طبع الله فافقه له شأنه ورافقه ما بكفيه او ماض فلما كنت
 لا عيبتهم على معصية يا مسلمة ان حضرت ابالك يوم دفن محمد بن عيسى عند قبره فرايته قد انفضت الى امر
 امر الله داعي وهالني بغاهدت الله ان الاعمال عمل عبدان وليت وقد اجتردت في ذلك حيا في
 وارجوان النفس الاصف من الله وحقرا قال مسلمة فلما دفن حضرت دفنه فمات في من شأنه حتى حلتني

• قفا لعرض منازك من سليمان • دوار بين حومل وعزازاه
 • ذكرت به التباين والبلية فلم يرد التباين بها من اذا
 • فان تشبث الذباية امر زيدا فقد لا يثبت انا ما شذرا

عرض من الوافر اشهر لاشرب بن ميله وما ذكر ابن الاثير وابو عمرو والسيباني وصحى ابن الاعراب انه
 سمع بعض بني ضبة يذكر نقال ابن ابي ربيعة الضبي والغضائري بن عبد العزيز رمل بالوسطى ع الشا
 وحش وعينهما في نسخة عمر بن بانه التثانية مخرج رمل بالنصي **نسب الاشرب بن**

ربيعة وبخار ربيعة امه وهي امه خالد بن مالك بن ربيع بن سلمة بن جندل بن فضال بن
 بن دار وهو الاشرب بن ثور بن ابراهيم بن عبد الدار بن جندل بن فضال بن دار وهو النسب
 قال ابو عمرو وولدوا بها بنو عمرو انما كانت سبيته من سببايا العرب فولدت لثور بن ابراهيم ربيعة
 نقر وهم رباب وبخار والاشرب وسويط وكانوا من اشق الاضوة في العرب لسانا ويدا ووجاهيا منبع
 وكثرت اموالهم في الاسلام وكان ابوهم ثورا يتبع ربيعة في الجاهلية فغزوهم اعظمها حتى كانوا اذا
 وردوا من حياة انصمان خطر واعلى الناس ما يريدون منه وكانت لربيعة قطيفة حمراء كانوا
 ياخذون للهدب من تلك القطيفة فيلقونها على الماء اي قد سبقنا الا هذا فليرده احد لعزهم
 فياخذون من الماء ما يحتاجون اليه وما يستغنون عنه فوردوا في بعض السنين الى مياة
 انصمان وورد معهم ناس من بني قطن بن فضال وكانوا بنو قطن بن فضال بنو زيد بن
 فضال بنو اسنان بن دارم خلفا وكانت الامجاد خلفا عليهم وهم جندل وجرول وصخر بنو فضال
 فاورد بعضهم بغيره فاشرفه حوضا قد خطر واعليه وبلغتهم ذلك فغضبوا منه واجتمعوا واحدا
 واجتعت الاخلاق عليهم فاقبلوا الاشد يد اضر رباب بن ربيعة راسه في رمل بنو قطن
 بالبريدك وانه بدت له لهما ابن قراد بن محزوم وقال رباب في ذلك

• ضربته عيشة الللال • اولد يوم عدو من شوال
 • ضرب يا علي راسه بالبريدك • تمت ما ايت ولا ابال
 • الا يوب اضرا ليا له • جمع كل واحد منهما الصاحبه فكانت بنو قطن يابني جرول
 • ويابني صخر ويابني هذاف ضرب صاحبكم صابرا لانه يردكم بموت هذا امر عيش فاقصفونا

فلا التزم

فاجل القوم ان يغفلوا فاقبلوا يومهم ذلك الما قبل وكان ابن اشيم اخو بني جرول وهو سببهم خرج في
 حاجة له فلقية بعض بني قطن فاسره واتر به اصحابه فقال فضال بن جرول يابني قطن اطعوا سنة
 اليوم واعصوا ما ابدا قالوا نعم فقال فقال ان هذا لم يشهد شهركم ولا حرمكم ولا يحل لكم دمه وان
 قومه احد من يقاتلكم وشوكتهم فخذوا عليه العهد ان يصرفهم عنكم وخالوا سبيله وتالسوا
 افعلوا ما اريدت فانا ه فضال بن جرول فقال له يابني اسم ان قومك قد خالوا بيننا وبين حقدنا و
 قاتلوا دونه وقد امكنا الله منك وانت والله اولد دما عندنا من بني ربيعة فوالله لا نقولك
 او نطيعه في اسالك قال سل قال يجعل لاضر بن جرول جميعا فان لم يطيعوك انضمت
 ببني اشيم فان لم يطيعوك لا تبنتنا قال نعم فخرى سبيله تحت الليل فاناهم وهم بحيث يرى
 بعضهم بعضا فقال يابني جرول انضروا تعرضون على قوم يودون حقهم الا تقولوا لله والله
 لقد اسرنا القوم ولوا ادموا امره لكان فيه وفا بحقهم ولكنهم يكرهون حرمكم فلا يطيعوا اهلهم
 فانضروا منهم اكثر من سبعين رجلا فلما ادى ذلك بنو صخر ويابني جرول قالوا والله اننا لاطلع قوما
 ان قاتلتناهم وانضروا وتخاذل القوم فلما ادى ذلك الاشرب بن ربيعة قال ويلكم انضروا من حصر
 ليرضع سيدنا شفقون دما فكم والله ما به من باس فاعطوا قومك حقهم فقالوا نعم ورايب
 والله لتضربن فلحقن بعضيكم ولا نطق بايدينا لمجعل الاشرب بن ربيعة يقول ويلكم انتم كون دار
 قومكم في ضربته عيشة لم تبلغ سيدنا فلم تزل بهم حتى جاءوا برباب فذموا لابي قطن واخذوا منهم
 بابدال وهو المضروب فمات في تلك الليلة بايديهم فكتبه وارسوا للاعباد بن معمر وومالك بن
 ربيع ومالك بن عوف القعقاع بن معيد وعرضوا عليهم اذ لم يقدروا فقالوا وما الذي وصاحبنا حتى
 قالوا فان صاحبهكم ليس حتى فاصكوا وقالوا انظر ثم جاءوا بالرياب وقالوا وصيبتنا بما بدلك
 قال دعوا اصله قالوا اصله ارضيتم ثم قال امر والله انه لا ارضي لذو حابة وما صنعنا ان
 اريد في صلته الا ان نورا ان ذلك فرز من الموت فليضربني منكم رجلا شديد الساعد
 السيف ودهوم الا لاضر بن جرول بنو قطن يابني جرول
 بعد مقتل عثمان بن عفان فقال الاشرب يرفي اخاه ويلو قفسه في دفعه اليه لم يسكن الحرب
 • اصبي قلت حبرة من اجنكا • بان قسرت الليل التمام وتجزعا

• وبأية تنكي ربا باو قابل • جز الله خير افا عبت وامتعاه •
 • واضرب في الهيجا الا حسن الوفا • واطعم اذ امن المراضع جو عاه •
 • اذ اعترضا من اخنا اطعم • وديناو لم تشف الغليل فينفعاه •
 • قر و ناد ما والضيف منتظر القرى • ودعوة دواع قد ما انا سمعاه •
 • مددناو كانت ههفوة من حلونا • بتدي لا او الاضمة اقلعاه •
 • وقد لاصي قومي ونفسه قلوبه • بما قال رلي في رباب وضيغاه •
 • فلو كان قليلا من حديد اذابه • ولو كان من صم الصفا تصدعاه •
 مضى الحديث ونصحت من كتاب محمد بن الحسن الكاتب حدثني محمد بن احمد بن يحيى المكي في اسير قال
 لعمر بن عبد العزيز في سعاد سبعة احبان منها •
 • يا سعاد التي سبتني في ارضي • وراقدي هي لعيني رقادى •
 • وكنه رمل مطلق ومنها •
 • حظ عيني من سعاد • ابد اطول الشهاد •
 • وكنه رمل بالسبابه في مجرى البصو ومنها •
 • سبحان ربي سعاد • لا تعرف الوصل والوداد •
 • وكنه حفيف ثقيل ومنها •
 • لعري لمن كانت سعاد هي المنى • وجنة خلد لا يمل خلودها •
 • وكنه ثقيل اول ومنها •
 • اسعاد جودي لا شقيت سعاد • واجزى محبتك رافة ووداد •
 • وكنه حفيف رمل ومنها •
 • الما صاحبي نزل اسعاد • ومنها • ياد من قلبك من سليمانى •
 وقد ذكرت طريقتهم او قد روى عن عمر بن عبد العزيز حديث كثير وفتحه وحمل عنه اهل العلم
اخبرنا محمد بن جوير الطبري قال حدثنا عمران بن بكار الكلابي قال حدثنا خالد بن حبل
 قال حدثنا ابي عبد الله بن الوليد عن بصير بن اسماعيل عن بصير بن عمر بن عبد العزيز عن ابي بصير عن

جده عبد العزيز عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلعم من احبان تمثل له الرجال
 قياما فليلقوه معقود من النار **اخبرنا** محمد بن عمران الصيرفي وعني قال حدثنا العنزي قال
 حدثنا اوزين بن محمد ابو هاشم الغساني قال حدثني محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 عبد العزيز بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 نعم الا دام الخلل ومن حكوه انه صنع في شعره عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من لا يوثق به ولم يرو عن احد فلم يات باخباره في سائر رواياته وايضا في ابي بصير
 بحيث يصلح وانما العن الذي ذكر انه صنعه فهو •
 • ابلغ حبابه اسقر ريعها للطر • مال الفواد سوى ذكر اكرم وطول •
 • ان ساد ضحى لم املا بذكر كرم • او عرسوا في نوم النفس والفكر •
 في هذين البيتين ثقيل اول يقال انه لزيد بن عبد الملك وذكر ابن المكي انه نجابه وحك عن الهيثم
 بن عدنان بن يزيد بن عبد الملك لما راى حبابه بعلمها ولم يقدر على ابقائها خوفا من اخيه
 سليمان او من عمر بن عبد العزيز وقال منها هذين البيتين وهو راحل عن الحجاز وغناه فيها
 معبد فوصله بعد ذلك بما كان يفضيه واخذته حبابه وعينها عنه وذكر الهشام انه مما
 لا يشك فيه من اخباره بعد وقد مضت اخبار يزيد بن عبد الملك وحبابه في صدر هذا الكتاب
 فاستعنى في اتمادته ههنا ومن ههنا هم الوليد بن يزيد وله اصوات صنعها مشهورة وقد كان
 يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمسح بالدف على اهل اهل الحجاز **اخبرنا** الحسن بن علي
 قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني عبد الله بن ابي مسعود عن القطر بن محمد بن جوير
 قال حدثني من سمع خالد الصامة يقول كنت يوما عند الوليد بن يزيد وانا اعنيه
 • راني الله يا سلمى حيا • وهو يشرب حتى سكر ثم قال لاهات العود قد نغمة اليه
 فتناه احسن عننا فنفت عليه لسانه ودعوت بطبل فجعلت اوقع عليه وهو يضرب حتى وقع
 العود واخذ الطبل فجعل يوقع به احسن ايقاع ثم دعا بديف فاضربه وشمه به وجعل يضي اهراج
 طولين حتى قلت وقد عاش ثم جلس وقد ابصر فقلت يا سيدي كنت ارى انك تأخذ هذا ويخجل ان

تحتاج الى الاخذ عنك فقال اسكت ويملك فواته لمن سمع هذا منك احد ما رمت حيا لا قتلتك
 فواته واكثرت عن حق قتل **الخبر** يحيى بن علي بن يحيى قال اخبرنا ابو ايوب المدني قال ذكر ابو
 الحسن المدائني يحيى مولا العبلات المعروف بفيل وهو الذي غشى
 • ازرى بنا اننا شالت فعاقتنا • كان مقبيا بكم فلما قدمها الوليد بن يزيد سال
 عن احسن الناس غنا وحكاية لابن بهرج فيقول غنا قد عاه وقال له امش على الدف ففعل ثم قال له
 الوليد ها تم حتى اشدت به في اخطات فتومني فشي بر احسن من شيه قبل فقال له يحيى جلي فلي
 انزلني حتى اختلف اليك لا تعلم منك فن مشهور وضعته في شعره
 • وصفه في الكاس كان صفران • سبهاها الصبيبي من صقلان
 • تريك القذاة ومرض الانا • سترها دون لبس البنات
 لكنه فيه حفيف وعمل وبينه لاجد كامل ثالا فيقول بالسبابه في مجرى الوسطى عن اسحاق ويوفى
 ولعمري اذى منه فيقول اوله بالوسطى من يوفى والمشاخي وقد مضت اخبار مشروحة في المانية
 الصوت المختارة ومن دونت من خلفاء بني العباس صنعة الواثق بالله ولم يعمل حرك ذلك
 عن احد منهم قبله الا ما قدمناه سوء العبد فيه غير ابن حزم ذاته فانه حكى ان السقاج في
 للنصور وسائرهم ضا فانه فيه باشاعة لا يحسن بحصل ذكورها **الخبر** يحيى بن عبد الصو
 قال حدثني محمد بن احمد بن اسحاق قال حدثنا ابا عبد الله اسحاق بن ابيه قال دخلت يوما دار الواثق
 بغير اذنه لا موضع امر ان اذ ظله ان كان جالساً سمعت صوت عود من بيت وتر فالمر اراصن
 منه فظا فاطلع فاذا مر راسه ثم رده وصاح به فدخلت فاذا الواثق فقال انما سمعت صوت
 لم اسمع مثله قط احسنت الفنون وقال وما هو بما هذه فضلة ادب وعلم مدحه لا دليل واشتهاه
 اصحاب رسول الله صوره ورحمهم والتابعين بعدهم وكثر في حورم الله ومهاجور رسول الله فحب
 قتمعه مني قلت اي الذي شرفني بحضابك وجسد رايتك فقال يا فلان هات العود واطع اسحاق
 رطلان دفع الرجل الا وضرب وفتي في شعر لاجد العناهيه بلحن صنعه فيه
 • اصحف قبورهم من بعدهم • قس على النصيا والمجحف التمل
 • لا يدرفعون هواها من وجوههم • كأنهم خشب بالقاع مجدله

فترت الرطل ثم قت فذعوت له فاجلسي وقال اشترى ان سمعه ثانية فقلت اي والله فغنا ثانية و
 لوط ففعلت كما فعلت ثانية ثم ثالثة وصاح ببعض خدمه وقال اصل الاسحاق ثلثا ثم الف درهم
 فاضرت الى اهلك ليسر واسرورك فاضرفت بالذواهم • محمد قال سمعت احدهم يخمد بن الغزات
 يقول سمعت عريب يقول صنع الواثق مائة صوت مما فيها صوت ساوطة ولقد صنع في هذا الشعر
 • هل تعلمين وزاد الحب منزلة • تدلنا اليك فان الحب اقتضاه
 • هذا كتاب غنى طالت بليته • يقول يا مشككي بيتي واحزانني
 لخصائص الرطل تشبهه فيه بصنعة الاوانك **نسب هذه الصوت**
 الشعر ليعقوب بن اسحاق الديلمي الخزومي والغنا للواثق وصل بالوسطى من رواية المشاهي
 محمد بن القباس اليزيدي والحرفي بن ابي العلاء وعلي بن سليمان الاضغث قال حدثنا احمد بن يحيى تغلب
 قال قال زهير بن بكار كتب ابن ابي مسرة للمكي الاهل المدينة بيديتين وهما
 • هذا كتاب غنى طالت بليته • يقول يا مشككي بيتي واحزانني
 • هل تعلمين وزاد الحب منزلة • تدلنا اليك فان الحب اقتضاه
 قال زهير وكنت غائبا فاذا قدمت قال لاهل المدينة ذلك فقلت لهم اي كتب لكم كصاحبكم يعاتبكم فلا
 يحبوه اشتد به يعقوب بن اسحاق الربيعي الخزومي لنفسه
 • قال الوشاة لهند عن بصرنا • وليت افسح هوى هند وتفسنا
 • يعقوب ليس بمبتول ولا كلف • وبع الوشاة فان الذاء اضنا
 • هل بسوى الحب من هند وان تجلت • حب هند يري المحي وابلا في
 • قد كنت حين بد لي الخيل سيدتي • وقد تاليت به بيتي واحزانني
 • هل تعلمين وزاد الحب منزلة • تدلنا اليك فان الحب اقتضاه
 • فان نعم قلت ما اذكم ليدتي • وطاعة الحب ينفع كل عصبيا
 • قلت فدعنا بلا صوم ولا حلة • ولا سدود ولا حال هجران
 • حتى تشك وشاة قد روي بنا • واعلموا بل غنا اي اعلا
 ومن غنى الواثق باالله **صوت**

• خليلي عوجا من صدود الرواحيل • يجراء خروي وايكيا المنازل •
 • لعل الخذا والذمع يعقب راحة • من الوجد او يشغى البلابل •
 اشعر لذي الرمة والغال لوائق بافنه رمل مطلق فيجري الوسطى عن المشاي والاسحاق منها رمل
 بالنسابة فيجري البصبي والحن الوائيق منها الذي اوله البيت الثاني وهو النحن المحشور للسخ وله ردة
 فيلعل والحن اسواق اوله البيت الاول ثم الثاني وهو اسناده اسلكا وونه صياح **اخبرني** ابو احمد
 يحيى بن علي قال حدثنا ابو ايوب المدري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مالك الخزاز قال حدثني
 اسحاق بن ابراهيم الموصلي انه دخل على اسحاق بن ابراهيم الطاهري وقد كان يكلم له في خاصه فقصت
 فقال له اعطاك الله ايها الامير ما لم تحط به لانيه ولو بلغت رعدة قال فاشترى هذا
 الكلمة فاستعادها فاعادته قال مكنتها كم شاء الله وارسل الوائيق الى محمد بن ابراهيم بامر بالاشحار
 ايه في الصوت الذي مر لوان اتغنى فيه وهو •

• لقد تجلت حتى لو لسا التبا • فامر له بمائة الف درهم • فاقمت كم شاء الله
 ليس احد من مضمينهم بقدر علي ان ياخذ هذا الصوت مني فلما طال مقامي قلت يا امير المؤمنين
 ليس احد من هؤلاء المضمين بقدر علي ان ياخذ هذا الغنامي فقال ولمه ويحك قلت لا في
 لا اسحقه ولا استحقوا انفسهم به فاقفلت يا امير المؤمنين بالجارية التي اخذت امني وهي شجر التي كان
 اصداها للوائق وعمل لها اللصبة التي في ايدي الناس لاسحاق قال وكيف قلت لاننا اخذت في وتطيت به
 لها نفسا وهم ياخذوننا منها فامر بها فاخرجت واخذت على المكان فامر له بمائة الف درهم اخرى
 واذن لحن الاضربان وكان اسحاق بن ابراهيم الطاهري حاضر عنده فقلت له هل ودي ايها اعطاك
 الله يا امير المؤمنين ما لم تحط به لانيه ولو بلغت رعدة فالتفت لاسحاق بن ابراهيم فقال لي ويحك
 يا اسحاق تعيد لنا انما اقلقت ابي والله اصبره قاض اذاه مغنونا فاضربت الوجداد واقف حتى قدم اسحاق
 فحيتته مسلما فقال لي ذلك اسحاق تدي ما قال الامير للمؤمنين بعد حروك من صدود قلت لا
 يا امير المؤمنين قال قال لي ويحك كنا اتفقنا اناس عن ان نبعث اسحاق على الخنا فيفسده علينا هذه
 رواية ابو ايوب قال ابو احمد بن يحيى بن علي والخبر في شرح رجم الله عن اسحاق انما قال ما صنعت الخنا في
 • خليلي عوجا من صدود الرواحيل • عنيتة الواائق فاستحسنه وعجب من صحة قصته

ويكث صوتها اما تم قال لي بالاسحاق قد صنعت لحناني صوتك وفي اقامه امر فمضيت به فقلت
 امير المؤمنين بعصنت الى الخني وسجته عندي وقد كنت اسنادتته صوتا في الاضربان
 الى بعد اذ ان العيت اللحن الذي كان امرني بصنعه في •

• لقد تجلت حتى لو لسا التبا • فمغني ودا فغني بذلك فلما صنع لحنه الرهبة •
 • خليلي عوجا من صدود الرواحيل • قلت له يا امير المؤمنين قد والله اقتضت ورتة •
 فانك لي بعد ذلك قال ابو الحسن بن علي بن يحيى قلت لاسحاق فاما الجرد الا ان لحنك فيه اوله فله فقال
 لحن الجرد قسمه واكثر عهد لحنه اظرف لانه جعل رده من نفس قسمته فليس بقدر على ادائه
 الا يمكن من نفسه قال ابو الحسن فتاملت اللحنين بعد ذلك فوجدتهما كما ذكر اسحاق
 قال وقال لي اسحاق وما كان يحضر مجلس الواائق علم منه بالغنا فاما نسبة هذين الصوتين
 فان احدهما قد مضى او مضت نسبه والاخر •

• ايا طشر الموق انذني من القى • فها فقلت بغنى سقا ما او علت •
 • لقد تجلت حتى لو لسا التبا • فذى العين من ضاحي الزا لياضات •

اشعر لحن ابي روه اسحق عنده ولم يذكر اسمه والناس يغفلون فينسبون الي كثير ويظنونه
 من قصده التي اولها •

• خليلي هذا ريم عزرة فاعقلا • فلو صيحا شرا بيكيجت حملت •
 وهذا خطأ من قال ذلك والغال للوائق فاني تقليل بالوسطى ولا اسحاق في البيت الثاني وبعده
 بيت الحمد اسحاق به من شعر •
 • فان تجلت فاجعل منها اسمده • وان بذلت اعطت قليلا او اكدت •

اخبرني يحيى بن محمد بن محمد بن ابو جعفر بن الدهقانبة النديم قال كان الواائق •
 اذا اراد ان يعرف صنعة على المنحى نسبها الى غيره وقال وقع البيا صوت قديم من بعض •
 العجايز باسمه فايام من بغنيته اياه وكان اسحاق ياخذ نفسه بقول السخي في ذلك اشد •
 اخذ فان كان جيدا من صناعته فرضده ووصفه واستحسنه وان كان مطرا او فاسدا •

او متوسطا ذكر ما فيه وبما كان للواتق فيه هو في مسئلة عن تقويمه واصلاح فساده وربما
اطرحه يقول اسحاق فيه الى ان وضع لنا في قول الشاعر

لقد بخلت حتى لو ابى سألها قدى العين من ضاحي الراب لضفت

فاجب به واسمحه وامر بالفتين ففتوا فيه وامر بالثغاص اسحاق اليه من بغداد ليمعه
فكاده بحارف عنده وقال يا امير المؤمنين ان اسحاق شيطان ضيف داهية وان قولك له
فيما تصنع هذا صوت وقع البنا لا يخفى عليه به ان الصوت لك ومن صنعك ولا يوقع
في فهمه انه قد يم فيقول لك وبخضرتك ما بغاروب هواك فاذا خرج عن حضرتك قال لنا
صد ذلك فاحفظ الائق قوله ونغاضه وقال له اريد على هذا القول منك دليلا قال اننا

اقيم عليه الدليل اذا حضر فلما قدم بسوا جلس في اول مجلس المنع بحارف يعني لمن الائق لقد
بخلت حتى لو ابى سألها فزاد فيه زوايدا اضدت قسمته فاشد ديدا وضفت على
الواثق لكثرة زوايد بحارف في غنائه فماله الائق عنه فقال هذا غنى فاسد غير مرضي
عنه فغضب الائق وامر باسحاق فسيح حتى اخرج من المجلس فلما كان من عند ذلك فريده للرائق
يا امير المؤمنين ان اسحاق رجل ياخذ نفسه بقول الحق في صناعة على كل حال استاة لوارثه
لا يخاف في ذلك ضرر ولا يجرؤا ففعلوا ذلك منسوخ وقد كان محارفا عندك فزاد في صد
الصوت من زوايده التي تعرف وتركي في الصراع لثاني على حاله ونقص من البيت الثاني وقد

تبيعت ذلك وانما عرض على النبي واغنيه اياه على محبة واسمع ما نقول وما زالت تلتطف للواثق
حتى رضي عنه وامر باحضاره ففتته اياه فزيد تكاضعه الائق فلما سمعه قال هذا صوت صحيح
الصنعة والصحوة والتجربة وما هكذا سمته في المرة الاولى ثم اخبر الائق عن مواضع فساد
وابان ذلك له فاقهه وغننه فريده عدة اصوات من الحديث والتقديم كلها يقول فيها ما عنده
من مدح لبعضها وطعن على بعض فاستحسن الائق ذلك واجازته يومئذ عليه وحياه وجفا
محارفا مدة لافله به وقد اجتمع الحسن بن علي بن يزيد بن محم الملهيني هذا الخبر فذكر
ذكرته ههنا وفي الغائضه اختلاف وقد تقدم ذكره وابتدأناه في اخبار اسحاق والابيات الثانية
التي عني فيها الائق واسحاق الشد فيها على من سليمان الاخفش وعلي بن هرون ابن

على بن يحيى

على بن يحيى عن هارون بن يحيى عن ابيه عن اسحاق الامري فاشد فاما محمد بن النباس الزبيدي
قال اشده احد من يحيى انقلب لبعض الاعراب

- الا قاتل الله الحامة غدوة • على الغصن ما ذا اصبحت حين غنت
- فغنت بصوت اعجى فبجيت • صوابي الذي كانت ضلوعي اكنت
- فلو قطرت عير امر من ضباته • دعا قطرت عيني دما وملت
- فاسكتت حتى اوتيت لصورها • وقتك اربنا هدي الحامة صنت
- ولي رفرات لربيد من نلتني • بسوق الى ناري التي قد نزلت
- اذا قلت هدي زفرة اليوم قد • فن لي باضري في غد قد اظلت
- ايا مشر الموق اعني على التي • بها فلتك نفسي ستا ما وعلت
- لقد بخلت حتى لو ابى سألها • قدى العين من ساني لراب لظنت
- فقلت ارحلا يا صاح فليعني • ارى كل نفس اعطيت ما عنت
- حلفت لها بالله ما لم واحد • اذا ذكرته احضرت للليل انت
- وارجدا عرابية قد فت لها • صروف النوى من حيث لم تلك ظنت
- اذا ذكرت ماء الغضاة طيبه • وبطوى الحصى من بطوى اخذت انت
- فاعظم من وجدتي لها غيرتي • اجمع احشائي على ما اجنت

اجتمع محظرة وابن ابي الازهر ويحيى ابن علي والحسين بن يحيى قالوا جميعا احضرا احاد
بن اسحاق عن ابيه وقد جمعت روايتهم هذا الخبر وزدت فيه ما نقصه كل واحد منهم حتى كملت لنا
قال مارصيني احد من الخلفاء بمثل ما وصلني به الائق ولا كان احد منهم يكرهني اكرامه ولقد غنيت
لحني • لعلك ان طالت حياتك ان ترحى • بلادنا من ابيدي الليلي ومحضر
• فاستعاده من جملة لا يشرب على غيره ثم وصلني بثلاث مائة الف درهم ولقد قدمت عليه
في بعض قدماي فقال لي وبجيت يا اسحاق ما اشتقت الي فقلت بلى والله يا سيد فقلت في ذلك
اياتان امرتني اشدها فقال هات فاشدته

• اشكوا الى الله بعددي عن خليفته • ويا اقا سيبه من هم ومن كبره

• لا استطع رصيلا ان همت به • يوم اليه ولا اقوس على السفر •
 • انوي الرصيلا اليه ثم ينعني • ما احدث الدهر والايام في بصري •
 ثم استاذنته في الشاد فصيدة امتلصته بها فاذا لي فاشدته قصيدة التي اقول فيها
 • لما اربت بانحامي اليك هوى • قلبي جنبنا الى اعلى واو لا دي •
 • ثم اعزمت قلم احفل بيمنهم • وطالت النفس عن فضل وحماد •
 • كم فخر لا يريك الخيرا فرد في • هما رخص باصرى بعد افراد •
 • فلوشكرت ايا ديك وانفكم • لما احاط بها وصفي وعدادي •
 • لا شكرك ما عاير النجوم وما • حدى على الصبح في نوال دج حاد •
 قال على بن بجو خاصة في خبره فقال لى احمد بن ابراهيم يا ابي الحسن اخبرني لو قال الخليفة لا سخي
 فضلا وهاد اليس كان يفتحه اسحاق من ذماته فلقها وتختلف شاهدها قال اسحق ثم اخذت مع
 الواثق الى الخيف فقلت يا امير المؤمنين قد قلت في الخيف قصيدة فقال هاتهما فاشدته قولي
 • يا اركب العيس لا تفعل بنا وقت • يحي دار السعدى ثم تصرف •
 • لم ينزل الناس في سهل ولا جبل • اصفى اهواء ولا اعدى من الخيف •
 • صفت بيروم جرفي جوا بهنا • فالبر في طرف والبحر في طرف •
 • ما ان يزول نسيم من يمانية • يا تيك منها براء روضته اذق •
 حتى انتهت الى مدية فقلت وقد انتهت الى اقولي فيه •

• لا يحسب الجود يقني ماله ابدا • ولا يرمى بذي ما يحوي من الشرف •
 فقال لى احسن يا ابي محمد فكتاني وامر لى بالف درهم واخذوا الى الصلحة التي يقول بها ابو
 • فالصلحة من اكناف كلواذا • وذكوت الصبيان وبعدي اذا نقلت •
 • انكي على بغداد وهي قريبة • فكيف اذا ما ازودت منها غدا بعدا •
 • لعمرك ما فارقت بغداد عن • لو انا وجدنا من نزلت لها بدا •
 • اذا ذكرت بغداد نفسي قطعت • من الشوق واكادت تمت بها وجلا •
 • كفى اخرنا ان رجتم تشتم لها • وداعا ولم تحدث لنا كتمانها عدا •

فقال لي يا موصلي قد اشقتك الى بغداد فقلت لا والله يا امير المؤمنين ولكنني اشقتك الى الصبيان
 وقد حضرني بيتان فقال هاتهما فقلت •
 • حننت الى الاضحية الصغار • وشانك منهم قريبا المزار •
 • وكل مفارق يزداد شوقا • اذا دنت الديار من الديار •
 فقال لي يا اسحق صر لي بعد ان تم شهر ارح صبياناك غم عدالينا وقد امرت لك بماية الف درهم
اخبرني بحظيرة عن ابن حمدون ان اسحاق كان يحضر مجالس الخلفاء اذا جلسوا للشرب في
 جملة المتعبين ويعوده معه الى ايام الواثق فانه كان اذا قدم عليه يجتمع الجلسا بغير عود و
 مديفة الواثق ولا يفتر حتى يقول له عن فانا قال له عن جاتوه بعود فقني بسواذ فرغ ورفع
 العود من بين يديه اكراما له من الواثق **اخبرني** الحسين بن يحيى وسواسته به الموصلي عن
 حماد بن اسحاق قال كتب حمدون بن اسماعيل الى ابي ان امير المؤمنين الواثق يا امران فتع لى لنا
 في هذا الشعر لقد تجلت صى لوانى سالتها وقد كان الواثق عنافه ننى ليحيى فقني فيه ابي فلما سمع
 الواثق قال افسد علينا اسحاق ما كنا نجبتا به من غناتنا قال حماد ثم لم اعلم ان ابي صنع بعده لى حكاية

ومن مشهور غائب الواثق

صوت

• سقى العلم الفرد الذي في ظلاله • غزالان مكحولان منى تلافات •
 • ارغمتها اختلا فلم استطعهما • ورميا فغانا بقدر مياي •
 وحنه فيه من التليل الاول ولا سخي فيه رمل **اخبرني** محمد بن خلف بن المزيان قال صدقنا
 عبد الله بن ابي سعد قال اخبرني محمد بن منصور بن علي القريشي قال اخبرني جعفر بن عبد الله بن
 جعفر الهاشمي عن اسحاق بن سليمان بن علي قال لقيت اعرابيا بالسية فصيحيا فاستخففته واماك
 فاذا هو مصغر شارب نحل الجسم فاستشده فاشدته فاشدني الشبي عن استكراه مني فقلت له ما
 بالاك فوالله انك لفصح فقال ما ترى الجليلين قلت بل في ظلالها والله ما يمنعني من اشدادك
 ليشغلني ويذهلني عن الناس قلت وما ذاك قال بنت عم لي قد تبنتني ورضيت والله اني لانا في على
 ساعا ما ادر بما في السماء انا في الارض ولا ازال ثايب العقل ما لم يجامر ذكروها فلي فاذا افرغ يطلب عولبي

وحزب عبي بالي فامنعك منها اقله ما في يدك قال والله ما يعني غير ذلك قلت كم مرها قال
ثلاثة قلت فاناد فعا اليك اذ التذ فعا اليهم قال والله لئن فعلت ذلك انك لا عظم اناس على
منه فعدت ذلك وانشدت ما قال فيها فانشد في اشياء كثيرة منها قوله

سقى العلم الفرد الذي في ظلاله غزوات مكحول لان سرتلفات
الابيات قلت له يا اعمرابي والله لقد قلت بقولك فقال لبي وقد قلت في وانا بقي من العبا
ان لم اقم بامرئ ثم دعوت بمركب فركبته وحملت معي الاعرابي فصرنا الى الجارية في جماعة من اصلي
وهو الي حتى زوجته اباه وضمت عنه الصداق واشتريت له مائة ناقة فسقطها عنه واقت
عندهم ثلاثا ونحرت لهم ثلاثين حوزا ووهبت للاعرابي عشرة الاف درهم وللجارية مثلها قلت
استعينا بهذا على لثا لكا وانصرفت فكان الاعرابي يطوفنا في كل سنة وامرأته تاهب له
واصله وينصرف

ومن اغانيه

- ذكاع وجد الرزق عن احمد بن ابي العلاء عن محارب انه اخذ عنه
- كلتاها حليب العصير فعاطني بزجاجة ارضاهما للفصل

يروي كلتاها حليب العصير وحلب العصير ويروي للفصل والفصل والمفصل والمفصل الواحد من
المفاصل والمفصل هو اللسان ذكر ذلك علي بن سليمان الاخفش عن محمد بن الحسن الاحول
عن ابن الاعرابي الشعر لحسان بن قابت والقائل للرائق خفيف رمل بالنصر وفيه لآبراهيم
الموصل في بحر الوسطى وهذه الابيات من قصيده حسان المشهورة التي يمدح بها جنة
وارها • اسألت رصم الدار لم يتقال • وهي من مفاخر المديح منها قوله
• اولاجفنة عند قبر ابيهم • قبر ابن مارية الكرمي المفضل
• ليسقون من ورج البريعين عليهم • كما ساء تصفق بالحق السلسل
• بيض الوجوه كريمة النباهم • شمم الاثرف من الطراز الاول
• ليشقون ما تهره كلابهم • لا يسيرون عن السواد المقبل

فتحة من كتاب الشاهنجد بن علي بن عليل القزويني قال حدثني احمد بن عبد الملك بن ابي
السعدي قال حدثني ابو طيبان الخثابي قال اجتمعت جماعة من الخ على شراب لهم فتنقحوا منهم بشعر
الصال

- ان التي عاطقتني فرددتها • قلت قلت فقاتها لم تقتل
- كلتاها حليب العصير فعاطني بزجاجة ارضاهما للفصل

فقال رجل من القوم ما معنى قوله ان الذي عاطقتني فجلها واحده ثم قال كلتاها حليب العصير
فجلها اثنتين فلم يعلم احد منا الجواب فقال رجل من القوم انرا تطلق ان بات وبيتا القاب
عبيد الله بن الحسن عن تفسير هذا الشعر قال فاسقط في يده بنا ليمينه ثم اجتمعنا على بيان
عبيد الله لثاله عن تفسير هذا الشعر قال ابو طيبان في دنني بعض اصحابنا السعديين قال فا
تيناه نخطي اليه الاحياء حتى ايقناه وهو في مسجده يصلي بين العشاءين فلما سمع حسنا او
حزوا في صلاته ثم اقبل علينا وقال حاجتكم فبدع رجل منا كان احسنا بديته فقال نحن قوم عن
الفاضي نزعنا اليك من طرف البصر في ضاحية مهمه فيها بعض الشيء فاذا اذنت لنا قلنا قال قولنا
فذكر يمين الرجل والشعر فقال اما قوله ان الذي ناولتني الخبز وقوله قلت يعني مزجت بالماء
وقوله كلتاها حليب العصير يعني به الخبز وجزاها فالخز عصير القرب والماء عصير اللب الخ قال الله

- عز وجل وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا انصرفوا فاذا اشتتم
- محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن يزيد المهدي عن ابيه قال غنى محارب يوما بحضرة الواثق
- حتى انا الليل جاضوته • وجارت الجوزاء والمرزم
- خرجت والوطي في كسا • يفتاب من مكنته الامرقم
- فاستلم الواثق الشعر واللمح فصتح في نحو
- قالت اذا الليل دجى فانتا • فجيتهما حين دجى الليل
- خفي وطى الرجل من حارس • ولو دري اصل بي الويل

ولحنه فيه من الرمل ورضح الناس فيه الحان ابعده منها العريب خفيف رمل ومنها ثقيل اول
اعلم من هو سمعت ذكرا ومحمد بن ابراهيم فريضنا نره وذكر انها اخذها عن احمد بن ابي العلاء
ولا ادري لمن هو **اخبرني** محمد بن يزيد بن الازهر قال حدثنا حماد بن اسحاق قال حدثني
ابي قال سرنا الى بر من مرابي بعد تدوي من الحج قد دخلت الى الواثق فقال يا بشي طرقتي من
احاديث العرب واشعارهم قلت يا اير المومنين جلس ارنق من الاعراب في بعض المنارل فآذني

قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن يزيد المهدي عن ابيه قال غنى محارب يوما بحضرة الواثق

سقى العلم الفرد الذي في ظلاله • غزالان مكنتيان من تلقات •
 اذا انا التبا جدي تواصل • وطرفاها للريب مسرقات •
 اربعة ما خذل فلم استطعها • وروبا قفانا في وقد قنات •
 ثم تنفسنا طنت انه قد نطق حيا زيمه فقلت مالك مالك يا بنت وامي فقال ان بي
 هذين الجليلين شجنا وقد حيل بيني وبين المرور ونذير ادي وانما اصنع بالنظر الى الجليلين فعلا
 بها اذا قدم الحاج ثم مجال بيني وبين ذلك فقلت له زيني فاقلت في ذلك فاشد في
 اذا ما وردت الماء في بعض اهله • حضور فعرض بي كأنك نازح •
 فان سألت عن حضور فقل لها • به غير من دابة وهو صالح •
 فان اسرى الواثق فكنت له الشرحين فلما كان بعد ايام دعاني فقال قد منع بعض عجاير دانا
 احد الشعيرين لحننا فاسمعه فان ارتضبه اخرناه وان رايت فيه موضع اصلاح اصلحه ففني
 لناس من رياء لست اراه فكان في نهايته الجوده وكذلك كان يفعل اذا ضاع شيئا فقلت له
 احسن والله صانه يا امير المؤمنين ماشا فقال بجيا في فقلت وجيالك وصلقت له باروق
 وامري برطل فشرته ثم اخذ العود ففتاه ثلاث مرات وسقاني ثلاثه ارطال رامري بثلاثين
 الف درهم ثم قال هل قضيت حق هديك فقلت نعم يا امير المؤمنين فا طال الله بقال وتم نعمتك ولا
 افقدت ما منك وبك ثم قال كنت لم تقض حق جلبك اميراني ولا سالتني معونه عن امر وقد
 سقت ما بينك وكتب بحجوه الا صاحب الحج ازم مرت باحضاره وخطبه المرأة له وحمل صداقتها
 الى اقربها عنه من مالي فقبلت يده وقلت السبق الى المكاهم لك واذت اولى بها من غيرك وبت
 ساير الناس صنعت الواثق في هذين الشعيرين جميعا من الرسل

تسبته ما في هذه الاخبار من الاغاني
 • منها الصوان اللذان في الاخبار المتقدمه •

صوت

• حتى اذا الليل جاضوه • وغابت الحوزاء والمرزوم •
 • اقبلت والوطي في صكا • بنشاب من امكنه الارقم •

ذكر يحيى

ذكر يحيى الكندي ان الحسن لابن سيرج روى بالسبابه في مجري البصر وذكر الهشام بن محمد بن احمد
 بن عبيد الله بن عمار بن اسما عجل بن بؤنس وغيره قالوا احدنا عمر بن شيبه في سفينه في العراه ومعه
 مغنيه فلما صاروا في بعض الطريق قالوا للشيوخ معنا جارية لبعضنا وهي مغنيه فاصينا ان نسمع
 منها فافكتنا فان اذنت فقلنا قال انا اصدق الى ظلال السفينه فاصنعوا انتم ما شئتم فضعوا
 واخذت الجارية عودها ففقت •

• حتى اذا الصبح بدا ضوءه • وغابت الحوزاء والمرزوم •
 • اقبلت والوطي في صكا • بنشاب من امكنه الارقم •

فطرب بالشخ وضاع ثم روى بنفب بئسابه في العرات وجعل يغوص ويطفو ويقول انا الارقم
 انا الان رعم والقوا انفسهم ظلفه فجعلوا في ما استخرجوه وقالوا له يا شيخ ما حملك على ما صنعت
 قال اليك عني فاني والله اعرف من معاني الشعر ما تعرفون وقال اسمعيل في خبره فقلت له اذا ضاع
 فقال دب من قديمي الى طراسي كدبيب التمل ونزل في راسي مثله فلما ورد اعلى قلبي لم اعقل ما
 عملت فاما حاني الخمر من الصنع في قالت اذا الليل دجى فان لحن الواثق فهو المشهور وما وجد
 في كتب الاغاني فخره بل سمعت محمد بن ابراهيم المعروف بيزيد وفيه ذكوا وجه الرزاه بغيان فيه
 لحن من التليل الاول المرزوم منسألتها عن صانعه فلم يعرفها وذكر اسمها انها اخذاه عن احمد بن
 ابي العلاء واخبرني الصولي عن احمد بن محمد بن اسحاق عن حماد بن اسحاق قال كان الواثق ايام
 الخلفاء بالغنا وبلغت صنعتها حايه سوط وكان احد من غنا بضرب العود قال ثم ذكر فعدتها

• يفرح الناس بالساع رابكي • انا حزننا اذا سمعت السماع •
 • ولها في القواد صلع مقيم • مثل صلع الزجاج اعبر الصانعا •
 الشعر للعباس بن الاخنف والقنا الواثق خفيف ثقيل وفيه لابي دلف خفيف رمل ومنه
 • الا ايها النفس التي كادها العوى • اقبلت اذ رمت السلو غريبي •
 • اقبوت فقد صيرتني اصابري • لما قد لفتني على ردمي •
 الشعر والغنا الواثق خفيف رمل ومنه •
 • سقى العلم الفرد الذي في ظلاله • غزالان مكنتيان من تلقات •

• اذعتها اختلافاً لم استطعها • ورويا فنانا في وقد قتلا في •
 الفنا للوائق ثقيل اول وفيه لا يحق مريل وهو من غرب صنعته فقال ان صنعها الرمد منه
 • كل يوم قطعه وعتاب • بنقضي دهرنا ونحن غضاب •
 • ليت شعري انا خضعت بهذا • دون ذلك الخلق ام كذا الاحباب •
 • فاصبر لنفس لا تكونن جزوا • انما الحب حسرة وعذاب •
 فيه للوائق مريل ولز زور ثقيل اول ولعرب هرج ومنه •
 • ولم ار ليلى بعد موقف ساعة • ببطن متى ترمي جبار الحصب •
 • فاصححت من ليلي العذاة الناظر • مع الصحح في اعقاب نجم مغرب •
 • الا انما غادرت يا ام مالك • صدى ابنا تذهب به الريح يذهب •
 الصفة في هذا الشعر ثقيل اول وهو لحن الوائق فيما ارى ونسب حبش وهو قيل الخصيل
 الى ابن محرز في موضع والى • في موضع اخر والى معبد في موضع قالت ومنه •
 • امست وشانك قد دبت عفا زهما • وقد روتك بعين الفس وابدر روا •
 • تريك اعينهم ما في صدرهم • ان الصدر يروى عبيها النظر •
 الشعر المحزون والفنا للوائق ثانيا في ثقيل وفيه لثيم ثقيل اول وقد نسب لحن كل واحد منها
 الى الاخر ومنه • عجب لسحر الدهر بيني وبينها • فلما اتقضى ما بيننا سكر الدهر •
 • نيا جبر ليلى قد بلغت بي المدى • وزدت على ما لم يكن يبلغ الحجر ثقيل
 الفنا للوائق رمل وفيه لعبد ثانيا في ثقيل بالوسطى ولا من مريح ثقيل اول بالبصر ولعرب
 اول اخر ومنه • كان شخصي وشخصه حكيا • نظام نسرتين في غضون •
 • فليت ليلى وليلى ابدا • دام ودمنا به فلم يمت •
 الشعرا لعلني من هشام اولاد لحن الوائق فيه ثقيل اول وفيه لعرب ثقيل اول
 اخر وفيه لابي عيسى ابن الرشيد ولثيم لحن لم يقع الى اجسدها ومنه •
 • اهابك اجلا لا والاك قدرة • على ولكن بلا عين صبيها •
 • وما فارتك النفس بالبل افا • قللك ولكن قل منها نصيبها •

لحن الوائق فيه ثقيل اول مطلق في بحر الوسطى وفيه لعرب لحن ومنه •
 • في فجر باء وهل ينطق من فيه ما • انا مخلوك لملوك عليه الرقبا •
 • كنت حواها شبا فامر فني الاما • وساني من لده كان على الكوه السبا •
 • احمد امة على ما ساقه نحو الفضل • ما يعين دمع انقذا لدمع البكا •
 الفنا للوائق رمل ومنه •
 • امي عون على المحوم ثلاث • مترعات بعد من ثلاث •
 • بعد طاربع تمة عشر • لا يطا لكمة من حثا •
 فيه رمل ينسب الى الوائق والى منبم ومنه •
 • ابا عيرة العينين قد ظاه الحد • فالكامن فلما به بد •
 • وباسفله قد صار يقضها الكرى • كان لم يكن من قبل بينها ود •
 • لكن كان طول الدهر ما حدث سلوة • فمعود بين العين والعيون اجد •
 • وما انا الا كالذبن كحرموا • على ان قلبي من قلوبهم فرد •
 الشعر والفنا للوائق رمل وفيه لابي حشيشه هرج ذكر ذلك الحفا على اللقب بالمسك
 واخر في محظنه انه للشهد ودوا خبر في محظنه ان من صنعة ابي حشيشه في شعر الوائق
 خفيف رمل وهو • سالت حويجة فاعرضا • وعلق القلب به ورضا •
 • فاستل من سيف غم منقضا • فكان ما كان وكابرو الفضا •
 قال وفي هذا الشعر ايضا بيضا للوائق رمل ولقلم الصالحية هرج وقد غلط محظنه في
 هذا الشعر هو لسعيد بن حميد مشهور ولد في خبي قد ذكرناه في موضعه **اخبرني** عمي
 عن علي بن محمد بن نصر عن جده بن حمدون عن ابيه حمدون بن اسماعيل قال كان الوائق
 يجب خاد ما كان اهدى اليه من مصر فقا صبه في ما وجره فسمع الخادم يحدث صاحبها
 له بجدبث اغضب عليه الى ان قال له واقد انه ليجهل هذا من علي ان اصالحه فما
 افعل فقال الوائق في ذلك • ما ذا الذي بعد ابي ظل مفترا • هل انت الامليك جارا قدرا •
 • لولا الهوى لخي انبا على قدر • وان افقر صرة منه ضوفه ترا •

قال وغنى الواثق وعلمويه فيسكنين ذكر الهشام بن الحسن الواثق خفيف ثقل وفي غايف
 علمويه في هذا الشعر خفيف **روى حديثي** الصولي قال حدثني ابن ابي العيص عن ابيه عن
 ابراهيم بن الحسن بن سهل قال كنا وقفنا على راس الواثق في اول مجلسه التي جلسنا لمالوف
 الخلداني فقال من ينشدنا شعرا قصيرا لمجا نخرضت على ان اعمل شيئا فلم يجني فاشدته لعلي
 ابن جهم **لو تصلت بينا الوصل لك ذنبا** **لبقي املك قلبي ما تملك قلبك**
ايها الواثق يا الله فلقد ناصحتك **سدي ما بغض العيش اذا فارقتك**
او صحت بجنتك العليا وضربته جنتك **فاستحسرا وقال من هذه فقلت لعبدك**
 بر الجهم فقال اخذ الف دينار لك وله وضع فيها الحنكنا فقبى به بعد ذلك **اخبرني** محمد بن يحيى
 بن ابي عماد قال حدثني ابي قال لما خرج المقصم العمودي استخلف الواثق بسمر من راس فكانت ائمة
 كلها كأمور ابيه فوجه الى المجلسا والمقربين ان يبكر واليه يوجه واحد لهم ووجه الى اسحاق فحضر
 الجميع فقال لهم الواثق اني عزوت على الصبح ولست اجلس على سريري حتى اخلط بكم ويكون كالشيخ
 الواحد ناجسا معي خلقه وليكن كل جليس الى جانب من فجلسوا كذلك فقال الواثق انا ابدأ فخذ
 عود اغني وشربوا وغنى من بعد حتى انتهى الى اسحق فاعطى العود فلم ياجده فقال دعوه ففوق
 دورا حتى بلغ الفنا الى اسحق لم يغن وفعل هذا ثلاث مرات فوثب الواثق فجلس على
 سريره واسر الناس فادخلوا فقالوا احدهم اجلس ثم قال علي اسحق فلما راه قال له يا اخي
 اتبدل لك واقفي وترقع عني اترى اني لو فلتلك كانت المقصم بقيدتي بك ابطح فطرق ففرب
 ثلاثين مائة فحقيقا ورفان لا يغني ساير يومه سواء فاعندروا وكلمت الجاهل فيه فا
 العود وما زال يغني حتى انقضى ذلك اليوم وعاد الواثق الى مجلسه وجدته في بعض الكتب عن
 المعتز قال كان الواثق يهوى خاد ماله فقال فيه

- سابع قلبي من مودة غاد • تقبدي جسا بكم وكاشس
- خطب اليه الوصل فظلم غراب • فلا خطني زهرا بطرف مهاجر

قال ابن العباس عبد الله بن المعتز والواثق في هذا الشعر لحن من التقليل **الاول اخبرني** محمد
 يحيى قال حدثني الحسين بن يحيى ابر الحار قال حدثني عبد الله غلام الواثق مع صلاة العداة وهو

ليتاك

ليتاك فقال خذوا هذا الصوت ونحن عشرون غلاما ما كنا بغنى ويضرب شم القى علينا
 اشكو الى الله ما الغنى من الكبد • حسي بزني لا اشكو الى احد •
 فا زال يريده حتى اخذناه عنه •

نسبة هذا الصوت

- اشكو الى الله ما الغنى من الكبد • حسي بزني لا اشكو الى احد •
- ابن الزهراء الذي قد كنت نائمة • مهلت بدني منك يا سدي •
- واسال الله يموانك يفرضني • فقد حكمت جفون العين بالسيد •
- شوق اليك وما تدرب من القلب • نفسي عليك وما بالقلب من كد •

الفنا للواثق ثقل اول بالنص ونية لوزب ايضا ثقل اول بالوسطى **اخبرني** احمد بن جعفر
 محطه قال حدثني محمد بن احمد الكبي قال حدثني ابي قال كان الواثق يجرى صنعة على اسحاق فيصنع
 الشيء بعد الشيء ما يخفى على الواثق فاذا صحى اخرب النيا وسمناه حدثنا محطه قال حدثني حماد
 بن اسحاق قال حدثني محارث قال لما صنع الواثق لحنه في • حوته مكرورة منعة •

كانت اشرف وجهها ترف • وضع لحنه في • ساذكر سر بالبال ما كنت فيهم • امرف •
 وعلم يروى بيان فاعرض صنعة فيها فنظنا واجهده ناشم غنيناه فصحك فقال انما معكم ان
 يحد من يبغض النيا صنعتنا كما بغض اسحاق النيا ايا منشر الموتى قال حماد هذا اخر لحن صنع
 ابي يعقوب الذي عارض به لحن الواثق في ايام منشر الموتى **اخبرني** محطه قال حدثني حماد بن اسحاق
 عن ابيه قال دخلت يوما الى الواثق ومصلحه فقال لي غنيتي يا اسحاق بجاني عليك صوتا غريبا
 لم اسمع منك حتى اسر به بقية يومى فكان الله انما في الفنا كله الا هذا الصوت •

- يا اداران كان البلا قد حاك • فاده يعجبني ان اراك •
- ابكي الذي قد كان لي مالف • فيك فاني الدارين لخرالك •

والفنا في هذا الشعر اللحن اللابحور مثل بالوسطى عن ابن الكبي وهو الصواب وذكر عمر بن ابي بانه
 لسليم قال فتبعت الكراهة في وجهه وتدمت على ما فرط مني وتجدد فشرب رطلا كان في يده فعدت
 عن الصوت الى غيره فكانت وافته ذلك اليوم اخر جلوبسي معه •

وما حكى عنه انه صنع في شعره

وشعر غيره المنتصر فاني ذكرت ما روي عنه فيه على سواه لهده في ذلك وضعف الصنع لكلا
 يشذ عن الكتاب شي قد روي وقد تداوله الناس فيها ذكر عنه انه غنى فيه .
 . سقت كاسا كشفت عن ناظري الخمر . فتشظني ولقد كنت حزنيا خائرا .
 الشعر المنتصر وهو شعر ضعيف ركيك الا انه يعني فيه وجد نبي الصولي عن احمد بن يزيد المهلبى
 عن ابيه قال كان طبع المنتصر مختلفا في قول الشعر وكان متقدما في كل شيء غيره فكان اذا قال شعرا
 صنع فيه واما المغنين باظهاره وكان حسن العلم بالفن فلم يزل الخلال فتقطع ذلك وامر لبيته
 فقدم منه من ذلك صنعت في شعره وهو من الثقيل الا ولا المزموم .
 . سقت كاسا كشفت عن ناظري الخمر . قال ومن شعره الذي غنى فيه والحسنه
 ثاني ثقيل

ص

. الا ترفع الايام من قد وضعته . وينقاد لي دهر على مجموع .
 . اعلى نفسي بالرجاء وانتي . لا غدا على ما سائني واربعه .
 قال وكان ابي سعيد هذين البيتين ويستحسنهما وتذكرها هاشميا من اخبار المنتصر في
 هذا المعنى دون غيره اسوة ما فعلنا في نظرائه **اخبرني** محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد
 بن يحيى ابن عماد قال حدثني ابي قال اراد المنتصر ان يشرب في الرقاق فوالى الناس من
 كل وجه ليروره ويخادموه فوقف على شاحلي وجلة واقبل على الناس فقال .
 . لعربي لقد انجزت خيلنا . بانكاف دجلة للمعب .
 والشعر بانكاف دجلة للمصعب ولكن غيره لا نه نظير من ذكر المصعب .
 . فن يك منا بيت امنا . ومن يك من غيرنا يهرب .

فعلم الناس انه يريد الخلو بالند ما من المغنين فانصرفوا فلم يبق معه الا من يصلح للانش والحديث
حدثني الصولي قال حدثني احمد بن يزيد المهلبى قال كان ابي يحيى الناس بالمنتصر وكان
 يجالسه قبل مجالسة المتوكل فدخل المتوكل يوما على المنتصر على غفلة فسمع كلامه فاستحسنه فآ
 حقه اليه وجلسه في جلسائه وكان المنتصر يريد منه ان يلازمه كما كان فلم يقدر على ذلك

الملازمة اياه فقب عليه لثاخره عنه على ثقة بحدته وانس به فلما افضت اليه الخلاله
 استاذنه للدخول فنجبه واربان يعقل في الدار فحبس اكثر يوم ثم اذن له فدخل وسلم وقبل
 الارض بين يديه ثم قبل يده فامره بالجلوس ثم التفت الى بنان بن ميمون وقال له ممن وكنت
 العود في يده . عذرت ولم اعذر وحننت ولم اخن . ورعت بد يلابي ولم اسبدل .
 قال والشعر المنتصر فنناه بنان وعلم ابي انه اراده بذلك فقام وقال والله ما اخوتت خدمته
 غيرك ولا صرت اليها الا بعد اذنك فقال صدقت اما قلت هذا ما ايضا اترا في اتجا وزيك
 حكم الله بمن وجل ان يقول ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت بقتلوا بكم
 وكان الله غفورا رحيما ثم استاذنه في الانشاد فانشده .

- . الا باقوم قد بوج الخفاء . وبان الصبر نبي والعزاء .
- . فحجب صاحب ليضاع شلبي . وليس لدا محرمه دواء .
- . جفاني صاحب قد كان برا . ولم اذنب فاهذا الجفاء .
- . حلت بداره وعلتاني . بدار لا تحجب بها الرجاء .
- . فلما شاب راسي في ذراه . محبت بعقب ما بعد اللقاء .
- . فان تثنى ستورا لاذن عنا . فانان المحبة والنساء .
- . وان يك كاذبي ظلما وعدو . فعند البحث يكشف الغطاء .
- . الم تروان بالافاق منا . جماجم حشوا قبرها الرفاء .
- . وقد وصف الزمان لنا زياد . وقال مقالة فيها شفاء .
- . استصر الحلاب حبت نيا . كما جانت على الارض النساء .
- . وسعت الناس عدلا فاستقا . باحكام عليهم الضياء .
- . وليس يغوتنا ما عشت خبيره . كفا نانا ان يطول لك البقاء .

قال فقال له المنتصر والله انك لمن ذوى تقى وموضع اختيارى ولك عندى الرزق فطبقتنا
 قال ووصلني ثلاثا لان دينار **حدثني** الصولي قال حدثني عوف بن محمد الكندي قال لما ولح
 لمنتصر الخلاله دخل عليه الحسن بن الضحاك فنهاه بالخلافه وانشده .

تجددت الدنيا بملك محمد . فاهلا وسهلا بالرفاق المجدد .
 هي الدولة الغراء مرحلت وكنت مشتمة بالرشد في كل شهيد .
 لعمرى لقد شدت غير الدين . اعن بها الصبح كل موحد .
 هتك امير المؤمنين خلافة . جمعت بها الهواء امرا احمد .
 قال فاطمة الزهراء والسروير وقال له ان في بقائك به الملك وقد ضعف عن الحركة فانبتني
 بجحنتك ولا تحل على نفسك بكثرة الحركة ووصله بالاشرف دينا ليقضي بهاديا بلغه
 انه عليه قال وقال الحسن بن الضحك فيه وقد ركبا الظهور اراه الناس وهو اضرع قاله
 . الا ليت شعري يا بدر بدلا . نهار ام الملك المنصور .
 . امامتني اثنائه . على سرجه من بشره .
 . حمى الله دولة سلطانه . بجهد القضاء جند القدره .
 . فلا يزال باقيت مده . بوجع بهما الدهر اويبيكسر .
 قال وغنى في بنان وغريب **حدثني** الصولي قال حدثني احمد بن يزيد المهامبي قال اول
 . قصيدة النشدها ابي في المنصور بعد ان ولنا الخلافة قوله .
 . ليهنك ملك بالسفاهة طيره . موارده محودة ومصادره .
 . فانت الذي كتبت نوحى ولم يحب . كابريحي امن واقع الغياكوه .
 . بمنصر باقته تمت امورها . ومن يفتر باقته فاقه ناصر .
 فامر المنصور غريب ان يغني نشيدا في اول الايات ويجعل البسيط في البيت الاخير فعلى غناه
حدثني الصولي قال حدثني احمد بن يزيد قال صلى المنصور في الناس بالاضحى سنة
 سبع واربعين وما يقين فانشده ابي لما انصرف .
 . ما استشهد الناس عميلا مثل عيديم . مع الامام الذي يا الله منتصر .
 . غدا يجمع كتحج الليل بقدمه . وجباغرا كما يجلو الدج القم .
 . يومهم صاوع فالحق احكمه . حزم وعلم بما ياتي وما يذر .
 . لو خير الناس واخفاه لا انقسم . احظ مرات تلوه منك ما قدروا .

قال فارله

قال فامر له بالف دينار وتقدم الى ابن المكي ان يغني في الايات **ص** الصولي قال حدثني
 الحسين بن يحيى قال حدثني بنان بن عمر المغني قال غنيت يوما بين يدي المنصور .
 . هل تظسون من السماء نجومها . بالقد او تسترون هلالها .
 فقال لي اياك وان يغني بحضرة هذا الصوت واشياحه فالجب ان يغني في شعاعه الى حفصه
 خاصه **ومن هذه سبيله** في صنع هذا الغنا المعتز فانه لم اجسر له منها
 شيئا الا ما ذكره الصولي في اجباده فانيت باحكاها للعلقة لتهقرتها من انكروها ان
 يحل الكتاب بشي قد دونه وتعارفوه فما ذكر انه عن يديه .
 . **صوت** .
 . لعمرى لقد اخرجت خيلنا . باكناف وجلة للصعب .
 . فن يك منا بيت امنا . ومن يك من غيرنا جرب .
 الشعري بن الرقاق والغنا للمعتز خفيف رمل وهذه الايات من قصيدة لعمرى **ص**
 الوقعة التي كانت بين عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير بطسوج مسكن فقال فيها
 بقريته من مسكن بقال الهادي بلجا ثلبق وذكرته الشعر وهذه الايات .
 . لعمرى لقد اخرجت خيلنا . باكناف وجلة للصعب .
 . هزون كل طير بالفتاة . لرين ومعتلا للعلب .
 . فزروك اى وانبا وهما . وان شئت زدت عليك اب .
 . وما فلها ذهب انما . يحل العقاب على المنيب .
 . اذا شئت نازلت مستفلا . ازاحم كما يجمل الاجرب .
 . فن يك منا بيت امنا . ومن يك من غيرنا جرب .
 . **اخيار عدي بن الرقاق ونسبه** .
 هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن رقام بن عاصم بن عكر بن شغل بن معاوية بن الحارث وهو هامله
 بن عدي بن الحارث بن موه بن ادوم معاوية بن الحارث هامله بنيت وديهم من قضاة وروى
 سموا هامله ونسبه الناس الى الرقاق وهو جده لشهرته **اخبرني** بذلك ابو اذينة

مروا عرضا ويعرض عليه رجل محض من شعري بن الوقاع وقوات وقوع هذه الايات
 • لولا الحياء وان راسه قد حسا • فيه المشيب لزرت ام القاسم
 • وكافها وسط النساء امارها • عينيه حور من جاذر جاسم
 • وسنان اقصه النعاس فثقت • في عينه سنن وليس بنا ثم
 فقال ابو امرئ وحسن والله فقال رجل كان محض مجلسا له كان من راسه ام والله لو رايت
 مشوحا بين اربعة وقضبان الرقلى تاخذه لكنت له اشدا ستحسا ناعيفا اذا كان يغنى به على
 العود **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزيب قال حدثني عبد الله بن
 ابي سعد عن علي بن المقيع قال كان ابو عبيدة يستحسن بيت شعري بن الوقاع
 • وسنان اقصه النعاس فثقت • في عينه سنن وليس بنا ثم
 جذا يقول ما قال احد في مثل هذا المعنى واحسن منه في هذا الشعر غنا سبته

صوت

• لولا الحياء وان راسه قد حسا • فيه المشيب لزرت ام القاسم
 • وكافها وسط النساء امارها • عينيه حور من جاذر جاسم
 • وسنان اقصه النعاس فثقت • في عينه سنن وليس بنا ثم
 • المر على طلل عفا متقا دم • بين الركيك وبين ضيب النائم
 عروضه من الكامل الجاذر جمع جود زويحي اولاد البقر الوهشيد وجاسم موضع ويروي في
 هذا الشعر جاسم مكان جاسم والوسنان النائم والوسن النوم الواحدة منه سنن والرفيق
 الزنوبى الشيب يقال ثقت العقاب لصيدها اذا دنت منه وثق بها ايضا ان يقصر عن
 الخفقان نجاجها ويقال طير من نفا اذا جاوت تطير ثم اودت الوقوع ومدت اجفنها
 فلم تخفق وترجت ويقال للقوم اذا قصر في سيرهم والمساع اذا خفق بيديه ورجليه
 وقصر الخفق قدر ينوات نيقا الشعر عدى بن الوقاع والقنا الابن صح خفيف ثقيل اول
 بالسباب في مجرى الوسطى عن اسحق وفيه ثقيل اول بالبصير اليه ايضا وذكر المشايخ
 انه يقول يحيى بن المكي المير **اخبرني** محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن عبد الله المعروف

بالخزير

بالخزير عن عمرو بن ابي عمير قال كنت عند ابي رجل يقول عليه شعري بن الوقاع فقلت اقرى
 عليه القصيدة التي يقول فيها
 • لولا الحياء وان راسه قد حسا • فيه المشيب لزرت ام القاسم
 قال لي احسن والله عدى بن الوقاع قال وعنده شيخ من بني جالس فقال الشيخ والله لئن كان عدى
 احسن لما اسما ابو عبدا فقال معبد والله لو سمعت لحنة هذه الشعر لكان حطرك اشر واخفا
 له الكثر جعل ابي يعضك **اخبرني** محمد بن خلف بن الحزبان قال حدثنا محمد بن جويري عن محمد بن سلام
 قال عزل الوليد بن عبد الملك عبيدة بن عبد الرحمن عن الورد بن منصور وخطفه فاقصر للناس
 وقال المتوكلين به من اناه متوجعا وانثى عليه فاقوة يد فاقوة عدى بن الوقاع وكان عبيدة محتا
 فوثقت عليه ونشأ يقول • فاخر لوك سبوقا ولكن • الى الخيرات سببا جوادا
 • وكنت ابي وما اولك اى • وصولا باذلا الامسترا ادا
 • فقد هيضت لنكثك القترا • كذاك الله يفعل ما اودا

فوتب المتكلمون به اليرفا دخلوه الى الوليد واخبروه بما جرى فغيظ عليه الوليد وقال لم اتمح
 رجلا فتغللت به ما فعلت فقال يا امير المؤمنين انك انك لك احسن اولى مؤثرا وى بن ابي وقتك
 اكا فيه بعد هذا اليوم فقال صدقت وكنت فقد عفوت عنك وعنك فخذ وانصرف فانصرف
 به الى منزله **اخبرني** محمد بن القاسم الابن اري قال حدثني احمد بن يحيى ثعلب قال قال فرج بن جويري
 يا ابيت من الشيب الشعر اقال لراع ما قلت قال لى لست اريد من شعرك انما اريد من شعرك
 ابن الوقاع في قوله • لولا الحياء وان راسه قد حسا • فيه المشيب لزرت ام القاسم
 الثلاثة الايات ما كان يبالي لولم يجد ما سفا **اخبرني** الحسن بن علي بن هرون بن محمد
 بن عبد الملك عن احمد بن الحوت الخزاز عن المدائني قال قال جويري سمعت عدى بن الوقاع يمشى
 ترجي عن كان ابره رقة • فرحتم من هذا التشبيه فقلت شيا بشبهه فلى اقال قلم اصاب
 من الرواة مرداه رحمت نفسه من **اخبرني** البيهقي قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابن جديب
 عن ابي عبيدة قال قال روح بن زنياع الخزاز الى بن يزيد بن معاوية افضل بين الخطيبين فقال يا
 المؤمنين الخنا باخوتنا من معاونا معاينون والله ما نحن من قصب الشام ولا من وفان اليمين

فقال يزيدان لجمع قومك على ذلك جعلناك حيث شئت فبلغ ذلك عدي بن الرقاع فقال

- انارضنا وان غابت جماعتنا • ما قال سيدنا روح بن زنياع •
- يرمي ثمانية الغاكان منهم • مما يخالف احيانا على الرابع •

قال فيبلغ ذلك نائل بن قيس الجذامي فجاءه يركض فوسد حتى دخل المقصوره في جمعة الثامن فقام يزيد على المنبر وتب فقال ابن الغادر الكاذب روح بن زنياع فاشادوا له جلسه فاقبل عليه وعلى يزيد ثم قال يا امير المؤمنين قد بلغني ما قال لك هذا وما تعرف منه شيئا ولا تعرفه ولكننا قوم من خطان بسعنا ما بسعهم ويحجز منا ما يحجزهم فاسك روح ويحجز عن رايه فقال عدي بن الرقاع في ذلك

- اضلال ليل ساقط الشافر • في الناس لعزيم ضلال ضار •
- فطان والردنا الذي يدعى له • وابو اخوية خندق بن منزار •
- ابيح والردنا الذي يدعى له • بليبه معاشر ضايب متسوار •
- تلذ التجارة لا ذكوا لمثلها • فصب بياح يا نك وابار •

فقال له يزيد عدي بن الرقاع فقال ان ناقلا والله على ارض مما سمعنا وانضم اليه واخبرته قال ابو ابيبة الابرار ابراهيم بن الحسين بن يحيى عرقا من اسحاق بن ابيد عرقه ابراهيم ان الاخص وان سريح قدما الذي ينزف في بعض الخانات ليحلم ان تلتها وقت دم عدي بن الرقاع وكانت هذه حاله فقتل عليهم فلما كان في بعض الليال فاصوات الاحاديث فقال عدي بن الرقاع لابن سريح واسم اخوه جنانا كان الامير المؤمنين اجري علينا من المقام معك يا مولى بني نوفل قال وكيف ذلك قال لانك يوشك ان تلمينا فتشغلنا عما قصدنا له فقال له ابن سريح او قلته متكر ايضا فغضب عدي وقال انك لمتن هلينا ان نزلنا قليل وان اعاد الله ان لا يظلمني واياك سقفا لان يكون محضرة امير المؤمنين وخرج من عنده ما وقدم الوليد بن ياريت فاذن لهما فدخلوا وبلغ خيبر بن الرقاع وما جرى بينه وبين ابن سريح فامر ابن سريح فاقبل في بيت ودعي بعدي فادخله فاشده فصبه امتر حرجها فلما فرغ اوى الى بعض الحزم فامر بن سريح فغنى في شعر عدي بن الرقاع يملح الوليد

- عرق الديار توها فاعتادها • من بعد ما شمل البلاء ابلادها •

عطب

فطرب عدي وقال لا والله ما سمعت بالامير المؤمنين مثل هذا قط ولا ظننت ان يكون مثل طيبا وصنا ولو لا ان في مجالس امير المؤمنين لقلت طاييف من الجن افاضن لي امير المؤمنين ان قول قال قل قال مثل هذا عند امير المؤمنين وهو يبعث لابن سريح فيخطي به قبا على العيب فجمال بن سريح المعنى مولى بني نوفل بعث امير المؤمنين اليه فضحك ثم قال للخادم اخبرني فخرج فلما اراه على الطرف فخلا ثم قال المعززة لاني والله واليك يا اخي فاطننت انك هذه المنزلة وانك حقيقون تحمل على كل هفوة وحظيئه فامرطلم الوليد بما سوى بينهم فهدوا دمهم يوم مثل لا الليل

• نسبة هذا الصوت المذكورة هذا الخبر •

- وساير ما مضى فيلذ من الاشعار التي فيها غنا • صوت •
- عرق الديار توها فاعتادها • من بعد ما شمل البلاء ابلادها •
- الابرار واكد كلهن قرا صطلي • حمر اشغل اهلها ايقادها •

عروض من الكامل الشعر عدي بن الرقاع والغنا لابن محرز خفيف تغيل اول باطلاق الفتحة النبصر عن اسحاق **اخبرني** عيسى بن الحسين الوزيق قال حدثني احمد بن الهيثم بن فراس قال حدثني العمري عن الهيثم بن عدي قال اشده عدي بن الرقاع الوليد بن عبد الملك قصيد من الخ اوها عرق الديار توها فاعتادها وصدده كثير وقد كان يبلغ من عدي ان يربط على شعره ويقول هذا شعر حجازي مقروءا فاصاب من قول الشام جرد هلك فاشده اياها حتى اتى الى قول

- وقصيده قد ربت اجمع بينها • حتى اقوم ميلها وسنادها •
- فقال كثير لو كنت مطبوها او فصبها او هالما لم تات فيها جميل ولا مناد فحتاج الى ان تقوهما ثم
- نظر المنفرد في كعب قائله • حتى يقيم ثقافه منادها •

فقال لكثير لا جرم ان الالمام اذا نظا ولت عليها عادت موجبا لان تكون مستقيمة لا تحتاج الى ثقاف اجودها ثم اشده

- وحملت حتى السائل واحد • من علم واحدة لكي ازادها •

فقال كثير كزبت ورتب البيت الحرام فلم يخل لمير المؤمنين بان يشك عن صفاء الامور دون كياها حتى يثبت جهلك وما كنت قط الحق منك الان حيث نظر هذا بنفسك ففكك الوليد ومن

المعتز وقال لي قل لرفيما بينك وبينه من يحب ان يكون معك من هذين لا يبارك فقلت لسر
 فقال كلاهما ثم افضل المعتز حتى مال على الحيايط فقلت للديري ان هذا فقال الا
 ختيا رواه في هذا ما رواه ما خلق الله عقلا يميز بين هذين ولطفهما للكوكب فانواع الديري في
 فقال للمعتز يجيب في الاثنتعشع كما كنا فيرنا في لمن يهيم بنا مولى ثم صدق فزجنا ساعة ثم امر
 لرجسين مائة الف درهم فقال والله ما اقبلها الا على شرط قال وما هو قال يجب امير المؤمنين
 دعوت مع من اذ قال ذلك لك فقبلها فاصدنا ليوم جئنا فيه فلم يبق غاير وا قام للكوكب
 كل ما احتاج اليه ورجلنا باولاد النصارى يضرموننا ووصله المعتز يومئذ صلح حسنة
 ولم يزل يعتاده ويقيم عنده **حدثني** الصولي قال حدثنا عبد الله بن المعتز قال بوج المعتز
 بالخلخال ول سبع عشرة سنة كاملة واشهر ظل انقضت البيعة قال

• توحد في الظن بالعرز والعل • فاجتعت فوق العالمين ابياه •
 هكذا ذكر الصولي في قافية الشعر وجد نثر في الهادي بنان مرفوع القافية وله فيه صنع
 ولعل المعتز قال البيت فاصان بنان اليد اخرج جعل الخاطبة من نفسه المعتز فقال

صوت
 • توحدك الرحمن بالعرز والعل • فانت على اعل الانام امير •
 • نفا نل هنك الترك والحزكها • كاهنم اسرهن زبير •

الغنا لسان خفيف ثقيل وخفيف رحيل وما قاله المعتز وغنغ فيه قوله ذكر الصولي ان عبد الله
 بن المعتز اشبهه اياه لا بغير **صوت**

• الاحي الحبيب فدره نفسه • بكاس من مرارة خا نقينا •
 • فله قن بقيت مع الليالي • اقايبى لهم في يره سنينا •
 الغنا غريب خفيف رحيل ولسان مزج •
 • **ومن ذكر ان له صنع من الخلفا المعتز** •

قال عمر بن يحيى الصولي ذكر عبد الله بن المعتز عن القاسم بن زمر في ان المعتز يلقى علي بن ابي طالب
 في هذا شعر وهو ليس الشفيح الذي ياتيك مؤثرا مثل الشفيح الذي ياتيك عريا فانا

الشعر للفردق والغنا للمعتز ولحنه فيه خفيف ثقيل هذه حكاية الصولي وفيها غريب لها
 في هذا البيت خفيف ثقيل ولا اعلم لمن هو متهما على حجة الا ان المشهور في ابي الناسن في الغريب
 ولم اسمع للمعتز فانا الامن هذه الجملة التي ذكرتها •

ذكر اخبار الفردق في هذا الشعر خاصه

• دون غيره لان اخباره كثيرة جدا فكرهت ان اثبتها ها هنا في غنا مشكوك فنكرت نسبه
 وخبر في هذا الشعر خاصة واخباره ناية بعد هذا في موضع مفرد يتبع الطوال احاديثه
 الفردق لقب غلب عليه واسمه هام بن غالب بن صعصعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
 وهو جويدي والواخل اشعريقات الاسلاميين والمقدم في الطبقة الاولى منهم واخباره
 تذكر مفردة في موضع اخر يتبع لها وذكرها هنا خبر في هذا الخبر في ذلك
 جماعة فتميز اخباره بن احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شيبه واخبرني به ابي
 خليفة اجازة عن محمد بن سلام واخبرني به عمر بن العباس التيمي عن العسكري عن
 محمد بن حبيب عن ابي عبيدة وابن الاهلي قال عمر بن شيبه خاصة في خبره حدثني
 عمر بن يحيى قال حدثني ابي ان عبد الله بن الزبير توجع فاضرب منظر ابن زياد واهما
 مليكة بنت خازن بن سنان بن ابي حارثه فخاصم الفردق اربعة النوار ابن الربيع هكذا
 ذكر عمر بن يحيى ولم يذكر السبب الخصومة وذكرها عمر بن شيبه وله يروها عن احد
 وذكرها ابن حبيب عن اصحابه وذكرها ابو الحسن وزماد عن ابي عبيدة ان رجلا من بني امية
 خطب النوار بنت اعبي المجاسعة فرضينه وجعلت امرها للفردق فقال لها الشهدى
 لي بذلك شهودا على نفسك فعملت واجتمع الناس لذلك الفردق ثم قال الشهدى لي
 قرتن وجها واصدقها كذا وكذا فليد من عها وحق بها فبلغ النوار ذلك فابتدوا مشرك
 من الفردق ويوجعت ولجات الى بنه ميس بن عاصم المنقرح فقال فيها •

• بق عاصم لا يطغى ما فانكم • ملاحي المسوات دسم العليم •
 • بنه عاصم لو كان حيا بوكر • للام نبيد اليوم ييسين حاتم •

تقالوا والله لئن ذوت على هذين البيتين لنقتلنك قيلة فافتره للعبد بن الزبير وارادت

• • • • •

• • • • •

الخروج اليه فطاح الناس على كراهاتهم ان رجلا من بني مدي يقال له زهير بن ثعلبة وقبيلهم يهودون
بني ام الشيركوه فقال الفرزدق

ولو لا ان تقول بني مدي • ليست ام الحظلة النوار
انكم يا بني ملكان ميني • فوات لا تقسمها التجار
يعني بالنوار هي من بنت حل بن عدى بن عبد مناة وهي ام حنظلة بن مالك بن زيد مناة وهي جد
جداثة وقال فيها ايضا

سوى بالنوار هو هقي يسوقه • عيد وقصر الشيركة الانار
توم بلاد الامن رابية السرى • الاخير والامن لوى بن غالب
فندونك ارثي بتبغى بنض عقيته • وابطال حتى باليمن الكواذب
وقال ايضا • ولو ان ابي من عدية • وان كاره يخط الزباب
اذا الالى الزواهر من قريب • جزو غير مصروف العقاب
وصلت على بني ملكان ميني • بجيش غير منظر الاياب
وقال ايضا ليس العير يحمله زهير • على اهازر مته سنوار
لقد اهدت وليدتنا اليكم • عوار لا تقسمها التجار
وقال لبني ام الشير

لمرى لقد اردى النوار وسامتها • لا العود احلام جفان عقوقها
اطاعت بني ام الشير فاجحت • على قنب يعلو القلاة دليلها
وقد يخطت منى النوار الذي ارتضت • برجلها الاذواج خاب رجيلها
وان امرعا مسي نجيب روجي • كما تن الى اسر الشري سبيلها
ومن دون ايوال الاسود بسا لزر • ولسطر اهد ينع الضيم طوقها
وان امير المؤمنين لعالم • بتا ويل ما اوصى العباد رسوقها
فدركتها يا بن الزبير فاهنا • مواعد يوهي الحجارة قيلها
فلما قدمت مكة نزلت طربنت منظور بين زبائن واستشفعت بها لا تزجها لعيد الله ونظام

الفرزدق للاحزة بن عبد الله بن الزبير وامر بنت منظور هذه ومصرح فقال
اجتحت حتى نزلت بحجة حاجته • ان المنوة باسم الموثوق

الابيات وقال فيها ايضا
يا حزنه صل لك في ذني حاجته • عرضت انضاهة بمكان غير محطول
قانت لحرى قريش ان تكون لها • وانت بين اب بكر ومنظور
بين الحواري والصديق في شعب • بستن في طيب الاسلام والخير
هذه الابيات كلها من رواية ابن زيد خاصة قالوا جميعا وقال في النوار

على ابن عمك لا تكون • كحنا رطل الفرس الحمار
وقال فيها ايضا
فخاصني النوار وما فيها • كراس الضب يلتمس الحدا
قال ابو زيد في خبره خاصة فجعل امر الفرزدق يضعف وامر النوار يقوى وقال الفرزدق
اما بنوه فلم تقبل شفاعتهم • وسعفت بنت منظور بن زبانا

صوت

ليس الشفيح الذي بايتك موتنا • مثل الشفيح الذي بايتك هربنا
عنى في هذا البيت مزيب خفيف ثقيل الاول بالنصر فبلغ ابن اذ يرب هذا من النوار فقال ان
فوت بينكما وفلنت فلا يجي نا ابروان شئت سيرت الى بلاد العرو فقالت ما اريد واحدة
منها قال فانه ابن عمك وهو فيك واغيب افا زجدا ياك قالت نعم فزوجها باها وكان الفرزدق
يقول خرجنا متبا غضين ورجعنا متبايين **الخبر** احمد قال حدثني هرون شبر قال قال
عثمان بن سليمان شهدت الفرزدق يوم نازع النوار فتوجه القضاء عليه فاشفق من ذلك
ويعرض لابن الزبير بكلام اغضب وكان ابن الزبير حريدا فقال للمرابن الزبير يا ابا الامام
وهل انت وقومك الاجالية العرب واميرنا قديم واقبل علينا فقال ان بني نعيم كانوا يوثقوا
قبل الاسلام بما يرضون سننفا سلبوه واجوعت العرب عليها لما انهكت مالم ينكحهم
قط فاجلثنا من رض التهمه فلما كان في طائف من ذلك اليوم لقيني الفرزدق فقال هير ابيونا

ابن الزبير جلا شانه البيت اسمع ثم قال

- فان تعضب قريش ثم بغضب • فان الارض توغها تميم
- هم عد الغيوم وكل حتى • سواهم لا تعد لهم نجوم
- فلو لا بنت سرياء تزوم • بها صاع المنايا والاديم
- جاطب العديرو طابيتكم • وغيركم احد الويش هديم
- فخللا عن بدائل من عززت • بجولته وعز به المميم
- لصداه صلا عن اذنة • فله لا الضيف ولا النوم
- ولكنه صفاة لم يوبس • تنزل الطير عنها والعصوم
- ايا ابن العاقر الحول الصفايا • بصور حيث ففت العكوم

وذكر الزبير بن بكارة عن همدان بن عبد الله بن الزبير لما حكم على الفزوق قال انما حكمت على هذا لا فادقها فثب عليها وامريم فاقم وقال ما قال في بني تميم قال ثم خرج عبد الله بن الزبير الى السج فزى الفزدق في بعض طرق مكة وقد بلغته اميا فالتقيا فاقضيا ابن الزبير على منقصر فكانا يدقها ثم قال لقد اصحبت عروس الفزدق ناشدا • ولودضيت ربح استرلاستفرت • قال الزبير وهذا الشعر لوجه بن الزبير **اخبرنا** ابو ظيفر قال اخبرنا ابن سلام قال اخبرنا ابراهيم بن حبيب الشهيد قال قال ابن الزبير للفزدق ملها حبلها وقد كرهت كرها اكره وخل سبيلها فخرج وهو يقول ما امرت بظالها الا ايثب عليها فبلغ ذلك ابن الزبير فخرج وقد آل هلال الحجز وليس ثياب الاحرام يري البيت الحرام فلغى الفزدق بباب المسجد عند الباعر فاخذ بعنفه فخرها حتى جعل راسه بين ركبتيه وقال

- لقد اصحبت عروس الفزدق ناشدا • ولودضيت ربح استرلاستفرت
- قال الزبير وهذا البيت لوجه بن الزبير **ثنا** احد بن عبد العزيز قال حدثنا عمرو بن شبيب
- من محمد بن يحيى عن ابيد قال لما قال الفزدق في ابن الزبير
- الا انكلم عروس الفزدق خاصيا • ولودضيت ربح استرلاستفرت
- فقال همدان بن الزبير اخبرنا كلبا من كلب بن قيس لئن عدت لم اكلك ابدا قال وتخرى اليه فضاها

الفزدق ام حبيب ونابت ابني عبد الله ابن الزبير وماتت عند عبد الله فترج اخوها ام مهاشم فولدت له هاشما وحزرة وصبا قال وفي ام هاشم يقول الفزدق سيعننها على ابن الزبير بشكوا طول مقامه • تزوجت الزكيان يا ام هاشم • وهن طون خين

• وخيسن حتى ليس فيهن نافع • لبيع ولا مركه من سمين • بعد الله
قال وهذا يدل على ان النوار كانت استعانت بام هاشم لا يتماضر فلما اذنت النوار يتوحيها في الفزدق حكم لها عليه عمر مثلها عشرة الاف درهم فمال هل بكثرة احد يعنيه فمال على ان سالم بن زياد وكان ابن الزبير جيسر فقال فيه

- دعي بغلق الابواب دون نعالهم • ومري قنسي به بيتي لاسلم
- الام يوي المعروف سهل سبيله • ويفعل افعال الكرام التي تفي

ثم دخل على سالم فاشكره فقال له هي لك ومثلها انفتك ثم امر له بعشرين الفا فقبضها فقالت له زوجه ترم عثمان بنت عبد الله بن عثمان ابن لبيد العاصم الشفيق اذ تعطي عشرين الف وانت محبوس فقال لها بكن عروسي تلوم سفاهة • على ما مضى مني وما يرا بالخل

- نقلت لها والجود مني بحجة • وهصل يمنع المعروف سوا لمثلي
- ذريتي فاي غير تارك شيمتي • ولا مقصر عن السماحة والبنل
- ولا طارو ضيفي اذا جاء طاروا • فقد طرقت الاضيا في نبيخي نجيل
- ولا لخل ان لخل اليس مجلدى • ولا الجود يد يني للملوق والفعل
- ابيع بنى حروب بالحق يلد • وما ذاك عند الله في البيع بالعدل
- واسترحب من صولان الخليفة طبا • بخل بيني العوام قيم من نخل
- فان نظهر الى لخل الرض يلد • فاذا لكم في ولا شككم سكملي
- وان نهر ونهضت غابت عيشي قيم • من عجب الايام ان نهر وامثلي

قال ما في خير ثم اصطفى ورضيت به وساق اليها مهرها ودخل بها واجلها فتيل ان تخرج من مكة ثم خرج بها وصاحا يلدان في محل فكانت لا تزال تشاوره وتخالقها لان كانت صلحة حسنة الدين وكانت تكثره كثيرا من امره فتزوج عليها احد بنات زيوق بن بسطام

بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن ثمة ابن ذهل بن
 فتر وجه اعلى ما يدر من الابل فقال له النوار وبلت ان وجدت لعرا بيرة فبقط الساقين بالزهر على عينيها
 بماية يعين فقال الفرزدق يفصلها بعلمها وبعينها فافاضا كانت امته
 لجاريد بن السليل عروها وبين ابى الصهباء من الخالد
 احق باعلى للهو من التمه دبت وهي تتوايحجود الواليد
 ومدحها ايضا فقال
 عفيفه من بينه شيان ونعمها دعائم للعلى من الهمام
 من الامة بين المستصاب بهام من دهط صيد مصاليتي محكم
 بين الاماوص من كلب مركبها وبين قيس بن مسعود وبسبام
 وقال ايضا مدحها ويعرض بالنوار
 لعمرى اعرا بيرة مظلمة نطل بروق بينها اليرع مخفق
 كام من مال او كرامة فاصب اذا ما انت مثل الغامنة شرف
 لصب الينا من ضناك صنعته اذا وضعت عنها اللراع تعرف
 فقال بعض باهل عبيبه
 اعوذ بها من غول مغولته كان حافها في حد طنبوب
 لتستريح الشاة من الازديت حيل الحام كما تستريح الذئب
 وانضبا الفرزدق النوار بمدحها ياها فقالت والله لا من ينك يا فاسق وبعثت الى جرير
 فجاها فتالت الا ترى ما قال لي الفاسق وسكت اليد فقال
 لسبت بجفلى الحكم من شفت مصعب وان من نيات الخ ظليين ذئب
 ومن كمال لزن يشفى به الصدمه وكانت ملاحا غير من المشاوب
 لقد كنت اهلا اذ تسوق ديا تمك الى الذئب ان يعيبك عايب
 وما عدت ذات الصليب طعنيد عنيبه والود فان منها وحابب
 الاربعاء نعط ذيقا جي كمر وادي الينا الحكم والفضل لا يرب

حويبا

حويبا بن ذئب وزيقا وعنه • وجد ذيقا قد حوتها القناب •
 فاجابه الفرزدق بقصيدة يقول فيها •
 السا اذا الفعا اتحل ظهرها الى الابطام بن قيس مخاطب •
 فلو شله من مثاهم شمر لسحر • بملكان من مال مزاج وقارب •
 فان كنت من اكفنا حدر المانم • على دار جبين ليلى وغالب •
 واني لا خشي ان خطبت اليهم • عليل التي تحق في نايها الكواكب •
 يسار كان عبد النبي عمارة فاراد مولاة على نفسها الفهمه مرة بعد مرة والى فوجدت نحا فضالت له
 ابقا يد التجرت فان رايجت من تغيرم فوضعت تحتها حجره وقد اعدت حديدية حاره
 فادخلت يداه فقصت على ذكره وهو يرى ان ذلك لشيء فقطعته بالموس فقال صبرا
 على عمار الكرا فذهبت مثذلا عمار الشعر •
 ولو قبالوا مني عطية سمعته • الى الال ذيق من وصف مقارب •
 هو از وجوا قبل ضرار وانكحوا • لعقطا وهم اكفنا نون في المناسب •
 ولو نتك الشمس نجوم بناتها • اذا النكتنا هو قبل الكواكب •
 وقال جرير
 يا ذيق انكمت فينا باستانهم • يا ذيق ويحلم من انكمت يا ذيق •
 غاب المشق فلم يشهد بجبا • والحوقران ولم يشهد بمفروق •
 ابن الاول انزلوا النعمان مقصرا • ام ابن ابناء شيبان الفرزدق •
 يا رب فاناه بعد البنائب • لا الصهر راض ولا ابن القيس مشوق •
 وقال جرير الفرزدق في هذا
 ان كان انكمت قد اعياك تحمله • فارك انك انك ثم اخطب للذئب •
 قال ولله الحجاج وقال لزوج ابنة نصراني على ماية نامة قال وما هي في وجود ارميه قال فاشترى
 الابل وساقها فلما كان في بعض الطريق وعده اوفى بن خشره احد بنو البتم من بني شيبان بن ثعلب
 دليله راى كبتا مذبو حافضال يا اوفى اهلكت والله حدر قال ما لك بذلك من علم فلما بلغ

قال له بعض فتوحها هذا البيت فانزل واما احدا فهلك وقد عرفنا الذي يصيبكم في دينكم من ميراثها وهو النصف فهو لك عندنا فقال لا والله لا ارزى منه قطير او هذه صدقتها فاقبضوها فقال يا بنو دارم ما صاهرنا اكرم منكم قال وفي هذه القصة يقول الفرزدق

- عجت لحادي المفتح سيره • بنا من جفات من كلال وطلعا •
- ليدنيا من الينا لقاوى • حبيب ومن دار اردنا لبتما •
- وريعلم العييل الذي من امثا • لكنيا حادى المطى فاسرعا •
- يمتولون زر حلداء والتوب • وكيف ينجى وصله قد شطعا •
- وما مات عندنا بن المران • ولا تبعنه ظاعنا حيث ودعا •
- يقول المختنز يركب تلك • على امرأة عنا اخبك لندفعا •
- واهوت زده لامر عزيز جاني • رزية مهبج الروادف او دعا •

وقال بن سلام فيما اجترأ به ابو حنيفة عنه حدثني حاجب بن زيد وابو الفراق لا تزوج الفرزدق حدرا بنت زريق بن بسطام بن عيسى بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى الجدين وهو عبدالله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن زهل بن شيبان على حكم ابيها فاحكم مائة من الابل فدخل على الحاجب فعذله فقال اترجمها على حكم ابيها ما انة يعير وهي بضر ابنة وحبينا متعرتنا ان سنوقها عندك اخرج مالك عنده ما شئ فقال غنيسة بن سعيد بن العاصي وارا د فعه الهيا الاميرها من حواشي بل الصدفة فاخر له لها فرتب اليه جري فقال

- يازيق قد كنت من شيبان وحسب • يازيق ويحك من انكمت يازيق •
- انكمت ويحك قيتا باسته حمم • يازيق ويحك هل باررت بالثوب •

ثم ذكر ما قاله القصيدة بمثلها وايرة دعا ذ قال بن سلام ولدا الفرزدق ان تحمل الدنيا عتلتا وقالوا ما انت كراهة ان يهتك جبر اهل ضم فقال جبري

- واقسم ما ماتت ولكنه النوى • جديراء فوم ليروك لها اهلا •
- راولك صبر العين حار عليهم • وان بسطام على غالب فضلا •
- اذا هي حلت سحلان وعازت • لبشيبان لا في القوم من دغلا •

بعد هذه التوقد كما الفرزدق في اشعاره ومن ذلك قوله

صوت

- عرفت باعنا شرا وما كنت تعرف • وانكرت من بعد • لآه ما كنت تعرف •
- ومحج بك الحجران حتى كانتا • ترى الموت في ارب البيت كنت نالفا •

عرضه من الطويل عرفت عن الشوق اضرت عنه عرف بيزوف غر وعا الشعر للفرزدق والغنا لسلسل ثاق ثقيل بالوسطى وعينه نحن للفرغين من التثليل الاقل بالبصر روية حبش **اجترأ** علي بن سليمان بن الاخفش ومحمد بن القيس بن يزيد قال حدثني ابو سعيد البكري قال حدثنا عمر بن حبيب وابوعثمان دما عن ابى عبد الله قال قال البربروع قال ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري قدم الفرزدق المدينة في امرأة ابان بن عثمان قال فانا والفرزدق وكثير بلجوس بن الميحي بن شاذل اشعار اذ قطع علينا اعداءم شخت ادم في نوبين مصرين اى صبوعين بصفرة عمر شديد ثم قصد الينا ووقف علينا فلم يسلم فقال لايك الفرزدق فقلت مخافة ان يكون من قزلبين اهكذا نقول سيد العرب وشاعر فقال لو كان كذلك لم افل هذا له فقال له الفرزدق ومن انت لا ام لك قال رجل من الاضمار ثم من بيز الجحار ثم ابان بن ابي بكر بن حزم بلغني انك تزعم انك اشعر العرب ورسع مضر ذلك وقد قال صاحب احسان شعرا فاردت ان اعرضه عليك واطلقت سننفا قلت مثلا فانت اشعر العرب والافانك كذاب منحل ثم اشده قول احسان

- لنا الحقيقت الغزليين بالصفا • واسيا فنا يقطن من بجدة دما •
- حتى ما تزن نامر معد عصا برة • وعثمان تمتع حوضا ان هديما •
- قبيل ان قوله وعثمان ههنا اسم اسم به لان عثمان لم يكن لغز وهم مع معد •
- ابا فعلنا المعروف ان شطفي الحنا • وقالنا بالعرف لا تنكبا •
- ولدنا بنى لعنفا وابو محرف • فاكم بنا خالا واكم بنا ابنا •

فاشتره القصيدة الى اخرها وقال له ان قد اجلتك فيها حولا ثم اضرت والفرزدق مغضبا سيجب داه ما يدى اعطى حتى خرج من المسجد قال فاقبل كثير على فقال

قائل الله الاضاري ما افزع لحيته وارض جحره واجود شعره قال فلم نزل في حديث الفرزدق
 والاضاري ببقية يرمي ما حتى اذا كان المفرد خرجت من منزله الى مجلسي الذي كنت فيه بالاس
 فانك كثير فجلس معي فاخذ نائفا ذكر الفرزدق ونقول لبيت شعرا ما دخلنا طلع علينا في جلته
 افواق يمانيه موثاة له به عذيرتان حتى جلس في مجلسه اس ثم قال ما فعل الاضاري قال
 قتلناه وشتمناه فقال قائله الله ما رايت مثله ولا سمعت بمثل شعره فارتجكا فابت من منزله ^{فقلت}
 اصعدا صوب في كل فن من الشعر وكان فيهم اولم اقل فقط شعرا حتى نادى المناد بالفجر رحلت
 ناقوق ثم اخذت بزما حتى اتيت ذبا يا ثم ناديت باعلى صوفي احاكم ابا النبي وقال معدن ابي
 ليلى فجاش صدرى كما يجيش المرجل ثم عقلت نائفي ونودت ذراعها فاقبت حتى قلت ما ياء
 وثلاثة عشر بيتا بيننا هو تيشنا اطلع الاضاري حتى انهوا اليها سلم ثم قال ما في الايجال ^{عنت}
 الوقت الذي وقته لك ولكن اجبت ان لا اراك الا لالتك عما صنعت فقال اجلس ثم نشده
 عزفت باعشاش وما كنت تعرف فلما فرغ الفرزدق من انشاده قام الاضاري ^{كنا}
 فلما اطلع ابره وهو ابو بكر بن مهران بن عمرو بن حزم في مشجعة من الاضاري سئلوا علينا وقالوا يا ابي
 فاس قد عرفنا حالنا ومكاننا من رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه بنوا وقد بلغنا ان
 سفينا من سفنا غنا نقرض لك ففسنا لك يا الله الا ما حفظت فينا وحمية النبي صلى الله عليه واله
 وهنتنا ولم نفضحنا قال ابراهيم بن محمد فاملت اكلمه انا وكثير فلما اكثرنا عليه قال ابراهيم
 فقد وهنتكم لهذا القرشي قال وقد كان جري قال

- الا الهيا الغلب الطرويل كلف • افودها بناى هو اك وسيعف •
- ظلمت وقد خبرت ان لست جازما • لرعب بسيل ابر عينك نذعت •

نسبة ما في الخبر من الاصوات

منها صوت

- لنا الجففات العز بلعت لصفي • واسيا فنا يقطرون من نخدة دما •
- ولدنا بنى العفقاء واين محرق • واكرم بنا خالا واكرم بنا ابا •
- عرو صند من الطويل الشعر لحسان بن ثابت • والفتنا المعبد خفيف ثقيل الاول بالنصر عن عمرو

بن باند **الخبر** في يحيى الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن سعيد الكرواني عن ابي عبد الله عن النضر بن
 احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا محمد بن بشير واخبرنا ابو العيص بن ابي ابي صالح عن ابن
 فضيلة بنى ذبيان كان تضرب له ثبة من ادم بسوق عكاظ يجتمع اليها السعير
 فدخل اليه حسان بن ثابت وعنده الاغشي وقد انشد شعره وانتشرت الحسنات فوطها قدنى
 بعينك ام بالعين عوار حتى انتهت الى اقولها •

- وان صفرا التاتم للهداة به • كانه علم في راس نادر •
- وان صفرا المولانا وسيدنا • وان صفرا اذا نشق الخان •

فقال لولا ان ابا بصير انشده قبلك لقلت انك اشعر الناس انت والله اشعر من كل ذات ^{بناشد}
 قال اي والله ومن كل ذات خصيين فقال حسان انا والله اشعر منك ومنها قال حيث تقول ما
 ذاقا حيث اقول •

- لنا الجففات العز بلعت لصفي • واسيا فنا يقطرون من نخدة دما •
- ولدنا بنى العفقاء واين محرق • فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابا •

فقال انك لاشعر لولا انك قلت عد جفانتك ومخزيت بمن ولدت ولم تخز عمن ولدك وي
 رواية اخرى قال انك قلت الجففات فقلت العدد ولو قلت الجفان لكان اكثر وقلت بلعن في
 الضفي ولو قلت بيق في الدج لكان ابلغ في المبرح لان الضيف بالليل اكثر طرو وواو قلت فخطن
 من نخدة دما فقلت على قلت الفتل ولو قلت يجين لكان اكثر لا ضيا اب الدم ومخزيت بمن
 ولدت ولم تخز عمن ولدك فقام حسان مسكرا منقطعها وما يغني فيه من قصيدة الفرزدق
 الفاشية قوله **صوت**

- ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا • وان نحن اومنا نالنا الناس ونفوا •

فيه رمل بالوسطى يقال انه لابن سريح وذكر الهشام بن يحيى الكوفي **الخبر** في الحوي بن ابي
 العلا قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا ابو اسلمة صهيب بن ريشة الكلابي قال وقف الفرزدق
 على جميل والناس يحقون عليه وهو ينشد ويقول •
 • ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا • وان نحن اومنا نالنا الناس ونفوا •

فاستوح اليه راسه من وراء الناس وقال انا الحق بهذا البيت منك قال اشترك الله بالبدن في اس
 فضي الفزدق وانظله **الخبز الحربي** يذبل العلاء قال حدثني الزبير قال حدثني ابي عن جدي
 ان الفزدق لقي كثيرا فقال لها اشعرت يا كريمة في قولك
 • اريد لا ينسى ذكرها فكانما • تمثل لي ليلي بكل سبيل
 فعرض له بسر فشر اياه من جميل
 • اريد لا ينسى ذكرها فكانما • تمثل لي ليلي على كل هروب
 فقال له كثيرا انت يا فزدق اشعر مني في قولك
 • ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا • وان عن اوماننا الى الناس وقفوا
 قال وهذا البيت لجميل سرقة الفزدق فقال الفزدق كثير هل كانت امك تزد البصره قال
 لا ولكن لم يكن نزيلا لامك **الخبز الحربي** قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن
 اسمعيل عن عبد العزيز بن صهران عن محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله
 بن عوف قال لقي الفزدق كثيرا بقارعة البلاط وانا هو غمته فقال الفزدق يا ابا جحر انت
 اسب العرب حيث تقول
 • اريد لا ينسى ذكرها فكانما • تمثل لي ليلي بكل سبيل
 قال وانت يا ابا فراس اخذ العرب حيث تقول
 • ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا • وان عن اوماننا الى الناس وقفوا
 قال وقال عبد العزيز وهذا البيت لجميل سرقة الفزدق وسرقه المصير كثير فقال له
 الفزدق يا ابا جحر ها كانت امك تزد البصره قال لا ولكن لم يكن نزيلا لامك
 الذي نفسه بيده لقت تجت من كثير وجوابه وما اذيت لصا فاحق منه لقت دخلت
 عليه يوم افر من قريش وكذا نزلتها به وكان يتشيع تشيعا فيما ظننا انك كيف يحدث
 بالبدن فقال بخير هل سمعت الناس يقولون شيئا قلت نعم يقولون انك الرجل قال والله
 لئن قلت ذلك لانه لا جد في هبتي هذه ضعفا من ايام ولجوي قصده بناقض فيها هزه
 القصيدة في اولها حتى نسبتها
 الالهيا

• الا انها القلب الطرب والمكلف • افق بصلياني هو الك وليس عفت
 • ظلمت وقد خبوت ان لسحارفا • بروج بسلم بين حنينك تزدق
 الشعر جدينا الغنا محمد بن الامتعت الكوفة ثلثة ثقيل بالنصر عن عمرو بن بانذ وقال حبش منير
 ثقيل اول بالوسطى وليس ذلك بصميم
 • رجع **المخبر الى سبأ** **فخر حديث الفزدق والسواد**
 قال دما وقرع الفزدق على النوار من امة من اليرابيع وهم بطعن من التمرين فاسطحفا
 لبني الحارث بن عباد اليثبي وقد انشبو افيهم فقالت له النوار وما صني ان تكون النفس في
 • ارتك نجوم الليل والشمس حيدة • نخام بنات الحارث بن عباد
 • نسوا ابو من الاضو ولم تكن • من الحدة اجالها وهداد
 • ولم يكن الجوف الغموض محلها • ولاية الهجا اربين رهط زباد
 • ابوها الذي ادى النعامه بعديها • ابت وايلة الحرب غير تمام
 يعني بابيها الذي ادى النعامه للحارث بن عباد واداد قوله
 • قريما ربط النعامه مني
 • عدلت بها حين البعاد فاجبت • مقادفني بعد طول بعاد
 • وليت وان ابنايت ابي جها • الى داميات الخاد عباد
 وقال ابو عبيد حدثني اعيين بن بسطرق قال تفرج الفزدق مضادة للنوار امانة يقال لها
 رهي ترنت عتيم بن درهم من اليرابيع قوم من التمرين قاسطه بنى مرة بن عباد ولها الخيفة
 من بين الحارث فنا فرقة الحبيضة فاستعدت عليه فانكرها الفزدق وقال انا منها بري وطلق
 ابنتها فقال
 • ان الحبيضة كانت لا ابنتها • مثل العراصة بين النعل والقدم
 • اذا انت اهلها مني مطلقا • فلن ارد عليها زفرة الغم
 مضم الحديث ولم احد من الخلفاء الذين ذكروهم والذين لم اذكرهم بعد الوافق صنع
 بعدتها الا المعنم فانه صنع صنعة مشغرة عبيد ابروت على صنعة سائر الخلفاء موسى

الواثق وقيل فيها الكثير من الزمان الذي نشأ فيه انما ذكرت صنعة من بينهما لاها قد رويت
 فاما حفيظة الغنا والجيد بينهما مثلها وذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وصنعة المعنصر
 فخرها وقال لها جد لنا قد يجمع من الغنا والنعم ما يجد لحن ابن عوزة شعرا في بيتي عمر
 • يا من لقلب مقصر • ترك المني لغواهما •
 فان رجح والنعم العشرة ثمانية ولسن بن عوزة ايضا شعر كثير •
 • ترحمت بالخفيف ربا محيلا • لغزة تعرف من الطلوع •
 وهو ايضا يجمع ثمانية من النعم وقد تلتطف بعض من له رواية معدة في هذه الصنعة حتى
 جمع النعم العشرة في هذا الصوت الاخير متواليته بصحها في صوت اخر غير متواليته وهو
 في شعر بن مرمر •
 • فانك اذا طغى منك بالرضا • وليا سني من ذلك اوصل بالغضب •
 فاعجب من ذلك ما عمل للمعترض بالله فان صنع في رجز دريد بن الصمة باليتي فيها جمع
 لحنا من التثليل الاول يجمع النعم العشرة به مستوية الصنعة حكم النياحج الجوا القسمة
 مشبع المفصل كثيرا لا اود احقا يجيد صنعة الا اولا وانما زاد فضل على من تفرد به لان
 عمل في ضرب من الجوز تصير حل واستوية امة الصنعة كلها على ضيق الوزن نصا
 ليجي مما تقدمه اذ تلك عملت في اوزان تامة واعراض طوال يترك الصاع فيها من الضفر
 ويقدر على كثرة التصرف وليس هذا الوزن في تمكن من ذلك فيه مثل تلك •
 • **نسبة هذا الحرف صوت** •
 • باليتي كت فيها جمع • اخب فيها واضع •
 • اقود وطفاء الزمع • كاهاشاة صدم •
 الشعر لزيد بن الصماء والغنا للمعترض ولحنه ثقيل اول يجمع النعم العشر
 • **اخبا دريد بن الصمة ونسبته** •
 هو دريد بن الصم فيها ذكر ابو صمر واسم الصمة معاوية الاصغر بن الحرث بن معاوية بن بكر
 بن علقمة وقيل علقمة بن عذيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن واما

ابوعبيد فقال هو دريد بن الصمة واسم معاوية بن الحرث بن معاوية بن بكر بن هوازن
 وقال بن سلام الحادث بن معاوية بن بكر بن علقمة ودريد بن الصمة فارس شجاع فحل وجعله حمد
 بن سلام اول شعر الغريسان وكان اطول الغريسان غزا وابعدهم اثرا واكثر منظر او يسمي
 عند العرب والشعر جهم دريد بن الصمة وقال ابو عبيدة كان دريد سيد بني جشم وفارسهم وقال صم
 وكان مغفلا يمشون النفسه غرا نحو ما يدعوه ما اخفق في واحدة منها وادلت الاسلام
 فلم يسلم وخرج مع قوم يوم حنين مظاهر للمشركين ولا فضل بين الحرب وانا اخبروه بقمنا
 بدو ليفتبسوا من رايه فنهزم مالك بن عوف من قول مشورته وخالفه لئلا يكون يكون لذكر
 فقتل دريد يومئذ على شركه وخبره ثلثة بعد هذا وكان لزيد اخوة وهم عبيد الله الذي
 قتل بنو مرمر وقيس قتل بنو ابي بكر بن كلاب وخالف قتل بنو الحرث بن كعب وامهم واحدة وهم
 دينا تزيت معدى كريب الزبيدي اخت عمر بن معدى كريب كان الصمة سباهها ثم تزوجها
 فاولها بنسبه يعني اخيها عمر وقوليه شعره •
 • امن رجا نذ الراعي التميع • يد رقتي واحيالي مجوم •
 • اذا له استطع امراق عمر • وجاوزه لانا استطيع •
 وكان لزيد بن يقال له سلمة وكان شاعرا وهو الذي دعي بامر الاشعري بسهم فاصاب
 ركبته فقتله وادتجو فقال • ان تسلوا عيني فاني سلمة • ابن سمارين من قومه •
 اخرب بالسيف رمس السلمة • وكانت لزيد ايضا بنت يقال لها مرة شاعرة وطاهرة
 كثيرة اخبرني بنسبها هاشم بن محمد الخراشي قال حدثنا ابو عثمان دماض بن ابي عبيد ولخبرني محمد
 ابن الحسن بن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيد واخبرني ايضا بنسبهم بن خلف بن الربيع بن صالح بن عبد
 شيوخنا اذ ذكرهم في مواضعهم واخبرني ايضا بنسبهم بن خلف بن الربيع بن صالح بن عبد
 عن ابي جهم والشيبي وقد ثبتت رواية كل واحد منهم في موضعها قال ابو عبيدة سمعت ابي
 عمرو بن ابي العلاء يقول احسن شئ قيل في الصمة على النوايب قول ديد بن الصمة حيث يحيط
 • تقول لا تبكي اخاك وقداي • مكان البكي الكن نسبت على الصبر •
 • للفعل عبيد الله والها لك الذي • على الشرف اللا على قيل لي بكر •

- وعبد يغوث او خليلي خال • وعزمصا يا حثي قبيح على فبره •
- ليل الفل الال صراهم • ابو فخره والقدر يجوي الى القدر •
- فاما تريب الاثر الثاوثا • لدى او اتر يسعي ابها الخا الدهر •
- فانا اللحم السيف غير بكرة • ونلمح طويلا وليس بنبي بكر •
- بغار هلينا وارثين فبنشفي • بنان اصنا او غير عداوت •
- بذلك تسمننا الدر شطير شمت • فاني نفضي الايخن على شطر •

والخبر: بن عاق قال حدثني يعقوب بن اسرائيل قال حدثني محمد بن القاسم الاسدي عن ضاهر بن مولى الكلب قال سمعت ابي بن زيد يقول احسن شعر قيل في النوايب قول دريد وذكره الابهية وقال ابو عبيدة فاما عبد الله بن الصمغ فان السبب في مغلته انه غطف غطفان ومعه ربي اجشم وبنوا نصر بنه معا ويرة فظفروهم وساق اموالهم في يوم يقال له يوم اللوى ومضى بها فلما كان منهم غير بعيد قال انزل بنا فقال لداخوه دريد يا ابن فزان وكان عبد الله ثلاث كني ابو فزان وابو اد فافروا بوجهي اوكلها فنذكرها دريد في شعره بنشدت ان تنزل فان غطفان ليست بغافل عن اموالها فاقم ابيهم حتى ياخذ من بلعده فينتفع فغيره فياكل ويحلم ويقسم بالقيصر بين اصحابه فبينما هم في ذلك وقت طلعت الرواحن اذا بجبار قد ارتفع من زخاظم واذا عيسى وفراة والشجق قد اقبلت فقالوا لربهم انظر ماذا ترى فقال ادى قوما جعادا كان فهم سسرا بيلهم غسست في الجاوى قال تلك الشجق ليست بشيء ثم نظر فقال ادى قوما كانوا الصبان اسنهم عند اذان خيلهم قال تلك قواة ثم نظر فقال ادى قوما ادما نا كانوا يحملون الارض بسوادهم يخرون الارض باقرا احسم خذ ابيهم حوا قال تلك عيسى والموت معهم فتلاحقوا بالمنعرج من ميلاد اللوى فالتنلو اقل رجل من بني قارب وهم من بني عيسى عبد الله بن الصمغ فنادوا وقتل ابو دافق فغطف دريد وذب عنده فلم يغن شيئا وجرح دريد فانسقط فكفوا عنه وهم يرون انه قتل واستنفذوا المال ونضامن هر سبغ الزهد مان وهم من بني عيسى وهما زهدم وتيسر الخون بن وهب بن واخذوا ما قبل لها الزهد مان بجلبه اشهر الاسمين عليها كما قيل العبران لا بدكو

وغير والقران للشمس والقر قال دريد تسمت زهدما العيسى بقول لكرم القراى الى لاصب دريد احيا فانزل فاجوز صليد قال مات قال اتول فانظر الى سبتهم هل من قال دريد في شعره خنارها الى من شربها قال فظفر قال هبها اى قدومات فولع عنده قال وبالفتح في شرح دريد تطلع عنده فيد فسال دم كان قد احضرن في جوفه قال دريد فغرفت الخنا صيفن فاهملت حتى اذا كان الليل مشيت وانا ضعيف قد نزلت في الدم حتى ما اكا دابصر فخرت بجبا عر تسير فدخلت فيهم قوتت بين عرقويه بعير طعينه فقتل العيسر فنادت احوذ بالله منك فانستيت لها فاطل الحى مكان فغسل الدم عنى ووزدت زاد وسقا فخرت وزعم بعض الخطافانيين ان المرأة كانت في اوتيرة وان الحى كانوا اطوا بها نرفهت كره منا وتر حتى برافحى بقومده قال فتح كودم بعد ذلك في نفس من عيسر فلما قاربوا ديار دريد تذكروا حقا ومولهم دريد فانكروهم وجعل يمشى فيهم ويسالهم هم فقال لكرهم عن نسالهم فعدوا ليد وقال اما عنك وعن معك فلا اسئال ابدوا نقا واحدى لى سلاحا وقوسا وقال هذا بما فعلت في يوم اللوى فقال يرة اخاه عبد الله

- ارث جدي الجبل من ام معبد • بعافبند او اخلفت كل مومد •
- وبانت ولا احمد اليك جوارها • ولم توج منادة اليوم او فهد •
- وهي طويله وفيها يقول •
- اعاذ لتي كل امرع وابن امر • متاع كركب الزاكب المتوود •
- اعاذل ان الدى لى شال خال • ولا نزع ما اهلك البلودين •
- نضعت اعراض ثم احصاها وض • ودھض بنى السودا والقوم مهد •
- فقلت لهم ظنوا بالغي مدح • سراتهم في الفادسى المستوره •
- امرتهم امرى عنعرج اللوى • فلم يسيبنوا الرشيد الاضغى الغد •
- فلما عصوية كنت منهم وقربى • خواتيم او اتقى غير مصد •
- وهل انا الا من عزيد ان قوت • عويت وان ترشش غيرة الرش •
- دعاه لى والحيل بينى وبينه • فلما دعاه لم يجبه في بقعد •
- تتاد افقا الواردت الخيل فارسا • فقلت اعبد الله ذكركم التود •

ولا يروى اذا الرياح تناوخت • برطب العصاة والهشيم المعضد •
 نظرت الير والوماج توشد • كوشع الصاصي والهشيم المعضد •
 قارمت حتى حو مني رماصهم • وعودت اكيوذا الفنا المقصد •
 قال امرئى واسي اخاه بنفسه • وايقن ان المرء فير عن عدله •
 صوبه طاروق المصائب سافظ • من اليوم لعقاب الاحاديث •
 في بعض هذه الابيات صغ وهو •

صوت

اسرى امرئى بمنعج اللوى • فلم يستنيو الرشدا الضحى الغدر •
 فلما عصوت كنت عنهم قدارى • عزيتهم وانى فيض همتى •
 وصلنا الامن عزيت ان هوت • عويت وان ن شرفه نزل رشده •
 الغتالي يحيى المكي ثالثة فيقول بالسبايز في مجرى النض من رواية ابنه احمد ذكره اسحق في هذه الطريقة
 ولم يستنيو الاحد وهذه الابيات تمثلها السيوف المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام الله
 منصور من صفين **اخبرنا** احمد بن عيسى بن ابي موسى العجلي قال حدثنا حسين بن رض
 بن من لعم قال حدثنا عمر بن سعيد عن ابي مخنف عن رجاله ان عليا عليه السلام **خطب**
 كلمة اصحابه في امر الحكمين ونضرت الخواج وقالوا لارجع عن امير الحكمين وتب واعترف
 بانك كفرت اذ حكمت فلم يقبل ذلك منهم وقالوا فادعوه فادعوه تمثل قول دريد •
 اسرى امرئى بمنعج اللوى • فلم يستنيو الرشدا الضحى الغدر •
 الابيات قال ابو عبيدة كانت لعبد الله بن القهر ثلاثة نساء وثلاثة كنى عبد الله ومعيد
 وقاله ويكنى ابي فرقان وابراهيم وابيد فافتر **اخبرنا** محمد بن الحسن بن دريد قال
 حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن يونس ان كان يقول افضل بيت قاله العرب في الصبر على
 النوايب قول دريد بن العيص •
 قليل التنكي للمصائب سافظ • من اليوم لعقاب الاحاديث في عذ •
 وقال دريد ايد فافتر من الخيل ان كودت • واضطرها الطعن في وقت وايجان •

يا فادرس اخيل في الهجاء اذا شملت كلنا الدين دورا غير وثاق
اخبرنا الحرث بن الربيع عن ابي الهيثم بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 ذكرها دريد في شعره هكذا كما امرته فطلقها لانها راته شديدا الجرح على اخيه فغابت
 على ذلك وصفت شان اخيه وسبته وقال فيها

• اردت جديا الخيل من ام معبد • بعاقبه وانظفت كل مرعد •
 • وبانت ولم احد اليك جوارها • ولم تخرج من ادة اليوم لغدا •
 فقالت له ام معبد سئ والله ما اثنت على ابا فرقة لغدا طمعتك ماروحى واثنيتك مكومى
 وانثيتك يا هلا عمة ذوات صرار وما استقرمت قبلك الا من حبيص وقال ابو عبيدة في حبه
 يبلغ دريد بن الصمان زوجه سبت اخاه فطلقها واخطبها باهلها وقال في ذلك
 • اعد الله ان سبتك عرسى • فقدم بعض محيى بعض •
 • اذا عرس امرئ شمت اخاه • فليس فواد ثانياه يهجن •
 • معاذ الله ان يشتمن وهطلى • وان يملكن امرئى ينقصر •

اخبرنا هاشم بن محمد قال حدثنا البراء بن اسحاق ان ابا غار دريد بن الصبر بعد
 مقتل اخيه عبد الله على عطفان يطالبهم بدمه فاستقراهم جاحيا وفئل من بنى عبس
 ساعده بن مرهاس وذيب بن اسمان بن زيد بن قاريل سره مرة بن عوف الجشمي فقالت بنو
 جشم لو فاديناه فابول ذلك دريد عليهم وفئل باخيه عبد الله وفئل من بنى قرارة رجل يقال
 له حزام واخوه له واصاب جماعة من بنى ثعلبة بن سعد من احياء عطفان وذلك
 في يوم الغدير وفي هذا اليوم وفيمن فئل فيه منهم يقول

• ثابدين اهله معشر • فحوسيقه فالاصفر •
 • فخرج الحليفة الى واسط • فذلك سيدا وذا محضر •
 • فابلق سليمي والقافها • وقد يعطف النسبة الكبر •
 • باقى نارت باخوانكم • وكنت كافيهم مخضر •
 • صبحت اقارة سمر الفنى • فمولا لا تنضجر وا •

• وبلغ له بك بنى مازن • فكيف لو عيّد ولم يشهد رواه
 • فان نفلوا غنينة اذول • اصابهم الحين او نظف رواه
 • فان ضبا الذي مهول • واخوته حوالهم السروا
 • ويوم يزيد بنى ناشب • ورهط لفيط فلا نفخوا
 • ويوم يزيد بنى ناشب • وميل يزيد كما الاكبر رواه
 • ابن ناصح بنى ناشب • ورهط لفيط فلا نفخوا
 • بنجر الصباغ باوصالهم • بلحق منهم ولم يقبلوا
 وفي ذلك يقول دريد ايضا في قصيدة اخرى

جزيتا بنى عيسى جزاء موفرا • بمفضل عبد الله يوم الذناب
 ولولا سواد الليل ادرك لثنا • بتغل لوث ولا لعل صياحز بن ناشب
 فنلتنا بعبد الله خير لذاته • ذولب سامان زيد بن ناز
 قال ابو عبيد بن قاسم عبد الملك بن مروان شعر دريد فقال كاد ديدان يشيب ذولب ابن اسما
 الادم فلتبلغ المنشد الى قوله

• ولولا سواد الليل ادرك لثنا • بذى الرست ولا طرح عياضت تانا ^{هذه الرقة}
 • فقال عبد الملك ليت التمر كانت ببيت لحمي تيد كره ابو عبيد وقال دريد ايضا
 فنلتنا بعبد الله خير لذاته • وخير شباب لتاسر لم يصم لهما
 • ذولب بن زيد بن فارس • ميمنه اخرى لثنا ورضعا
 • فحق مثل فصل السيف فخر لثنا • كما لية الرمح الذي ارعد ^{ان كرت}
 قال ابن الكلبي قالت ربيعة بنت معدى كرب لدريد بن الصم بعد حوله من مثل اخيه يا بنى
 عجزت عن طلب الثا ويا خيك فاستمن بخالك وعشيرته من زيدنا فاف من ذلك وحلف استلا
 يا خزل ولا يدهن ولا يمس طيبا ولا ياكل لحما ولا يشرب خمرا حتى يدرك ثاره فغزا هذه الغزاة وجاءها
 بدواب بن اسما فقتله فبناها وقال هل بلغت ما في نفسك فقال نعم شعت بك دروي غراب
 الكلبي لريحانة في هذا المعنى ابيات لم تحضرن وقد كتبت جزها ولما قيل اليك ان ترى ذكورا ^{تانه}

اخوه قيس بن الصم فله بنوا الي بكر بن كلاب كان السب في ذلك فيما اخبرني به هاشم
 بن محمد عن دما غزالي عبيد انه غزالي قومه بنى خزاعه من بنى حشم فاغازوا على ما سئل
 ليني كعب بن ابي بكر بن كلاب فانطلقوا اليها وخرج بنوا الي بكر في طلبهم حتى اذا دن منهم قال
 بن سفيان الكلابي وكان حازما امكثوا ومضى وهو مشكرا حتى لقي رجلا من خزاعه
 مسلم عليه واستسقاء مسقاه وانتب له هلالا فاضا له عن قومه واين مر على بلهم ولا علمه
 انه جاء وراثة القويه يريد مجاورتهم فخره الرجل بكل ما االاد فرجع الى قومه
 وقد عرف بغتية فصنع القوم فظفرت به بنوا كلاب وقتلوا قيس بن الصم وذهبوا بايل
 بنى خزاعه واربعوا ابلهم وكان يقال لعروب بن سفيان ذوال السيفان لانه كان يلحق
 الحرب ومعه السيفان ولان عروب يد بقوله

• ان امرعات عروب بن صرته • عروب بن سفيان ذوال السيفان مفرو
 • يا ال سفيان ما بالي وبالكم • هل نهنون وياق القول ما نوسر
 • يا ال سفيان ما بالي وبالكم • انتم كبير وفي الاحلام عصفور
 • هلا نهنين خاكر عن سقايتهم • اذ تشربون وفاقوا الخمر محور
 • لا اعرف مله سوداء واحية • ندموا كلابا وفيها الرمح مكسور
 • لن تشبوني ولو اهدتكم شرفا • عقيبنا ابطاء الفج المحاسير

واخبرنا اخبرنا شفاء هذا الحرب محمد بن العباس بن يزيد بن قال قلت لابي احمد بن محمد بن الاغز
 قال اغارت بنوا امر من صعصعه وبنوا حشم بن معاوية على اسد ومظفان وكان
 دريد بن الصم وعروب بن سفيان بن ذى الحية صديقا فمضى على بنى حشم بن معاوية
 وعروب بن سفيان على بنى عامر فقال عبد الله بن الصم لاهيه اني عمير معطيك الرياسته
 ولكن لي في هذا اليوم شانا ثم اشترك عبد الله وشراجيل بن سفيان فمات اغار القوم اخذ
 بن نعم بنى اسد ستين واصاب القوم ما شاولا ودرك رجل من بنى حزم بن عبد الله بن
 الصم فقال له عبد الله بن الصم ارجع فان كنت شاركت شراجيل بن سفيان فان
 استطاع دريد نليانه ولياخذني على منهل فقام دريد في اواخر الحى فقال له عمر وانزل

ارتقل بالناس قبل ان ياتيكم الصرخاء فقال النبي انظر اخي عبد الله حتى اذا طال عليه قال لان
 اخاك ادرك فادبر من الخيلين يسوتون بضعهم فقتلوه فانطلقوا حتى اذا كانوا بجيب يفترون
 قال دريد بن شراحيل ان عبد الله ياتيكم ولم يكن في قطان له شركة مع شراحيل
 فادوا اليها شركت قالوا له ما شاركناه قط فقال دريد ما انا بشاركم حتى اسخطكم عند
 ذي الخلد من اوثانهم فاجابوه الى ذلك وجعلوا له خمجا عبد الله بعينه
 عظيمه فجاؤه ميتا ونه الشرك فقال لهم دريد لم اخلفكم حين ظنتم ان عبد الله قد
 قتل فقالوا له ما حلفنا وجعلوا انيا شدون عبد الله ان يعطيهم فقال لا حتى يرجع دريد
 فابان برضى فتوعدوه ان يسرقوا بلده فقال دريد في ذلك

هل مثل قلبك في الالهوه معذوره والحيد بعد مشيب المرو معذوره

وذكر الامبيات التي تخدمت في الخبز قبل هذا وزاد فيها

- اذا غلبتم صديقا تطشون به • كما هدمتم في الماء الجاهل به
- وانتم معشر في عرفكم شيخ • بنخ الظهور وفي الاثنا خير
- قد علم القوم اني من سرائهم • اذا فلبض في البطن المذكور
- وقدر مع سوام القوم حنا • بالجود يكسها الشعث المعان
- يحلن كل هجان صارم ذكر • وتحتهم شرب تبصا مير
- او عذرة والي كلابهمها • بنوا غزوة لاسيل ولا عور

واما عبد بنو ث بن الصه وغيره يقتله فانه كان ينزل بين بني المصاد فقتلوه قال ابو
 في خبره فقتله جمع بن مزاحم وهو من بني يربوع بن غنط بن فرقال دريد بن الصه

- ابلغ نعيما وان في لغيرها • ان لم يكن كان في حياهم
- فما عني باخي من فيقصه • اذا تقارب يابن الصاد القسم
- ولن يزال شهابا يتصا • هدى المعاييب المهلك الصم
- عاريا لا شاح معصونين • امر العامة في عرينه شهم

قال ابو عبيد واما قوله ان دريد بن خالد فانه يعني خالد بن الصه فان بني الحارث بن كعب غزوت بن

بني جشم ابن معاوية فخرجوا اليهم فقتلوه فقتلت بنوا الحارث خالد بن الصه واباه عن
 وقال غير ابن عبيد خالد بن الحارث الذي عناه دريد هو بن خالد بن الحارث اخو الصه
 ابن الحارث قتلته احسن بطن من ستوة وكان دريد بن الصه اغار عليهم في قومه فقتل
 بهم واشتاق اموالهم وسب انسلم وملاء يديروا يدي اصحابه ولم يصب احد من كان
 معه الا خالد بن الحارث عمره ماه رجل منهم لهمم فقتله فقال دريد يرشيه

وقال ابو عبيد يرفي اخاه خالدا

- اميم اجدي غاني الذر واجني • وشدي على زوضلو عك وايا
- حرام عليها ان ترى في حياتها • كمثلا ابي جعد فغودي واجني
- اعف واجدي نايل العشرين • واكرم مخلو ولدي كل محلي
- والين من صفحة لعشيره • وخير ابي صنيف وخير الحلي
- يقول هلال خارج من غمامته • اذا جاء بحري في شليل وقوف
- ليندمتون الاقربين هاء و • ويحدث بفسر الساق المتعدي
- ولين بمكباب اذا الليل جبر • نؤوم اذا ما اذ الجوا في العري
- ولكن عود لاج ليل اذا سوي • يندي سواه كل هاد ملس

هذه رواية ابي عبيد واخبرني محمد بن الحسن بن دريد عن عمر بن العباس بن هشام
 عن ابيه ان خالد بن الصه قتل في غاوت اغاوتها بنوا الحارث ابن كعب على بطن
 معاوية في يوم يقال اليوم ثيل فاصابوا اناسا من بني نصر وبلغ الحارث بن جشم فقتلوه
 ما لك ابن حزن فاستنقلوا ما كان في ايديهم من غنائم بني نصر فاصابوا القرن الحارثي
 اسيرا وفتوا عن شهاب بن ابان الحارثي لبهم وقتل خالد بن الصه وكان مع مالك بن حزن
 واصاب بنو جشم منهم اناسا وكان بنو الحارث يومئذ شهاب بن ابان والحارث بن دريد

- اغناس قد هام القواد بكم • واصابه تبل من الحب
- مان ديت ولا سمعت به • كاليوم طالي بنق جرب
- مبنك لا تبند واما سمته • بضع الحنا مواضع التعب
- منخرا بضع الحنا به • بضع العيون بربطة العصب
- فسليم عنى خناس اذا • عض الجبع الحنط ما خطب

قالوا وناضوا بينهم في اكلنا القبل بعلب عليها فلما اصبح غدنا على ايهاا حنطها اليه فقال له ابو هاشم
 بلنا باقوا انك للمكرم لا تظن في حسبه والسيد لا يرد عن حاجته والجهل لا يرفع افقه وقال
 ابو عبيد قاصه مكان يظن في حسبه لا يظن في عيبه ولكن لخذ المراد في نفسها ما ليس
 لغرها وان ذاك لظا وفاقلة ثم دخل عليها وقال لها يا حنسا اناك فارس هو اذن وسيد
 بن جشم دريد بين الصه بخلين وهو من تقيز ووديد يسمع قوطها فقالت يا ابنت اشران تاركة
 بني عي مثل عوا الى الرواح وناحاة شيخ بني جشم هامة اليوم او عند فنج اليه ابو هاشم
 فقال يا اباؤة قد استعت ولعلها ان يجيب فيا بعد فقال قد سمعت قولكما واضرف
 هذه روايه من ذكوت وقال ابن الكلبي قالت لابيهما انظرا حتى اشاؤ وفضي ثم بعثت
 خلف دريد وليدة لها فقالا نظري ودريد اذا بال فان وجدت بوله قد فرغ الا وض
 فقيه بقبية وان وجدت قد ساج على وجه الارض فلا فضل فاتبعت وليدتها
 ثم عادت اليها فقالت وجدت بوله قد ساج على وجه الارض وامسكت وعاد ودريد
 اليها فقالت لهذه المقالة المذكورة ثم انشأت تقول

- اتخطني هلمت على دريد • وقد طربت سيد البدر
- معاذ الله بنكعي جبر • كالبابوه من جشم ابن بكسو
- ولوا مسيب في جشم هديا • لقد اسبيت في ذنبي وفضير
- فغضب دريد من قوطها وفاي ليجها •
- وقال الله بانبة ال عمر • من الفتيان امثال وفض
- فلا تدري ولا ينكك مشلي • اذا ما ابيلة طرقت وحنس

نقد علم المراضع في حمادى

- اذا استنجح من جرب اهنس •
- باى لا ابيت بغير شحور • وايدع با الا وامل حين امس
- ولبي لا ينانى الحى صبغى • ولا جارى بيات خبيث نفس
- اذ اعصبت القدر وتكن ما لا • يحج حلابل اهل ارمع سى
- واصغوف من فداى النفس ط • حنى الوسم في ظرسى ولسى
- دفعتالى المفيض ادا استقلو • على الركب ان مطلق كل شمس
- فان اودى فامله يودى • فان اذني فاني غير نكس
- ونوع اثنى بشيخ كسبير • وهل خبرها في ابن امس
- نولد شرب القدمين شنتا • بيادربا الجراير كل فرس
- وماضرت يدى عن امر عظم • اهم به ولا سهمى بنكس
- وما انا بالمرسى حين لسيوا • عظيم بلا مور ولا بوهر

قال فقيل للمخنا الا تجتنب فقال لا اجمع عليه ان اردته وهيجوه اخبرني هاشم بن محمد
 قال حدثنا ما ذعن ابن عبيد الله قال لما اسر ودريد جعل له قوم يفتامفرون عن البيوت
 ووكلوب ابرامته فخذ ملك فكانت انا اراذ ان يتعد في حاجته فتدته بقيد الفرس
 فدخل علي رجل من قوم فقال له كيف انت يا دريد فانشاء يقول

- اصبتا اقدنا هذاف الماسن • يرمى الذريرة ادنا فوقها لوشم
- في منتصف من مدى لسبعين • كومة الكاعب العدو لوبا الحجر
- في منزلنا نوزع ما الحى منسيد • كقطي الغر لا ادعى الى حيس
- كاتني حرب جصت قواديه • اوجته من بغاث في يد حيس
- يفضون امرهم دوني وما فندا • مني غيرة امر ما خلا كبرى
- ونومة لست اقتضها وان متعت • وما مضى قبل من ساوى ومن عكر
- واتفق رابني قبد جليست به • وقد اكون وما يسي على اثرى
- ان السنين ادا قربن من حامة • بلوين مع احوال على امر

هاشم قال حدثنا وما ذعن ابي عبيدة قال قالنا امره وديله قد استنت و
جسمه وقتل اهلك وفتى شبابك ولا مال لك ولا عدة فعلى ابي شيخي يقول ان طال بك العمر
وعلى ابي شيخي فمنا اهلك ان قتلت فقال دويد **صورت**

- اعاذل انى الفتى شيا بي . ركوبى فى الصبح الى المنادى .
- مع الفتيان حتى كل جسمي . وافرح غانقى كل الخادى .
- اعاذل انى مال طريف . احب الى مال مثل .
- اعادى عتق يدى وورعى . بكل مقلس شمس القبا .
- ويبقى بعد علم القوم حلى . ويعنى قبل زاد القوم را .

لهذا الشعر وراه ابي عبيدة لدريد وغيره يرويه لعروب معدى ربه وفول ابي عبيدة اصح
وله ابن حزم في هذه الابيات ثابى نقلها بالخط في بحرى البصر وذكر عمر بن بانزان لابن
سرج وهذا ثابى تقبل بالبنصر وخط المغنون لهذا الشعر قول عروب معدى ربه في
هدى الخمين . اريد حيايد ويريد قتلى . عزيرك من ظلك من مراد .
• ولا لولا فبني ومعى سلاحي . فكشف شمع قلبك عن سواد .

وقال ابو عبيدة في بار وبناه عن دما قال فمك بنو بلوغ الصمة ابي دريد غدا و اسروا
ابن عم له فغزا بهم دويد يبنى يفر فوقع بنى بلوغ وبنى سعد جميعا فقتل فيهم وكان فيهم قتل
عابرين كعب وقال في ذلك .

- دعوة ابي نصر فاسهموا . بشبان دوي كوم وشيب .
- على جرد كما مثل السعالي . ووجبل مثل اعمية العتبي .
- فاجنبوا ولكننا نصبتنا . صدو والشعرية للقلوب .
- فلم غادون من كاب صريع . ينجح خايفة د قوب .
- وتلك عادة لبني دياب . اذا ما كان موت من قريب .
- فاجلوا والسوام لنا سباح . وكل كريمة حود عروب .
- وقد تترك ابر كعب في مكر . حيدباين جنبعان وزيب .

قال ابو عبيدة وكان الصمة ابو دويد شاعر وهو الذي يقول في حرب والنجاد التي كانت بيديهم
وبين قرش . لاقت قرش غداة العقيق . امرها وجدته وبيل .
• وجينا اليهم كوج اللائي . يعلق النجاد ويملا المسيل .
• واعدت للحرب خيافنة . ومحا طوبلا وسيفاشيد .

قال وكان اخوه مالك بن الصمة شاعرا وهو القائل برث اخاه خالد
• ابني غزاه ان شلوا ماجدا . وسط السوت السواد مدفع كثر .
• لا تشفق بيديك ان الم تمس . بالخيول بين هبولة قال لقسوت .

ومعاوية

اخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا ابو اعشاش عن ابي عبيدة قال قال لفا دويد بن الصمة
ابن عمرو بن الشريد وقواتنا ان هلك احدهما ان يرثيه الباقى بعده وان قتل ان يطلب بدنه فقتل
برعم واقبل هاشم بن حمنة ان اشعر المري في شاه دريد بقصدته التي اوطا .

- الالهيت تلوم لغير قدر . وقد احفظني ودخلت سنرى .
- واهة ترى لوجي سعاهما . تلك علي نفسك غير عسرى .
- فان الرود لوجوم وقتادعو . فلم اسمع معاوية ان عمرى .
- ولو اسمعته لاناك ليعم . اذ ليس الكراهة جلود التمرى .
- بشكك حازم لا غير فيه . تحببت السعي اولاناك ليجورى .
- عرف مكانه فغطفت ذوا . واي مكان الزوديان بكو .
- على ارم و الجار ثقا ل . واعضان من السمات ممرى .
- وبنيان القبول والى عليها . طوال الدهر بشهر العبد شطرى .

عبد الله بن مالك النخعي قال حدثنا محمد بن حبيب عن ابن ابي عمير قال وقف
عازي في الحثبي على دويد وقد خرف وهو زيان وهو يكووم كوم بطاين رجله يلعب بذلك
فجعل يماضى يفتب محاصرا اليه دويد فرفع واسر دويد السيد وقال .

- كانتى راس حصين . في يوم غين ودجين .
- باليدى عهد ذمى . انفضى راسى ودخى .

• كاتبي فخر حصيان • اوسل في جبل عاتن •
 • اوسل كالطبي الازن • العوق ادنا يا ذن •
 قال ثم سقط فقال له عا وض انهم دويد فقال •
 • لا تضحى بالمثل زمان الاول • محبتا ساق بشديد الا عصل •
 • ضم الكوادين خميس الا مشكل • ذى خيبر وجب وصلبا عزل •
 • محراب بن جوير الطبري قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن يحيى
 عن الزهري عن عبد الله قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه واله مكة اقام بها ثمانين يوما
 وكان فخرها في شهر ربيع من شهر رمضان قال ابن اسحق وحده شئ عمر بن شعيب عن ابي بن
 جده قال سمعت به هو اذن جميعا سالها بن عوف النضري واجتمعت اليه فقبض مع هو اذن
 ولم يجمع اليه من قبيل الا هو اذن وناس قليل من بني هلال وغاب عنها كذب وكذا اجتمعت نضر
 وجشم وسعد وبنو بكر وثقيفة واحشوت وفي بني جشم دويد بن الصم شخ كبير كان له فيه
 ١٤١ البتة بوايد ومعرفته بالحرب وكان شيخا عجبا وفي ثقيف في الاخوان قارب ابن الهسوي
 بن مسعود وفي ملك ذوالخار سبيع ابن الحوت وجميع اهل الناس الى مالك بن عوف فلما
 اجتمع مالك لمسيح مع الناس اموالهم وبناتهم ونساءهم نزلوا الى اوطاس اجتمع اليه الناس
 وفيهم دويد بن الصم في شجار له يفادفة فقال لهم دويد والهداد انتم قالوا بنى اوطاس قالوا نعم
 بما لا تخيل ليس بالخرن العنوس ولا السهل الدرس على اسم دغا ابل وبنين الجير وبنك الصغير
 وبقا المشاء قالوا سوا فمالك مع الناس بناتهم ونساءهم واملهم فقال ابن مالك قالوا
 بر فقال يا مالك انك قد اصحت ردين فومك وان هذا يوم كان له ما بعده من الايام ما لي
 اسمع دغا ابل وبنين الجير وبنك الصديان وبقا المشاء قال سبقت مع الناس اموالهم
 ونساءهم وبناتهم قالوا ولم قالوا دفت ان اجمع مع كل رجل اهد وماله ليقبل عنهم قال فافترقوا
 ولا مة ثم قال راعي صنان والله احب مني وهل يريد المنهم شئ الخان كانت لك لم ينفك الا رجل
 سيفه ووجهه وان كانت عليك فضحت في اهدت ومالك ثم قال ما فعلت كعب وكلاب
 قالوا لم يشهد ما احد منهم قال غاب الجرد لو كان ليد على ودفة لم تكن كعب منه كلاب

ولوردت انكم صلتم مثل ما فعلتم مثل ما فعلوا فمن شهدها منهم قالوا بنو عمرو بن عامر بن ابو نوف
 قال ذلك الجده ناع من عامر لا ينفعان ولا يضران قال يا مالك انك لو صنعت بيقدم البيضة
 بيضة هو اذن الى نحو الجبل ارفعهم الى اعلى بلادهم وعليا قومهم ثم التي القوم على متون الجبل اذ
 كانت لك طوبى من ووالله وان كانت عليك كنت قد اخذت اهدك ومالك ولو تفضي في حور عات
 قال لا واقفة افضل ذلك ابد انك قد خرفت وخرفت رابن وعلك واقفة لتطعنني يا معاشر هو اذن
 اولئك بنى على هذا السيف حتى يخرج من وواء ظهره فيقتس على دويد ان يكون له في ذلك اليوم
 ذكره وراي فقالوا له اظننا انك ووالله انك دويد افضل دويد هذا يوم لم يشهد ولم اغب عنه ثم قال
 • بالبتة فيها جندع • اخب فيها واصنع •
 • اقود الطفاء الزوسع • كانها سناة صدع •
 قال فلما اقيمت رسول الله ص اخرج المشركون فاقا الطاييف ومعهم مالك بن عوف وعسكر بعضهم
 باوطاس وتوجه بعضهم نحو مكة وتبع حنبل وسول الله صلى الله عليه واله من سلات مكة فادركه
 وبيعة ابن ربيع السلي اجد بنى بربوع بن ساهك بن عوف ووديان الصم فاضطجما جملة وهو يظن
 الخامرة وذلك لانه كان في شجار له فاناخ به فاد اجنح كبير ولم يعرفه العلامة فقال له دويد
 ما تريد قال انك انك قال لو من ائت قال وبيع ابن وبيعة السلي فانشاء دويد يقول
 • ربح ابن اكد ما ذ ايريد • من المرنش اذا هب الازد •
 • فاقم لوانى قسوة • لولت فرائضة حترعد •
 • ويالطف نفسي اتمكون • مع فوه شايح الامر د •
 ثم فؤبه السلي ببيعة فلم يبق شئنا فقال ليس ما سلك انك خذ سبني هذا من اخير الرصل
 في القرب واضرب به واطع عن العظام واخفن عن الدماغ فاني كذلك كنت اضرب الرجال
 ثم اذا ابنت فاخبرها انك قتلت دويد بن الصم فرب لوم قد منعت فيه لناك فزومت بنو
 اسلم لحنان وبيعة قال لما ضربته سقط فانكشف فلما اعانده ووطن حدير مثل القارطين
 من دكوه الخيل عرا فلما رجع وبيعة اطامه اخبرها بقية اياه فقالت له لقد اعنتك فلما نزلنا
 من امره انك وبعث رسول الله صلى الله عليه واله في النار من فوجهم مثل اوطاس بن عامر الهسوي

بظاهر

ابن علي موسى الاشعري فبهم دفع عليهم فبعضهم ان بن دويد بن القهه وماه بهم فاصاب ركبته
فقتله يعني ابان عامر فضالت عثر بنت عامر توشيه .

- خبري اعنا الاله بن سديم . واعقبهم بافعلوا عقاق
- واسقان اذ اسرنا اليهم . دماء خيادهم فوق القلاني
- فوب منوه بك من سديم . احرب قد دعاك بلا وما ف
- ووبت كويده اعتقت منهم . واخرى قد وكلت من الوثاق

وقالت عمر بن شيبه ايضا قالوا قتلنا دويد اقلت قد صدقوا وقال دمعى على الحدين يبيت
• لولا الذي قهر الاقوام كلهم . وان سديم كعب كفا عسمر
- اذ الصميم عنا وظاهرهم . حين استقر قواهم محض فظفر

ونسخت من كتاب مريم باخر فخرج من تحت عروبي ابي عمر الشيباني باخره عن ابيه قال قال محمد بن السائب
الكلبي كان دويد بن الصفة يوما يشرب مع نفر من قومه فقالوا ليراني دفاقة وكان يكتفي اذ دقات
واباقوه ايقوا بنو الحرت منك وقد قتلوا اخاك خالد اذ قتلتم ان القوم حجه مدح وهم الكفا حتم
ولا يجلبوا بها وهم يفظونهم بكثرة القول واعضبوه فقال

- يا بني الحرت انتم معشر . فذكم واد وفي الحرب بهم
- ولكم خيل عليها فتية . كاسود العاب بجاهن الاجم
- ليس في الارض قبيل منكم . حين يرفق العدي عرسهم
- استلصت ان لم ابد كهم . بالحداد يد ينادي في اللجم
- فنقر العير منكم مسرة . يا بنعات الحرفوا حاتلتم
- وترى بجران منكم بلقعا . غرشه مطا وطيفل قد يسم
- فانظروها كاستعال شديبا . قبل داس الحول ان لم اختم

فقال قول ابي عبد الله بن حمدان فقال ليبييه
• نبت ان دويد اظل معترضا . لبيدي الوعيد الى الجران حصبي
• كالكلي يجرى الى ابيد اعرف . من ولول عندنا بالكره لم يحسبي

- ان تلقى حى بنى ديان تلقى بهم . شتم لانوف اليهم عزة اليهم
- ما كان في الناس في الدنيا ثقتا . الا وعين واه الغي يزد
- اعرض جفونك عما لست تأكله . لحي الذين سبقنا النار بالذم
- نحن الذين نركنا خالدا نخطا . تحت العجاج كمر كان لم يكن
- ان نلج الى احاد الاشرا حنه . ببعض الوجوه مراد فزيد الرمن
- اودى اذ ياد لنا زندا وولدنا . عبد المدان واودى كارتن نطن

اخيه ناه محمد بن وبيع قال جدتنا ابو بكر العامري عن ابن اشراي قال اغار دويد ابن
الصفه في نفوس اصحابه ثم واباسهم ونباع ومعه وعينه وذب فطوا الهندس عوها من يد
فقاتلهم دونها وجرم ثم اختلف هو ودويد طعنتين ببعينه دويد فخطاه وطعن اسما
فاصاب عينه وانزوم دويد وبللى وبيا سخابه فقال دويد في ذلك

- شكت يميني ولا اشرب معبقة . اذا خط الموت اسما من زنباع

قال وهو قصيده ونسخ من كتاب ابي عمر الشيباني الذي ذكرته ياتوه عن محمد بن السائب
الكلبي قال وجاء دويد من ثالة عبد الله بن الصفة فملك عبد الله واقام الرجل في جوارده
واغادوا ثابرا من دكة الخشعي على بني جثم فاصاب مال الثابي واصاب فاسما من ثالة كاذو
جيرانا لدويد فكف دويد عن طلب القوم وشغل من يديه وقال بجاده ذلك امره لني حاج هذا
فقال الثابي قدما لحدك عامين وخرج دويد كاحد ليلية وابطاني امر الثابي فنهض يقول

- كسا يوربد الدهر فوب خوائية . وحين نك انما جفيرة اني
- دوع الثيرو والسم والطول كختمهم . فالنت والريح الطويل وما القرب
- وما انت والغز المتابع للعدى . وهلم سوف العود والداوا الحوس
- فلو كان عبد الله حيا لردها . وما اصحت ابي بنجران بخسوس
- ولا اصحت عرسى باشقى معيشة . وشيخ كبير من ثالة في خسوس
- مراد نجوم الليل من بعد هجعة . الى الصبح مخزوقا بطا ولد النفس
- وكنت وعبد امته جي ما ادى . الهالي من الاعداء من قام اوجسوس

فأصبح من وضو ما حوينا لفقده • وهدم من بكره بعد حولين تلمس •
 قال لفضاق دويد ذوعا بقوله وشاود او لما التواي من قومه فقالوا له ارعل الى يزيد بن عبد المدان
 فان لنا فظلا لعيال والمال بخوان الحرب التي وقعت بين ختم وان يزيد عليك فقال دويد
 بل اقدم اليه قبل ذلك مدحتم اظفر ما وقع من الرجل فقال هذه القصيدة وبعثها الى يزيد
 • بنى القيان ردو اما الجاري • واثرى من ببولكم الثقال
 • وودقوا السبين شتمت من • وان شتمت مفاداة عيال
 • وانتم اهل عابدة وفضل • وايدي في مواهبكم طول
 • متامنا تمنعوا شيئا فقلت • حيا بل عتوه اخذ السئوال
 • وحبكم بنى القيان حوب • يعقل من منها ما الزلا
 • وجادكم بنى القيان لسيل • وباردكم بعد مع العيال
 • خذنا عبد المدان لا خذا • تحصى الصدود على امثال
 • بنى القيان ان بنى ذيا د • هم اهل تكوم والفعال
 • فاو لوجي بنى القيان جوبا • اولكم به اخرا للبا
 قال فلما وصل يزيد بشعره قال وجب حق الرجل فبعث اليه ان اقدم علينا فلما قدم عليه
 واصسن مشوا فقال دويد بوما يا ابا النظر اني رايت منكم خصالا ادها من احد من قوما
 التي رايت اني تبيكم متفرقة ونتاج خيلكم قليل وصحكم حي معتما وسببناكم يتضاعفون بغير
 جمع قال اجل اما قلنا نتاجا فنتاج هو اذن يكفينا وما تقرون ابنتنا فالغبرة على النساء
 واما نكاح صبيانا فاننا نبدء باختيار قبل العيال واقامتسنا بالثمن فان فينا الغراب ولا
 واملحجج المرأة الى ما صاحب لا يراها احد قال واقبلت طلالا يعرض الي يزيد فقال ليخ منتم
 • انتك السلامة فارغ التعم • ولا تفضل الدهم الا دهم
 • وسرح دويدا بنعي جشم • وان يسالك المرح احدى القم
 فقال له دويد من اين هو ذلك فقال هذه طلالا لا تخرج ولا تستج حتى يرجعوا اليها
 فقال لظلمكم من جعلكم حمرة مدحج ودد عليه يزيد الامساري من قومه جيرانه ثم قال

سلني ما شئت فلم يباله شيئا الى اعطاه اياه فقال دويد في ذلك •

- مدحت يزيد بن عبد المدان • فاكوم به من فتي ممدح
- اذ المدح زان فتي معشر • فان يزيد يورن المدح
- حلت به دون اصحابه • فاووى ذنابى لما قدح
- وود النساء باطهارها • ولو كان غنيزيد فصيح
- وفك الرجال وكل امرئ • اذا اصبح هو ما صلح
- وقلاعه بعد عتي النساء • وفك الرجال وود اللعج
- اجولى فواوس من عامر • فاكوم بنفحة اذ منفتح
- وما ذلت اعرف في وجهه • بكر السئوال ظهور الفرج
- وايت ابا النصر في مدح • بمتواتر الفرحين اذ منفتح
- اذا فارغوا عنه اذ فرغوا • وان قومه لكيش منفتح
- وان حصل للناس لم يخبرهم • وان واظفوه بقرن رجع
- فذا انفتها وود فضلها • وان نالج بقار بنح

قال وقال الكلبى حني دويد بن الصفة في فواوس من قومه في منزلة له ولعليه مسهر بن يزيد
 الحارث الذي فقا عين عامر بن الصليل يقول بامراته اسم ابنت حوزة الحارثية فلما راه القوم
 قالوا الغيبة هذا فارس واحد يقول ظعيه وخديق ان يكون قودنيا فقال دويد هل من
 رجل يمضي اليه فيقتله ويانكنا به وبالظعينة فاشد يا اليه وجعل من القوم فحل عليه فالتقا
 مسهر فاضل حلتسبين بيدهما افتقد مسهر بن الحارث ثم حمل عليه اذ كانت سبيلا سبيل
 صاحبه قتل منهم اذ هجره فخرى دويد وعده فاقبل اليه فلما راه التي الخزام من يده اذ
 المرأة وقال لخذى خطامك فقد اقبل الى فارس ليس كالفرسان الذي تقدمت ثم وصدا ليرد
 • اما ترى الفارس بعد الفارس اذ هم حامل رجب يابى •

فقال له دويد من انت اعتنا بولك قال رجل من بني الحارث بن كعب قال انت الحضير قال لا قال
 قال الرجل بن هودة قال لا قال من انت قال مسهر بن يزيد قال فانصرف دويد وهو قال

يقول

- امن ذكر سيلي ماء عينك ليجمل
- كما يجل جوز من شعيب مثل مثل
- وماذا اترجي بالتلافة بعد ما
- نأت حقب وابيض منك المرجل
- وحالت عوادى الحرب يدي بيها
- وحب يعقل الموت صرفا وينهل
- تراها اذا ابانت لكى مفاضة
- وذى حصل عند المراكل هيبكل
- كدش كدش التوبل لخص منته
- ضوبيا تخطايا والتقيع المعجل
- عتيلا بام الحروب كانته
- اذا الجاب ديعان العجاجة بعدل
- يارب جورد اكا السراحين
- تورد باليوب السوف وشبه كل
- على كل حى قد اظلت لعبار
- ولا مثل مالا فى الحاس ورجل

- الحاس وفضله قبيل ان من بنى الحارث بن كعب
- غداه راونا بالغريف كانتا
- حيا يد رده الصبا متصل
- بمشعلته تدعو هو وان فقل
- لنير من المادى لام فرمى
- لذي عرفة فيهما نر كناسرهم
- يتادون منهم واقف وحجل
- نجر جها واما السوف روم
- واراضا منهم تغل وتعمل
- تراكل سود العذارى فارس
- بطيفه بد نسر وعرفاء جبال

قال • مؤلف هذا الكتاب هذه الاخبار التي ذكرها عن الكلبى موضوعه كلها والتوسيد
 بين فيها وفي اشعاره وما دلت شيئا منها في دجوات دريدان القصة على سائر الروايات
 وانجب من ذلك هذا الخبر الا خبر فاذ ذكر فيه ما الحق دويدان الحبه والفضيحة في
 وقتل من قتل معه وانصرف منفردا وشعور ديد هذا الخبر فيه بانظروا في الحرف
 وقتل ما تلهم وهذا من كاذبين الكلبى وانما ذكرته على ما فيه لئلا يسقط من
 الكتاب شى قدره الناس وتداولوه

اخبار المعتضد في صنعة هذا الحرف

وغیره من الامانى دوت اخباره في غير ذلك لا تما كثرة تخرج عند هذا الكتاب وشى من
 وشى من اخباره مع المعتضد وغيرهم تصحح لاهيه من احد شى محمد بن خلف بن المرزبان قال

حدثني عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ان المعتضد بعث اليه لما صنعت جاريتيه شاجرت
 اللقن الذي يجمع النغم العشر ويطي وجيب جاريتي اخيه سليمان بن عبد الملك بن طاهر حتى
 اخذت الحرف عنه ونقدناه اليه والفتاه على جواربه قال ولما نزل براسني مع عبد الله بن احمد
 بن حمدون في امر النغم العشر وليا لني عنهما فاشترى حمارا ففعل بهما جبارا وجعل في سور من
 في شعور ويدر ابن الصهبة • يا ليتني فيها جذع • اخبنيها واصنع •

والقاء عليها حتى ادناه الى مستعلا بذلك هل هو صحيح القسمه والهجرام لا ففوت صحة
 وذلك على ذلك حتى يتقنه فسر ذلك وهو امر من جيد الصنعة ونادوها وقد صنع المعتضد
 الحان في عدة اشعار قد صنع فيها الفول من القدماء والمحدثين وغايرهم بصنعة فاصن و
 شاكل وصاهي لقل العجر ولا ضر ولا اى شى يعنى ومنه ثم ذلك انه صنع في •
 اما القطاه فكل سوف انغتها • لغنا لواقى لغنى بعض ما فيها •

حنا من التقيل الاول والي نصرف في نهاية الجوده سمعت ابراهيم بن القاسم بن زوزو والغير
 فان من اسن ما صنع في هذا الصوت على كثرة الصنعة فيه واشتراد القدماء والمحدثين في صنعة
 مثل بعدة وتشبه ما كان بن بحر ووسنان وعمر الوادى وابن جامع وابراهيم وابنه اسنان
 ونابويه واظرف من ذلك انه صنع في •

• اشكى الكيس الجري ما جهدته • وبين لو يسطع ان يتكلما •

حنا من التقيل الثاني بالوسطى وقد صنع قبله ابن سراج حنا هو من اهل الحان الثلاثة المختارة
 من الفناكل فافكر في صنعة ولا يخرج عن بلوغ العاير فيها هذا بعد ان صنع فيها السى فيها حنا
 من التقيل الثاني غارض بن سراج به في حنة فاما متنع من ان يتلو امثل هذين ولا نظير لها
 في القدماء والمحدثين ثم جود عاير التجويد فيها ابتعها به وغايرها في هذا مع اصوات له
 صنعها تراعى المايه صوت ما فيها ساقط ولا مرزول وساذ ومنها ما يصح ذكره
 في موضعه اشله امتد الحالى ومن ناد وصنعه سمعت • صوت •

• اناه فان لم تقى عقب بعدها • وعيد فان لم تقى لغنى عاير •

الشعر ابراهيم بن العباس والغنا للمعتضد تقيل اول هذا بيت قال ابراهيم وهو لا يعلم الشعر وا

كتب في وسالته عن المعتصم على بعض اصحابه لا طرف فقال في فضل منه وان عند امير المؤمنين
في امره اناة فان لم تكن عقب اعداء عيدا فان لم تكن اغنت عزائمهم فلما اتا قتل راي امره شعرو
وانه يبيت نادوا فخرجوه في شعره .

اخبار ابراهيم بن العباس ونسبه

ابراهيم بن عباس بن محمد بن صول وكان صول رجلا من الاشراف ففتح يزيد بن مطهر بلدة
فاسلم عليه يد في يومه والي يزيد ولما ادنا يزيد الى نفسه طوى به صول لينصرف فصادف قتل
قتل وكان يقا تل كل من بينه وبين يزيد من جيش بني امية ويكتب على سهام صول يد
عونه الى كتاب الله وسنة نبيه فبلغ ذلك يزيد بن عبد الملك فاعثا ط وجعل يقول وجعل
على ابن غلظا ولعل لا يفقد صلابة وكان ابنه محمد بن صول من رجال الدولة العباسية
ودعاها وقد كان بعض اهل علم ادعوا اليهم فربما ان العباس بن الاصم خاظم واقاصولان
فان خالد بن خراش ذكر عن اهل قائلوا كان صول وفرو واخوين ملكا على جرجان وكانا وكيين
تجسا ونشأ بابا الفرس فلما حضر يزيد بن مطهر جرجان امنها فاسلم صول على يد يزيد ولم يزل
معه حتى قتل يوم العقر وكان محمد بن صول يكنى ابا نماره احد دعاة وقتله عبد الله بن علي
لما خلف مع مقاتل بن حكيم العلي وعدة اخوين واما ابراهيم بن العباس واخوه عبد الله فاما
كانا من وجوه الكتاب وكان عبد الله اسما واشدها فقد ما وكان ابراهيم اديبا ولصنمها
شعرا وكان يقول الشعر فيهماده وديب قطرة له ثم يسقطا الوسط ثم يسقط ما تسوق
اليد فلا يبع من القصيدة الا اليسير وبالمرجع منها الابديكا او بيتين من ذلك قوله
ولكن الجواد باهشام . وفي العمد مامون العريب .
وهذا ايضا ابنه ايدل على ان قبله غيره وهو له .
ولكن عبد الله لما حوى الغنا . وصاول من بين اخوانه مال .

وهذا ايضا ابنه ايدل على ان قبله غيره وكان ابراهيم واخوه عبد الله من صانعي الزياتين
انصرابا وفتح محنتهما وتنقل ابراهيم في الاممال الجليدة والدرابين الا ان مات وهو يتقلد ديوان
الضياح والنفقات هبون واي في سنة ثلاث واربعمين ومائتين للتحصيف من

شون

شعبان قال احمد بن داود وحدثني احمد بن سعيد بن حسان قال حدثني ابن ابراهيم قال
دعبلا يقول لو تكسب ابراهيم بن العباس بالشر لتركنا في عز غم قال نعم اشدنا له وكان الحسن
ذلك من قوله . ان امره ظن معروفه . عني ابدال به عذري .
• ما انا بانرا عاب في غمته . ان كان لا يربح في شكري .

وكان ابراهيم بن العباس صديقا لمحمد بن عبد الملك الزيات ثم اذاه وقصده وصارت
شجن عظيمة لم يكن تلا فيهما فكان ابراهيم يهجوهم في قوله فيه

- ابا جعفر خف خفصه بعد رفعة . وقصر قليلا عن ملها غلوا يكا .
- لئن كان هذا اليوم يوما حويته . فان رجالي في غدا كوا يكا .
- وله فريضا . دعوتك في بلوى الملك ورفها . فاقدمت من ضغن على وها .
- فان اذا دعوه عند ملة . كدا عية عند القبور في رها .

وقال في سلامات
وانه قد صارت الاقوال
ايقتن ان موت رجيات

اجرت **حجته** قال حدثني يحيى بن هرون قال لما اخبر محمد بن عبد الملك بن
تأاماه الناس ان يلقوه وكان الحارث بن يحيى صديقا له مصافيا فيهم فيهم
فكتب اليه . تغير فيمن تغير حارث . وكروا خ قد غيرت الحوارث .
• اهارث ان شورك فيك . غنينا وما بيني وبينك ثالث .

وقد قيل ان هذه الايات لاسحاق بن ابراهيم الموصل ومن جند قولا ابراهيم بن العباس
صوت حل النعان لاهل . وعليك في القصر المظله .
• واذهب بنفسك ان تزي . الاعدق او صد يفتا .

الغنا لابي العيس بن حمدون ثقيل اول اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن القاسم
محمود به قال كان ابراهيم بن العباس يهجو فيسنة بسر من راي وكان لا يكاد يناديها جلس
يوما البشرب ومصاحون له ودعا جاعا من جوارى الفتيان ودعاها في بطات فتنه
عليهم لما راوا من شغل قلبه بتاخها ثم وافت فصرى اعده وطابت نفسه وشرب وطوب

- بدواة كذب • الم تر يا مؤمنات • فلم تات من بين ايها •
- وقد عزت ادوا على الرية • باشاهها وبالهاها •
- ومدت علينا سماء اليعيم • وكل المناقحت اطنابها •
- ونحن نقول الى ان يدك • وبدر التي حجب بين اقرابها •
- فلما نأت كيف كنا لها • ولما دنت كيف صرنا بها •

وامر من حضر فقرا عليها الايات فحجبت وقالت القصص كما وصفت وقد كتبت في قصتك من حضر وانما علم لما حضرت فانشاء يقول

- يا من حيلني اليه • ومن فوادى لديره •
- ومن اذا غاب من • يلزم اسفت عليه •
- اذا حضى فما • منهم اصبنا اليه •
- من غاب غيرهم • فامر في يديره •

قال فرضيت عندنا ثمنا يوصنا على احسن حال قال محمد بن داود حدثني محمد بن القاسم قال حدثني ابراهيم بن المدير قال حدثني ابراهيم بن العباس وحديثي بر عبد الله ايضا فكانا متفقين في الرواية قال لا كنا نطلب جميعا بالشر فخرجنا وكنا في محمل فابتدأت اقول في مطلب ابن عبد الله ابن ملك • امطلب انت مستعذب • فقال دعبل

- بنتم الاعادي ومستقتل • فقلت • فان اشف منك تكن سيرة •
- فقال دعبل • وان اعف عنك فانفعل **استقر** الاخضر ل ابراهيم بن العباس وكان
- يفضلها ويجيده • اميل مع النمام علي بن ابي • واخذ المصدين من الشقيق •
- وان القيتني حراما • فاندك جدي عبد الصديق •
- افرق بين معروف وصين • واجمع بين مالي والحقوق •

اخبرني عمي قال حدثني ابو الحسن بن ابي البخل قال حدثني عمي قال اجاز قال لجان محمد بن برد الخيار على ابي ابيوبين اخذت لوزير وهو يقول ديار مضطرب لم يلتقه وتزلزلت في البروم به وخرج عنها فلم يشيع ولا ما خوانه وقالوا يتكلموا الى ابراهيم بن العباس

فكتب

- فكيف الى ابراهيم يعتقد رما جوى بعلته فكذب اليه ابراهيم على ظهر كتابه •
- ابادا معتد ولا يعذر • ولكوب التي لا تنظر •
- وملقى بمسبا وكلها • منه بتدوا وايرتصدر •
- هي من كل الوردى منكدة • وهي منه وحده لا تنكر •

اخبرني عمي قال حدثني بن برد الخيار عن ابي قال كان ابراهيم بن العباس يقوى جارية لبعض المغنين بسر من راي يقال لها سامر وشهرها فكان متره لا يخلو منها ثم دعيت في وليمة لبعض اهلها فغابت عن اياما ثم جاءت بها ومهاجارتين لمولاهن فقال له قد اهديت صا حيتي اليك عوضا عن مغيبتي عنك فانشاء يقول

صوت

- اقبلن يحفضن مثل الشمس طالعة • قد حسن الله اولاهها واخرها •
- ساكتن فيهن الا كنت واسطة • وكن دونك يمناها وديرها •
- الغنا لسلسل مولى بني هاشم ثاني فصيل بالوسطى مطلق وليس لسلسل خمير يدون ولا هو من
- المشهورين وكلام من خدم الخلفاء اودون له حديث وذكره لا حبش لسلسل مولاة محمد بن
- حرب الهلالي وسلسل هذه كانت من احسن الناس وجهها وغنا وكانت لبعض المغنين وكان
- محمد بن حرب هذا يتعقها ولم تكن مولاة فخبث الحر بن العلاء قال حدثنا ابو
- ابن محمد الغفي قال حدثني حماد بن اسحاق قال كنت ابا بن عبد الحميد رجلا بالصبغة القنية
- بينال لها سلسل فصادف عند محمد بن قطن الهلالي وعثمان الحكم بن الثقفى فقال
- فنتت سلسل قلبا بن قطن • ثم ثمتت بابر صخر فانتت •
- فلتعيا اليوم كي اتعد بضم • فاذا نحن جميعا في قران •

فاظن الغلط وقع على جيش من ههنا او مع هذا الخبر فقوم انها مولاة محمد بن حرب اخبرني عمي وكيع قال حدثنا الحسن بن عليل الضمري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابراهيم العباس ود عبد بن علي واخوه رزين في نظرهم من اهل الادب رجالة الى بعض البساتين في خلقة المامون فلقبهم قوم من اهل السواد من اصحاب التوراة

فاعطوهم شيئا وذكروا تلك الحجة في نشاء ابراهيم يقول

- اعضت بعد حمل الشوك • احلام من الحرف
- نشاء لاسن الصباء • بل من شدة الضعف

فقال بينين • فلو كنتم على ذاك • نقولون الى تصف

• لتاوت هاكم فيه • ولم يتقوا على ضعف

فقال دعبل • وان في تلك الذوات • فكونوا من ذوي الطر

وعر وانقصنا اليوم • فان بايع خفي

فانصر فوامعه فباع خفه وانفقته عليهم **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم

ابن عمرو قال قال علي بن الحسين الاسكافي قال كان لابراهيم بن قديقع وترع وكان محبا

بمفاعلة علمه تظلم ومات فرثاه بمرث كثيرة ورجع عليه جزءا شديدا فرثاه قوله

• كنت انوارا لقلبي • فبكي عليك الناظر

• من شاء بعد ان غلبت • فويلك كتبنا حار

فيمدل ابن القصار وسن مر ابراهيم قوله

• وما زلت مدلدا اعطيني • اذ افع عند حمام الاجل

• اعوذ به دائما بالقرآن • والوحي بطرفي الى حيث حل

• فاضحت ببني قضاها واحد • الى حيث حل فلم يرتحل

وقال احمد بن ابي حنيفة حدثني ابو وايلد قال قلت لابراهيم بن العباس قد اخلت بنفسك ^{وضيت}

ان تكون تابعا ابدا لا تصارك على التصف واللعب فانشاء يقول

• ان المرء صورة حيث حلت شأته •

• انا مذ كنت في التفرض الى حال ساعتي •

اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابن النخعي قال وهب عبد الله ابن العباس

لاخيه ابراهيم قلت مال ذو وهب لاخيه الثلث الاخر فصار مصابا لهما في الحال فقال ابراهيم

• ولكن عبد الله لما دى الخنا • وصار له من بين اخوانه

• داي اخذ منهم ثم سد بهاله • فسامهم حتى استوت بهم الحال

وهذا ما عيب على ابراهيم قوله ابتلى او لكن عبد الله وقد كره في شعره فقال

• ولكن اجواد ابا هشام • وفي العهد سامون المغيب

• بطي عنك ما استغثت • وطلع عليك مع الخطوب

والسبب في ذلك اختيانه شعره واسقاطه مالم يرضه من وقرات في بعض الكتب لما عثر

ابراهيم بن العباس عن الاهواني في ايام محمد بن عبد الملك الزيات اعتقل بها واودى فكان

قبل الوزارة صديقه وكان يؤمل من ان يساخره ويطلقه فكتب اليه

• فلوا ذنبا هم وانكر صاحب • وسلط اعداء وغاب نصير

• تكون عن الاهواز دار خجق • ولكن مقادير جوت وامور

• وان لا رجوع لهذا محمد • لافضل ما يرجوا اخ ووزير

فقام محمد على قصد وتكسفه والاساءة عليه حتى بلغ منه كل مكروه وانفردت حال بينهما

بعد ذلك وهجاه ابراهيم هجاء كثيرا **واخبرني** محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ابو عبد الله

الباقراني والطالقاني قال حدثني علي بن الحسين بن عبد الله اعمى قال وجد محمد بن عبد الملك ابني

الجزهم احمد بن سيفي الى الاهواز ليكشف ابراهيم بن العباس فتحامل عليه تماملا شد يدا

فكتب ابراهيم الى محمد بن عبد الملك يعرف بذلك ويشكو اليه ويقول له ابراهيم كافر لا يعمل

يبالي ما عمل وهو القائل بالامات غلاما من غنا طب ملك الموت

• واقبلت تسمى الى واحد • ضارا كان قتلت الرسول

• تركت عبيدك بنى جاهر • وقد ملئوا الارض حضا

• فنوفادين تبريد الضلوة • واصطح الخمر صرفا وشولا

فكان محمد لعنتيه على ابراهيم وقصد له يقول ليس هذا الشعر لابي الجهم فتا ابراهيم

ولسبب اليه **اخبرني** احمد بن جعفر بن رفته قال حدثني قال دعاني ابراهيم بن العباس

وقال قد سمعت امير المؤمنين المتوكل سيديتين فضحك فيهما واشعرهما ودعاني بطيب كثير فاعطاني

وشلع على جلدته سريرة فغثيت فيهما والبتيان

صواب

- ما واحد من واحد • اوليا بفضل او مروء
- ممن ابوه وجده • بين الخلافة والنبوة

واشبعتهما وغنى فيها المتوكل في سخصهما ووصله صلة سينية لمن جعفر بن زعفران في هذبت
 البتيتين رمل **اخبرني** محمد بن يونس الانباري قال حدثني ابا ان ابراهيم بن العباس الصولي
 دخل على الرضا ع لما عقده للمامون وكلاه العمد فادته قوله
 • انك تغرق القلب بعد الجسد • مصارع اولاد النوح

صلى الله عليه واله فوهب له عشرة الاف درهم من الدرهم التي ضربت باسمه فلم يزل يهد
 ابراهيم وجعل منها مهر ونسائه وحلف بعضها لكفنه وجهاة الى قبره **واخبرني**
 واخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ابو العباس بن القزوين والباقران قال كان ابا
 ابن ابراهيم بن ابي زبديان صديقا لابراهيم بن العباس فانحدره في صلح الرضا ثم ولى
 ابراهيم العباس في ايام المتوكل ديوان الضياع فغزله عن ضياع كانت بيده يخلوان
 وطالبه بمال وجب عليه وبتاعه بيدهما فقال سمع لبعض من يثق به فقال ابراهيم بن العباس
 والله ان لم يكف عا يفعل في الاخر من قصيدته في الرضا بخل المتوكل فاجمع عنده
 ابراهيم وتلافه ووجه من رجع القصيدة منه وجعله على ثقة من ان لا يضره انتم
 افزع عنده فان ما كان يطالبه **واخبرني** محمد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن المدير
 قال راكبت ابراهيم بن العباس فلقينا رجلا كان ابراهيم يمشقه فلم عليه فلما مضى
 قال يا ابا يحيى ان رجلا سمعته فقلت ما كان عندي الا انه من اهل السنو افضل وقال لنا انه
 الشاعر • لتايل عن ابي جرم • ثقيل والذي خلفه

اخبرني الصولي قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحسن بن عبد الله الصولي
 كتب عمي ابراهيم بن العباس شعاعة لرجل الى بعض اخوانه فلان من يريكوا شكره ويجيب
 ويعني امره والصيغة عنده واقعة موضعا وسالكه طريقها
 • وافضل ما ياتي ذوا الدين والمجى • اصابة شكر لم يضع معاجر

اخبرني

اخبرني عمي عن ابي العباس قال كان عميد الله بن يحيى يقول للمتوكل يا ابا المومنين
 ان ابراهيم بن العباس فضيلة خباها الله بك وحسنة ذخرها لدولتك وذكر عن علي
 بن يحيى ان المتوكل بعث الى ابراهيم بن العباس بامر ان يصف له القدر والابراهيم وكان
 ابتدعها فكتب لوصفها وكتب في اخوها في ذكر الابا زيروون دانق ونسب ان يكتب من اب
 شى فلما وصلت اليه الصفة اغتاظ ثم قال لعلي بن يحيى احلف مجييا ان تقول له ما امره بة
 ففعل بمقال له قل له وزن دانق من اى شئ من بطن امك قال علي بن يحيى قد خلت ليه فقلت
 ان جنتك في رسالته عن علي ان اوردنيها فقال لها طاقا ديتها قال فارجع اليه وقل له يا سيدي
 ان علي بن يحيى اخي وصديقي وقد ادى الرضا لرفان رايت ان يجعل وزن الدانق من بطون
 جميعا ففضلت بذلك فقلت فجلد الله واى شئ ذنبى ان اقال فدايت الرضا لقله الرضا
 وهذا جواب ما دخلت الى المتوكل فقال ابراهيم لك فقلت فجلد الله ما جئتك به واخبرني
 بالجواب فضحك حتى خضع برجليه وجعل يشرب عليه بغيضة يوما والقيته قال الخطيب
 دانق ايش فقول لعنة الله على ابراهيم **اخبرني** محمد بن يحيى قال لصدني محمد بن موسى
 بن حماد قال دعا الحسن بن وهب ابراهيم بن العباس فقال له اركب واجيك عشيا فالتفت
 بالغدلة وابطا عليه فاسرع الحسن في ركوبه واما ابراهيم فرأه على تلك الحال
 فدعا بدواة وكتب

- رحلنا اليك وقد راحت بلدنا لراح • واسرعت فيك وتاروا فرح
- قال وحدثني محمد بن موسى قال ونظر ابراهيم بن العباس الحسن بن وهب وهو محذور فقال له
- عيناه قد حكمتا مبيتك • كيف كنت وكيف كانا
- ولرب عين قتادرتك • مبيت صاحبها عيانا
- فجابها الحسن بن وهب بعشرين بيتا واييات ابراهيم
- علي ابي خير فوالك ما • حصلت اجوده وحقه
- ما عندنا في البيع من عجب • للمستقل بواحد عشرة
- انا اهل ذلك غير حشمة • ارضى القديم واشقى اثره

• هاجن وايقنا النابغة • والاربعون لديك مستظرة •

• اصولي قال حدثني القاسم بن ابي عمير قال سمعت ابراهيم بن العباس وقد
ليس سواده يوما يقول يا غلام هات ذلك السيف الذي ما ضل الله به احدنا فخرت في ذلك
يوما عن ابن اخيه طاس وهو احد بن عبد الله بن العباس فقيل له هو مشغول بطيبت بحج عنده
وكان يستقل فقال له قل لريا غلام وانذر مالك في اناس طبع ولا في انما يخرج في الهذا
التكلف **اخبرني** الصولي قال حدثني احمد بن النخعي قال امر ابراهيم بن العباس ان يخرج كل عود
بمر في الطريق فجمعوا لهم ووفقوا لهم وخروج ومعرطاس فلما راى العود مجتمعين قال العباس
مثلك فترك هذا الصلح فان داعية الى التلغ **اخبرني** الصولي قال حدثني ميمون
بن موهب قال قال الحسن بن وهب بن ابراهيم بن العباس فقال حين تغدا بغضا قال ابداني
من اجل ابن اخي طاس ثم ثمن من شئت اخبرني الصولي قال قال جعفر بن محمد ركبت بين يدي
ابراهيم بن العباس فامر الحسن بن محمد بامر فاستطاه فيه فظن ابيه فقال

- مجيب عند نفسه • وهوى غير مجيب •
- ان اقل لا يقل نعم • عاتب غير معتب •
- مولع بالخلاف • عليها والجناب •
- قلت في بعضها • قبل في اجند •

قال فان اريد ان لا امر بك قال واخبرني الصولي قال حدثنا احمد بن يزيد الميموني قال
كان المتوكل قد ولي بن الكلبي البريدي واحلف بالطلاق ان لا يكرم عليه شيئا من امر الناس
جميعا ولا من امره هو في نفسه فكتب اليه يوما ان امرائه خرجت في جهتها في زهوت وان
حسبها عربدين عليها فجرحتا في صدغها فقراه ابراهيم بن العباس على المتوكل ثم قال لابي
المؤمنين قد صحنا بن الكلبي امتنا هو خرجت في صدغها فضحك المتوكل وقال صدقت ما
القصه الا هكذا قال ولم يكن ابن الكلبي هذ من العرب امنا كان ابو يلبس بكلمة الواح
الكلبي **اخبرني** عبيد بن حماد قال كتب ابراهيم بن العباس الى محمد بن
عبد الملك يستعطفه كتبنا اليك وقد بلغت المدبنة الحرة وعدت لا يابيك على بعد

عليها وكان اسوء ظني واكثر خوفي ان يسكن في وقت حركتها وتكف عند ذلك ما فصرت على
اضربها ولكن صديق عن نصرته خوفي منك وبادر الى العد وتقربا اليك وكتب تحت ذلك

- اخ يمين وبين الدهر • صاحب اسيا غلبا •
- صديق ما استقام فانه • با دهر على بنا •
- وثبت على الزمان • فواديه وقد وثيا •
- ولو عانا زمان لنا • لعاديه احاجديا •

قال وكتب اليها ما وانتهى لو امننت ودلته لقلت ولكني اخاف منك عتبا لا تقصه في فخر واخوتي
نفس لا تخر لا هتم لها الى وقد قد بشوقا من وعن كل حادثة احد وتوتها استبدت بحالة
كنت فيها مغتالها التران في مكرها والمها اشك على من ابي فرغت الى انصري عند ظلم
تحقني فوجدت من يظلمني اخف نية في ظلمي من واحد انك كثير انتم كتب في اسفلها
• وكنت اخي يا خاء الزمان • فلما ابي صرت حوا عوانا •
• وكنت اليك اذم الزمان • فصحبت فيك اذم الزمان •
• وكنت اعدا للمناجات • فصحبت اطلب منك الامانا •

اخبرني

الصولي قال اخبرني الحسين بن فرهم قال كان محمد بن عبد الملك قد اغرى
بابراهيم بن العباس وكان ابراهيم يعاتبه على ذلك ويذمها ثم وقفا الواثق على تعامله عليه
فرجع يد عند و امر ان يقبل منه ما وضع ورده الى الحضرة مصونا فلما احسن ابراهيم بذلك
بسطاسا ثم محمد وخضن ما بينه وبين ابي داود وهما محمد بن عبد الملك هجا كثيرا ثم
• قدرت فلم تضر عدوا بقدره • وسمت بها الخواص انزلوا الرغا •
• وكنت مليا بالذي قد يعافها • من الناس من بابي المدينة والدم •

اخبرني

الصولي قال حدثنا ابن النخعي قال حدثني الحسين بن ابي عبد الله قال سمعت ابراهيم
بن العباس يقول لا يختم الا طاب في وقد اشته شعرا في المعصم يا ابي تمام امر الكلام
لاصانك قال له ابو تمام ذلك لانك استضي بك وادش بهتك **اخبرني** محمد بن
يحيى الصولي قال سمعت ابراهيم بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن العباس وبين اخي محمد بن

شيء وكان يودني دون اخي فالمقتية فاعتذرت اليه عنه فقال لم يا ابا اسحاق

صوت

- خل التفاح واهله • عليك فالتس الطريقا
- واذهب بنفسك انه • الاعدوا او صدقيا

الصولي قال حدثني القاسم بن اسمعيل قال ان صفرا برهيم بن العباس يوما من دار الموكل فقال لنا انا والله سرور بشي مغموم منه فقلنا له وما ذا لك اهل الله قال كان احد بن مدين رفع الي امير المؤمنين ان بعض عماله اقتطع مالا وصدق في الذي قاله وكنت قد رايت هلال الشهر ونحن مع امير المؤمنين على وجهه قد عوت له وضحك الي فقال لم ان احد قد رفع علي ما ملك كذا وكذا فاصدقني عنه فضاقت علي المحر وخفت ان احقق قوله ان اعزفت ثم لا ارجع منه الي شيء فيعود الي العزم فعدلت عن الحجية الي الحيلة فقلت ان في هذا يا امير المؤمنين كما قلت فيك **صوت**

- ودقولي وصدق الاقوالا • واطاع الوشاة والعدالا
- اتراه يكون شهر صدود • وعلى وجهه رايت الحلالا

قال لا يكون الله ذلك بخيان يا ابرهيم وهذا الشعر بنا حتى يعيتمني في قلت نعم يا سيد علي لا يطالب جاحي يقول احمد فقال للوالد تقبل قول صاحبه في المال فسرت بالظفر واغتمت لبطان مثل هذا المال وذا فابرهيم هذه الحيلة ولعله قد جمع في زمن طويل وبع شديد اشدت عي حمر الله اينا تالا بن دريد يمدح رجلا من اهل البصر

- يا من يقبل كف كل محرق • هذا ابن يحيى اليس بالمحراق
- قبل انامله فلسن اقولا • لكن من مفايح الارزاق

فقال يا بني هذا سر قد هو ابن الرومي جميعا من ابرهيم بن العباس قال يا ابرهيم بن العباس يمدح الفضل بن سميل

- لفضل بن سميل يد • تقاصر عنها الاصل
- قباظنها للندى • وظاهرها للقبيل
- ويسطرها للغنى • وسطورها للاجل

وسرقة ابن روم فقال

- اصحت بين خصامة ومذلة • والحزبينهما بموت هزيلة
- فامدد الي يدانقود بطنها • بذل الندى واظهرها التقيلا

اخبرني اصولي قال سمعت احمد بن يحيى يعقبا يقول كان ابرهيم بن العباس اشعر المحدثين قال وماروى اشعر كانت قط قال وكان يحسن كثيرا قوله

- لنا ابل كرم يضيق لها العضا • ويفتر عنهما ارضها وسماءها
- فن دونهما ان تسبح دعائنا • ومن دوننا ان نتدم دعائها
- حماقوني فالموت دون مرامها • وايدى خطب يوم حق فنا وها

ثم قال والله لو كان هذا البعض الا وابل لاستجيد له **اخبرني** علي بن سليمان الا خفت قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت الحسن بن رجاء يقول كنا نغم الصلح ايام بني المأمون بيوران بنت الحسن بن سميل فقدم ابرهيم بن العباس علينا و دخل الى الحسن بن سميل فاشده

- ليضنيك اصمها اذا لبت بغيرها • خدود او جدعت الامفوق الرواغا
- جمعت فيما للتملين من الهماسم • وجزت فيما للاكرمين الاكاريا
- بنوك فذال النبي ووارثها • الخلافة والحاورون كسرى وها

فقال له الحسن شننته اعرفها من اخزم اي ذلك لم تزل تمدحنا ثم قال لدا احسن الله عتانا جزاك يا ابا اسحق فالكثير من فعلنا بك بجزيل اللين من حقلك اخبرني علي قال حدثنا عبدا لله بن ابي سعد قال اشهد في ابرهيم بن العباس في قتية كان ليوها فاضف عليها

- وهلمتني كيف الهوى او حيلته • وعلمكم صبري على ظلمكم ظلمي
- واعلم ناله عندكم قيرد له • هو اى الى اجمل قاقصر عن عملي

اخبرني اصولي قال سمعت عبدا لله بن عبدا لله بن طاهر يقول لا يعلم القديم ولا المحدث في العصر الليل احسن من قول ابرهيم بن العباس

- وليلة من ليالي الزهر • تابلت فيما بدرها بيدور
- لم تلك غير شفق ونجر • حتى تولت وهي بكر الدهر

اخبرني احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني احمد بن بشار المدي قال كان ابراهيم بن عباس يوما عند احمد بن ابي داود فلما خرج سمعته لقيه لقيه محمد بن عبد الملك الزيات وهو خارج من داره فبينما كان ابراهيم في حجر عمه الغنضب فلم يخاطبه في العاجل بسئلهما الفريز في منزله كثيرا

- وعنى او اصل من قطعت • يراك في افلا من اكا •
- اني متى العجن ليجرك • لا اضربه سوا كا •
- واذا قطعتك في اخيك • قطعت فيك غدا اكاكا •
- حتى ادعى امتسا يوى • لذا وغدا لرا كا •

اخبرني اصولي قال حدثني ابو العيا قال كنت عند ابراهيم بن العباس وهو يكتب كتابا فقطعت القلم نقطة مفسده فشمها بيده فوجدت من ذلك فقال لا تعجب لما الفرع والقلم اصل من هذا السواد جاءت هذه الشيا وبلاصل اوحج الى المراتب من الفرع ثم فكرت في

- اذاما الفكر ولد من لفظ • واسلمه الوجود الى العيان •
- ووشاه فتممه مسد • فصيح في المقال بلا لسان •

اخبرني المصولي قال حدثني محمد بن صالح بن النطاح قال لما عزم الماحون على الفضل بن الفضل بن سهل وندب له عبد العزيز بن علي الطائي وموسى البصرى وغلفا المصروعط ابن ابي سعد القلبي وسراجا الحادم فمضى الخبير الى الفضل فاظفر الماحون وعاصبه عليه فلما قتل الفضل وقتل الماحون قتلته سال من اين سقط الخبير الى الفضل ففرق انهم من حجة الزمان بن العباس فظلمه فاستمر وكان ابراهيم عرف هذا الخبر من حجة عبد العزيز بن عمران وكان الفضل استكتب ابراهيم لعبد العزيز بن عمران فاخبر به الفضل قال ويحمل ابراهيم بالناس على الماحون وجود في امره هشام الخطيب المعروف بالعباسي وكان جريا على الملوك لان زيارته وتخصر اليه اخر اسنان في قسنة ابراهيم بن المجدى فلم يحبه الماحون الى ان اسأل فلقيه ابراهيم مسترا وسأله عما في عملك فاجاب فقال له هشام قد وعدت ببارك فاجاب فقال له ابراهيم لئن الامر على غير هذا قال وما لظن قال حملك عند امير المؤمنين اجل من ان يعيدك بشيء فترضى بتاخيرته وهو اكرم من ان يعيد مثلك شيئا فيؤخره ولكنك سمعت

• ثم احل البيات من شذرت • بخلاف فيها صور الملائكة •

مالا يحب في فكره ان تغنني برقتك الى هذا القول واحسن الله على كل احوال جزاك ففضي هشام الى الماحون ففر فرخبر ابراهيم فنجب من فطنة وعفاعة قال وفي هشام يقول ابراهيم بن العباس

- من كان الاموال ذخرا له • فان زخري مل في هشام •
- فتي نفى الملامنة عن عرضه • وانصب للمال قضاء الزعام •

اخبرني عمي قال حدثنا ابو الحسين بن ابي البخل قال دخل ابراهيم بن العباس على الفضل بن سهل فاستاذته في الانشاد فقال فذات فانشده

- يمضي الامور على بذقنه • وتريه فكرته عواقبها •
- فيظل يورد ما ويصدرها • فيعم حاضرها وغايبها •
- واذا الت صعبة عظمت • فيها الرزية كان ضاحكا •
- المستقل لها وقد رست • ولوت على الايام جانبا •
- وعد لهما بالحق فاعتدلت • ووسعت راعبها وراهبها •
- واذا الحروب غلت بعثت لهما • رايا تغل بركتا سبها •
- اجري الى فينة بدولتها • واتام في اخرى امتا ذها •
- رايا اذ انبت السوف مضى • عزم بها فاشفى مضازها •
- واذا الخطوب تائلت قد • هدت فنواظرها فوابها •
- واذا جوت بضمير يده • ابوت به الدنيا منا قبها •

وانشد في عمي ابراهيم بن العباس في الفضل بن سهل وفيه غنا

موت

- فلو كان للشكر شخصيين • اذاما تامله الناظر •
- لمثلته لك حتى نراه • فتعلم اني امرء وشاكر •

الفنالا في العبيس ثقيل اول وفيه لو ذا ثاني ثقيل حدثني ابو يعقوب اسحاق بن يعقوب النوبختي قال حدثني جماعة من صومتي واهلنا ان رذا صنع في هذين البيتين لحنا العجب براتاس واستحسنوه فلما اكثر ذلك صنع فيه

ابو العبيد الحناخ فسقط حن وفاد واختار الناس حن ابى العبيد **اخبرني**
 حنظلة قال حدثني ميمون بن هارون قال لما عقد المتوكل لولات العمود من ولاد
 ركب برهن راي ركبته لم يرى حسن منها وركب ولاة العمود بين يديه ولا ترك
 بين ايديهم اولادهم يمسون بين يدي المتوكل بمناطق الذهب في ايديهم الطبر
 زيات المحلات بالذهب ثم نزل في الماء فجلس فيه والجيش معه في الجواخيات
 وسائر السفن ورجع في العصر الذي يقال له العروس واذن للناس فدخلوا اليه فلما تكاملوا
 بين يديه مثل ابراهيم بن العباس من الصغين فاستاذن في الاثنا فاذن له فقال
 • ولما بدا جعفر في الخيس • بين المظل وبين العروس
 • بدا لابا بها حلة • اذيت في باطالعان الخوس
 • ولما بدا بين احبابه • ولاة العمود وعز النفوس
 • غدا قمل بين اقاربه • وثمنا مكمله بالشموس
 • لا يقاد نار واطفا لها • ويوم انيق ويوم عبوس

ثم اقبل على ولاة العمود فقال

- اضحت عرى الاسلام وهي منوطه • بالنصر والاهزاز والتاييد
- بخليفة من هاشم وشلا نثره • كنفوا الخلافة من ولاة عمود
- فرتوا فت حوله اوتاره • فحففن مطلع سعيده ببعود
- رفعتهم الايام وارفعوا به • فنعوا باكرم انفس وجدود

قال فامر له المتوكل بمائة الف درهم وامر له ولاة العمود بمثلها **اخبرني** عني قال
 اجتمعت انا وهارون بن محمد بن عبد الملك وابن برد الحيار في مجلس عبد الله بن
 سليمان قبل وذارته فعمل هارون يفتد من اشغاره به محاسنها وبفضلها وبقدورها
 فقال له ابن برد الحيار ان كان لا يبيك مثل قول ابراهيم بن عباس
 • اسد ضار اذا هجته • واب بوا اذا ما قد را
 • يعرف لا يبعد ان اشرى ولا • يعرف الا دني اذا ما انقرا

او مثل قوله • نلج السنون بيوهم وتوى الهم • عن جاد بيتهم ازودار مناك
 • وقرامهم بسوهم وشغارهم • مستشرفين لواعبا وداهب
 • حاميه او قارين حيث لعيتهم • لخب العفات وخرقة للواغب
 فاذا كره وانخر به والا فاقبل من الاثنا وانطاول بما لا طيل فيه فخل هارون وقال
 عبد الله بن سليمان العمري ملك الكتاب اشعر من لبي اسحق وابي علي يعني عمه الحسن بن وهب
 ثم امر بعض كتبه بتكيب المقطوعتين اللتين افشد هما ابن برد الحيار اشهد في علي بن سليمان
 الا ففقد لا يبرهيم بن العباس يعني الحسن بن سهل بصهر المامون
 • فنتك اكر ومة حبلت نفعتها • اعلت وليك واحتت اعاديك
 • ما كان يحيني بها الا الامام • كانت اذا قرنت بالحق تعدوكا

اخبرني

عني قال حدثني محمد بن داود بن الجراح قال حدثني ابو محمد الحسن بن محمد قال
 اودع محمد بن عبد الملك انيات مالا عظيما وجوهرا نفيسا وقد راي تقيرا من الواثق في
 وفرق ذلك من تقامة من اهل الكرخ ومعاملية من التجار وكان ابراهيم بن العباس يدايه
 ويرصد له بالمكارة لاسانته اليه فقال ليا تاواشاعها حتى بلغت الواثق يعرفه به

- نصيحة شاهها وزير • مستحفظ سارق مغين
- ودائع حجة عظام • قد اسلبت دونها السور
- تسعة الالف الف • خلاها جهر خطيس
- بجانب الكرخ عند قوم • انت بما عندهم حبيب
- والمملك اليوم في امور • تحدث من بعد ما امور
- قد شغلته محقرات • وصاحب المكارة الوزير

اشهد في علي بن سليمان الا ففقد لا يبرهيم بن العباس بمدحه المعقن وفيه غني

صوت

- سمور بحاجر الحدقة • مليح والذي خلقه
- سواع في رعابته • مجانبه ومن عشقه

• لعيني في محاسنه • رياض محاسن افقه •
 • فاحيانا انزهما • وطورا في دم غرقه •
 يقول فيما في مدح المعتز بالله • ضيا قر اضاء لنا • يلاي نوره افقه •
 • يشبهه سنا المعتز • ذومقه اذ رمقه •
 • امير قلد الرحمن • امر عباده عنقه •
 • وفضله وطيبه • وطهر في المورى خلقه •

في الاربعه الايات الاول وصل ذكر الشامي انه لابن القصار ووجدته في بعض الكتب
 لعربيا انشد في الاخفش لبرهيم بن العباس يقولها لاحد بن المدير وقد جابته بعد
 خلاصته من المنكيت مهنيا وكان استعان به في امر نكته فقدمه عنده وقد بلغه ان يخرج
 عليه ابن الزيات وكنت اخي بالدمرجي اذ ابنا • بنوت فلما احاد عدت مع الدهر •
 • فلا يوم اقبال عدد تلك طائلا • ولا يوم ادبار عدد تلك في وتر •
 • وفاكت الاستل احلام نامم • كلا حاليتك من وفاء وموعذر •

وانشد في الصولى له في احمد بن المدير ايضا وقد غابت احمد بن المدير على شئ بلغه فقا
 • صبا الزمان ريباني • الشان في الخلان •
 • فيمن ريباني لما • راي الزمان ريباني •
 • ومن ذخرت لقصي • فصار ذخر الزمان •
 • لو قيل له خذ امانا • من اعظم المدنان •
 • لما اخذت امانا • الا من الاخوان •

ومن اخبار المعتضد بالله

الجارى عمري هذا الكتاب بحدثنى عمي عن جدى رحمه الله قال قال له عبد الله بن سليمان
 وكان يانس بن اناشد يد القديم الصحبة واشتلاف اللشاد عاني المعتضد يوما
 فقال الاتعاب بدوا على ما لا يزال يستعمله من التخرق وفي التفقات والايات والزيادات
 والصلوات وجعل يؤكده القول على في ذلك فلم اخبر عن حضرتي حتى دخل اليه بدم ففعل

يستاره في اطلاقات مسرقة ونفقات واسعة وصلات سنينه وهو ياذن له في
 ذلك كله فلما خرج راي في وجهي انكار لما فعله بعد ما جرى بيني وبينه فقال لي يا
 عبيد الله قد عرفت ما في نفسك وانه واياه كما قال الشاعر •

صوت

• في وجهه شافع يحجوا اسائه • من لقلوب مطاع حيث ما شفا •
 • مستقبل بالذي شقوى وان كثرت • منه الاساء ومنفور لما صنعنا •
 وفي هذين البيتين خفيف رمل حدبتي محمد بن ابراهيم فمرقا لحدبتي احمد بن العلقا ل
 عنيت المعتضد • كلاله في نوجاني • وبشعري عنينياني •
 • اطلقاني بزواني • واشدداني بعناني •

فاستحسنه جدا ثم قال لي ويحك يا احمد ما ترى زهو الملك في شعره وقوله
 • كلاله في نوجاني • وبشعري عنينياني •
 واستعاده مرارثم وصلني كل مرة استعاده بعشر الاف درهم وما وصلها مهنيا
 قبلي ولا بعددي قال واستعاده مئتي ست موات ووهب لي ستين الفاوقا والنوشجا بنة
 بل وصله بعشرة الاف درهم مرة واحدة •

صنعة اولاد الخلفاء الذكور ومنهم والامانات

فالولهم وانقهر صنعة واشهرهم ذكر في الغنا ابراهيم بن المهدي فانه كان يتحوق به بتحققا
 شديدا ويبدل نفسه ولا يستتر منه ولا يجا شي احدا وكان في اول عمره لا يفعل ذلك
 الا من دراهم على حال تصون عنه وتزفع الا ان يدعو الرشد اليه في خلوة والاميرين
 بعد فلما امنه التامون هتلك بالغنا وشرب بالبيد بحضرتي والحجج مع عندك مثلا
 ومع المنين خوف منه واطلمها راله انه قد صلح ببقته الخلافة من عنقه وهتك ستره
 فيها حتى صار لا يصلح لها وكان من علم الناس بالنعيم والوتور والالقاعات واطيعهم في الغنا
 واحسنهم صوتا وهو من المعدودين في طيبا الصوت خاصة فان المعدودين في الدولة
 العباسية ابن جامع وعمر ابن ابي الكنات وابراهيم بن المهدي ومحمدا ر

وهؤلاء من الطبقة الاولى وان كان بعضهم متقدما وكان ابراهيم مع عماله وطبعه مقبل
 عن اوال الغنا القديم وبعضهم الاقدام عليه ويغيب من فعله وهو يعني الغنا القديم على
 جهته وقربا منها ومن اخذ بمذهب ابراهيم بن المهدي واقتدى به مثل سحاروق
 وشايد وزيق ومن اخذ عن هؤلاء انما يعني الغنا القديم كما تشبه به هؤلاء كما
 غناه من ينسب اليه ويخد على ذلك مساعدين ممن يشتهون ان يقرب عليه ما خذ
 الغنا ويكره ما نقل وشقت ادواره وليست طيل الزمان فاختار الغنا الجيد على
 جهته يقصر معرفته وهذا اذا المراد فاما الصنعة لمن عني في هذا الوقت لا
 للمقدمين لانهم اذا غيروا ما اخذوه كما يروون وقد غير من اخذوه عنه واخذ
 ذلك ايضا عن غيره حتى يعنى على هذا ذلك حسن طبقات ونحوها فلم يتايد الى الناس
 في عصرنا هذا من جهة هذه الطبقة عما قديم على الحقيقة البتة ومن افند هذا
 الجنس خاصة بنو احمد بن سماعيل فان اصلهم فيه محاروق وما نفع الله احدا قط
 بما اخذ عنه وذريابا لواقية فانها كانت هذه الصوة بغير الغنا كما يوجد جوازي
 شارية وديوق فهذه الطبقة على ما ذكرت ومن عدلهم من الدود مثل دور عزيب و
 دور جوارها والقاسم بن زرزور وولده والهاشم واليحيى بن معاذ ووراد
 الربيع ومن جرى مجراهم من يشك بالغنا القديم وحمله كما سمعه فعسى ان يكون
 قديما من اخذ بذلك المذهب قليل من كثير وعلى ان الجحج من الصحيح والمعتبر قد انقضى
 في عصرنا هذا فمن مشهور غنا ابراهيم بن المهدي

سورة

- هل تفسون من السماء بنجومها بالفلم وتترون هلالها
- او تدفنون مقالة من ربه جبريل بلعها النبي فقاها
- طرقتك زائرة فخي خيالها زهره يخلط بالذلال جهالها
- الشعر لمروان بن ابي حفصه والغنا لا يراه ابراهيم بن المهدي ثقيل ول بالنصر و ذكر حبش
 ان فيه كحنا ما خوزيا لابن جامع

• اخبار مروان بن ابي حفصه اخبار مروان بن ابي حفصه ونسبه

هو مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصه ويكنى ابا الهط واسم ابي حفصه يزيد وذكر
 النوفلي عن ابيه انه كان يهوديا فاسلم على يدي مروان بن الحكم واهله يكرهون ذلك
 ويذكرون انه من سبي اصطيوان عثمان اشتراه فوهبه لمروان بن الحكم واخبرنا يحيى
 بن علي بن يحيى قال حدثنا محمد بن ادريس بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصه بمثل ذلك
 قال وسهد ابا حفصه الدارع مولاه مروان بن الحكم وقاتل قتل لا شديدا وقتل بجلا
 من اسلم يقال له بنان وجرح مروان يومئذ اصابته ضربة قطعت عليه فسقط
 فوثب اليه ابا حفصه فاحتمله وحمل يحمله مرة على عنقه ومرة يجره فتياره فيقول
 فيقول له اسكت واصبر فانه ان علوا انك حجى قتلت فلم ينزل به حتى ادخله دار
 امرأة من عترة فداها حتى ترضى فاعتقه مروان ونزل له عن ام ولد له يقال لها اسكر
 كانت له منها بنت يقال لها حفصه فحفظها فكنى ابا حفصه فحفصه بنت مروان
 قال وكان مروان اذا ولي المدينة وجهه ابي حفصه الى اليمامة وكانت مضافة
 الى المدينة ليجمع ما فيها من المال ويحمله اليه فمدا ابا حفصه بقرية من قرى
 اليمامة يقال لها العز فوقف على باب فاستسقى اماء فخرجت اليه جارية معه
 فسقته فاجتته فسال عنها ليشترها فقيل له هي حرة وهي مولاة لي بنى عامر
 ابن حنيفة فمضى احتى قدم حجر اشوت بتمها نفسه فترجها فلم يخرج من اليمامة
 حتى حملت يحيى ابن ابي حفصه ثم حملت محمد ثم بعيد الله ثم بعيد العز فلما وقعت
 فتنة ابن الزبير خرج ابا حفصه مع مروان الى الشام قال محمد بن ادريس وحدثني
 ابي قال كان مروان بن ابي الجنبية ام يحيى بن ابي حفصه كحنا بنت ميمون من ولد
 النابغة الكعدي وان الشعرا سألوا ابي حفصه بذلك السب قال وشهد ابا
 حفصه مع مروان يوم الجمل وقاتل قتل لا شديدا فلما طهر على ابن ابي طالب عم
 لجأ مروان الى امك بن مسعود فدخل داره ومعه ابا حفصه فقال الملك اغلق بابك
 فقال له ملك ان لم اصنعك والباب مفتوح لو اصنعك والباب مغلق فطلب علي

سورة يوحنا بن زبدي
ابن ابي حفصه بن ابي جهم
ابن ابي حفصه بن ابي جهم
ابن ابي حفصه بن ابي جهم

مروان منده فلم يدفعه اليه الا برهينه فدفع مالك ارضه اليه الى ابي حفصه ومضى
مروان الى علي عليه السلام وقال لابي حفصه ان حدثت حادث بصاحبك فليك
بالرهينه فلما اتى مروان عليا كساه كسوة فكساها عبده وشهد ابو حفصه مع
مروان مرج راهط وكان له بلا وكان ابو حفصه شاعرا قال ابو احمد قال لي محمد
ابن ادريس اخبرني ان ابا السمط مروان بن ابي الجيوب اشرك لابي حفصه يوم
الدار . وما قلت يوم الدار للقوم صاحبها . اجل لا ولا اخترت الحياة على القتال .
ولكنني قد قلت للقوم جالسوا . باسيانكم لا يخلصن الى الكهل .
قال واشدني لابي حفصه ايضا .
لست على الزحام بالاصم . ابي لو راود جياض الشعر .
معاود للكرب بعد الكرم . قال يحيى واخبرني محمد بن ادريس
قال عكل تدعي ان ابي حفصه منهم يقولون هو من كنانة بن عوف بن عبد مناة
ابن طابخة ابن الياس بن مضر وقد كانوا استعدادا عليه مروان بن الحكم وقالوا ايضا
باعته عمته لجاعة فابي هو ان يقره بذلك ثم استعدادا عليه عبد الملك بن مروان
ايضا فابي الا انه رجل من الجيم من سبي فارس نشأ في عكل وهو صغير قال محمد بن ادريس
وولد السمول بن عا ديا يدعون به والسمول من عسبان قال محمد وزعم اهل اليمامة عكل
وغيرهم ان ثلاثة نفر تو مروان بن الحكم وهم ابو حفصه ورجل من بنيهم ورجل من سليم
فباعوا انفسهم منه في مجاعة فباعوا انفسهم فاستعدى اهل يوثانهم عليهم فاقرادهم وهو
السليبي انه امننا الى مروان فباعه نفسه وانه من العرب قدس له مروان من قتله فاسا
داعى ذلك الاخران ثبتا على انهما مولايان لمروان فاخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد
بن القاسم بن مهربية قال زعم المدائني انه كان لابي حفصه ابن يقال له مروان ستماء
مروان ابن الحكم على اسمه وليس بالشاعر وانه كان شجاعا مجربا وامد به عبد الملك بن
مروان الكجاح وقال له قد بعثنا اليك مولايا بن ابي حفصه وهو بعد لا يولد جلننه
معد محاربة بن الاشعث فابلى بلا وحسنا وعقرت تحت عدة خيول فاحسب بها

الكجاح عليه من عطاءه فشكاه الى عبد الملك وذم الكجاح عنده فغوضه مكان
ما اعزمه الكجاح وكان يحيى اجد مروان بن سليمان جوادا مدحا **اخبرنا** محمد بن العباس
اليزيدي قال حدثنا ابو سعيد الكريبي عن محمد بن حبيب عن ابن الاعراب قال راود
جبريان بوجه اسه بلا الى الشام في بعض امره فابي يحيى بن ابي حفصه فاودعه اياه
ثم ان بلا بلا بلده ان بني امينة يريدون الخروج فقال لابيه لو كلفت هذا القرشي امرى
فقال له جوير . اذا داسوى يحيى تريد وصاحبها . الا ان يحيى نعم زاد السافر .
وما تا من الوجاهة ووقعة سيغته . اذا انقضوا وقتل ما في الغراب .
اخبرني ابو الحسن الاسدي قال حدثني الحسن بن عليل الغزوي قال تزوج يحيى بن
ابي حفصه بنت زياد بن هودة بن شماس من لاي بن انقار فاستعدى اعلبها
عماها عبد الملك بن مروان وقال لا ينكح ابواهم بن عربي وهو من كنانة حنك واليك
بثنها وينكح هذا العبد هذه فقال عبد الملك بل العبد من العبد والله ابواهم بن عدي
وكان مغنوره النسب والله لهذا اشرف منه وان لابي من بلاد في الاسلام
مالين لابيها ولا لابيها وما احبان لي يحيى الفانكا والله لو تزوج بنت قيس بن عاصم
ما تزعتها من ومن زوجها فقد زوج ابني هذا واشار الى ابنه سليمان فخرا وتختلف يحيى
بعدهما فقال يا امير المؤمنين انما قد انضار كاهما واخلفا شيا بهما وانما مؤثنة
في سفرهما فان راى امير المؤمنين ان يعوضهما عوضا فقال لا بعد ما لا يتيك قال نعم يا امير
المؤمنين قال بل اعطيتك انت مما سالت لها وانت تعطينها ما شئت فكساه ووصله
وحمله فخرج يحيى اليهما ففرق ذلك عليهم ما وزوج ابنه سليمان بنت احدهما وولدت
بنت زياره واولاد **اخبرني** علي بن سليمان الاخشش قال حدثنا اسحاق بن ابواهم
الموسلي قال حدثني مروان بن ابي حفصه قال دخل يحيى بن ابي حفصه على الوليد بن عبد الملك
لما يوبع له بالخلافة بعد ابيه فنهاه وعزاه واشد .
ان المنايا لا تفتاد وواحد . يحيى يوته ولا واجنه .
لو كان خلقا لنا يا مغلنا . كان الخليفة مغلنا سنه .

• بكت المنابر يوم مات وإنما • بكت المنابر فقد فارصه •
 • لما علاه من الوليد خليفه • قلده ونظيره فنكته •
 • لو غيرم فرغ المنابر بعد • لكرنه فطر حنه عنهنه •
أخبار أبو الحسن الأسدي قال حدثنا الغنوي قال خطب يحيى بن أبي حفصة إلى
 مقاتل بن طلبه بن قيس بن عاصم المنقري ابنته واخته فانعم له بذلك فبعث يحيى إلى
 بنه سليمان وعمر وجليل فأتوه بالجفر فزوجه من بيته ثلاثهم ودخلوا من ثم حملوهن
 إلى حجر فقال القلاح بن حزن المنقري في ذلك •
 • سلام على أوصال قيس بن عاصم • وان كرم ساقى الزرابي إليها •
 • اصنعتم خلاعرا بافا صححت • كواسد لا يمكن إلا المواليا •
 • فلم ابرادا اجر محزبه • وآلامم مكتوا ولامم كاسيا •
 • من حجر واللائق محم عليه • شترن فكن الحريات لبواقيا •
 فقال يحيى برو عليه •
 • الا فتح الله القلاح ونسوة • على البيرويطش الكلاب من التمن •
 • نكتنا بنات القرم قيس بن عام • وعمدا غينا عن بنات بن حزن •
 • ابا كان خيرا من ابيك ارومة • ووسط في معدو حج في الوزن •
 • لبيت بن حزن من اللذ وهنر • كوهنة بيت العنكبوت التي يفتي •
 • وكرت جزنيا ولو ضم اربعا • وبرز في فرج بعف ولا بطن •
 • وضيف بن حزن يجمع وجا كم • اذا من الجران ناء من الامن •
أخبار يحيى بن علي قال حدثنا محمد بن ادريس يحيى ابي بكر خروج يزيد بن المهلب
 ويتأسف على الجحاح لا يصلح الناس الا السيف اذ فتوا له في عليك ولا حجاج للدين
 • لو كان حيا غذاة الازدادت كقوا • لو يحسن قتلهم حساب يرين •
 • لو تانه الازد عند الباب يربطه • مثل الجراء تنوي في الثباين •
 • من كل الفح ذي حنف سخا الفد • ارقم به السفن على غير محزون •

قال ابو احمد واثنى في يحيى في سفیان ابن عمر واثنى اليامة •
 • لقد عصا في ابن عمر واذا صححت له • ولو اطاع لما ذلت به القدر •
 • لو كنت انفع في فخم لقد وقدت • ناري ولكن رما دما للحمم •
 ويحيى الشعار كثيرة وإنما ذكرنا ها هنا منها ما ذكرنا لغرض لغرض مروان في الشعر وكان
 مروان يجل الناس على ياره وكثرة ما اصابه من الخلفا لا سيما من بني العباس فانه
 كان رسمهم ان يطولوا بكل بيت يمدحهم به الف درهم **أخبار** فاحمد بن احمد بن عمار قال
 حدثنا علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يقول كان المهدي يعطي مروان وسلسا
 الخاسر عطية واحدة وكان سلم ياتي المهدي على البردوين قيمته عشرة الاف
 درهم والسر واللبام المقدوزين ولها سده الخبز والشوي وما اشبه ذلك من
 الثياب الغالية الاثمان وراحة المسك والغالية والطيب ينفوخ منه يحيى مروان
 وعليه فز كيل وقيصر كرايس وعمامة كرايس وخفا كبل وكسا غليظ منتز لاواخذ
 وكان لا ياكل اللحم مطلقا حتى يقدم اليه فاذا قدم او سل غلامه فاستوى الورا
 واكاه فقيل له تراك لانا كل الا الماوس في الصيف والشتا فلم تحتار ذلك قال نعم لراس
 اعرف سعرة فلا يستطيع الغلام ان يعيدني فيه وليس يلجم بلجم الغلام فيقذون يا كل
 منه ان سر عيننا او اذنا او خلا وقت عليه واكاه لوانا اكل عيني لونا واذا نيه
 لونا وغلص منه لونا واكاه لونا طينه ففلا اجتمعت لي فيه موافق **أخبار** يحيى بن علي
 قال اخبرنا ابو الفضل احمد بن ابي طاهر عن ابي العلي المنقري قال حدثني موسى بن يحيى
 قال وصلنا الى مروان بن ابي حفصة في وقت من الاوقات سبعين الف درهم وجمع اليها
 مائة الف درهم وخمسين الف درهم واربعها يزيد بن يزيد قال فبينما نحن عند
 يحيى ابن خلدا دخل يزيد بن يزيد وكان فيه دعاية فقال يا ابي علي اودعني مروا طية
 الف وخمسين الف درهم وهو يشترى الخبز من ابي قال فغضبت يحيى ثم قال لعل مروان
 فاتي به فقال له فلما جرت اباها او عاها او عاها من المال وما تبتاعه من ابي قال والله
 لما برى من الخيل عليك اضرم من الغفر لو كان بك **أخبار** يحيى قال وحدثني عمرو بن شيبه

عن أبي العلاء المنقري عن موسى هذا الخبر لا انه قال فقال له يحيى يا مروان والله للخيل اسئ
 عليك اثرا من الفقر لو صرت ليه فلا يتخل **اخبرنا** يحيى قال حدثني عمرو بن شبة
 قال بلغني ان مروان بن ابي حفصه قال ما فرحت بشيء قط فرحي بما يرة الف وهبها الى امير
 المؤمنين المهدي فوزت منها درهمها فاشترت به كفا اخبرني يحيى قال اكلت في اثنان
 عن ابي عميرة عن جهم بن خلف قال اتينا اليمامة فنزلنا على مروان بن ابي حفصه
 فاطعنا حتى وارسلنا ما به فلس وسكره ليشتري له زينا فلما جاء بالزيت قال
 لغلامه خذني قال من فلس كيف اخونك قال اخذت الفس لنفسك واستقره بيت
 الزيت **اخبرنا** يحيى قال اخبرنا اصحاب التوزي عنه قال مروان بن ابي حفصه
 في بعض سفراته وهو يريد معنى امرأة من العرب فضاخته فقال الله علي ان وهب لي
 الامة مائة الف ان اهب لك درهما فاعطاه ستين درهما فاعطاه اربعة دنانير
اخبرنا يحيى قال اخبرني ابي عن ابي دعامة قال اشترى مروان كفا بنصف درهم
 فلما وضعه في القدر وكاد ان يخرج دعاه صديق له فزعه على القصاب بنقصاب
 دانق فشكاه القصاب وجعل ينادي هذا كرم مروان ووطن انه ياف لك فبلغ
 الرشيد ذلك فقال وبك ما هذا قال كره الاسباف **اخبرنا** يحيى قال
 اخبرني ابي عن ابي دعامة قال اشدت لرجل من بني بكر بن ابل في مروان
 * وليس مروان على امر غير * ولكن مروان ايعا على القدر *
اخبرنا يحيى قال اخبرنا ابو صفان قال حدثني يحيى بن الجون العبيدي قال فرثنا
 المهدي على الشعر اجوا يزف اعطى مروان ثلاثين الف فاجاءه ابوالسهمي فقال له
 من اجازة فقال له انا وانت ناخذ ولا تعطى قال فسمع مني بينين قال هات فقال
 ابوالسهمي كحيت مروان يقرب عنبر * خالط مسكا خالصا اذفرا *
 * فما يقيمان لها ساعة * لا يعودان جميعا خرا *
 قاله بدرهين واخبرني هذا الخبر احمد بن جعفر حظه عن ابي هنان فذكره مثا الجي
 الماضي وزاد فيه فاعطاه عشرة دنانير وقال خذ هذه ولا تكن راوية الصبيبا

اصحبت

محمد بن يزيد

اخبرني محمد بن يزيد بن ابي الاثرق قال حدثنا الزهري بن بكار قال حدثني عمي مصعب
 قال دخل مروان بن ابي حفصه على موسى الهادي فاشده قوله فيه *
 * نشابه يوما باسه ونواله * فما احد يدعي لهما الفضل *
 فقال له الهادي يا احب اليك ان تكون الفاجلة ام مائة الف مد وفي الدارين
 فقال يا امير المؤمنين انت تحسن ما هو خير من هذا ولكنك نسيت افتادن لي ان
 اذكر لك قال اجرك ل تعجل لي الثلاثين الف وتدود الماية الالف في الدارين فخذ
 وقال بل يعجلان جميعا تحمل المالا اليه اجمع **اخبرنا** احمد بن عبيد الله ابن عمار قال
 حدثني محمد بن القاسم بن مهروية قال حدثني سليمان بن جعفر قال حدثني احمد
 بن عبد الاعلى قال اجمع مروان بن ابي حفصه وابو احمد اليزيدي عند المهدي في بيت
 مروان يمشد * طرقتك ذاتي فخي خيالها * فقال اليزيدي كفى والله وانا ابو محمد
 له مروان يا ضعيفا الراي هذا لي يقال ثم قال *
 * بيضاء وتخلط بالجمال دلالتها * فقال له بعض من حضر اني كنتي بالبيت
 في مجلسك يعني اليزيدي اعدوا وشيخنا فان له حرمه **اخبرنا** احمد بن عبد العزيز
 الجوهري قال حدثنا عمرو بن شبة قال حدثني اسحاق الموصلي قال اخبرني مروان بن ابي
 حفصه قال قال لي الرشيد هل دخلت على الوليد بن يزيد فقلت نعم دخلت مع عمومي
 اليه قال فاخبرني عنه قال فذهبت اترجح فقال لي ان امير المؤمنين لا يكره ما تقول
 فقل ما شئت فقلت يا امير المؤمنين كان من اجل الناس واشدهم وشعرهم واجولهم
 دخلت عليه مع عمومي ولي لمه فبنانه فجعل يغمر القصب فيها ويقول ولدتك سكر
 وهي ام ولد مروان بن الحكم فوجهها بجدك ابي حفصه فولدت منه فقلت له نعم فقال
 لي الرشيد فقل تحفظ من شعره شيئا قلت نعم سمعته يمشد خلفه وذكره هاما
 وتحا مله عليه وما كان يريد من نقض امره وولانيه *
 * بيت هشام عاشر حتى يرى * مكنته الا وفر قد اشرا *
 * كلنا له الصاع التي كالهيا * وما ظلتنا هاضوما *
 * ما يقيمها ساعة * لا يعودان جميعا خرا *
 * فما يقيمان لها ساعة * لا يعودان جميعا خرا *

وما اتينا ذا الشعر بدعة **احمد الفرقي** في اجماعه
 فقال الرشيد يا غلام الدواة والقرطاس فاني بهما فاريا لا بيات فكذبت **اخبرنا احمد**
 بن عبد العزيز بن الجوهري وجيب بن نصر المهلبى قال احد شاعرهم بن شبه قال حدثني
 خلا والادوق قال جاسنا مروان بن ابي حفصة الى حلقة يونس فاخذ بيد خلف الاحمر
 فاقامه واخذ خلف بيدي فتمت الى واد بن عيسى نجاشا في الدهليز فقال مروان خلف
 نشدتك الله يا ابا حوز لا تصحني في شعر يبي فان اسس يمدعون في اشعارهم وانشدت قوله
 طرفتك زائرة فخيخالها بيضاء تخلط بالجمال لالهها
 فقال له انت اشعر من الاعشى في قوله رحلت سميت غداة اجماعها
 فقال له مروان ابلغ بني الاعشى هكذا ولا كل اذا قال ويجك ان الاعشى قال في قصيدته
 فاصاب حبة قلبه وطخالها والطحال ما دخل قط في شيء الا افسده وقصيدته
 سليمة كلها فقال له مروان اني اذا اردت اقولا القصيدة وقعها في حولا قولها في اربعة اشهر
 والتخلها في اربعة اشهر واعرضها في اربعة اشهر واخبرني بهذا الخبر هاشم بن محمد الكوفي
 قال حدثنا عيسى بن اسما عجل عن محمد بن سلام قال ابودلف هاشم بن محمد وحديثي
 به الرياشي عن الاصمعي قال جاء مروان بن ابي حفصة الى حلقة يونس فسلم ثم قال لنا
 ايكم يوشرفا وما فانا البه فقال لما صلحك الله في ارضي قوما يقولون الشعر لان يكشف
 احدهم سوت ثم عيشي كذلك في الطريق احسن له من ان يظهر مثل ذلك الشعر وقد
 قلت شعر اعرضه عليك فان كان جيدا اظهرته وان كان رديا ستمته فاشد قوله
 طرفتك زائرة فخيخالها فقال له يونس با هذا اذهب فاطم هذه الشعر فانت
 والله فيه اشعر من الاعشى في قوله رحلت سميت غداة اجماعها فقال له مروان ^{وسميت}
 فاما الذي سموتني فارتضاء وك الشعر اما الذي سائني فقد يملك اياي على الاعشى
 وانت تعرف فقال له انما قد منك عليه في تلك القصيدة لا خيرها من شعره لا نزال فيها
 فاصاب حبة قلبه وطخالها والطحال لا يدخل في شيء الا افسده وقصيدته
 سليمة من هذا وشبهه **اخبرنا** هاشم بن محمد قال حدثني ابي عباس بن ميمون طابع

قال سمعت الاصمعي ذكر مروان بن ابي حفصة فقال كان مولدا لم يكن له علم باللغة اذ في
 اجزى لها ثم بن محمد قال حدثني احمد بن عبيد الله عن العبيد قال حدثني بعض اصحابنا قال
 انشدنا مروان بن ابي حفصة يوما شعرا نهي ثم قال والله ان زهير اشعر الناس ثم انشد
 للاعشى فقال لا اعصر اشعر الناس ثم انشد شعرا لامر القيس فقال ان امر القيس اشعر
 الناس ثم قال والله والناس اشعر الناس اي ان اشعر الناس من انشدت له فوجدته
 قد اجاد حتى ينقل الى شعر غيره **اخبرنا** احمد بن عبيد الله بن عماد قال حدثني علي بن
 محمد النوفلي قال حدثني ابي قال اخذ مروان بن ابي حفصة برجل من باهله من اهل
 اليمامة وهو يمشد قوما كان جالسا اليهم شعرا مدح به مروان بن محمد وانه قتل
 قبل ان يلقاه وينشده اياه اوله
 مروان يا بن محمد انت الذي زيدت به شرفا بنو مروان
 فاجبت له القصيدة فامهل لياها حتى قام من مجلسه ثم انا في منزله فقال له اني سمعت
 قصيدتك واعجبني ومروان قد مضى ومضى اهل وفانك ما قد رتد عند فتبعيني
 القصيدة حتى اتخلها هو خير لك من ان تبقى عليك وانت فقير قال نعم قال بكر قال
 بثلاث مائة درهم قال قد ابتغها فاعطاه الدرهم وحلفه بالطلاق ثلاثا وبالايان
 المحجر ان لا يتخلها ابدا ولا ينسبها الى نفسه ولا ينشدها وان ضرب بها الى منزله فغير
 منها ابيا تا وزاد فيها وجعلها في معنوقا في ذلك البيت
 معنوقا ابنة الذي نيدت به شرفا الى شرف بنو شيبان
 ووفد لها الى معنوقا زيد فلما يديه واق معنده مدة ثم اثنى واتسعت جباله
 فكان معنوقا من دفع ذكره ونزه به قال له فيه صداج بعد ذلك شرفه ومرات
 حسنة **اخبرنا** حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال
 حدثني محمد بن نعيم البلخي ابو يونس قال حدثني مروان بن ابي حفصة وكان في صديقا
 قال كان المتصور قد طلب معنوقا فاشد طلبا شديدا وجعل فيه مالا فحدثني
 معنوقا فاشد باليمن انه اضطر لشدة الطلب الى ان قام في الشمس حتى لوجت وجهه

وخت عارضيه وكنت ولبس حية سود غليظة وركب جملا من الجمال التقليل يعني
 الى البادية فيقيم بها وكان قد اتى في حرب يزيد بن عمر بن هبيرة بلا حسانا غا
 المنصور وجدني طلبه قال لمر فلما خرجت من باب حرب تبغني اسود متقلدا سيفا
 حتى اذا عبت عن الحرب قبض على اخطام الجمال فاخذه وقبض علي فقلت له مالك قال انت
 طلبت امير المؤمنين قلت ومن انا حتى يطلبني امير المؤمنين قال لمر بن زائدة فقلت
 يا هذا اتق الله وابن انا من معن قال دمع هذا عنك فانا والله اعرف به منك فقلت
 له فان كانت العصاة كما تقول فهذا جوهر حلت معي يعني يا معن ما بذله المنصور
 لمن جاء به فخذ ولا تسفك دمى قال هاته فاخرجته اليه فنظر اليه ساعة وقال
 صدقت في قيمته ولست قاله حتى اسالك عن شي فان صدقتي اطلقتك قال قل قال
 ان الناس قد وسفونك بالجوا فاجبرته هله وهبت فظما لك كلة قلت لاق فنصفه
 قلت لاق لثالثه قلت لاحتى بلغ العشر فاستجيت فقلت اظن اني قد فعلت هذا فقال
 ما اراك فعلته انا والله ارجل ورتقي من ابي جعفر عشرون درهما وهذا الجوهر قيمته
 الاف دينار وقد وهبته لك ووهبتك لنفسك ويجوزك لما افور عنك بين الناس
 ولتعلم ان في الدنيا اجود منك فلا تجيبك نفسك ولتخر بعد هذا كل شي تفعله ولا
 تتوقف عن مكره ثم دعي بالعقد في حجر عري واخلطام العير وانفرت فقلت يا هذا
 قد والله فضحتني ولسفك دمى هون علي بما فعلت فخذ ما وهبتك اليك فاقني عنى عنه
 فنظت ثم قال اردت ان تاذبني في مقامي هذا والله لا اخذه ولا احتلمت ثمننا
 ابدأ ومضى فوالله لقد طلبته بعد ان امنت وبقلت لمن جاءني به ما شاء فاعرفت
 له خبرا ابدا وكان لا يرضى بثلثه قال وكان سبب مضي المنصور عن معن انه لم يزل
 مستترا حتى كان يوم الهاشمية فلما وشب القوه على المنصور وكادوا يقتلونه وشب
 معن وهو ملثم فاشفى سيفه وقال فابلا بلا حسانا وذب القوم عنده حتى تجاؤهم مجا وبونه
 بعد ثم جاء والمنصور راكب على بغلة ولجوا مهاجدا الربيع فقال له شيخ فاقني الحق بالجمام
 منك في هذا الوقت واعظم فيه عنى فقال له المنصور صدق فادفعه اليه فاخذ

ولم يزل

ولم يزل يقاتل حتى انكشفت تلك الحال فقال له المنصور من انت الله ابوك قال انا طلبت
 يا امير المؤمنين معن بن زائدة قال قد امتك الله عن نفسك ومالك ومثلك بصطنع ثم اخذ
 معه وخلع عليه وجباه وزينه ثم دعا به يوما فقال له امين قد امتك لامل فكيف تكون
 فيه قال كما يحب امير المؤمنين قال قد وليتك اليمين فابسط السيف فيهم حتى يتقيض خلفه
 واليمين قال ابلغ من ذلك ما يحب امير المؤمنين فولى اليمين وتوجه اليها فلبسط السيف
 فيهم حتى اسروا قال مروان وقدم معن بعقب ذلك فدخل على المنصور فقال له بعد
 كلام طويل قد بلغ امير المؤمنين من عنك شي لولا انك كان عندك ورابه نيك لعضب
 عليك قال وما ذاك يا امير المؤمنين فوالله ما تعرضت له منك قال اعطاء ولد مروان
 بن ابي حفصه الف دينار لقوله نيك

- معن بن زائدة الذي نيكته به • شرفا المشرف بنوا شيان
- ان عدايام الفصال فاعنا • يوما يوم نذى وبور طمان
- فقال والله يا امير المؤمنين ما اعطيتك ما بلغك هذا الشعر ولكن اعطيتك لقوله
- ما زلت يورا لها شميه معلما • بالسيف دون خليفة الزمان
- فتمت حرقته وكنت وقائه • من وقع كل صند وسنان

فاستجيب المنصور وقال ما اعطيتك الا لهذا القول قال نعم يا امير المؤمنين والله لولا اخافت
 الشعرة عندك لا مكنت من مغالجه بيوت الاموال والجمته اياها فقال له المنصور
 الله درك من اعراييه ما اهورن عليك ما يعز على الرجال واهل الحرم **احمر بن** جبيب بن
 نصر قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني عبد الله بن محمد بن موسى قال اخبرني محمد
 بن موسى قال اخبرني محمد بن موسى بن حمزة قال اخبرني الفضل بن الربيع قال رايت مروان
 بن ابي حفصه وقد دخل على المهدي بعد وفاة معن بن زائدة في جماعة من الشعراء
 فيهم سلم الخاسر وغيره فانشده مدحيا فيه فقال له ومن انت قال شاعر لك يا امير
 المؤمنين وعبدك وما دحك مروان بن حفصه فقال له المهدي الست لقاتل

- القتا بالمامة بعد معن • مقاما لا يزيد به نوالا

• وقتلنا ابن نزل بعد من • وقد ذهب النوال فلان لا •
 قد ذهب النوال فبما دعت فلم جئت تطلب نوالنا شيئا لك عندنا جروا بوجهه فحس
 فخر بوجهه حتى اخرج قال فلما كان من العام المقبل تلطف حتى دخل مع الشعراء
 واما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في كل عام مرة مثل بين يديه وانتهى بعد رايح
 او خامس من الشعراء •
 • طرفتك رائحة فخر خيالها • بيضاء تخطط بالجماء ولا لها •
 • قادت فؤادك فاستقادوا لها • قادت القلوب الى الصبا قاتلها •
 قال فانضت الناس لها حتى بلغ الى قوله •
 • هل تطهسون من السماء بخيرها • باكم اوترون صلاتها •
 • او تحجدون مقال عن بكم • جبريل بلغها النبي قاتلها •
 • شهدت من لانقا الاخرية • بقرتهم فادرتهم ابطالها •
 قال فزابت المهدي قد نض من صدره مصلاه حتى صار على البساط اعجابا بما سمع
 ثم قال لكم هي قال مائة بيت فارمله بمائة الف درهم فكانت اول مائة الف درهم اعطيا
 شاعري في ايام بني عباس قال ووضعت ايام وولي هارون الخلافة فدخل اليه مروان
 فزابت واقف مع الشعراء ثم انشده قصيدة استجدها فقال له من انت قال شاعر
 عرك وعبدك يا امير المؤمنين مروان بن ابي حفصه قال له الست القابل في معن
 بن خزيمه وانتهى البيت من اللذين انشدهما اياه المهدي ثم قال فخذوا بيده فاخرجه
 لا شئ لك عندنا فخرج فلما كان بعد ذلك بايام تلطف حتى دخل فانشده قصيدة
 التي يقول فيها •
 • لعرك ما انى اغداة المحصب • اشارة سلبك بالبنان المحصب •
 • وقد صد الجحاح الاقاصه • مصاد رسقى موكبا بعد موكب •
 قال فاعجبته فقال لكم قصيدتك من بيت فقال استبن واسبعين فارمله بعدد
 ابياتها الوفا فكان ذلك رهم مروان عندهم حتى مات اخبرني عمي قال

حدثنا الفضل بن محمد البريدي عن اسحاق قال دخل مروان بن ابي حفصه فيها
 حديثي به مروان عن المهدي قال ول سنته قدم عليه قال قد خلت اليه في قصره
 بالرصافة فانشدته قولي فيه •
 • امروا حلى امالي الناس طعه • عذابا مير المؤمنين وثايله •
 • فان طليق الله من انت مطلق • وان قتل الله من انت قاتله •
 • كان امير المؤمنين محمدا • ابو جعفر في كل امر يحا وله •
 قال فاعجب بها وكان قد امر له بمال عظيم فكانت تلك الصلة اول صلة سنية
 وصلت اليه في ايام بني هاشم **اخبرني الحسن بن علي الخفاف** قال لحدثني محمد بن
 القاسم بن مهران قال لحدثني محمد بن عبدالله العبدى الراوية قال لحدثني حسين
 بن الضحاك قال لحدثني مروان بن ابي حفصه قال دخلت على المهدي في قصر
 السلام فلما سلمت عليه وذلك بعقب شخصه على يعقوب بن داود فقلت
 يا امير المؤمنين ان يعقوب رجل رافضى وانته سمعني اقول في الوراثة •
 • ان يكون وليسك الكبا بن • لنبى البنات وورثة الاعمام •
 • ذلك الذي حمده على عداوتي ثم انشده •
 • كان امير المؤمنين محمدا • لرافته بالناس للناس له •
 • على انه من خالف الحق منهم • سقتهم بالموت المحرق في الوراثة •
 ثم انشده احبا امير المؤمنين محمد • سنن النبي جلالها وحرامها •
 قال فقال لي المهدي والله ما اعطيتك الا من صلب مالي فا عذرتني ثم امرني بثلاثين
 الف درهم وكساني جبة وطرقة وفرض لي على اهل بيته ومواليه ثلاثين الف
 اخرى **خبرني عيسى بن الحسين الرواق** قال لحدثنا احمد بن حارث الخزاز قال
 حدثنا ابن الاعراب عن مروان بن ابي حفصه اخبره انه وفد على معن بن زائدة فا
 نشده قوله • بنو امير المؤمنين اللقاوا كانهم • اسود لها في بطن خفاف اشبل •
 • هم يمنعون الحجار حتى كانوا • كجارهم بين السماكين منزل •

لها ميثاقا لاسلام سادوا ولو يكن . كاولهم في الجاهلية اول .
 هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا . اجابوا وان اعطوا الطابور اجولوا .
 ولا يستطيع الفاعلون فعالهم . وان احسنوا في التايبات واجملوا .
 قالوا لم يوصلت سنيته وخلق علي وحلمني وروذي قال ثم قال لنا ابن الاعرابي
 لو اعطاه كلما يملك لما واه حقه قال وكان ابن الاعرابي يختم به الشعر وما دون
 لاحد بعده شعر الخبر في حبيب بن نصر قال حدثنا عبد الله بن سعد قال اخبرني
 احمد بن موسى بن حمزة قال رايت مروان بن ابى جفصة في ايام محمد بن زيد في دار الخلافة
 وهو شيخ كبير فاضا له عن جربوا لغزذوقا بهما اشعر فقال لي قد سئلت عنهما في
 ايام المهدي وعن الاخطل وقبل ذلك فقلت فيهم قول اعتدته في شعر لثيت فسا
 لت عنه فاشدني .
 ذهب الغزذوق بالهواء وانما . حلوا القريظ ومن كجرب .
 ولقد يحا فامض لخطل ثعلب . وحوى الهريديان المشهور .
 كل اللثة قد اجاد فمدحه . وهجاه قد ساوا كل مسير .
 ولقد جرت فقت غير مهله . بجرا لا ترن ولا مبهوس .
 اني لانفان احبر مدحه . ابد الغير خليفة ووزير .
 ما ضرني حسد اللاتم ليزل . ذوالفضل محمد ذوالنقيب .
 قال فلم يوان بقدم على نفسه غيرها وكنت الابيات عن في **اخبرني** محمد بن الحسن
 بن دريد قال حدثني ابو احاتم السجستاني قال حدثني العنبي قال لما قدم معن بن زايد
 من اليمن دخل عليه مروان بن ابى جفصة والحجاس غاصر باهله فاخذ بعضا مني الباب
 وانشاء يقول .
 وما احجم الاعداء عنك بقية . عليك ولكن ليرى وانيك مطبعا .
 له راحتان الجود والحرف فيهما . اني الله الا ان تصرو وتقعنا .
 قال فقال له معن احكم في عشرة الاضد منهم فقال معن رجعت عليك تسعين الفا قال
 اقلني قال لا اقال الله من يقبلك **اخبرني** عمي قال حدثني عبد الله بن ابى سعد قال

حدثني

حدثني لي قال لما قدم معن بن زايد من اليمن استقبله الناس وتلقاه مروان بن ابى جفصة
 فانشد قصيدة هنيئة فيها بقدم ومد وبراى المصور وتلقاه فبينم تلقاه ابو القاسم
 محرز فجعل يقول له سقطت الدما وظلت الناس وتعديت براى في ذلك فلما اكثر على
 معن التقت اليه ثم قال له يا محرز اخبرني براى خفيك تضرب اليوم بالسياحي ام بالتمائم
 قال فانقطع وسكت فخجلا ودخل معن على المصور فلما سلم عليه واستلمه قال له يا
 معن اعطيت ابن ابى جفصة ما نال الف درهم من قوله للش .
 ومعن بن زائدة الذي زبدت به . شرفا الى شرف بنوشيان .
 فقال كلاما امير المؤمنين بل اعطيته لقوله .
 نازلت يوم العاشية معلما . بالسيف دون خليفة الرحمان .
 فاستحيى المصور من قجته اياه فبسم وقال احسنت يا معن ثم غلظ اخبرني الحسن بن
 علي المصري قال حدثنا محمد بن ابي القاسم بن مهران في حديثي علي بن تورق في حديثي ابو
 العباس العدوي قال لما ولي معن بن زائدة اليمن كان يحكي عن منصور الذهلي قد تشاك
 وترك الشعر فلما بلغت فقال معن وفدا ليدوم مدحه فقال مروان بن ابى جفصة
 لا تعدوا راحتي معن فانها . بالجود اقسا يحيى من منصور .
 لما واد راحتي معن تدفقتنا . بنا بل من عطاء غير مبرور .
 الفى المسوح التي قد كايلبها . وظل الشعر وارصف وتجير .
اخبرني محمد بن يزيد وعيسى بن الحسين قال لاحدنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد
 الملك بن عبد العزيز قال ورد علي مروان بن ابى جفصة كتاب وهو بالمدنية ان امرته من
 اهله تزوجت فقوم لم يرض صومهم قال لهم بنو مطرف فكانت لذلك لاخبرها .
 ولو كنت ابهت يحيى في مناكفة . لما تنقبت حلا حتى مطور .
 لله درجيا وكنت سائيسا . ضيعتها اولها التجميل والعز .
 بنت خولة قالت يوم انكروا . قد طال ما كنت منك العار تنظرو .
اخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا الحسن بن علي المعروف بجردان عن محمد بن

حفص بن عمرو بن الايهم الكندي قال مر مروان بن الحنفية برجل من بني اللات بن عبد
يعرف بالجني فقال له مروان ذموا انك تقول الشعر فقال له ان شئت عرفتك ذلك فقال
له مروان انت والشعر يا ادي ذلك غلط وقيمتك لا مذهبك ولا تقول له فقال له
الجني اجلس واسمع فجلس له الجني بمجوه

- تولى اللوم في العجلان يوما وليلة • وفي دار مروان تولى اخرا الدم
- عدى اللوم بغنى بطوحا برحاله • فقتل في بلاد وفي البحر
- فلما اتى مروان خيم عنده • وقى رضيعنا بالمقام الى الحشر
- ولست لمروان على العسر غير • ولكن مروانا فاعار على القدر

فقال له مروان ما شئت الله الا ما كفت فان شئت اشعر الناس فحلف الجني بالطلاق
ثلاثا ان لا يكف حتى يصير اليه بنقر من رؤساء اهل اليمامة ثم يقول بخبرهم فان شئت
بيضة فجله اليه مروان ففعل ذلك بخبرهم وكان فيهم جدى يحيى الايهم فانصرفا
وهم يضحكون من فعله **اخبرني** احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني ابو عبد الله
بن سلمان بن زيد الدوسي قال حدثني الفضل بن العباس بن سعيد بن سلم بن قتيبة
الباصلي قال حدثنا محمد بن حرب بن قطن بن قبيصة بن مخارق العجلي قال لما مات
المهدي ودفنت العرب على موسى المنصور بالخلافة ويعرفه مدعي المهدي فدخل مروان بن
ابن حفصه فاخذ بغضاد في الباب ثم قال

- لقد اصبحت تحال كحل بلد • بغير اير المؤمنين المقابر
 - ولو لم تكن يا بندي مكانه • لما برحت تبكي عليه المقابر
- قال فخرج الناس بالبيتين اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مروان قال
حدثني ابراهيم بن المدبر قال عرض عمرو بن سعد فدخل عليه مروان بن حفصه وقد
البر من خده فاشا بقول
- صح الجسم يا عمر • لك التقيض والاجور
 - والله علينا الحمد • والمنة والشكر

• فقد كان تكاشونا • اليك الله والامر

قال فخا نحوه مسلم بن الوليد فقال
• قالوا ابو الفضل محمود فقلت لهم • نضى الخداء له من كل محذور

• واليت علمه بل غيران له • اجوال عليل وان غير باجور
اخبرني جيب بن نصر الحلبي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا ابو حذيفة
قال حدثني رجل من بني سليم في مسجد الرصانة قال اخبرني مروان بن ابي حفصه قال
وفدت في ركب لي الرشيد نصراني ارض يوحسة فقروا جن علينا الكليل فصرنا لنقطها
نلم شعرنا بامرءة فسوق ابلنا وتحدوا في اثارنا فلما لاح الفجر عدلت عينا واخذت
عصا وجعلت تقول

• يا كوكب الصبح اليك عني • فليست من صبح وليس مني
قال فاذا ذكر فرغت من ثي نزع ليلته انا **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثني محمد بن
القاسم بن مروان قال حدثني علي بن الحسن الكوفي قال حدثني محمد بن يحيى بن ابي
الغلابي قال مررت بجعفر بن عمار الطائي يوما وهو على باب منزله فسكنت عليه فقال
لي مرحبا يا اخي تغلب اجلس فجلس فقال لما تعجب من ان ابي حفصه لعنه الله
حيث يقول

- ان يكون وليس ذاك بكائن • لبني البنات وراثة الاعام
- لم لا يكون وان ذاك بكائن • لبني البنات وراثة الاعام
- للبت نصف كائن زباله • والعمر مرونك بغير حمام
- ما للطلق وللرات وامننا • صلي الطلق مخانه كفضا

اخبرني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني علي بن محمد سليمان التوفلي قال حدثني
صالح بن عطية الاضخم قال لما كان مروان
• اني يكون وليس ذاك بكائن • لبني البنات وراثة الاعام

لزمته وعامد تشا الله ان عتاله فاقته اتي وقت امكنني ذلك وما زلت الاطفه
 وابره واكتب اشعاره حتى خصت به فانس له جدا وعرفت ذلك بنو
 خنصه جميعا في السوابي ولوا زلا اطلبه واطلبك غرة حتى مرض من حتى
 اصابته فلم ازل اظصر له ما يخرج عليه والزمره والاطفه حتى خلا الى البيت
 يوما فوثقت عليه فاخذت بجلقه فافارقه حتى مات فخرجت وتركته
 فطلع اليها له بعد ساعة فوجدون ميتا وارتعقت الصبية فحضرت
 وبناكت واظصرت الجرح عليه حتى دفن وما فطن بما فعلت احد ولا احد
 انتهى به

شم نعود الى ذكر ابراهيم بن المهدي

واسمها كله ويكنى ابا اسحاق وشكله مده مولد وكان ابوها رجل من اصحاب
 الماربان يقال له شاة افرند فقتل مع الماربان وسميت شكله فحملت الى الخضر
 فوهبها لجماعة ام ولد فربتها وبعثت بها الى الطابيف فثقت هناك وتفتحت
 فلما كبرت روت اليها فراها المهدي عندها فاعجبته فطلبها من جماعة فاعطته
 اباها فولدت منه ابراهيم وكان رجلا عاقلا ايضا اديبا شاعرا زار ابيه
 للشعر واهام العرب وكان ابراهيم خطيبا فصيحيا حسن العارضة وكان اسحاق
 الموصلي يقول باولاد العباس بن عبد المطلب بعد عبد الله بن العباس رجلا افضل
 من ابراهيم بن المهدي فضيل له مع ما تبدل له من الضنا فقال وصلتم رضله
 الا بذلك **حدثني** بذلك محمد بن يزيد عن حماد عن ابيده وكان اشده
 خلق الله اعظاما للضنا واحمرهم عليه واشدهم مناقضة فيه وكان صنعته
 لبته فكان اذا صنع شيئا نسبته الى ثار به وروى لثا يقع عليه طعن
 او تقريع فعلمت صنعته في ايدى الناس مع كره في ذلك وكان اذا قيل له فيها
 شئ تلك انما اضع نظونا لا كتبنا داغني لغضبي لا للناس فاعلم ما اشتوى وكان
 حسن صوتا يسترعوا وذلك كله وكان الناس يقولون لم يرفي جاهلية ولا اسلام

اخ واخت احسن غنى من ابراهيم بن المهدي واخته عليه وكان يماظ اسحاق ويجادل
 فلا يقوم له ولا يبغي به ولا يزال اسحاق يغلبه ويغصه بوبريته ويقص
 منه بما يظفر عليه من السقطات ويدينه من خطيئة في وقت وعجزه
 عن معززة الخطا الغامض ان امر به وقصوره عن اداء الغنا القديم فيفضوه
 بذلك وقد ذكرت قطعة من هذه الاخبار اسحاق وانما اذا كرهنا
 منها ما اذا ذكره منها هناك وما خالف ابراهيم المهدي ومن قال يقوله
 على اسحاق في هذا الثقلان وخفيفهما فانه سمي الثقل الاول وخفيفه الثقل
 الثاني وسمي الثقل الثاني وخفيفه الثقل الاول وخفيفه وجرت بينهما
 في ذلك مناظرات ومجادلات مراسلة ومكاتبة ومثاقفة وحضرمهما
 الناس فلم يكن فيهم من يبغي بفضل ما بينهما والحكم لاحدهما على صاحبه
 ووضع بذلك مكائيل تعرف بها اقدار الطربق واسن كل واحد منهما
 الى اخر اقداره فلم يصر شيئا يعلمه عليه الا ان قول ابراهيم بن المهدي اضمحل
 ويحل وتزل وعمل الناس على مذمب اسحاق لانه كان اعلم الرجلين و
 اشهرهما واوضح اسحاق ولذلك ايضا وجوها فقال ان الثقل الاول يجيئ منه
 قدوان الثقل الاول التام والعدد الاوسط من الثقل الاول وجميعا طريفة
 واحد لا تساعده والتمكن منه والثقل الثاني لا يجيئ هذا فيه ولا يقاربه
 والثقل الاول من الادراج في ضربه لتقلده والثقل الثاني لا يندرج لتقصده
 عن ذلك ولهما في هذا الكلام كثير ومخاطبات قد ذكرت في اخبارها
 ورجحت العلل ببسوطه في كتاب الفقه في النغم شرحا ليس هذا موضعه
 ولا يصلح فيه واما التجزئة والعتمة فانما افيئنا اعمارها في تنازعها
 فيها حتى كاد يمشي لعمد الزمان عند الطويل لا ينقطع مناظرة لها ومكاتبها
 في قسمة وتجزئة صوت واحد منه وحتى كانا يخرجان الى كل قبيح وحتى اخضا
 ما تاور بينهما ساذعة في هذا الصوت وقسمته

حياء يعمر . قبل سخط من التوى

لم يفضل نيمصا الى ان افترقا ولو ذهبت الى ذكر ذلك لشرحت ساير اخبار ابراهيم بن المهدي وقصده لما دل الخليفة وغيره ذلك من وصفه بفضاحة اللسان وحسن البيان وجودة الشعر ورواية العلم والمعرفة بالجدول وخزاة الراي والتصديق في الفقه واللغة وسائر الاداب الشريفة والعلوم النقيصة والادوات الرفيعة لا طلت فانما الغرض في هذا الكتاب الاغا في او ما جرى مجراها لاسيما لمن كثر الروايات والحكايات عنه فلذلك اقتصر على ما ذكرته من اخباره دون ما يستحق من التفضيل والتجليل والثناء الجميل **اخبرني** عمي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن بكير عن جده حمدون بن اسمعيل قال قال لي ابراهيم بن المهدي لولا اني ارفع نفسي عن هذه الصناعة لاطهرت فيها ما يعلم الناس بعد انهم لم يروا قبلي مثل **اخبرني** عمي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد قال حدثني احمد بن القاسم بن جعفر بن سلمان الهاشمي قال حدثني احمد بن ابراهيم بن المهدي قال دخلت يوما الى الرشيد في راسي فضلة خمار وبن يدي ابن جامع وابراهيم فقال لي جياق يا ابراهيم غنني فاخذت العود ولم اقبل القنت البصا لم في راسي من الفضلة فغنيت

اسرى بخالدة الخيال ولا ادى . شيئا الذين الخيال الطارق .
فصحت ابراهيم يقول لابن جامع لو طلب هذا الغنا ما تطلب لما اكلنا خبزنا ابدان قال ابن جامع صدقت فلما فرغت من غنائي وضعت العود ثم قلت خذاني حقا كما روعا باطلنا .

نسبة هذا التصوت

اسرى بخالدة الخيال ولا ادى . شيئا الذين الخيال الطارق .
ان البلية من قبل حديثه . فانقع فوادك من حديث الوالي .
اهوال الفرق هو القوم ولم يزل . مذنب قلبى كالحتاج الخائف .

شوقا اليك لم تجارموني ليس الكذب بالجيب الصادق .
الشعر يجرى بر والغنا لابن عايشة رمل بالوسطى **اخبرني** محمطة قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن المهدي قال حدثني ابي وحدثني الصولي قال حدثني عمون بن محمد قال حدثني عن ابي الله ولم يذكر عن ابيه قال كان الرشيد يحب ان يسمع الي وقال محمطة عن هبة الله عن ابراهيم قال كان الرشيد يريد ان يسمعني فحلف لي مرات الى ان يسمعني ثم حضرته مرة وعند سليمان بن ابي جعفر فقال لي عليك وسيد ولد المنصور بعد ابيك وقد احب ان يسمعك فلم يترك حتى غنيت بين يديه .

اذا انت فينا ولم ينالك غاصية .
واذا اجر اليكم ساوداوسني .
فامر لي بالغا الفادرم ثم قال لي ابلهة ولربيت في المجلس الاجعفر بن يحيى ان احب ان تشرق جعفر بان تغنيه صوت اغنيتك كحنا صنعته في شعور الدارمي .

كان صودتعا في الوصف اذ وصفت .
دينا وعين من المصرة العتق .
نسبة هذين التصوتين
صوت
سقا الربيع من يبع بندي سلم .
وللزمان بباد ذلك من زمن .
اذا انت فينا لمن لم يمان غاصية .
واذا اجر اليكم ساوداوسني .

الشعر للاخضر والغنا لابن شريح ثقيل اول بالوسطى عن عمر والخرنبي

الحسن بن علي قال حدثني احمد بن زهير عن مصعب قال قال الفقيه مشد
 وابن ابي عمير عندنا قول الاخص **واذا استغفنا لمن ينهنا عن عاصية**
و اذا اجر اليكم ساد وارسني
 فوثب قائما والتمى طرفه واند وجعل يخطو الى طرف المجلس ويحمر ثم غفل
 ذلك حتى غادا لينا فقلنا له ما حملك على ما صنعت فعلم اني سمعت هذا
 الشعر مرة فاطربني فجلت على نفسي ان لا اسمع ابدأ الاجور وسني
ووالاخر من الصوتين
وصوت
 كان صوتها في الوصف وصفه وبنوا عين المصيبة العنق
 اودرة اعيت الغواض في صدق **او ذهب صانعة الصوائغ في روق**
 الشعر للدارمي والغنا المرزوق الصواف ومل بالبنصر غرابن المكي وذكره عن ان هذا
 الكهن للدارمي ايضا وذكر الهشامى انه لابن شريح وفي هذا الخبر انه لا يرهيم بن
 المهدي وفيه خفيف ومل يقال انه كمن المرزوق الصواف كمن ويقال انه لم يتيم في
 ثقيل عن الهشامى وابن المعتز **اخبرنا** يحيى بن الميمون قال ذكر لي عبد الله
 بن عبد الله بن طاهر عن اسحاق بن عمر بن يزيد قال كنت ارضي على ابراهيم بن
 المهدي ضياد كن فغناه على اربع طبقات على الطبقة التي كان العود عليها
 وعلى ضعفا وعلى اسجاجها وعلى اسجاج الاسجاج قال ابو احمد بن عبد الله
 وهذا شئ ما حكى الناس عن احمد بن ابراهيم وقد تعاطاه بعض الخاق بهذا الشأن
 فوجوه صبا معتذرا لا يبلغ الا بالصوت القوي واكثر ما في اسجاج الاسجاج
 لان الضعف لا يبلغ الا بصوت قوي مايل الى التفة ولا يكادما التبع مخجه
 يبلغ ذلك فاذا رقى حتى يبلغ الاضعاف لم يقدر على اسجاج فضلا عن
 اسجاج الاسجاج فاذا غلظ حتى يتمكن من هذين لم يقدر على الضعف
اخبرني يحيى بن اسحاق بن سعد قال حدثني احمد بن

القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمي قال حدثنا محمد بن سليمان بن موسى
 الهادي قال دعاني ابراهيم بن المهدي يوما فضربت عليه وعني صوتا للجد
وا في الحق هذا انني لم يزل
وان نوادي بخولك الدهر نازع
 فقال لي لمن هذا الغنا فقلت يا سيدي يقولون انه لعبد ولا عني والله
 معبد قط ولا سمعت احدا يقول كذا الا والله ما في الدنيا كذا انضحت ثم قال
 والله يا بني ما قصت بصف ما كان يقوم به معبد
ونسبة هذا الصوت
 اما المحن فمن الثقل الثاني وقد ذكر في هذا الخبر انه لعبد وما وجدته
 في تثنى من الكتب له وذكر الهشامى انه لابن المكي **اخبرني** احمد بن عبد
 الله بن محمد بن عمار قال حدثني يعقوب بن نعيم قال حدثني اسحاق بن
 محمد قال حدثني عيسى بن محمد النخعي قال حدثني محمد بن اسحاق بن
 بشير قال لما قدم المامون من خراسان لم يظهو لعن بالمدينة مدينة
 السلام غيري فكنت ناديه سرا ولم يظهو للنداء اربع سنين حتى ظفرو
 يا ابراهيم بن المهدي فلما ظفرو به وعني عند ظهو للنداء ثم جمعنا وجه
 الى ابراهيم فحضر في ثياب منزله فلما راه المامون قال النبي عمي ودا
 الكبر عن منكبته ثم امر له بجلع فاخوة وقال يا فتح عند فقدي ابراهيم
 بحيث يراه المامون ثم تحرك البنا وكان مخارق حاضرا فعني مخارق
هذا اورب مسوفين حجبتهم
من خبر بابل لئن للشارب
 فقال له ابراهيم اسات فاعاد فاعاد فقالت قاربت ولم تصب فقال له
 المامون ان كان اساء فاحسن انت فغناه ابراهيم ثم فكر المخارق اعده
 فاعاد فقالت فاعاد للمامون كم بين الامرين فقال كثير فقالت للمخارق

انما مثلت كمثل الثوب الفخار اذا غفل عنه اصله وقع عليه الغبار فاحال اللون
فاذا انقض عاد الى جوهره ثم قال غنى ابراهيم

يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل ذي الاقدار والحلس
انا النهار فما يقصر دورك ايزيد لك كل ما يهسى
قال وكان تلجأ اليه فخرجت فقلت يا امير المؤمنين يا مريدى بالقاء هذا
الصوت على مكان جازني فواجب الي منها فقال يا عم القوم هذا الصوت على
سحارق بالقاء على حتى اذا كنت ان اخذت ان اذهب فانت احدق الناس به
فقلت اللهم صلح لي بعد قال يا غدا على فقدوت عليه فغناه متلو يا فقلت
ايها الامير لك في الخلافة ما ليس لاحد انت ابن الخليفة والخواليفة
وعم الخليفة تجود بالرياسة تجل على بصوت فقار ما احقك
ان المامون لم يستبقني محبة في ولاصلة لرحمي ولا دبا للمعرف عندك
ولكنه سمع من هذا الجرم ما لم يسمع من غيره قال فاعلمت المامون
مقاله فقال انا لانكدر على لبي اسحاق عضوا عنده فدعه فلما كانت ايام
المعتصم فسطح للصبح يوما فقال احضروا عني فجااء في دواعه بغير حيليان
فاعلمت المعتصم خبر الصوت سرا فقال يا عم غنى

يا صاح يا ذا الضامر العنس
فغناه فقال القه على سحارق فقال قد فعلت وسبقني قول الاعيين عليه كان
يجنب ان يغنيه حيث احضره

ونسبته في هذا الخبر من الغنا
هذا ورتب سونيت صحتها من خيرها بل قد للشارب
بكر واعلى مسخرة فصحتها نانا ذى كرم كتعب الخالب
بزجاجة ملاء اليدى كالفاء قنديل مضع في كيسة اهرى

الش

الشعر لعدى بن زيد والغنا كخبرين خفيف ثقيل اولها السباية في مجرى البصر
عن اسحاق النديم الموصلى

يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل ذي الاقدار والحلس
اما النهار فما تقصر وتكابر يزيد لك كل ما يهسى
الشعر لخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد وذكر احمد بن ابي طاهر عن ابي مولاة
منصور بن المهدي عن ذوابته مولاة ايضا قالت قالتم اسم بنت المهدي
قلت لاخي ابراهيم يا اخي اسئلي والله ان اسمي من غنائك شبيها فقار
اذن والله يا اخي لا اسمع من مثله على وعلى وغلظ في اليمين ان لو كان الملبس
ظهورى وعلمنى النقر والعنق وصا مخفى فكار لا اذهب فانت حتى وان اسك
اخبرني عمي فاك حديثي عبد الله بن ابي سعد قال حدثني هبة الله بن ابراهيم
بن المهدي عن ابيه فاك غضب على محمد الامين في بعض هناءه فسلمني افي
كوتر فجلسني في سر داب واغلقه على فكتبت فيه ليلتي فلما اجبت اذا انا
بشيخ قد خرج على مزاولته الشراب فدفع الى وسطا فاك كل فاكلت ثم اخرج
قينة الشراب فقال اشرب فشربت ثم فاك لغن

لي مد لا بد بلغنا معلومة فاذا انقضت
لوسا ورتب الاسد صارة لعلبها ما لم يحج الوقت
تغنيته وسمعتي كوتر مضار الى محمد فاك قد جن عمل وهو جالس يغني كبت
وكيت فامر باحضاري فاحضرت واخبرته بالقصة فامولى بسبع مائة الف درهم
ورفعني عن اخبرني عمي فاك حديثي ابن ابي سعد فاك سمعت بنشوا يحدث
عن ابي احمد بن الرشيد فاك كنت يوما بحضرة المامون فدعني يراسر دخله منزله
بيتي ومضى وعاد فقام المامون وفكر لي ثم قد دخل دار احمرم ودخلت معه
فسمعت غنا اذهل عفتي ولم اقد وانقدم او اناخر وفضن المامون لما في غلظ

ثم قال في هذه عملة تطارح عملك ابراهيم ما الى اري الا بصار في حافية

نسبة هذا الصوت

- الى اري الا بصار في حافية • لم تلتفت في الينا حافية
- لا ينظر الناس الى المبتلى • وانما الناس مع العاقبة
- صهي سلوا ربكم العاقبة • فقد وهنت بعدكم رايهم
- وقد جفاني ظالم اسبدي • فاد معي صهامة واهبه

الشعر والغنا لعلية بنت المهدي خفيف ومل واخبر في ذكروا وجه المرزبة ان
لعربيه خفيف مل من موروان كن عملة مطلق **اخبرني** يحيى بن
علي بن يحيى قال حدثني ابي عن ابراهيم عن علي بن هشام ان اسحاق الى
ابراهيم بن المهدي بجن صوت منعد واصبعه ومجراه واجرا حننه فغناه
ابراهيم من غمران بهمه فادى ما ضعه والصوت

- حيا ام يعصرا • قبل شحط من التوى
- قلت لا تعجلوا الزواج • فقالوا لا يلى
- اجمع الحى رحلة • فوادى كذا الاسى

الشعر لعمر بن ابي وسيعد والغنا لابن سريج وكند من القدر الاوسط من
التقيل الاول مطلق في مجرى الوسطى وذكر عمر بن بن بانه انه لما كان في الهدى
خفيف ثقبيل اول بالبنصر عن ابن المكي وزعم العسामी انه كان بالكند فيد كحان
من التقيل الثاني احدها لاسحاق وهذا الذي كتب به اسحاق الى ابراهيم بن
المهدي والآخر زعم العسामी انه لا ابراهيم وزعم عبد الله بن موسى بن محمد بن
ابراهيم الامام انه لابن محمزا **اخبرني** عمي قال حدثني الحسين بن يحيى ابو
البحاق ان اسحاق بن ابراهيم لما ضح صوت قل لمن صدعنا يا اتصل خبره
با ابراهيم بن المهدي فكتب بسا له عنه فكتب اليه بشعره وايقاعه وبيطه
ومجراه واصبعه وتجزيته واقسامه ومخارج نغمه ومواقع مقاطعه ومقادير

ادواره وادزانه فغناه قال ثم لقيتني فغنيت فيه ففضلني فيه بجن صوته

نسبة هذا الصوت

- قل لمن صدعنا يا • ونأى عنك جانبا
- قد بلغت الذي ارت • وان كنت لاعبا

الشعر والغنا في هذا اللحن لاسحق ثاني ثقبيل بالبنصر في مجراه ونبه لخير
الكان **اخبرني** بن عمار قال حدثني يعقوب بن نعيم قال حدثني اسحاق
بن محمد عن ابيه قال سمعت احمد بن ابي داود يقول كنت اعيب الغنا واطعن
على اصله فخرج المعتصم يوما الى الشام في حراقة ليشرب رجد في طلبي
فصرت اليه فلما قربت منه سمعت غناه حيرتني وشغلني عن كل شيء فسقط
سوطي من يدي فالتفت الى زنته غلامى لاطلب منه سوطه فقال لي قد
والله سقطت مني فقلت له فاي شيء كان سبب سقوطه قال صوت بهمة شغلني
عن كل شيء فسقط سوطي من يدي فاذا قصته قصتي قال وكنت انكر امر المر
على الغنا وما يستقر به الناس منه ويغلب على عقولهم واناظر المعتصم
فيده فلما دخلت عليه يومئذ اخبرته باخبار فضحك وقال هذا عمي

يعني

- ان هذا الطويل من الحضر • انشر المجد بعد ما كان ماتا
- فان تبت بما كنت تناظرنا في ذم الغنا سالتنا ان يجيد ففعلت وفعل مني
- الطوبى اكثر مما يبلغني عن غيري فانكمن • ورجعت عزرائق منذ ذلك اليوم وقد
- اخبرني بهذا الخبر ابو الحسن علي بن هرون بن علي بن يحيى المنعم عن ابيه عن عميد
- الله بن طاهر فذكر هذه القصيدة وقرها منها الزيادة اللفظ ونقصانه وذكر
- ان الصوت الذي غناه ابراهيم • بيضاء تخلط بالحياء دلالها
- طوقك ذابرة فخي خيالها • صل نطسون من السماء نجومها
- بالقدم او تسرون هلالها •

الخبز الحسن بن علي قال حدثني الحسن بن علي قال سمعت هبة الله بن ابراهيم بن المدي يقول اتخذ ابي حرقا فامر بشدها في اركانها الغرير بخذاء واره فضيت بها ليلته فكان ابي يحا طبا من ران با موه وفيه ففهمه وبنينا عرض جلد وما اجله نفسه **الخبز** عمي قال سمعت عبد الله بن مسلم بن قتيبه يقول حدثني ابن ابي عمير قال كنت اسمع ابراهيم بن المدي يتنسخ فاطرب **الخبز** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن هرون قال حدثني عبد الله بن ابي سعد قال حدثني القطراني المعنى عند محمد بن خير عبد الله بن العباس الربيعي قال كنا عند ابراهيم بن المدي ذات يوم وقد وعاء كل مطوح من الثنين يومئذ وهو جالس بلا عبا حدهم بالسطر نج فتوهم بصوت فرين **قال** لا احد ولم يد رماي **الحب** الغداء عتبة حقا

وهو بيكي فلما فرغ منه ترنم به محارق فاحسن فيه واظرونا وزاد على ابراهيم فاعا ابراهيم وزاد في صوته فغنى اعل غنا محارق فلما فرغ منه محارق وغنى فيه بصوته كله ونحفظ فيه فكله ناظير سرورا واستوى ابراهيم جالس وكان متكبا فغناه بصوته كله ووفاه نغمة وشذوذة ونظوت الى كتيبه فتهواون وبدنه اجمع تحرك حتى فرغ منه محارق شاخص نحوه برعد وقد انتقع لونه واصابه تخيل فحبل الى والله ان الايون ليسر بنا فلما فرغ منه تقدم اليه محارق فقبل بين يديه جعلني الله ذاك ابن انا منك ثم لم ينتفع محارق بنفسه بقيقة يومه في غنا ثم والله لكانا كان

نسبة هذا الصوت
قال لا احد ولم يد رماي **الحب** الغداء عتبة حقا
 فتفتت ثم قلت نعتا **جبا** جري في العروق وانفقا
 ما لم يعي عدته ليس يرق **انما** يستهل عسقا فغسقا
 طربا نحو ظبية تركب قلبه **من** الوجد فرجة ما تقفا

الشعر لابي العتاهيد والغنا لفرين خفيف ومل بالوسط وفيه لا يبرهن المحدث

رمل اخر ولفرين ايضا نحن من التعليل الثاني في ابيات من هذا القصيدة وهي
 قد لعمري بل الطيب ومل **الاهل** مما اداوى دار قعا
 ليتني مت فاسرحت فاني **ابدا** ما حيتت منعا ملقا

الخبز عمي قال حدثني عبد الله بن ابي سعد قال حدثني هبة الله بن ابراهيم قال حدثني منصور بن المدي انه كان عند ابي في يوم كانت عليه فيه نوبة لمحمد بن الامين فتناغل ابي بالشراب في بيته ولم يمرض وارسل اليه عدت ورسلا فخرقا منصور فلما كان في غدا قال ينبغي ان تعمل على الرواحل لتفوض الى امير المؤمنين فترضاه فاستاذ في غضبه على فعلته ومضينا فسا لنا غيرة فاعلمنا انه مشرب على خير الوضوء وهو محمود وكان زعامة لا يشرب اذ الحقة الخمار فدخلنا وكان على طريقنا حجر تصفع بها الملاهي فقال لابي اذ صبت فخرتنا منها عودا ترضاه واصلمه غابة الاصلاح حتى لا يحتاج الى تغييره البتة عند الضرب ففعلت وجعلته في كود وخلصنا على الامين وازار البنا فلما بصرا به من بعيد قال اخرج عودك وان دفع بعني

وكاس شربت على لذة **واخرى** تدوايت منها جها
لكي يعلم الناس اني امرؤ **ايت** النبوة من بابها
وشاهدنا الجمل واليايين **والسمحات** بقصا جها
ويربطنا اذا نما عمل **فاني** الثلاثة ازرى جها
 فاستوى الامين جالساً وطرب طرباً شديداً وقال احسنت والله اعلم واحسنت في طربا ودعي برطل فشر به على اليبوق وامتد في شربه فامر منصور وغنى ابراهيم يومئذ على شد طبقة بنماص عليها وما سمعت مثل غنائها قط يومئذ ولا ابنت اعجب منه وقد رآته شبا عجيبا منه لو حدثت به ما صدقت كان ذا البدي يعني اصغف الوضوء ومدت اعناقنا ولم نزل ندنو الهده حتى تكاد ان تضع راسها على الدكان الذي كان عليه فاذا سكنت فمرت ومدت منا الى بعد غايته يمكنها التباعده فما عانا وجعل الامين يعجبنا من ذلك وانصرفنا الى الجوزيما لوصفنا بمثل قط **الخبز** عمي والصولي قال حدثنا الحسين

ابن يحيى الكاتب ابو الجمان ان اسحاق كتب الى ابراهيم بن المهدي بصوت صنعده في شعره

قل من صد عانيا ونأي عنك جانبا
قد بلغت الذي اوتيت وان كنت لاعبا

وبين له شعره وايقاعه وبسطه ومجراه واصبعه وتجزئته وقسمته ومخارج نعمته و
سواضع مقاطعه ومقادير اوزانده فغناه ابراهيم ثم لم يعده بعد ذلك فغناه اياه فما
خرم منه شذره ولا نغمة وقاس فاقته بحسن صوته

قل من صد عانيا ونأي عنك جانبا
قد بلغت الذي اوتيت وان كنت لاعبا
واعترفت بما اوتيت وان كنت كاذبا
فا فعل لان ما اوتيت فقد جئت تائبا

يقال ان الشعر لا يحاق ولم اجدن في مجموع شعره ووجدت فيه حكما الوارد في ديوان
اغانيه وهو من ابا خوري وهو خفيف من خفيف الثقل الثاني بالبصر وكذلك فكر تدبيره
انه حكمه وشبهه ان يكون الشعر لغيره وحسن ما سقى الذي كتب به الى ابراهيم بن المهدي ان قيل يا
في بحر اسما وفيه قيل اول مطلق في بحر البصر لم يقع بنسبة الى صاحبه واصلحك حكم
عمرى حديثنا ابو عبد الله المزني ان قال حديثي ابراهيم بن المهدي انك العجلى تاتي كالمعتصم بالقاء
وكان ابراهيم بن المهدي في حوائجنا بجانب الغزالي والي المصطفى في حوائجنا في الجانب الشرقي فاعلمنا
بوجوه شعره البهيم والانا معهما وانا صغير وعلى منطقة فلما دوننا حوائجهم ونصرت
بنو حبه حبيبة ليعا لها عصا واذا في يد بكاسان وفي يديها كاس فلما صدق الله ان دفع فعنى
جاء كما الله خليليا ان ميتا كنت ان جاء ان قداما اخيرا فاصل له او قلما غبا فلا غبا
ثم اول كل واحد منها كاسا واخذ هو الكاس القوي بها جاربه ونال اش على ريقنا ثم وما اطعمنا
فاكلوا وشربوا ثم اخذوا العيدان فغناها ساعة وغنينا وغنينا ورضينا بامرنا وغننا بجاربه
بعدهم ففعل لها ابو احسنه لرا افعل ان كان احسنه فخذها اليك فما اخرجها الا اليك
الحجج عمرى قال حديثي علي بن محمد بن فضال حديثي ابو العيس بن جلدته في المصنف في شعره

اصر

احسنني المقام الغزالي كان غزني سنا غلبا وولت القديمان

غناه ابراهيم بن المهدي فقال له احسنت وحياتي ما شئت منجد فخارق سرور ابقول البراهيم
ذلك له **الحجج** عمرى قال حديثي عبد الله بن ابي سعد قال حديثي الفطراحي عن عمرو بن ابيان قال غنى
ابراهيم بن المهدي يوما

ادوا المحزوي هجت للعين عبرة فآء الهوي يرفض ويبرقرق

فا سحنته وسالته اعادته على حجة اخذه عنده ففعل ثم قال لي ان حديث هذا الصواحن منه
قلنا وما حديثه اعزك الله قال غننا نبيد ابن جامع وال صنعته فيه له فلما اخذته منه عنيته اياه
ليسعه مني فا سحنته جدا وقال كاني والله ما سمعته قط الا منك ثم كان صوتا بعد ذلك على

نسب هذا الصوت اخبرني علي بن ابراهيم الكاتب قال حدثنا عبيد
الله بن عبد الله بن خرداذبة قال حديثي محمد بن الحرث بن شحير قال وجه الي ابراهيم بن المهدي
يوما يدعوني وذلك في اول خلافة المعتصم ففرت اليه وهو جالس وحده وشارت بجارية
خلف الستارة فقال لي قلت شعرا وغنيت فيه وطرحته على شادية فاخذته ونذمت
انها احدق به مني وانا اقول اني احدق به منها وقد تراضيا بك حكما بيننا لموضع من هذه
الصناعة فاسمعه مني ومنها واحكم ولا تجعل حجة سمعه ثلاث مرات فقلت نعم فاندفع
يعني بهذا الصوت

اصن بليل وهي غير سجيمة وتجعل لي بالهوي واجود

فا حسن واجاد ثم قال لها تعنى فغنته فبررت فيه حتى ان كان معها في ابي جاد ونظر الي
ففرزاني قد عرفت ففعلها عليه فقال لي على رسلك وتحدثنا وشربنا ثم اندفع فغناه ابنته
فاضعفت في الامحان ثم قال لها تعنى فغنت فبرعت وزادت صناعات زبادتك وكنت اشوقا
طربا فقال لي بنبت ولا تجل ثم غنناه ثالثه فله يبق غابة الاحكام ثم امرها فغنت فكانت
يلعب ثم قال لي قل فقصيت لها فقال اصبت فلم تساوى عندك ففعلني المحمد له عليها واسما
بمثلاها ان قلت تساوى مائة الف درهم فقال لا وما تساوى على هذا الاحسان وهذا التفسير
الامامية التي فتح الله واريك والله ما اجد شيئا يبلغ في عقوبتك من ان اصرفك فقيم فانظر

الى تترك مذموما فقلت له ما لشوك اخبر من متر في جواب وقت واقصرت وقد حفظني كلامه واراضني فلما اخطوت التفت اليه فقلت له يا ابراهيم نظروني من متراك فوالله ما تحسنت ولا جارتك شيئا وضرب الدهر ضربا ثمة ثم دعانا المتعصم بعد ذلك وهو بالوزيريه في قصر التل فدخلت انا وخاوق وعلوية واذا امير المؤمنين مصطح وبيد يديه ثلاث جامات جا وفضه مملوءة ودنانير جردودا ووجه ذهب مملوءة وراهم جردودا ووجه قوارير مملوءة عنبر فقلنا انهما النابل لو نشك في ذلك فغفينا وجهنا انفسنا فلم يطرب ولم يتحرك بشي من غنايانا وقل الاحب فقال ابراهيم بن المهدي فادخله فدخل فغناه اصواتا احسن فيها ثم غناه بصوت من صنعت وهو

• ما بال شمس ابي الخطاب قد غربت • يا صاحبي اظن الساعة اقربت •
• فاستحسنه المتعصم وطرب له وقال احسنت والله فقال ابراهيم يا امير المؤمنين فان كنت احسنت والله فغضب لي احدي هذه الجامات فقال لخذ ايتهما شئت فاخذ التي فيها الدنانير فظن بعضنا الى بعض ثم غناه ابراهيم بشعره وهو
• • • • • فامزة قرة فرقت • شمول تزوقا براوقها •
فقال احسنت والله يا عم وسررت فقال يا امير المؤمنين ان كنت احسنت فغيب لي جاما اخر فقال لخذ ايتهما ان شئت فاخذ الحكا والى فيها الدرهم فغند ذلك انقطع وجاونا منها وغناه بعد ساعة الاليت ذات الكحال تلقى من الهوي • عشر الذي القى فليتم احب •
فاربع بنا المجلس الذي كان فيه وطربا المتعصم واستحفه الطرب فقام على جلده ثم جلس وقال احسنت والله يا عم ما شئت قال فان كنت قد احسنت يا امير المؤمنين فغيب لي الجار الثالث فقال خذها وقام امير المؤمنين ودعا ابراهيم بمبدال فغناه طاقين ووضع الجامات فيه وشده ودعا بطين فغتمه ودفعه الى علامه وفضنا الى الاقرفان وقدمت وداننا فلما اكب ابراهيم التفت الى فقال يا محمد بن الحرث نعمتني لا احسن انا وجاتي شيئا وقد رابت ثمرة الاحسان فقلت في نفسي رابت فخذها لا بارك الله لك فيها ولا اجبه بشي

نسبته هذا الصوت

• ما بال شمس ابي الخطاب قد غربت • اظن يا صاحبي الساعة اقربت •
• ام لانا بال ربيع كنت اسلمها • عادت عليها بصري بعد ما جيت •
• اشكو اليك ابا الخطاب جارية • غزيرة بفوادى اليوم قد لعبت •
• رابت قيمها والناسى عندكم • باليتها فرتت مني وما بعدت •
الشعر والغنا لبراهيم بن المهدي وملا بالنصر وفيه هزج بالنصر ذكر عمر بن بانه انه لا ابراهيم الموصل وذكر غيره انه لا ابراهيم بن المهدي
الاليت ذات الكحال تلقى من الهوي • عشر الذي القى فليتم احب •
• وصالكم صدوقك فلي • وعطفكم سخط وسلكم حزب •
الشعر لعباس بن الاحنف قال لابن ابي طاهر حدثني المومل بن جعفر قال سمعت ابي يقول كانت بي يد المتعصم باقة ربح فقال لا ابراهيم بن المهدي يا عم قل فيها ابياتا دعن فيها فبكت الارض بقضيد هنيهة ثم قال
• ثلاث عيون من النجس • على قائم اخضر امس •
• يدك في تليب ديا الجيب • فيمنعني لغة المجلس •
وضع فيه كحنا وغناه فاعجبه وامر له بجارية لحن ابراهيم في هذين البيتين خفيفا مل بالنبصر ذكر في ذكاه وغيره ذلك **الخبر** على بن سليمان الاخفش قال حدثني محمد بن يزيد الخوي عن الجاحظ واخبرني به محمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا يونس بن المزرع عن الجاحظ قال ارسل الي ثمانية يوم جلس المامون لا ابراهيم بن المهدي امره باحضار الناس على مراتبهم فحضر والنجي با ابراهيم **الخبر** يحيى قال حدثنا الحسن بن غليل قال حدثني محمد بن عمرو الاسباطي عن ابن ابي عمير قال لما حضر المامون لا ابراهيم بن المهدي احب ان يوحى على من الناس قال يحيى با ابراهيم **الخبر** في تنوده فوقف على طرف الابوان وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له المامون لا سلم الله عليك ولا حفظك ولا رعاك ولا كلاك يا ابراهيم فقال له ابراهيم على رسلك يا امير المؤمنين فلقد صبحت ولى ثاري والقدرة تذهب كحفظه ومن مد له الاعتزاز في الامل هجت به الالانة على

التلفد قد أصبح ذنبى فوق كل ذنب كما ان عفوك فوق كل عفوك قال الحسن بن عليك في خبره انه
 اصبح فوق كل ذنب كما اصبح كل ذى عفودونك فان نفا قتب بفتحك وان تغف بفضلك
 قال في طرق مليا ثم رفع واسه فقال ان هذين اشارا على بقتلك فالتفت فاذا العتصم والعتاصر
 بن المامون فقال يا امير المؤمنين اما حقيقة الراى في معظم تدبير الخلافة والسياسة فقد اشأ
 عليك به وما عشا لذك ان منى ما كان ولكن الله عودك من العفوة جريت عليها وانما
 تحيات بما تروى فكفك الله فنبسم المامون واقبل على تمامه ثم قال ان من الكلا وما يعوق الدر
 ويغلب السحر وان كلا وعي من اطلقوا عن عي جديدة وودوه الى مكر ما خلا ردا ليه قال بايم
 صرا الى السناد وارجع الى الامس فلن ترى منى ابدا الا ما تحب فلما كان من الغد بعث اليه
 بمديح فيه

- ياخير من ذملت بما ينه به • بعد الرسول لاء جبر وطابع
- وابر من عبد الاله على الهدى • نفسا واحدا بحق صادق
- غسل الفوارع ما اظنت فانك • فالنوت في جوع السما والارض
- متيقظا حذرا وما يحشى العدا • بنهان من مستان ليل الراح
- والله يعلم ما اقول فانها • جمدا لاله من حنيف راع
- فتها وما اطى اليك بحجة • الا الا تضرع من محب خاشع
- ما ان عصبتك والقوة تهتك • اسبابها الابدنية طابع
- حتى اذا عاقت جبابل شقوق • بوز اعلى احقر لها لك ما يع
- لو اوردك لشل ذنبى غافرا • فاقمت ارقباى خفف صارع
- ردك حياة الى بعد ذهابها • ودع الاما والقاهر التواضع
- احبان من ولا لا طول ملة • وروى عدوك في الوتين بقاطع
- ان الذى قسم لفضلا بل اجازها • في صلب ادول الاما والشانغ
- كرم بذلك لا تخدثنى بيسا • نفسى اذا التالى مطامح
- اسويتها عفوا الى هنيئة • فشكرت مصطنعا لا كور مانع

• ودحت اطفالا كافر لرخ القطا • وعويل عانسة كفتوس الشانغ

• وعفوت عن من لو يكن عن مثله • عفوف ولو يشفع اليك بشانغ

• الا العلو عن العقوبة بعدما • ظفرت بذاك بمسكن خاشع

قال فيكر المامون ثم قال عليه فخلع عليه وحمله وامر له بنجست الاف دينار ودعا الفرائض فقال
 له اذا ريت عي فاطرح له نكاه فكان ينادمه ولا ينكر عليه شيئا ووعى بعض هذا الخبر محمد بن
 الفضل الهاشمي فقال فيه لما مرغ المامون من خطايه دفعه الى ابن ابي خالد الاحول وقال هو
 صديقك فخذ به اليك فقال وما تغنى صدقته عنده وامير المؤمنين ساخط عليه اما ان كانت
 له صديقا لا امتنع من قول الحق فيه فقال له قل فانك عبرتهم قال وهو يريد التساق على العفو
 عنه فقال ان قتلته وقد قتلت الملوكة قبل اقل جرم ما منه وان عفوت عنه عفوت عن عفو عن
 لو بعف قبلك عن مثله فسكت المامون ساعة ثم تمثل

- ولين عفوت لا عفون حلالا • ولين سطوت لا وهين عظمى
 - قورهم قتلوا ابيهم احنى • فاذا ريت اصابني همى
- خذ به احمد اليك مكر ما فانصرف به وقالوا ثم كتب الى المامون قضيدته السينة فلما
 امارق له وامر بروه الى منزله ورو ما قبض منه من امواله واملاكه وفي خبر عي عن
 الحسن بن عليل قال لو حدثني محمد بن اسحاق انما شعر عي عن نائى داود ان المامون تقدم الى
 محمد بن من داود لما اطلقوا براهم ان يمنعه دارى الخاصة والعامة ويوكل به رجلا من شيوخ
 به ليعرف اخباره وما يتكلم به فكتب اليه الموكل به ان براهم لما بلغ منعه من دارى الخاصة
 والعامه تمثل
- باسرحة الما قد سكتا موارده • اما اليك طريق غير مسدود
 - كحاجب ما وحتى لاحيا ولله • اصحلا عن طريق الما مطرود
- فلما قرأها المامون بكى وامر باحضاره من وقته مكر ما وانزله في مرتبة فصار اليه
 محمد فبشره بذلك وامره بالركوب فركب فلما دخل على المامون قبل البساط ثم قال
 البرزى منك وطا العذر عندك لى • دون اعتذارى فلم تغزل له تلو

وقاه عليك في فاتح عندك في مقام شاهد عدل غيرتهم
 ددت مالي ولم تمنع علي به وقيل درك مالي ما حقت رحي
 فنوت منك وقد كافتها بيد هي الجحانات من موت ومن علمه
 تقعون بعدل وبتطوان سظون فلا عدونا لمن عا ومنتقم
 فقال له اجلس يا عم منا مطمينا فلن نرى بدامني ما نكره ان تحدث عدنا وتفرغ عن ملكنا
 واجوا لا يكون ذلك منك ان شا الله احمد بن جعفر جرحه فقه قال حدثني ابن حمدون
 عن ابيه قال كنت احب ان اجتمع بين ابراهيم بن المهدي واحمد بن يوسف الكاتب بما كنت اراه
 من تقدر واحمد وعليته الناس جميعا بحظه وبلا عنده واريد في كل محضر وجلس فدخلت بها
 على ابراهيم بن المهدي وعنده احمد بن يوسف وابوالعالمية الخزي فجعل ابراهيم يخرق ثيابه
 شيئا الى شيء ويضحكنا ومرة يعظنا ومرة ينشدنا ومرة يذكرنا واحمد بن يوسف ساكت
 فلما طال بنا المجلس اردت ان اخطب احمد منبئني ابوالعالمية فقال
 ما لك لا تنبج يا كلبا لدمه قد كنت هرايا في كل اليوم
 فبسم ابراهيم ثم قال لورايتني في يد جعفر بن يحيى لرحمتي كما رحمت احمد مني اخبرني يحيى
 بن علي قال حدثني ابي قال لي اسحاق ليس فيمن يدعي العلم بالقنا مثل ابراهيم بن المهدي
 دلنا القاسم بن عيسى العجل فيقول له فان محمد بن الحسن بن مصعب منهما فقال لو قيل لك
 ان محمد بن الحسن يصر القنا لكان يلبغي لك ان تقول وكيف يصر القنا من تشاء بجزاسان
 لسمع من القنا العربي الا ما لا يفهمه **الخبر** يحيى قال حدثني ابوالعالمية بن حمدون عن عمرو
 بن باند قال قال رايت اسحاق الموصل بنا ظرا ابراهيم بن المهدي في القنا فتكلمنا فيه بما
 فهمناه ولم يفهم منه شيئا فقلت لهما لئن كان ما انتما فيه من القنا ما نحن منه **قليل**
 كثير **الخبر** يحيى عن علي بن محمد بن فصر عن جده حمدون ان المامون قال لاسحاق عنني
 لحنك في شعرا لا تخطل
 يا قل خير العنواي كيف عنون بيه لشريفة وشلمنهن تقيريد
 فنناه اياه فاستحسنه ثم قال لابراهيم بن المهدي هل صنعت شيئا قال نعم يا امير المؤمنين

قال لها ترفنا فاستحسنه المامون وقدمه على صنعة اسحاق ولم يدفع اسحاق ذلك **الخبر**
 ابو الحسن علي بن هرون بن علي بن يحيى قال ذكر اني عن جدي عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن الهادي قال
 دخلت يوما على اسحاق بن ابراهيم الموسلي في حاجة فزابت عليه مطرف خزاسود ما لبت
 قط احسن منه فخذنا الى ان اخذنا في او المطرف فقال لقد كانت لكم ايا حسنة ودولة
 عجيبة فكيف تروى هذا فقلت له ما رايت مثله فقال ان قيمته مائة الف درهم وله حديث
 عجيب فقلت له ما اقومه الا نحو من مائة دينار فقال اسحاق اسع حد بشه شربنا يوما
 فبت وانا نحن فاشتهت لرسول محمد الامين فدخل علي فقال لي يقول لك امير المؤمنين
 عجلا علي وكان يجيلا علي الطعام فكنيت كل قبلا ان اذهب اليه ففتمت فتسوك واصبحت
 امر واخبرني الرسول عن الغدا فدخلت عليه وابراهيم بن المهدي جالس عن عبيد وعليه
 المطرف وحية خردكنا فقال لي محمد يا اسحاق تقديت فقلت نعم يا سيدي فقال انك انما
 وقت غدا فقلت اصحبت يا امير المؤمنين وفي خمار فكان ذلك مما حدثني علي الا قال لهم
 كره شربنا فقالوا انك اذ اربط فقال اسبقوه مثلها فقلت ان رايت ان تفرق علي فقال
 تسقى رطلين ورتلا فذفع الي رطلين فجعلتا شربهما وانا اتوهما ان تقسى تسيل معهما
 وفع الى سطلا اخر فشربه فكان شيئا اعجبني فقال عنني
 كليب لعمرى كان اكثرنا صبرا وابصرهما منك ضجج بالدم
 فنبتته فقال احسنت وطربتم قاه فدخل وكان يفعل ذلك كثيرا يدخل الى النساء ويدعنا
 فتمت في اشرفا منه فدعوت غلاما لي فقلت اذهب الي منزل وجيبي مني ما وردت به
 في مندبل واذهب ركضا وعجل فمضت الغلام فحاجني بهما فلما واني انا ونزل عن الدابة
 انقطع البرزون فنفق من شدة ما ركضه فدخل الى البرهما ورويتن فاكتهما ووجعت الى فنجي
 وعدت الى مجاسي فقال لي ابراهيم ان لي اليك حاجة احبان تقصيهما لي فقلت انما انا وابن
 عبدك فلما شيت قال لزيد علي كليب لعمرى كان اكثرنا صرا وهذا المطرف لك فقلت انا
 لا اخذ منك مطرفا على هذا ولكنني اصير اليك الى منزلك فالقنه على الجوارى واودع عليك
 مراد فقال احبان نرده علي الساعة وان تاخذ هذا فان من لبسك ومن حاله كذا وكذا

فرددت عليه الصوت وما احتج اخذه ثم سمعنا حوكة محمد فبقينا حتى جاءنا شئ فعدنا ففترنا
 ونحمد ثنا فنغناه ابراهيم كليب لعمري كان اكثر ناصرا فكنا في والله لم اسمعه قبل ذلك حسنا
 طرب محمد طربا عجيبا وقد احسنت والله يا عم يا علا وعشر يدبر لعمري الساعة فجا واهما فقال
 يا امير المؤمنين ان في هذا شربيكما قال وكيف قال انما اخذته الساعة منه لما كنت فقلت له
 ولما اضاعت الاموال على امير المؤمنين حتى يسرك فيما تقطاه قال اما انا فاشركك وامير
 المؤمنين اعلم انصرفنا من المجلس اعطاني فلان بن الفاع اعطاني هذا المطرف فخذ انما يات
 الفدهي وقتبه **اخبرني** محمد بن خلف بن المزيان قال حدثنا حماد بن اسحاق قال قال ابراهيم
 ابن المهدي سمعت محمد بن خلف بن المزيان قال حدثنا حماد بن اسحاق قال قال ابراهيم
 قد عطشت وجارية تشتفي منها فقلت باجارية امسحني في دلوها فقلت انا والله عند سبي
 شغل بغيرية اموالي فتقربت بسوطي على سرحي وعذبت
 • دار قلبي السلوعن اسما • وتغزى وما به من غراء •
 • سخنة في الشا بادة الصيف سراج في الليلة الظلماء •
 الشعر الاحمر والنعنا بعدد رمل مطلق في بحري الوسطى عن اسحاق وتما هذه الابيات
 • اني والذبح شح فربش • بيتك ساكنين من نقب كداء •
 • لاسلمها وان ابنت منها • صادوا كالذي وردت بدا •
 • ولها مربع بيرة خاخ • ومصيف بالقرقر قربا •
 • قلت في ظمير الجح ناست • فدا طاعت مقالة الاعداء •
 ولعبد ايضا في البيت الاخير من هذه الابيات ثم الاول والثاني خفيف فيقبل عن الهاشمي
 ولا بن سرج في ولها من بيرة خاخ
 • وكصنوع ان مت في دوع اروي ومل عن الهاشمي ايضا ولا ابراهيم في راوليه
 وما بعدة ثاني فيقبل عن جميل قال ابراهيم من المهدي في الحرف فعدت الجارية واسما الا فقال
 القرف بيرة عروة قلت لا قلت هذه والله بيرة عروة ثم سقتني حبي وريت وقال ان رايت
 ابا عبد ان تعبده ففعلت فظربت وقالت والله لاصل قبرية الى رحلك فقلت ففعل

فعدت

ففعلت وجات مع مجملها فلدارات الجيش والخدم فوغت فقلت لها لا باس عليك وكسرتما واهت
 لها دافير وجبت بها عندي ثم صرت الى الرشيد في سنة حدثها فامر بايضا عها وعتمتها فاجاب
 حتى اشريت واعتمت واخذت لها من حلة واقربتنا **اخبرني** علي بن سليمان الاخشع وعبد
 بن خلف بن المزيان قال لحدثنا حماد بن زيد النحوي قال حدثنا الفضل بن مروان قال لما ادخل
 ابراهيم بن المهدي على المأمون وقد ظفر به كل ابراهيم بكلام كان سعيد بن العاصي كليمه محلو
 بن ابي سفيان في سخرية منخلها عليه واسقط فيه به وكان المأمون يحفظ الكلام فقال
 هيها يا ابراهيم هذا كلام سبقك به فخل بنى العاصي بن امية وعاصم سعيد بن العاص
 وخطاب به معاوية فقال له ابراهيم كان مديا امير المؤمنين وانت ايضا ان عفوت
 فقد سبقك فخل بنى حوب وقاصمك العفو فلا تكن حالي عندك في ذلك ابعد من حال
 سعيد عند معاوية فانك اشرف منه ولذا اشرف من سعيد واذا اقرب اليك من سعيد
 لك معاوية وان اعظم المحبة ان تسبق امية هاشميا لمكبرته فقال صدقت يا عم وقد
 عفوت عنك **اخبرني** محمد بن خلف بن المزيان قال حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه قال جرى
 بين محمد الامين وبين ابراهيم بن المهدي كلام على النبيذ فوجد عليه محمد فلما
 كان بعد ايام بعث اليه ابراهيم بالطاق فلم يقبلها فوجد اليه وصيفة وليمة فغضبه معها
 معول من معول هندی وقال هذه الابيات وغنى فيها والقاهما عليه حتى اخذت
 الصنعة واحكمتها ثم وجهها اليه فوفقت الجارية بين يديه وقالت له عمك وعبدك
 يا امير المؤمنين يقول لك واذا نعت تغنى بالشعر وهو
 • هتكت الضمير في اللطف • وكشفت هجر في انكشفت •
 • وان كنت تكثر شيئا حرمي • فحب الخلافة ما قد سلف •
 • وجد لي بصفك عن النبي • فبا الفضل يا هذا هل اشرف •
 قال فرس محمد بها وبعث الى ابراهيم فاحضره ورضي عنه وامره بنجسة الاف دينار وتم يومه
 معه **اخبرني** محمد بن خلف بن المزيان قال اخبرني سعيد بن صالح الاسدي قال حدثني
 جعفر بن محمد الهاشمي قال حدثني بعض خدم ابراهيم بن المهدي قال كانت لابراهيم

الاسدي

جارية يقال لها صدوف وكان لها من نفسها موضع فحسد لها جوارها ^{سلفه} علي حيا منها فلم ينزل
عنها ما يكره حتى غضب عليها وجباها اياها ما شق ذلك عليه ولغم به ولربك نضاب لحيها
وصلحها فدخل عليه الامر ابي اخو معللة صاحبة الفضل بن الربيع وكان حسن الشعر
خلوا للفظ وضحيا وكان ابراهيم ياتس به فقال له مالي اري الامير منكسر انذبايام فامسك
فقال قد عرفت حال امير وقلت في امره بياتا ان اذك الشدة ته اياها فبسم وقال هات
فانشده

- اعنتت امر عبتت عليك صدوف • وعتاب مثلك مثلها الشرف
- لا تقعدن تلوم نفسك دايبا • فيها وانت يجبرها مشغوف
- ان العزيمة الامير بجملها • الا القوي بها وانت ضعيف

فاستحسن ابراهيم الابيات وامر له بماق دينا رويث الى صدوف فخرجت اليه ورصي
عنها وبعثت اليه صدوف بما يهونه ^{الحجرا} الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني احمد
بن علي بن حميدة قال حدثني زين قال مر من ابراهيم بن المهدي موضعا اشرف منها
على الموت فجعل يتذكر وشغف بالفتنا وما سلف له فيه وينتد وعليه فقال له بعض
من حضرت واحرق دفا ترا الفتنا فركت واسه ساعة فتم قال يا جاجانين فهني احرق دفا ترا
الفتنا كلها ريق ايش عمل لها افلها وهي يحفظ كل شيء في دفا ترا الفتنا اخبرني جعفر
بن قدامة والحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني المبر عن احمد بن الربيع عن ابراهيم بن
المهدي قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في النوم فقلت له ان النار قد اكلت واني
وفي ابي بكر وعمر فا عندك في ذلك فقال لي احسا ولم يزدني على ذلك واخبرني الكوكبي
بهذا الخبر عن ابي الفضل بن الربيع عن ابيه قال كان ابراهيم شديدا لا يخرج عن علي بن ابي طالب
طالب رضي عنه فحدث المامون يوما انه راى عليا في النوم فقال له من انت فانجرا
علي بن ابي طالب قال فثينا حتى جينا فنظرة فذهب يتقدم لي ليعودها فامسكته و
قلت انت رجل تدعي هذا الامر بامرأة ونحن احق به منك فارايت له في الجوار ^{سلفه} بالفتنة كما
عنه فقال واوي شيء قال لك قال ما رايتني على قال سلاما سلا فقال للمامون قد

والله اجابك ببلغ جواب قال وكيف قال عرفك انك جاهل لا يجاب مثلك قال الله
عز وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما فاجل ابراهيم وقال ليتني لم احدثك بهذا الحديث
الكوكبي قال حدثني الفضل بن سلمة عن زهبة الله بن ابراهيم عن ابيه قال قلت للامين
يوما يا امير المؤمنين جعلني الله فداك فقال بل جعلني الله فداك ما عظمت ذلك فقال يا
عم لا تقصه فانني عن الا يزيد ولا ينقص فحيات مع الاحبة اطيب من بحري فقد هم وليس
يفضل عيش من عاش بعدي منهم ^{محمد بن} حنطة قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن المهدي

- قال حدثني ابي قال كنت يوما بين يدي الامين اغني فغضبت
- اقول منازل بالخصاب • منزل هنة وانواب
- خطارة بن ما سها • واذا نزلت ذلال الركاب
- ترمي الحصا بما ساسم • صم صلا وصم صلاب

قال فاستحسن الخبر وما لي عن صانعه ففرقت ان ابن جامع حدثني عن سباط انه لابن
عائشة فلم ينزل يشرب عليه لا يجاوزه ثم اضربنا اللثا تلك ووافق في رسوله حين
انتهيت وانا استاك فقال لي يقول لك بجياحت يا عم لا تستعمل بعد الصلابة بشي في الركاب
فصليت وتناولت طعاما خفيفا وانا البس ثيابي خوفا من رجوع رسوله وركبت ليلتي فلما ان
من بعيد فصاح بي يا عم بجياحت حذارة بر ماها فلما دخلت المجلس ابتدأته وغضبت
فا مر باحضار صبينة كان يخطاها فاخرجت الى صبينة كانها تلوقة في يديها العود فقال
بجياحت يا عم لقه عليها فاعدته مرارا وهو يشرب حتى اذا طنت اليها فخذت تمارها ان
تنتية فغضبت فاذا هو قد استوى لها الا في موضع كان فيه وكان صعبا جدا فجدت
ان يقع لها كلبا لسته وكان حقيقا معنى بذلك فلم يقع لها البتة وراى جدي في اوجها
ولقد نه عليها فاقبل عليها وقد سكرتم قال بقيت من ارشيد وكلامة لي حرو وعي محمد
الله لئن لم تاخذني في المرة الثالثة لامرنا بالثايب في رجلة قال وبجلة تطخ ويبنيا
ويبنها بخون راعين وذلك في الربيع فنامت العقه فاذا هو قد سكرت واذا الجارية لا
كما اقوله ابدا فقلت هدة والله راهية ويتغصص عليه يومه واشرك في دمها فعدت

كنت اغنيه عليه وتركت ما كنت اقله وغنيته كما كانت هي نقوله وجعلت اردد
 حتى انقضت الثلاث المرات اعيد فيها على ما كانت هي نقوله ولايته ان اجهد فلما
 انقضت الثلاث المرات قلت لها هاته الان فغنيه على ما كان وقع لها فقلت احسنت
 يا امير المؤمنين ورددته معها ثلاث مرات فطابت نفسه وسكن امره في ذلك الذي درهم
 قال حجة وقد حقتي مثل هذا فان طرخان بن محمد بن اسحاق بن كنداجق استحسن صوتا
 غنيته وهو اعيايا الشاذن الربيب . اكتب اشكو افلا يجيب .
 . من ابن ابني شاذاناي . وانما داي الطبيب .
 . وحدثه رمل فقال احسان نظر على زهرة جارية فتمكنت ان تطلب له شعره واكثر واره
 عليها وهو يصلي ويخجل على ويظنني كل شيء حسن يكون في مجلسه فلا تاخذ منه والا
 يقع لها فلما كان بعد شهر قلت له ايها الامير قد والله استحييت من كثرة ما يعطيني سبب
 هذا الصوت وما اعيايا ان تاخذه زهرة ثم حدثته حديث ابراهيم بن المهدي فقلت لولا
 اني امنك عليها لقلته انا كما تقول هي حتى يتخلص جميعا وليس حيا لك تاخذها الماكا
 اقله ولا في جيلة فقال لي قد عه اذا حدثني حجة قال حدثني هبة الله بن ابراهيم قال
 حدثني محمد بن الحارث بن ثني قال غنى ابراهيم بن المهدي يوما بحضرة المامون .
 . يا صاح يا ذا الضامر لعن . والرطل ذي الانشاع والحلس .
 . اما النهار فانه تقطعه . ونكا ونضج مثل ما عسى .
 في هذين البيتين نحن لما لك خيف ثقيل عن يونس والحشا قال وتبعه فيه فقتل اول
 وقد نسب قومه كل واحد منهم الى الاخر قال محمد بن الحارث في الخبر والمن لما لك بن ابي
 السمع وهو من قصاصه هكذا في الخبر قال فاستحسنه المامون وذهب تاخذه فقتل ابراهيم
 فجعل يديه في مرة وينقص منه اخرى بزوايد التي كان يعملها في القناعا وعلت عاقبه
 فتركه فلما امرت المامون ياسيدي ان رايت ان تامر ابراهيم ان يلقى علي .
 . يا صاح يا ذا الضامر لعن . قال ففعل فلما عاده قال له ابراهيم الوجه
 . يا صاح يا ذا الضامر لعن . فالقاء على ما كان يقينه غير انهم لم يخلص .

دور

وسكرت المامون فقال لى ابراهيم قولا ان فانت حدق الناس في فحيت وخرج ثم حيدته الى منزله
 فقلت له ما في الارض اعجب منك انت ابن الخليفة واخر الخليفة وعم الخليفة يتخل علي وليت
 لك مثل لا يفاخر بك بالغا ولا يكا ترك بصوت فقال لي يا محمد ما في الدنيا اصعب منك
 والله ما استبقاني المامون بحجة لي ولا ضلة لرحي ولكنه سمع من هذا الجرم شيئا فهد من
 سواء فاستبقاني لذلك فعاظني فله فلا دخلت على المامون حدثته بما قال لي فقال
 المامون يا محمد هذا اكثر الناس لنعمة واطرق مليا ثم قال لي لانك سر على لي اسحاق عفو
 ولا تقطع رحمة فهدع هذا الصوت الذي ضربك عليك الى لعنة الله عنه قال حدثنا
 محمد بن القاسم بن جهرية قال حدثني محمد بن يزيد قال قلت لد عبد بالله اسالك انت
 القائل .
 . كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة . اذا حسبوا يوما وثامنهم كلب .
 فقال لا والله فقلت من قال فقال مرجش الله قبره فار ابراهيم بن المهدي كفا في ذلك
 عن حياى اياه ليشيط بدى اجبر بن مرثد قال حدثنا جابر بن اسحاق قال حدثني محمد بن
 بن سفيان قال لما رضى المامون عن ابراهيم بن المهدي ونادى به فدخل عليه مبتدئا في ثياب
 المغنين ورضيم فلما راه ضحك وقال ثم عي ثيابا لكبر عن منكبيه فدخل وجلس واصر
 المامون بان يخلع عليه فلبس الخلع ثم ابتدأ بخارق فغنى .
 . خليلي مر كعب الماهديهما . بزيب لا يقدر ان يكسب .
 . من اليوم زوراهان واخنا . غلاة غدنها وعزهاها .
 فقال له ابراهيم اسات واخطاب فقال له المامون ان كان اساء واخطا فاصبر حتى تغيب
 الصوت فلما فرغ منه قال لخارق اعده الان فاعاده فاحسن فقال لى ابراهيم يا امير المؤمنين
 كم يفنه الان وبينه في الاول قال ما اريد ما بينهما فالتقت له فخارق قال انما ملك
 يا فخارق مثل الثوب الوشى الفاخر اذا تقاطعت عنه اهله سقط عليه الغبار فقال لو
 فاذا نفص عاد الى جوهه اجبر جعفر بن قدامة قال حدثني شاذية الكرمي مولاة
 ابراهيم بن المهدي قال سمعت مولاى ابراهيم بن المهدي يحدث قال كنت بين يدي

ابراهيم

الرشيد

جاساعلى طرف حرافة من حرافة وهو يريد الموصل وقد بلغنا ان السود قنية ولد ادون
يمدون السفن والشطرنج بيني والدمت متوجله اذا طوف هينبه ثم قال لي يا بن
امرا احسن الاسماء عندك قلت محمد اسم رسول الله عليه وسلم قال ثم اى شئ بعده
قلت هرون اسم امير المؤمنين قال سبح الاسماء قلت ابراهيم قد برى ثم قال ويحك انقول
هذا ليس ابراهيم خليل الرحمن فقلت يشور هذا الاسم لى من مزور معلقه وطرح فى النار
قال فابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز انه لم يجر من اجله قال
فابراهيم الامام قلت يرفه اسمه قتله مروان فى حراب النورة واذا يدك يا امير
المؤمنين ابراهيم بن الوليد خلع وابراهيم بن عبد الله بن حسن قتل وعبر ابراهيم بن حسن
سقط عليه السجن فوات وماريت والله احد السبي لهذا الاسم لا لئلا او نكت ورايته
مضروبا او مقنوقا او ظورا ثم ما انقضى الكلام حتى سمعت ملاحا يصيح باخر مد يا
ابراهيم ويلك ثم عاد وطلب يا ابراهيم مدم اعد يا ابراهيم يا عاص بظرامه مد فقلت
له بقلك شئ بعد هذا ليس والله فى الدنيا اسم اشام من ابراهيم والاسلا فضحك
واقله حتى اشعب عليه **حدث** حجة قال حدثني ابو عبد الله الصنعاني عن ابيه
قال دخل الحسن بن سهل على المأمون وهو يشرب فقال له يجياني ويحكي عليك يا ابا
محمد الا شربت معي قد حاو صب له من بيذه قد حاو اخذ به بيده وقال له من تحب ان
يشربك فاولاه الى ابراهيم بن المهدي فقال له المأمون غنه يا عم فغناه سمع للي وسواسا
اذا اضرفت يعرض به لملكه من السودا والاختلاط فعضب المأمون حتى ظن
با ابراهيم انه سيوقع به ثم قال اتب الاكفرا يا اكفرا يا اكفرا لول الله لانه والله ما حقن دمك
غير ولعد اردت فقلت ان عفوت عنه فعلت فعلا لم يسبقك اليه احد فعفوت
والله عنك نقوله الحق ان تعرض به ولا تدع كيدك ولادفلك وانفت من اميابه
اليك بالغنا فويت ابراهيم قايما وقال يا امير المؤمنين لم اذهب حيث ظننت ولست
بعايد فعرض عنه **حدث** الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني جبر بن احمد
بن ابي داود قال حدثني اخي عن ابي قال كنت اجد الغنا واظن على اهله

وازم لهم به فوجه المعتصم الي عند خروجه من مدينة السلام الحى به فلمحت به بباب
الشمسية ومعى خلايى ونقطة فوجدته قد ركب الزورق وسمعت عنده صوتا اذ لم يقطع
صوت من يدي ولم اشعر به ثم اجتحت وقد اعقني ببرد وفي ان اكنه بسوطي فقلت اخلعوا
سوطك فقال سقط والله من يدي لما سمعت هذا الغنا فغلبني الضحك حتى بان في وجهي
دخلت الى المعتصم بتلك الحال فلما راى قال لي ما يضحك يا ابا الله فحدثته فقال
اشقوب الان من الضحك علينا فى السماع فضلت له قبل ذلك من كان يغنيك قال
عنى ابراهيم كان يغنينى

• ان هذا الطويل من الحفص • انشور المجد بعد ما • قال
حدث قال اعدو يا عم ليعمه ابو عبد الله فى اعلم انه لا يدع مذمبه فقلت بلى والله لا
فى هذا ولا ملك عليه فقال اما اذا كانت توبته على يدك يا عم فمقدوت فخرها وعدت
نعم عن رايدك **حدث** احمد بن عبد الله بن عمار وقد حدثني طلحة بن عبد الله
الطلي قال حدثني الحسين بن ابراهيم قال كنت اسال نخارق اى الناس احسن غنا فاجبت
جوابا يجل الحى خفت عليه يوم ما لكان ابراهيم الموصلى احسن غنا من ابن جامع بعشر
طبقات وانا احسن غنا من ابراهيم الموصلى بعشر طبقات وابراهيم بن المهدي احسن منى
غنا بعشر طبقات قال ثم قال لى احسن الناس غنا احسنهم صوتا وابراهيم بن المهدي
احسن الحن والانس والوحش والطيرو صوتا وحبك هذا **حدث** علي بن هارون
المنجم قال حدثني محمد بن احمد بن علي بن يحيى قال سمعت حدى علي بن يحيى يقول حدثني
محمد بن الفضل الجرجاني قال انقبت يوما مغلسا فدخل لي الغلام فقال لى اسكنى
بابا قبل ان اصلا لخدمة فقلت بيدى خذني الدنيا انسان يستاذن لاسحاق فدخل
فقال جاني انشور اليك على ان بكرت هذا اليك وقد جملت معى بنيدى وعملت على
المقام عندك فقلت مرجبا واهلا ودعوت طباخي فسا لته عما فى المطبخ فذكر اشيا
ليسة منها قطعة جدى وطبايح ودرج معلق فقال ما اريد غير ذلك هاته الساعة
فقلت للطبايح عجل باحضاره وعملت على الاكل معه وعلى ان تاخذني شانا فدخل حاجي

فقال رسول الامير اسحاق بن ابراهيم بابا واذا افراغ يدكرانه وجر برلك محمد
ابن الفضل ليحضره قال فقال لي اسحاق وم في حفظ الله واجتهد في ان يتجمل قال فقد مت
الى الخادم باخراج الجواردي اليه ووضع البند بين يديه ولعبت شيابي وخرجت وركبنا
سرت قليلا قلت في نفسي انا احسن الناس صفة ان تركت اسحاق بن ابراهيم الموصلي في منزلي
ومضيت الى اسحاق بن ابراهيم المصعبى ولا ادري ما يريد منى فقلت للمهران هل لك في
خبر قال وما هو قلت تاخذ ثلاثين درهما وتمضى فتقول انك وجدته في شارع ردا
قال نعم فذمت اليرثا ثلاثين درهما وخذت له ختما ورجعت فقال لي اسحاق اسعرت الكرة
فاخبرته بما صنعت فقال وقفته وجلست فكان ياكل فاكلت معه فاخذنا في شائنا
وخرج الجواردي اليها فغديت حتى مر صوت ابراهيم بن المهدي في شعره وهو
• سيد الحب بلال • امرها ليس يسيرا •
ولمخ من الثقل الثاني قال فطرب اسحاق طربا ما رايته طرب مثل قطوعبي من
احسانه في صغته وجوده قهته وله نزل صوتنا يومنا الجمع لا يغني غير حتى شربنا
فاطربنا وفيه من المشا الذي كان يشرب ثلاثة عشر رطلا وكل حضرت صلاة قام
اسحاق حتى يصلي بنا فيصل بنا العتمة وقد نبي فاطربنا فشراب من بنيد رطلين على الصوت
وقال كان محمد بن الفضل يتزل بسون الثلاثة واسحاق يتزل على ظهر المهدي وقد
وزر محمد بن الفضل للموت كل قبل عبد الله بن يحيى
• سيد الحب بلال • امرها ليس يسيرا •
• كبر الحب وقدمه • كان ادخل صغيرا •
• ذلك الحب وقابا • كان ادناها عسيل •
• ليس له من حبة الفضة • غير حرم في السردا •
الشعر والغنا لابراهيم بن المهدي ثاني ثقتي **اخبرني** محمد بن يحيى الصولي قال حدثني
محمد بن موسى بن حماد قال حدثني عبد الوهاب بن محمد بن عيسى قال استثر ابراهيم بن
المهدي عند بعض اهله من النساء فوكلت بخدمته جار يتهجيلة وقال لها ان اذالتي فلان

واعليه

واعليه ذلك حتى يتسبح له تكات فؤديه حقه في الخدمة والاعظام ولا تقبل بما قال
لها فجل مقدارها في نفسه الى ان قبل يديها فقبلت الارض بين يديه فقال
• يا عز الالى اليه شافع من مقلتيه •
• والذي احبلك خديه فقبلت يديه •
• بافي وحجبت ما اكثر حصادي عليه •
• انا حنيف وجزا الضيف احسان اليه •
قال وعمل فيه بعد ذلك كحما في طريقته الى المخرج وقال احمد بن ابي طاهر غنا ابراهيم بن المهدي
يوما والمامون مصطح وقد كان خافه وبلغه عن تنكرو
• ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني •
• هوى الدهر في عنها وولجها عني •
فرق له المامون لما سمعه وقال لي والله لا تنه هب نفسك يا ابراهيم على يد المامونين
فطلب نفسا فان الله قد امانك الى ان تحدث حدثا يشهد عليك فيه عدل وارحوا الا
يكون منك حدث ان شاء الله
• ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني •
• هوى الدهر في عنها وولجها عني •
• فان ابيك نفسي ابيك نفسا فبيسة •
• وان احتسبها احتسبها على ضن •
الشعر والغنا لابراهيم بن المهدي ثاني ثقتي بالوسطى وهذا الشعر لابراهيم بن المهدي
لما اخرج الجند عيسى بن محمد بن يحيى خالد من الحبر وله في ذلك خبر طويل وقد شرطنا
ان لا نذكر من اخبار الاماكان من حبر الغنا وفي هذه القصيدة يقول
• واقفنتي عيسى وكانت خديعة حلت بها ملكي فقلت لها سني •
قال لابي طاهر حدثني ابو بكر بن الخطيب قال حدثني محمد بن ابراهيم قال غنا ابراهيم
ابن المهدي يوم اعند المامون فاحسن وبحضرت المامون كاتب لطاره يكنى ابا زيد فطرب

ومريم غايبة عنه فانصرف ابراهيم بالليل الى منزله وميتهم في منزلها فامليدان فطريته
عليها وهي في منظره لها في مشرفة وهي تطرح هذا الصوت على بعض جوارى بني هاشم
فتقدم الى المنظره على رايته ونظاوا حتى اخذوا الصوت ثم ضرب باب المنظره بمقرعة وقال
قد اخذناه بل الحمد لك
سيرة هذا الصوت
لزينب طيف تغريبي طوارقه • هدا اذا اليم انجحت لولحه •
• سيبكيت مران العشي يجيبه • لطيف بيان الكف برم موافقه •
• اذا ما بساطا لله وسد فرب • للذات انا طه ومارقه •
الشعر للقيري والشماعبد وكمن من القدر الا وسط من الثقيل الاول بالنصر في مجراها
عن اسحاق وفيه لما لك خفيف ثقيل اول بالنصر عن يونس والهشام في **الخبز** على بن مروان
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان محمد بن موسى المنجم يقول حكمت ان
ابراهيم بن المهدي احسن الناس كلهم غنا بيه هان وذلك اني كنت اراه يجي الى الخلفاء مثل
المأمون والمعتصم يعني المعنون ويعني فاذا ابتدا الصوت لم يبق من العلمان والمترفين
في الخدمة واصحاب الصناعات ولهم الصغار والكبار واحد الا ترك ما في يده وقرب من القرب
موضع يمكنه ان يبعده فلا يزال مصغيا اليه لاهيا عما كان فيه ما دام يرضى حتى اذا امسك
وتغنى غيره رجوا لا القضاة لما كانوا فيه ولم يبقوا الى ما يبيعون ولا بيهان اقوى من
هذان شهادة اللفظ به واتفاق الطباع مع اختلافها وتشعب طوعها على الليل ليه و
الانفيا له **احمد** احمد بن جعفر حجله قال حدثني هبة الله بن ابراهيم بن المهدي قال
قلت للمعتصم كانت لابي اشيا لم تكن لاحد فقال وملك قلت شارية وزا من تمام معصية
نقال ما شارية فعدنا فما فعلت الزامرة قلت ماتت قال وماذا قلت وساقية مكنونة
ولم يرا حسن وجهها ولا اليق ولا اطرف منها قال فما فعلت قلت ماتت قال وماذا قلت
تخلة كانت تتحل وطبا طول الرضة منها شير قال فما فعلت قلت جعلها بعد وفا تارة
ذا قلت قد حرا الضحاح قال فما فعل قال لساعة ولله حجبني فيها ابو حرملة فسا لان
يبه لي ففعل ووجت به الى منزلي فغسل وطف واعيد لي خزانتى فوايل في ابراهيم

وكسلي

في ليلتي تلك وهو يقول لي
• اينزع ضمنا جي دما بعد ما غدت • على بر يكونه منزعا خرا •
• فان كنت منى او تحب سرية • فلا تغفلن قبل الصباح لو كسرا •
فانتهت فرعا وما فوق الصبح حتى كسرته • فاما المماظة التي كانت بينه وبين ابا
قد مضى في خيرا سحاق منها طرف ونذكر ههنا منها ما جرى عا سن ابو هيم والقيام بحجة
ان كانت له وعذر فيما عيب عليه لانه بذلك حقيق في ذلك **نسخة الكتاب**
اعطاه ابو الفضل العباس بن احمد بن توبة الرحمة بخط اسحاق بن قوطان وانا اعرف
خطه وجوابه لا ابراهيم بن محمد في ظهره بخط الضعيف واطنه خطه لانه لو كان
خط كتابه كان اجود من ذلك الخط وقد ذهب اول الكتاب فذهب منه اول الابدان و
المجواب ونخت بقية فكان ما وجدته من ابتداء اسحاق وكنت فداك كديت وكتابك الى محمد
ابن واضح نذكر انك مولد وسيد فتى وقعت ذلك وهلا في فخر غيره او لاحد على وعلا به
رحم الله من قبله نفة سواك واحب ذلك ان يكون وارجا ان امرت قبل ان يتبين
الله بذلك ان شاء الله فاما ذكرك جعلت فداك الضاعة فقد اجل الله قد ركن الخلة
لا دفعها ولا اخذنا عنها وانا انا المسكين فانت تعلم اني لما اتخذ ما نحن فيه ضاعة
قطا واني لمرادها الا لكم شكر النعمتكم وجبا للقرب منكم واليك فليس ينبغي ان يعني ذلك
عندكم ولا يجوز لاحد ان يسيبني به اذا كان لكم فقد علمت انك لم تضعيني من علوية وتخارق
بحيث وضعني الا فضلك احوك الى ذلك والا فانت تعلم انما لو كانا ملوكين لم لانرب
تجيد الرحمة منها بمتعتها او تخلية سبيلها عن اصبه بيعها او حمد اكتب بعينها فليكن
اعلم ان عندك مثلها او انك تقر بها اليها وتذكرني معها التومني الان على ان اخرج فلا
بجرعان اخر من الغنا فراك من الخطا فيه واستغض منه امتعاضك من عيني عليه **نسخة**
علوم وكيف توى جعلت فداك الان سبيل وانت ترى ان احلا لا يحسن السبيل فيرك قد
احدثت جعلت فداك اذ باوندتني بصيرة فيما احب من تركه وترك النكاح فيه فان
قلت ان هذا اقرار من المحجة وققر بر عن المناظرة كما قلت فقد ظننت وصرت الى ما

اجبت الله فلا ينبغي للحرمان يتلهم بالاقوم لذته معرفة ولا العاقل ان يبذل ما عند المن
 بجدوه ولعله لا يفلت بالغبين فيه حتى يحققه ما يكره منه واما ما قاله رحمه الله من
 ان لم ينزل يمتحن ان يرى من ساداته من يعرف قدره حتى يعرفه ويبلغ علمه هذا القدر
 الغاية الغلظي حتى قال فقد صدق ما زال يمتحن ذلك وما زالت امتناه فعمل ما يت
 جعلت فداك حظي منه الا ان ساوية به من لم يكن بناوي لسهه ولعله لا يفرق
 في بعض القوم حتى تغفل عليه لا يفتعه عندك معرفته به ولا رعاية لطول العصبة
 والمقدرة ولا حفظ الاثار محمودة بافنة بذكرها ويحجج بها ثم ما انما من بعد ان يصفني بالموضع
 الذي قصصني به وينسبني الى ما ينسبني اليه لا في توجيه الصواب والجهت في البذل
 والمناسحة لا يدعك على حفظ القلب ولا صفاة خلف ولا استقامة لغيرهم ما تعلم
 ولا مضامنة لما انقلب ولا مما اكرهه ان اقول له فاري جعلت فداك من معرفتك
 بملك ايدنيا الا بخرع الحشرات وتظليلك لنا العثرات والله المستعان كيف اصنع
 جعلت فداك ان سكت لم يقبل ذلك مني وان صدقت كذبتني وان كذبت ظفرت
 به وان مرجحت لا طرفك وافضلك واقر من انك واخذ بنصيب من كرمك عظيمة
 ونسبت وان كنت قريبا منك وليتك فعلت فكان ذلك ايسر من غضبك ثم من
 اعظم المصائب عند عمارك اياي ان اسال محمد بن واضح عن قوله قلتم في عند عري
 بانه والله جعلت فداك ليه لا يستع بذكره فكيف احب ان اذكوه واذكوه واقي لا يجر
 لك من انظر اليه واغيب من صرك عليه مع اتى واعوذ بالله من ذلك لو غبت في هذا
 انه ومن مثل لكيفتك ونفسك ذلك بان اكرم تو بين او اصيله وينارين او قول الله
 في حوتين حتى يبلغ اكثر ما اردت له واريد له لنفسه فالحمد لله الذي جعل حظي منك هذا كله
 غير متصرف لسانك ولا مستقل لقليل وليلك والله اسال ان يطيل بعثك ويحسن جزاك
 ويجعلني فداك قد طال الكتاب وكثر اعصاب جملد ما عندني من الاعظام والجلال الذي
 لا اخاف ان اجعلها عندك والحصة التي لا امتنع منها ولا اعرف سواها والسمع والطاعة
 في تسليم ما يحب تسليمه والاقرار بما احببت ان اقر به وسامته على ذلك محبور وانصح

واشهد لك بدين احببت واودى الخراج ولكن لا بد من فائدة ولا انكر فجات جعلت فداك
 وحدوات واسوف فانك واحدمه واستقامة ان شاء الله مع الله في عملك وصبر في عليك
 وقد سعى بلك وجعلني من كل سوس فداك **نسخة جواب ابراهيم** بعد ما ذهب منه وايرة سلامة اقد
 لك عليها لا اسرقها اليك اعطاني الله ما احب من ذلك لك فانا ان نتكلم من ودايك بشي تستقله
 متعدي فانا اذا جرم ولا كرم معاذ الله من ذلك ولسن جمعني ودايك وعلى من هشام جملد لا يستهد
 على اشيا لم اذكي هالك والم اكتب فيا اليك اجلا لا تعد وحالك عندي من اعتد لا يستهد
 وانت عند غافل والله به عليم واما الرثوة فارجون يجيبك على ما تشتهي اتاك الله ما تحب
 فيما تحب وكفى رجلك له شاكر وانا القوا يد التي وعدت وودها علينا في الواثق انك لا
 تبيد شيئا فانظر فيه الا وجد تبي فيه فظنا اجيد تغيبته واعرف كنهه وان يدك
 وفيما لم تظن منه ما لا تجد عند نفسك اكثر منه فاما غيرك فالهيا المنثور ويا ان اس
 المستعين تقول ان غيرك بال صناعة ثم تحجج بجدتك في حرفة لا قول واكتبا بالبحر ليعم حرك
 وتعلم حجتك فكيف اعيبك بما جاتي اليك وما انا داخل فيه معك لا ولكن قلت لك اني است
 كفلان وفلان ممن لو كان عند امرنا انك به تغفل عليك انما انا رجل من مواليك مثل
 اليك بايسر او كضاح لك تناظر بما تحب ان تجد من يتناظر فيه فليكن ذلك بالانصاف
 وطلب القواب صفت او اخطا ته لا بالحجة والافتراء والخيالة لنز والحق بالباطل هذا المعنى
 قولك وقد استهدت عليك فيه ابا جعفر وجاني كتابك وهو عندي يستهدم والكتاب الذي هذا
 فيه خطي عندك لم يرد على قد عبق ناقية وخذله به قلعي لئلا كنت فربتمت بجز فذكرت
 لا عيبك بالقتية لك بهم ناعبت غير ذراي ولا جعلت غير نفسي واست اعتد من هذا الا انك
 تستهدم بالحق فيه وانا ان يدان تحضمني بلا حجة فيك كصفتي عليك بما عندني والانافذ اذا
 بي جعل مني بك وقلت تذكره معهما فقد ذكر الله النار مع الجنة وموسى مع فرعون واليونس
 مع ادم فلم يرض بملك موسى ولا اكرم فرعون واليونس فاعني من القاطلة والخرق
 تقولي واستغفر بي واستغفرني بالمصادقة فان انت لم تفعل بعقبت واحد استسحق جزا ولم تجد
 غيري ان علم ما تعلم من نصيبك وان اعلم اكثر منك لم يشك وان اتممته كافاك وان استعنته

تفالك لا والله ما اردت الا ما ذكرتك وما احببت طنت لغيره ذلك لا تخلفي فانا غفرك
غير جاهل وواحدة هي لك دوني ووالله ما كنت ابلغ الا سمع من محادق وعلو يد شيا حتى
اسمع بنفسيها ولا اراها حتى اراها مستبين وما في هذا ضيق وانماها ضيقك وهي مجا تاديبك
وان كانا غير ظايل فلو اعزمت عن الشغافهما ورفعت ما رفعت الله من قدرك عن الاضراط
في عبيهما كان ذلك اجل بك واسمه عجلك وخطرك وكانك وكذلك الذي قوله له منه
وصاحبه محمد بن الحرث فوالله ما احببتك في ادبك وفضلك ودينك ومملك ان تشتر نفسك
لها اجدا ووسله وان ينهي اليها ذلك عنك اقول اعلم الله في ذلك لالحا وان ذلك لو صرت
اليه لاجل بك واجل لعدوك وان كنت تتخولها ببولوات ذلك وان زهدت فيه لم يصنع نفسك
وتحل مع غلان اجداث يبسطون الستم فكيف بما يبسطه منها لك انك لو لم تفعل لكانت اعظم
في غيرهم من بعض من اليهم الذي قولوا منهم هذا الذي ملك بما هو كبر لا لرسول الله صلى الله عليه
وما عشتك ولا او طاعتك عشرة فاحسن ما رايت لنفسك ولا والله لا سيما اجدا ابد لا باقتله لم
في الاخرين حتى يموتوا ولا اردت ينهد الله لاجدا غيرك واتا من ذكرت اني اسويه بانه اسحق
رحم الله وهو لا يباي وي شغفناك عذبت ابن جامع وانت لا تدخل بيني وبين ابني اسحق الله ولا
اطنك والله اسد حباله حتى ولا كان ذلك اسد حباله فقد تعلم كيف كان في ولكن لا الظلم
جامع كما نكلمه انت يا ظلم البشر ولكن خمنت ان تضعني لاكلته فيه بما لا تدفعه ولكني لا
اكلك في شئ حتى اتق لاجدا منك ولا وسعني من السكوت ما وسعك ومن العجب الذي
ارسله والمكابرة التي لا يشبهها شئ احسبك انك على الجزية حتى تقول

حييا ام يعيل قبل شحط من القوى يا اخي وحب نفسي فانظر كم
في هذا من العيوب قولك يبا ليكون مثل شحط في الوزن يكون هذا في الكلام وقولك في
الجز والذاتي حتى يكون مثل قيل لعل يكون هذا وليس بصير في المشددة اربع
ايات وفي التي عطلت بها ثلاث قصير سبع ايات وانما هي ثلاث في الاصل الدنيا المشددة
واي الاثني حيث يقول حييا والناس في هذا يعني وبينك لاجيم فوالله على ولو
انصفت لعدت ان لا يمكن في جيا ام يعيل غير ما جيت انا الا هذا الفاظ الذي لا يجوز ان يترك

ساكن يعيد اول الكلمة فتدريوت قبل جفا وتسكين محو كفتن يد بيد جفا فكذلك ام لم
قبل شحطن حيث جعلت قبل الياء الفا وكقولك ام يعيل فردت لان لسكن عليها لان السكوة
على تحريك لا يمكن فانية حجة هذه او من يصير لك على هذا او انما اردت انما ما يجوز فحسبني
بتجزيه واحد لا اريد غير ذلك عنك مالك يا اخي تنفس على الصواب فيما لا يفتضه عليك
فيه ولا عيب ثم اتخذت تحدي اليك بما قلت لك ان يسأل عمدا من قولك فيك يظهر العيب
دنيا بطبعك على الظلم والتعريف حتى كان في اهلك ان احد تنفصك فحيت لذلك ولم يكن
غير الرد عليه لا والله ما تاملت من لاجدا ولكني كنت اذا تحدثت مع عمدا خاليا كانه يمثل ما
اكلك بد من الورد والحجل فلما كان عندنا من يحشم كان كلاله بما يجب ان اتكلم به من
الكرام والتقديم فقال في اي شئ هذا الذي اريد فقلت له هذا كلام الحنيفة وذلك
كلام الاض فاردت باعلامك هذا ان تعلم اني لا اريد بما انا غفرك فيه شيئا من يع عاصر
مني وانني اذكرك بما يشبهك في موضعه فلما تقيت الله وايقت على الاخا لما كنت تعرف هذا
بشئ وهو جميل ارضاه من نفسي فقصره في ما يدريد ان اعتذر رايك منه ولما اذ الخرج
والانتهاد في هذا شئ لير طلبه منك انما انت طلبته مني ظالمه وذلك لاني لم انازك الا من
منظر لحيان يعرف حسن فحسه وثاقب نظره واتا الي ياسة فقد جعلت الله لك على اهل
هذا العمل ولا ياسة في علمهم ولا لك على لاني في العلم مناظر في العلم مثل ذلك الظلم
ولا نفسك له وشيت بعد غافه احب ان تحب في كيف انت اليوم بعد والله غميتي لا غمك الله
ولا غميتي بك ولو شيت ارسلت الي يحيى بن لبي خالد طيب اخي عبد الله فانه رفيق
مبادك عالم وهو منك قريب في دار الرقيم فاخذت برأيه ومن خلا جره وهب الله لك
العاقبه ووجهه له في بخر حخته وانما ذكرت هذا الاية او جوا بد على طولها وهما قيل
من كثير من مكانتيهما لتعرف فينا طرفا من مقرها في منازعة والمجادلة وان اسحاق
كان يريد من ابراهيم التواضع له والنجوم بن ياسة وتعامل عليه في بعض الاوقات ونحو
ابراهيم نحي ما فعله ببلان نفسه تلبي ما يريد اسحق منه من المباشرة مثل ما استعمله ويكره
في طرفين من الظلم بعد كل واحد منهما عن انصاف صاحبه وقد ردني اوسف بن ابراهيم اجبا

فيما جرى بينهما وحدث كلامهما من صوفار صفا برهيم بن المهدي ومنظر ما نظم منقطه فيها
 تحمل على اسحاق شديد وحكايات ينسب من نقلها للمجمل ايضا هته كان اسحاق يعبد اخ
 منته فعلت ان ابرهيم عمل ذلك والله والبري سف بشره في الناس ليدول في ايديهم فمكر
 له بفضل بوز ذلك بعيد وقوعه وان يندفع الحقايق بالا كاذيب فلا يبل غظا الصواب
 ولا الحطل السداد وكفى من فضيح عن اسحق بان اغاثة ابرهيم بن المهدي لا يكاد يعرفه بها
 صوت ولا يروى منها الا اليسير وان كلامه في تجنيس لطريق اطرح وعمل على مذهب
 اسحاق وانقضى النصبغ لا برهيم بذلك مع انقضاء مدته كما يضحى لا يباطل مع اهله
 فعدلت عن ذكر تلك الاخبار لانها لم تقع له ولكنها اخبار بين فيها التماثل والحق
 وتضمن من التيب لاسحاق والشتم والتجھيل ما يعلم انه لم يكن يقضي عليه مثله لاحد
 ولو خاف القتل فاستبدت ذلك واطرضه واعتقدت من اخبار ابرهيم على الصحيح وما جرى
 في مجرى هذا الكتاب من خير مستحسن وحكاية ظرفيه دون ما يجري مجرى التماثل فقد رضى
 في صدر الكتاب من اخبارها واعضا من اسحاق اياه برقيقه وتجريه امر من الصبر ما ينبغي
 على بطلان غيره **ومن صنع من اولاد الخلفاء** عليية بنت المهدي

ولا اعلم احد منهم بعد ابرهيم اخيها كان يتقدمها وكان يقال ما اجتمع في الجاهلية
 ولا الاسلام اخ واخت احسن غنا من ابرهيم بن المهدي وعليه اخته واخبارها تذكر
 بعد هذا تالية لما اذكره من غناهما في صنعتها **صوت**

تصوتك عمال شفت منه شفا • عن اخوان بلده طلاء الثنا •
 اغر يجلو عن عشا الغدا لثنا • حلو بعيني كل كحل دفنا •
 ان فوادي لا تسليه الرقا • لو كان عنها صاحبا فندجها •
 الشعر لابي الينجم العجل والغنا لعلية بنت المهدي رجل بالوسطى •

اخبار ابي النجم ونسبه

قال ابو عمر الشيباني اسمه المفضل وقال بن الاعراب في اسمه المفضل بن قدام بن عميد
 بن عبد الله بن الحارث بن عبدة بن الحارث بن الاس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة

ابن عميل بن الحليم بن معيب بن علي بن بكين وابل بن قاسط بن هيث بن اقصى بن دعيمي بن
 جديلة بن اسدين ربيعة بن نزار وهو من الرجاز الاسلام الفحول المعتمدين وفي

الطبقة الاولى **اخبرنا** ابو خليفة المفضل بن الجواب المحمي اجازة
 عن محمد بن سلام وذكر ذلك الاصحى ايضا قال اقال ابو عمر بن العلاء كان ابو النجم تابع في الفقه
 من الجاهل **اخبرنا** محمد بن خلف وكعيع قال حدثني ابو ايوب المديني قال حدثني المفضل بن
 الهاشمي عن ابي عبدة قال ما زالت الشعر اتقلب حتى قال ابو النجم الحمد لله الوهب
 المجلد وقال العجاج • قد جبر الذين الاله فجزه •

وقال روية • وقامت الاعاق فآوى الخفرق • • فاقصفو انهم
 ووجدت في اخبار ابي النجم عن ابي عمر الشيباني قال قال فتيان من عمل الاجل النجم هذا
 روية بالمريد المجلس فيسمع شعره وينشد الناس ويحتمق اليد فتيان من بني تميم فاعينك
 من ذلك قال ابو يحيى بن هذا قالوا نعم قال ما سبقه بعسر من نبذ فاقه بد شعره
 تحضرن قال اذا اصبحت اربعا فتنى ثم تحتمم الذي تحتممتي فتدوم

فكاداه روية اعظمه وقام له عن مكانه وقال هذا ارجاز العرب وسالوه ان ينشدوا
 • الحمد لله الوهب المجلد • وكان اذا انشد زيد ووحش بيا برى رحمت
 بها وكان من احسن الناس انشادا فلما فرغ منها قال روية هذه ام الرجل قال يا ابا النجم
 قد قربت من عاها اذ جعلتها بين رجل وابنه فوهم عليه روية انه حيث قال •
 • تنقلت من اول القبيل • • بين رماحي مالك ونفسل •

ان بن يد نفسل بن مالك بن حنظلة بن زيد بن سنان بن تميم فقال لدا ابو النجم ههنا الكرم
 نشابه اى اتي انما اريد مالك بن ربيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكايرة بن صعب بن علي بن بكر
 بن روابل ونفسل قبيلة ربيعة وهو لاخون الضمان وعرض اللهنا قال ابو عمر وكان
 ذكرها بين القبيلتين يعني بنى مالك ونفسل ان دعاكاتب بين بني دارم وبني نفسل
 وحو بابته بلادهم تتحاج جميعهم الى عي فيما بين فلج وضمان عاخرة ان يعرفوا بترجة عفا
 كل مهم وطال فذكر ان بنى عمل جيات لعرها الى ذلك الموضع فدعته ولم تحف من هذين

الحسين فجنج بر ابو النخعة قال ويدل على ذلك قول الفرزوق
 • اتوقع بالاحياء سعد بن مالك • وقد قتلتوا متني وظنة واحد
 • فلم يبق بين الحبي سعد بن مالك • ولا فضل الا دماء الاساود
 وقال الاصمعي قبل بعض وفاة العرب من ارجوا الناس قال بنو العجل ثم بنو سعد بن زيد
 الاغلب ثم العجاج ثم ابو النخعة **الحسين** ابو خليفة عن محمد بن سلام قال قال ظهير بن عبد
 الملك السهمي كان روية وابو النخعة يجتمعان عندي فاطلب لهما النبيذ فكان ابو النخعة يترجم
 الى روية حتى اكفه عنه ونسخته من كتاب ابو عمرو والسيباني قال حدثني بعض المصريين
 منهم ابو هريرة المرثدي قال وكان عالما روية قال خرج العجاج مخفيا عليه حتى خرجت
 جارية له قد اجاد رطبها حتى وقف بالمريد والناس مجتمعون فاشدقهم قوله فوجدت الدين
 اللاد فجزت في رية ربيعة وهي لهم فجارجل من بكرابن وايل الى العجم وهو في بيته
 فقال له ما انت جالس وهذا العجاج يهجونا بالمربد قد اجتمع عليه الناس قال صغلي
 خالد روية الذي هو فيه فوصف له فقال ابغني جلا طي فانا قد اكره عليه من الصبي فجاءه
 بالجمل اليه فخذ سراويل فجعل احدي رجليه فيها واتز بالآخر وركب الجمل ورفع
 خطامه الى من يقوده فانطلق حتى اتى المريد فلما دنى من العجاج قال اخلع
 خطامه فجلعده وانشد • تذكر القلب وجعلا عما ذكر •
 فجعل الجمل يدنو من الناقة فيقيمها ويتباعه عنه العجاج فعلا فيفسد ثيابه ويجعله بالقطر
 حتى اذا بلغ الى قوله • سلطانة انتي وشيطانة ذكر • تعلق الناس هذي البيت
 وهرب العجاج منه ونسخته من كتاب ابي عمرو وقال حدثني ابو الازهر بن بنت ابو النخعة
 عن ابي النخعة انه كان عند عبد الملك ابن مروان ويقال هند سليمان بن عبد الملك
 يوما وعنده جماعة من الشعراء وكان ابو النخعة فحيم والمريض مسدد وجارية ولفعة
 على اس سليمان ابو عبد الملك تذب عنه فقال من صبحني بقصيدة يعصق فيها وصدت
 في فزع فله هذه الجارية فقالوا على ذلك ثم قالوا اني النخعة نغلبنا بعتنا بعتنا
 بالرجز قال فاني لا اقول الا قصيدة فقلها من الليلية قصيدة التي فخر فيها وهي • علق القوس

بجائل الشعثي • ثم اصبح ودخل عليه ومعه الشعراء فانشده •
 • مثال الذي ربيع الجيوش لظهوره • عشرون وهو بعد في الاحياء •
 فقال له عبد الملك قف ان كنت صدقت في هذا البيت فلا تزود ما وزاه فقال الفرزوق وانا العز
 منه ست عشرون وولد له كلهم قد ربيع فقال عبد الملك وسليمان وولدوا له هم وولد له
 اليه الجارية يا غلام قال فقل لهم بويشد قال وبلغني من وجرا خيرة قال له فاذا فررت لست
 عشر فقد وهبت له اربعة ودفع اليه الجارية فقدم بها البادية فكان بينه وبين اهله شئ
 من اجلها وقال ابو عمرو بن عبد الجنيدي بن عبد الرحمن المري الى خالد بن عبد الله القتيبي بسبب الصند
 بئس جعل يحب اصل البيت كما هو للرجل من قرين ومن وجوه الناس حتى يهتبت جارية منهم
 جميلة كان يدورها وعليها ثياب رصفها فقبان فقالا لابي النخعة هل عندك في هذا شي حاضر وما خلفا
 الناعمة فقال نعم اصحاب الله فقال العريان ابن الصنم الفصح كذب والله ما عندك ذلك فقال ابو النخ
 • غلقت خردا من نبات النخلى • ذات جناد مضعط ملط •
 • راي مجلس حيد المحط • كأنما فطع على صقط •
 • اذا بدا منها الذي تقمط • كان تحت ثوبها المنعط •
 • شطرت من فوقه ببط • الم عين في البطر ولم يحط •
 • فيه شفاء من اذا التمط • كهامة الشيخ العيان النقط •
 واوصا بيده الى هامة العريان فضحك خالد وقال العريان وكيف ترى احتياح الى ان يروي
 فيما يامر بيان قال لا والله ولا كنه مملعون ابن مملعون وقال ابو اهر في هذه الرواية واخر
 برعلي بن سليمان الاخفت قال حدثنا محمد بن زيد المبرت قال حدثني المغيرة بن محمد عن
 الزبير بن بكار عن نبيح بن اسمعيل بن حفص بن ابي قال وزيد ابو النخعة على هشام بن عبد
 الملك في الشعراء فقال لهم هشام صفوا لي ايلي فقطر وشا اور ودها ما صدوها حتى اكاد
 انظر اليها فانشده وانشده ابو النخعة قصيدته • الحمد لله الوهوب المحزون له •
 حتى بلغ الى ذكر الشمس • وهي على الافق كعين • واداد يقول الاحول ثم ذكر قوله
 فلم يتم البيت وادبح عليه فقال هشام اخي البيت فقال كعين الاحول وائم القصيدة فلم هشام

فوجى عنقه واخرجه من الرضاة وقال لصاحب سوطيه يا ويح اياك وان ارى
 هذا فكلم وجوه الناس صاحب الشطة ان يقر وان كان يصب من فضول اطعمه الناس
 يا رى الى المساجد وقال الزبير في خبره قال ابو الجهم ولم يكن احد بالرضاة يضيف
 الاسلام بن كيسان الكلبى وعروبى بطام التعلية فكت ان سليمان اتعدى عنده
 واتى عمرا فانعشى عنده واتى المسجد فابيت فيه قال فاهتم هشام ليلة وامسى العيس
 النفس وانه عمدنا محمد بنه فقال لخادم له ابغنى محدنا اعرابيه اهو ج شاعر كروي
 اتعر فخرج الحاجب الى المسجد فاذا امر بالى التجر فضر به برجله وقال له قم اجاب امير
 المؤمنين قال له رجل اعرابى عنى قال اياك ابغى هل ترى فى الشعر قال نعم واقول فاقبل
 به حتى ادخله القصر واغلق الباب قال فاقين بالشئ ثم مضى به فادخل على هشام في بيت
 صغير بينه وبين نسائه رقيق والسمع بين يديه ثم هرفلما دخل قال له هشام ابو الجهم
 قال نعم يا امير المؤمنين طي يدك قال اجلس سائله وقال له اى كنت تاوى ومن كان نزلك
 فاجبه الخبر قال وكيف اجتمع لك قال كنت اتعدى عند هذا او اتعشى عند هذا
 قال واين كنت تبيت قال في المسجد حيث وجدنى رسولك قال وعالك من الولد طام
 قال اعنا المال فلانا له واها الولد فلى ثلاث نبات وبني فقال له شيان فقال
 هل اخرجت من نباتك احد قال نعم ووجت اثنين ونصيت واحدة تجوز في اياتها
 كانتا انعامه قال وما وصيت به الامولى وكانت تسمى مره بالراء فقال
 • اوصيت من برة قلبا حيا • بالكلب خيرا والحجارة شرا •
 • لا تشاى ضيق الخا وجوا • حتى يرد على الحيوة سرا •
 • وان كتبك زهبا ودوا • والحى عيهم بشرط طوا •
 • فضحك هشام وقال فراقلت للاخرى وقال قلت •
 • بسى الحيات والجنى عليها • وان دنت فازد لى عليها •
 • واوجى بالقهر وكتبتهما • ومر فيقهما واضر في خبيهما •
 • وظاهرى النظر لهما عليهما • لا تجر في الدر به ابنتهما •

قال فضحك هشام حتى بدت نواجده وسقط على قفاه فقال ربحك ما هذا وصيده يعقوب
 ولده فقال وانا انا يعقوب يا امير المؤمنين قال فما قلت للشاة قال قلت •
 • وصيك يا بغي ناني ذاهب • اوحيك ان محمدك القريب •
 • والنجار والضيف الكريم الشاة • وترجع مسكين وهر خايب •
 • ولا تى اظناوك السلاه • منهم في وجه الحاة كاتب •
 • في الزوج ان الزوج بيس الصاحب •
 قال فكيف قلت لها هذا اوله تتزوج واتى شئ قلت في تاخير تزويجها قال قلت فيها
 • كان ظلامه اخت شيان • يتيمه والدمها حيان •
 • الواس قل كله وصيان • وليس في السياق الاخطار •
 • تلك التي يفرع منها الشيطان •
 قال فضحك هشام حتى نضح النساء لضحكاه وقال للمخصي كم بقي من نفقتك قال
 ثلاث مائة دينار قال اعطه اباها ليجعلها في دجل ظلامه مكان الخيين وقال
 الاصمعي اخبرني عمي واخبرني بعض هذا الحديث اير بنت ابى النخعي ابا النخعي قال
 الحمد لله الموصوب المجرى في قدر ما عيشى الانسان من المسجد الاشيا
 الى حاتم الجوز ان مقدار ما بينهما غلوة او نحوها قال وكان اسرع الناس بدليحة **الخير**
 محمد بن خلف وكيع قال حدثنا ابو الاسود النخعي قال مر به بالاصمعي وانا عنده
 فقال له يا ابى سعيد اى الرجل احسن واجود قال رجلى الى النخعي نسخة من كتاب
 احمد بن الحرث الخزاز قال حدثنا المدائني قال دخل ابو النخعي على هشام بن عبد الملك
 وقعات لربعون سنة فقال له هشام ما اريك في النساء قال له لا نظر اليهن شرا
 الى غير روهبه جارية وقال له اغد على فاعلني ما كان منك فلما اصبح غدا عليه فقال
 له ما صنعت فقال ما صنعت شيئا ولا قدرت عليه وقد قلت في ذلك اياتا ثم اشته
 • نظرت فاعجبها الذي في درعها • من حسنه ونظرت في سر واليا •
 • فراه لها كفتلا عييل بخصرها • وعثار وادفه واختم جاشيا •

• ورايت منتثر النجان مقلصا • رخوا مفاصله وجلدا باليا •
 • ادلى له المركب الخلق كأنما • ادلى اليه عقاربها وانما •
 • ان العامة والسدنة فاعلم • لو قد سبرتك للمرحة خاليا •
 • ما بال راسك من وادي طالعا • اطنت ان حوالفتاه ودا •
 • فاذهب فانك ميت لا تنجا • ابد الا بيد ولو عرت باليا •
 • انت القيور اذا اخبرت وتجا • كان الفرد لمن رجاها شافيا •
 • لكن اي لا يرجي نفعه • حتى اعود اخافتنا ناشيا •

فتك هتاه وانه بجائزة اخرى قال ابو عمر وشيخا بنى قال ابن كناسة قال هشام بن عبد الملك لابى النجم يا ابا النجم حدثني قال عنى او عن غيره قال لا بل عنك قال اني لما كبرت عرض لي البول فوضعت عند رجلي شيئا ابول فيه فقمت من الليل ابول فخرج تني صوت فشدت ثم عدت فخرج مني صوت اخر فاويت الى فراشي فقالت يا ام الخيار هل سمعت شيئا فقالت لا والله ولا واحدة منها فضحك قال وام الخيار التي بقوله • قد اصبحت ام الخيار تدعني • على دينك كله لم اصنع • وهي ارجوزة طويلة وقال ابو عمر الشيباني انت مولاة لبني قيس بن ثعلبة ابا النجم فذكر له ان بنتا لها قنار دكت منذ سنتين وهي من اجل النساء واحد من قانه ولم يخطبها احد فلو ذكرتها في الشعر فقال ادغل فاسمها قال نفيسة فقال

• نفيس يا قتاله الا قوام • اصدت قلبي منك بالهيام •
 • وما يصيب القلب الا رام • لو يعلم العلم ابو هشام •
 • ساق اليها حاصل الشام • وجوزية الا هوان كل عام •
 • وباسق النيل من الطعاع • اذا ضاق منها موضع الادغام •
 • اجثم جاث مستدر جام • بعض في كين له قوام •
 • عض الخجاري على اللجام • فقال صبك ووفد الى الشام فلما رجع سمع الزمر والحلبة فقال ما هذا فقالوا نفيسة تزوجت قال ابو عمر وذكر علي بن المسورين

عرو عن اصمعي قال اخبرني بعض الرواة وحدثني ابن اخت ابي النجم ان عبد الملك بن بسرو عن سريان قال لابى النجم صف لي قصوى هذه فقال •

• اتانن لنا خيرة من لآل • بين الحيرات المباركات •
 • في لحم وحش وحيات • وان اردن الصيد ذالذالك •
 • جامطعا لمطاوعات • علمن او قد كن عالقات •
 • فكى الطرف بمطرات • نزيدك اما قاتم خططات •

وفتح من كتاب الخراز عن اللدائي عن عثمان بن حنيفان ابا النجم صلح الخجاج بن جبر يقول فيه • ويلام الدور عن مجرم • دود يقف بسوا نجد •

• اهل الحصون والخيول الجرد • فاعجب الخجاج زجره قال حاجك قال قطعني •
 • ذا الجنيين فوجم لها وركت ثم دعا كاتبه فقال انظر ذا الجنيين ما هو فان ذالاعرا •
 • ساليه لعله فخر من التمار العراق فقالوا عنه فقيل ولد في بلاد بني حنبل اعلاه حشفه •
 • اسفله حنبله فخاصمه فيه بنوع له فقال اكتبوا اليه قال فاهله به الى اليوم **اخبرنا يحيى بن عطاء** •
 • قال حدثني ابو ايوب المديني قال قال الاصمعي اخطا ابو النجم في اخيا اخذت عليه منها •
 • قوله • وهي على عذب رومانهم •

• دخل ابى المر قال خيرا لا وجل • من تحت عاد في الزمان الاول •
 • قال الاصمعي الدحل لا تورد ده الا بل انما تورده الدكايا وقد عيب الخجاج او عيب يعلو •
 • في البيت الذي يليه ان هذا الدحل من تحت عاد قال والد جلان لا تحفر ولا تحت انما •
 • هي خروق وشباب في الارض والجبال لا تصيبها الشمس فتبقى فيها المياه وهي صوت •
 • الارض يضيئ فيها ثم يتسع في ذلك ما السما قال الاصمعي وقال بصف فرسه وقد •
 • اجراه في حلية يسبح اجراه ويطفوا اوله قال الاصمعي اخط في هذا لانه اذا •
 • سبح اجراه كان حمار الكساح اسرع منه قال الاصمعي وحدثني ابى انه رأى فرسه هذا •
 • فقومه سبعين درهما فاما وصف الجواد بانه يسبح اولاد ولاحق رجلاه قال وغير •
 • عند الذكور ان تشرف وفيه عدد الا ناث ان تلبسط وتصفى كعد والديه •

ابن اسحق الطائفة قال حدثني ابو عبد الله بن احمد بن الحسين الصنابي قال قالت لعلية في
طل وصحفت اسمها في هذا الشعر وغنت فيه

صورت

- سلم على ذكر الغزال • الا عند الحسن الدلال
- سلم عليه وقل له • يا غل الباب الرجال
- خلعت جسمي ضاحيا • وسكت في ظل الخيال
- وبلغت مني قات • لم ادر فيهما ما احتبال

الشعر والغناء لعلية خفيف رمل وذكر غير هذا ان الغناء لاحد بن المكي في هذه الطريقة
محمد بن يحيى قال حدثني ميمون بن هارون عن محمد بن علي بن عثمان السطري ان
عليه كانت تقول الشعر في خادم لها يقال لرضاء وتكنى عذرة شعرها فيه وكنت عن زينب

صورت

- وجد العواد بن زينا • وجد اشديد متعبا
- اصيبت من كلف لها • ادعاس قفيا منصبا
- ولقد كنت عن اسمها • عد الكلي لا تقضبا
- وجعلت زينب سترة • وكتمت امر اعجابا
- قالت وقد عز الوصال • ولم احدل في هذعنا
- والله لا تلت المودة • او تنال الكوكبا

هذا ذكر ميمون بن هارون وروايته فيه عن المعروف بالسطري ولم يحصل ما رواه
وهذا الصوت شعره لابن زهيدة المدني والغناء ليوث الكاتب ونحن من القليل الاول
باطلاق الوترية بحري البصر وهو زينايب يونس المشغرات وقد ذكرته معها والصحيح ان
عليه غنت فيه نحن من القليل الاول بالوسطى حكى ذلك ابن المكي عن ابيه واخبرني به ذلك
القاسم بن نذور **اخبرني**

محمد بن يحيى قال حدثني الحسين بن يحيى الكاتب ابو الحمار قال حدثني عبد الله بن العباس الراسبي

قال له علم من عليه انما تكني عن زينايب قال **صورت**

- القلب مشتاق الى ربيب • يارب ما هذا من العيب
- قد يمت قلبى فلم اسطمع • الا ليك يا عالم الغيب
- جنات في شعري اسم لذي • اردت كما تحب في الحبيب

قال وغنت فيه نحا من طريقه خفيف لرميل الاول فصحفت اسمها في زينايب قال وكانت لام
جعفر جارية يقال لها طغيان فرثت بعليمة المرثا وحكت عنها ما لم تقل فقال

- لطغيان خف منذ لا تون حجة • جديد فلا يسيل ولا تحرق
- وكيف بلي خف هو الدهر كله • على قد يهيا في الصوامع معلق
- فاخرقت خفا وله سبل جودبا • واتا السراويل فتمزق

قال وحلفت زينايب لا تشرب النبيذ سنة فقال

- قد ثبت الخاتم في خنصري • اذ جا في منك تجنيك
- حرقت شربا لراح اذ غفتما • فلت في شئ اعاصيك
- فلر نظرت لعرضتي • من رضاء لربوب من فيك
- فيا لفا عندى من نعمة • لست لفا ما عشت اجزيك
- يا زينايب اقدرت عقلية • امتعني الله بجيبيك

غنت فيه لعلية من زينايب حجلة ومحمد بن يحيى قال لاحدنا ميمون بن هارون قال
حدثني الحسن بن ابراهيم بن رباح قال قال لمحمد بن اسمعيل بن موسى الهادي كنت عند
المعتصم وعنده بخارق وعلوية ومحمد بن الحارث وعقيد تغني عقيد وكنت احضر **صورت**

- نام عدا لي ولم انم • واستغنى الراستون من سقمي
- واذا ما قلت لي لم • شك من اهواه في السمي

قطر العصم وقال لمن هذا الشعر والغنى فاحسكو انقلت لعلية فاعرض عنى ففرقت
غلطي وان العزم اسكوا اعدا فقطع لي وبتين حال فقال لا تزج يا محمد فان نصيبك فيهما

مثل نصيب الغنا لعليد خفيف رسل وقد قال قوم ان هذا الخن للعباس بن اشرس
الطنبوري مولى خزاعة وان الشعر لخال الكاتب **خبر في** محمد بن يحيى قال حدثني احمد
بن يزيد قال حدثني قال كنت احدا المنصور فغناه من حنا من الرجل الثاني وهو خفيف رسل

صوت

- يادبة المنزل بالعرك • وريه السلطان والملك •
 - تحرجي بالله من قتلنا • لسان الديلم والترالك •
- فصحت فقال لي ثم تحككت قلت من شرف قائل هذا الشعر وشرف من عمل الخن فيه وشرف
سمعه قال وما ذاك قلت اشعر فيه الرشيد والغنا العلية بنت المهدي وامير المؤمنين
سمعه فاعجبه ذلك وما ذال يتعبد **حدثني** ابو بصير بن محمد بن بركته قال سمعت
شجاعا يحدث ابي وانا غلام فحفظت عنه ما حدث به به ولم اعرف اسمه قال حدثني اسحاق
ابن ابراهيم الموصلي قال عملت في ايام الرشيد حنا وهو •

صو

- سقيا الارض اذا ماغت بنهني • بعد الهدد وبجاء قرع التواقيس •
 - كان سوسنهما في كل شارقة • على اليادين اذ بابا بطواوين •
- قال فاجبني وعملت على ان ابا كربة الرشيد فلقني في طريق خادما لعلية بنت المهدي
فقال لولا ان تارك بدخول الدهليز لسمع من بعض جواريمنا غنا اخذت عن ابيك وشك
فيه لان قد خلقت سعة الى حجرة قد افردت له كانتها كانت معدة فجلت وقدم لي طعام وشرب
قبل حاجتي منها ثم خرج الخادما فقال يقول لك مولانا انا اعلم قد صدوت الى امير المؤمنين
بصوت قد اعدته له محدث ناسمته ولك جائزة سنية تتجلبها ثم ما يامر به لك بين
يديك ولعله لا يامر بشيء ولا يقع الصوت منه بحيث تحبب فيذهب سعيك باطلا
فان دفعت فغنيتهما اياه ولم ينزل تسعيده مرارا ثم قالت اسمعه الان فغنيته غنا ما فوق
سمعي مثل شمر قالت كيف تراه قلت اري والله ما لم ارضه تالت يا فلانة اهدي له مثل
ما اخذت له عشرين الفا اخرى وعشرين فوبا فقالت هذا ثمنه وانا الان

داخلة

داخلة الى امير المؤمنين ابداء الغني به واخبره انه من صنعتي واعطى الله عهدا لمن نفلت
ان لك فيه صنعة لا تملك هذا ان نحت من ان اعلم بصيرك الى فخر جيت من عندنا
وانته في الكاموق بما اكره مع جازينهما اسفا على الصوت فاجبرت والله بعد ذلك ان نسقم بعد
فيلات باول ما غنيت فغير لون المامون وقال من ابن لك وملك هذا قلت على الامن الصدوق
قال ذلك لك فحدثت الحديث فقال يا بغيض فاكافي هذا من التناسه حين شمرته وذكرته
هذامنه مع ما قد اخذت من العوض ومجنتي في صحنه وودت معها اتي لم اذكره فاليه الاثني
بعدها ابدا الشعر في هذا الصورة لاسماعيل بن يسار النساء وقيل انه لا سحاق ولا حنا من الغنل
الاوان مطلق في جري الوسطى وذكر حبش انه للحد لوله وحصل ما قاله **عني** قال
حدثني الحسن بن عليل الغنوي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال لم ينشئ المغني حدثني
ابو احمد بن الرشيد قال كنت يوما عند المامون والحيا بن منصور وابراهيم عاي فجايا سوس
رعدة فسار المامون فقال للمامون ان سبت يا ابراهيم فتمض فتمض فظنرت الى سرت قد
وقع تمايله دار الحرم فانا كان باسوع من ان سمعت شيئا اقلقتني فنظر الى المامون ولذا اميل
فقال يا احمد مالك تميل فنقلت اني سمعت شيئا مما سمعت بمنزل فقال له هذه عتك نظار علك
ابراهيم مالي الا ترى لا يضارني بنافيه **نبيه هذا الصوت**

صوت

- مالي اري لا تضارني بنافيه • لم تلتفت مني الى ناحية •
 - لا تضل الناس الى البيت كلي • فالتقا الناس مع العافية •
 - محبي سلوا ربكم العافية • فقدت صوتي بعدكم والهيه •
 - صادقتي بعدكم سيدي • فالعين من هجرانك باكية •
- الشعر لابي العتاهية وذكر ابن المعتز انه لعلية وانا لله لها خفيف رسل واخبره انه خفيف
رسل وطلق الخن عليه من صوم **خبر في** عني قال حدثني ابو العباس ان بشر المرزبني قال قالت
لي روي كنت يوما بين مولى الرشيد وعند اخره منصور وهما يشران فدخلت الى حنطور جاز
لعلية ومعها كاسا ملوئا وتحتيان ومع خادم يتيمهما هود فغنتها ناعية والكاسا في ايديهما واليحيى بن

ابديها صوت

- • • حياكم الله حليب ليا • ان ميتا كنت وان حيا •
- • • ان قلتما خير اني خير لكم • او قلتما غيا فلا غيا •

فشر بانم دفعت اليها رقت فاذا فيها صنف يابدي اختكاهذا اللحن اليوم والقتنه على الجوارى واصطحت فتعنت لهما به فبعث من شرابي اليكاري وبعث في واحد من جوارى لغني كما هنا كما الله وسركا واطاب عيشك اوعيشي كما **الغني** عني قال جده شئ يخون من هذا ابو عبد الله ابن الرزيان قال جده شئ ابراهيم بن الجدي قال كان مع العتصم بالقاطول وكان ابراهيم بن المهدي في حواضه بالجانب الغربي والجد شاق بن ابراهيم في حواضه ما بال الجانب الشرقي فندغاهما في يوم الجمعة فبدر اليه في لال وانامهما وان صغير علي ابنته من مظنة فلما دونان حواضه ابراهيم فرانا فحضر وخصت به موضه صبية له قال لها غصه واذا في يديها كاسان وفي يديها كاس فلما صدع اليه اندفع فغني

- • • حياكم الله خليليا • ان ميتا كنت وان حيا •
- • • ان قلتما خيرا ناهلثيه • او قلتما غيا فلا غيا •

ثم ناول كل واحد منهما كاسا وقال لهم ان شرب علي وبقينا قد حاتم دعا بالطعام فاكلنا وضع البئير فشرنا وبقينا غيا وغناهما ورضي بامعه وضرب بهما وغنت لصبية فطربا وقال لها احضت فقال له ابراهيم ان كانت احضت فخذها فاخرجتها الا لك **الخير** علي بن صلك ابن العتيم واسماعيل بن يونس قال جده شئ ابو صفان قال الصديت الي الرشيد جارية في غاية الجمال والكمال فخلها معها يوما واخرج كل قنية في وان واصطبح فكلم جميع من حضره من جوارى المغنيات والمخدرات في الشراب زها العين جارية في احسن رزي من كل نوع نوع من انواع النساء والمخدرات والصل الجوز ايام جعفر فغلط علي ما ذلك فارسلت الي عليه تشكر اليها فارسلت اليها عليه لا هيوليك هذا فوافقه لا اردنه اليك قد عزيت ان اصنع شعرا واصوغ فيه لحننا واطرحه على جوارى فلا يتبق عندك جارية الا بعنت بها الي والبصير الوان الشيا بياخذ الصور مع جوارى ففعلت ارجع جعفر ما امرت سابه عليه فلما جاوزت حلاة العتصم شعر الرشيد الا

وعليه

وعلمته قد خرجت عليه من جرحها وام جعفر من جرحها منها الرها التي جارية من جوارىها وسائر جوارى القصر علي من غرائب اللباس وكلاهما في فحن واحد خرج صنعة عليه

صوت

- • • منفصل عني وما • قلبي عنده منفصل •
- • • يا قاطلني اليوم لمن • نويت بعدى ان تفصل •

فطوب الرشيد وقام على جرح حتى استقبل ام جعفر وعليه وهو على غاية السرور وقال له كال يوم قط يا مسرورا لا يتعين فحبيت الما درهم الا انون فكان مبلغ ما نوه يومه من سنة الاف درهم وما سمع بمثل ذلك اليوم قط **الخير** علي بن سليمان الا فحشني احد من جوارى يزيد المبرد قال كانت عليه تقول من لم يطربها الرتل لم يطرب شئ وكان تقول من اصبح وعندده طبا حجة باردة ولم يصطبغ فعليه لعنة الله **حدثني** عني قال جده شئ هبة الله بن ابراهيم بن المهدي قال حدثني يوسف بن ابراهيم قال قالت لعمري اجن يوم رايت واليهيب يوم اجتمعت فيه مع ابراهيم بن المهدي عندنا فحدثني عليه وعندهم اخم يعقوب وكان احد من الناس بالزمر فبدأت عليه ففعلتهم من صنعةها واخوها يعقوب يزمر عليها

صوت

- • • تعبت فان احبب داعية احب • وكذا زبيد كان مستوحبا للغرب •

صوت

- • • وغني ابراهيم في صنعة وزر عليه يعقوب **صوت**
- • • يا واحد احبب مالي منك اذ كلفت • نفسي بجهتك الا الهم والحزن •
- • • لم ينسبنيك سرور الا لاخرون • وكيف لا كيف ينسبني وجهك الحزن •
- • • ولا ضل منك قلبي لا ولا جسدي • كلي بكلك شعول وموقن •
- • • نور تولد في شمس وغر قمر • حتى تكامل من الروح والبدن •

فاسمعت مثل ما سمعت منها قط واعلم اني لا اسمع مثله ابدا قال يمون بن هرون قلبي يرب وارت في النوم كما في سالت عليه بنت المهدي عن اغانيتها فقالت لي هي نيف وبعثون صوتا فقالت لي عريبي كذا وقد اخبرني في نحو هذا الخبر عبد الله بن الربيع قال حدثني

وسواته وهو احمد بن اسمعيل ابراهيم قال حدثني حشفت الواضحة انها قاتلة هي
وعرب في غنا عليه بجزرة المتوكل او غيره من اخلفنا فقالت هي ثلاث وسبعون صوتا
فقات هي اثنا عشر وسبعون صوتا فقال المتوكل غنيا غناها فلم تر الا ثنيته حتى
مضى اثنا وسبعون صوتا ولم يترك حشفت الثالث والسبعين فقطع بها في الثوب
عليها وانكرت قالت فلما كان الليل راينا عليه فيما يرى النائم فقال لي حشفت خالفنا
في غناي قلت نعم يا سيدي قالت الصواب معك انقدرين بالصوت الذي انشدك لا والله
ولو دوت ابي فديت ما جوى بكل ما امكك قالت هو

- بنى الحجب على الجور فلو • انصف المشوق في لسيح
- ليس يستحسن في حكم الهوى • عاشق عيسن باليف الحج
- وقليل الحصر فاخالصا • لك خير من كثير قد منح

وكلتها فدان صفت تغنيتني به فاسمعنا احسن مما حشفت لعقد ذوت في نديشيا في نوري
لا ان اعرفها فانتبهت انا الا عقل فرحابه فباركت الخليفة وذكر له القصة فقال
عرب هذا شي صنعته لما جوى امسواتا الصوت وصحيع فخلفت للخليفة بما جوى
ان القصة كما حكيت فقال رؤياك والله اعجب رحم الله عليه فما كنت لمخرفها حية وميتة
ولجان في جازة سنة ولعلية في هذا الصوت اعني بنو الحجب على الجور فلو حان خفيف ثقيل
وهج وقليل ان الهج لغيرها ونخت في كتاب محمد بن الحسن الكاتب حدثني احمد بن محمد
الفرزان قال حدثني بعض خدم السلطان عن سرور الكبير ونخت في كتاب محمد بن طاهر
بويه عن ابن الفيزان وفيها خلاف يذكر في موضوع قال الشافعي الرشيد ابراهيم بن محمد
فكر في ما اقرب من الارض ثم امر بعض خدم الخليفة بالتيق بين يديه فلم يزل حتى دخل على
ابراهيم فلما احسن به استقبله وقبل من حليته وجسرا الرشيد فخطب في مواضع قد كان
فيها قوم ثم مضوا وراو عيدا انا كثيرة فقال يا ابراهيم ما هذا الخغد يدافع فقال
وبلك صدق في قال نعم يا امير المؤمنين جارتان اخرج عليهما قال هما اما حفرة جارتين طرفين

فانظر

وكانت الجاريتان لعلية بنت المهدي بعثت بهما يطرح عليهما فقال الرشيد لا
عنى بعثت وهذا كله من رواية محمد بن طاهر

- بنى الحجب على الجور فلو • انصف المشوق في لسيح
- ليس يستحسن في حكم الهوى • عاشق عيسن باليف الحج
- لا تقين فرحبت ذلت • ذلة العاشق مفتاح الفرج
- وقليل الحصر فاخالصا • لك خير من كثير قد منح

فاحسنت جدا فقال الرشيد لمن الشعر يا ابراهيم ما املح ولن الشعر ما الطوف فقال لا اعلم فقال
لجارية فقال لستى قال وخرينك قالت اخذت امير المؤمنين قال الشعر والخر قال نعم
فالطوق ساعة ثم رفع راسه الى الاخوي فقال عنى فحشفت

صوت

- تحب فان الحجة اعية الحجب • وكثر بيدي الدار مستوجب القرب
- تبصر فان حدثت ان اخاهوى • تجاسا لما فارج الحجة تحب
- انما ليكن في الحجب سخط ولا رضى • فان جلاوات الرسال والكتب

الغنا عليه خفيف ثقيل وفي كتاب علوية الغنا فقال ابراهيم عن الغنا والشرف قال
لاعلم لي يا امير المؤمنين فقال لجارية لمن الشعر والخر فقال لستى قال وخرينك فقالت
عليه اخذت امير المؤمنين فوبت الرشيد وقال يا ابراهيم احفظ بالجاريتين ونفى فركب حماره
وانصرف الى عليته هذا كله في رواية محمد بن طاهر ولم يذكره محمد بن الحسين واكد قال
في خبره ان الرشيد زار الموصل هذه الزيارة ليلا وكان مسبه انه ابتعد في نصف الليل
فقال لها قوامي فاتي بجاركان له اسود ركب في القصر فترتب على الارض فركب وخرج
في درة لخر وشي متلفا بعمامة وشي ملتفا برؤوسه وخرج بين يديه ثمانية خادم اميض
سوى الفرائين وكان سرور الفرائين جريا عليه لمكانه عنده فلما خرج على باب القصر قال
اين يريد امير المؤمنين في هذه الساعة قال ردت منزل الموصل قال سرور فخصي وضن بين
يديه حتى انتهى الى منزل ابراهيم فلقاه وقبل حماره وقال يا امير المؤمنين جعلت فداك

افى مثل هذا الساعة ظهر قال نعم شوق طروق في ثم في غيب في طرف الايوان واجلج
فقال له ابراهيم يا سيدى انشط لشيء تاكل قال نعم قال وما هو قال انما من طوبى فانى كما قال كان
معك له فاحاب منه شيئا يسير اثم دعي نثر بجمال من قال للابراهيم المولى اغتنيك
يا سيدى ام يغنيك انا وكن قال بل اجوار شرح جوارى ابراهيم فاخذ من صدر الايوان شيئا
فقال ليضربن كل من ابر واحد واحد فقال بل يضرب الثمان الثمان وقتنى واحد واحد
فعلن ذلك كل من حتى صدر الايوان واخذ جانبيه والرشيدي مع ولا ينشط لشيء من غنا
الى ان غنت صبية فرجاشة الصف

صوت

يا موري ان قد اصبحت قوادحدا اقبس اذا شئت من قلبى مقباس
ما افصح الناس عيني واسمعهم اذا نظرت فلم ابصر كفى الناس
فطرب لغنائها واستعاد الصوت مرأا وشرب اربط لاثم سئل اجمار تيرى صانته فاستكت
فاستدناها فغنا عست فامر فيها فاقبت فاخبرته بشي اسرته اليه فدعا لجماره فانضرت
والغنا لابرهم فقال ابا عليك لا تكرى خليفه فكانت نعت فخرجت حواء به بعد وادفاه
عند انظمر واية محمد بن الحسن في خبره وقال محمد بن طاهر في خبره فقال المولى اختمت بابها
بشيز وكربى ساعته العلية فقال قد اصبحت ان اشرب عندك اليوم فقدم فيها يصلح
انخد في فاشا فلما ان كان في اخر الوقت حمل عليها التبد ولغنا العود في جارية فدفعه
اليها فادبرت ذلك فقال ووقه المهدى لتغنين قالت وما اعنى قال عنى

بنو الجود فلو فعلت ان قد وقف على القصة فغنت فلما انت عليه قال لها
عنى خبير فاذ لجمدة احيه لكتب فجلجت ثم غنت فقام وقبل واسها وقال يا سيدى
هذا عندك ولا اعلم وتم يوم مرها **مثنوي** حنطه قال حدثني ابو العباس بن حمدون قال
قال ابراهيم بن المهدي ما جلت قط حنطى في عليه الحق دخلت ليها يوما عاندا ابراهيم فقلت
كيف انت يا اخى جيلت فذاك وكيف حالك وجيمك فقالت بخير والحمد لله ووقعت
عنى على جارية كانت تغنى عنها فتأملت بالنظر اليها فاجتبتى وطال جلوسى ثم

استجيت

استجيت رغبة فاقبلت عليها فقلت وكيف انت يا اخى جعلت فذاك وكيف حالك جيلت
فوقعت اسرها الاحاسنة لها وقالت اليس هذا قد مضى و اجينا عن نخلت نخلت نخلت
مثل قط وقت وانضرت اخبرني عبد الله بن الربيع قال حدثني احمد بن اسحاق بن
محمد جعفر بن يحيى بن خالد قال شهدت ابو جعفر وانا صغير وهو يجردت يحيى بن خالد جردى
في بعض ما كان يخبرني من خلواته مع الرشيد فابايت اخذ بيدي امير المؤمنين ثم اقبل على
حجرة يتخرفها حتى انتهى الى حجرة مغلقة ففتحت له ثم رجع من كان معنا من اخذ ثم
صرنا الى حجرة مغلقة ففتحتها بيده ودخلنا جميعا واغلقها من داخل بيده ثم صرنا الى الظن
ففتحت وفي صدره مجلس مغلق ففتحت على باب المجلس فنقرأها دون المار بيده ثم تزلت فبينا
حسنا ثم اعاد النقر فمعنا صوت عود ثم اعاد نقرنا لثمة فغنت جارية ما نلتد والله
ان الله خلق مثلها في حسن الغنا وحودة الضرب فقال لها امير المؤمنين بعد ان
غنت اصواتا غنى صوت فغنت صوتة وهو

صوت

وغنت شهيد الزقان وقبله غنى اجوارى حاسر او منقبا
لبس اللال وقام ينقر دفة فقر اقر به العيون واظربا
ان السار واينه فغنته فشكون شدة ما يقن فالذبا

في هذا الحسن حفيف من نسب يحيى المكي الى ابن سريج ولم يصح له وفي حفيف قبيل في كتاب
عليه انه هو اذ عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات انه لوزيقي واللحن ما خوذ من
الرجال لهم اليك وسيلة وهو حفيف يقبل الصدى ويقال ان لابن سريج وهو باق
في موضع اخر قال فطرب والله طربا بهت معد ان طرب واسوا حنط ثم قال عنى طال

تكديبي وتصديقي غنت **صوت**
طال تكديبي وتصديقي ولم اجدهم كالمخلوق
ان انا ثا في الصوا احدوا احدوا نقض المواشيق
لحن عليه في هذا الصوت فرج والشعر لابي جعفر بن محمد بن حميد الطوسي وله في لحن حفيف

شعد ولربيه اول وخصيف قيل اخو قال فرقص الرشيد ورقصت معه ثم قال المور
بنافان اخاف ان يسد وبتا ما هو اكثر من هذا فخصينا فلما صرنا الى الدهليز قال
وهو قايض على يدي عرضت هذه المره قال قلت لا يا امير المؤمنين قال فاني اعلم انك
سلنا عنها ولا تكتم ذلك واخبرك انها عليّة بنت المهدي والله لئن لقطت بين
يدي احدا وبلغتني لا فلتك قال فسمعت جدي يقول له فقد والله لقطت به والله
ليقتلنك فاصنع ما انت صانع **نسبة الصوت الذي اخذ منه**

- وغنث شهدا الزفاف وقبلة
- ان الرجال لهم اليك وسيدة • ان ياخذوك نكحني وتخضب
- وان امرؤ ان ياخذوني عنوة • اقرن الى سير الراكب والجنب
- ويكون مركبك القعود وجدة • وابن النعام يوم ذلك مركب

الناس يرون هذه الابيات لغتوه بن شداد العباسي وذو الجاحظ انها لخير من
لوزان وهو لصحيح وحين شاعر قديم يقال انه قبل امر القيس وقد اختلف فيمنه قوله
ابن النعام فقال ابو عبيد ولا يصح النعام فرسدا وبنها لها يقول قادر الهاجوة
الى جنبها فيكون غللي كما لو اكبر لطلها وقال ابو عمير والشيباني ابن النعام جلد قمايلي
الا صاب يقول فلا يكون لي مركب لا دجله وقال خلد بن كلثوم بن النعام الخشب الذي يصل
عليها يقول اقل واصد فتكون الخشب مركب واجتمع من ذلك انه يعني لطل فرسدا وان يكون
كالركب لا يقول الشاعر

اذ تطل حسب كل شيء فارسا • وروي نعامه تطله فيقول

قال ابن النعام تطل كل شيء وقد مضى هذا الصوت منذ اربع خيره في منع اخي **اخبرني**
محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن يزيد المصلي قال حدثني حماد بن اسحق قال ان الرشد
عليه فقال لها بالله يا اخي خينتي فقالت وحيانك لا علمن فيك شعرا ولا علمن
منه لحننا فقالت موقتها **صوت**
• تغديك اغنك قد جوت بيمه • لسنا نغدها الزمان عدولا

الا لخاله وذاك فربك سيدي • لا زال فربك والبقاء طويلا

• وجمعت ربي في اجابة دعوتي • فزيت حمد وعندك قليلا

وعلمت في محنتا من وقتها في طويقة خفيف الوقل فاطرب الرشيد وشرب عليه بغيره
وقالت للرشيد ايضا وقد طلب لختها ولم يطيلها **صوت**

• ما لي نسيت وقد نودي باجاني • وكنت والذكر عند راح غان

• انا التي لا الحق الدهر فرقم • فرق لي بالي من طول ابعاد

قال وغنث في محنتا من الثقل الثاني وبعثت من غنثا للرشيد فبعث فاحضرها **اخبرني**
محمد بن يحيى قال حدثني عون بن محمد قال حدثني نرزو والكبير غلام جعفر بن موسى الخاردي
ان علي حبت في ايام الرشيد فلما انضرفت اقامت بطيرنا با اياما فاشبهت كالك الى الرشيد
فغضب فقالت عليه **صوت**

• اى ذنب اذنته او ذنب • اى ذنب لولاد حاي لوبى

• بمقاي بطيرنا با ديومگا • بعده ليلة على غير شرب

• ثم باكي تصاعقا راشمو لا • تقفن الناسك احليم وتصيبه

• فرق قاهرة وراها جمولا • ذات حلم فراجة كل كرب

قال وصنعت في البيتين الاولين محنتا من خفيف الثقل وفي البيتين الاخرين محنتا من الثقل
فلما اجارت وسمع الشعر اللحنين وضع عنها **اخبرني** محمد بن اسحق قال حدثني عبد الله المعتز
قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن المهدي قال لاشناق الرشيد الخنا عليه وهو بالرقعة
فكبت الى خالها ريد بن منصور في احواجها اليد فاخبرها فقالت في طرفيها

صوت

• اشرب وعنتي على صوت النواخير • ما كنت اعرفها لولا ان منصور

• لولا التجار لمن املت رؤيتي • ما جوت بغداد في خوف وقهر

وعلمت في محنتا في طويقة الثقل الاول **اخبرني** محمد بن يحيى قال حدثني احمد بن محمد
ابن اسحاق قال حدثني الهاشمي ابو عبد الله قال لما خرج الرشيد الى الري اخذ اخيه عليه

فلما صار بالبرج عملت شعراً وصاغت فيه نخناً في طريفة الرقل وغنت به وهو
 . ونعتر بالبرج بيكي للشجوه . وقد غار عنده المسعدون على الخبيث
 . اذا ما اتا الركب في خوارضه . نفضت يديتي برائحة الركب
 فلما سمع الصوت علم الفقا فداشاق العراق واهلها به فزها ونفخ في كفاه وروى
 محمد الزيات حدثني بعض رجال ابي عيسى ابن الرشيد عن ابي عيسى ان عليه اغنت في يوم فظرو

صوت
 . حالت علي ليا الى التصور وانفصلت . حتى لقد خلتها اذق على الابد .
 . شوقا الى مجلس زهوي يصاحبه . اعينه بجلال الواحد القمد .
 الغنا لعليته فاني تقبل لايشك فيه وذكر بعض الناس انه المواتي وذكر اخرون انه لعبد
 بن العباس الربيعي والضحيق انه لعليته وفيه لعرب تقبل اول غننه المعقد يور في طرس
 فامر لها بثلاثين الف درهم وقال ميمون بن هارون حدثني احمد بن يوسف ابو بصير قال
 كان لعليته وكيل يقال له سباع فوفقت على خيانه فصرته وجبت فاجتمع خبر الزهرا
 فخرجوها جميل مذهب وكثرة صدقة وكتبوا بذلك رقعة فوضعت فيهما .
 . الا انها اذا الركب ليس ملجن . سباعا وقل ان ضم دارة الشعر .
 . التيني الى ولان جاء سائل . رقت له ان حطه شوك الفقر .
 . كذا في الرضي بجماعة الزنا . توصل اجوا حيث ليس لها اجوا .

اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني ميمون بن هارون قال حدثني علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
 بن موسى الهادي انه شاهدت عليته غنت لامين في شعرها وهو لم يسمعها في شعرها في ذلك
 من التقيدا الثاني وكانت لما مات الرشيد جوعت جوعا شديدا وكنت البتيد
 والغنا فلم يزل بها الامين حتى عادت فيها على كره والشعر .

صوت
 . اطلت عاذلتي لومي وتفتيد . وانت جاهلة شوقي وتشهيري .
 لا تفرج الى ارج بين المعاش فز . ضبا غري ايقيد الخد واحد .

قد رنخه شمول فهو منجدل . يحكي بوجنه ماء العنا قيد .
 . قام الامين فاعنى الناس كلهم . فافقر على حال بموجود .
 نحو عليته في هذا الشعر فاني تقبل ولعرب فيه مزج وقيل ان المزج لابراهيم بن المهدي
 وقال ميمون بن هارون حدثني محمد بن ابي عون قال حدثني عروبة بن علي قال قلت في
 لبانة شعر ابنت اخيها علي بن المهدي شعرا .

صوت
 . وحدثني عن مجلس كنت زينه . رسول امين والتا شعور .
 . فقلت لها كرتي حديث الذويضي . وذو كرت من ذاك الحديث اريد .
 وقد ذكر المشايخ ان هذا اللحن لا يحاق غناه بالرق وليس ذلك بصحيح **اخبرني** محمد بن
 يحيى عن عروبة بن محمد عن ابي احمد بن الرشيد واللفظ قال دخل يوما اسمعيل بن الهادي
 الى المامون يبيع غنا اهله فقال المامون مالك قال قد سمعت ما اذ هلتى وكنت الذير
 بان الارضن الروي يقبل لوبا وقد صدقت الان بذلك قال اول ان تدرى ما هذا قال
 لا والله قال هذه عنك عليته تعلق على عنك ابراهيم صوتها الى همدان واقر محمد بن
 يحيى وفي رواية محمد بن الحسن قال هذه عنك تعلق على عنك ابراهيم صوتها اسخنة **صوتها**
 فاصغبت اليه فقال وهو تعلق عليه **صوت**

ليس خطيب الهوى يخطي بي . ليس نبيتيك عن مثل خبير .
 . ليرام الهوى يدير بالتراي . ولا بالقياس والتفكير .

الحن في هذا العليته تقبل اول وفيه لابراهيم بن المهدي فاني تقبل عن المشايخ **اخبرني**
 محمد بن يحيى قال حدثني جنة الله بن ابراهيم بن المهدي عن ابيه ان عليه بنت المهدي ولدت ستة
 ستين وما يره وتوفيت سنة ست عشرين ومائتين ولها خمسون سنة وكانت عند
 موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عباس واخبرني محمد بن يحيى عن عروبة بن محمد قال
 حدثني محمد بن علي بن عثمان قال ماتت عليه سنة تسع ومائتين وصلى عليها المامون
 وكان سبب وفاتها ان المامون ضمها اليه وجعل يقبل راسها وكان وجهها

فترقت من ذلك وسعلت ثم حمت بعقب هذا اياما يسيرة وماتت
وممن منع فراولاد الخلفاء ابو عيسى بن الرشيد فمن صنعة صوت

- قام بقلبي وقعد • طلي نفي عتي اجلد •
- خلصني مدلهما • اهيم في كل بلد •
- اسهون فيم رخذ • وما رثي لي في ركد •
- طلي اذا ازودت له • تذلا لمتاه وصده •
- واعطشا الى فم • سح حنكر اخير يد •

عروضه في الرجز والشعر والغنا الابو عيسى بن الرشيد ومحمد بن فضيل اول ملحق
في جزي الوسطى حرز وابي عبد الله بن المغز والمهامي ان له ايضا في حمان الثقيل
الوقل وذكر جبر ان الرقل الحسين بن حرز وفيه لابي العباس بن محمد بن حنيفة

اخبار ابي عيسى ونسبه

اسمه احد وقيل بل اسمه صالح بن الرشيد وهذا النسب شهره في بني واقرام ولد
برويه وكان من احسن الناس حجما وجمالا وعشرة واجهم واحدهم فادته واشدهم
عينا وكان يقول شعر التيا لطيبا من مثل **اخبرني** الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا
عبد الله بن ابي سعد الوراق قال حدثني محمد بن عبد الله بن طاهر انه سمع اياه يقول سمعت
ابي يعني طاهر بن الحسين يحدث انه سمع الرشيد يقول للمامون انك تعلم انك احب
الناس المرء لو استطع ان اجعل لك وجرا ابي عيسى لفعلت حدثني محمد بن علي الصولي
قال حدثني سبغ بن خاتم العكلي قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال كان ابي نبي سما ولد
اخلافه الى اولاد الرشيد وفراولاد الرشيد الى محمد وابي عيسى وكان ابو عيسى ابا عزم
على ان يكون مجلس الناس له اكن مما يجلسون للخلفاء **حدثني** محمد قال حدثني يعقوب
بن بنان قال حدثني علي بن الحسين الاسكافي قال كنت عند ابي نصر اسمعيل بن بلبل
وعنده عريب فسمعتها تقول اشهر حال الرشيد الى محمد الامين وابي عيسى اباي الناس
وكان المغز يخط انهما قال وممتهما تقول لابي العباس بن محمد بن فضال **اخبرني** ابو عيسى

ابو الرشيد

ابن الرشيد وما سمعت قط غنا احسن فرغنا تيرة ولا رايت وجها احسن فرجه **اخبرني**
محمد قال حدثني يعقوب بن جعفر قال قال الرشيد لابي عيسى ابنه وهو صويث بن مالك بن
الله يعني المامون فقال له ان خطه منك لي فحجب من جوابه على صياحه وضم اليه وقبله
واخبرني الحسن بن علي واحمد بن عبد الله بن حمان قال حدثني عبد الله بن ابي سعيد بن
محمد بن عبد الله بن طاهر عن ابيه قال حدثني فرس هذا المامون ليلا وهم يراون هلال شهر
من رمضان وابو عيسى اخوه معه وهو مستلق على قفاه فراوه وجاوا ابيهم فقال ابو عيسى
قولا انك هولاء في ذلك المعنى كان كان نخط الورود والشهر فاصام بعده **اخبرني** محمد بن يحيى
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الحسين بن فرم قال قال ابو عيسى بن الرشيد

- دها في الشهر الصوم لكان في شهر • وما صمت شهر بعده احوال الدهر •
- ولو كان بعدني لاهام بقدره • على الشهر لا ساعدت محمد بن علي •

قال يعقوب قوله هذا الشعر صحيح فكان يصيح في اليوم مرات الى ان مات وراي بلغ شهره
اخو وذكر علي بن الهشام عن حمدة بن محمد بن قال قلت لابي همام بن المهدي في احسن الناس
غنا قال قلت ثم قال ابو عيسى بن الرشيد قلت ثم قال **اخبرني** الحسن بن علي
قال حدثنا محمد بن سعيد اخو ابي الصعدي قال كان ابو عيسى بن الرشيد وطاهر بن
الحسين يفتيان مع المامون فاذا ابرع هداية فغضها في الخلد وضرب على ظهره الصلابة
فغضب طاهر وشق عليه وقال يا امير المؤمنين احدى عيني في امة والاشقى على يدي
عدل يفعل هذا في بين يديك فقال المامون يا ابا الصديق انه والله ليعب شعبي
اكثر من هذا العبث **اخبرني** الحسن قال حدثنا بن ابي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله
بن طاهر قال حدثني ابو عيسى بن ما هان قال المامون يخطب يوم الجمعة على المنبر بالاصافة
واخوه ابو عيسى تلقاه وجهه في المقصورة اذا قيل يعقوب بن المهدي وكان ارض الناس في
بذلك فلما اقبل وضع ابو عيسى كفه على انفه وغض المامون ما اراد فكار ان يفحك فلما
انصرف بعث الى ابي عيسى فاحضره وقال له والله طمعت ان اخطبك فاخذت بك ما تدره
ويكارت ريت ان تفضحني بين ايدي الناس يوم جمعة وانما على المنبر لكان يقول مثل هذه قال

يعقوب بن المهدي لا يقدر ان يسكت الفضا اذا جاره فاخذت له دابة له ثلثة وطبقتها
 وثوقت فيها فلما وضعها تخترقها فقال هذه ليست بطيب فقات له الدابة فذنتك
 هذه قد كانت لطيفة وهو ثلثة فلما رجعها ضمت قال وكان يعقوب وجد اجما كان
 يحظر بها له الشئ فيشتمه فيشتمه في احصاء خواتم فضج خازنه فذرك فكان يثبت
 الشئ ثم يثبت تحت اقر ليس عنده وانما اثبت له يكون ذكي عنده الى ان يملاكه فوجد
 ذكرا فيه ثبت ثيابا و ثبت ما في الخزانة من الثياب المشقة الاسكد زانية لها ثمانية
 لاشئ استغفر الله بل عندنا منها ورجب كانت لله تلك الفصول والياقوت الاحمر الثمين
 حالها كذا وكذا الاشئ استغفر الله بل عندنا منها ورجب كان في الهمداني فقام هذه
 صنعة فخذ تلك الذرة الى المامون فضحك لما قرأه حتى فصر جليل وقال ما صنعت مثل هذا قط
اخبر محمد بن يحيى قال حدثنا سليمان بن اود المديني قال حدثني الهيثم بن محمد بن عباد عرابيه
 قال كان المامون اشد الناس حبا لابي عيسى اخيه كان بعده للامير بعده وقد اذنا ذلك
 كثيرا وسهنا يقول يوما ان ليل على امر المومون وفقد الملك وما يهد شئ منها على احد
 وذلك ليجتبي ان يلى ابو عيسى الامر بعبده وشدة حتى اياه **اخبر** محمد بن علي قال حدثني
 عبد الله بن المعتز قال كان سبب موت ابي عيسى بن الرشيد انه كان يحب عبد الخازن
 فوقع عن ابته فلم يلم دماغه فكان يخبض في اليوم خزان الى ان مات **حدثني** محمد بن علي
 حدثنا ابو العينا قال حدثنا محمد بن عباد المديني قال لما مات ابو عيسى بن الرشيد دخلت
 الى المامون وعمامق على فخلعت عمامق وبنفتها وازا ظهر في خلفاء لا تفرق في العايم
 فقال له يا محمد حال القدر دون الوطوقلت يا امير المؤمنين كل مصيبة لخطاك سوى
 فخذ الله الحزن لك لاعليك **اخبر** محمد بن علي قال حدثنا عون بن محمد قال سمعت عن ابي الله بن
 ابراهيم يقول مات ابو عيسى بن الرشيد سنة تسع ومائتين وصلى عليه المامون فزار
 قبره وامتنع من الطعام اياما حتى خاف ان يضر ذلك به **اخبر** محمد بن احمد بن حميد الله بن
 عماد قال حدثني ابو العينا قال سمعت محمد بن عباد يقول لما توفي ابو عيسى بن الرشيد وجد
 المامون عليه وجدا شديدا وكان له حجابا واليدان لا تترك له اذ كان حتى حضره و

وحضره الناس وكنت فيمن حضر فاديت مصابا خوينا قاطا جمل امر في مصيبة واخذت
 وجدنا من اجل صانته تجرد موعدا على خدي من غير كل ولا استنثار **اخبر** الحسن
 بن علي قال حدثنا بن ابي سعد الوراق قال حدثني محمد بن عبد الله بن طاهر قال حدثني ابي
 قال قال احمد بن ابي اود قال دخلت على المامون في اول صبحتي اياه وقد توفى اخوه ابو يحيى
 وكان له حجابا وهو سبكي وصيغ عيني عند بل ففعلت الى جنب عمر بن مسعدة وثلث
 قول الشاعر . تعض من الدنيا واسنانها . تعض المنايا من بني هاشم
 ولم يزل على تلك الحال ساعة يمضي ثم مسح عيني وثلث .
 . سايبك ما فاضت دموعي فان تعض . فحسبك تقف هاتج الحجج
 . كان لم يميت حتى سواك ولم تقم . على احد لاعليك التوايح
 ثم التفت الي فقال هيت يا احمد فثلث قول عبده بن الطيب .
 عليك سلام الله قيس بن عامر . ورحمة ما شاء ان يرحما .
 نقيته من اوليتك نعمة . اذ اذ اعرض شط بلالك لتنا .
 وما كان قيس هلك واحد . ولكن بنيان قوم قدما .
 فبكي ساعة ثم التفت الى عمر بن مسعدة فقال هيت يا عمر قال نعم يا امير المؤمنين
 . بكو احذيق لم تنكروا شدة . حتى تعود قبائل المخلوق .
 فاذا عري وجوارر مهايمع من ما يدور بيننا قفلن اجعلوا لنا معكم في القول نصيبا
 فقال لها المامون قولي فرتب جوابي منك كثير فقالت .
 . كذا ليحجل الخطب وليفدح الامر . وليس لعين لم يقص اوها عند .
 . كان بنى التماس يوم وفاته . بخوم سماء خوخ بينها البدر .
 فبكاو بيكنا ثم قال لها المامون زوجي فزاحت ورد عليها الجوارر فبكي المامون حتى
 قلت قد خرجت ضد بيكنا مع اربابك ثم سكف فقال لها المامون اصنع في حجابا وفتو به
 فصنعت فيه حجابا على مذهب التوايح وغشنت اياه على العمود فوالله الذي لا يحلف باجل من لقد
 بيكنا عليه غشا اكثر مما بيكنا عليه نوحا **اخبر** محمد بن يحيى قال حدثنا الطيب بن محمد

الباھلی قال حدثني موسى بن سعيد عن اخيه عمر وقال لما مات ابو عيسى بن الرشيد
 وجد عليه المامون وجدا شديدا حتى امتنع من التوم ولم يطعم شيئا فدخل عليه ابوا
 العتاصيه فقال للمامون حدثني يا ابا اسحق بحديث بعض الملوك بمن كان في مثل حالنا فافارها
 فقال يا امير المؤمنين ليس سليمان بن عبد الملك اخرا نيا به وصرا طيب لحيته وركب اخوه خيله
 وتقدم الجميع من معدان وركب في مثل زيه واكمل سلاحه وقطن ثمران فاعجبته هيئته
 وحسنه فقال انا الملك الشاب ثم قال بجارية له كيف ترى فقنا لست
 . انت نعم المتاع لو كنت ثقا . غير ان لا يبقا ولا انسان .
 . انت خلوا من العيوب وقما . يكره الناس غيرك فان .
 فاعرض بوجهي فلم تد عليا لجمعة الاله في قبره قال فبكي المامون والتاس في ارايت
 يا كيا اكثر ذلك اليوم قال وهذا البيت ان لموسى شهوات وعن غنما ابي عيسى وجيد
 صنعتها والشعر له وطرفين من الثقبيل الثاني مطلق في عجزه البصر وذكر جيش ابي
 حسين بن محرز ايضا صنعت من خفيف الرمل .

صوت

رقدت عنك سلوتي . والهوى ليس بوقد .
 والجار السهاد نومي . فنومي مطرد .
 انت يا احسن منك . باحسن الوجع شهيد .
 وفؤادي بحسن جوك . يتيق ويكمد .
 ومن غنما ايضا وهو قصيد ورصفت في شعره وتخذ من الثقبيل الاول
 . اذا ما زاد علي ثم صلتني . ثلاث زجاجات لحن هدير .
 . خرجت اجرا ليدل حتى كاتني . عليك امير المؤمنين امير .
 ولا شحاق في هذا الشعر رمل بالبصر عن عمي . ومع عرفت له صنعت في اولاد الخلفاء
عبد الله بن موسى الهادي فن صنعت صوت
 . فقا ضاكت دهرت ما السلقا . وكذ عيشك بعد الصفا .

فلا تخز

فلا تخز عن فان الزمان . وهين بقتيت ما القنا .
 . وما زال قلبك او السرور . كثير الهوى فاعما مسرفا .
 . الخ عليك بر وعانه . واقبل بر صيكت مستهدفا .
 الشعر والغنا لعبد الله بن موسى ومحمد ما خوري وهو خفيف الثقبيل الثاني
 بالوسطى **اخبرني** احمد بن جعفر بن جعفر قال حدثني ابو حشيشة قال كان عبد الله بن موسى
 الهادي اضر بلسان بالعود واحسنهم غنا وكان له غلام اسود يقال له غلام
 الصوت وحدثه فاشترته منه اتم جعفي بثلاث مائة الف درهم قال ابو حشيشة حدثني
 ذلك اذ غلام عبد الله بن موسى قال كنت انا وثقيب الخادم الاسود مولى الفضل بن
 الربيع فضارب مولاي عبد الله بن موسى وقد اخذ النبيذ فخرجنا فصرخ عبد الله
 وثقيب صوفا فاخلفا فيه ونشأ جوا فقال عبد الله كذا اخذت مني منصورا ذرا
 وقال ثقيب كذا اخذت منه وطال تشاجرها فيه وكان ثقيب معربا يذهب
 عقدا من اذني شئ يشر به وكان عبد الله ايضا معربا فغضب ثقيب ورفع العو
 وهو لا يعقل فضرب براس عبد الله بن موسى فطوقه اتيه وابند رخدم عبد الله فقال
 لهم لا تستوه واخرجوا العود فزغني فاحوجوه وكان عبد الله بن موسى اشد خلق الله
 عبدة ايضا فزرق في ذلك اليوم حلا لم ير مثله وقال اخذت مني قلنته فقلت كلبا وخذ
 الناس بذلك ولكن اخلعوا عليه وهو له ولا يدخل منزله ابدا قال جعفر قال ابو حشيشة
 اخبرني الحفصي المغزي قال دعاني عبد الله بن موسى يوما ودعاني اخوه اسمعيل فانزلت
 اسمعيل لما كان في عبد الله في العريفة فلم يشعر الا بعبد الله وقد وافانا وقت العصر
 على بردون اشهب مثقلا سيفا وهو كان فلما رايناه تطارنا في الحج فقول عن
 وابته وجلس وجبا اسمعيل بين يديه اجلا لاله وقال له يا سيدي قد سورتني بقبلك
 ومصيدك الى قال دعني من هذا من عندك قال فلان وفلان ضد مما قره في كتابه قال
 لمهما تم فدعنا باخرا و قد شافنا فاقبل علي فبينهم فقال لي يا حفصي بعث اليك
 ثلاثا ايام تبعا فاقدمني وبخي الى اسمعيل وضرب بيده الى سيفه فقام اسمعيل بين يديه

وقال نعم يحيى ويدعك لأنه لا يصر من عندك إلا بغيره أو عبدة مع حومان ولا يفر
من عندى إلا بغيره مع خلعة وودعه يحصل القلوب على ذلك فكف عبد الله وكان
شديدا العريفة وقام وانصرف **الخبر في الصولي** قال حدثني مومن بن محمد الكندي قال
قال حدثني محمد بن اسمعيل عن أبيه سليمان بن داود وكان يكتب لابن جعفر الكندي
مع عبد الله بن موسى الهادي في تربية خادم لصالح بن الرشيد فقال له يا اسمعيل فقال اسمي لا
تسال فاجب حسنه وحسن منطق فقال لي قم بنا حتى نتر اليوم يذكر هذا
البد رفقت معه فاشدني في ذلك اليوم

- وشاذن مرتبنا • يخرج بالخط المقل
- مظلوم خضر ظالم • منه اذا امشى الكفيل
- اعتدلت قامته • والخط منه ما عدل
- بدرتاه ابدا • طالع سعد ما اقل
- سالت عن اسمه • فقال اسمي لا تشد
- اطلعت في وجنته • ورد شان من مجمل
- فقلت ما اخطا ابن • سماك بل قال المشل
- لا تال عن شاذن • فاق جمالا وكم

قال وقال غيره وقد قيل انه من هذه الابيات

- عن الذي يهوى وذل • صبا لقوا وختبل
- مخرج به الجوز الحجري • اذا ايج قتل
- من شاذن من شطوق • فاق جمالا وكم
- تناصف احب به • فلا تسئل عن لانتل

وقال حدثني محمد بن احمد الكندي عن ابيه قال دعاني عبد الله بن موسى يوما فقال لي انتم
فلا ما صارنا من غيا قية عدل لا حيف في علي البايع ولا على الشتر فقلت نعم فخرج
الى ابنة القاسم وكنت قد عرفت وهو احسن من القرية البد فاعتدوه واضربها كبيت

عليه

عليه يدانها فقال لعبد الله انقل يد غلام ملوك قلت باي واتي هو من ملوك وقلت رجل ابنا
فقال اذا عرفته فاحب ان تضاربه ففعلت فلما راى الغلام ربا ابنى عليه
في القرب اغتم واقبل على ابيه فقال له كالمعتد ومن فيك انما مثل ذلك وهذا من كتب
نصفك وقلت هو ذلك يا سيدي وعجبت من حذره جوابه معنذرا على صغره
الخبر في الصولي قال حدثني عبد الله ابن المعز قال كان عبد الله بن موسى حرا
مدحاه يمدح بقول الشاعر فيه لعلو تير لحن من خفيف المعقل الاقل سب النسر

- اعبد الله انت لنا امير • وانت من الزمان لنا مجير
- حكيت اباك موسى في عظاميا • ام الناس والملك الكبير
- قال محمد بن يحيى والعناية والعبد الله بن موسى غناء في قوله عربنا اليه بعبدة
- ان اسماء ارسلت • واخو الشوق مرسل
- ارسلت شتر يرفي • ونقذي ونغذي

ويحده فيه رجل قال وفيه لابن سريج والغريزي وما لك الناحان **خبر في** علي بن سليمان
الاحقر في كتاب المغتالين قال حدثني ابو سعيد الشكري عن محمد بن صبيب
قال كان عبد الله بن موسى الهادي حرا وكان قد اغضب الماسون مما
يعربد عليه اذ شرب معه فامر بان يجلس في منزله فلا يخرج منه واحد
على يابه حرسا ثم سدم من ذلك فاطهر له الرضا وصره
الحرس عن يابه ثم ناداه مغربا عليه ابسا وكلمه بكلام مسدم حفظه
وكان عبد الله مغربا بالصيد فامر الماسون خادما من حواس حدمه فقال
له حسين فتمت في الوداج وهو يرمى اباد فذاع عبد الله بالعتاء فانا حسين
بذلك الدراج فاكل فلما احتسبنا تم ركب في الليل وقال لا صحابه هو احمر
ما زوني قال واكل ما معد من الدراج خادمان فانا الحدمها فان

من وقتها واما الاخر ففي مدة شهورات ومات عبد الله بعد ايام **ومن ذرية**
لصنعة من اولاد الخلفاء عبد الله ابن محمد الامين من مشهور صنعة

صعود

الابادي صبر حنظلة المددني لغدا ورتنتي سقا وكدا
ازني من العفار اليك زنا واجعل تحتك الورق المندا

الشعر والغنا لعبد الله بن محمد الامين **شبه** بذلك محمد بن يحيى القزويني عن عبد الله بن المعتز وله فيه كنان خفيف رمل وخفيف نضيل وله عبد الله بن موسى الهادي وله فيه ثلثي نضيل وذكر جيس وهو من الاجملا قوله انه كحنين وله بعض عندنا من ما عفاه

اشعار عبد الله ونسبه

عبد الله بن محمد الامين بن هريرة الرشيد بن محمد بن المهدي بن عبد الله بن منصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وام محمد الامين زبيدة بنت جعفر بن المنصور وزبيدة لقب عليها واسما امه العزبي وكان المنصور يرصها وهي صغيرة وكانت سمينة حسنة البدن فيقول لها زبيدة فغلب عليها ذلك **اشبه** القزويني قال حدثني عون بن محمد الكندي قال كانت بين عبد الله بن محمد الامين وبين ابني هاشم بن حميد مودة فاعتز من عبد الله جاريد مغتبة لبعض نساء بني هاشم وعطى لها ما اعطيا ففرت منه وعثر فيها فزادت عليه في السوم فتركها ليكرهم فجاء اخ له هاشم بن حميد فاشترها وادفع ثمنها فغضب عبد الله من ذلك فاضلها ان يسلها التزول له عنها فماله ذلك فغده وداغده فكتب عبد الله الى ابني هاشم

- يا بن حميد يا ابا هاشم
- يا اكرم الناس وادار
- لمحسنت في وادي وبلد
- بيتك في دني من شاخ
- حظفت فيها حاننا ذلتا
- اي اخ انت لذي حمة
- انجوم حظي منك سعورة
- مفتاح باب الحدت المفضل
- عاهم بحق صنابع مامل
- حزنت فقال الحسن الجميل
- بصر عنده فتنا بدبل
- وجدت جود العارض المبل
- زكته بالعز في جميل
- فما ارتجى لهن بالامل

صدق

صدق الظن فقلت
لاخر من ولد بيت النبي
رميت منه بيام الهوى
ادنيني بالوعد في صيد
نم فناسبت واسلمتني
تركتني في حجة غامها
صرح بامر واضح بيت
وسهل الاربعة بسهل
بانه سيد الرشاء الاحمل
ومازى ما زوى في مضل
اونسا عطفان من النمل
الى طالع موحش المنزل
لا اعرف المدر من مقبل
لاخبر في ذي ليس من كل

قال فلم يزل ابو فضل يلحني حتى زلله عنها واخبرني القزويني بقبر اسناد ووجدت هذا الخبر في كتاب محمد بن الحسن الكاتب برويد عن ابي حسان الفزاري قال كان ابو هاشم بن حميد صديقا لعبد الله بن محمد الامين وندما كانت لعبد الله صغرا بالشواديق بالعمرية فخرج اليها ونام بها اياما فكتب اليه ابو هاشم

سقى الله من العزبة الغيث ضللا
فانت الذي لا يخاف الدهر فكله
حلت بيا موني واميري
وانت الخوصا وانت سرني

فاجاب عبد الله

لن كنت في العزبة اليوم لا هيا
فلا تحسبني في هواكم مقصرا
قال محمد بن الحسن في خبره وصنع عبد الله في هذه الايات الاربعة كحا صنع فيه سليمان سلام كحنا **اشبه** محمد بن يحيى القزويني قال حدثني عبد الله بن المعتز قال كان عبد الله بن محمد الامين ينادم الزواني ثم نادى بعضهم سائر الخلفاء الى المعبد قالوا واشدني لدق العتد
رايت الهلال على وجهك
فلا زلت تحبه واجبا معا
فازلت ادعوا لله لك
وامنني الله من فقهك

قال ومن شعره وله فيه لمن من الرمال الشان وهو حفيظ الرط **سورة**
يا من به كل حاق
براه صبت منتم

ومن نجال نجيا فانزاه ريكلم

لاستحى اعجب عندك ممن زالك فيسلم
فما در الحنظلة الذي ذكره في شعره وفيه الغناء للذكر من صنعتهم متقدما فانه درين

الخبز هانم ابن محمد ابولف الحزاعي قال حدثنا الربان قال استندني ابولمعلم
لحنظلة بن ابي عفر الحد بن حيدر العائين وهم رهط ابي زيد ورهط ابا بن مبيضة

وصحابي بن الربان فانقش ادى قرا الليل العذبة بكالفة

جرا صغيرا ثم يعظم من سوءه وصورته حتى اذا ما هو استوى

فقارب بجوفه ونوره وشغاهه ويصيح حتى يستقر فلا يرى

كذلك زيدا المهرشتم انقاصه ونكره في دهره بعد ما يصفى

يصيح اهل الدار والدار يريه وياتي الجبال من ثمانها الغلغلة

فلا تاعنه زعين عن ضلاله وان قال العزفي وحذضلة الى

ولا عن فخر تلخرن لفسر فيمنعه الشكرى اليمين ان ينك

قال وكان حنظلة هذا قد تعبد في الجاهلية وفكر في امر الاخرة وتنقر بينه وبين اباجيزية وهو
الان يعرف به يقال له در حنظلة وفيه يقول الشاعر

ياد در حنظلة الميج على الهوى فلا تستطع دواء عن العلقى

ومن صنع من اولاد الخلفاء ابو عيسى بن المتوكل

كان عبد الله بن المتوكل جميع له صنعت مقدارها اكثر من ثلاث مائة صوت منها الجيد الصنعة
ومنها اللوسط قد سمعنا كثيرا منها الان الالف اذكر من ذلك ما عرفت شاعره وكان له خبر
يتصل بحسب ما شرطناه في هذا الكتاب وصناعاته من الاخبار ثم اذ كرا حيا والى عيسى بعد
ذلك قال ابن العفر حدثني التبريزي قال سمعت ابا عبيد بن المتوكل يقول اذا سمعت صنعت ثلاث
مائة صوت وستين صوتا عدا ايام السن ترك الصنعة والمولم يصنع غيره لكانه في شعره العنا

بضطرب الحوف والرجاء اذا

حرث موسى القصيد او سكر

وغيره

ويح من القيل الاكد والشعر لابي العنا هيت وقد مضت اخباره وانما قدمت ذكره بحيرة صنعت
وانه شبيه فيه بصنعة الحول وبحكم اعانك الاثر ومنها

صوت

هي النفس باحتملها نتمثل والذهر ايام تجوز بعدل

وعامة القبر للمسيب جميلة وفضل اخلاق الرجال التمثل

الشعر لعلي بن الجهم والغنا لابي عمير بن المتوكل نافي فتيل بالوسط

اشبار علي بن الجهم ونسبه

هو علي ابن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن اسيد بن ادني بن كرا بن كعب بن مالك
بن عبيد بن جابر بن الحارث بن عبد المنا البيت بن الحارث بن سام بن لوى بن غالب هكذا
يدعون وزيش تدفعهم عن النسب وتسميهم بنى ناجية يفسون الى اتمهم ناجية وهي امرأة سام بن
لوى وكان سامه فيها يقال خرج الى ناحية البحرين فغاضبا لاهيه كعب لوى في مائة كانت
بينها فطامات ناقته واسما الى الارض لتأخذ شيئا من العشب فعلق بمنقرها حتى غطفته
على قبتها فحكت به فذبت الافة على القنب حتى هلس ساق سامه ففقد فقال اخوه بريشه

عين جوى لسام بن لوى علفن سامه العلامه

رب كاس هرقها ابن توتى حذر الموت لم يسكن حمرانه

وقال من يدفع بيه سامه من نساء بني قريش وكانت مهر امراته ناجية فلامات تزوجت وحسب
من البحرين فولدت منه الحارث ومات ابوه وهو صغير فلما تزوج طلعت امه في ان تلحق
بقريش فخرته انه ابن سامه بن لوى فحل من اهل البحرين الى عمه كعب واخبره انه ابن
اهيه سامه فزوت كعب امه وثمة صادقا في دعواه ومكث عنده مدة حتى قدم بكره كعب من اهل
البحرين واوال الحارث فسلموا عليه وصادقوه وسامه فسلم عنه كعب بن لوى ومن ابن يعرفه
فقالوا له هذا ابن رجل من اهل ولدنا يقال له فلان وشرا حله خبير ففاه وبقوا منه فوجعا الى البحرين
فكافوا هناك وتزوج الحرف واعقب هذا العشب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في سامه يعقب وكان بنو ناجية ارضوا عن الاسلام وانشا

ولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه الخلافة دعاهم الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام الباقر عليه
 الزهراء منباهم واسمهم فاشترىهم مصقلة بن هبيرة منه وادى ثلث منهم واسمهم بالباقى
 على مضرتهم اعققتهم وهرب من تحت يده الى معاوية فضا والعرابى وزمه الثمن فشتت
 علي بن ابي طالب شيئا من داره وقيل بل هدمها فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قتل علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه ورضي بن الكلبي ان اسامة بن لوى ولد لخال بن سامة وامة ناجية
 ثم هلك سامة فخلف عليها ابنه الثورث بن سامة ثم هلك ابنا سامة وله يعقبا وان قوما من
 ناجية بن جبر بن ريان بن علاف اتعوا ائمتهم بنو اسامة بن لوى وان ائمتهم ناجية هذه ونسبها
 هذا النسب وايضا الى الحارث بن سامة وهم الذين باعهم علي بن ابي طالب في مصقلة قالوا ليل ذلك
 وان هؤلاء بنو ناجية بن مرحوم قوله علفه لخصه النبي احد بنو يعز بن مالك

وخرجت ان ناجية بن جبر
 فان كانت كذلك فالجوا
 فان الحل لا يخرج من سامة

وهذا ايضا قول الصميم بن عدى فاما الزبير بن عكرمة فانه ادخلهم في قريش وقالهم قريش
 العارية لا تخم عن عوا من قومهم فغضبوا اليهم ناجية بنت جبر مبان وهو علاف وهو اول
 من اتخذ الرجال العارية فنسبت اليه واسم ناجية ليلي واما سميت ناجية لانهما سارت
 في سفارة معه فغطت ماء فاستسقت ماء فقال لها الماء بين يديك وهو ليل التراب حتى جابت
 الماء فشربت وسيت ناجية والزبير في ادخالهم في قريش مذهب وهو مخالفة فعل امير المؤمنين
 رضي الله عنه وميله اليهم لاجماعهم على بغضه رضي الله عنه حسب المشهور المنقول من مذهب الشيعة
 في ذلك وكان علي بن الحميم شاعر ارضيا مطبوعا وخص بالتوكيد حتى سار من جلسائه ثم اخبره
 لانه كان كثير الشكايه اليه بسد سانه والذكور لهم بالبيع عنده واذا حصل له عنده ائمتهم
 يعينونه ويملكونه ويقصونه فيكشف عن ذلك فلا يجده حقيقة ففناه بعد ان حبره مدة
 واحبارة تذكر على شرح بعد هذا وكان يقول في حصة في هجاء ابي طالب
 ورتبهم والاعزاء بهم وهجاء الشيعة وهو القائل

ووافضت قول لبعب رضوى امام خاب ذلك من امام

امام من له عشرين الفا من الاثر من مشرعة النبي ص
 وفيه يقول البحرى
 اذا ما حصلت عليا مني
 فلا في العيرت ولا في العيرت ولا
 ولو اعطاك ربك ما تنق
 لواء العلق في عظيم الايسر
 علام هجوت مجهدا عليا
 لما لقت من كذب وزور
 امالك في سنك الوجع
 بكفك عن اذى اهل القبور

وسعد ابو العياض وما يطعن على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له انا ادري لم يطعن على علي
 بن امير المؤمنين قال له اخبرني فبعبه اهل من مصقلة ابن هبيرة قال لا انت ارفع من ذلك لكن
 لانه قتل الفاعل قتل قوم لوط والفقول به وانت اسفلهما **الخبز** عني قال حدثني
 محمد بن سعد الشامي قال كان علي بن الحميم قد هجا جنتين فخطب عند التوكل
 فقال علي بن الحميم في حبة عذبة مضبوذة فضا نكذب بما له التوكل فاطلقه بعد سنة ثم قتاه بعد
 ذلك في حر اسان فقال اولد ما حبين ضبيدة

توكلنا الرب التما
 ووطنا على غير التبا
 وافنية اللوك محجبا
 هي الابام تكلفنا فاسوا
 ومايجرى النواء على غفوت
 حلبنا الدهر اشكوه ورت
 ورتنا ورتب ارتوينا
 ولعندك الهاء لسر مستر
 وله يحزن على دينا تولت
 فونق الناس يابن ابي وا
 ولا يترك من وعدنا
 وسدنا لاسباب الضفا
 نفوسا ساحت بعد الاذواء
 وباب الله مبد والنعناء
 وقافى بالنعناء والنعفاء
 اذا ما كان محظور العطاء
 بنا عقب الشدايد والوحناء
 فلا شئ اعز من الودناء
 وبعض القرب يذهب بالحباء
 وله شيق الاحسن العزاء
 ومهرت الخافز والوجاء
 لا امرأ عد من الاحناء

العز مظهر بن علي عيا **١** وهم بالاس اخوان الصفا **٢**
 فلما ان بليت عند واورها **٣** على استذ اسباب البلا **٤**
 امت اعطاهم ان يفر في **٥** بالادخا او سوا **٦**
 وجاوا ان يقال لهم خلت **٧** صديقا فاذ عاقد من الصفاء **٨**
 نضارت الرواض والصد **٩** واهل الاعترال على هباء **١٠**

يعني باهل الاعترال على بن يحيى النجم وقد كان بلغه عنه ذلك

وعابوني وما نيتي اليهم **١** سوى على باولاد الزناء **٢**
 فحينئذ يندلان عمود **٣** دعرون طرون المر **٤**
 وما يحياهم نبت ابو سير **٥** بجزاء اللسان عن الخنا **٦**
 اذا ما عد منكم جبا **٧** فافضل الرجال على النساء **٨**
 عليكم لفضله ابتداء **٩** وعودا في الصباح وفي المساء **١٠**
 انا سنيم اللناس قالوا **١** اولئك ستر تحت السماء **٢**
 انا للتوكل هوى وروايا **٣** وما بالوا نقيته من هباء **٤**
 وما حبين الخليفة لي بعد **٥** وليس بوييه من الشائنة **٦**

اخبرني عن فاحدة شامحمد قال قال ابو الشليل البرجمي ما شعر علي بن الجهم في الجهم بدون شعر عدي بن زيد **اخبرني** عن فاحدة شامحمد قال كان سبب حبس التوكل علي بن الجهم ان جماعة من الجساء سعوا اليه وقالوا لانه يخدم الخدم وغيرهم وانه كثير العن عليك والعيبك والاذى على اخلاقك ولم ير الوابيه يوزون سدده عليه حتى حبره ثم باعوه عند انه هباء نضارة الحزبان وكتب بان يصلب اذا ورد لها يوم الكليل جز ما تم انزل فقال في ذلك

لم يصبوا بالشاذيل عشيبة **١** الاثني مسبوقا ولا يجيولا **٢**
 فصبوا لبعده الله على قلوبهم **٣** شرفا وملا صدورهم بعبلا **٤**
 ما ان داد الارضه بكونه **٥** واذا زادت الاعداؤه عند نكول **٦**

هو كان الاليت فارق غيبه **١** ورايته في محل محمولا **٢**
 لا يامن الاعداء من سندان **٣** سندا يقفلها هم مقضلا **٤**
 ما عابه ان يزعج لباسه **٥** فالتبث اهل ما روى ساولا **٦**
 ان يبندك فاليد لا يزي **٧** ان كان ليله منه مسدولا **٨**
 اوليسيه المالحين فصد **٩** ضيفا الوطارفا وتغبرا ديلا **١٠**
 او يحبوه فليس يحس ساند **١** من سفره يدع العن زديلا **٢**
 ان العاصب ما عقدت نية **٣** نعم وان صعبت عليه قلبلا **٤**
 واقه ليس بغافل عن امره **٥** وكفى برك نامر وكفيا **٦**
 وليعلمن ان الصلوب تكنت **٧** اعين الاكثر من اسئل سبلا **٨**

اخبرني عن فاحدة شامحمد عن سعد بن كابت التوكل الى طاهر بن عبد الله باطلاق علي بن الجهم فلما اشتهر

طاهر بن علي عن حراسان رجل **١** وسفره عننا فانا قائل **٢**
 الصديق ام اكنه عن الصدق **٣** تخبرت انك اله اليك الحافل **٤**
 وصارت بر الكبان واصفقه **٥** اكنه فبان ولعبت القبال **٦**
 ولقى بفال العهد والدم عالم **٧** باينها ناعى الومير قائل **٨**
 وصفا اقول الصدق لك لائل **٩** اليك وان لم يحفظ بالور مائل **١٠**
 الاحرمة زعي الاعقدية **١** لجار الاقول لفعل مشاكل **٢**
 الامنصف ان لم يحقد بنفسلا **٣** علينا الا فاض من الناس وال **٤**
 فلا نقطن غيظا على اناسلا **٥** ففعلك ما عصف على الانامل **٦**
 طاهران تحسن فاني محن **٧** اليك وان فليل فاني باحل **٨**

فقال له طاهر لا تقبل الا خيرا فاني لا اضربك الا ما تحب وصله رجل وكساه **اخبرني** عن فاحدة شامحمد قال كان علي بن الجهم في مجلس فيه فبانه فاجبا وحينها فامدته واعرضت عنده فاطها لها **اخبرني** عن فاحدة شامحمد قال كان علي بن الجهم في مجلس فيه فبانه فاجبا وحينها فامدته واعرضت عنده فاطها لها **اخبرني** عن فاحدة شامحمد قال كان علي بن الجهم في مجلس فيه فبانه فاجبا وحينها فامدته واعرضت عنده فاطها لها **اخبرني** عن فاحدة شامحمد قال كان علي بن الجهم في مجلس فيه فبانه فاجبا وحينها فامدته واعرضت عنده فاطها لها

فقلت له صدقت يا ابا الحسن ليرى لنا ظملا ولكنه بلاء بطنا **اخبرني** الحسن ان علي قال حدثنا
 محمد بن القاسم بن مهران قال حدثنا ابراهيم الدبري قال حدثنا علي بن الحسين قال
 كان الحارثي يحج الى حلوان وانا اولادها وكان علي بن الحسين علي مظلما فانوارها وقع الاضواء
 بي فاناني مرة وظهور كوكب الذئب في تلك الليلة فقلت
 لما بدأ ابيضت بالعطب **١** وصالت دقي خيرة نطلب **٢**
 لم يطلعها الا لاسد **٣** الحارثي وكوكب الذئب **٤**
 قال ابن الدبري وكان الحارثي اعور مضع الوجه وعينه يقول ابو علي البصري
 يا معشر البصراء لا تنظروا **٥** جيشه ولا تعز منو السكير **٦**
 وقد اعلى الحارثي فاته **٧** اعوج يلدن ضدي في العور **٨**

حديث الحسن قال حدثنا ابن مهران قال قال الحسن بن ابراهيم ابن الدبري لعلي بن الحسين
 ودكون عليا انشدك اياه لنفسه
 اميل مع الدمام علي ابن الحفي **١** واخذ للصددين من الشقي **٢**
 وان الفتي حرا مطاعا **٣** فانك واجدي عبد الهدي **٤**
 افترق بين معروف في وصلي **٥** واجمع بين مالي والحقوق **٦**

فقال ابراهيم كذب والله علي بن الحسين وانتم والله لهذا الشعر اخبرني ابراهيم بن العباس من ابي
 بالعباس امير ولعنه الحسن قال حدثني بن مهران قال حدثنا ابراهيم بن الدبري
 قال قال المؤكل علي بن الحسين اكدب خلق امة حفظت عليه الله اقام بجراسان ثلاثين
 سنين ثم مضت مدة اخرى فاحضرني الله اقام بالقفور ثلاثين سنة ثم مضت مدة اخرى
 وادبني للكاتبين فاحضرني الله اقام بالجبل ثلاثين سنين ثم مضت مدة اخرى فاحضرني الله
 اقام بمصر والاسام ثلاثين سنة فحجب ان يكون عمره على هذا وعلى التقليل ما تزح حنين
 سنين وانا بن ابي الحسن سنة ظلت شعري ابي فائدة لذي هذا الكتاب وما معناه فيه
اخبرني محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن مهران معز وحدثني عجم قال حدثنا محمد بن
 سعد قال سمعت علي بن الحسين مع قوم من ولد علي ابن هشام في مجلس فرفد عليه

بعضهم فضنب وخرج من المجلس وانتقل الثوبينم حتى تقاطعوا وجرده وعاوه واغتاوم فقال ليجهم
 بنو حنيفة **١** بنو حنيفة هل تدرون ما لخص **٢** وكيف ليرام ايسر ويسير **٣**
 حاجبتكم من ابوك يا بنو عصب **٤** شئنا ولكنا للعاهر المحر **٥**
 قد كان شيخكم شيخ ليعطل **٦** لكن اتمك في ارها انظر **٧**
 ولم تكن امك واهته يكلو **٨** محجوزة ورضا الخراس **٩**
 كانت مغيرة القبيان ان **١٠** وغير ممنوعة منهم اذا سكر **١١**
 وكان اخوانه عن اعطاردته **١٢** لا يكن السج ان يعبر اذا اهل **١٣**
 قوم اعفاء الا في بونكم **١٤** فان في شلهما قد تلطم العذر **١٥**
 فاصبحت كبرج الشول حاملة **١٦** من كان لا حضرة في بطنه ادر **١٧**
 فنجتم عصبنا من كرا ناعبر **١٨** فوعا نمانت في اعناها الكبر **١٩**
 في احد كروي في واطقه **٢٠** ولخر في شئ حنين بخير **٢١**
 ما علم امك من حل ميزها **٢٢** ومن ربحكم ابواها الصند **٢٣**
 قوم اناسبوا فالام واحدة **٢٤** واهته اعلم بالاباء اذ كفروا **٢٥**
 لم يعرفن الطعن الا في انكم **٢٦** وانتم في الخاوي فبنة صبر **٢٧**
 اجبت اعلا طمطمكم اني باكر **٢٨** وارغبركم من اهلكم حنبر **٢٩**
 فكفون باعراس العوام وا **٣٠** انتم وذكور السادات باعز **٣١**
 هذا مجاه الذئبة مواسر **٣٢** على سباهكم ما اوردق الشعر **٣٣**

اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابو مهران قال حدثني ابراهيم بن الدبري قال كتب صاحب الخبر
 الى المؤكل ان ابان بن عبد الله الملك بن صاحب اصق فانت فقال علي بن الحسين قد بلغني ان
 العاقلة وصانع صاحب الخبر كتب بهذا وكان يبع بالجلساء الى المؤكل فاقضه وارم بان يلو
 بدت شتم بلغة الله انه هجاه تخبيبه واحسن شعره في الحسن فضبطه الله التي اتها
 قال حبت فقلت ليس بضار **١** حيرة واني معند لا بعنه **٢**
 او ما رايت اللبث بالعت عنيله **٣** كبروا باش الشياستورد **٤**

والبدري يدركه السراة فينبه
 والذيت يحصر الغام فابري
 والذيت غيبه لا يفهم كوهيا
 والذيت في اجمارها محبوبه
 والحبس بالم غيبه لدنية
 بيت يجذب للكون كرامه
 لولم يكن في الحبس الآانه
 كرم من عليل قد يخناه الزوا
 يا احمد بن ابي دوار اسما
 ابلغ امير المؤمنين ودينه
 انتم نوحه النبي محمد
 ما كان من كرم فانم اهل
 امن التوبه با بن عم محمد
 ان الذيت هو اليك يا
 شهيدوا وغنا عنهم فكموا
 لو جمع الحقاء عند مجلس
 فباخر حبره وصحت

اخبرني جعفر بن قدامه قال حدثني حماد بن اسحق قال قال ابو الفضل الربيعي قال قال
 علي بن الجهم دخلت على النوفلي وقد بلغني انه كلام قبيح جاربه فاجابته في الغضب فزها بحجة فاسا
 عينا فانزوت فيها فاقوت ويك وبكى العزير لبحاها فيخرج النوفلي ويخبر من الغم والغضب فله في
 دكانه واذا الصبح يرى تحت شمع الفاروقه وبناروه فقال لي قول با على في علي هذه شيئا وصفت
 ان الصيب ليس يدري ما في ضللت
 تنكر حال علي الطيب
 وقال ادي بجيمك باريب

لمدحت العز منك فالجسي
 فهاهذي الذي بلن هات فكل
 وقلت يا طيب المحر دال
 فخرن راس عجب القولي
 فالحجبه الذي قد قال جدا
 وقال هو الشفاء فلا تقصر
 الاهل مسعد بيك لثجوي
 على امر له خير محبوب
 فكان جوابه من الخبيب
 ونظف با طيب هو الكتيب
 وقال الحب ليس له طيب
 وقلت بلي انا معنى الخبيب
 فقلت اجل ولكن لا يجب
 فاني هاشم من غريب

فقال حسنت وجبان با غلام اسفني قد اجاباه بفتح فرب وسفيت لجامه منكم وحرمت فضل
 الشاعر بايات امرها فيجبر ان نقولها عنها ففراها فاذا هي

لا كمن الذي في القلب من حرق حتى اموت ولم يعلم به الناس
 ولا يقال لشك من كان بعينه
 ولا ايج ذيقه كنه كنه
 عند الجلو من اذا ما دار الكحال
 فقال النوفلي احسنت يا فضل وامر لي بعزير الف درهم ودخل في قبيح فزناها **عزير** عن
 قاله حديثي محمد بن سعد قال خرج علي بن الجهم الى الشام في قافلته فخرج عليه الاعراب
 في حاسف ضرب من كان في القافلته من العائله ونبت علي بن الجهم فقاتلهم فقاتلوا اسديا وقاتل
 الناس اليه فذصم ولم يحطوا بشيء فقال في ذلك

صبرت ومثلي صبر ليس ينكر
 عزرة حر لا اختلاف سلكه
 ولما رابت الوت ليهوا بنوده
 واقبلت الاعراب من كل جانب
 بكل منيح مستببت مشتم
 بارض حسان حين لم يركب
 ولا مانع بارض حسان حين لم
 وليس على ذلك التغم عبادة
 اذا خام في يوم الوفا المنصور
 فبان سلاوات له ليس كوك
 وثار بجراح اسود اللون اكد
 يجول برطن امتب مستد
 ولا مانع الا الصنع المدكر
 ولا مانع الا الصنع المدكر

فقال في غيبه من غيب
 غزير قلبه في غيبه من غيب

بمعزين في المنايا حواسر
 فاصنت حجي عن سنا ^{سني}
 ولم في من الكريمة حجا
 اذا ساعد الطون الفذ وجنايه
 فذلك وان كان الكرم بضر
 مستعم من ان بنا لواقلا مة
 وتلك بجايا فاندبا وصارنا
 استل في تدوم لخبنة ان ار
 اولك الائمة ضرب من الل
 هم للكب العال على كرك

اخبرني عن ابن الحسين الوران والحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن محمد بن زياد قال
 حدثني علي بن ابي حرب قال حدثني علي بن الجهم قال حدثني ابي في الكتاب فكيفت الى ابي
 با اسما فديك من ام
 قد شرح الصبيان كلام
 وبينت محصورا سبالا حور

قال وهو اول شعر فقلت وعنت به الى ابي فقلت له ابي والله لئن لم يظلمت لا اخرج من حاسر حتى
 اطلعته قال عليه فحدثت هذا الخبر اباهم بن الدبر فقال علي بن الجهم كذاب ومن يتعد من ابيهم
 ولد هذا الحديث وقال هذا الشعر له ستون سنة ثم حدثكم انه قاله وهو صغير لرفع من سنا
 نضر لغيره عن فلاحه ثنا محمد بن سعد قال كان احمد بن ابي دود متروفا عن علي بن الجهم لا يثق
 مذهب الحنوية فلما حضر علي بن الجهم احمد بن ابي دود عدة مدائح وسالदान يقول باسمه

ويشبع به فلم يفعل وقد صدقته فيها قوله
 يا احمد بن ابي داود اسنا
 ابلغ امير المؤمنين ودونه
 انتم بغير علم النبي ودونه
 تدعى لطل سند بدة يا احمد
 حوزن العدا ونحو لانفد
 اولي با شرع النبي محمد

وهذه الايات من فضيلة النبي ازلها قال اجبت فقلت ابي يعقوب اري ذلك في التوراة محمد
 احمد بن ابي داود سمنت بر طين الجهم وهما فقال

يا احمد بن ابي داود دعوة
 ما هذه البدم التي سقيتها
 اسديت امر الدين حين لوتيه
 لا يحك كجرا لا مستحكا مستظنا
 سنها اذا ذكر الكارم والعل
 وورد لو سخط وبعده كلنا
 وانما زرع في الجالس حلتد
 ولذا انتم منا حكا ستمته
 لا سمجت بالخير عين ^{عينا}
 بعثت البك جنانا ولا وحديدا
 بالجمل منك العدل والتوحيدا
 ورويت في الوليد وليدا
 كهلا لا مستحدا معسورا
 ذكي الصلا يا مديبا وبعيدا
 ويؤايد صفة ويؤيدا
 سبعا دخلت فيه ابيه قردا
 سرقا تفعل شربه مرودا
 ثابث المنخر ولثنا يا السوا

اخبرني عن فلاحه ثنا محمد قال كتب علي بن الجهم الى طاهر بن الحسن **سوال**

ان كان لي ذنب ولي حربة
 وحرمة اعظم من ذنتي
 ولي جعقون غير محبولة
 وكل انسان له مذهب
 وسيرة الاملاك تقوية
 وقد تحيلت الذخيفته
 وانحو لا يد فخر الباطل
 لو نلتك من عدلكم ناسل
 بعرفنا العاقل والجاهل
 واهل ما يفعل العاقل
 لاجاز يخفق ولا عادل
 منك ولم يات الذي ^{مل}

الضاني هذه الايات **ح** عن فلاحه ثنا محمد قال كان علي بن الجهم يعاشرنا عن من فينا
 بعدد لما اطلق من جبهه ورد من التفر وكاوا بقا يئون ببغداد ويلزمون من لا معين
 بالكبح يقال له المفضل وقال فيه علي بن الجهم

ولنا بياب الكوخ الطيب منزل
 فلا بن سرج والغرضين ^{معد}
 على حسنا من فينا المفضل
 بدابع في اسماست لم بتدل

او انما الشيف منق حشاه
 لا يترافا ما الشيف قوا حياه
 ويكثر من ذم الوقار وهاله
 ولا يدفع الا يدى المريب عزوه
 ويعطى الطران الشجاع حياه
 اسرى يدوا عن بطون ولا
 واعرض عن الصباح والشمس
 وسل غير ممنوع وقلا غير مسكت
 لك البيت ما دامت هداياك
 بنا در بابا ام الشباب فاما
 ودع عنك قول الناس انك الم
 في الدهر الا ليله من حيا
 سبق الله باب الكرخ من ستره
 صاحب انبال العيان وروح
 لو ان امر القدين من حيا
 اذ اراى ان يبع الود ساقا
 ان الليل ادنى مضجع منكم
 لا تخن بن عليا حد شتاب من حربه
 واذا حزى احد امره بفعاله
 ناديه عن كونه فكا ساه
 اطلقت عن ليل بر حيا

فنك لرويك هذا الابراهيم بن العباس بن جندب بن عبد الملك بن محمد بن وكاسر وقد دخل يوم
 على بن الجهم لما ابراهيم بن العباس وانعنه فلما اذنه قال اجتمع الابراهيمان فركبه ساعة
 ثم اشدت البينين وقت لا ابراهيم ان هذا يوم ان هذين بينين ارضال كذب هذان لى

فحمد بن عبد الملك الزيات فقال له علي بن الجهم الم اهلك ان نقتل تنغري ففصلا برهمي وحول
 يقول له بيك سوءة عليك سوءة لك ما اوتحك وهو لا يفكر في ذلك ولا يتجمل ثم التفتنا بعد
 فقال رايت كيف اخربت ابراهيم بن العباس فجعلت اعجب من صلابه **حدثني** عتي قال انشدنا

بن سعد يعلى بن الجهم وفيه غناه
 اعلى يا حيت منى ليا . ان شوقى ليك فاضر عليا
 ان قصوا الله رجوعا اليكم . لا ذكرت الفراق ما دمت حيا
 ان حتى الفراق اخذ جسمي . ولوى لقلبي عندك بالشوق ليا

قال حدثني عتي قال حدثنا محمد بن سعه قال كان محمد بن عبد الملك الزيات مخوفا عن علي
 بن الجهم وكان يستغيبه عند الخليفة وبعبه ويذكره بكل فيج فقال فيه علي بن الجهم
 لعابن الله متابعات . مصنجات ومجربات
 علي بن عبد الملك الزيات . عرض شمل الملك للشا
 وانفذ الاحكام جازا . على كتاب الله ذاريات
 وعز عقول المنايا خا . برحى الدواوين بتوقيعا
 معقلت كرق الحيات . سجان من جزع الصفا
 بعد كوي الطوق في القرا . وبعد بيع الزيت بالحيا
 صر وز يراشخ التبط . هرون يابن سيد السادا
 اما ترى الامور مخرا . لشكوا اليك عدم الكفا
 عاجل العليج عمر هفات . من بعد الف خيرة الاصولا
 محمرا تميزه مورقات . ترف بمذيه موصفا
 تراصفا لاسنان في اللثا

حدثني عتي قال حدثني محمد بن سعد قال كان علي بن الجهم حال عمرو بن الفرج الرجعي معاونه
 واستر فيك في كنيته فلم يعاونه ولم يرفه ثم قبض على عمرو بن الفرج واسلم الى بخاخ لبيصاده فقال علي بن
 ابلغ بخاخا في الغنيان مالكة . تمضوها الى عاصدا ويرا

• لن يخرج المال عن يدي عمر • ويعد السيف في فؤاده انجادا •
 • الراجيون لا يؤمنون ما وعدوا • والراحمون لا يخلفون ميعادا •
 قال وقال في مجرى الفرج ايضاً
 • جمعت امرين صاح الحزم بينهما • يته الملوكة وافعال الممالكة •
 • اردت شكر ابل اعتر ومزمنة • لقد سلكت طريقا غير سلوك •
 • ظننت عهضك لا يرى بقارعة • وما اراك على حال بمنزلة •
حدثني عمي قال حدثني الحسن بن الحسن بن رجاء بن ابي له كان لسليمان بن وهب بن ابي
 به وبالفه ضرب عليه ليل من الملك الى عربة فيجاءه فاطرحه وجفاه مائة فوقف في على الطريق
 فلما امر به وشب عليه فقال له ايها الوزر لا تكون في امرى كما قال علي بن ابي
 القوم اخوان صدق بينهم نسب • من المودة لم يعد لها نسب •
 • تراضوه ودرة الصهباء بينهم • فاجبو اليمين الكاس والنجيب •
 • لا تحفظن على السكان زلتة • ولا زيبين من اخلاقهم •
 فقال سليمان قد رضيت عنك نصاً صحيحاً فقد لما كنت عليه من ملازمتي وتولدت من الامية
 • الورد ينجح والاذن يضطرب • والناهي يندب اشجانا وينتجب •
 • والراح تعرض في نور الربيع كما • تجلى العروس عليها الدود والذئب •
 • والله يخلق معبوقا بمصطب • والدرشيان مخمورون منتجب •
 • وكلما انكبت في الكاس رنة • امتعت ان شعاع الشمس كركب •
حدثني عمي قال حدثني سعد قال حدثني اسلم مولى عبد الله بن طاهر قال دخل علي بن
 الجهم على عبد الله بن طاهر في غداة من غداوات الربيع وفي السماء غم رقيق والمطر يحيى قليلا
 وليكن قليلا وقد كان عبد الله عزم على الصبح فغاصبت حطبة له فتغصص عليه عزسه
 وفترفخ بر على بن الجهم بالبحر وقيل له قل في هذا المعنى لعله نيشط للصبح فدخل ابيته
صوت
 • اما ترى اليوم ما احلى شمائله • صحوا عنه وبارق وادعاه •

• كانتات يامن لاشبسه له • وصل وهو وتقرب وابعاده •
 • فيها كرايح واشربها مفتحة • لم يدخر مثلها كسرى ولا عاد •
 • واشرب على الرضوخ لامة نحا • زهو ونور وادق واوراد •
 • كما تم ايو من اهل الحبيب بنا • تبدل ونجل وايداد وسعاد •
 • وليس يذهب عنى كل فلكم • تقى وورشد واصلاح وافساد •
 فاستحسن الايات وامر له بثلاث مائة دينار وحمله وخلم عليه وامر بان تغني في الايات
 الفنا البذل الطاهرة خفيف رمل وفيه لغزها هزج **حدثني** عمي قال حدثني محمد بن
 سعد قال حدثني رجل من اهل خراسان قال رايت علي بن الجهم بعد ما اطلق من
 مجله جالساً في المقابر فقلت ويحك ما يجلسك ههنا فقال
 • يستاق كل غريب عند غزبه • ويذكر لاهل والبحران والوطنا •
 • وليرى وطن اميت اذ كره • ان الا المقابر اذ صارت لهم وطنا •
 حدثني عمي قال انشد احد بن عميد ومحمد بن سعد علي بن الجهم وفيه عناء
صوت
 • لو نصلت الينا • لو هبت لك ذنبك •
 • باق ما انقض العيش • اذا فارقت ذرئك •
 • ليتني املك قلبي • مثل ما املك قلبك •
 • ايها الواثق بالله • لقد ناصحت رسلك •
 • ما ارى لنا راما • اغب الاموال هفتك •
 • اصحت تجتال العليا • وجزيت الله جزئك •
 الفنا العربي رمل ومرج وفيه لغزها حدثني عمي قال حدثني محمد بن سعد قال كان على
 بن الجهم قد مدح ابا احد بن الرشيد فلم يعطه شيئاً فقال الجهم
 • يا ابا احد لا يجي • من اشعر الفرار •
 • لبق العباس • احلام عظام ووقار •

لئن حل ذنب ولو اعتمد لانت اجل واعلا سدا
 الموت عبد اعلا طوره ومولى عفا وورثا هدا
 وممنذ امر ثلاثه فغاد فاصط ما اقتدا
 فلا عدت اعصيت فيما امر حتى ازور لثرى ملحا
 واذا فحفت رب السما وخنت الصديق وعيت التدا
 وكنت كهرون او كان عمرو مبيع العيال لمن اول سدا
 ككثر في البيت حبيبه يفظ بهم معشرا حسدا
حدثني قتي قال حدثنا محمد بن سعد قال سأل ابن ابي ذؤيب سمعت به علي بن الجهم واظهر ذلك
 ليريق منك خيال الاعا فوق الفراش محمد ابوساد
 فرحت بمصر عانا بترية كلما من كان منهم موقنا عباد
 كم مجلس لله قد عطلت كهللا يحدث فيه بالاسناد
 ولكم مصابيح لنا اطفاقا حتى تزول عن الطريق الهاك
 ولكم كريمة معشرا ملتها ومحدث او ثقت في الاضداد
 ان الاسارى في السجن نورا لما اشك ساكبا لقواد
 وعالم مصر عن الطبيب شيئا لديك حيلة المتباد
 فذوق الحوان مقبالا وتولا واهرتيا العرش بالمرصاد
 لا زال فافحك الذي يلب دانا ونجت قبل الموت بالافداد
 اشتد علي ابن الجهم وفيه غنا العريب
 نطق الهوى بجوى هو الحق ولكنني نلتهنك الروت
 رنقا بقلبي باعذبه رنقا وليس لظالم رنقى
 ولذا دلتك لانكلمنى ضاقت على الارض والافق
 واشتدك له وفيه غنا ايض ويقال له انه اخر شعر قاله
 يار حمة للغريب بالبد النانج ما ذا بنفسه صنفا

فان رجابه فما انتقموا بالعيش من بعد ولا انتقموا
 وقال المغن حضر معه مجلسا وكان عزير طيب
 كنت في مجلس فقال غنى الفؤ كمر بيننا وبين اثنتا
 فذرت لبس لثرى اليه قلت هذا المقدار قبل العنا
 فاذا ما عزمت ان تنغى اذن التحركه بانفصا
اخبرني علي بن القيان بن ابي طلحة قال حدثني عبد الله بن المعز قال لما احبس امير
 المؤمنين المتوكل علي بن الجهم واجتمع المجلس على عداوته وابلغ الخليفة عنه كل مكره
 ووصفهم سارية قال هذه القسيه عيده ويزكوه حقوقه عليه
 غنى الله عنك اما حرمه تقود بعقوب ان الجدا
 ووجه بها الى سيد رن الحادم فدخل بها الى بيته وقال لها ان علي بن الجهم قد لا ذكرك
 له ناصر سواك وقد قصد هولاك الندماء والكتاب لانه رجل من اهل السنة وهم رن
 فقد اجتمعوا على الاعراب فبذله فدعت المعز وقالت له اذهب هذه الرقعة باخي الى سيدك
 واوصلها اليه فجاها وقفت بين يدي سبه فقال له ما معك فذيتك فذني منه وفا
 له هذه رقعة دفعتها الى اخي فقراها المتوكل وضحك ثم قبل عليهم فقال اصبح ابو عبد
 الله فذيتك خصمك هذه رقعة علي بن الجهم يستقبل ابو عبد الله شفيعه وهو
 من لا يرد وقرها عليهم فلما بلغ الى قوله
 فلا عدت اعصيت فيما امرت ان احل لثرى ملحا
 واذا فحفت رب السما وخنت الصديق وعيت التدا
 وكنت كفارون او كان عمرو مبيع العيال لمن اول سدا
 فوث بن حمدون وقال للمعز يا سيدي من دفع هذه الرقعة الى السيدة قال البيهون
 الحادم فاذا اولاه احسنت تعاديتا وتوصل دفعة عدنا في هاجنا فانصرف بيديون
 وقام المعز فانصرف واستلب بن حمدون قوله
 وكنت كفارون او كان عمرو مبيع العيال لمن اول سدا

فجعل يشدهم اياه وهم يسمعون بن حمدك ويضجون والموتوكليضحك بيصق ويثرب حتى
 سكر ونام وسرقوا قصيدته من بين يدي المتوكل وانضروا ولم يوضع باطلاؤه ونسبه فقالوا
 لابن حمدون ويك نقيد هجا ناسمتا فقال يا محمدا الله لكم افضل لك مني صون ويشرب
 حتى سكر وينام لوضع في اطلاقه ووقفنا معه في كل ما نكره **اخبرني** علي بن الحسين قال
 حدثني جعفر بن هرون بن زياد قال حدثني احمد بن حمدون لما افتتحت ارمينية
 وقتل اسحق بن اسمعيل دخل علي بن الجهم فانشد المتوكل قصيدته التي هي **بنيته**
 فيها بالقبح وعيدحه وبراس اسحق بن اسمعيل
 • اهلا وسهلا بك من رسول • جئت مما تشق من الغليل
 • بجملته تغني عن التفصيل • براس اسحق بن اسمعيل
 • قهرا بلا خيل ولا تطويل
 فاستحسن جميع من حضرا وجماله هذا واستبانه وامره المتوكل بثلاثين المن
 درهم وثمر القصيدة وفيها يقول
 • جاؤنا نزل الكرم بالبحول • تردى بغسان كاسد الغليل
 • سعوات طلب الذخول • خزل اميون طيبا انصول
 • شعث على شعث من الغول • جيش بلغنا نحن بالسهول
 • كانه معني السبول • لسوسه كهل نزل الكهول
 • لا يشق للضعيف الدلول • على اعزوا فضع الحبول
 • حتى اذا اصحوا للخذول • ناجر بصارم صفول
 • ضربا طعنا بالغبيل • ومجنوق مثل خلق الغنيل
 • ترفض عن خطوطه الطويل • صواعق من حجر الجليل
 • نزل كيدا للقوم في تضليل • ما كان الا مثل ربع الغنيل
 • حتى انجلت عن جزية الملول • وعن نساء حتره هول
 • صواخ يميزن في اللذبول • فواكله اولاد والبعول

والذي

لا والذي يعرف بالعقول • ما فام الله وللرسول • بالدين والدنيا وبالانزليل
 • خليفة جعفر الماكول
اخبرني علي بن القيس قال حدثني محمد بن عبد السلام قال رايت مع علي بن مجيب المنجم نصبة
 علي بن الجهم عيذ المتوكل ويصف الهارون فقلت له يا ابا الحسن ما هذه القصيدة معك
 فضحك وقال قصيد لعلي بن الجهم سالتني عرضها على امير المؤمنين فغصنتها فلما سمع قول
 • وقتها مالك كان النجوم • تصغي اليها باسرارها
 • نحن الرقود لها مجتدا • اذا ما تجلت لا بصارها
 • وهواره ناره في السما • فليسيت تغص عن ثارها
 • ترد على المزن ما نزلت • الى الارض من صوب بلادها
 فكل وجهه واستحسبها فلما انتهت الى قوله
 • بنوات بعدك تغر السجون • وقد كنت ارفق لنواها
 غضب ورتب وجهه وقال هذا عما كتبت بدياه ولم يسمع تمام القصيدة حدثني علي بن
 القيس قال حدثنا الحسين بن موسى قال لما شاع في الناس مذهب علي بن الجهم وسرو
 وذكره كل احد بسوء من صديقه وعذبه تمامه الناس فخرج عن بغداد الى الشام فاتفقنا
 في قافلة الى حلب وخرج علينا نفر من الاعراب فشرع اليهم قوما من المقائل فخرج منهم قفا
 قنالا شديدا وهزموا الاعراب فلما كان من غد خرج علينا خلق كثير فشرعت المقائل و
 خرج منهم فاصابته طعنة فثلثه فحشا به واحتملناه وهو يثرب دمه وقلنا
 ره ان يكي ويجعل يوصدني مما يريد فقلت ليس عليك باس فلما اصبنا
 تلقوا قلنا شديدا واحس بالموت فجعل يقول
 • ازيد في الليل ليل • امسال بالصبح سسل
 • ذكرت اهل دجل • واين متي دجيل
 فابكي كل من كان في القافلة ومات مع البحر فدفن في ذلك المنزل على مرحلة من حلب

ومن صنعة ابي عيسى بن المتوكل صوت

- ان الناس غطوف لتطبت عنهم • وان يجثوا عني ففهم مباحث •
- وان حفروا بئري حضرت مباحث • صنوف ترى ما ذا ثمر النبات •

الشعر لابي دلامة والغنا لابي عيسى بن المتوكل ومحنة عقيل قال عن المعاش

اخبار ابي دلامة ونسبه

ابو دلامة زيد بن الجون واكثر الناس بصيحا سمه فيقول زيد بالياء وذلك خطأ وهو
 بالنون وهو كوفي اسود مولد لابي سد كان ابو عبد الرجل م يقال له فضاخ فاعتقه
 وادرك اخرا نيامه بنى امية ولم يكن له في ايامهم بناهه وبنع في ايام بنى العباس وانقطع
 الى ابي عباس وابي جعفر المنصور والمهدى وكانوا يقدمونه ويصلونه ويسيطون
 مجالسه ويزودوه وقد كان انقطع الى روح بن حاتم المهلبى ايضا في بعض ايامه
 ولم يصل الى احد من الشعراء ما وصل الى ابي دلامة من المنصور خاصة وكان فاسد
 الدين ردق المذهب مركبا للمحارم مضيقا للفرص مجاهدا بذلك وكان يعلم هذه منه
 ويعرف به فيتحا في عنه للطف محله وكان اقل ما حفظ من شعره واستيت الجواز له
 قصيدة ملح بها ابا جعفر المنصور وذكر فضلها باسم فاجزى احمد بن عبد الله بن عمار
 قال حدثني محمد بن داود بن الجراح عن محمد بن القاسم عن احمد بن حبيب قال لما قال
 ابو دلامة قصيدته في ثلثي سلم التي يقول فيها

- ابا سلم خوفني الفتل فانجني • عليك هالمخوفني الاسد الوردي •
- ابا سلم ما عير الله بعملة • على عبيده حتى يعقرها العبيد •

اشدها المنصور في محفل من الناس فقال له احكم قال عشرة الاف درهم فامر له بها
 فلما اخلاية قال له اياه اما والله لو بعدتها لقتلك **اخبرني** احمد بن عبد الله بن عمار
 قال حدثني علي بن مسلم عن ابيه قال قم لي ابو دلامة نفسه زيدا بالنون بن الجون
 واسلم مولاه فضاخ وله ايضا شعر وكان في الصحابة **اخبرني** الحموي بن ابي العلاء قال
 حدثنا الزبير بن سنان قال حدثني جعفر بن الحسين المهلبى قال كان ابو جعفر المنصور

قمار

قد امر صحابه بلبس الاسود وقالش طول قد تم بعيدان من داخلها وان نعليقوا السيوف في المنا
 ويكثروا على ظهورهم فسيكفيكم الله وهو السميع العليم فدخل عليه ابو دلامة في هـ
 الذي فقال له ابو جعفر ما حالك قال شر حال وجمحت 2 نصفي رسي في اسن وكثا سب
 الله ودا ظهرى وقد صبغت بالاسود شيئا في فصيح منه واعفاه وحده من ذلك
 وقال لها تا انك ان يسمع هذا منك احد ونسخت من كتاب لابن النطاح فذكر مثل هذه القصص •
 سوا • وزاد فيها •

- وكذا نرى من امام زيادة • في اذ يقول زاده في الغلانس •
- تراها على هام الرجال كالتفا • ذنان يهود حبلت بالبرانس •

فصحت منه واعطاه **اخبرني** علي بن سليمان الاخش قال حدثني محمد بن زيد الخوي
 قال حدثني الجاحظ قال كان ابو دلامة بين يدي المنصور واقفا وجرى ابراهيم بن
 ايوب عن ابن فنيبه انه كان واقفا بين يدي السفاح فقال له سلني حاجتك قال ابو
 دلامة كلب تصيده قال اعطوه اياه قال ودابة اتصيد عليها قال اعطوه قال وغلام
 يصيد بالكلب ويقوده قال اعطوه غلاما قال وجانته تصيد لنا الصيد وفضلنا انه قال
 اعطوه جارية قال هؤلاء يا امير المؤمنين عبيدك فلا بد لهم من دار يسكنونها قال
 اعطوه دار اجتمعهم قال فان لم يكن صيغة فن ابن يعيشون قال قد اعطيتك مائة جريب
 عامرة ومائة جريب عامرة قال وما الغامرة قال ما لا نبات فيه فقال قد قطعناك
 انا يا امير المؤمنين جنونا مائة جريب عامرة من فيها في بنى سد فصحت وقال
 احبوها كلها عامرة قال فاذا نزلت اقبل يدك قال اما هذه فذعها قال والله ما منعت
 عيالي شيئا اقل ضرر عليهم منها قال الجاحظ فانظر الى حذفة بالسئلة ولطف فيها اني
 بكلب سهل الغصه به وجعل يافى يامله على رقيب ومكاهه حتى نال ما لو ساله بغيره لما
 وصل اليه **اخبرني** علي بن سليمان الاخش قال حدثني السكري عن محمد بن حبيب قال اسر
 ابي دلامة رندا بالنون ومن الناس من يرويه بالياء وكفى بادلامه بجبل
 مملكة يقال لها ابو دلامة كانت قرينش يتد فيه النبات في الجاهلست وهو

باعلى مكة واخر من احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عن ابن شبة واخر من يحيى قال
حدثني الكراخي عن العمري عن الهيثم قال دخل ابودلامة على المنصور
فانشد قصيدته يقول فيها

ان الخليط احدا البين فاختجوا وزودوك بخياليس ما صنعوا
وان الله يعلم ان كادت لبينهم يوم الفراق حصة القلب يضرع
عجت من صبيتي يوما واحتم ام الدلامة بلهاها جها الجوزع
لا باركنا الله فيما من سبته هتبت تلوم عيالي بعد ما هججوا
ومن سبهموا الا اول ^{جهنا} او سود قباح وفي اسمائنا شمع
اذ انتكحت الى الجوع نلتها ما هاج جوعك الرقي والشبع

ويروي وهو الجيد

اذ لم الجوع من صارتنا الشاة على الخليفة منها الرقي والشبع
لا والذي يا امير المؤمنين فحق لنا الخلافة في سبيلها الروح
مازلت اخلصها كسبي فاكله دون ودون عيالي ثم تضطج
شوها مشيت ويطنها يحل وفي المفاصل من زلصاها منزع
ذكرها بكناد الله حرمنا ولم تكن بكناد الله نشفع
فان رطبت ثم قال ^{فحق} انت دنوكنا ما الله بالكم
اخرج شيخ لنا مالا من رقة كما يجير اننا مال ومزدوع
واخر من خلفتنا عنها سيده ان الخليفة للتوال يتجدع

ففضل ابو جعفر وقال رضوها عنه واكتبوا له عما بتي جرب عاهرة وما تني جرب
عاهرة وقال الهيثم بيست مائة جرب عاهرة وعاهرة فقال لها انا انا انا انا انا انا انا انا
اربعة الاف جرب عاهرة فيا بين الحيرة والنجف وان شئت زدتك فضحك
وقال لاجلها اكلها عاهرة ^{حدثني} محمد بن احمد بن الطلائ قال حدثنا احمد بن الحارث
الخرزاز عن المدائني قال شهد ابودلامة بشهادة بحارة له عند ابن ابي ليلى على ان تازعها

بها

بينها رجل فلما فرغ من الشهادة قال سمع ما قلت فيك قبل ان اتيك مما افض ما شئت قال هات
ان الناس عنطون تغطيت عنهم وان بجوا عني فغيرهم مباحث
وان حفروا بيثري حفرت بيارهم ليعلم بوما كيف تلك التبانث

ثم اقبل على المرثية فقال نبيعي لان فان قالت لغم قال وبكم قالت عمانية درهم قال ادصونها
اليها ففعلوا واقبل على الرجل فقال قد هبها لك وقال لا في دلامة فدامصبت شهادتك
ولم ابحث عنك واتبع من شهدتك له وهبت ملكي لمن رايت ارضيت قال نعم وانظرت
الحسين بن علي الخفاف قال حدثنا ابو بكر احمد بن ابي حنيفة قال حدثنا محمد بن مسلم
بن اسمعيل قال كنت اسقى ابادلامة والسيدا فخرجت نبت لاني دلامة فقال فيها ابودلامة
فاولدتك مريم ام عيسى ولا ربك لقمان الحكيم

اجزيا اباها ثم فقال السيد

ولكن قد فضلتك ام سوء الوبالها واملتكم
فضحك لذلك ثم عد ابودلامة الى المنصور فالفاه فالرجبة يصح فيها شيئا برسيد
فاجزه بقصة ابنته ولتده البيهين ثم اندفع فانشده بعدها
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم لقتل القدر ويا القياس
ثم ارتفعوا وشاع الشمر كلهم الى السماء فانتم اطهر الناس
وفقدوا القاتم المنصور لسكم فالعرب والاف والاذنان في الاس

فاستحسنها وقال له يا بني شئ تحبان اعينك على فوج ابنتك هذه فاخرج خويطه قد كانت
خاطها من الليل فقال نعم له هذه درهم فقلت فرسعت اربعا الاف درهم وقد اخبرني
هذه الخبر ثم قال حدثنا الكراخي العمري عن الهيثم بن عدي قال دخل ابو عطاء السيد
يوما الى ابى دلامة فاخبره عنده ودعا طعاما فاكلوا وشبعا وخرجت الى ابى دلامة
صبيته له فحملها على كنفه فبالت عليه فبذها عن كنفه ثم قال

بللت على لاحد توفى فبال عليك شيطان رحيم
فاولدتك مريم ام عيسى ولا ربك لقمان الحكيم

ثم التفت الى ابي عطاء فقال له ابو جعفر
 صدقت يا ادم لا تملها مطوقة ولا تحل كرميا
 ولكن قد حفظنا مـ سوو الى ابا جعفر اب لشيم
 فقال له ابو دلامة لعن الله ما حملك على ان بلغت في هذا كله والله لا انا زعتك بيت
 شعرا بل فقال ابو عطاء ان يكون الحرب من عندك اجبت **الخبر** في عهد بن يحيى قال
 حدثني عبد الله بن المعتز قال حدثني ابو اسحق قال حدثني ابو اسحق قال حدثني ابو اسحق
 ابو العباس السفاح دخل ابودلامة على المنصور والناس عنده يعزونه فانشا ابودلامة يقول
 • اميت بالابار يا بن محمد • لو استطعت عن عقرها غويلا
 • ويلع عليك ويولاهي كلهم • صلا وعولا في الحياة طويل
 • فلن يكون لك النساء بعقر • وليكن لك الرجال غويلا
 • ماتت الدنيا فمت يا محمد • فجلت لك في التراب عبديلا
 • ان سالت الناس بديلكم • فوجدت اسم من سالت بجيلا
 • الشوق اخوتك عبدك القوي • نزع العزير من الرجال ذليلا
 • فلا حلف بين حنبرة • بالله ما اعطيت بعدك سولا

قال فابكى الناس قوله فغضب المنصور غضبا شديدا وقال لمن سمعك تشده من
 القصيدة لا قطع لسانك فقال ابودلامة يا امير المؤمنين ان ابا العباس امير المؤمنين
 كان لي مكرما وهو الذي جاء بيني وبين البعد كما جاء الله باخوة يوسف اليه فقل كما قال
 يوسف لا خوفه لا تشيب عليكم اليوم بعين الله لكم وهو ارحم الراحمين فمضى عن المنصور وقال
 قد افلتنا يا ابودلامة فقل حاجتك فقال يا امير المؤمنين قد كان ابو العباس
 امر لي بعشرة الاف درهم وخمسين ثوبا وهو حريص ولم اقبضها فقال للمنصور ومن غير
 هذا فقال هو كذا وشار الى جماعة ممن حضر فوثب سليمان بن مجاهد وابو الجهم فقالا
 صدق ابودلامة نحن نعلم ذلك المنصور لا في توبه الخائن وهو مقيط يا سليمان
 ادفعها اليه وسيرها اليه الطاغية يعني عبد الله بن علي وقد كان خرج بنا حبة الشام

واظن

واظن الخلاف وثب ابودلامة فقال يا امير المؤمنين اني اعبدك يا الله ان اخرج معهم فوالله انك
 لشوم فقال للمنصور امض فان بمعنى قلب شومك فاخرج فقال ولله يا امير المؤمنين
 ما احب لك ان تجرت ذلك حتى على مثل هذا العسكر فاني لا ادري ايتها قلبك منك ام شي
 الا ان ينضوا وثق واعرف واظن بخرية قال وعنى من هذا قالك من الخويج يد فقال
 اني صدقت لان شهدت والله تسعة عشر عسكرا كلها هدمت وكنت سبها
 فان شئت الان على بصيرة ان يكون عسكرك العشرين فاضل فاستغرب ابو جعفر صمكا
 وامر ان يتخلف مع عيسى بن موسى بالكوفة **الخبر** فمضى في الحديث الكافي قال حدثني
 العربي عن الهيثم بن عدي قال لما مات ابو العباس السفاح وعد المنصور دخل عليه
 ابودلامة فقال له ابو جعفر الست القائل لا في العباس

- وكنا بالخليفة قد عقدنا • لواء الامر فانفض اللواء
- ففخ رعية هلكت عينا • نشوق بنا الى الفخ لواء
- قال ما قلت هذا يا امير المؤمنين • قال كذبت ولله اقلت القائل
- هلك الدنيا اذ نبت ابن محمد • فجلت له في التراب عبديلا
- ولقد سالت الناس بعدك كلهم • فوجدت اكرم من سالت بجيلا
- ولقد حلفت على عيني بقر • بالله ما اعطيت بعدك سولا

فقال ابودلامة ان اخاك صلى الله عليه غلبني على صبري وسلبني عن عيني وعزالي باصنا
 الى وجرني عليه فقلت ما المراد اقله والى رعب في الثمن فاستغره السلفه حيا وميتا
 فان اعطيت ما اعطى اخذ ما اخذ فاربه فليس ثلثا ثم حلى سبيله ودعاه اليه فوصله
 ثم عاد له الى ما كان عليه **الخبر** الحسن بن علي قال حدثني احمد بن سعيد انه سئى قال
 ابودلامة قال اني في المنصور والمهدي ولنا سكران فحلف الخويج في بعث حرب
 فاخرجني مع روح بن حاتم المهلبى لقتال التتارة فلما التقى الجمعان قلت لروح اما والله لو ان
 فرسك ومي سالك لانرت في عديك اليوم اعزاز فغضب فضحك وقال والله لعظيم
 لا وضع ذلك الليلك ولاخذك بالوقاه بشرطك ونزل عن فرسه ونزع سلاحه ودفعها الى

بقرها واستبدل به غنما حصل فلما في يدى وفالت عنه حلوة الطمع قلت له يا ابي الربيع
 هذا مقام القاتل وقد قلت بئذين فاحمها قال هات فاشدته
 • انا سحر تلك ادم في الموقاة • ليطامن وتنزل وطراب •
 • فضبا ليقول ربيتها مشهورة • فتزكيتها وضيتت في الحراب •
 • ماذا نقول لما يحيى وما يرى • من واردات الموت في الدنيا •
 فقال دع ضحك هذا وتعلم برزخ من الخواج يدعو للبارزة فقال اخرج اليه يا ابا
 دلالة فقلت انك انتك الله يا امير في حق قال والله الخرج فقلت ايتها الامير فانت
 اقل يوم من الاخرة واخر يوم من الدنيا وانا والله جامع ما شئت حتى جارت من الجوع
 ثم لي بشئ اكله ثم اخرج فامر لي برغيفين ودجاجتين فاخذت ذلك وبرزت عن الصفت فلما
 رأت السراى مثل عوى عليه فزوقا صابها المطر فابتل واصلته الشمس فافقدت وصيانه
 نعدان فاسرع الى فقلت له على سلك يا هذا كما انت فوقت فقلت انك اقل من لا يقاومك
 قال لا قلت انك رجل على دينك قال لا لك انستقل ذلك خيل ان يدعوا من يقاومك
 الى دينك فقال لا فاذهب حتى الى الجنة الله قلت لا اقل او يسمع حتى قال قل قلت هل ماتت
 بيننا قطع عدوة او ترة او غرق في بحال تحفظك على وتعلم بين اهلى واهلك وتذاك لا والله
 قلت ولا انا والله الا جيل الراى والى لاهواك وانحل مذهبك ولدين دينك وارى
 السوء لمن ارادك قال يا هذا جزاك الله خيرا فابضرت ثلثان معي اذا احب ان اكله
 معك واحب مولك لثوكم كما لمودة بيننا ويرى اهل العسكر هو انهم علينا فالقافل
 فشدت اليه حتى اختلف اعناق دولتنا وجمعنا ارجلنا على قاروقا والناس قد غلبوا
 ضحكنا فلما استوفينا ودعنى ثم قلت له ان هذا الجاهل انك على طلبك لبارزة ندبني
 لك فتعجبني وتعب فان رايت الا بئرا اليعود فاعلمنا لثوق فقلت ثم اوقف واوقف
 فقلت لروح اتانا فافقدك فقلت فرفضا لغيري ان يكفينك قرنه كما فكيتك فامسك
 وخرج اخبرني عمو الى البراز فقال لي اخرج اليه فقلت
 • انا اعوذ برب ان يفد حتى الى البراز فخرى بي بنوا سد •

اقال البراز

• ان البراز الى الاقران اعلم • كما يفرق بين الروح والجسد •
 • قد خالفتك المنايا ان من لها • واصبحت بجميع اخلق بالصد •
 • انا له ليلت حب الموت اوراكم • وما ورثت اخيرا والموت عزاجد •
 • لو ان لم مائة اخوى سجدت بها • لكتها خلقت فردا فلم اجد •
 فضحك واعفاني • ابراهيم بن ابيوب عن ابن قتيبة قال قال ابو دلامة كنت في صكر
 مروان ايام من حلف الى سنان البخاري فلما التقى الرخصان خرج عنهم وجعل قائلين يا فلان
 يخرج اليه احدنا الا اعجل ولم يميز منه فعاخذ ذلك مروان وجعل يندب الناس عن غصبا فيقتل
 اصحابه خمسة اقران مروان وندبهم على الف ولم يزل يريد لهم حتى بلغ خمسة الاف درهم
 وكان حتى فرس لا اخاف خوته فلما سمعت بالخمسة الاف توفرت وانحتمت الصف فلما نظر لها
 علم اني خرجت للطمع فاقبلتني من بيني واذا عليه فروقا صابها المطر فابتل ثم اصابته الشمس
 فاقعدت واذا عينها نعدان كما انها من غورهما في وقين فلما راني في انشأ يقول
 • وخارج اخبر حب الطمع • من من الموت وفي الموت وقع •
 • من كان ينوي اهداه فلا يرجع •
 فلما ومرت في اذني انصرفت عندها ربا وجعل مروان يقول في هذا الفاخ استوفى به قد فعلت في
 غمار الناس فنجوت • احسن بن علي قال حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا الربيع قال
 حدثنا جعفر بن الحسين الانصبي قال فرم موسى بن داود بن علي الهاشمي على الحج فاكاد لامة
 الحج معي ولكن عشرة الاف درهم فقال لها ما قد فعلنا ليد فاعخذها وهرى الى السواد فوجد
 ينفعها هناك ويزج بها السحر فطلبه موسى فلم يقدر عليه وخشى فوت الحج فخرج فلما اشرقت
 القادسية اذا هو بالامة خارج من قرية الخوى وهو سكران فامر باخذه وتقييده
 وطره في جمل بين يديه ففعل ذلك به فلما سار غير بعيد اقبل على موسى وقاتراه
 • يا ايها الناس قولوا اجمعين معا • صلى الاله على موسى بن داود •
 • كان دبا حتى خديره من ذهب • اذا ابدلك في ثوابه السواد •
 • انا اعوذ بداروا عظمه • من ان اكلت حججا يا بزة اود •

خبرت ان طربق الحج معطشة . من الشراي وما شرب بقرمد .
والله ما في من اجر فطلبه . ولا الشاء على ديني محمود .

فقال رسول الله عن الله عن محمد بن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال حدثنا الربيع بن خثيم عن ابي بصير
النسبي واخبرني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن جعفر وكان بشنا اباد لامة معتك على الشراي فاحضر صلاة ولا مسجدا
وقد افسد قبان المسك فلو امرت بالصلاة معك لاجرت فيه وفي غيره من غيرها
بقتلهم فلما دخل عليه ابود لامة قال له ما بين الغنا ما هذا الجون الذي يبغني
عنك قال ابود لامة يا امير المؤمنين ما انا والمجون وقد شرفت بابي قبري قال
دعني من استكانتك وقصر عنك واياك ان يفوتك صلاة الظهر والعصر في مسجد
فلن فانت انا لا احسن ادبك ولا طيبن حبك فوقع في شروزم المسجد اياك ثم كتب
قصة ودفعها الى المهدي فاوصلها الى ابيه وكان فيها .

الترتيا ان اخليفة لزي . بمسجده والعصر والي وللعصر .
اصلي بالاولي جميعا وعصها . فويلي من الاول وعول على العصر .
اصليها بالكرة في غير مسجد . فالي في الاول ولا العصر لاجر .
لقد كان في قومي مساجد حجة . سواء ولكن كان قدر من القدر .
يكلفني من بعد ما شئت خطه . يحط بها عن الثقل من الوزر .
وما صخره والله يغفر ذنبه . لو ان ذنوب العالمين على ظهري .

قال فلما قر المنصور قصته ضحك واعفاه من الحضور معه واحلف ان يصلي الصلوة في
مسجد بيتته **اخبرني** محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي بصير
ونصف من بعض الكتب عن نصر بن محمد الخزاز عن ابيه عن الهيثم بن عدى وروايته
بعض من روى عن الزبير ان ابا جعفر كان يحب اللعب بايديه فانه قال لاخوان ان
ابا العباس السجاج كان يحب ذلك فكان يسلم فيه فوجد في بيوت التجار من

افضل

لافضل فيه فتابه على انقطاعه عنه فقال انما افضل ذلك خوفا ان تملني فملم ارجو
فامر الربيع ان يوكل به من يحضره الصلوات مع في جماعة في الدار فلما طال ذلك عليه قال

الترتيا ان اخليفة لزي . بمسجده والعصر والي وللعصر .
فقد صدقني عن مسجدا ستلذه . اصل بالسمع وبالبحر .
وكلفني الاول جميعا وعصها . فويلي من الاول وعول من العصر .
اصليها بالكرة في غير مسجد . فالي من الاول ولا العصر لاجر .
يكلفني من بعد ما شئت ثوبه . يحط بها عن الثقل من الوزر .
لقد كان في قومي مساجد حجة . ولم ينسرح يوما لغنيا انها صفة .
ووالله ما لي نية في صلاته . ولا التروا لاسان والخيبر من امرى .
وما صخره والله يغفر ذنبه . لو ان ذنوب العالمين على ظهرى .

فلتعد الايات فقال صدق ما يرضون ذلك والله لا يصلح هذا ابدا فذموه بمل ما فيه
وقال الهيثم في خبره فقال له ابو جعفر قد اغضيناك من هذه الاحال ولكن على ان لا تخرج الغنا
معنا الى الشهر رمضان فقد اظلم فقال ما لك تاخوت لشرب الخمر صلت لك والله
لئن فعلت لاحد بك فقال ابود لامة السيلية في شهر اصلي منها في طول الدهر سمعا وطاعة
فلما دخل شهر رمضان نزم المسجد وكان المهدي يبعث اليه في كل ليلة حياجي يرضق ذلك عليه
وفرح الى الخيزران والى عبدة الله وكل من كان يلوذ بالمهدي ليشفعوا له في الاعفاء من
القيام فلم يجبههم فقال له ابو عبدة الله الدال على اخير كفا عدل فكيف شكرت قال ثم شكرت
عليك بديف فارة لا يخاف لهما قال صدقت والله ثم رفع اليها قصته فيها .

ابن خا ربطة اتى . كنت عبدا لابيها .
مضى ميرحمه الله . واوصى بي اليها .
واراهنا نبتني . مثل نسيان اخيرها .
جار شهر الصوم . يمضى مشيتا والشهيا .
فانك الى ليلة القدر . كاتي ابشغيها .

تطلع القبلة شهرا . جهتي لاتا تليها .
 ولقد عشت زمانا . فينا ووجيها .
 في ليلي من شتاء . كنت شيخا اصطليها .
 قاعدا وقد منارا . لضباب اشويها .
 وصبوح وعيوق . في علاب احنيها .
 ما ابالي ليلة القدر . ولات معنيها .
 فالجبي لي فرجا منها . واجري لك فينها .

قال فلما قرأت الرقة ضحك وارسلت اليه اصطبر حتى تمضي ليلة القدر فبكت لهما
 اني لراسلك ان تكلية في عفاي عامنا قابلا وادمضت ليلة القدر فصدقتي الشهر وكنت
 تنهها ابيانا . حافي الهك في نفس قد احضرت . قامت قياتها بين المصلينا .
 ما ليلة القدر من همتي فاطلها . اني اخا والنيا يا قبل عشيرنا .
 ما ليلة القدر فبكرت ارجلنا . يا ليلة القدر حقا ما تمينا .
 لا بارك الله في خير اوله . في ليلة بعد ما قانا نالنا .

فلما قرأت الايات ضحك ودخلت الى المهدي فشفقت له اليه وانشدته الشعرين فضحك
 حتى استلقى ودعا له ووربته معه في بحلة فدخل فخرج راسه اليد وقال قد شفقتنا
 رديطت عيك وامننا لك لسبعة الاف درهم فقال اما الشفاعت سيدي ثم حتى اعقبتي
 فاعفاها الله خالتا واما السبعة الاف فما العيني ما فعلت انا ان تعما باثلاثة
 الاف فصارت عشرة ومنتقصي منها الفين ففصير حسنه الاف فاني لا احسن حساب
 السبعة فقال قد جعلتها خمسة قال اعينك بالله ان تقنار ادق السحالين وان انت
 فبكت به المهدي ساعة ثم تكلمت فبدر بطة فامرها لعشرة الاف درهم **اخبرني**
 الحسين بن علي عن حماد بن عمار قال قال ابو الهيثم بن عمار يبيع الرقيق فراه عنده منعته
 من كل شيء يحسن فاضرفه وهو ما فدخل الى المهدي فانشده .
 اذ كنت بتي العين حلوا صافيا . فالشعر افره وكن فخاسا .

فشل الطرائف من طراف هفند . يجدن كل عشية لعلنا .
 والريح فينا بين ذلك راهن . سمعنا يبيعك كسرا وكنا .
 دارت على الشعر احرقة توبه . فجزعوا من بعد كاس كاسا .
 وشربوا واصل الكساد فحاولوا . بالخصر كسبا يدهم الاغاسا .
 فجعل المهدي يضحك منذ نضت مركبا وابن النطاح قال دخل ابو الهيثم على المنصور فاشده
 رايتك في المنام كسوف جلدي . ثيابا اجمة وفضيت ديني .
 فكان ينفضني الخصر فينها . وساح ناعم فاعم زيني .
 فصديق يافتك النفس فينا . وانما في المنام كلك اعيني .

فامر له بذلك وقال له لا تمدان تحكم على ثانية فاجعل حملك اخنا نانا واحفتم فخرج
 من عنده ورضي فخر في بعض اخانات حكروا نضروا وموشيل فبقية للسرا فخذوا لمرات واريتك
 ديني علي دين بني العباس . ما ختم الطين على القرباسي .
 اني اصبغت ارجيا بالكاس . فقد ادار شرفها براسي .
 فشل بما قلت لكم من باس .

فاخذه ومضوا وقرقوبيا وساجدوا في بابو جعفر وكان يوق بكل من اخذه العسس
 فحسد مع الدجاج في بيت فلما افاق جعل ينادي علامرة وجاريت اخو فلما تعجبه
 احد وهو في ذلك يسمع صوت الدجاج وزفراء الذبوت فلما اكثر قال له السجان ما شانك
 قال ليك من انت واين انا قال في احبس وانا فلان السجان قال ورجبتي قال امير المؤمنين
 قال ورجبتي جليسا في قال احبس فطلب اليه ان ياتيه بدواة وقرطاس ففعل لا يكتب الما جعفر

امير المؤمنين فدتك نفسي . على م حبتني زخوت ساجي .
 ام جعفر اوصافية المزاج . كان شعاعها هلب السراجي .
 وقد لحن بنار الله حتى . لقد صارت من النطف النطايي .
 لمش لها القلوب وكشتمها . اذا برزت ترقرق في الزجاجي .
 اقاد الى السجون بغير حرم . كاتي بعض عمال السراجي .

• ولو منهم حبست لكان رهلا • ولكنني حبست مع الذجاج •
 • فقد كانت بختي في ذنوبي • باق من عقابك غير ناج •
 • على ان وان لا حيت سترًا • تخيرك بعد ذلك الشراج •

فدعا به وقال اير حبست يا ابا دلامه قال مع الذجاج قال فما كنت تصنع قال اقول في امره حتى
 اصبر فضحك وخطى سبيد وامر له بجائزة فلما خرج قال له الربيع ان الله شرب الخمر يا امير
 المؤمنين انا سمعت قوله وقد طبع بنا والله يعني الشمس فامر بذهبه ثم قال يا خبيث شربت
 الخمر قال لا قال اقله قتل لحيث بنا والله يعني الشمس قال لا والله ما اغتيت الا النار
 الله الموقدة التي تطلع على خوار الربيع فضحك وقال خذها يا ربيع ولا تعاود النعرض
 قال بن النطاح وعمر ابودلامه بمقام بالكوفة فقال له •

• رايك الخمنق في المنام • فواص من ثمرات البارحة •
 • فقام العيال وصبا لها • الى الباب اعينهم طامع •
 فاعطاه جلقى ثم وقال لادن رايته هذه الرويا ثانية لم يصعب تفسيرها فاخذها وانصرف
 وقال بن النطاح لما قدم المهدي بن الرزي دخل عليه ابودلامه فانشاء يقول •
 • اني نذرت لذارايك سالكا • بفرى العراق وانت ذو ورفى •
 • لتصلين على النبي محمد • ولتمالان ذراهما جحرى •

فقال صلى الله عليه وسلم واما الذراهم فلا فقال لادن انكم من اقرق بينهما ثم خنار
 اسرهما فامر بان يبلا جرحه ودمه ومثله هذا وان لم يكن منه واحد ثم بن الحسن بن علي بن احمد
 بن اسارث بن عبد الله بن ابي قال قدم المهدي في بعض غزواته فلقية بجوز من الارذ فقال ل
 اياها الامير اسالك بالله والرحم الاوقفت فوقفت فدنيت وقبكت يده وقالت هذا انذر كان
 على الله ان اجلب بديك ان قدمت سالما وذهب لي اربع مائة درهم وجارية صفدية تحتد مني
 فضحك وقال اما نحن فقد وضنا بذكنا وضوا اليها ذلك واياك يا اماناه وهذه
 التذليلين كل احد في لك بها وينشط لتخليك منها قال بن النطاح وصام الشاس
 في سنة شديدة الخمر على عهد المهدي وكان ابودلامه لا يتفق بجائزة امر له المهدي

بها فكتب اليه ابودلامه دفعة تشكو فيها اذى الخمر والصوم وهو

• ادعوك با رحم التي جمع • في القربين قريبا ولا يبد •
 • الا لمعت انت اكر من مشي • فزمنشدي وجوز المنيشد •
 • حاء الصيام فصمتا متعبدا • ارجوا رجاء الصائم المتعبد •
 • ولقيت فرام الصيام وحتره • امرين قيسا بالعدا الموجد •
 • وسجدت حتى جبهتي متجوجه • مما تاملحين احصا في السجد •
 • فامن بتسريح عيطك بالذي • اسلفنيته من البلاد المرصد •

فلما خرا المهدي وقعد غضبه وقال يا عاخر كذا من امة اتى قرابة بني وبنيك قال ولم
 وحقوا نسبة ما يا امير المؤمنين فضحك وقال لانا نسبة ما او تبرجيد ما امانه
 وزاد فيه واخبرني بهذا الخبر الحسن بن علي بن ابراهيم بن عبد الله بن زاذ فيه قال والله

• هل في البلاد رزق الله منتشر • ام لانفي جلد من حترش •
 يعني ان جلد الرزق خشن الملمس فهو يجترش كما يجترش الضب الشعر •
 • اخشى الصيام شيئا وطرعتنا • ليت الصيام بارح من وزنا حوش •
 • ان صمتا يصغي بطني واقلقني • بين الجواخ فر اجمع واللعش •
 • وان خرجت بلبيل نحو مسجدهم • اخرفي بصر قد خاة العيش •

اخبرني محمد بن القاسم الزبيدي عن احمد بن زهير عن الزبير بن محمد ونخعت من كتاب
 بن النطاح قال الزبيدي في خبره دخل ابودلامه على ريطر بعد وفاة المهدي وقال النطاح
 دخل على ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة بعد وفاة ابي القاسم وهو الصبيح فتراها برك
 وبكت معدة ثم انشدها •

• نرجمل في الصبر عنك فلم يكن • صبري عليك عداة بنت جميل •
 • يجدون ابدا لا يروا لنا امر • لو مت وجدك ما وجدك بديلا •
 • اني سالت الناس بعدك كلام • فوجدت اجود من وجدك بديلا •

فقال ام سلمة لم ارا احدا اصيب بغيري وغيرك يا ابودلامه قال لا سواي وحك الله لك منه

ولد وولدت انا منه فضحك ولم يكن فضحك منذ مات ابو العباس الا ذلك الوقت وقالت
لدوحدث الشيطان لا تخفكته **عنه** محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الغلابي قال حدثنا
عبد الله بن الصحاك قال دخل ابو دلامة على المهدي وهو يبكي فقال له مالك قال ماتت
ام دلاله واخذته لنفسه فيها .

- وكنا اذ فرج من قطاف في مفازة • لدى خفض عيشنا عام منوع عند .
- فاخر في ريب الزمان بصره • ولم ار شتا قط او حش غمره .

ظالمه بتياب وطيب ذباين فدخلت ام دلامة على الخيزران فاعلمتها ان اباد لامة قطعات
فاعطتها مثل ذلك وخرجت فلما التقي المهدي والخيزران عن فاحيلة ما تجمل ايضحا
لذلك ويعجبان **منه اخبرنا** احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة وحدثنا اسان
كتاب النطاح قال دخل ابو دلامة على المنصور فانشده قال .

- اما ورب العاديات صبغنا • حقا ورب الموريات قدحنا .
- ان المغيرات صلي صبغنا • والتاكبات من فؤادي قدحا .
- عشر ليل يبتهن صبغنا • يحلفن مالي كل عام صبغنا .

فقال له ابو جعفر وكنه تغيب يا اباد لامة قال اربع وعشرين شاة ففرض له عن كل شاة شي
اربع وعشرين دينارا فكان ياخذها منهم فاتي العباس بن محمد في عشر الايام فبقيت فيها
تقال اباد لامة اليس قد مات ابنك قال بلى قال انقصوه دينارين قال صلح الله الامير لا
نفعل فانه ترك علي ولدين فابي ان لا ينقصه فخرج وهو يقول .

- اخطاك ما كنت برجوه ونامله • فاعسل يديك من العياض بالياس .
- واعسل يديك باشارة فانتهرا • مما اتوقل في معروف عتاس .
- جواك ربك يا عتاس عن منج • جناق عدن وتخي جزوق اس .

فبلغ ذلك ابا جعفر فضحك واعراض على العباس وانه ان يعط اليه اربعة وعشرين دينارا
اخرى هذه رواية يزيد وامام النطاح فانه ذكر ان الذي يقصد الدنيا ابن علي بن صالح
وقال له انما انقصتك دينارين لوف ابنك دلامة فحلفان لا ياخذ الا من دينارا ثم

قام

قام مغضبا فابتعد الواسوك فاعطاه اياها فقال له اولي ارا ما سبق فلا حيلة فيه
والمسناث فقتل امه وقد كان قال فيه .

- لعلي بن صالح بن علي • نسب لوي عينه بدماح .
- وبنوكثير ولكن • مالتا في بنائهم غفلاح .
- غير فضل فالفضل فضلنا • مستبيننا على قرش البطاح .

اخبرنا محمد بن احمد عن محمد العباس الزبيدي قال حدثنا احمد بن الحارث ^{المدائني}
قال اخاصم رجل اباد لامة في داره فارتفعوا الى عافية القاضي فاشا ابو دلامة يقول
• لقد خاضعني دهاة الرجال • وخاصة ما ستمه وافيد .
• فا ادحض الله لي محجة • ولا شيب اهل قافية .
• ومن خفت في جورة في القضا • فلست اخافك يا غافية .

فقال له عافية اما والله لا شكورك الى امير المؤمنين ولا علكه انك هجووني قال اذا نزلت
قال ولم قال لانك لا تعرف المديح من الهجاء ضلغ ذلك المنصور فضحك واخر لامي دلامة
بجائزة **اخبرنا** محمد بن احمد بن الحارث عن المدائني قال دخل ابو دلامة على المهدي وعنده
اسماعيل بن محمد وعيسى بن موسى العباس بن محمد ومحمد بن ابراهيم الامام وجماعة من بني هاشم
فقال لانا اعطى الله عهدا الذي لم ينج واحد اخر في البيت لا يطعم من لسانك ويقال انه
قال لاضر من عنقك فظفر اليد القوم فكلوا تطول واحد منهم فغضب عليه ضاه قال لامة
ضلعت ابي قد وضعت والفاغرة من عنقها لانه لم ياكل احد الحق الهجاء سني والرسو
الى التلافة من هجاء نعتي فقلت .

- الا ابلغ اليك اباد لامة • فليس من الكرام ولا كرامته .
- اذا ليس العامة كان قردا • وخقير اذا نزع العامة .
- جمعت ذمامه وجمعت • لو كان ذلك اللوم نبتة الزمامة .

فضحك القوم ولم يبق منهم احدا الا اجازة **اخبرنا** الحر بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن عتيبة
قال سرح المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد فضع لها قطع من ثيابا فارسلت الكلابي

واجريت اخيل فرى المهدي طينا بهم فصرعه ومضى على بن سليمان فاصاب بعض الكلاب
فقتله فقال ابو دلامة

قدرى المهدي طيبا . شك بالسهم فجاده .
وعلى بن سليمان . رى كلبا فصاده .
فنهضا لهما . كل امرء يا كل زاده .

فضحك المهدي حتى كاد ان يقطع عن سرجه وقال صدق والله ابو دلامة ولم يبق اثر منه
اخبرني هذا الخبر عن الكرك عن امرئ عن الهيثم بن عدي فذكر في مثل ما ذكره وقال فيه
فلقب على بن سليمان صاندا للكلب فعلق به قال بن النطاح واخذ ابو دلامة المنصوب

هشك والدف بجوزهم . مثل البكية ذرهما في الشجب .
ممنزلة للحمير يهابقل . ابصرت عوى او خيال القطرب .
مان تركتها ولا اربها . مالا يؤمل غير بكر اجرب .
ودجا بنحاسا ورحن الهم . لما يبضن وغير غير مغرب .
كتبوا الى صفة مطبوخة . جعلوا عليها طينة كالعقرب .
فعلت ان اشترى عندك كفا . ففككتها عن مثل ربح الجورب .
واذا شبيبا بالافاق رقت . يوسعني بتلظ وتساب .
يشكون ان اجمع اهلنا بضم . لزيافلك في عيال الرتب .
لايسا لوزك غير طباخة . تغشاهم من سيلك المقلد .
يا باذا الخيرات يابذوها . وابن الكرام وكل قوم منجب .
انتم بنوا العباس يعلمكم . قدام قوارس كل يوم اشهب .
احل من خيل الله وهو ميرة . يخرجن من خلل الغبار الكلب .

قال فامر له بداريكنها وكوة ودرهم وكانت الدار خريبة من حصره فاربان في قصور
بعد ذلك محاخرة وعقد اليها فدخل عليه ابو دلامة فاخذته قوله
يا بن عم النبي دعوه شيخ . قد دنى هدم داره ودماره .

لأبو

شوكا لما خضت القاع تادها . الطلق فقرت وياققران .
ان تحن عسره بيكفك يوما . هي كفيك عسره وليا رة .
او تدعه فلبوار وانى . ولما اذا وانت حي بواره .
هل يخاف الملاك شاعرا قوم . قدمت في مدحهم اشعاره .
لكم الارض كلها فاعيروا . شيخكم ما حوى عليه جداره .
فكان قد مضى وخلف فيكم . ما اعزتم واقفرت من داره .
فاستعبر المذور وامر بتعويضه واذا خيرا منه ووصله قال بن النطاح ودخل ابو
دلانة على المهدي وعنده محرز ومقاتل ابنا دوال بغا تباد على نقيبه اباد لامة ويعيبانه
عند فقال ابو دلامة

الافاقا المهدي هل انت مجري . وان انت لم تفعل فمثل الشائل .
المرجم القمين من محبتهم . وكلتا هما في طولها غير طائل .
وان انت لم تفعل فمثلت كرمي . جعلتها من محرز ومقاتل .
فان ياذن المهدي لي فيها اقل . مقال الكوقع التيف بين المفاصل .
والا تدمعني والهموم تنوبني . وقلبي من العجلين جرم البلايل .

فقال او اخذك منها عشرة الاف درهم يفديان بها ارضها منك قال ذلك الما لم يفتقر
فاخذها لدمنها او امسك عنها قال بن النطاح ودخل ابو دلامة على سعيد بن علي بن وهيب فيقول

اذ اجنت الامير فقتل سلام . عليك ورحمة الله الرحيم .
واما بعد ذاك فخلي عنريم . من الاعراب فتج من غريم .
غريم لازم فضاء بيتي . لزوم الكلب احبال الرقيم .
لذمته على ونصف اخوي . ونصف النصف في صدق قيم .
درهم ما انتفعت بها ولكن . وصلت بها شيوخ بني تميم .
اتوفى بالعقبة يسالوني . ولذاك في الشيرة باللثيم .

فضحك وامر له بمائتين وخمسة وسبعين درهما وقال لها سا من نصف وقد كافاك عن

فومك وزد نك ما نزل **اخبرني** اخرى قال حدثنا الزبير بن جبير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان حمادة بنت عيسى قويت وحصل المنصور جنازة فلما اوقف على خضرها قال لابي دلامة
 ما اعدت لهذا الحفرة قال يا امير المؤمنين حماد بنت عيسى بن جابر لها الساعة فندفن
 بها فضحك المنصور حتى غلبت ريقه **اخبرني** حماد بن محمد الله قال حدثنا محمد بن سعد
 الكراخي قال ابو عمر حفص بن عمر العمري قال حدثنا الهيثم بن عمار قال اخبرني صاحب
 بها ابودلامة قالت سلوه ما امره فقال الوالد ما امرك فقال ادوني فزججها قالت
 ادنوه فادني فقال ايها السيد اني شيخ كبير واجرت في عظيم قالت من
 قال ليهين لجرارية زجراريك توكفي وتوقفي وتيحيي فزججوز عندي فداكمت
 دفدي والحالت كذى فقد عاف جلدى جلدها وقتيت بعدها وتوقفت ففقدتها فضحك
 الخيزران وقالت سوف امرك بها قالت فلما رجعت تلقاها وذكرها وخرج معها الى
 بغداد فاقام حتى غرض ثم دخل على ابي عبيد خاضعة موسى وهو من فدفع اليها ففقدت
 كتبها الى الخيزران فيها .

- ابلي سيني
- بالله يا ام عبيدة
- انها ارشدنا الله
- وان كانت رشيدة
- وعدتني قيلان
- تخرج للخج وليدة
- فتانيت ماريلك
- بعشرين قصيدة
- كلنا اخلفنا خلفك
- لها اخوى حديده
- ليس في بيتي قصيد
- فراشي من قصده
- غير عجز العجوز
- ساقها مثل الغديده
- وجهها ابيض
- حوت طري في عصيد
- ما حيا في مع انوش
- مثل عرسى لبعيدة

فلما فرغت عليها الايات ضحك واستعادها من لقلو لجرارية في عصيد وجعلت
 تضحك ودعت بنجارية فزجراريها فاشقة ففازها خذ كلها لك في قصري ففعلت

ثم دعت

ثم دعت ببعض الخدم وقالت له سلها الى ابي دلامة فانطلق الخادم بها فاهم بصادفة في منزله فقال
 لامرته اذ ارجع فادعها اليه وقولي له تقول لك السيد احسن وجهي هذه الجارية فقد اذناك فلما
 فقالت له نعم فلما خرج دخل ابوها دلامة فوجدته سكي فسالها عن خبرها فاجبرته وقالت
 ان اردت ان يترقي يوما من الدهر فاليوم فقال قول ما شئت فاني اصدقك فدخلت بدها فلما
 اتك مالكها وقطاعها فخرم عليه ولا ذهبت بعقد وجاني وجناك ففعلت ودخلت الجارية
 فوطئها وواقفها ذلك منه وخرج ثم دخل ابودلامة فقال لامرته ان الجارية قالت في ذلك
 البيت فدخل اليها شيخ محطم ذاهب فخذ يده اليها وذهب ليقبلها فقالت له مالك وليك
 ثوب والالتمت لك لحة وضفت منها انفك فقال لها اجنبا او صتت السيد فقالت
 له نعم فلما خرج دخل ابوها دلامة فوجدته سكي فسالها عن خبرها فاجبرته وقالت
 ان اردت ان يترقي يوما من الدهر فاليوم فقال قول ما شئت فاني اصدقك فدخلت بدها فلما
 اتك مالكها وقطاعها فخرم عليه ولا ذهبت بعقد وجاني وجناك ففعلت ودخلت الجارية
 فوطئها وواقفها ذلك منه وخرج ثم دخل ابودلامة فقال لامرته ان الجارية قالت في ذلك
 البيت فدخل اليها شيخ محطم ذاهب فخذ يده اليها وذهب ليقبلها فقالت له مالك وليك
 سمعت جحره يا امير المؤمنين فاسمع حجي قال مات قال هذا الشيخ اصفق الناس وجهها بينك
 اتى مذاريعين سنة ما غضبت ونكت جارية مرة فغضب وصنع في ما ترى فضحك المهدي
 اكثر من ضحك الاول ثم قال دعها ليا اباد لامة وانا اعطيت حرا منها قال على انقبهاها
 لي بين السماء والارض والاناها والله كانا ك هذه فقدم الامة لايها ودميل ففعل
 وخلف لانه انما ودقده ووهب لجرارية اخوى كما وعده وقال ابن النطاح دخل ابودلامة
 على المهدي وعنده شاعريته فقال له ما ترى فيه قال انه جسد نفسه كك فاجبر فضحك
 له فقال المهدي وليك انما الكلكل عندك احسبك تعرف قال لا والله ما عرفته ولا قلت
 الاحقا فامر للشاعر بجاروه وابي دلامة بعينها المحسن محضه قال ابن النطاح وحدثني
 ابو عبد الله العميلي قال رايت على ابي دلامة فزوة في الصيف فقلت له الاقل هذه
 الفزوة قال بلى ورب مملوك لا يتطاع فراقه فترجمت فاضل ثيابي فموضي ودفعتها

اليه قال واهدى للمهدي قيل فزاده ابو لامة فخلق هاربا وقتال

- باقوم ابي ريت الفيل بعدك • لا بارك الله في رويد الفيل
- ابصرت فصولا غير يقبلها • فكنت اري جرحي في سراويلي
- طالب النطاح ودخل ابود لامة على المهدي فانشده قصيدة تدعى بغلثة المشهورة
- انا في خائب يسام مني • غرق في الحسارة والضلال
- فقال تبسبها فلت اربطها • بحملك ان يبي غير عيال
- فاقبل خا حكا تحوي سروركا • وقال اراك سحا اذا جمال
- هلم الى مخلو في خدانا • وما يدري الشقي لمن تحال
- فقلت باربعين فقال حسن • الى فان شكك ذو بحال
- فانرك خمسة منها لعلي • بما فيه يصير من احوال

فقال المهدي لقد اقلت من بلا وعظيم قال والله يا امير المؤمنين لقد كنت شعرا اتوقع صاحبها ان يردها قال ثم انشده

فابدلتني بها يا رب طروما • يكون حال ركب جالي

وقال لصاحبه واتخيرته من الاصطبل ركبين قال امير المؤمنين ان كان الاختيار الى وقتك في شئ البغلة ولكن حره ان يختار لي فقال اختر له واخبرني به عني عن الكافي عن العري عن المهدي بن عدي وغيره امه واخبرني محمد بن خلف عن احمد بن المهدي عن العري عن المهدي بن عدي قال دخل ابود لامة يوما على المهدي فجادت ساعة وهو ضحك وقال له هل ابقي احد من اهلي لم يصلك قال ان استنق اخبرتك وان اعصيتني فهو احيى الى قال بل تخبرني وانت امن قال كلتم قد اوصلني الاحكام بن العباس قال ومن هو قال نعمك العباس بن محمد فالنفت الى خادم علي راسه وقال اوجها عنق العاصم بنظر امة فلما رى منه صاح ابود لامة فتمتع يا عبد السوء لا تخش مني انا ومنكتمت جهده وامانة فضحك المهدي وادخل خادم فلنق عندهم قال لابي لامة ويملك والله عني اصل الناس فقال ابود لامة بل هي اصلي الناس فقال له المهدي والله لو مت ما اعطاك شيئا قال فان انا لامة فاجازني قال لك بكل

درهم تاخذه حتى ثلاثه دراهم فانصرف ابود لامة فحبر العباس قصده ثم عن اهلها واخذ

- قفت الذبا وراي الدهر لم تقف • على المنار لي الظهور والنحر
- وما وقوفك في الطلال منزلة • لولا الذي استدرجت من فلك الكلف
- اذ كنت اصحيت مشغوبا باكتها • فلا وربك لا تشفيك من شغف
- ودع داوقل في الذي قد فاض من ضر • بالكرمان غير غير معترف
- هذي رسالة الشيخ من بني اسد • ليدي السلام الى العباس الصف
- تقطها من جوارح المصركا تبت • قد طال ما ضرت في اللام والذ
- ولما ما اختلفت صبفا وشا تبت • الى معلميها بالانوح والكف
- حتى اذا فرغ الشديان وامتلأ • منها وخيفت على المران العرف
- صبت ثلاث سنين ما ترى احدا • كما يصون تجار ذرة الصدف
- فبينما الشيخ يهوى نحو جلسه • مبادر الصلاة الصبح بالشد
- حانت له الحجة منها فابصرها • ملكت بين يمينها من القرف
- فخر الله ما يدري خداه يد • اخر من كسفا ام غير من كسف
- وجانه الناس فواجبا بما هم • ليسوا الرجل المنقى بالثغف
- ووسوسوا بقران في سامعه • فخانوا الحين والاشان لم يخف
- شينا ولكن من عجب جارية • اسمها اصبح موقوفا على الثلث
- قالوا لكنا الويل ما ابصرنا نعلم • قطعت من اعلى القصر في الشرف
- فقلت اذكم والله يا جوره • بعين قوته فيها على ضعف
- فقام شيخ طي من رجالهم • قد طال ما خدع الاقوام بالجباف
- فابتاعها لي بالفق درهم فاني • بها الى فالفاها على كسوف
- فبت انها طورا واليها • طورا واضع بعض الشئ في الخف
- فبين انك كذا اذا جاز حيا • يبقى الدرهم بالميزان ذوا الكف
- وذي حق على زندقه ما جده • واحق في طرف والطين في طرف

وبين ذلك شهود لا يظنهم .

كنت معتز فام غير معتز

فان يكن منك شيء فهو حقهم . اولى فاني مدبرج الى التلثف .

قال فضحك العباس وقال ويحك اصادق انت قال نعم والله قال يا غلام ادفع اليه الف درهم
ثمها فاذا خذها ثم دخل على المهدي فاجره القصة وما احوال له في امر له المهدي جسته
الاف درهم قال وقال له المهدي كيف لا يظنهم ذلك قال لا في معدم لا شيء عندي وقال
حتى في خبره فقال له العباس ومحمد شاركني في هذه الجارية فقال لا فعل ولكن على شريطة
قال ما هي قال الشركة لانك لا مفاضة تاسر بها اخرى البعث كل واحدنا المصلي
ما عنده وياخذ الاخرى ما كانا لبيدة ولبيلة فقال له العباس نتجتك الله وقبح ما بحت بخذ
الذراهم لبايك الله انك ذنبا وانصرف **الخبز** الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم
مرويه قال حدثني العيسى قال كان ابو دلامة مع ابي مسلم في بعض حروب مع بني امية فذبح
رجل الى البراء فقال له ابو مسلم ابرز اليه فانشاء يقول .

الا لا تلتقي ارجرت فافني . اخاف على فخار طار خطها .

فلواق في السواق ابتاع مثلها . وجدك ما ياليت ان تقدمنا .

فضحك واعفاه ونحت من كتاب بن النطاح ان يطره وعدت اباد لان جارية في طلبه حتى
امتد بها بعدة فضا ذلك لا في له ثم خرجت الى مكة ورجعت وكانت لها جارية
يقال لها ام عبيده فخرج وتكلم الرجال فتبلغ عنها الراسل فقال ابو دلامة لا
عبيد حين عيل صبره .

ابني سيدني بالله . يا ام عبيده .

انها ارشدها الله . وان كانت رشيدة .

وعدتني قبل ان . تخرج للخج وليده .

فمنظرت وارسلت . بعشرين قصيدة .

كلما اتخلق اولي . بدلت اخرى جديدة .

اشي شخ كبير . ليس في بيتي فتيدة .

عج

غير مثل القول عندي . ذات اوصال مديدا .

وجورها السج من . حوت طوري في عبيد .

ذات رجل ريد . كلناها مثل القديدا .

فلعلت بخار ريطه فانشلتها الشرفا مرتله بجارية ومائتي دينار للتعفة عابها
الخبز الحسين بن يحيى نحت من لسان اسحق الموصلي حدثني ابي عن جدي ان ابا
دلامة نزل الكوفة فأتاه اصبغ بن قيس فذمهم ثم بعثت اليه رسالة فقال لها در من
بعثت اليهم حتى من بنيد بشر يوهائم عاد بعثت اليهم باخرى ثم جاءت فغاضى الثمن
فقال ليس عندي الثمن ولكني امدك بما هو خير من بنيدك فقال .
الاياد ومهادك النعيم . واحمولى كفك مستقيم .
شديدا الاصل بنيد حالي . بيديت كانه رجل سقيم .

وهذا الخبر يروي عن الاقشيرة ايضا قال اسحق وحدثني ابي ان ابا دلامة كان كثير الزيار للنجيد
النحاس وكان يتعشق جارية له وينبضها به يوما فقال لخرج لي فاذن فقال لي متى تخرج
اليك وليست بمشترقا ان لم اكن مشترقا فافخر ببيع ويطرقها انا فخرجها اليك
او تقول في بيتها شوقا قال فاحسن يغتفر ان تروها اياه ونامرها بان شاده من انا لا تغرها
ولا تجبها تخلف لا يجيها فقال ابو دلامة .

ان لا حسيان سامع تينا . اوسوف اصبح ثم لا امسى .

من حيا جارية الجنيلا بغضه . وكلاهما تاحر على نفسى .

فانك انك عاجل نكسى . فكلها يشغى سقمى .

الخبز عتي قال حدثنا الكوفي قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي قال دخل ابو دلامة
على اسحق الازدي في بيته وكان اسحق قد مرض مرضا شديدا ثم قال من موافاة فكان
من ذلك ضعيفا وعند اسحاق تطيب يصف لادوي يقوى يدينه فقال ابو دلامة للتطبيب
يا ابن الكافر انصف هذا لا دور يبرجل ضعف المرض ما اردت والله الاقله ثم التفت
الى اسحاق ثم قال اسمع ايها الامير فاني قالها معك ابا دلامة فالتفت يقول

نخحك الطيب واسمع لعمى اني اسبح من النضاح
 • ذوب حاريب قد فلت في الصخر دهر او فالتام النضاح
 • غاد هذا الكبا كل صياح من متون العجبة السحاح
 • فاذا ما عطشت فاشرب ثلاثا من عتيق في الشم كالنضاح
 • ثم خذ الساساء فاعلف على ذاه وعلها باعظم الاقداح
 • فقويها الضعف منك فلفي عن ليا الصبح هذا السحاح
 • فاشفاو مع مقاتره هذا ناكذاته صبار ريباح
 فضحك اسحان وعواد وما ولا في لانه يخرس ما تدرهم وكان الطيب ضرابيا فقال العوذ
 بالقدوس شرك ياد كل يويد يارجل قال المنطبي ما قبل متى اصلحك الله ولانا النعم شئ قد ام
 فقال ابو دلاما ما وقد اخذت اجرة صفقتي وقضيت الحق في نصيحتي فانت له الان
 انتما احببت **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن هرويه قال حدثني ابو
 السليل عاصم بن وهب قال دخل ابو دلاما المهدوي بن يدي سلم الوصيف واقفا
 فقال لا اهديت اليك يا امير المؤمنين ههه اليس لا احد مثله فان رايت ان تشترى فقول له
 فامس به هذا المخرج وادخل اليه بته الذي كان تحت فاذا به برزون محطلم اعجب
 ههه فقال له المهدي اي شئ هذا ويليك الم نزع انه ههه فقال له لو ليس هذا سلم الوصيف
 بين يديك قائما اسميه الوصيف وله ثمانون سنة وهو عندك وصيف فان كان سلم
 وصيفا فهذا هو جعل سلمه لثنتي والهدوي ضحك ثم قال سلمه ويلي ان لهد من اخوانك
 فاذا اني بجاني محفل فضحك فقال ابو دلاما والله لا نضحت يا امير المؤمنين فليس من
 مواليك احدا لا وقد وصلني غيري فاني ما شربت له ماء قط قال فقد حكيت علي اني اشترى
 نفسك منك بل قد درهم حتى يتخلص من يدك قال قد فعلت عليا واد فقال له ما ترى
 قل ان فعل فلولا اني ما اخذت منه بشيء اقطما استغفرت منه مثل هذا عتقت سلمه فجلها اليه
اخبرني عتيق حدثني محمد بن سنان الكوفي قال حدثني الخليل بن اسلم عن عبد الوارث بن صالح قال
 جاءه ابن ابي اسيب وهو في محفل وهو يراة وعشيرة جالس بين يديه ثم اتى على

الخلع

الجماعة فقال لهم اني شئ كما ترون قد كبرته ورفعت وودون عظم ربنا الى حياته حاجته شديدا
 فلا ازال اسرع عليه بالشيء يسكن رفقته ويقوي قوته فينا العني طنا اسالك ان نشالوا قضاء
 حاجته الى ذكرها بخبر تكذيبها صالح بحسبه ونقا الحياته فاسعفون بمسألة فقالوا ان فعل جا
 وكرامة ثم اتوا اهل البيت وناولوا بالعتاج حتى رضوه وسأستفعلوا فنزلوا الم الحديث
 فليقل ما يريد يستعملون انه لم يات الا بيليتة فقالوا له قالوا لاني انما بقوله كثر الجماع فتعادونك
 عليه حتى اخصيه فلن يقطع عن ذلك غير الحضا فيكون اصح بحسبه وطول العمر ويجوز من ذلك
 وعلموا انه انما اراد ان يعيث بابيد ويجعله حتى يشع ذلك منه فيرفع له بذلك ذكر فضحكوا
 منه ثم قالوا لابي دلاما قد سمعتنا فاجبنا قال قد سمعتم انتم وعرفتم ان لنزلنا يا شيخ قالوا فاسا
 عندك فلهذا قال قد جعلت ان حجكا بيدي وبين فخو مو انبا اليها فاقوا ما باجمعهم فدخلوا
 اليها وقضوا لانه الفضة عليهم او قال لها قد حكيتك فاقبلت على الجماع فقال التات
 ابني اصلحك الله قد صنع ابا ههه ولم يال بصلك وما ان الى بقا ابيد با حوج مؤ لا بقا وهذا
 امر لم يقع به شئ من منا ولا امرت بمنه عادة لنا وما اشك في معرفته بملك فابيد بنقسه
 فليجصها فاذا عروني ورايا ذلك قد اثر عليه ثم احمودا استعماله ابو فتر ابو دجل بضحك
 به رجل ابز وانضرت القوم يضحكون ويهيمون من خبتهم جمعا وانما انتم في ذلك المذهب
اخبرني عتيق قال حدثنا امير بن هرون عن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل عن ابي القاسم عن
 المهدي رجل من بني مروان قد دخل اليه وسأله في المهدي بعلمه قال المرادني بصره عنقه
 فاذا السيف وقام فصر به فبنا السيف عنه فمن المرواني وقال الكوا من سيوفنا ما بنا
 فسمع المهدي الكلام فغاض حتى تغير لونه وقام فيه فقامت يقطير فخذ السيف وحسرت
 ذراعيه ثم خرج بالعلي فرمى بالسهم قال يا امير المؤمنين ان هذا سيوفنا الطام لا تقبل
 الا ان ايدخلها اوليا ولا تقبل ايدي اهل المعصية ثم قام ابو دلاما فقال يا امير المؤمنين
 قد حصل بيتنا انما قول قال لقل فانك
 • ابهاذا الامام سيفك ماض
 • فاما بنا بكف عامنا
 • وكنها الوتيرة كها م
 • انما كف بغير الهام م

قال غري عن المهدي وقام من مجلسه وامر بحجابه يقتل الرجل المروان فقتل

ومن صنع من اولاد الخلفاء

فاجادوا حسن وبرع وفقد جميع اهل عصره فضلا شرقا وادبا وشعرا وطرقا ونسرا
في ساير الاداب والعباس عبد الله بن المعتز يانتهل مع قريته بعضنا هذا مشهور
في فضايله وادابهم يشركنا كثيرا في نوازل العالم وشعره وان كان فيه رقيق الملوكة
وغزلا الظرفا وهلهة الحدت فان فيه اشيا كثيرة تجرى في اسلوب المجيدين ولا تقصر عن
هذا السابقين واشيا ظريفة من اشعار الملوك في جنسها لم يسبق اليه ان يتشبه فيها
بفحول الجاهلية فليس يمكن واصفا الصبح في مجلس شكل ظريف بين نهار وفتيان وعلى
مبادي من التور والنفيس والشرح منضود من مثل ذلك الغزير الذي ذكرتم من جنس المجلس
وفاخر الفرش ومختار الالاء تدور في الخدم ان يعدل بذلك مما يشبه من الكلام البسط
الرفيع الذي يفهمه كل من حضر الجعد الكلام ووحشية والوصف البديع ما هو الباطني
والظلم والتامة والحل والادب والفقا والمنازل الخالصة المحمودة ولا اذا عدل عن ذلك و
احسن قبل له مني ولا ان يعطى حقله اذا احسن الكثرة وتوسطت البعض وتقر اليبير
ينسب الى النقص في الجمع لنشر المقايح وطلى الحاسن فاشاء ان يفعل هذا كل احد من فقل
لوجود مساعا فلوان قالا اراد الطعن على صدور الشعر القدر ان يطعن على الاشء وهو
احد من يقدره الا وانك سائر الشعر بقوله **فاصاحبه فليطحا لها** وبقوله
وقد كان يا موم في كل ليلة **يقنت فلعين فقد كاد يسوق**

وامثال هذا كثيرة لانها على الانسان ان يحفظ من الشيء احسنه وبلغ ما لم يستخ
فليس ما خوذ ابيه ولكن انما ارادوا ان يرفعوا انفسهم لوضيعة ويشيدوا
بذكورهم لظلمة ويصاؤا اقدارهم الساقط بالطعن على اهل الفضل والنقد فيهم فلا
يزدادون بذلك الاضغى ولا يزداد الا ارتفاعا التي ترى الى العثر قد قتل
اسوة فندو روح فليبين له خلف يفوط ولا عقب يرفع منه وما يزداد ابا ديه و
شعره وفضله وحسن اجاب وتقر في كل من من العلوم الا دفة وعلوا ولا

نظر

الماخذ لكلها ازادوا في طوعه ونقروا انفسهم واسلافهم الذين كانوا ائمة في
تامة والطعن عليه راد وهادس وطوا وصغرة وكما وصفوا اشعارهم وقولوا ارا بهتم
زادوا انقا لا وقت فاذا وقع عليهم المحصل للمواقف عدوا عن ثلثه في الاداب الى
الشيخ عليه باسرا الذين وهما الي طالب وهو اول من فعل ذلك وشنع به على الادي طالب عند
المكثف حتى نفاهم عند فعلوا عن عبيد انفسهم بذلك الوعيبه وان كانوا اكثر منه واذا
اذكر ذلك بعقبا اخبار عبد الله صرحا بعلى شرح ان شأ الله وكان عبد الله حسن
العلم بصناعة الموسيقى والكلام على النغم وعلما له من ذلك في غير من الاداب كتب
مشهوره ومراسلات تجرت بلبنة وبين عبد الله بن عبد الله بن طاهر وبين في جلدون و
غيره من تدل على فضله وغزلت خطبه وادبها لثغرات بخط عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
دققة البه بخط وقد بعثنا ابيه برسالة الى ابن جلدون في ان يجزي ولا ينكر ان يغير الانسان
بعض نغم الغناء القديم ويعدل بها الى ما يحسن في خلقه ومذهبه وهو رسالة طويلة وشاور
فيها كتب ابي عبيد الله ثغرات اي ذلك الرمان الفا صلة البارعة الموقفة فاسا
والنفاقرها الاخرها ثم اعود الى اهلها منسجما واناطوا دعوا منتهلا وعين امته
الترجاشام عليك وعلى نغم عندك فاتها علم امته لثغرة المحدثه المثل ولقد ثقلت وانا
اكر ونظري فيها قول القائل في سيدنا و ابي سيدنا عبد الله بن العباس

كفى وشقي ما في النفوس ولم يدع **لذي ربة في القول جزا ولا هو كذا**

ولا والله عاريت حيا في هزل ولا هزل في جد يشبه هذا الكلام في بلاغته ووضاحته
وبيانته وانما عر بروهانه جزالة الفاظه ولقد يحيل الى ان لسان جلدك لعوا من طيلة
السلام يتقسم على اجزا فلك اعرك انتقصها والصف الاخر مقسوم بين ابي جعفر
المصور والما مردختم الشاهما ولوان هذه الوسانة جهتم الا برهه بين ابراهيم بن
المهدي و ابراهيم الموصل وابنه اسحاق وهم مجتمعة عن يديهم انما طروا اخر من لنا طرو
ولا فرقوا لك بالفصل في السبق والحق الصدق ثم كان قولك لهم فانا بيننا المحو
والباطل والخطا والصواب والقعا فانا خرم من الفنون الا برزت في تير تير الجواد

تكن له بنيه حيلة ودخلت اليه فاشتد في فيه

- باي انت قد تما ديت • في الحجر والغضب
- واصطباري على صرودك • يوما من العجب
- ليس ان وفقدت • وجهك في العيش من اذنب
- رحم الله من اعان على • الصلح واحسب

قال فضيت للانعام ولم ازل اذ ارب وادق بل حتى تزينته وجنته به مشورتا
 يومنا طيبا يوم واحسن وغنتنا هزاز في هذا الشعر **الجزبي** الحسين بن
 القاسم الكاتب قال حليني ابيهم بن خليل الهاشمي قال دخلت يوما الى عيسى بن النضر
 فوجدت عبد الله بن العترة وقد جابه مسلما وسماه يومئذ ومن عشرين سنة دخل على
 بن محمد بن ابي الشوارب خاكره ابو عيسى والحض اليه فلما استقر به المجلس قال لابي
 عيسى وقد اخرجت الى موطنك في امر دفعتا لي من ثمنه عن تكليفك المعاون
 قال وما هو قال نروحت بنتا من بناتنا رجل من اهلنا فخرج عن عداوتنا واساعش
 اهلنا وجعل يزل عيسى بن مروان اكثر طمانه وادمانه ويعدنا ويعدنا بالبشر حتى لقد
 نالنا من عيسى بطيبي ولسانه فينا بالقبيح والقول السني وكثرت فعلا ونه على
 ما يري بدينه وتلا فوجدنا بان يكشف وجهنا في معاونة صهرنا هذا الفاء وعلينا
 ولولا نسبنا الذي فخر لنا ومان علينا لانصفنا منه بالحق دون التعذر الا ان
 استغبرك منه فقال له ابو عيسى انا اوجبه اليك بعد اضراك وارسله با انا المتكفل
 بعد بان لا يورد الصنعة والشام ان اراه هذا الصهر للحيث تجب ويقع بموافقك
 فشكره وقال اضرب فقال ابو عيسى لا تزول لهذا الرجل النية السري الفاضل
 الشريف يدفع الرمثل هذا لمولاه لم تكن له بنت فقال لعبد الله بن العترة ايضا
 الامير ان تولد لك هذا المعنى شيدينا قاله واستحسنه جملة ممن يعلم ويقتول
 الشعر وقال هاته فذاك عك فاشتد لنفسه
 • وبكر قلت موثي قبل فعل • وان اشرى وعد من الصميم

الخرج

• آخرج بالثام دمي ولحي • فاعذري الى النسب الكريم

فقال ابو عيسى منع الله اهلك بيقا لك واحسن اليهم من زيادة احسانه اليك وامام بك
 محاسنك ولا ارا ناسوا كايديك **الجزبي** الحسين بن القاسم قال حدثني عبد الله بن موسى
 الكاتب قال دخلت على عبد الله بن العترة وفي دار طبقات من الصناح وهو يدي دار
 بيضاء فقلت ما هذا الغرامة الحادة تحت لذي السيل الذي جاء مذليلا احدت في
 داري ما احوج الى الغرامة والكلمة وقال

- الامن لتفسر واحسن انها • ودار قد اعى يحيط انها
- اظرف في ربي تشبها • شقيا معتي بيدينا قوما
- اسود وجهي بتبييضها • واهدم كيسي بعمرها

حدثني جعفر بن قدامه قال كنت عند عبد الله بن العترة ومعنا النهرى وحضرت الصلاة
 فقام النهرى فصلا خفيفة جدا ثم دعا بعد انقضاء الصلاة وسجد سجدة طويلة
 جعل حتى استغله جميعه وحضر لسيبها وعبد الله ينظر اليه تعجبا ثم قال
 • صلاتك بين الوردى فقرة • كما اختلس الحجر عن الوالغ
 • وتجد من بعد ما سجدة • كما ختم المزود الفارغ

الجزبي الحسين بن القاسم قال حلمني عبيد الله بن موسى الكاتب قال كنت ببيت الكرام
 تال لعبد الله بن العترة وكان يجي فنهاها وينظرها ويواسل احادها ثم لفظت عنقه فقال
 • ليت شعري من تشاغلني بعدى • وهو لا تشك جاهل مزور
 • هلذا كنت مثله في سرور • وعذابي العموم مثلي بصير

حدثني جعفر بن قدامه قال كنا عند بن العترة يوما ومعنا النهرى وعنده طارية لبعض
 بنات العترة تغنيته وكان تحت حنسة الا انها كانت نهاية من القبح فجعل عبد الله يحسوها
 ويشاقق لها فقامت قال لها النهرى جانيها الاميري ما تشك بالله ان تشق هذه التي ما ريت
 قطا افرح بها فقال لعبد الله وهو يضحك
 • قلبى ذابا لذي ذوا • ليس يري شيئا قبا باه

يقيم بالحسن كما ينبغي **١** ويرحم القبح في هواه **٢**
اخبرنا الحسين بن القاسم قال حدثني ابو الحسن الاموي قال حدثني عبد الله بن المغيرة
 قال كانت حنظلة بن ابي حنيفة الضبط المقيم شاد مني وانا حدثت ثم تركت النديد وكانت
 مقيمة محسنة شاعرة ظريفة من اسلمت بامر انا خرت عنك فكنيا ايها
 رايك قد اظهرت زهدا وتوبة **٣** فقد سحت من بعد ذلك الخمر
 فاهدت در ذلك بذكر عايشه **٤** لمن لم يتحتم بهجته الدهر
 اتا في قريضه اميرى محسب **٥** حكى انظلم الدر فصل بالشد
 انكرت باين الاكويان انا بقر **٦** وقد اصبحت السن الدهر بالبحر
 واذني شرح الشيا ببيكيه **٧** فيا ليت شعري بعد ذلك ما عذري
 جعفر بن قدامه قال كنت اسرح مع عبد الله بن العنبر في يوم من ايام الربيع بالعباسية
 فلدينا كالحنة المزخر ففنا لعبد الله

- جدا اذا شهورا • فيه للنور انتشار
- بنقص الليل اذا • جاهد يمتد النهار
- نكاح الارض اخضرار • واصفرار واجرار
- فكان الروض وشي • بالفت فيه الخجاز
- تقشده اسر ونسوز • وورد وبها ر

محمد بن يحيى الضوفي قال كتبه عبد الله بن المغيرة لعبد الله بن عبد الله بن طاهر
 وقد استخلف من نزل ابنه محمد بن عبيد الله الشرط ببيعاد
 فرحت بما اصفا فدوت قد رجم **١** وفكت عسى قد هجم نوم الدهر
 فترجع منها دولة طاهرة **٢** كما بدات والامر من بعد الامر
 عسطلت ان الله ليس بها قل **٣** ولا بد من يسر اذا ما اتهم على العسر
 فكتبا اليه عبيد الله فزيدت منها **٤**
 وشتر اذا ما النامس جفوة **٥** فتنا على الاله الصبر العذر

وان رحبت من نعمة الدولة • الينا فتاعدها الحمد والشكر
 قال وحدثني محمد بن عبيد الله يعقوب هذا ما شكاوا الفهنية ثم لم يعيد اليه من طولية فكتب
 اليه عبد الله بن المغيرة

- قد جئت امرج ولم تقدر • ولم تر بعد ما ولم تقدر
- استاري واجد بانعوضا • فاطمى وجرط استقصوا جند
- ناولني جيل وصله بيدي • وصحح حياذب له بيدي
- فلم يكن بيننا وانا امد • الا كما بين ليلة وعقد

صوت

- اسرام او في دمت لم نكلم • بجوامع الذرايح فالمنتلم
- بها العين والار لم يمشين حقة • واطلا وها يهض من كل تختم
- دفت بها من بعد عشر من تختم • فلا ياعرف الدار بعد ثوب قم
- فاهل عفت الدار قلت لوبها • الا عم صياط اربابها واسلم
- ومن بعض اطراف الذرايح فانه • يطبع العوالي ركبت كل لهدم
- وروها بسنا المنية بليتها • ولورام اسبا السها باسم

عروضة من الطويل الحوامنة فيها ذكر الاصمعي لارض الفليط وجميع احوالهم وقال عيسى بن
 الحوامنة ما كان دون الروم والذرايح والمنتلم موضعان وروي ابو عمر عن بعض ردهم الذرايح
 مضمونة الدال والعين البقر والارام تشكر ان الجبل ما خلفه يذهب نوح ويحجج بخلف مكانه
 وروي بجنتهم فقال عجم قال عجم جئنا من قال عجم قال عجم جئنا واما الالاي المبط
 الزرايح جميع رجم قالوا صلح ان القوم كانوا اذا ارادوا صلح قلبوا ان الزرايح النوامح الى فوف
 فان ابو الحرب قلبوا الاستر والتهذم السنات الجديقا لا مح لهدم وسنا لهدم حاد دام او
 امراة كان تزهر فطما ولرب بعيدا لك خبر يذكر بعدنا شعره هير من سلمى والغتا للفرج
 ثالي يقتل باطراف الوتر في محي النصر عن اسخوف الاول والثاني من الابيات وفيها ليل الكبر
 ثقيل اوله البصر ولعلو بنا الثالوث الرابع ثقيل اوله لايهم ثالي ثقيل بالوسطى في الخاسر

من يغيرون على طري فاصابوا نكاحا كثيرا واموالا فجمعوا حتى انتهوا الى ارضهم فقال ابو سلمي لخاله اسعد
 وابنه خاله كعب بن زيد الى حى فابيا عليه وبتناه حقه فكلف عنهما حتى اذا كان الليل انى امره فقال الذي
 احاف به ليقوم من العير من هذه الابلان فلقعدك عليه ولا ضرر من يسبق في حقتك فتركك فقامت امره
 الى عير منها فاعتنقت مناسا وسافنها ابو سلمي وهو يرتجز ويقول
 • ويل لجال اللجج حتى اذا دونت ودونت منى • كانتى سمع من جن
 • سمع لطيف الجح قليل اللجج وسافنا الابل اوله حتى انتى الى قوم من نية فلك حيث يقول
 • ولتعدون ابل كجنته • من عند اسعد وامر كعب
 • بخيبر مجنونة
 • الاكلين صريح شوقها • اكل الخزاي وعم الرطب
 البرع شجى لها نورا قال قلت فيهم حينما اتم اقبال من زينة غيرا خطبى ذيبا لاحتلها من زينة
 اسهات وخلفت بلادها ونظروا الى ارض غطفان تطايروا عنده واجميرين وتركوا وراءهم
 • من يشترى فرصا نخعزوها • ولتخشيعة درتها ان لشدلا
 يعنى ان نزل السهل قالوا قبل من راي ذالك من مزينة حتى دخلوا الى بين منى فلم يزل
 هو وولد فى بنى عبد الله بن غطفان الى اليوم ونضيدت ذهب هذه اعنى
 • امنام او من دمتم نكلم • قالها زهير بن قتل ورد بن حاسو العيسى
 هم من مصمم المجرى الذى يقولون عنتم وفي اجنيه
 • ولقد شيت بان اسودتم • نكمن للجرى عاشر على ابنى ضمير
 ويعدج بجاهرم بن سنان والحارث بن عوف بن سعد بن ذبان المدينيين لانها احتملا
 ديبه وما هو ذالك قول زهير
 • سعى ساعى كغيط بن شرح بورما • يثزل ما بين العشيقة بالدم
 اعنى بنى غنظ بن شرح بن عوف بن سعد بن غيبان والاشرم ابو الكسر عوف بنى ابو عبيد قال
 كما ورد بنى ابل العيسى فقال هم بن ضمير الموى حابوس ذيبا لقتل الصلح وخلف حصير
 بن ضمير لا يغسل راسه حتى يتغسل وورد بن حابوس ورجلا من بنى عيسى ثم بنى غالب وكسر

يطلع عليه للمعاصدة لجل الهمة الحوش بن عوف بن ابي جارية وقيل بل اخو حارثة بن سنان
 فاقبل على رجل من بنى عيسى ثم احدى بنى مخزوم حتى نزل بمخسرين بن ضمير فقال له من انت
 انها الولى قال عيسى قال من اى عيسى فلم يزل ينسب حتى اتى نسبها الى ابل فقتلهم حصيرين
 وبلغ ذلك الحارث بن عوف وهو من سنان فاشتد عليهم ما بلغ بنى عيسى من كبروا
 نحو الحارث فلما بلغه كونهم امير وما قد اشتد عليهم من قتل صاحبهم فانهى يديك فقتل الحارث
 بعين ابيهم بما ترون الابل عرا ابنه وقال الرسول ولولا قلهم اللد بن حبان ابيكم انفسكم فاقبل
 الرسول حتى قال لهم فلك فقال لهم الريح بن زباد يا قوم ان انا انا قد ارسل اليكم الابل
 احب اليكم ام ابى فقتلوه مكان قتيلا فقالوا ناضلا بل وتصالحتم واتفقتم الصلح
 فلك حين يقولون لذي هيرم يدح الحارث درهم ما امنام او من دمتم نكلم
 وهو اول قصيد تودح بها امرائهم تابع ذالك بعد ذلك من الحسن بن علي بن جندب القصيدة
 درو ابيهم اثم من هذه قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهران بن عبد الله بن ابو اسعد
 قال حدثنا محمد بن اسحاق السبيعي قال حدثني ابي هيرم بن محمد بن عبد الغنى بن عمر بن عبد
 الوهب بن عوف عن ابيه قال قال الحارث بن عوف بن ابي جارية اخطى لى احد فيردى
 قال نعم قالوا من ذالك قال اوس بن عمار بن شيبان لا عوف جواه من نزلها لى الحارث بن عوف
 قال مرحبا بك يا حار قالوا بل ما جابك بل ابا حار قال اجنفا وخطيبا قال له سنانك فانصرت
 فلم يكلمه دخل اوس على امراته فغصيا وكانت من حبسو فقالت من رجاء وقف عليك فلم
 يطولم نكلم قال ذلك سيد الويل الحارث بن عوف بن ابي جارية الموى قالت سنانك تستنر
 لم قالت انه استحوى ثاكت وكيفت قال اجنفا طبا قالت ان فنز يدان فنروج بنانك قال
 نعم قالت فاذا لم تنزوح سيد الويل فنز قال قلت لكان ذلك كالت فقل ان ما كان منك
 قالها اذا قالت للحقة فترده قال وكيف فقله منى ما فرط اية قالت فقول لسنانك لفتيتنى
 فغصيا بامر لى فقلتم بينه فو كالم يكون عندى من الجواب الا ما سمعت فانصرت وذلك
 عندك كل ما اجبت فانه سيفعل ثركب فثا نرها قال الحارث بن سنان فوا لى
 لاسير اذا كانت عنى النفا نجز اية فاقبل على امرته ما يكلمنى فاقفلت له هذا اوس

تحدثت في شأنها قال وما تشنع بهما من فلما رانا لانفق عليه صراح باحار الدمع على ساعة
فوفقتا العنكبوت بكلام من جميع مبرور اذ بلغوا ان اوسا لما دخل منزله قال لزوجتي
ادعي لي فلا تنزلي كبريتا فقال يا بنية هذا الحث برعون سيدين ساء الوهب تدعجان
خاطبا طابا لا تداردنا انا زوجك منة فما تقولين قالت لا تفعل قال لم قالت لا في امر اة
في وجهي ردة وفي خلفي بعض العهود فاست با بنه نعمة فبر عزمي وليس بجبارا في البلد
فيستحي منك ولا من ان يرى مني ما يكره فيطلقني فيكون علي من ذلك ما يديه قال فوحي
بارك الله عليك ادعي فلا تنزلي لست بالوسطى فدعتها ثم قال لها مثل قوله لا تخف
فاجابته بمثل قولها وقالت اني حترقا والست بيدي صناعتها ولا امر ان يري
منى ما يكره فيطلقني فيكون علي من ذلك ما تظلم ليس يا رعي من عزمي ولا جارك من
بلدك فيستحيك قال تعزى بارك الله عليك ادعي بهيسته يعني الصنوي فانت بها
فقال لها كما قال لها فقال لست اذ لك فقال لها اني قد وضعت لك لها اخيتك قابتها
فقلت ولم يذكر لها فقال لست الكفى والله الجليل وسبحها الصنوح بيد الوضيعة خلقا المحسنة
ابا فان طلقتني فلا اظلم اسمي بغير فقالت بارك الله عليك ثم خرج اليها فقال قد زوجك
باحاد و هي بيه بنتا وس قال قد قبلت فمراتها ان نفيها هاد نضل من شأنها ثم امر
ببيت بغيره و تزله اياه فلما هيئت بعث بها لابي فلما اذنت ابيه لبثت صبيته ثم خرج
لقد قلت لغرض من شأنك قال لا والله قلت وكذا قال لما عدت بيدي اليها قالت مكر
اعتداني واخوتي هذا وانك لا يكون قال فمر بالوطنة فارحمتها ورحلتها بها معنا فسرنا
ما شاء الله قال اني اشد فقعدت وعلبها عن الطريق فمالها ان يكون بي فقلت
افرفت قال لا والله فلنك لم قال قلت لي كما يفعل بالامة الجليلية والسبيرة الاخذة
لا والله حتى نخرج الحزرو ونخرج الغنم وندهوا الوع ونعمل ما يعمل مثلك قلت والله اني
لا اري تغر وعقلا فارحوا ان تكون المرثة بغير ان شاء الله جرحنا حتى جئت بلا ردا
فاحضر الابل والغنم ثم دخل عليها وخرج الي فقلت لخرجت قال لا قلت ولم قال
دخلت عليها اريها وقلت لها انا احضرنا من اهل ما قد تروى فقالت والله

نقد

لم تذكرت له من الشرف الا اراه فيك فقلت وكيف قالت انفزع لكاح النساء والعرب تقتل
بعضها وذلك في ايام حرب عيس و ذبيات فقلت فيكون فاذا قلت اخرج الى هؤلاء القوم
فاصلح بينهم ثم ارجع الى اهلك فلن يقولك فقلت والله اني لا اري قيمة وعقلا ولقد قالت
قولا قال فاخرج بنا فخرجنا حتى ابقنا القوم فقتلنا في ايمانهم بالصلح فاصطحو اذن ان يجلسوا
الغنى فيؤخذوا الفضل من هو عليهم فقلنا عنهم الذيات فكانت ثلاثا لا يف بغيره ثلاثا
سنتين فاضرفنا باجل الذكر قال محمد بن عبد العزيز فمدحوا بذلك وقال فيه نهاب بن الجهم

- امن ام او في دمنه لم تكلم ، فذكرها فيها فقال
- ندارك كما عدا و ذبيات بعد ، فقاوا ودقوا بينهم عو منهم
- فاصبح يجرى فيهم من نلادكم ، مغنا شتى من اقال المرم
- يخبرها قوم لقوم عوامه ، ولم يرقوا ما بينهم ملي بحجم
- وذكر قياهم في ذلك فقال

صحي القلب عن سلم وقد كاد لا يبلو ، وفي قصيدة يقول فيها
ندارك كما اخلت فدخلت عرشها ، و ذبيات قد نلت بافهامها العقل
وهذه لهم شرقا لان ورجع فدخل بها فولدت له وبينت وبنات فطامح برهها و اباها اغند

وغنى فيه قوله

- ان الحلب طاجد البين فانقرقا ، وعلوا القلب من اسما و ما علقا
- واحلفك ابن البكري فادعش ، فاصبح الجبل منها واهنا خلقا
- قامت يدي يدي ضال النوني ، ولا تخالذ ان نشا ف ما عشا
- بيجده مغزلة اذ ما خاذلته ، من الضار اعي شاذنا خرفا

انفراقا فعمل من القرفة واحد مجيد بغير واحد من الجذ حذوا للعبه والنوامن والوجه واحد الجبل السيب في
المودة والنضال السد والصغار واحد لها ضال والجهد العنق والمغزلة الطبيعية للظفار والادوية ايضا
والخا ذل المنيمة على ولدها في النبع الضبا والشادن الذي قد شداى في حركته ولم يقو بعد والظفر المهرية في الدول

من ابيات تصيف رجل بالوسخ وقبل ان لا يجمع وقيل بالحق بجمع ما بالنصر في الثالث والاربع
لا بن المكي بل صحح من رواية بدل والحشاش في هذه القصيدة وفي هذه القصيدة
يقول بعد هروما

قد جعل السبعون الخبز من هروم ، والشانلون ابوابه طرفا ،
من بلق بوميا على علائدها ، بلقي التواحد منه والندي خافيا ،
لبت بعثر بعضا الرجال اذا ، ما اللبث كذب عن هرة صدقا ،
بطعنهم ما ارتواضوا الطعنا ، ضارب حتى اذا ناضروا عسفا ،

ومن ملاحدا يامهم قوله بمدح ابانهم سنان بن ابي خازنه وذكر ابن الكلبي انه هوى امراة
فاستبهم بها ونقا فم به ذلك حتى تقدم بعرفه جبر فترجم بيومته ان الجن استارته
فادخله بلادها واستجباله لكرمها وذكر ابو عبيدة انه قد كان هروم حتى بلغ مائة وحسين
سند قهام على وجهه فاقضه فالفزع لم يشيخ ملاحدا بغيره انه خرج الى اجن بالليل فابعد
فلما رجع مثلها لم يزل يلهو حتى سقط فوات وتبع فوجد امره فوجدوه مسيا
فروثاه نهبه بقوله

ان الرزية لازرية مشاهها ، ما تبغى غطفان يوم اضللت ،
ان الركاب للبتغى خامرة ، يجنوب بخدا اذا الشهر احدثت ،
ينعين خبا الناس عند شديده ، عظمت صبة هناك وجلت ،
و مدفع فاذا الهوان ملعن ، را حبت عقده كبله فاحللت ،
وانعج حشوا الدرع كان اذا ، نهلت من العلق الرياح وعلت ،

والذي فيه غنا ملاح نهبه بقوله

امن ام سلح عرفنا الطلولا ، بذى حوص ما نللت متولا ،
بلين وتحتب اياتهن على ، فرط حلوبن رفا حبالا ،

المانا لها الاطى ما لارض وفي موضع اخر والمنصب القائم وذخر موضع والحرض الاثنان

واياتهن علائقهن وفرط حلوبن تقدم حلوبن والقارط المتقدم غني بهذين البيتين اسما ف
وليهما الختان احدهما ثاغة ثقيل باطلا في الوتر في مجرى البصر من كتابه والاخر ما خردى
من مجرى غنائه ودقائبه عن الصاوي وفيهما الرئيرين دحمان تحقيق ثقيل
اول بالبصر عن عمر وبقول فيها

البت سنان العنزة الرجل ، اعصى النهاية وامضى القوالا ،
جمع قال اي لا انظر

فلا تافتر عروا فراسه ، بني فامل واحد ريد جديلا ،
وكيف انقا وامر لا يوب ، بالقوم في الغز وحى بطيلا ،

ومن الغنا في ملاح نهبه بقوله

صوت

قرب بالديار التي ليعبها القدم ، بلي وغنيتها الارواح والديم ،
كان عيني وقد سال الليل هم ، وعبرة ناهم لوانهم اسم ،
عزب على بكية اولق لوفلق ، في الملك خان بديا انظم ،

الديم جمع ديم وهو المطر الذي يدوم يوما او يومين مع سكون سال الليل هو امرى ناروا
في سراسر بعا والسيل وادوقوله وغيره ما هم امرى عمره وما هم بها صلوا انهم اسم
اي تصد كنت ازورهم والهم بين القريب والبعيد والعلق الذي لم يسفر لها انقطع
الخيطة والنظم جمع واحدها نظام شبيه وموعدهم لوفلق انقطع بالكرو وما سال من القرب
الغنا في هذه الابيات رجل ابن المكي بالوسخ عن عمر وفي ذكر عمر وان
لا سحاق منها الحنا ايضا وذكر في نثر ان فيها المالك

صوت

لبن الدنيا ريفته الحجر ، اقوي من حج ومن دهر ،
لعبا الرباح فيها وغنيتها ، بعدى سوا في الربح والقطر ،
دع ذا وعذ القبول زهره ، خيرا الكحول وسيد الحظر ،

لو كنت من شئ سوى بشر ، كنت لتور ليلته البدر

الفتنة الجبل الذي ليس ينفشراق بن خلون والسوا في ما تيفط الوباج قال والفطحة مقصودة
قنفة على الزناج والفطن لا سوا في هذا فاعلم العرب في الجاود وهو مثل قولهم
محبصه بفتح في هذه الايات ساني خاش من رعا يجراد عن امير ولم يجبه وفيه
ثقل اول بالنص فشب عمر بن بانه المعبود وفيه عن الاسباب والاله اوسيه مما
ذكر حبش قال وهو من قبان الحجاز القدام مولاة للاوس ومنها قوله سبحانه برابطه

صو

- صحى القلب عن سلبه وقد كاد لا يلبو ، وافقر من سلبه الثمانين وقال ثقل
- وقد كنت من سلبين ثمانيا ، على صبر امر ما يحلو
- وكنت اذا ما حبت يوما لجاهد ، مصنت واجت طاهر القدر ما خلو
- وكل محبل حدثت النامي عنده ، سلو فواد عجبك ما يلبو
- ناو يذكر العجب بعد ما ، هجود ودية قلته الخون قال لول
- فاضمت جهدا بالنازل من عنده ، وما اسخفت فهدا المقادير والفعل
- لا رغبان بالهجر ثم لا رامن ، الا الليل الا ان يعرجني طفل
- وهل ينبت الخط الاوشجه ، ونفريها الا من ابها النخل

الثمانين والثقل موضعان ويروي قال الفلوق قوله على صبر امرى على شرف امر واجمعت
دنت وما وبقى ما في ليل والناو بغير يوه لال ليل سحق حلفت يقال سحق راسه
وسببه وظلم حلفه وفقره تعرجني طفل قال يقال الطفل الليل ويقال الطفل معتيب
الشمس وقال ابو عبده الطفل الخرابقاده فاد الثعبان الخفي والناج نسبها الى الخط وهي
من جزيره باليونان رثما الهاسفن الرواج والوشيج القنا واحدها وشيخه والوشوج دخله
التي بعضه في بعض عن اسبرهم المصيل فالاول والثاني ثقيلان اولها بالنص من روايه
العامي وعمر وغنى ابراهيم ايضا في السادس والسابع والثالث خفيف وثقيل
وفي الثالث المعبد خفيف ثقيل ولعلو في السابع والثامن خفيف رطو ذكر حبش ان

لا يهيم في الثامن كحفا ما خربا ومن الفتنة مدلحه هو ناقله

صو

- لن ظلا برامه لا يربو ، عفا وخالاه عهد قد بيم
- نظا لعني خيالوت لى ، كما يطالع الدين العزيز

عناه دحمان ثاخذ ثقيل بالنصر عن عمرو وعقادس ههنا وفي موضع اخر كثر وهو من
الاصداد وخيالوت يجمع خيال **اخروي** احمد بن عبد العزيز الجوهري وحبيب بن نصر
المهلبى قال حدثنا عن ابن شيبه وقال المهلبى وخبره من الاصحى قال اشدنا عن ابن الخطاب
قول زهير في هزم بن سنان بمدحه

- دع ذوا عد القبول في هزم ، خيرا الكبول وسيد الخطر
- لو كنت من شئ سوى بشر ، كنت لتور ليلته البدر
- ولات اوصل من سمعت فيه ، لسواك الاطعام والقصر
- ولنم حشوا الدر عات اذا ، دعيت تزال ولج في الدعز
- واراك تقري ما خلفت وبغز ، الفرح يملؤ ثم لا يقصر
- اشترى عليك بما صلت وما ، اسلت في الخيدات من ذكرى
- والستر دون الفاضات ولا ، يلفات دون الخيون من ستر

قال عمر ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال وقال عمر لبعض ولدهم اشدني
بعض مدح زهير ابك فاشده فقال عمران كان ليمن قديم القول قال فخن وثمان كنتا
لحن له العطا قال فذهب ما اعطيه ثمه ويقوم اعطاك قال وبلغت ان هو كان قد
حلف الا يمدح زهير الا اعطاه ولا يبالا الا اعطاه ولا يلم عليه الا اعطاه عبدا او ولده
او فرسا فاشجبا زهير ما كان يقبل عنه فكان اذا راه فملا وقال انصوا صبا حيا
غيرهم وخيركم اسئبت ودوى المهلبى وخيركم تركت اخبني الجوهري والمهلبى
قال حدثنا عن ابن شيبه قال وقال عمر لابن زهير ما ضلت الخلا لك اها هم ابالك
قال ابلاها الدهر قال لكن الخلا لك اها ابوك ما لم يلبها الدهر وقد ذكرا الهيم بن

عمران فايشاطبته هذه المقالة بغيريات نهد و قال ابو زيد عمر بن شبة و مما سبق فيه زهير في مدح هدم و لم يبق فيه اليه احد قوله

قد جعل المنعون الخبز من هدم ، و اتا نلون الى ابوابه طوقا ،
من يلو يبعها على علمه هوما ، يلو التماخضته و اتنا خلفا ،
يطلب شاولا من قد تماحبا ، بنال الموك و بذا هذه التوقا ،
هو الجواد فان يلو يوشا و هما ، على كالفه فقله كحقا ،
او يبقاه على ما كان من مال ، فقله فاقد ما من صالح سبعا ،

اخبرني الجهمي و المصلي قالوا حدثنا عمر بن شبة قال قال اللدائي قال عبد الملك بن مروان ما يضر من مدح بنام مدح به زهير الابد خارش من قوله

علا مكثرهم ريق من بغيرهم ، و عند المفاين التماخر و اليزك

الاهل بالتصوالتان يعني الخلافة قال ثم قال ما نزلت منهم زهير غنبا ولا فقيرا الا و صدق و مدح و قال بن الاعراب قال يا ابو زيد الكلابي افشد عثمان بن عفان قول زهير و مما كان عنده من خلفه ، و ان ظاهرا ففجع على الناس يعلم

فلا احسن زهير و صدق و لوان رجل دخل بيتا في جوف بيت الحديث به الناس قال قال النبي لا تعمل عملا نكره ان يتحدث عنك به قال و قال علي بن محمد المدائني حدثني بن جعد و بنان بن زهير الزبير بن يحيى بعد الملك بن مروان بعد قتل اخيه عبد الله بن الزبير فكان اذا دخل اليه ينقر كما اكرمه و اذا دخل اليه و عنده اهل الشام استخف به فقال له يوما يا ابا المومنين بقل الموز انت نكرم ضيفه في الخلا و نصيبه في الملا قال در زهير حيث يقول

فقرى في ديارك ان قوما ، متى يدعوا سبلا و هم هو قوما ،

ثم اسأذنه في الرجوع الى المدينة ففرض حراجه و اذن له و هذا البيت من قصيدة زهير في الهاء في بني ثميم و قد بلغنا انها حدثت لغزو عطفان اولها

الا يبلغ لذيك بني ثميم ، و قد ياشك بالخبر الظنون ،

الظنون الذي لم يث من خلفه و الظنين المذموم و قال بن الاعراب كان الحادث بن ورفا

الصبي

الصبي و من ينسدا غار على بن عبد الله بن عطفان فغنم فاستخف بل زهير و زاعبه بنا فقال زهير

ان الحاريط لم با و الين تركوا ، و زودك اشينا فابا سلكوا ،
و هي طوبى لذي يقول فيها

لئن حلت بجزيرة بناسد ، فدين عمرو خالك بيننا فذلت

لما تبذلت من منظر فذع ، باق كاد في القبطية الودك ،

فارد دينا و لا تغف عليه ، نعتك بعرضك ان القاد الملعك ،

ولا تكونن بك اقوام علمهم ، بلوون ما عندهم حتى اذاهم كوا ،

طابت نفوسهم عن خوصهم ، مخافتا لشر و اردوا لما شروا كوا ،

و في هذه القصيدة ما يغني فيه صورة

اهوى لها اسع الخدين و طوف ، و بشر القوادم لم ينصب له شرك ،

و قد اكون امام المحي الخولني ، جزاء لا فيج فيها ولا صكك ،

اهوى لها يعني الفظة تقدم و صفنا ياها صفة راواه الاصمعي هو لها و قال هو ان تقض و لهوى او في و مطرق بيته بعض على بعض ليس يمتشروها عنزله و قوله لم ينصب له شرك اى لم يصطد و لم يذلل القوادم العشر المقدمات و الفحش باعدا بين الفخزين و الصكك اصطكاك العرقابين في الدواب و في الناس في الركبين قال فلما انتد الحرك هذا العربيت بالغلام المذموم و قيل بل افشد قول زهير

تعلم ان شر الناس حتى ، بنادي في شعرا هم يبار ،

و لو لا غيبه لوردتموه ، و شرمي في ابرمغار ،

اذا حجتنا اذكم اليه ، اشدا كان لمد مغار ،

يبر يرحين يعد و من بعد ، اليها و هو قيقاب قطار ،

فزده عليه فلامه و قال افشد و لا ترسل يد فاج عليهم فقال زهير عند ذلك

ابليغ لذيك بنى الصيد كلامهم ، ان يبارانا انا خير معلوك ،

ولا مهان و لكن عند ذكركم ، و في حال في الهد ما مول ،

وهي فريدة فقال الحريش لقومه انما اصلي ما ضلنا وما اردتم قالوا بلوا ضلنا فقال ابن الاعراب
 وحدثني ابو زبدا الكلابي ان زهيرا واباه وولده كانوا في بني عبد الله بن غطفان ومنزلهم اليوم
 بالتحاجر وكانوا في الجاهلية وكان ابو سلمة تزوج المزدج من بني هضم بن مرة بن عوف
 بن سعد بن ذبيان يقال له الغابرو الغابرو هو ابو يسار وهذا فولدت له زهيرا وادسا
 وولدوا هب من امرأة بن سبيح وكان زهير يذكر في شعره بن مرة وغطفان وميدحهم
 وكان زهير في الجاهلية سيدا كثيرا لعلها معروفها بالورع قال وحديث حماد الروادي
 عن سعيد الراوية عن سعيد بن عمرو بن سعيد انه بلغه ان زهير الهجاء بيت من كلين
 بنه سليم بن حبان وكان بلغه عنهم شي من وراوا وكان رجل من بني عبد الله بن غطفان اقر
 غلب واكرمهم ولما نزلهم واحسنوا جواره وكان رجلا مولعا بالعلم رفته عند قاي الالمفا
 فخره فردوه عليه ثم قوا جزى فردوه عليه ثم قرأ الثالث فلم يردوا عليه ففعل عنهم وشكا
 ما صنع به الا زهير والعرب حينئذ يقولون الشعراء انفا شديد فقالوا خرجت في ليلتي
 ظلماء الا خفت ان يصيبني امة بغفوية للجماعة فما ظلمهم قال والذي يجهلهم به قوله

- عقمن لفاطة الجواء ، فبنن فالقوا دم فالحنا ،
- فدوها شريف عريثيات ، عفتها الريح بعدك والساء ،
- جوت سخا فقلت لها اجزي ، نوى شمولى فقى اللقساء ،
- كان اوابدا لثيوان فيها ، هجان في مغايرها الطلاء ،
- لقد طاب لها واكل شئ ، وان ظالت لها جنبه انبها ،
- وقد اذ وطع شرب كرام ، فشاوي واحد من لقا ،
- لهم طاس وزاوق وسك ، تغل به سيلوهم ومساء ،

الجواء ارض ومن القوادم في بلاد غطفان والميت جمع ميتا فقال ابو عمرو اذا كان مسل
 الماء مثل تصف القوادى لو ثلثه فهو مينا والسماء مهبها مطر والساخ ما اقبل من شمالات
 يريد بيتك والبارح صده وقال ابو عبيد سمعت يونس بن حبيب في مثل روية عت
 الساخ والبارح فقال الساخ ما ه لاشايمه واجيزى نقدي قال الاصمعي قبال اجوت

الواجر

الواجر اذا قطعته وخلقته وجزئته اذا سرت فيه فجاوزت والا وابد الوهشية والفاخر ابل
 بيض والمغابن الاذقان واحدها مغابن وشمله سريرة النكاح اخذه من الريح الشمال
 اذا كانت مع الخباب لم تلبث ان تذهب وجعل شمله هنا في النوى لان نبتهم كانت سريرة
 فاجرى ذلك مجرى الذم فعنه الشيخ عنه في الاول والثاني والثالث والرابع معبد نضبا او بالآية
 في مجرى الوسخ عن الحق وذكر علي بن مجران اللغوي في حيا خفيف فقبل وذكر جبران في
 للهد في ثا فقبل بالوسخ في الثالث والرابع مع بيت ليس زهير اصنف الشعر وهو

بغنى من مذكوره مقام ، اعانجه وطلبه غناء ،

وفي هذه الابيات الثلاثة خفيف فقبل اولها بالوسخ في مجراها ذكر اسمها اذ ان اللغوي في
 ينسب الى ابن سريج والبن غابنه وفي الرابع والحاضر للعالمية بل لا يملك فيه من غناءه
 وقال ابن الاعراب حدثني ابو زبدا وذكر بعض هذا الخبر اسحق الموصلي عن حماد الرواية
 وعن ابن الجلي عن ابيه قال وكان بشامة بن العدي بر خال اليه سلم وكان زهير يقطع اليد
 وكان يجيها شعرو وكان بشامة رجلا متعبدا ولم يكن له ولد وكان مكثرا من المال ومن
 اجل ذلك نزل الالهة البيت في غطفان لحوثلهم وكان بشامة احزم الناس رابا وكانت
 غطفان اذا ارادوا ان يعرفوا اتوه فاستأدوه وصدروا عن رايه فاذا رجعوا فتموا
 قمواله مثل ما يسمون لافضلهم من اجل ذلك كرماله وكان اسعد غطفان في زمانه فلما
 فلا خضر الموت جعل يقسم ماله في اهل بيته وبين بني اخيه فاماء زهير فقال
 باخلاء لو قسمت لمن نالت فقال والله يا ابن اخي لقد قسمت لك افضل من ذلك
 واجزله قال وما هو ذلك الشعر من ما قلته فكيف نعتد به على فقال له بشامة ومن ابن خبيث
 نعت الشعر العلك ترى انك جنت من مينة وقد ملك العرب ان حطائها وعين ما انها في الشعر
 لهذا لمي من غطفان ثم لم منهم وقد دوت عنى واجاله نصيبا من كاله ومات
 وبشامة شاعر مجيد وهو الذي يقول **صورت**

الامر بن وقد قطعني فطعا ، ناذا من الغوت بين الخجل والتجود

قال زهير في وصفه وقد كان زهير يميل ذلك الشعر وقد انا انا فقال زهير

الابن ونفاوما اراح به ، الخاطين فاقى ابن العود

القنلا حتى قيل اول بالنصر وقبل ان لا يهيم قال بن الاعراب ام او في الذكرونا
زهير شعرة كانت امراته فولدت منها فلاداهم ثم تزوج بعد ذلك امرأة اخرى
وهي ابنة كعب وبجدة فنارت من ذلك واذنه فظفها ثم قدم فقال فيها
لعرك والخطوب معقرات ، وفي طول المعاشرة التقاليم
لقد بابت مظهر ام اوفى ، ولكن ام اوفى ما تبالي ،
فاما اذ نابت فلا تقولي ، لذي صهر اذ لك ولم تنالي ،
اصبت بنيتك ونلت نتي ، من اللذات والحلال القوالي

وقال بن الاعراب كان لزهير ابن يقال له سالم اجبل الوجد حسن العرفاهدي رجلا الى
بردين قلبها الفتي وكب فرسا له قزبان من العرب مما يقال له الثقات
فقال ما دابك كال يوم فطر رجلا ولا يركب ولا فرسا ففتره الفرس فانتف برعفه
وعنى الفرس فانتقت الوردان فقال زهير بن بيه

رايت رجلا لا في من العيش غبطة ، واخطاه فيها الورد العظام
وشب لرفه بنون وتوبعت ، سلاما عولم له وغنا تم
فاصبح محبورا ينظر حوله ، تغبطه لوان ذلك ذا تم
وعندي من الايام بالبر عنه ، فقلت تعلم انما انت حالم
لملك يوما ان تراعي بياج ، كما ذا عنى يوم الثناء سالم

قال بن الاعراب كان لزهير في الشعر ما يكن لغزوه وكان ابوه شاعرا وخالد شاعرا واخوه
سلي شاعرا وابنة كعب وبجدة شاعرين واخوه الخنساء شاعرة وهي الفاضلة بنو بيه
ومنا يعني ثوق المرء شيئا ، ولا مفضل امور ولا العضان
والغضار كان احدهم اذا خشي من نفسه يعلق في عنقه خرقة اخضر
اذ لا مؤنيتة فاسى ، يثاقبه وقد حو الخذار
ولا فاه من الايام يوم ، كما من قبل لم يخلد قسارا

ابن ابن الصخر بن كعب زهير شاعر وهو الفاضل

اني لاجير نفسي وهو ما ديد ، عن مصعب ولقد باشتا الطرف
رعوا عليه كما ادى على هرم ، جدى زهير وفيما ذلك الخاق
طرح الملوك وسعى في مسزهم ، ثم لغني وبدا المدوح تطلق

اخبرني ابو خليفة عن محمد بن سلام قال من قدم زهير اخبرني بان كان احسنهم شعرا و
ابعدهم من سخف واجمعهم لكثير من العناء في قليل من النطق واشدهم بالغة في المرح و
اكثرهم امثالا في شعره **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن ابي بصير قال كان لزهير
ابن يقال له سالم وكان من ام كعب بن زهير فقات او قتل بخرع عليه كعب جزعا شديدا فلما
المراته وقالت كان لم يصب غيرك من الناس قال

وات رجلا لا من العيش غبطة ، واخطاه فيها الورد العظام
وشب له فيها بنون وتوبعت ، سلاما عولم له وغنا تم
فاصبح محبورا ينظر حوله ، تغبطه لوان ذلك ذا تم
وعندي من الايام بالبر عنه ، فقلت لدمه فانك حالم
لملك يوما ان تراعي بياج ، كما ذا عنى يوم الثناء سالم

صوت

عزمت ولم نصره وانت صرور ، وكيف نضاب من يقال حلبي
صددت فاطوك الصدود لادى ، وصالح على طول الصدود يوم
عروض من الطويل عزمت عن الشئ اذا تركته وابنه نفسك قال بن الاعراب يقول لم نصره
صرم ثبات ولكن صرمت صرم دلال والطول الصدود اى اطلت وانما قال هذا ضرورة
الشعر للمرابن سعيد القعسبي والغنا اسحاق رمل

ذكر المزار وحجره ونسبه

هو المزار بن سعيد بن جبب بن خالد بن فضله بن الاشهم بن محوان بن قحس بن طريف
بن عمرو بن قيس بن الحارث بن تغلب بن دودان بن اسد بن خزيمه بن مدرك بن الياس

١٠ اعيننا كما فعلنا ، وحولنا اليها فبالشكر
 ، سالنا ان تعدنا في هذا ، عزائم بالنيحام يا قيني فطرو
 ، فلما سفاذا ليار عندي ليا ، واعذرنا لابل اجل من العذر
 ، فليس كما ان تهرنا فكننا ، صبورين بعد ليار طاب ويري

يقول طوبيا اضبار ومعك والاعيارا بقايا كاعيارا للبي اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد
 عزابيه قال حدثني رجل عن فاسل بن زكريا بن الموانان المراد قال خرجت طابا قاحا تحت بناحية
 الاطبخ في قوم فخر في عن موضع وضربوا فيه لرجل من قريته فلما جاءه وجلس اليه وقلت
 ، هذا صودي مباركا بالاطبخ ، عليه حكرا لم يفتح

فقال وما صنعت فاجبرته فقال لواقه لا تفتح منها شيئا حتى تصرف فامعنا بدت مع ابينا
 وضودك مع ابا عدنا فواقه ما فتح العدلين حتى اصرقت بها للاهل فاها في احد قط هجاه
 اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا ابو عثمان دماذ عن ابي عبيد قال اخبرني
 ابو موهب رتبيل الزبير بن يحيى حدثني وبيبر بن عمرون هذين قال كان الموارث بن سعيد واخوه
 بدو لصان وكان بدو اشهرته بالسوفة واكثر فارات على الناس فاذا ريد على يعرف
 بني قتم بن روه ان تطرد ما فاخذ ورفع الاعثمان بن حبان المري وهو يومئذ على المدينة
 فخبه وطرد الموارث طرية فاخذ معه وهو يديه بها يوادى القرى او يبريه فرفع الاعثمان بن
 حبان فخبه قال فاجتمعا فكتا في التبعين طه ثم اقلت مراد ويقو بدو التبعين حتى
 فأت هجوسا مقيدا فقال مراد وهو في الحبس

، اذا ردت من قوة التبعين ضوهها ، عشية حل الحى بالجزع العفر
 ، عشية حل الحى ارضاضية ، بطيبها من الجائب والقطر
 ، فبا وبلنا سجن اليا ما اطفأ ، اسير كما ينظر الى البرق ما يفرج
 ، فان نفعلا احد كما واندارى ، بانكا لا ينبغي لكما شكرى
 ، ولو فارقت حلا الفود وجرى ، ديقا نصل العير في البلد القفر
 ، حبروا اذا امر بارض مصلية ، فتقومها حتى يرى واضع العجز

وقال

وقال ابو عمرو والشبان كان بين الموارث بن سعيد وبين رجل من قومه لحام فقاذا عاو
 قنابا ثم صار الى الضرب بالعصى فقال في ذلك

صورة

، المربوع فخبرت المغاني ، فكيف ومن مدحج ثمان
 ، برئت من المنازل عن شوق ، الى الدار التي بلوى ابا ن

لا يخاف في هذين البيتين هزج بالخطرة مجرى البصر من كتاب بن الملكى وكان يدعى بن
 اخو المزار شاعرا وهو الذي يقول

صورة

، يا حيدرا حين تسمى الريح بارده ، وادى اشى وفيان به هضم
 ، مخدومون كرام في مجالسهم ، وفي الرجال اذا لاقتهم حدم
 ، وما اصاحب من قوه فاذا كرههم ، الا ينبد بهم جبا الى هم

الفن الا بن محرز فاثر ثقبيل بالخطرة وبالبصر عن ابن الملكى وفيه ليمت حقيقه بل وذكر
 حبران ان ثقبيل له منة وفيه لمحمد بن الحارث بن محرز ثقبيل اول عن الهامى

صورة

، خطاطيف حجن في جبال مبيته ، تمد بها اليد اليك نوازع
 ، فان كنت اذا الضعن عنى يديا ، ولا تخلف عن البراءة نافع
 ، فانك كالليل الذي هو لك ، وان ظننا ان الشئ ضار لك

عرض من الطويل يقول اننا في قبضتك متى قدرت على كاذ في خطاطيف مجذبى
 اليك ولا اقدر على الهرب منك ونحن يروى وان ظننا ان المشوى اى الموضع الذى لتوى
 والمنشأى المفضل من لئى والجن المعوجج والنزاع الجوازب والضعن الحفد الشعر
 لنا بقنا الدنيا في والغنا لابن صاحب لوصوه من رطابة اسحق وعرو ما خورى بالبصر

اجبا بالنابعة ونسبه

النابعة اسمها زياد بن معاوية بن ضباب بن بختاب بن بروج بن قبط بن مزي بن عوف بن
 سعد بن ذيبان بن بعض بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن بكر بن ابا

امامة وذكر اهل الرواية انه انما لقبنا بقبه لقوله

فقد بنيت لهم مناشقون ، وهو احد الشعراء الذين عصر الشعريتهم وهون
الطبعة الاولى للمقدمين على سائر الشعراء **اخبرني** احمد بن عبد العزيز الجوهري وجيب بن
نصر الهبلي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو بصير قال حدثنا شريك من بخاري عن الشعبي
من رعي بن حراش قال قال عمر بن الخطاب عن عطاء بن السائب الذي يقول

انبتك فاربا خلفا بشابي ، على حرف فظن في النضون

فلنا النابغة قال ذلك شعر شعركم **اخبرنا** احمد وجيب بن شبة قال حدثنا
حدثنا عن الشعبي قال قال عمر بن شعراة قال لو انت اهل بنا امير المؤمنين قال من الذي يقول

الاسلمان اذ قال الاله له ، تم في البرية فاحدها عن القند

وجيب بن الحسن اتي فاذنت لهم ، بينوك ندمها بالصقاح والهدم

قالوا النابغة قال من الذي يقول

انبتك فاربا خلفا بشابي ، على حرف فظن في النضون

قالوا النابغة قال من الذي يقول

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ، وليس وراء الله للمرء مذهب

قالوا النابغة قال هو شعر العرب **اخبرنا** احمد قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا
احمد بن عبد الوارث قال حدثنا عمر بن ابي نانه عن الشعبي قال ذكر الشعبي عند عمر
ثم ذكر مثله **اخبرني** احمد قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني علي بن محمد عن المدائني عن عبد الله

بن الحسن بن عمر بن الخطاب عن ابي المؤمل قال حدثني علي بن محمد قال قام رجل الى ابي العباس فقال
اي الشعر شعر فقال بن عباس اخبره يا اما السوداء لذي قال الذي يقول

فانك كالليل الذي هو مدركي ، وان خلناك المنشا عنك فارجع

اخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن عمار عن جوير بن شريك بن جوير بن عبد الله
النجلي قال كنا عند الجعيد بن من جوير بن شريك بن جوير بن عبد الله بن

النجلي قال كنا عند الجعيد بن عبد الرحمن بن جيسان وعنده بنوعه وطبنا ذؤ من الناس

فذاكروا

فذاكروا شعر النابغة حتى اشدوه قوله

فانك كالليل الذي هو مدركي ، وان خلناك المنشا عنك واسع

فقال الشيخ من بيني مرة ما الذي راي في النغان حيث يقول له هذا وهل كان النغان الاعلى
منظرف من مناظر الخمر وتالت ذلك القيسية فاكثر واقتظروا الى الجعيد وقال يا ابا خالد لا يصح لك
قوله هؤلاء الاعاديق فاقسم بالله لو طابوا من النغان ما عاين صاحبهم لقواوا اكثر مما قال ولكلهم

قالوا ما سمع وهم امنون **اخبرني** جيب بن نصر و احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شيبه
قال حدثنا ابو بكر العمري قال حدثني عبد الملك بن قريش قال كان يضرب للنابغة قبة
ادم بسوق عكاظ قيسية الشعراء فترض عليه اشعارها قال واقبل من اشده الاعشى

ثم حاسب بن ثابت ثم اشده الشعراء فترض اشده فترض اشده بنت عمر بن المريد

وان مضرات تم الحداد به ، كانه علم في راسه نار

فقال والله لو ان سابا بغير اشده في انما لقلت انك اشعر الجح والاشرف فقام حسان فقال والله
لانا اشعر منك ومن اميك فقال له النابغة يا بن ابي انت لا تحسن ان تقول

فانك كالليل الذي هو مدركي ، وان خلناك المنشا عنك واسع

خطاطيف حجر في جبال متعينة ، تمد لها ايديك نوارع

قال فحس حسان لقوله **اخبرنا** احمد بن عبد العزيز الجوهري وجيب بن نصر الهبلي قال
حدثنا عمر بن شيبه قال حدثنا الاممعي قال حدثنا ابو عمرو بن العلاء قال قال فلان لرجل
سماه فانسيه بينا نحن نسير بين الغمام من الارض فذاكروا الشعر فاذا ركب اطمس يقول اشركناك

زيد بن معاوية ثم جلس فلم يره **اخبرنا** احمد قال حدثنا عمر بن شيبه قال حدثنا الاممعي قال سمعت
اباهم يقول ما كان يتبغى للنابغة الا ان يكون زهير له اخبرنا احمد قال حدثنا عمر بن شيبه

حدثنا عمر بن المنقش المرادي وقد نا على عبد الملك بن مهران فدخلنا عليه فقام رجل فحدثنا
من امر وحلف عليه فقال له عبد الملك ما كنت حيا ان تفعل ولا تغتذرت فاقبل على

اهل الشام فقال ابيكم من وى من اعتذار النابغة

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ، وليس وراء الله للمرء مذهب

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ، وليس وراء الله للمرء مذهب

نلم يجد فيهم من يرويه فقال عليه فقال ان رويته قلت نعم فانشدت العبيدة كلها فقال هذا شعر العز
العز حبيب بن نصر واحد بن عبد العزيز قال احد شاعرين شبه قال قال معاوية بن بكر الباطل
علمت تحاد الروية ثم تقدم النابغة قال باكتفاك بالبيت الواحد من شعر لابل بضعف بيت
لا بل يبيع بيت مثل قوله

• حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • وليس وراء الله المرء مذهب •
وهذه العبيدة العينية يقولها في النغان بن المنذر يعتذر اليها وبعده قضاءه قالها
فبذلك في مواضعها ولقد اختلف الرواة في الديل الذي دعاه الى ذلك واخبرني حبيب بن نصر
المخيطي واحد بن عبد العزيز الجوهري قال احد شاعرين شبه عن ابي عبيدة وغيره من علماء ان النابغة
كان كبيرا عند النعمان خاصا وكان من ندمائه واهل اسفوا في وجبة المجرية يوما وعينها شمشا
بالفجاء فقط نصفينها واستوتت بيدها وذرعاها فكانت ذراعاها شمشا وجها لعلها توظفها

- فقال قصيدته التي اقلها •
- من ال متبة رايح او معتد • مجلان ذافر وغير من ود •
- زعم البوارح ان رحلتا غدا • وبذلك تنعاب خبنا الغراب لا سود •
- لا مرجبا بعد ولا اهلا • ان كان تغزيب الا حيرة عند •
- ازف المزجل غير ان ركائما • لما نزل بوجنا وكان قد •
- في اثر غانتر رمتك بمهما • فاصاب قلبك غير ان لم تعقد •
- بالدر واليا قوت زين غرضا • ويفصل من لؤلؤ وزبرجد •

عروض من الكامل وغناه ابو كامل من رواية حبش ثقيل او كالا بنصر ثقناه المرض من رفا
ثله ثقيل بالوسطي وغناه ابن سريج من رواية اسحق ثقيل بالسياسة في مجرى الوسطي قوله من رواية
مطاطب نفسه كالمستيب ومجلان من العجدة نضبه على الخال والاذن في هذا الموضع ما كان من التسليم
ورد تحية والبوارح من ميا سرك الى ميا سرك فولد ميا سرك والسائح ما جاء من ميا سرك
فولد ميا سرك حكى ذلك ابو عبيدة عند الروية وقد سالد بونس عند واهل نجد يتشاورون بالبر
وغيرهم من العرب تعشقهم بالسائح وشيقم بالبارح ومنهم من لا يري ذلك شئ قال بعضهم

- ولقد عدوت وكنت لا اغدو • على وافي وحاسم •
- فاذا الاشياع كالايام • والا يامن كالا اشام •

وتنعا بالغراب صياحه يقال يغرب الغراب ينعب نيبا وغبانا وانتغاب تغعال من هذا وكذا
النابغة قال في هذا البيت وبذلك خبز الغدانا لا سود ثم وروى في بيت فمعه يعني فيه نيبان
له الاقوا فقيرة في مواضع من شعره **والخبر** الحسين بن يحيى قال قال حماد بن اسحق قرات
علي ابي قال ابو عبيدة كان فحلا من الشعراء بقوتان النابغة وبشير بن ابي حازم فاما النابغة
فدخل يثرب فيما به ان يقولو الرخت واكنات فرعوا قينة ولم يرشاهان تعني في شعره ففعلت
فقال سمع الغنا وغيره من يد والغراب لا سود بيان لذلك في المحن فطوق الحظاء فلم يعد
واما بشير بن ابي حازم فقال له اخوه سواده انك تقوى قال وما ذاك قال قولك

• من الاحلام اذ صبحي بنيام • شرقت بعد الى البلد الشام •
فقطن فلم بعد **العز** احمد بن عبد العزيز الجوهري قال احد شاعرين شبه قال حدثنا اخلاذ الاوط
وغيره من علماء قالوا كان النابغة يقول ان في شعري لعاهة ما اقر عليها فلما قدم المدينة
غنى في شعره فلما سمع قوله • وانقتنا يا ليد • ويكاد من اللطاف يعقد
تبين له ما مدت باليد فضال الكسرت ياء ومدت تعقد فصارت الضمة كالواو ووظن
فقيرة وجعلت عثم على اعصان لم يعقد وكان يقول وردت يثرب وفي شعري بعض العمدة
فصدت عنها وانا شعر الناس فقولها لا مرجبا لا سعة ونفسه ههنا شبيه بالصدر كان
قال لا رجب رجا ولا اهلا اهلا وازن قرب قال وقال في قصيدته هذه يذكرها نظر الير من
المجرية وسترها وجهها بذراهما **ص**

- سقط النصف ولم تره اسقاه • فتا ولتره وانقتنا باليد •
- مجضب رخص كان بيانه • عثم على اعصان لم يعقد •
- وبفانم رجل اثبت بنته • كالكرم مال على الدعام المسند •
- نظرت اليك بحاجرتن تقضها • نظر السقيم الى وجوه العوم •

غناه بن سريج ولحنه من حفيف الثقيل الاول بالوسطي عن عمرو النصف الخمار والجمع

الضفة ونصف والعنم فيما ذكر ابو صبيدة يارب جحر يكون في البقل في الربيع وقال الاصمعي
 العنم شجر مجرى ونعم نيتهم والقمام الشديد السواد والرجل الذي ليس بجعد ولا يث
 المتكاثف قال امرؤ القيس **• اثبت كفتوا النخل المتعتكل •**
 ويقال الشعر رجل ورجل ويرى ورت التي يعقلني مكولة والمكولة البقرة وقوله لم يقفها
 يعني المرات اى الم على الكلام من عفانته اهلهما فهي كالتقويم الذي ينظر الى من يعود غناه بن
 سرج خفيف ثقيل اقل بالوسطى على مذهب اسحق من رواية عمرو بن يانر **والنخلة محمد**
 بن العباس التي يدي قال حدثنا الخليل بن اسد قال حدثنا العري قال قال
 الحسين بن عدي قال في صالح بن صان كان والله النابغة تحت اقلت وما علمك به اراية
 قد قال لا والله قال فاخبرت منه قال لا قلت فاعلمك به قال ما سمعت قوله

• سقط النيف ولم تود اسقانه • فتاولته وانقتت يا ليد •
 لا والله ما احسن هذه الاشارة ولا هذا القول الا تحت قال فان شدا النابغة مرة ^{سعد}
 القريبي فان شدا هامة النعمان فاستلأه غضبا فاولع النابغة وقهده فحرب منه فانه
 قوم ثم شخص الى ملوك غسان بالشام فامتدحهم وقيل ان عظام بن شهيد الحربي حاجب
 النعمان اندوه وعرفه ما يبر النعمان وكان صديقه فتهرب وعصام الذي يقول في الراجز
• نفس عصام سودت عظاما • وعلت الكرك والاقواما •
• وجعلت ملكا هما ماء •

قال ومن رويت عن خبز النابغة ان السبيل الذي كان في هرب من النعمان ان عبد
 العيس بن حنان التميمي ومرة بن سعد بن قريع السعدي عملا هجاء في النعمان على
 لسانه واشذاه النعمان منه ابيات اي قال فيها

• ملك بلا عابته وقطينه • رخو المفاصل يره كالمرود •

ومنه

• قبح الله ثم شئى بلعن • وارت الصانع الجبان الجحولا •
• من يضرا لادبي ويعجز عنه • ضرا لا قاصي ومن يخون الخليلا •

يجمع

• يجمع الجيوش الا لوف ويعزوه • ثم لا يترزه العد وقتيلا •
 يعني بوارث الصانع النعمان وكان جدّه لاهم صانعا بقدره يقال له عطية وام النعمان
 سلمت بنت عطية فاخبرته محمد بن العباس الذي يدي قال حدثني عمي عبد الله بن عن ابي جيب
 عن ابي الازراب عن المفضل ان مرة بن سعد القريبي الذي وشا بالنابغة كان له سيف طالع
 يقال له ذوالريقة من كثرت فزده وجوهه نذكر النابغة للنعمان فاخذها فاضطعن
 ذلك القريبي حتى وثى به الى النعمان وحقضه عليه واخبرنا الحسين بن يحيى عن قتاد
 عن ابي عن محمد بن سلام عن يونس بن جبيب عن ابي عمرو بن العلاء واخبرنا ابراهيم
 بن ايوب عن ابي قتيبه واخبرنا احمد بن عزي عن عمرو بن شبة قال وجعنا وقيل ان
 الذي من اجله هرب النابغة من نعمان انه كان والمخل بن عبيد بن عامر
 المشكري جالس عنده وكان النعمان ذميما ابرش قبيح المنظر وكان المخل
 بن عبيد من اجل العرب وكان يرمي بالمتجدة وجرة النعمان ويحدثت العرب
 ان ابني النعمان منها كانا من المخل فقال النعمان للنابغة يا ابا امامة
 صف لي المتجدة في شعرك فقال تصيدته التي وصفها فيها ووصف بطنها وروادفها
 وفرجها فلمحت المخل من ذلك غيره فقال للنعمان ما ليستطيع ان يقول هذا الشعر
 الا من جرت به فوقه ذلك في نفس النعمان وبلغ النابغة فحاربته ففرب نضار فغشا
 قالوا او كان المخل اليمودي هندا بنت عمرو بن هند وفيها يقول

صوت

- ولقد دخلت على الفشات الخدر • في اليوم المطير
 - والكاعب الحسنات قتل في • الدمقس وفي الحير
 - فدرعتهما فتدافعت • مشى القطاة الى غدير
 - ولتمتها فتدفست • كتنفس الظبي البجير
- غناه ابراهيم الموصلي من رواية عمرو بن يانر تال في ثقيل بالوسطى على مذهب اسحق
• ودبت وقالت يا منخل • ما يجيئك من فتور •

- باسم جسي غير جسيك • ناهد في عتي سيري •
- ولقد شرب من اللامة • بالكبير والصغير •
- فاذا سكرت فانتقي • رب الخورق والسير •
- واذا سحوت فانتقي • رب الشوحيمة والبيير •
- يا هند هل من نائل • يا هند للعالم الاسير •
- واجتهدا وتحتني • وتحت ناقهما بعيري •

وقال حماد بن اسحق عن ابيه في كتاب اغاف بن سجع في هذا الصوت لما للود ومعيود
ابن سريج وابن عمرو الفريضي وابن سجع لظلمهم في الحان قال فبلغ عمر اخيرا المختل ناخذه
فقتله وقال المختل قبل ان يقتله وهو مجسوس في يده يحرض قومه على طلبه للتاثير
• كل وسط العرق قتلا بلا جرم • وقوى ينتجوه النخالا •

رجع الخبر الى ساقه

قالوا جميعا فلما صار النابغة الى عتشان نزل بعمر بن الخطاب الاصغر بن حارث الاحرج
بن الحارث الاكبر بن ابي شمر دام الحارث الاحرج حارث بنت ظالم بن وهيب بن الحارث
معاوية بن ثور من مواقع الكندية وهي ذات العرطين الذين يضرب بصا المشافيقا
لما يقبل به النش بقرطى ينادية واختهما هند الحنود امرأة جمل كل المراد وايها اعنى
حسان يقول في جيلة بن الازهم

- اولاد جفنة حول قبر ابيهم • قبر بن نارية الجواد المفضل •

ولذلك خبرنا في موضع قد حده النابغة ومدح اخاه النعمان ولم ينزل مقيما مع
عمر وعتي مات وملك اخوه النعمان فصار معه الى ان استعطفه النعمان فعاد اليه
فامدح به عمر قوله **سوت**

- كليني لهم يا اميمة ناصب • وليل انا فيه بطي الكواكب •
- وسدد رايح الليل عاذبهم • فضاغف فيه الحزن من كواب •
- تقاعس حتى قلت ليس عينقض • وليس الذي يهدى الخوم باب •

على لعنتمته بعدنمة • لوالدة لبيت بذات عقارب •

عروضه من الطويل حتى في البيت بين الاولين بن عمر بن خنيفة ثقل اول بالنصر على مذهب
اسحق بن رواحة عمر وعتي فيه الايج من رواية حبش ثا في ثقل بالوسطى وعتي مالك
في البيت الرابع ثا في الثقل بالسبابة في بحر الوسطى من رواية هرون بن محمد بن عبد الملك
الزيات وعتي في الاربعات الايات عباده بن العباس الرسي ماخوذ يا عن حبش وعتي
فيها طويس رمل بالوسطى بحكايتين عن حبش هكذا روى قوله يا اميمة مفتوح الخاقان
الخليل بن غادة العربي ان تنادى المؤنث بالترخيم فتقول يا اميم يا عفر ويا سلم فلما لم يح
لحاجة الى الترخيم اجبرها على لفظها من حمة واناها بالفتح وكسني اى عيني ووكنته الى كذا
الطر وكاله وناصب متعب ويطي الكواكب الى قد طال حتى ان كواكب لا يجرب ولا ينجو رايح
تد يقال رايح الرجل ابله اى ردة فا في قول ردة هذا الليل الى ما عر ب من هتي بالنهار لانه
يتعمل النهار في امة الناس والقشاعل بغير الفكر فانخللا بالليل رايح الديره وتقاعس تلحق
واصل التقاعس الرجوع الى خلف القهقري فشب الليل في طوله بالتقاعس والذي يهدى
النجوم والهاشيمها الجواد هما وقوله لبيت بذات عقارب اى لا يكدرها ولا يمتنها

ومما يعني فيه من هذه القصيدة

- حلفت عينا غير ذي مشوتير • ولا علم الا حسن ظني ب صاحب •
- لئن كان للقبرين قبر مخلوق • وقبر بصيدا الذي عند حارب •
- وللحادث الجفنين سيد قومه • ليلتمس بالجيش دار الحارب •

غناه اسحق حنيفة ثقل اول بالنصر على مذهب من رواية عمرو بن بانة عند ومن
رواية حبش غناه بن سريج ثا في ثقل بالنصر يقول ليس لي علم بما يحيى من صاحب الا
الى حسن الظن برو قوله لئن كان للقبرين يعني لئن كان عمرو ابن اللد فوتين في هذين
القبرين يعني قبا بيه وجده وهما الحارث الاكبر والحارث الاحرج ليلتمس جيشه دار
الحارب له حتى ضده بذلك ويرى ارض الحارب

- ولا عيب فيهم غير ان سوي فهم • همق فلؤل من قرع الكتاب •

انا استنزلوا عنهم من اللطع انزلوا الى الموت او قال الخيال المصائب

صوت

- لحم شميم لم يعطها الله غيرهم • من الناس والاحلام غير عوادب •
- على الفارقات للطعان عوايس • لهن كلام بين دام وجالب •
- ولا عيب فيهم غير ان سيقضم • لهن نول من قلع الكتائب •
- اذا استنزلوا عنهم من اللطع انزلوا • الى الموت او قال الخيال المصائب •
- حوت بهما شان اذ كنت لاحقا • بقوم واذ عيبت على مذاهيبة •

وجدت في كتاب هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات في البيتين والثالث والرابع
 لحنًا منسوبًا الى عبد من الخفيف الامل بالوسطى واحببه من نحو يحيى المكي الشمة الطبيعة
 وجمعًا ثم غير هاذب اى لا يقر بلعلاهم فتتخذ عنهم وغارفات بالطعان اى صابرات عليه
 قد صودت ان يحارب عليهم عوايس كوالح وجالب اى عليه جليبه وهو قشرت تكون
 على الجرح يقال جلب الجرح يجلب جلوبا واحلب جلابا والار قال شبي شيبة الخب
 سريع والمصائب واحدها مصعب وهو الفحل الذى لم عيشه الجبل وانما يقنى للفحله
 ويقال له قوم مقدم وقوله حوت ليعنى بالقصيد وروى ابو عبيده ان كنت
 لاحقا بقرم وقال يعنى اذ كنت لاحقا بغيركم اى يقوم اخرون فكنت احق بالمرح منهم
 قالوا فنظروا الى الثغمان بن الحارث اى عمر وهو يومئذ غلام فقال

- هذا غلام حسن وجهه • مستقبل الخيز سريع التمام •
- للحارث الاكبر والحارث الاصفر • والحارث الخيز الانام •
- ثم لهند ولهند فقتل • اسرع الخيزات من انام •
- خمسة اباغهم ما هم • افضل من نثر بصوب الغمام •

غناه حين خفيف وصل بالنبصر عن جيش اخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى قال حدثنا
 عمر بن شبة قال حدثنا هرون بن عبد الله الزهرى قال حدثنا شيخ يكنى ابا داود عن الشيخ
 قال دخلت على عبد الملك بن مريان وهذه الاحطال وانالا اعرفه فقلت حين دخلت على مري

سراجيل الشجرى فقال علم ما اذا نالك فقلت في نفسي خذوا جرة على واقد اهل العراق مسال عبد
 الملك الاخطل من استعرت الناس قال نايا امير المؤمنين فقلت لعبد الملك من هذا يا امير المؤمنين
 فقبتم وقال هذا الاخطل فقلت في نفسي خذها ثنتين على واقد اهل العراق فقلت استعرتك اذنى

- هذا غلام حسن وجهه • مستقبل الخيز سريع التمام •
- للحارث الاكبر والحارث • الاصفر والحارث خيز الانام •
- خمسة اباغهم ما هم • هم خير من نثر بصوب الغمام •

والشعر الثابتة فقال الاخطل ان امير المؤمنين انما سألني عن اشعر اصل زمانه ولو سألني
 عن اشعر اهل الجاهلية كنت خويا ان اقول كما قلت او شبيهه كما قلت في نفسي خذها ثلثا
 على واقد اهل العراق يعنى اقر اخطاء ثلث مرات ونسخت هذا الخبر من الكتاب احمد بن الحارث
 الخزاز لم اسمع من احد ووجدته اتم حمارايت في كل موضع ثابت بر في هذا الموضوع وان
 لم يكن من خاص خبرنا بغيره لا نترقب به فقال احمد بن الحارث الخزاز حدثني المدائني عن عبد
 الملك بن مسلم قال كتب عبد الملك الى الحاج ابي ابراهيم بن شمع من لذة الدنيا الآ وقد اصبت
 منه ولم يبق عندي شئ لذة الا مناقلة الاخوان الحديث وقلبك عامر الشيعى فابغى به
 الى محمد بنى فداها الحاج الشيعى فخره وبعث به اليه وقرظه واطراة في كتابه فخرج
 الشيعى حتى اذا كان بيا عبد الملك قال للحاجب استاذن الى قال من انت قال انت اعلم
 الشيعى قال حياك الله ثم رفضنا جلسني على كرسيه فلم يلبث ان خرج الى فقال
 ادخل برحمتك الله فدخلت فاذا عبد الملك جالس على كرسيه وبين يديه رجل ابيض
 الراس والمهية على كرسي فسلمت فرقة على السلام ثم اومى الى بقضوبه فقعدت عن يمينه
 ثم اقبل على الذى بين يديه فقال ويحك من استعرت الناس قال نايا امير المؤمنين قال الشيعى
 ناظلم على نايبين وبين عبد الملك فلم اصبر ان قلت ومن هذا يا امير المؤمنين الذى يزعم
 انه اشعر الناس قال فجم عبد الملك من عجلىنى قبل ان يسالني عن طالى قال هذا الاخطل فقلت
 يا اخطل اشعر واقته منك الذى يقول

- هذا غلام حسن وجهه • مستقبل الخيز سريع التمام •

- للحارث الأكبر والحارث الأصغر والحارث خير الأنام
- ثم لهند ولسند وقد اسرع في الخيرات من أنام
- خمسة أبائهم ما هم • هم خير من كثير صورا لغام

فردت فها حتى حفظها عبد الملك فقال لا تظلم من هذا يا امير المؤمنين قال هذا الشعبي
قال فقد صدق والله يا امير المؤمنين النابغة والله اشعر سمي فقال الشعبي ثم اقبل على
فقال كيف انت يا شعبي قلت بخير يا امير المؤمنين فلا زلت برئتم ذهب لاطع معاذي ووليا
كان من خلافة عن الحجاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فقال له ان لا تحتاج الى هذا
المنطق ولا تراه متاع في قوله ولا فعل حتى تفارقنا ثم اقبل على فقال ما تقول في النابغة
قلت يا امير المؤمنين قد فضل عن ابن الخطاب في غير موطن على الشعر المجمعين وبيابرو
عظفان فقال يا امير غطفان اي شعر انكم الذي يقول

- خلقت فلم اترك لنفسك ريبة • وليس وراء الله للمر مذهب
- لئن كنت قد بلغت عني خيانه • لمبلغك الواسي اغش والكذب
- ولست بمستبق اذ لا تله • على شعبي اي الرجال المجدب

قالوا النابغة يا امير المؤمنين قال فايكم الذي يقول
• فانك كالليل الذي هو مدركي • وان خلعت ان المتأني عنك واسع
• خطاطيف مجن في جبال متينة • تمد لها ايديها اليك نوازع

قالوا النابغة قال فايكم الذي يقول

- الي بن محرق اعلت نفسي • وراحتي وقد هدت العيون
- اتيتك غار يا خلفا ثيابي • على خوف تظن لي الظنون
- فالغيت الامانة لم تختمها • كذلك كان فوج لا يخون

قالوا النابغة يا امير المؤمنين قال هذا اشعر شعر انكم ثم اقبل على الاخطل فقال لعبي
ان لك قياض اشرك شعرا حد من العرب انك قلت قال والله يا امير المؤمنين الا
اتي وددت ان كنت ابيا قالوا حل ما كان والله مفرقا الفناع قليل الفناع فقيل انزل
قال

قالوا فقال ما شدت قصيدته

- انا محجوك فاسلم ايقا الطلل • وان بليت وان طالت بك الطويل
 - لدين الجديد به يتقي بياسته • الا قليلا ولا ذوخلة يصل
 - والعيش لا عيش الا ما قر به • عين ولا حال الا سوف تنتقل
 - ان ترجعي من ابي عثمان منجحة • فقد ليون على المستنجع العمل
 - والناس من يلقو خيرا فاقول • ما استهني ولام المحطى الخيل
 - قدير رك المنا في بعض حاجته • وقد يكون مع المشجّل الزلل
- حتى اتا على اخوها قال الشعبي فقلت قد طال القطا في افضل من هذا قالوا فقال قلت قال
- طرقت خيوب رجالنا من مطرق • ما كنت احسبها اقرب المعتق
 - قطعنا ليك بمثل جيد جارية • حسن معلق ثوميه مطوق
 - ومصر عين من الكلال كما تما • سمر والعيوق من الرحيق للبقين
 - متوسدين ذراع كل نجيبه • وهفرج عرق المقدسوق
 - وجبت على ركب فهد بها الصفا • وعلى كلال كالنقيل المطرق
 - واذا سمعن الى شمام رفقة • ومن النجوم غوائم تلحق
 - جعلت عيل خدودها اذ انهما • طربا بهن المجداء السوق
 - كالمصنعات الى المعناء سمعنه • من زايغ لقلوبهم مشوق
 - ولذا انظرت الى الطريق رابنه • لهفا كفاكلة الحصا الا يلق
 - واذا تخلف بعدهن لم حاجة • حاد يشع تغلر لم يلحق
 - مواذ انصبيك وللوا دث حمة • حوث حدك الى اخيك الا وثوق
 - ليت الصوم عن الفؤاد تفرجت • ونظا التكلم للسان الملقوق

قال فقال عبد الملك هذا والله اشعر تكلمت القطا في ان قال فالتقت الى الاخطل فقال
يا شعبي ان لك قنوت في الاحاديث وانما لنا في واحدنا رابت الا تخلي على الكفا
ومك فادعهم حرضا فقلت لا عرض لك في شيء من الشعر ابنا فقلت في هذا الة قال

من يكفل بك قلت يا امير المؤمنين فقال عبد الملك مو علي ان لا يعرض لك ابدا ثم قال يا اشعث
اي نساء الجاهلية اشعر قلت خنا قال ولم فضلتهما علي غيرهما قلت لعولها
• وقائله والناس قد فوات خطوها • لتدركه يا لحن فغنى على صخر •
• الابكات ام الذين عزوا به • الى القبر ما اذا يجولون الى القبر •
قال عبد الملك اشعر والله منهما التي تقول

- مصفهم الكشح والسر بال محرق • عنه القيصير ليل الليل محرق •
- لا يامن الناس مساه وصبيحه • في كل فج وان لم يغفر ينحصر •

ثم قال يا اشعث لعليك شق عليك ما سمعت قلت اي والله يا امير المؤمنين اشعر المشقة التي
احدتك منذ شهرين لم اذك الا ابيات النابغة في الغلام قال يا اشعث اي انما اهلك
هذا لانه بلغني ان اصل العراق يتناولون على اهل الشام يقولون بان كانوا غلبوا على الدولة
فلم يغلبوا على العلم والرواية واهل القيام اعلم بعل اهل العراق من اهل العراق ثم رد على
الابيات لبيات ليلي حتى حفظتها ولم ازل عنده نكت اول داخل واخر خارج قال فقلت كذلك
ستين وجعلني في العين من العطار وشربين رجلا من ولدي واهل بيتي في العين العين فبعيني
الى اخيه عبدالعزيب بن مروان بمصر وكتب اليه يا اخي اتي قد بعث اليك الشجعي فاقبل هل
رايت مثله قط ثم اذن لي ما نصرت اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن الحر الخزاز
عن المدائني واخبرني بعضه احمد بن العزيز الجوهري قال حدثني عمر بن شبيب عن ابي بكر الصديق
قال قال الحسن بن ثابت قدمت على النعمان بن المنذر وقد استرحته فاني كنت حاجبه عصام بن
شهمير فجلت اليه فقال ابي لا وى غويبا افن الحجاز انت قلت نعم قال فمكر خطبانتي قلت فانما
قطبتك قال فمكر يثوبيا قلت فان ايديك قال فمكر خوزجيا قلت فان افرجج قال فمكر حسان بن
ثابت قلت فان اهو قال اجئت عبدة الملك قلت نعم قال فاني ارشدك ان تدخلت اليه فانه ركب
عن جيلة ابن الازهم وبيت فانيك ان تساعده على ذلك ولكن امر ذكره لمراد الا ان افرجج فير ولا يفت
وقل ما دخل مثل ايها الملك بينك وبين جيلة وهو منك وانت منه وان دفالك الى الطعام فلا
تواكله فان اقم عليك فاصيب منه اليس اصابت بارصم وشرف بمواكلت لا اكل جايح سغب

ولا نطل بخادنة ولا بداه يا خبار عن شج حتى يكون هو السائل ولا نطل الا قامة في مجلسه
قلت احسن الله رفدك قلا وصيت واعيا ودخلته خروج الى فقال الى دخلت فقلت حيث
تحت الملوكة فجان في من المرجيلة ما قال لعصام كانه كان حاضرا اجبت بما المر في ثم استاذنته
في الانتاد نادون في فاستدق ثم دعا بالطعام ففعلت ما امره به وعصام به وبالشراب ففعلت مثل
ذلك فامر له بمجانة سنية وخرجت فقال لعصام قد بقيت على واحدة لم اوصك بها
بلغني ان النابغة الذيما في قدم عليه واذا اقدم فليس لاحد من خطه سواه فالت اند حينئذ
وانصرف مكر ما خيره من ان تصرف مجفوا فاقوت بسبابه شهر ثم قدم عليه الغرابان وكان بينهما
وبين النعمان دخل اي خاصة وكان معهما النابغة قد استجار بها وسالتهما مثلثة النعمان ان
يرضيه ففرض عليهما قبة من ادم ولم يشعرا بان النابغة معها ووس النابغة قينة تعنتيه
يشعر يا دارية بالعلياء فالستد فلما سمع الشعر قال اقسم بالله انك لسر النابغة وسال
عنه فاخبرنا مع الغرابين فكما ه فيه فامنه وقال ابو زيد عمر بن شبيب في خبره لما صار معها
الى النعمان كان يرسل اليها بطيب الطاف مع قينة من العانة فكانا ياملان بها ان يدر بالنابة
قبلها فذكرت ذلك النعمان فعلم ان النابغة تفرق عليها شعر وهذا ما لمان فقيرة اذا اخذت
في الخمر ففعلت فاطر بته وقال هذا شعر طلوي هذا شعر النابغة قال ثم خرج في غيب مما عارضه الغرابان
والنابغة بينهما ففضضت مجتا فاقنتي خضابا فلما راء النعمان قال هي يدك كانت احرى ان تحضب
فقال الغرابان ابيت اللعن لا متقرب تداناه والعفو اجل فامنه واستشده اشعاره
فعد ذلك قال حسان ثابت فحسدهم على الثلاثة لا ادرى ايمهن كنت له اشده حسدا على اذناه
النعمان لم بعدا المباحة وسايرة واصغامة اليه ام على جودة شعره ام على مائه بغيره عصافين
امرله لهما قال ابو عبيدة فليل لايه عمر وافن مخافة استدجر راته بعد هيرام لغير ذلك قال
لا عار الله ما لي اقمه فعل ان كان لا من ان يوجه النعمان له جديشا وما كانت عشرته
لتسكده لا قول وهلة ولكته رقيب عطاياه وعصافيه وكان النابغة ياكل ويشرب في ائنه
الذهب والفضة من عطاء النعمان وابير وجرة لا يسهل غير ذلك وقيل بان التبت في رجوه
الى النعمان بعد هير منه انه بلغه انه عليل لا يرحي فاقبله ذلك ولم عليك الصبر على البعد عنه

عندة وما خاف عليه واشفق من حده ثم برفضا والديه فالتاه نحو ما على سريه فيقول ما بين العفر
وقصور الخيرة فقال للمصام بن شهر حليته فيها اخبرنا برين يدي من عمر عبد الله وابن حبيب
عن ابي الاثر الجاهلي عن الفضل **صوت**

- الم اقم عليك لتخبرني • المحمول على النخس المصام •
- فانه لا الام على دخوله • ولكن ما وراءك يا عصام •
- فان هيلك ابو قابوس هيلك • ربيع الناس بالبلد الحرام •
- ونسك بعدد بناب عيش • اجيب الظاهر ليس له نسام •

عناه حين قيل اولا بالبصر عن حبش قال ابو عبيد كانت ملوك العرب اذ امر من ارض
حلمة الرجال على اكتفا فماتت عاقبة فيكون كذلك على اكناف الرجال لا تترك عندهم اوطاء من الارض
وقل فاني لا الومك في دخوله اي لا الومك في ترك الاذن بل في الدخول ولكن اخبره بكذ
امره وقوله ربيع الناس والشهر الحرام يريد ان ذكر الربيع في الحظيب لمحمد
بموت كان لبد الشهر الحرام لجاره لا يوصل الى من اجاره كما لا يوصل في الشهر الحرام الى احد

صوت

- رايتك ترعاني بعين بصيرة • وشبت حواسا على وناظرا •
- فاليت لا اتيك ان كنت محزبا • ولا ابغني جارا سواك مجاورا •
- واهله فداء لامر ان اتيت • تقبل معروفي وست المفاقر •
- الا ابلغ النعمان حيث لغيت • واهدي له صني الغيوث البواكر •

عنا خليل الوادي رملا بالبصر من رعاية حبش وما يفتي فيه من قصايد ان ايقه
التي يعتذر فيها الى النعمان **صوت**

- يادارمته بالعليا وناشد • اقوت وطال عليها ما ان لا يبد •
- وقفت فيها اصيلا نا اسايها • اعيت جواريا ما بالربيع من احد •
- الا الا وادي لا ما ابعينها • والنوء كالحوض بالظلمة الجلد •
- ردت عليه اقصيه وليد • ضرب بالوليدة بالمسجات في الشاد •

خلت

• خلعت سبيلا من كان يحديه • ورفعته الى التجفين فالقصد •
• اصحت خلاء واصحى اهلها احقلا • اخي عليها الذي اخني على البلد •
الفتا المعبد ثقيل اوله بالسبا برفه مجرى البصر من اصح وفيه لجيلة ثاثة ثقيل
بالبصر عن عمرو جديش قال الا صمى قوله يادارمته يدي يا اهل دارمته كما قال
اسرع العيس

• الا عم صباحا ايما الظلل البالي • يريد اهل الظلل •

وقال الفراء انما نادى الدار لا اهلها اسفا عليها ونشوقا الى اهلها وعنيه ان تكون اهلا
والعليا المكان المرتفع بناؤه يقال من ذلك على ميلو وعلى يعلى مثل حلا حلا وحلا وحلا وسلا
يلو وسلي يسلي والتسد سد الجبل وهو ارتفاعه حيث سبده فيه اي بعيدا قوت اقوت
وظنت من اهلها وقال ابو عبيد في قوله يادارمته ثم قال اقوت ولم يقل اقوت ان من شأ
العرب ان يخاطبوا الشئ ثم يتكوه ويكنوا عنه وروى الا صمى اصيلا نا وهو تصغير اصلا
ويروى عيت حيا يا اي عيت بالجواب والا واري جمع اري ولا يا بطاء والمظلمة التي لم يكن
فيها اثر فخر اهلها فيها حوضا وظلمهم اياها احد انهم فيها ما لم يكن فيها شبه النوء وبذلك
الحوض لا ستارة والجلد الارض الصلبة الغليظة من غير حجارة وانما جعلها جلدا لان
حضر فيها لا يسهل وقوله ردت عليه اقصيه يعني امره فقلت في ذلك امره فاولم يكن حيا
ذكر واقاصيه يعني اقاصي النوى على ادناه ليرتفع ولده طامته والوليدة الاممة الشابة والشاد
الندي والسبيل الطريق والاشة الهني المحفور والاق السبيل من حيث كان يقول لما
ان سدت طريق الاشة سطلت له طريقا حتى جوى ورفعت ان قدمت الحفر الى موضع السجين
وليس رفعتهم ههنا من ارتفاع العلو والسجفان ستران رقيقان يكونان في مقدم البيت
والقصد ما قصر من الشاع واخفى فسد ليداخر سور لقمان التي اختار ان يعم مثل اعمارها
وله حديث ليس هذا موضعه

صوت

• اسرت عليه من الحوزاء سارية • ترخي الشمال عليه جامد البرد •

• فان تاع من صوت كلاب فبات له • طوع السوامت من خون ويرض •
 • فبتمن عليه واستمر به • صمغ الكعوب بريات من الحرد •
 • وكان ضمرا من منه حيث يوزعه • طعن المعارك عند الحجر النجد •
 • شك الغرضية بالمدري فانفذها • طعن البيطر اذ ينفي من العصد •
 غناه فيه ابرهيم الموصلي هزجا بالبنصرين رواية عمر بن بانه وفيه لحن للمالك يعني ان صاحب مرث
 عليه ليلا وان انا الجوز السوت عليه فبا ورتجى سوتق وتوقع عليه على النور والكلاب
 وصاحب الكلاب وقوله بات لا طوع الشامة اى بات له ما سيد الشوامت اللواتى شتمتن
 بر جمع الكعوب يعني قوائمها لان قرة محددة الاطراب لسن برهلات واصل الصمغ
 رقة الشئ والطاقت والحرداء يعنيه يقال بعير ارجو قرا قرداء والمجر المجرى والنجد
 الشجاع والبرصيه مرجع الكفتا الى الخاصرة والمدري القرن والمبيطر البيطار والعصد
 داء ياخذ في العصد وفي لحن ابرهيم الموصلي بعد فان تاع من صوت كلاب
 • كان رحلى وقد زال النهار بنا • يوم الجليل على مستاسر وحده •
 • مز وحش وجوة موشى كارهه • طاوى المصير بيتا الصيقل الفرده •
 قال الالاسمى زال النهار بنا اى انصف وبنافا هنا في موضع علينا ومن روى سوتق
 فانه يعنى انه قد وجس شيئا خافه فوضيتع والجليل التمام واحده جليله ووجرت
 طرفه الشئ وهى قلان بين مران وذات عرق وهى ستون ميلا يجمع فيها الوحش وورد
 اجاره قال اى انه ابيض في قوامه نقط سود وفي وجهه سفعه وطاوى المصير ضمير للمصير العاد
 وجمع المصيران والفرذ المنقطع القرن يقال فرذ وفرذ **الخبر** احمد بن عبد العزيز
 الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني اسحق بن ابرهيم الموصلي قال غنى محارق
 يوما بين يدي الرشيد •

• سرت عليه من الجوزاء ساربه • فلما بلغ العقول فان تاع من صوت كلاب فبات له
 قال فان تاع بضم العين فاروت ان ارد عليه خطاه ثم خفت ان يغضب الرشيد وبنظن
 حدث على منزل لقرينه وارت اسقاطه فالتقت اليه بعض من حضر اظنه قال عز بن عمر

الرومى فقال له ويلك يا فتادف اتغنى بمثل هذا الخطاء الفبيح لسوقه فضلا
 عن الماولة ويلك لو قلت فان تاع كان انقل على النساء واسهل من قولك فان تاع فنجل
 وكيف ما اردته بغيره قال وكان لجانا ومنها **صو**

• قالت الاليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد •
 • بجقد جانبا بنق وشديعه • مثل الزجاجه لم تكمل من الرمد •
 • فحسوه فالقوه كاحسبت • لتعاو لتعين لم تنقص ولم ترد •
 • فكلمت مائه فيها حمامتها • واسرعت حسبه في ذلك العود •
 غناه بن سهرج خفيف قيل عن الشامي هذا الخبر روى عن زرقاء العنامة وروى عن بنت
 الحسن حدثني محمد بن العباس اليزيدي قال سمعت ابا العباس محمد بن الحسن الاحول يقول
 هذا اخذنا التابعة من زرقاء العنامة قالت

• ليت الحمام لي • ونصفه قد ييه •
 • الى حمامته • ثم الحمام ميه •
 فلهذا التابغة وقال الالاسمى سمعنا ناسا من اهل البادية ينحدون ان بنت الحسن كانت
 قاعده في جوارقها قطا وادق مضيق من الجبل فقالت
 • يا ليت ذا القط اليه • ومثل نصف معيه •
 • القطاة اهله • اذا لنا قطاميه •
 واتبع فعذت على الماء فاذا هي ست وستون وقوله فقد اى فشب ويخفه اى يكده
 من ناجيه هذا التمد يقال حقا لقوم بالرجل اى كنفوه والنيق الجبل ومثل الزجاجه يرد
 عيننا صافية لصفاء الزجاجه الحسيه الهيبه التى تحب يقال ما احسن حبه مثل
 الجلسه واللبه والركبه ومنها

صو
 • نبتت ان ابا قابوس او عدت • ولا قرار على زار من الاسد •
 • مهلا فداء لك الاقوام كلهم • وما انتم من مال ومن ولد •

ان كنت قلت الذي بلغت معتمداً اذا فلا رفعت سوطي اليك
 هذا الشاء فان شمع به حسنا فلا عرض ابيت اللعن بالصفه
 عناه الهدى ولحنه من التقييل الاول عن الهشامى اثر اصلح وجمع والزراحي صاح الاشده
 زار زيوا وهو الزوا والصفه العظيمة يقال صفه يصفه اصفا اذا اعطاه وصفه
 يصفه صفدا اذا اوقفه اخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شيبه
 حدثني الصلت بن مسعود قال حدثنا احمد بن سبيويه عن سليمان بن صالح عن عبد
 بن المبارك عن الليث بن سليمان عن رجل قد سماه مرحتان بن عتب ونسخت من كتاب
 ابي حنيفة عن ابيه عن مصعب الزبيدي قال قال حسان بن ثابت واخبرنا محمد بن العباس
 بن يوسف بن محمد بن عمه اسميل بن ابي حنيفة قال قال ابو عمرو الشيباني قال قال
 جمعت رواياتهم وذكرت اختلافهم فيها واكثر اللفظ للجرح قال خرجت الى النعمان بن
 المنذر فلقبت رجلا وقال الزبيدي في خبره فلقبت صانفا من اهل قريه فلما راي قال كون
 بشريا نقلت الامر كذلك مقال كون خروجا قلت انا خروجا قال كون خروجا قلت انا خروجا
 قال كون حسان بن ثابت قلت انا هو فقال ابن مزيد قلت الى هذا الملك قال تزيدان اسعدك
 الى من تذهب ومن تزيد قلت نعم قال ان لي به علما وخبر اقلت فاعلمني ذلك قال فانك اذا جئت
 متروك شهر اقبل ان يرسل اليك ثم ان يسال عنك راس الشهر ثم انك اعتر ولت
 اخر بعد المسئلة ثم عسى ان يؤذن لك فان انت خلوتة والعجبة فانك تصيب منه خيرا
 فاقم ما ائت فاذا اريت يا امامة فاطمة فلا تشي لك عنه قال فقدت ففعلت في ما
 قال الرجل ثم اذن لي فاصيت منه ما لا كثير او فامته واظمت معه فبينما انا على ذلك
 وانا معه في قبة له اذا رجل يرتجز حولها
 اصتم ام لسمع ريت القبه يا وهب الناس لعن صلبه
 ضاربة بالنفر الادب ذات هيات في يديها جليلة
 في لاجب كانه الاطبه
 وفي رواية الزبيدي في يديها حديد طويل واضطراب والاطب جمع طباط وهو الظلك

يجمع

يجمع فيه بين الاديه عين في الخدر وقال عمر بن شيبه في خبره قال اطلعني بن سليمان اخذت هذا
 الرجوع عن ابن داب قال فقلت ليس يا ابي امامة قال بل قال فاذا نواله ودخل فيناه وشره مع
 ثم وردت لتعلم السود وله يكن لاحد من العرب بعير اسود يعرف مكانه ولا يفتح احد بعير اسود
 غير النعمان فاستاذن في ان يشد كلبه على الماء فاذا ن له ان يشد صيده التي يقول فيها
 بانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدهن كوكبا
 ووردت عليه ما نزه من الابدال السود الحلبية في اعرافها وبدها وكلها فقال لسانك بها
 يا ابا امامة ففعلت بما فيها قال حسان فا اصابني صمد في موضع كما اصابني يومئذ وما
 ادري كما ايتا كنت احسدك عليه الما اسمع من فضل شعرا ما اري من جنيل عطاء فجمعت
 جواميزي وديكت الالادي وقد مرها لواقدي عن محمد بن صالح الخنيزي ذكر احسان قد
 علي جلد بن ابي شمر ولعله غلة اخبرنا محمد بن العباس بن يزيد قال حدثني محمد بن يوسف قال
 حدثني علي بن محمد لواقدي عن محمد بن صالح قال كان حسان ابن صابت يقدم على جلد
 بن الريم سنة وبقيهم سنة في الهذلي فقال وقدت على الحرب فان له قرابة ورعا بصياهي و
 ابدا الناس يعرفون وقد يشمتني ان اذ عليا يعرف من ان قطاع الى جلد بن جندب
 في سنة التي كنت اقم فيها بالمدينة حتى قدمت على الحرب وقد هبات مدحا فقال لعاصبه
 وكان لنا صا ان الملك قد سرق يدك عليك صولا يدك حتى تذكر جلد نايك ان
 تقع فيه فانه يخبرك فان وقعت فيه زهد فيك وان ذكرت بحاسنه فقد جلب
 ملائمتي بهي بكرة فان سالك فلا تظن في الشاعلية ان ياكل طعامه ونسب شره فلا
 تضع يدك في شيء حتى يدعونك اليه قال فتكررت له ذلك ثم دعاني فضا لي عن البلاد التي
 وعن عيشنا في الحجاز وكيف ما بيننا من الحرب وكل ذلك اخبره حتى انتهى الى جلد
 فقال كيف بخد جلد فقد اقطعك البية وتركت افقلت له انما جلد منك
 وانت منه فالج معي في مدح ولا ذم وفعلت في لطعام والشراب كما
 قال الحاجب قال ثم قال للحاجب قد بلغني قدوم النابغة وهو صديق
 والنسب وهو قبيح ان يحضوك بعد البر فاستاذن من الاك فهو

احسن فاستادنته فاذا نزلوا لم ينجس ما به دينار وكفى حمله ان فقبضتها وانصرفنا الى الهل

صوت

ملوك واخوان اذا ما لقيتهم احكم في اموالهم واقرب
ولكنني كنت امرءا الى جانب من الارض فيه مسترد وطلب
الغنا لبرهيم تغيل والالجابي هنا المتع من الارض والمسترد الخلف يذهب في ربح
ويقال داد الرجل الهله اذا اخرج مراندا لهم في طلب الكلا ونحو ثم ذكر مسترد فقال لوك
واخوان ومن العصيدة الغيبه

صوت

عفاذ وحسب من فرنا فالقود اجنبا اريك فاللداع الدواع
فجميع الاشرار غير دسما مصانف مرت بعدنا ومرايع
توقفت ايات لها ففرقةها ستة اعوام وذا العام صالح
رماد لكل الهين ثانيا ابنيه ونوق كجزم الحوض انه طاسع

صوت

غناه معبد من روايت جسد رملنا بالبر
اذننا بينها اسماء ربا وامل منه الشواء
بعد عصد لها بي قه فاني ديارها الخلاء
عروضه من الخفيف اذنتا اعلنا واليهن الفرقة والثاوي المقيم يقال تروى ثاوي
ذات رمل وطبن وشما والخلصا موصعان الشعر للحارث بن جلزة اليشكري الغالب
تقيل اولها لوسطى عن عمرو ومن الناس من ينسب الى حنبلين

اجناد الحارث بن جلزة ونسبه

هو الحارث بن جلزة بن مكره بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن حنبل بن حنبل
ابن ضبيان من كان تدين يشكر بن بكر بن وايل بن قاصت بن هيط بن ابراهيم بن حنبل
بن اسد بن ربيعة بن نزار قال ابو عمرو والشبا في كان في حنبل القصيد والسيما الذي
دعا الحارث الى قولها ان عمر بن هند ملك كان جبارا عظيما الشأن والملك لما جمع

بكر

بكر او تغلب ابني واثل فاصح بلينهم اخذ من الحنبلين وهما من كل حي مائة فلما ليكف بعضهم
عن بعض فكان اولئك الزمن يكونون معدن سير مويغرون معه فاصابهم سموم في بعض سيرهم
فهلكت عامة الغنابدين وسلم البكر تون قالت تغلب البكر اعطونا ثريات ابنا شافان ذلك
لكم لازم فابت بكر بن واثل فاجتمعت تغلب الى عمرو بن كلثوم وانجروه بلفضة فقال عمرو
اريد الله الامور سيحلي عن احرا صلح الصم من بني لشكر فجاوت بكر بالتعان بن مرم احد بني تغلب
بن غنم بن يشكر وجاءت تغلب بعمرو بن كلثوم فلما اجتمعوا عند الملك قال عمرو بن كلثوم للتعان
بن مرم يا اصم جاءت بك اولاد تغلب تنازل عنهم وهم يفخرون هليك فقال التعان وعامن اظنت
التناء كلها يفخرون ثم لا ينكر ذلك فقال عمرو بن كلثوم له انا والله لو لظنتك لظمتنا اغتلك
بها فقال له التعان والله لو فعلت بها فليس بن ابيك فغضب عمرو بن هند وكان يوقر بن تغلب
على بكر فقال يا جاريد اعطيه لنا بلسان اني شبيهه بلسانك فقال انها الملك اعط
ذلك احيا هلك البان فقال يا تعان ايسر لنا ان ابول قال لا ولكن وددت انك ان تغضب
عمرو بن هند غضا كما شد يدك حتى اقم التعان وقام الحارث بن جلزة فارجل قصيدته هذه
ارحلا لا تو كاه على قوسه واشدها وتظلم كفه وهو لا يشتر من الغضب حتى فرغ منها قال بن
الكلبي اشدا الحارث عمرو بن هند هذه القصيدة وكان به وضع فقيل لعمرو بن هند ان به وضع فامر ان
يجعل بينه وبينه متولا تكلم لهج بقطعة فلم يزل عمرو يقول ادنوه ادنوه حتى امر بصرح الترو
اقعه قريبا منه لا يجابه به هذه رواية لعمرو وذكر الاصمعي نحو من ذلك وقال اخذ منها
ثمانين فلما من كل حي فاصح بلينهم بذي الحجاز وذكوان القبان من بني تغلب كانوا معدن
حروب فاصيبوا وقال في خبر ان الحارث بن جلزة لما ارجل هذه القصيدة بين يدي عمرو
بن كلثوم فارجل قصيدته قفي قبل الثرف يا نلعينا وغير الاصمعي ينكر ذلك ويذكر
ان السبب في قول عمرو بن كلثوم وذكر ابن الكلبي عن ابيه ان الصلح كان بين بكر و
تغلب هند النذر بن مائة التماء وكان قد شرط اي رجل وجد قبيلك في دار قوم فهم ضلوت
لدهوان وجد بينه محققين قيس ما بينهما فينظر اقرهما اليه فيض من ذلك القتييل
وكان الذي وث ذلك ولحمي لبني تغلب قيس بن هواجل بن مريح بن همام ثم ات

المنذر اخذ من الحيين اشرافهم واعلامهم فبعث بهم الى مكة فشرط بعضهم على بعض فوثقوا
 على ان لا يبتغي واحد منهم لصاحبه ثمان مائة ولا يطالبه بشئ مما كان من الاخر والدمنا وبعث
 المنذر معهم رجلا من بني تميم يقال له العلاق وفي ذلك يقول الحارث بن جلز
 ، فما سمعت لصلح الصديق ، اهلح بن مارية الا قسم ،
 ، وقيل نذارك بكر العراق ، وتغلب من شهما الاعظم ،
 ، وبيت شراجيل في واريل ، مكان التريت من الانجم ،
 ، فاصح ما اسفروا بدينهم ، كذلك فعل الفتى الاكرم ،
 بن مارية هو قيس بن شراجيل ومارية امه بنت الصباح بن شيبان من بني هند فلبوا
 بذلك ماشاء الله وقد اخذ المنذر من الفريقين رهنا باحدائهم فبقي التومي احدائهم
 صاحب اقدم من الزعم فخرج القمان بن المنذر كبا من بني تغلب الى جبل طي في امر من امره فزوا
 بالطرفه وهي ابني شيبان وبم اللات فذكروا لهم جلوه من الماء وحملوه على المانه فوثق
 القوم عطشا فلما بلغ ذلك بني تغلب غضبوا وانواعهم من هند فاستعدوه على بكر
 قالوا عندتم ونقضتم العهد وانتم حكم الحرمه وسفكم الدماء وقالت بكر انتم الذين
 فعلتم ذلك فذقمونا بالعضر وسمعت الناس بها وهتلكم الحجاب والسر بادعائكم البيا
 ظل علينا قد سقمناهم اذ وردوا رحلناهم على الطريق اذ خرجوا فحمل علينا ان جاد
 القوم وضلوا ويصدق ذلك قول الحارث بن جلز
 ، لم يفروكم غرورا ولكن ، يدفع الالجرهم والضحا ،
 وقال يعقوب بن السكيت كان ابو عمر والشيبان في حرب لارجال الحارث هذه القصيدة في
 موقف واحد ويقولون لها في قول لم يلم قال وقاد جمع فيها ذكر عنة من ايام العرب غير
 بعضها بني تغلب تصريحا وعضر بعضها بعمر بن هند فمن ذلك قوله
 ، اعلينا جناح كندة ان ، لغتم قاريهم ومنا الجراء ،
 قال وكانت كندة قد كرت الحراج على الملك فبعث اليهم رجلا من بني تغلب بطا بوظم
 بذلك فقتلوا ولم يدرك بنارهم فغيرهم بذلك هكذا ذكر الاصمعي وذكر غيره ان كندة عزت بهم

فقتلت

فقتلت وسبت واستاقت فلم يكن في ذلك منهم تغيير ولا ادركوا انا ارا قال وما لكذا البيت
 الذي
 ، ام علينا جزا قضاة ام ، ليس علينا فيما جونا انواء ،
 فانه عير بان قضاة كانت غزت بني تغلب ففعلت بهم فعل كندة ولم يكن منهم في ذلك شئ
 ولا ادركوا منهم تا ا قال قوله
 ، اعلينا جزا حنيفه ام ، ما جمعت من محارب عبراء ،
 قال وكانت حنيفه محالفة لتغلب على بكر فاذا ذكر الحارث عمرو بن هند هذا البيت
 شمر بن عمرو والحنفى احد بني سميم المنذر بن ماء السماء غيلة لما جازيا الحارث بن حنيفة الغنا
 وبعث الحارث الى المنذر بمائة غلام تحت لواء شمر هذا لانه الامان على ان يخرج له عن ملكه
 يكون من قبله فركن المنذر الى ذلك واقام الغلمان معه فاغشا له شمر بن عمرو والحنفى غيلة
 ونفرق من كان مع المنذر وانتهبوا عسكره فخرضه بذلك على حلفاء بني تغلب بن حنيفه
 قال وقوله ، وثمانون من نيم بايديهم ، دماح صدورهن القضاء ،
 يعني عمر الحدي بن سعد منا فخرج في ثمانين رجلا من نيم فاغار على قوم من بني قطن من
 تغلب يقال لهم بنو راح كانوا يشكون ارضا تعرف بنطاق قريبة من البحر بن قطن فيهم
 ولقد اموالا كثيرة فلم يدرك منه بتار قال وقوله
 ، ثم خيل من بعد ذلك مع العلاق ، لا وافة ولا ابتاء ،
 قال العلاق صاحب هجاشن النعمان بن المنذر وكان متي بن حنظلة بن زيدنا تميميا
 وكان عمرو بن هند عابني تغلب بعد قتل المنذر الى بنان من غسان فامتنعوا وقالوا
 لا نطيع احدا من بني المنذر ابا ابطن هند انا له دما ففضت عمرو بن هند وجمع جونا
 كثيرة من العرب فلما اجتمعت له الى ان لا يغزو قبل تغلب احدا فغزاهم فقتل منهم قوما
 ثم استعطفه من مع له واستوهبه جربهم فامسك عن بقتيهم وطلت دما الفقتا فلا
 قول الحارث ، من اصابوا من تغلب في طول ، عليه اذ اتولى القضاء ،
 ثم اعتد على عمرو بن جسن بلاه وكوعنده فقال ،
 ، من لنا عنده من الحين ايات ، ثلاث في كلهن القضاء ،

ايه شارق الشيعة اذ جاؤ لهما الكل حتى السواء
 حول قيس مستله بين يدي قرضل كانه عبيد
 فردناهم بضرب كايخرج من خزبه الزاد الماء
 ثم حجر عبا بن ام قطام ولد فارسه خضراء
 اسد في الغاهذ وشيال وربيع ان شعت غبراء
 فردناهم بطعن كايتهن في جبه الطوى الدلاء
 وفككتنا فل امر القيس بعد ما طال حبسه والعناء
 واقدمنا ربه غسانا كرمها وما وصل الدماء
 وفديناهم بقتعة املاك كرام اسلابهم اغلاء

يعني بصد الايام اياما كانت كلها ليكر مع النذر فتمها يوم الشقيقة وهم قوم مع شيبا جاؤ
 قيس بن معدى كرب ومعهم جمع عظيم من اهل اليمن يعزرون عا ابل امر بن هند فترقوا نولشكرو
 قتلوا فيهم ولم يوصل الى شئ من ابل عمرو بن هند فردناهم بنولشكرو ومنها يوعز ابو حجر الكندي و
 هو حجر بن ام قطام امر القيس وهو ثار النعام بن النذر لقبه مع حجر جمع كرم من كند وكانت بكر مع امر
 القيس فخرجت الحجر فررتة وقتلت جنوده وقوله فضككتنا فل امر القيس عنه وكانت غسانا اسيرة يوم
 قتل النذر وابنه فارقت بكر بن وائل على بعض بوادي اشام فقتلوا املاكهم ملولتقتان ولتقتلا
 امر القيس بن النذر واخذهم عمرو بن هند ببيتا لذل الملك يقال لها ميون وقوله وفديناهم بقتعة
 يعني نوح اكل المزارو كان النذر وحده خيلا من بكر في طلب حجر فظفرت بهم بكر بن وائل فانوا النذر
 بهم وهم تغد فامر بذبجهم في طاهر الحيرة فذبحوا مكان يقال له جعفر املاك قال والجوون
 جون الدي الاوس ملك من ملولت كند وهو بن قيس بن معدى كرب وكان جون جاد ليتمتع
 بني اكل المزارو معه كنيبة خشنا و فحاربه بكر فخر موه فاخذوا بني الجون فجاؤا بهم الى المنذر
 فقتلهم قال فلما فرغ الحرب من هذا القصيد حكم عمرو بن هند انه لا يلزم بكر بن وائل ما حدث
 على رصان تغلب ففرقوا على هذه الحال ثم لم يزل في نفسه من ذلك شئ حتى هم بانقلام
 عمرو بن كلثوم تغزواهم واذ لا لا فقتله عمرو بن كلثوم وخبره بذكرو هناك قال

يعقوب

يعقوب من الكيت اشدنا الثغرين شميل الحرب بن حلزه وكان ليخصها ويسجد لها
 ويقول دنزه ما كان اشعره **صوت**

من هاكرو يني وبين الدهم مالي على عدا
 اودي بباد اتنا وقد تركوا لنا خلفا وجدا
 خيل وفارسها درت ابين كان اعز هذا
 فلوان مايا وى الى اصاب من تملن هذا
 فضني فناعك ان ريب الدهم قد افضى معدا
 فلکم رايت معاشر اقد اجمعوا امالو ولدا
 وهم رباب حار لا تسمع الا ذات عدا
 فغش مجد لا يضرك النولت ملاقت جدا
 والنولت حزينم ظلال العيش ممن عاش كدا

في البيت الاوّل من الفصيد والبيتين الاخرين خفيف ثقيل اول بالوسطى لعبدالله بن العباس
 الربيعي ومن الناس من ينسبه الى بابويه **صوت**

الالهى يصحك فاصحينا ولا يبقى خنود الاندريا
 متعشده كان الحصى فيها اذا ما الماء خالطها حينا

عروضة من الواو الشعر لعمرو بن كلثوم الثعلبي والغنا لامح ثقيل اول بالخنصر في مجرى
 الوسطى من روايته وفيه لاثريم فان ثقيل بالوسطى عن عمرو

لنبيه عمرو بن كلثوم وخبره

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
 بن وائل بن قاسط بن هنت من اقصى بن دعه بن جد يله بن اسدين بن ربيع بن نزار بن معد
 بن عدنان وام عمرو بن كلثوم لبلى بنت مهمل اخى كليب وامها بنت ربيع بن عتب بن سعد
 بن زهير **اخبرني** محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني العكلي بن العباس بن هشام عن ابيه
 عن حراش بن اسمعيل عن رجل من بني تغلب ثم من بني عتاب قال سمعت الاهذر وكان نشابه

يقول لما تزوج مهلهل بنت يعرج من عبته اهديت اليه فولدت ليلى بنت مهلهل فقال
 مهلهل لامرأته هنداً قتلها فامرت خادماتها ان يخبها عن اقلها نام هنتف به هانت
 يقول . كه فتى بوقل . وسيد شمر دل .
 . وعدة لا يجمل . في بطن بنت مهلهل .
 واستيقظ فقال يا هند اين بنتي قالت قتلها قال كلا والله ربيعه فكان اول من جلت بها
 فاصدقيني فاجزته فقال احسنى عداها فلز وجهها كلثوم ابن مالك بن عثمان فلما حلت بعرو
 بن كلثوم قالت انه اتاني ات في المنام فقال .
 . يالك ليلى من ولد . يقدم اقدام الامس .
 . من جشم فيه العدد . اقول قيتلا لا فند .
 فولدت غلاما فتمته عروا فلما ات عليه سنة قالت اتاني في ذلك الاق في الليل عرفته فاشارة
 الصبي وقال . اتني زعيم لك ام عمرو . بمجايد الجدي كريم الخمر .
 . اشجع من ذي ليد هزبر . وقاصر اواب شديد لاسر .
 . بسودم في حنة وعشر .
 قال لاخذرفكان كاقال ساد وهو ابن حنة عشر ومات وله مائة وخمسون سنة قال ابو عمرو
 حدثني اسد بن عمرو الحنفي وكرد بن النعمي وغيرهما وقال ابن الكلبي حدثني ابو وشرق بن القطامي
 واخبرنا ابراهيم بن ابوب من ابن قتيبة ان عرو بن هند قال ذات يوم لندمانه هل تعلمون
 احد من العرب تانسانته من خدمه اتى فقالوا نعم ام عمرو بن كلثوم قال ولم قالوا ان اباها
 مهلهل بن ربيعه وعما كلب بن وائل اعز العرب ويعلمها كلثوم بن مالك افوس العرب وابنها
 عمرو وهو سيد قومهم فارسل عمرو بن هند الى عمرو بن كلثوم يستزيده ويسئله ان يستزيه
 امه امه فاقبل عمرو بن الجزيرين الى الجزيرة في جماعة بنى تغلب واقبلت ليلى بنت مهلهل في
 ظعن من بنى تغلب وامر عمرو بن هند برواقه فغضب فيها بين الجزيرة والغرات وارسلك
 وجوه اهل مملكته فحضروا في وجوه بنى تغلب فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في روافه
 ودخلت ليلى وهند في قبته من جانب الرواق وكانت هند عمرة امرئ القيس بن حجر الشاعر

وكانت ام ليلى بنت مهلهل بنت اخي فاطمة بنت ربيعه التي هي ام امرئ القيس وبينهما هذا
 النسب وقد كان عمرو بن هند امرأته ان تخطي الخدم اذا دعانا بالطرف وتستخدم ليلى فدعا
 عمرو بما نذره من ثمره دعا بالطرف فقالت هند نا وليني يا ليلى فقالت واذا لاه يا تغلب فمعها
 عمرو بن كلثوم فقام الى سيف لعرو بن هند معاقلها بالرواق ليس هناك سيف غيره فغضب ببرها
 عمرو بن هند وقادى في بنى تغلب فانتهبوا ما في الرواق وساقوا نجابه وساروا نحو الجزيرة
 فففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم . الالهة يصحونك فاصبحنا . وكان قام بها خطيبا في سوق
 عكاظ وقام بها في موسم مكة وبنوا تغلب تعظمها جدا وروىها صغارهم وكبارهم حتى
 . هجو ابدلك قال بعض شعراء بكر بن وائل .
 . الهى بنى تغلب من كل مكرمة . قصيدة قالها عمرو بن كلثوم .
 . بروها ابدامدكان اوظم . بالرجال لشعر غير موسوم .
 وقال الفرزدق برعلى جزيرته هجائه الا خطل
 . ما ختر تغلب وائل الهجوقا . ام بليت حيث تناطح الجهران .
 . قوم هو اقلوا ابن هند عنوة . عروا وهم قتلوا عن النغان .
 وقال الفون بن صريم التغلبي يهجر بفعل عمرو بن كلثوم في قصيدة له
 . لعمر بك ما عمرو بن هند وقد . دعا الخدم امى امه بموفق .
 . فقام ابن كلثوم الى الشيف مصلنا . فامسك من ندمانته بالحقق .
 . وجلده عمرو على الراس ضربية . بذى شطب صان المحديدة رونق .
 قال وكان لعمر واخ يقال له مرة بن كلثوم فضل المنذر بن النغان واخاه واياه عنى الا خطل
 بقوله بجزير . ابني كلبان عنى اللذ . فنلا الملوك وفككا الاغلا لا .
 كان لعرو بن كلثوم ابن يقال له عباد وهو قاتل بشير بن عمرو بن عدس ولعمرو بن كلثوم عقب
 ومنهم كلثوم ابن عمرو والعقابي الشاعر صاحب الرسائل **جزير** علي بن سليمان الاخشش قال حدثني
 محمد بن الحسن الاحول عن ابن الاعرابي قال اغار عمرو بن كلثوم التغلبي على بني تميم ثم قرره ذلك على
 حتى من بنو قيس بن ثعلبة فلما يد يد منهم واصاب ساري وسبايا وكان بين اصاب احمد بن

جندال سعدى ثم انتهى الى بن حنيفه باليمامة وفيهم اناس من عجل فسمع بها اهل حجر فكان اول
 من اتاه من بني حنيفه بنو اسحيم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر فلما ذاهم عمرو بن كلثوم ارجح
 فقال من عاذ مني بعدها فلا اجتره ولا سقى الماء ولا ارعى الشجر
 بنو الجيم وجعاسين مضر بجانب الدو يد هون العكر
 فانتهى اليه يزيد بن عمرو وقطعنه فصرعته عن فرسه فاسره وكان يزيد شديد اجيما
 فشده في الغد وقال له انت الذي تقول
 متى تعقد فرينتنا بجبل مجد الجبل وتقتل القرينا
 اما انى سا فرنك الى فاقى هذه ثم اطرد كما جميعا خنادى عمرو بن كلثوم بالربيعة امثله
 قال فاجتمعت بنو الجيم فنهوه ولم يكن يريد ذلك به فصار به حتى انتهى فضا الحجر من قصورهم
 وضرب عليه بنة ومخرله وكساه وحمله على حنفيه وسقاه الحنرفلا اخذت براسه تغنى
 اجمع صحبتى الحجر ارحالا ولم اشعر بين منك هالا
 ولم ارمثل هالترى معد اشبه حسنها الالهلالا
 الابلغ بنى حنيم بن بكر وتقلب كلها ايتاحلالا
 بان الماحد القهر بن عمرو عذاه نظاع قد صدق الفتا
 كتيبه سلمة رباح اذ يرموها تغنى البنالا
 جزى الله الاعز يزيد خيرا ولقاء المسرة والجبالا
 بما خذ ابن كلثوم بن عمرو يزيد الحيز نازله نزالا
 بجمع من بنى قريظ صيد يجيئون الطعام اذا جبالا
 يزيدا يقدم السفر اخرة يروى صدرها الاسل انهابالا

اخبرنا علي بن سليمان قال اخبرنا الاحول عن ابن الاعراب قال وزعوا ان بنى تغلب حاربوا
 المنذر بن ماء السماء فلقوا ابا الشام خوفانه فرتهم عمرو بن لبيح القشاش فتلقاه عمرو بن
 كلثوم فقال له يا عمر وما منع قومك ان يتلفون فقال له يا عمرو يا حيز القتيان فان قومي
 لم يستيقظوا الحرب قط الا على فيها امرهم واشتد شانهم ومنعوا ما وراه ظهورهم فقال له

ابى اعلى فومه ليس بها علم اجثبها اصولهم وانفى ظلمهم الى اليا بن المجرى والنازح التمد فانصرف
 عمرو بن كلثوم وهو يقول الافاعلم ابيتا للعن انا على عهد سنان ما يزيد
 تعلم ان محملنا ثقيل وان دننا كتبنا شديدا
 وانا ليس حى من معد يوازننا اذا ليس الحديد
 قال وقال ابن الاعراب بلغ عمرو بن كلثوم ان النعمان بن المنذر يتوقده فدعا كاتبه من الحرب
 فكتب اليه الابلغ النعمان عتي رسالته فمدحت حولى ودمت قارح
 متى تلفق في تغلب ابنة وانك واشيا عها ترقى السالح
 وهما النعمان بن المنذر هيجاء كثيرا منه قوله يعرض بامته سليمان
 حلت سليمان بن حنيت بعد قريظ وقد تكون قد مياى بنى فاج
 اذ لا ترجى سليمان ان يكون لها من بالحدوق من تيز ولساج
 ولا يكون على ابوابها حرس كما تلفق قطى يدى باج
 تمشى بعدلين من لوم وضقصه مشى المقيد فى اليلوت والحاج
 قال وقال فى النعمان لمح الله ادانا الى اللوم زلفه والتمت اخلالا والعجزنا انا
 واجدنا ان ينفخ الكبر خاله بصوغ الفروط والشوفين بنا

اخبرنا الحسين بن علي قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى قال حدثنا الزبير بن بكار قال
 حدثني علي بن المغيرة عن ابى الكلبى عن رجل من النخز بن قاسط قال لما حضرت عمرو بن كلثوم الوفا
 وقد اتت عليه حسون ومائة سنة جمع بنيه فقال يا بنى قد بلغت من العمر وما لم يبلغه احد
 اياى ولا بدان ينزل فى ما نزل بهم من الموت واتى والله ما غيرت اهدا بنى الا غيرت بمثله
 ان كان حقا فحقا وان كان باطلا فباطلا ومن سب سب فكفوا عن التثم فاته اسلم
 لكم واحسنوا حواركم بحسن شاةكم وامنعوا من ضيم الغريب فرب رجل جزى من الف ورد خير
 من خلف واذا حدثتم فغوا واذا حدثتم فاجروا فان مع الاكثر ان تكون الاهذار واشجع
 القوم العطوف بعد الكرك ان اكرم المنايا القتل ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب ولا
 من اذا عوت لم يعيب ومن الناس من لا يرحى جزه ولا يخاف شره فيكونه جزه عن درهم وعقوفه

جزيرته ولا تترجوا في حيمك فانه يؤدى الى فجع البغض .
صوت لمن الديار بيرة الرومان . الانبيغ زماننا بزمان .
 صدع الغواقي انهم يمين قوله . صدع الوجاجه ما الذالوت .
 ان زرت اهلك لم الوله اجرة . واذا هجرتك شفتي هجراني .
 اشعر لجرير يهجو الاخطل ويرد عليه حكومته التي حكم بها الفرزدق عليه والغنا فيما ذكره
 على بن يحيى المصنف في كتابه الذي لقبه بالمحدث لعبد ثقييل اول بالوسطى وذكر الهشامى
 انه لحنين قال ويقال انه لعبيد وفيه ليزيد جوز الحن ذكره عبد الملك بن موسى عنه
 وقال لادري اهو اثنيل الاول ام خفيف الرمل وذكر حديث ان اثنيل الاول للغريص
 وان خفيف الرمل بالنصر للدلال **ذكر الحجز عن التيب في اتصال الهجاء**
بين جرير والاختل اجزى على بن سليمان الاخشوخ وعبد بن العباس الزبيدي
 قال حدثنا ابو سعيد السكري عن محمد بن جبيب عن ابي عبيد واخبرني محمد بن يحيى قال
 حدثنا ابو ذكوان القاسم بن اسماعيل قال حدثنا ابو عسان عن ابي عبيد واخبرنا
 الصولي عن ابراهيم بن العلى الباهلى عن الطوسي عن ابن الاعرابى وابى عمر الشيباني وقد
 جمع رواياتهم قال ابو عبيد حدثني عامر بن عبد الملك التميمي قال كان الذي هاج
 الهجاءى بين جرير والاختل انه لما بلغ الاخطل هجاءى جرير والفرزدق قال
 لابنه مالك وهو اكبر ولد وببركان يكنى الخدر الى العراق حتى يسمع منهم ما وقاتيني
 بجزيرهما فاخدر مالك حتى ليتهما وسمع منهما ثم اتى اياه فقال له كيف وجدتتهما قال
 وجدت جريرا يعرف من بجرير ووجدت الفرزدق ينحس من صحرة فقال للاخطل الذي يعرف من
 بجزيرها وقال يفضل جريرا على الفرزدق .
 اتى قضيت فضله غير ذي جف . لما سمعت ولما جاني الحجز .
 ان الفرزدق قد شالت لغامتة . وعصته حجة من قوله ذكر .
 وفي رواية ابن الاعرابى قد سال الفرزات به قال ابو عبيد نعم ان بشير بن مروان دخل الكوفة
 فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زهران بالف درهم وكسوه

وبغله وخر وقال له لانت على شاعرنا واهج هذا الكلب الذي يهجرني دادم فانك قد
 قضيت على صاحبنا فضل ابياتنا واقدم لصاحبنا عليه فقال للاخطل .
 اجري رانك والتي تسموله . كاسيقة شربت مجدج حصان .
 علمت لربها فلما عولت . نسك تقارصنا مع الركبان .
 انقد ما نرة لغيرك فحزها . وشاؤها في سالفنا لزمان .
 تاج الملوك وفخرهم في دادم . ايام يربوع مع الرعيان .
 وهو طويله يقول فيها .
 فاحسا اليك كليبان مجاشعا . واما الفوارس فخشلا اخوان .
 سبقوا اباك بكل اعلانة . في المجد عند موافق الركبان .
 قوم اذا حضرت عليك قد همهم . الفتك بين كلا كل وجران .
 واذا وصفت اباك في ميزانهم . رجحوا وشال ابوك في الميزان .
 وقال جرير يرد حكومة الاخطل .
 لمن الديار بيرة الرومان . الانبيغ زماننا بزمان .
 وهي طويله يقول فيها .
 ياذا العباوة ان بشر اقدضى . ان لا تجوز حكومة النسوان .
 فدعوا الحكومة لسم من اهلها . ان الحكومة في بني شيبان .
 قتلوا كليبكم بلفته جارهم . باجزر تغلب لسم هجان .
 وما غنى فيه من نقايص جرير والاختل **صوت**
 انا هو الحجز اشاصيات كانتهم . رجال من السودان لم تقربيل .
 فقلت اصبحوني لا ابا لايكم . وما وضعوا الاثقال الا لي فعل .
 تمرها الايدي سخا وبارعا . وترفع بالهم حتى وتسرل .
 الشاصيات الشانلات القوائم من امتلائها وعنى بالشاصيات ههنا الرقاق لانها اذا
 امتلات شالت اكارعها يقال شاصا برجله اذا رضعها وشصا بصره اذا شخص قال الراجز

بصفا الناحض وبقر خاص ينظر من خصاص باعين شواص تعلق بالرصاص
 والسناخ والسنخ ماجاء عن ميثك يريد شما لك والبارج ماجاء عن شما لك يريد ميثك
 والمجاير ماجاء من امامك مواجها لك والعقيد والخفيف ماجاء من ورائك شبه
 دور الكاس واختلافها بينهم بالسواخ والبوارح الشعر للاختلاف والغنا للمالك فيه
 لحنان كلامها له احدها رمل بالنصر في مجراها في الايات الثلاثة على الولا من روايه
 اسحق والاخر خفيف رمل بالوسطى في الثالث ثم الاول والثاني عن عمرو وذكر عمرو ان
 الرتل ايضا لابن سريج وانه بالوسطى وفيه لابراهيم رمل بالنصر عن عمرو والهشام
 عن الهشام وعمرو وفيه لابن محرز خفيف ثقيل اول بالنصر عن عمرو والهشام **ومنها صوت**
 خفت الفطين واوجاسك او بكروا واذهبتم نوى في صرهما عبر
 كاني شارب يوم استبدطهم من هوة صمتهما حصن وهدد
 جادت بهما من ذوات القار منزعرة كلنا نجت من خرطها المدر
 يا قائل الله وصل الغايات اذا يقن انك ممن قد زوى الكبير
 اعرض لما حنى قوسى موثرها وابيض بعد سواد اللثة الشعر
 استبد بهم على عليهم والفرقت التي ناخذ شارها رعد والكلفا الحايبر في لوها كلف وقوله
 زهى الكبر يعني استخفه الكبر واضعفه يقال زهاه وازدهاه وقال ابو عبيد الاصل في
 زهاه وضعه فكانه اراد انه رفعه في علوسه غابرون منه واللبه الشعر المجتمع
 الشعر للاختلاف بمدح عبد الملك بن مروان ويهجو اقيسا ويخ كليب ويقول فيها
 اما كليب بن ربوع فليس لها عند الفجار ابراد ولا صدر
 تخلفون ويقضى الناس ابرهم وهم بنيب وفي عيما ما شعرها
 سلطون باعقار الحياض فما ينفلت من دارى منهم اشرف
 ببش الصحارى بين الشرب فربهم اذا جرى فبهم الزراء والسكر
 قوم تناهت اليهم كل مخزبية وكل فاحش سبت بها مضر

الاكلون خبيث الزاد وحدهم والسائلون بظهور الغيب ما الخبير
 وهذه القصيدة من فاخر شعر الاخطل ومقدمه وما غلب فيه على جرير وقد احتاج جرير الى
 سلاح بيته هذا الاخير فزده عليه بعينه في نقيضه هذه القصيدة وضمته بيتين من
 شعره فقال **الاكلون خبيث الزاد وحدهم والتنازلون اذا واراهم الخبير**
واقطاعنون على العيما ان رحلوا والسائلون بظهور الغيب الخبير
 وفي هذه القصيدة يقول الاخطل بمدح عبد الملك
 الحامري لا يديتنا نوافله اعظم الله فليهنى له الظفر
 الخائف الغر والميمون طائره خليف الله ليستقى به المطر
 والهم بعد مجى النفس بلغت بالخرم والاصمعين القلب الحار
 وما العزات اذا جاشت غوارير في عافيت وفي واسطه العشر
 وزرعته رياح الطير واضطربت فوق الجاجى من اذير عذرة
 مستخف من بلاد الروم ليستره منها اكليف فيها دونه زور
 يوما باجود من حين تساله ولا باجهد من حين يجهم
 في نبعه من قريش يعصمون بها ما ان يوازي باعلى نبتهم النخيل
 حشد على الخبز عياف الخنا اذ الممت بهم مكر وهتر صبروا
 لا يستقل ذووا الاضغان حرجم ولا بين في عيادتهم حور
 ستم العداوة حتى يستقادهم واعظم الناس احلاما اذا قدروا
اخبرنا الحسن الحسين بن علي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا علي بن الصباح عن ابيه ان
 الرشيد قال لجماعة من اهله وجلسائه اى بيت مدح به الخلفاء منا ومن بنى اميته
 اخبرنا لولا واكثر وافضل الرشيد بمدح بيت واخبره قول ابن الصريته في عبد الملك
 ستم العداوة حتى يستقادهم واعظم الناس احلاما اذا قدروا
اخبرنا الحسن قال حدثنا ابن مهران قال حدثني احمد بن الحارث عن المدائني قال قال المهدي
 يوما وبين يديه مروان بن ابي حفصه ابن ما يقوله فينا من قولك في امير المؤمنين المنصور

له الخطات عن جصا في سهرين . اذا كرها فيها عقاب نائل .
 فاعتزته ادم بن عمرو بن عبد العزيز فقال هيهات والله يا امير المؤمنين ان يقول هذا ولا ابر
 هرهه كما قال الاخطل . شمس العداوة حتى يستفادتم . واعظم الناس اهلما اذا اقتدروا .
 قال غضب المهدي حتى استشاط وقال كذب والله ابن الصراييه العاص بظلامه وكذبت
 يا عاص بظلامه والله لولا ان يقال ان حرفت بك لفارقك اكثر شعرا خذوا
 برجل ابن الفاعله فاجر عني فاخرجه على تلك الحال وجعل يشتمه وهو مجرد يقول يا
صوت . اني ارفق ولم يارق معي صباح . استكف بعيد التوم لواح .
 . دان منيف فويق الارض هيدبه . يكاد يدفعه من قام بالراح .
 عوصه من البسيط والشعر لاوس بن حجر وهكذا رواه الاصمعي اخبرنا بذلك اليزيدي عن الزيات
 عنه ووافقه بعض الكوفيين وغيرها لا يرويه لعبيد بن ابرص والغنا ابراهيم الموصلي
 ثقيل اول باطلاق الوتر في مجرى الوسطي وحسين بن حمز زح في البيت الثاني وبعده
 . ان شربها نحر او اعلى لها ثمننا . فلا حاله يوما التي صباح .
 وطريقته خفيف رمل بالوسطي قوله استكف يعني مستدبر او كل طرة كنه **اخبرنا** محمد
 بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي قال حدثني الاصمعي قال سمعت ابا مهدي يقول
 وهو يصف شجاعا عرض له في طريقه بتعني شجاع من هذه الشعاع فخلق كأنه سهم زابح
 فخذت عنه واستكف كأنه كفه خايل فزيمته فظفرت ثلاثه نثرثانه وكذلك يقال كفه
 الحائل وكفه الميزان بالكسر والاولى مضمومه ولواح من قوطم لاح يلوح اذا ظهر وسيف
 قد اسف على وجه الارض اذا صار عليها او قرب منها او دنى اليها ومن هذا يقال
 اسف الطائر اذا طار على وجه الارض ويقال ذلك للهم ايضا وهيدبه الذي تراه
 كالمتعلق بالتحاب يقول هذا التحاب بكاد من قام ان يمته ويدفعه برأحه لقرين من الارض
 وهو احسن ما وصف به التحاب .
ذكر اوس بن حجر وشي من اخباره .
 وقد اختلف في نسبه فقال الاصمعي فيها اخبرنا به محمد بن العباس اليزيدي

ابن الفاعله فاجر عني فاخرجه على تلك الحال وجعل يشتمه وهو مجرد يقول يا

عن الرياشي عنه هو اوس بن حجر بن مالك بن حزن بن عجيل بن خلف بن منسر
 وقال ابن حبيب فينا ذكره السكري عنه هو اوس بن حجر من شعراء الجاهلية
 ونحوها وذكر ابو عبيد انه من الطبقة الثالثة وقرنه بالخطيئه ونايف بن
 جعد فاجرب احدهن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال قال
 ابو عبيد حدثنا يونس بن ابي عمير وقال كان اوس شاعرا مضى حتى اسقطه لنايف
 وزهير فهو شاعر تميم في الجاهلية غير ما رفع **اخبرنا** احمد قال حدثنا عمر بن شبة
 الاصمعي قال سمعت ابا عمرو يقول كان اوس بن حجر رجل العرب فلما نشا لنايفه طاحنا
 منه واما الكلبى فانه زعم ان من هذه الطبقة لبيد بن ربيعة والتماخ بن ضار قال
 وتميم الى الان مقيم على تقديم اوس قال ومنهم من يقول بتقديم عدى وانشد لحارثه
 بن بدر الغداني . والشركان مبيته ومظله . عند العبادى الذى لا يجهل .
 وقال يعقوب بن سليمان قال جاد ادركت رجلا من بني تميم لا يقضون على عدى في
 الشعر احد **اخبرنا** اليزيدي عن الرياشي عن الاصمعي قال تيم تروى هذه القصيدة الجاية
 لعبيد وذلك غلط ومن الناس من يخلطها بقصيدة التي على وزنها ورديها لتشابهها
اخبرنا علي بن سليمان الاخشري قال اخبرنا ابو سعيد السكري قال حدثنا علي بن الصباح
 قال حدثني عبد الله بن الحسين بن المسود بن وردان مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال خرج اعلى بن ماعوف ومعه ابنة عم له رعى غنم لها فقال الشيخ اجدر رعى النسيم قد
 دنى فارفعى راسك فانظري فقالت اراها كأنها تدوب معز هزلى قال رعى واحذرى
 ثم قال لها بعد ساعة انى اجدر رعى النسيم قد دنى فارفعى راسك فانظري قالت اراها
 كأنها بغال دهم حجر جلالها قال رعى واحذرى ثم مكث ساعة ثم قال انى اجدر رعى النسيم
 قد دنى فانظري قالت اراها كأنها بطن حمار اصح فقال رعى واحذرى ثم مكث ساعة
 فقال انى اجدر رعى النسيم فازين قالت اراها كما قال الشاعر .
 . دان مسف فويق الارض هيدبه . يكاد يدفعه من قام بالراح .
 . كاتنا بين اعلاه واسفله . ربط مثرثة اوضوه مصباح .

• من يجعله كمن نجوته • والمستكن كمن يمشي بمرواح •
 فقال لبي لا ابالك فما انقضت كلامه حتى هطلت السماء عليهما البيت الثاني من هذه
 الابيات ليس من رواية ابن جيب ولا الاصمعي معنى قول الجارية كانهما بطن حمارا صخر يعنى
 ابيض فيه حمرة والصحى لون كذلك وقوله من يجعله كمن نجوته يعنى من هو بحيث
 احتفل السيل احتفال كل شئ معظمه كمن نجوته وقد روى يحمشه وهما واحد
 ومعناها مجرى معظم السيل يقول من هو في هذا الوضع منه كمن نجوته اى ناجية
 عنه سواء الكثرة المطر والقرواح القضايقال قرواح وقرباج ويقال في معنى المحفش
 حفت الابدويه اذا سالت وتحنفت المرأة على ولدها اذا مات **الجزف** على بن
 سليمان الاخش قال حدثني علي بن ابي عامر السهمي المصري قال حدثني ابي يوسف الاصبهاني
 قال حدثني ابو محمد الباهلي عن الاصمعي وذكر هذا الجز ايضا التوزي عن ابو عبيد بن جنت
 روايتها قال كان اوس بن حجر غزلا معدما باللسان فخرج في سفر حتى اذا كان بارض بني
 اسديين شرح وناظره فبينما هو يسير ظلما اذا جالت به فاقته فصرعته فاندفعت
 فخذاه بنات مكانه حتى اذا اصبح غدا جوارى الى يمتنين الكفاة وغيرهما من بنات الارض
 والناس في ربيع فبينما هو كذلك اذ بصير بناقته بجول وقد علق رصامها في شجره و
 ابصره ملقى ففرغ من هزبن فدعا جارية منهن فقال لها من انت قالت انا جليمة بنت
 فضاله بن كده وكانت اصغرهن فاعطاها حجرا وقال لها اذهبي الى ابيك فقولي ابن هذا
 يقرئك السلام فاخبرته فقال يا بينة لقد اتيت اياك بمدح طويل او هجاء طويل ثم احتمل
 هو واهله حتى بنى عليه بيته حيث صرع وقال لا تخول ابد حتى تبرأوا كانت جليمة تقوم
 عليه حتى استقل فقال اوس بن حجر في ذلك :
 • خذت على ليله ساهم • بصحراء شرح الى ناظرة •
 • تراد ليلالى في طولها • فليس بطلق ولا ساكره •
 • اتوه برجل يهاديها • واعيت بها اختها العاثره • **وقال في**
 • حليمة لعرك ما ملت ثوابها • حليمة اذا لقيت ماضي مقعدى •

وكن

• ولكن تلتقت باليد بن ضانتي • وحل بشرح فالقبائل عودى •
 • ولم تلهمها تلك النكاح ليعافنا • كاشتت من اكرم ومرة وغردى •
 • سا جزيك او يحرك عني صنوب • وقصرك ان يثني عليك ويحدي •
 • فالانتم مات فضله بن كده وكايكفى ابا دليجه فقال فيه اوس بن حجر بريشه •
 • يا عين لا بد من سكب وهقال • على فضاله جل الزرء والعالي •
 • وبروى عيني العالى الامر العظيم الغالب • وهي طويلة جدا وفيها تمام يعنى فيه •
صوت
 • اباد ليجه من نوصى بارملة • ام من لاشعت ذى طربن محال •
 • اباد ليجه من يكفى العشرة اذ • اسوا من الامر في لبس ولبال •
 • لا زال مسك وريحان له راج • على صدك بصافي اللون سلال •
 غنى فيه دحان خفيف رمل بالوسطى عن عمرو وذكر حبش ان فيه لابن عائشة رمل بالوسطى
 عن عمرو وذكر حبش ان فيه لابن عائشه رمل بالبصر ولدا ودين العياض ثاقب ثقيل ولا
 جامع خفيف ثقيل ومن فاصل مرابيه اياه ونادر قوله :
 • ايها النفس اجلي جرعا • ان الذى تكرهين قد وقعا •
 • ان الذى جمع التهاجرة والبجدة والخمر والقوى جميعا •
 • الخائف المتلف المزالم • يمتنع بضعف ولم يمت طبعها •
 • اودى وهل ينفع الاشاحة • شئ لمن قد يحاول النزعا •
 وهي قصيدة ايضا يمتدحه لها في حياته وبريشه بعد وفاته ولرفيه قصايد غير هذه
صوت
 • رايت زهير اغت كل كل خالدا • فابقت اسعى كالجول ابادر •
 • فنلت يمى يوم اضرب خالدا • ويمنع مني الحديد المظاهر •
 عرض من الطويل الشعر لورقان زهير والغنا لكرم خفيف ثقيل اول بالوسطى في حجرها
 عن ابي ذر كرم وبن بانة لرمع بعد وذكر ابي ان بنيسبه الى معبد من لا يعلم وروى عن

ايه عن بساط عن يونس انه اخذه من كرم واعلمه ان الصنعة فيه له
 • خبر ورواق بن زهير ونسبه وقصه شعره هذا •
 هو ورواق بن زهير بن حذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن حارث بن قطيع بن
 قيس بن يعين بن ريث بن عطفان بقوله لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
 بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خضرة ابا ه
 زهير بن حذيمة وكان السبب ذلك فيما اخبر به احد بن عبد العزيز الجوهري وجيب
 بن نصر قال احد شاعر بن شبر ونسخت بعض هذا الخبر عن الاثرم ورواية ابن الكلبي
 واصفت بعض الروايات الى بعض الاما افردته وجلبته عن راوية قال ابو عبيد
 حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد بن عاصم بن عبد الله بن رافع بن مالك بن عبد بن جليله
 بن حذاف بن يربوع بن سعد بن ثعلب بن سعد بن عوف بن جلال بن عمرو بن اعصر قال
 حدثني ابي عبد الواحد وعتي صفوان بن عاصم عن ابيهما عاصم بن عبد الله عن ابيك شاس
 بن زهير قال كان مولد عاصم قبل بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان عاصم جاهليا
 قال وقال عبد الحميد حدثني ستار بن عمرو واحد بن سعد بن عبيد بن عوف بن جلال بن
 عنم قال ابو عبيد وكان اعلم عنى عن شيوخهم ان شاس بن زهير بن حذيمة اقبل من عند
 مالك قال ابو عبيد اياه الكعمان وكان يدين وبين زهير صهر قال ابو عبيد ثم حدثني
 مرة اخرى قال كانت ابنة زهير عنده فاقبل شاس بن زهير من عنده وقد جاءه افضل
 الحيوة مسكا وكسا وقطفا وطنا من فاناخ ناقته في يوم شمال وفر على ردهم في جبل
 ودياح بن الاسك احد بنى رباح بن عبيد بن سعد بن عوف بن جلال بن جرد هرة ليخرج
 بيته بالجبل فان شاس يقتل بين الناقة والبيت فاستدبره رباح فاهوى له
 بهم فزعه به صلبه قال ابو عبيد وحدثني رجل يخيل الى انه ابو يحيى الغنوى قال
 ورد شاس وقد جاءه الملك بجيوة فيها قطيفة حمراء ذات هديك قطيب فوردته متجبا
 وعليه خيا ملقى لرياح من الاسك في اهله في الظهيره فالتقى شيابه بعناية ثم قد يفرق
 عليه الماء والمرارة فزيت منه يعني امرأة رباح فاذا هو مثل الثور الابيض فقال رباح لامرأته

الظننى قوسى فذت اليه قوسه وسهما وانزعت المرءة نضله لنلا يقتله فاهوى
 عجلان اليه فوضع التهم في مستدق الصلب بين فقارتين ففصلهما وخرتا قطا
 وحفر له حفرا هدمه عليه ونخر جملة واكله قال وقال عبد الحميد اكل ركوبته واولج عشا
 بيته وقال عبد الحميد وقد شاس وقص اثره ونشد وركبوا الى الملك فاولوه عن خاله
 قال فقال لهم الملك جوتته وسرحته فقالوا وما متعته به قال مسك وكسا وفتوح
 وقطف فاقبلوا يقصون اثره فلم تضع لهم سبيله فنكثوا بذلك ما شاء الله لا ادرى كم
 حتى راوا امرأة رباح باعت بسكاظ قطيفة حمرا او بعض ما كان من حياء الملك فقترت
 وتيقنوا ان رباحا قادم قال ابو عبيد وزعم الاخر قال لشذ زهير بن حذيمة الناس
 لشدهم فانقطع ذكره على منيع وسط غنى ثم اصاب الناس جائحه وجمع فخر زهير
 ناقة فاعطى امرأة سطيتها فقال اشترى لي الهدب والطيب فخرت بذلك الشحم والنام
 تبعه حتى دفت الى امرأة رباح فقالت ان معي شحا ابيعه في الهدب الطيب فاشترت
 المرادة منها فابت المرءة زهير ابدلك ففرف الهدب فاقى زهير عنيما فقالوا نعم قتله رباح بن
 الاسك ونحن براه ولقد خلق بنا له من بنى الطراح وبنى اسد بن خزيمه فكان يكون الليل
 عنده ويظهر في ابان اذا احس الصبح يرمى الاروى الى ان اصبح ذلك يوم وهو عنده
 وعبس تريغه فركب خاله جهلا وجعله على كفل وراه فبينما هو كذلك اذ دنت فقالوا
 هن خيل عبس تطلبك فظهر في قاع شجر فخر في اصل سوقه ولقيت الخيل خاله فقالوا
 هل كان معك احد قال لا قالوا ما هذا المركب راك لتخبرنا اولتقتانك قال لا كذب
 وهو رباح في ذلك القاع فلما دنا منه قال المحصنين يا بنى عبس دعونا وانا نقتلوا
 عنهما واخذ رباح ثغليين من سبت فضيرهما على صدره حيا لكبه ونادى هذا غز الكا
 الذى يتبعان فخل عليه احدهما فطعنه فزال النعل الرجح الى حيث شاكلته ورماه
 رباح مولىا فحزم صلبه قال ثم جاء الاخر فطعنه فلم يغز شيئا ورماه مولىا فصرعه
 فقالت عبس لا اين تذهبون الى هذا والله ليقتلن منكم عدد مراميه وقد جراه فيموت
 قال واخذ رباح رعيهما وسبيلهما وخرج حتى سند الى ابان فاشته عجوز وهو يستدى

قال الاثرم الرجاؤه شيء يكون مع المرأة في هودجها فاذا مال احد الجانبين وضعت في
 الناحية الاخرى ليعتدل قال ابو عبيده يعني حصين بن زهير بن جذيمة وحصين بن
 اسد بن جذيمة قال ابو عبيده وهو ابن عمه قال قال ابو عبيده قال عبد الحميد والله لقد
 سمعت هذا الحديث على ما حدثت بك به منذ ستين سنة قال عبد الحميد وما ان بنى
 عيسى ادركا ابو احد منهم ولا اقتادوا ولا افندوا ولا سمعت فيه من الشعر لنا ولا لغيرنا في
 الجاهلية باكثر مما اشدتلك والى هذا انتهى حديثنا وجد يشه ولا والله ما قتل خالد بن
 جعفر بن جذيمة في حربنا غير ان الكيت بن زيد الاسدي قال وكانت له امان من
 غنى ذكر من مقتل احوال من غنى في بني عيسى ومن قتلوا من بني عيسى من عامر في كلمة
 له واحدة فلعنه لهذا الحديث قالها وما ذكر ادركا بهم وذكر قتل مشيب بن سالم
 الغبيري فقال في ذلك . انا ابن غنى والداي كلاهما . لا ميم نيم في الفروع وفي الاصل .
 هم استودعوا هتي شيب بن . سالم وعم عدوا بابي الحصين بالبئ .
 وهم قتلوا فاس الكوك وزغوا . اباه زهير بالمدنة والكل .
 فاوردت نيم حميمة وروها . بما قريو ما مالديها ولا محمل .

قال ابو عبيده فذكر عبد الحميد انه اتى عليهم سنة من الدهر ادرى كم وقت ذلك بعد ان لم
 امرئاس قال فان اردوا على هذا باطل الاثرم سنة من الدهر ومبته وبرهته وحقبه بمعنى
 الدهر

مقتل زهير بن جذيمة الغبيري

قتله جعفر بن خالد بن كلاب قال ابو عبيده قال ابو عبيد الغبيري كان بين انصار في حديث
 شاس وحدث قتال الدين جعفر زهير بن جذيمة ما بين العشرين سنة الى الثلاثين سنة
 قال ابو عبيده وهو ابن من منصور لا تسمى زهير بن جذيمة قال وهو ابن من منصور لا تسمى
 فيها ولم تلبث عام من صعبه بعد نيم اذل من يدع وهم وانهم رعاء الشاة في الجبال قال
 وكان زهير بن جهم من كان اذا كان ايام عكاظ اناها زهير وياتها الناس من كل وجه
 فثابته هو ان لا تارة التي كانت له في عنانهم في اتونه بالسمس والاقظ والغم ر
 ذلك ما فعل ذلك من ابي الجناد اخي بني اسد بن عمرو بن تميم ثم اذا تفرقت

الناس عن عكاظ نزل زهير بالنفرات قال ابو عبيده عن عبد الحميد واي حية القيرى قال
 فانت سحج زهرين بن بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن قال ابو حية بل انتة سحج
 من هوازن لبس في يحيى واعذرت اليه وشكت الشوات التي تباع عن على الناس فذا قر
 فلم يرض طوعا قدها بقوس في يده عطل في صدرها فاستلفت الجلالة الثفا فبذت عورتها
 عورتها فغضب من ذلك هوازن واصدمت عليه الى ما كان في صدرها من النيط والدم
 وارحوا من الحسك قال وتذمرت عامر بن صعصعة يومئذ الو خالد بن جعفر بن كلاب
 فقال والله لا جعلت ذراعي وراء عنقه حتى اقتل او يقتل قال في ذلك يقول خالد بن جعفر بن

- كلاب • ادبرني انا نكر فاني • وخذفة كالشجا تحت الوريد
- مقرنة اسوقها بحجر • والحفا ردا في الجليد
- وارض الرايعين ليوشراها • لغالب الخلية والصعود
- تراها في القرارة ومن شعث • كقلب العاج في الرشع الجديد
- بيت رباطها بالليل كق • على عود الحشيش وغير عود
- لعن الله بقرني علينا • جهار من زهير واسيد
- ما ما تشغوني فاقن • من اثقف فليس الا خلود
- وقبيرة المعارك بما ذرت • فتاق من فوارس كلاسود
- ويربوع بن عظيم يوم ساء • تركناه كجارية وبيد
- تركت ههنا ما بين عيم • اذا مل ما نحن الى وليد
- يلدن بجارت حميها عليه • يقطن لخارث لولا تسود
- دمن بالظلمة في فادعات • بنيد المختريات ولا تبعد
- وحكت برها بيني مجاش • وقد اجروا اليها من بعيد
- تركت بنى جذيمة مكو • ونصرا قد تركت لغاشه سودي

قال ابو عبيده وحدثني ابو سار الغنوي قال كان زهير رجل عدو سا فاستنسل من قومه
 بنيه وبني اضرته زنياع واسيد بركبة يبيع الغيث في عشر واث له وشول قال وبنو اناس

قريب منهم ولا يشعروهم قال عبد الحميد وابو جيبه بل يتواعا امر بدخ وزهير بالثقات وبينهم
 ليلتان او ثلاث قال ابو سمر رفاق الحارث بن عمرو والله ما تغتو طعم اللبن الذي
 زودت الحارث بن عمرو بن الشريد السلمي حتى ان بن عمرو فاخبرهم قال ابو عبيده اخبره سليمان
 بن المزاحم المازني عن ابيه قال بل كانت بنوا عامر بالحرقية وزهير بالثقات وكانت تهاضر
 نبت عمرو بن الشريد بن رباح بن يقطه بن عسيه بن خفان السلمي امرأة زهير بن جذيمة وهي
 ام ولد له فتر بها اخوها الحارث بن عمرو فقال زهير لبنيه ان هذا الحمار لطلبة عليكم فا
 وثقوه فقالت اخواتنا انزوركم خالكم فتوثقوه وتخرسون فخلوه فقالت تهاضر اخواتنا الحارث
 انه لم يبعني قال زهير فانه رجل ينلداره عبد ان شتوه قال ثم جلبوا له وطبا واخذوا
 منه يمينا الا يخبر عنهم ولا يندوبهم احدا قال ابو عبيده وزعم ابو جيبه النخعي انه
 لما اتوه بقرام اراهم انه يشرب في الظلمة وجعل يهوى به الى جيبه فيصته بيوم مرابله
 وصدده اسفا ونميطا قال وكان الذي جلب له الوطوب وقراه الحارث بن زهير ربه سمي قال
 فخرج بطير حتى اتى عامر عند ناديم فاني حاذة او شجرة غيرهما فالقى الوطوب تحتها والقوم
 ينظرون ثم قال ايها الشجرة الدليله اشرف من هذا اللبن فانظري ما طعمه فقال اهل
 المجلس هذا رطل ما خوذ عليه وهو يجبر كخبر فانه فاذا هو الحارث بن عمرو ودقق اللبن فلما
 هو صلو لم يقض بعد فقالوا انه ليخبرنا ان مطلبنا قريب فركب معه ستة فراس ليتظروا ما الخبر
 وهم خالد بن جعفر بن كلاب على حذنه وجليج بن البكا ومعاوية بن عباد بن عقيل فراس الفراء
 وهو الاخيل جدي ليل الاخيلية قال والاخيل هو معاوية قال وهو يومئذ غلام له ذوايه
 وكان اصغر من ركب وثلاثة فراس من سائر بني عامر فاقصروا اثر الرشيد حتى اذا راوا
 ابل بني جذيمة فزولوا عن الخيل فقالت النساء انالوني حرجه من عشاء او نمانية رباح بكات
 لم تكن نوى به شيئا ثم راحت الرعاة فاخبروا بثلث اللها قال واخبرت راجية اسيد بن
 جذيمة اسيدنا بثلث ذلك فاتي اسيد اخاه زهير فاخبر بها اخبرته به الراعي وقيل انما
 رات خيل بني عامر وما معها فقال زهير كل ارب نفور فذهبت مثلك وكان اسيد كثير الشعر
 خناسيا وان سبي عامر وبني كلاب فكالحية ان تركتها تركتك واذا وطنيها

عصنتك واقابوا كعب فاتهم يصيدون اللابي يريد الثور الحشوي ولما بنوا غير فانهم يريدون
 اليهم في روس الجبال واما بنوا صلان فيعيون العطر قال فيجمل عامر بن رواد دال زهير
 لا يبيع مكانه حتى يصبح ويحل من كان معه غير ابيه ودقا والحارث قال وكان لزهير
 ربيته من الختن فحدثته ببعض امرهم حتى اصبح وكانت له مظلمة دوح يربط فيها افراسه
 لا ترميه حذارا من الحوارث قال فلما اصبح صهلت فرس منها حين احست بالخيل وهي
 العقبان فقال زهير ما لها فقال ربيته احست الخيل فصهلت اليهم فلم تؤذتهم بهم الا و
 الخيل دواس محاضر بالقوم عندي فقال زهير وطمون انهم اهل اليمن باسيد ما فؤاد فقال
 هو لآء الذين تغنى حديثهم منذ الليلة قال وركب اسيد ففنى فاجيا قال ووثب زهير
 وكان شيخا بهنلا فتدثر العقبان فرسه وهو يومئذ شيخ قد بدن وهو يومئذ عقوف
 منهم واعور ووقا والحارث ابنا فرسيهما ثم خالفوا جهة ما لم يعوا على بن عامر مكات ما
 لهم فلا ياضدوه فخصف هاتق من بن عامر باليما يريد بخامر وهو شعار لاهل اليمن فان
 يعني على الجذيعيين من القوم فقال زهير هذه اليمن قد علمت انها اهل اليمن وقال لابنه
 ودقا انظر يا ودقا ما ترى قال ودقا اني فادسا على شقرا بجهدها وبكدها بالسوط فداخ
 عليها يعني خالد فقال زهير شيئا ما يريد السوط الى الشرق ان ذهبت مثلك وقال في السرة
 الثانية شيئا ما يطلب السوط الى الشرق وهي حذنه فرس خالد بن جعفر والفارس
 خالد بن جعفر قال وكانت الشقرا من خيل بني قال وتمردت العقبان بن زهير وجعل خالد
 يقول لا يخوت ان يخاف دوع يعني زهير فلما تعطت العقبان بن زهير ولم تغلق بها حذنه
 قال خالد لمعوية الاخيل بن عباد وكان على الهدار صان عوج ادرك معوي فادركها
 زهير وجعل ابنه ودقا والحارث يوطشان عنه اي عن ايها قال فقال خالد اطعن يا
 معاوية في سناها قطع في احدى رجلينا فالتخذت العقبان بعض الاخذ ال وهي في ذلك
 تحفظ فقال زهير اطعن الاخرى بكيدك بذلك لكي تشقوى رجلاها فتقال فناداه خالد يا
 معوية انما اطعنك اي اطعن بكما فادسا فاشعخع الرمح في رجلها فالتخذت قال و
 لعنه خالد على حذنه فجعل يديه ولآء عنق زهير فاستخف باده عن الفرس حتى قلبه و

خرو خالد فوقع فوقه وفتح المغفر عن راس زهير وقال يا لعالموا نزلونا معافنوا انهم
بنوا عامر فقال ورقاوا انقطاع ظمراه ابنتها النبي عامر سائر اليوم وقال غيره فقال بعض
بنو جذيمة وانقطاع ظمري قال ومحن جندج بن البكا وقد حصر خالد المغفر عن
راس زهير فقال لمح راسك يا ابا جرم يخز يومك قال فتحن خالد راسه وضرب جندج
راس زهير وضرب ورقا بن زهير خالد بالسيف وعليه درغان وكان اسير العينين
ازبائر مثل اللالج فلم يبق شيئا قال واجهض ابناء زهير القوم عن زهير فانزعاه
موتنا فقال خالد حين استنقذ زهير ابناه والفتاه قد كذا ظن ان هذا المنهج
سيستقم لاهم جندج فقال جندج وكان لجل لا بسغفة اذا تكلم السيف حديد والمساعد
شديد وقد ضربته ورجلاي متمكثان في الركا بين وسعت السيف قال قف حين
وقع براسه ورايت على ظميه مثل تمر المراد ذقتة فكان حلوا فقال خالد فنتنت يا
انت ونظر بنوا زهير فاذا الضربة قد بلغت الدماغ نهنى بنوا زهير ان يسقوا اباهم
الآء فاستقام فنتعه حتى فحك عطشا قال وذلك ان المامون يحان عليه التامني
بلغه العطش فجعل يصف اميت انا عطشا وينادي يا ورقا قال ابو حية فجعل ينادي يا
شاس فلما راوا ذلك سقوه فأت الثالثه فقال ورقا بن زهير

- رايت زهير تحت كل خالد • فاقبلت اسقى كالجول ابادر
- الى بطليوس بنهضان كلاهما • يورعات نصل السيف والسيف ناد
- فسلت يعني اذ ضربت بنو جعفر • واحزرت متى الحد يد المظاهر
- قال ابو عبيده وسمعت ابا عمر بن العلاء ينشد هذا البيت فيها •
- وثلث يميني يوم اضرب خالد • وثلث بنا ناهها وشكل الخناصر
- قال ابو عبيده وانشد في ابو سرار ايضا فيها •
- • فيا ليتني من قبل ايام خالد • ويوم زهير لم تلد في تماضر
- تماضرت عمرو بن الرشيد بن رباح بن يقظ بن عصبه بن حنفا السلي امرأة زهير بن
- جذيمة قال ابو عبيده انشد في ابو يسار فيها •

لمعري لقد بشرت بي اذ ولدتهني • فاذا الذي روت عليك السائر •
وقد خالد بن جعفر بن علي هو اذن بقله زهير ويصدق الحديث قال ابو عبيده انشد
مالك بن عامر بن عبد الله بن بشر بن عامر ولاعب الاسته •
• بل كيف تكلفني هوازك بعدما • اعنقهم فتوالدوا احرازا •
• وثلث ربهم زهير بعد ما • جدد الانوف واكثر الاوقالا •
• وجعلت حزن بلادهم ورجالهم • ارضا فضا سهلة وعشالا •
• وجعلت هم بناتهم ومناهم • عقل للوك هجاءنا ابكالا •
قال ابو عبيده الا ترى ان ذكروه في شعره ان زهير كان ربهم وقد كان جدهم وانته قتلته
اجلهم لامن اجل غني وان غنيا ليس من ذلك في ذكروا لهم فيه معنى قال وقال ورقا بن زهير
• اما كلاب فانا لانا لها • حتى ليسالم ذيب الثلث الراعي •
• بنوا جذيمة خاموا حركهم • الا اسيد ايجا اذ فوب الراعي •
قال ثم فنى الفرزدق على بني عيسى ضربته ووقا خالد واعند ربه الى سليمان بن عبد الملك
• ان بك سيف خان او قد رايني • لتاخو نفس حنقها غير ضاهد •
• فسيف بني عيسى وقد ضربوا به • بنا بيدي ورقاعن راس خالد •
• كذاك سيوف الهند تنبوا طباتها • وقطع احبا ناما القلا تدا •
• ولو شئت قد السيف ما بين غنقه • الى علوت تحت الشرا سيف جيا مد •
قال وكان ضلع بن عيسى مع جومر فلما قال الفرزدق فبهم هذه الابيات كانهم كانوا اهذه دراية
ابو عبيده واقا الاصمعي فانه ذكر كثيرا رواه اخرم عنه قال حدثني عن واحد من الاعراب ان
سبب مقتل زهير العنسي كان لقت ابنه شاس وقد ادى بعض الملوك فزع ومعه جبا قد تحق
به فربايات من بني عامر بن صعصعة وابيات من بني غنم على ما لبني عامر وغيرهم الشك
الاصمعي قال فاغتسل فناداه المغنومي استتر فلم يحفل بما قال فقال استتر ويحك البيوت بين
يديك فراه الغنومي رباح بن الاسك لبهم او ضربته فقتله والمخيلون قال تبعه اصحاب
شاس وهم في عده فركب الفلاة وابجعوه فضعفوا فقتل حصينا واخاه حصانم فجاء على وجهه

حتى ادركه العطش فلجا الى منزل بجوز من بني انسان وبنو الساجي من بني حشم فقتل
 له الجوز لا يتج حتى باق بنو فياسدرك قال الاصمعي فاخبرني بخبرك اخلفا فقال احدهما
 انه اخذ سكيناً فقطع عصبتي يدها وقال لاخرانه اخذ حجراً فشدخ به راسها ثم انشا يقول
 • ولانت اشجع من اسامه او • مني عملاء وقتت للخيل
 • عدل الحصين لدى الحصين • كاعدل الرجازة جانب الليل
 • واذا انصهرها لا تقناصا • جاشت ليفاب قولها قولي

قال فضربا الزمان ضرباً نالقي خالد بن جعفر بن كلاب وزهير بن جذيمة العباسي فقال
 خالد لزهير اتان لك ان تشفي وتكف قال الاصمعي يعني مما قتل شاس قال
 فانظ له زهير وصفه قال الاصمعي **زاهي بن طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب** ان ذلك
 الكلام بينهما كان بعاظ قال خالد عسى ان كان يمهده خم قال اللعم امكن
 يدي هذه الشقرا القصيرة من عنق زهير بن جذيمة ثم اغنى عليه فقال زهير اللهم امكن
 يدي هذه البيضاء الطويلة من عنق خالد ثم حل بيتنا فقالت قولي ش هلك والله يا
 زهير فقال • انكم والله الذين لا اعلم لكم **قال** الاصمعي ثم فرغ الحديث العباسيين
 والعامريين وبعضه من مدينا بن عمرو بن العلاء قال فجاوا اخوة امراء زهير فكانت امواته
 فاطمة بنت الزبير السليمة وهي ام فليس بن زهير وكان زهير قد اساء اليهم في شئ فجاوا
 اخوها الى بني عامر فقال هل لكم من زهير بن جذيمة يتبع ابله ليس مع احد غير اخيره
 اسيد بن جذيمة وصديقا ابدا وجنتكم من عنده وهذا ليس حليوه لى فذا نسوه
 فانما هو ليس بجار فخلوا اثره قريب فخرج صندع بن البكا وخالد بن جعفر وعمرو بن
 عباد بن عقبل ليس على احد من غير خالد كانت عليه درع اعانه اباها عمرو بن بربوع
 الفسوي فكانت درع ابن الاصلح الذي كان قتله فاخذها منه وكان يسميها لها
 ذات الارزعة وانما سميت بذلك لانها كانت لها عرجى تغلق فضوها بها اذا اراد
 ان يثورها **قال** فطلعوا فقال اسيد بن جذيمة قال الاصمعي وكان اسيد سبخا
 كثير كان كثير شعر الوجه والحسد ابيض ودين الكعبه **قال** زهير كل ارب نفور

فنهجن

فذهبت مثلاً فلم يشعر بهم زهير الا في سواد الليل فركب فرسه ثم وجهها فلكفه قوم
 احداهم جندج او العجلي واختلفوا فيها فقطع فخذ الفرس طعنت خفيفه ثم اراد ان
 يطعن الرجل الصحيح به فناداه خالد يا فلان لا تفعل فقتلوا اقبل على السقيفة قال
 فقطعها فاختذلت الفرس فادركوه فلما ادركوه رمى بنفسه خالد فقال اقتلوني ومجدنا
 فجا صندج وكان اعجم اللسان **قال** لخالد وهو فوق زهير في راسك يا ابا جرم فتقى
 راسه فضر به جندج زهير ضربته على دهنس ثم ركبوا وتركوه **قال** فقال
 ويحك يا صندج ما صنعت **قال** ساعدني شديداً سيفي جديد وضربته ضربه **قال**
 السيف قب وخرج عليه مثل تمر المر اطلعتة فوجدته حلوا يعني دماغه
 ان كنت صدقت فقد قتلته **قال** فجا قوم زهير فاحتملوه ومنعوه الماء كراهة
 ان يتبل دماغه فيموت **قال** يا ال غطفان عاموت عطشا فسقى قات وذلك بعد
 ايام ففى ذلك **يقول** وراقبن زهير وكان قد ضرب خالد ضربته فلم تصنع شيئا **قال**
 رايت زهيراً تحت كل كل خالد • فاقبلت اسعى كالجول ابادر •
 • الى بطلين بنهضان كلاهما • يريدان فضل السيف والسيف باوده •

قال الاصمعي فضربا الدهر من ضربته الى ان التقى خالد بن جعفر والحارث بن ظالم
ذكر مقتل خالد بن جعفر بن كلاب
 قتله الحارث بن ظالم المري قال ابو عبيدة كان الذي هاج من الاميريين الحارث بن ظالم
 وخالد بن جعفر ات خالد اعان على هزيمة الحارث بن ظالم من بني بربوع بن عبيد بن مسرة
 وهزيمة واد فقال له حارث فقتل الرجال حتى اسرج والحارث يومئذ غلام وفتيت النساء ونحو
 ان حارث اهلك في تلك الوقعة من جراحة اصابته يومئذ وكانت نسابة ذبيات
 لا يحلين الترم فلما يقين بغير رجال طفق يدعون الحارث فيشك عصاب النافله
 ثم يجلبها ويكبي رجلا من وبكي الحارث معهن فنشأ على بفض خالد واردف ذلك قتل
 خالد زهيراً فاسخى اعداؤه في غطفان خالد بن جعفر في تلك الوقعة •
 • توكت نسابة بربوع بن عبيد • ارامل يشكين الى الوليد •

يقال للحارث جزعاً عليه • لك الخيرات مالك لا تتودد •
 تزكت بني جذبة في بكر • وقصر اقد تزكت لذبي اليهود •
 ومن سوف تاتي فارغات • نبهد المخزيات ولا تبعد •
 وحلت بركها بيني مجاش • وقدمه واليهما من بعيد •
 وحجى بنى مسيع يوم ساق • تزكتاهم كجارية وبيد •
 قال ابو عبيده فمكث خالد بن جعفر بهمة من دهر حتى اذا اكلن ثامن امره وامر
 زهير ما كان وخالد يوشد رأسه وازن فلما استحق عدوانه عيس وذيان ابي النعمان
 بن المنذر ملك الحيرة لينظر ما قدره عنده واتاه بفرس فالقاع عنده الحارث بن ظالم
 قداهدنى له فرسا فقال ابيت اللعن نعم صباحك واهلي فذاك هذا فرس من خيل بني
 قرة فلن توت بفرس يشق غباره ان لم تقبله انقصب كنت ارتبط لغز وبني عامر من
 صعصعة فلما اكرمت خالد الهدية اليك وقام الربيع بن زياد العبسي فقال ابيت
 اللعن نعم صباحك واهلي فذاك هذا فرس من خيل بني عامر اقبط اياه عشرين سنة لم
 يخفق في غزوة ولم يعتك في سفر وفضل على هذين الفرسين كفضل بني عامر على غيرهم
 قال فغضب النعمان عند ذلك وقال يا معشر قيس اني خيلكم اشياها ابن التواتي كانت
 اذناها مشقات الحالم وكانت مناخرها وجار الضباع وكان عيونها قبايا النار فاق
 المستطعم تمالك اللعنة اشداقها قد ورع على مر اودها كأنها تقضم حتى فقال خالد نعم
 الحارث ابيت اللعن ان يهلك الخيل ضيله وخيل بآئه فغضب النعمان عند ذلك
 على الحارث بن ظالم فلما اسوا الصبحوا عند قبيلة من اهل الحيرة فقال لها غفور
 يشربوت فقال خالد تقنى دار الهند والرياب وفوقنا وليس قول حواري الايام
 وهن خالات الحارث بن ظالم فغضب الحارث بن ظالم حتى امتلأ غيظا
 غضبا وقال ما ترك تشيع اولي خالد بن جعفر باكل ويلقي نوى باخرة قال ابو عبيده ثم ان النعمان بن
 المنذر دعاهم بعد ذلك وقدم لهم تمرا وطبق خالد بن جعفر باكل ويلقي نوى ما ياكل من

وقيل بن الحارث بن ابي ذؤيب
 بن قيس بن الحارث بن ابي ذؤيب

التمر بين يدي الحارث فلما فرغ القوم قال خالد بن جعفر ابيت اللعن انظر الى ما بين يدي
 من ظالم من النوى ما ترك لنا تمر الا اكله فقال اما انا فاكلت التمر والقيت النوى ولما
 انت يا خالد فاكلت بنواه فغضب خالد وكان لا يناع فقال اتنازعتي بالحارث وقد قتل
 حاصرتك وتركتك بقيا في حجر النسا فقال الحارث ذلك يوم لم اشهداه وانما منع اليوم
 بهما في قال خالد فهلا تشكر لي اذا قتلت زهير بن جذبة وجعلتك سيد غطفات
 قال بلني اشكرك على ذلك فخرج الحارث بن ظالم الى بيت غفر فشرى عندها ثم تقنى

- تقلم ابيت اللعن ابي فانتك • من اليوم ان من بعده باين جعفي
- اخاله قد نهتني غير تاسم • فلا فامتن فتكى يدا الدهر واحذر
- اعيرتني ان نلت متافورا • غداة حراض مثل جات عنفسر
- اصابهم الدهر الخور بخنجر • ومن لا يقى الله الحارث يقسو
- فعتك يروا ان يتوء بضره • بكف فتى من قومه غير حبيد
- يفصص معا عليا هوازن ولنا • لقي باجره بابيض منتر

قال فبلغ خالد بن جعفر قوله فلم يحفل به فقال عبد الله بن جعده وهو ابن اخت خاله
 وكان رجلا قتيلا رايها فقال لا ينه يا بني ائت ابا جعفر عفا حوائج الحارث بن ظالم سيفه من نود
 فاضف مبيدك للياله فاته قد غلبه الشراب فان رايت فاجعل بينك وبينه رجلا يحرك في
 صعوار جلا بازا ثم نام ابن جعده دون الرجل وخالد بن خلف الرجل وعرفان ابن عبيته
 وابن جعده يجرمان خالد فاقبل الحارث فانتهى الى ابن جعده فتعداه ومضى الى الرجل
 وهو يحسبه خالد ففجع بكلمة حتى كسر وجعل يكرمه لا يقبل حتى عنه والرجل يحسبه
 مضى الى خالد وهو نائم فضربه بالسيف حتى قتله فقال لعروه اضرب الناس ابي فقتل خالد

- وقال في ذلك • اله سائل النعمان ان كنت سائلا • وهي كلاب هل فتكت بحال
- عشوت البسوا بن جعده دوني • وعرون بكلامه غير ملقد
- وقد نصبا رجلا فباشرت حوزة • بكلمة كل خشى للعداة حارد
- فاضربه بالسيف يا فخر راسه • فقتم حتى نال ميط القاتل قد

واقلت عند الله متى بدعوة . وعروة من بعد ابن جعدة شاهدا
 فلما ابت غطفان ان تجير غضبت لذلك بنو اميس وبعث اليه قيس بن زهير بن جهم
 بهذه الابيات . جزاك الله خيرا من خليل . شفى من ذي تولد الخليل
 . ارحت بهما جوجي وذييل جزين . يمنح اعظمي زمانا طويلا .
 . كسوت الجعفرى ابا جزوء . ولم تحفل به سيقا صقلا .
 . ابات به زهير بنى بغيرضى . وكنت لمشاها ولها محولا .
 . كسفت لما القنع وكنت ممن . يجلى العار والامر الجليل .

فاجابه الحارث بن ظالم .

انا غني عن قيس بنى زهير . مقالة كاذب ذكر النبولا .
 . فلو كنتم كن قلم كنتم . لقانل ناركم جوزرا اصيلا .
 . ولكن قلم جاود سوانا . فقد حللتنا حد فاجيلا .
 . ولو كانوا قتلوا احاكم . لما طردوا الذي قتل القتيلا .

قال ابو عبيد فلما قتله غطفان لحق بجاهلين زرار فاجار ووعده ان يبعثه من بني
 عامر وبلغ بنى عامر مكانه في بني عيم فساروا في عليا هوازن فلما كانوا قريبا من القوم
 في اول وادي من اوديةهم خرج رجل من بنى غني ببعض البوادي فاذا هو وامرأة من بنى عيم
 ثم من بنى خنظله تجتني الكاة فاخذها فسال عن الخبر فلخبرته بمكان الحارث بن ظالم
 عند حاجب بنى زرار ومنا وعده من بضرته ومنعها فاطلقها العنوى الى رحله فاذا
 في وسط الليل ناق الغنوي الاحوص بن جعفر فاخبره ان المرأة قد ذهبت وقال هو منذرة
 عليك فقال لما الاحوص وفي عهدك بها قال عهدى بها والمني بقطر من فريجها قال
 وابيت ان عهدك بها القريب وتبع المرأة عامر بن مالك يقرؤها حتى انتهى الى بنى زرار
 والمرأة عند حاجب وهو يقول لها اخبريني اتي قوم اخذوك قالت اخذوني قوم يقبلون
 بوجوه الظبا ويدبرون بالجانا لسا قال اولئك بنو عامر قال فخذ شيئا مني القوم قالت
 زابتهم يعدون على شيخ كبير لا ينظر بما قبيحه حتى يرفعوا له من حاجبيه قال ذلك

الاحوص بن جعفر قالت ورايت شابا شديدا الخلق كان شعره عديده خلق اللدع نيدا
 القوم بلسان عنم الفرس العضوض قال ذلك عتبة بن شيبان بن خالد قالت ورايت
 كهلا اذا قبل معه فتيان يشرف القوم اليه فاذا انطلق انصوا قال ذلك عمر بن زويلد
 والفتيان ابناه زرع ويزيد قالت ورايت شابا طويلا حسنا اذا انكم بكلمة انصوا
 لها ثم يقول اليه كما يقول الشول الى فحلفا قال ذلك عامر بن مالك قال ابو عبيد
 فدعا حاجبا الحارث بن ظالم فاضرب برأيه وخبر القوم وقال يا ابن ظالم هو الذي بنو عامر
 قد اتواك فانك صانع قال الحارث ذلك اليك ان شئت ائت فقابلت القوم وان
 شئت تتحيت قال حاجب تتح عني غير معلوم فغضب الحارث من ذلك وقال

لعربي لقد جارت في حي وائل . ومن راتل جا وبرت في حي تغلب .
 . فاصبت في حي الارام لم يقبل . لي القوم يا حارث بن ظالم انصب .
 . وقد كان ظني اذ عقلت اليكم . بنى عدس ظني باصحاب يثوب .
 . غداة انا هم تبع في جنوده . فلم يصلوا المرير من حي يحصب .
 . فان تك في عليا هوازن شوكة . تخاف ففيمك حد ناب ومغلب .
 . وان يمنح المرء المرار جارا . فاعجب بهما من حاجب ثم اعجب .
 . فغضب الحاجب فقال .

لعرايبك الحارث يا جاراتي . لا منع جار من كليب بن وائل .
 . وقد علم الحى المعدى انا . على ذاك كنانى الخطوب الا وائل .
 . واذا اذ اما طاق جاهد ظلالته . لبسنا له ثوبي وفاء وناشل .
 . وان تجمالم تحارب قبيلة . من الناس الا او لغت بالكواهل .
 . ولو طارت بنا عافرا بن ظالم . لعضت علينا غامر بالانا مسل .
 . ولا سقيقت عليا هوازن . سنوطينها في دارها بالقبائل .
 . ولكننى لا ابدش الحرب ظالما . وان هجتها لم الف شجرة اصيل .

قال فلتحى الحارث بن ظالم عن بنى زرار فلتحى بعروض اليمامة ودعا عبيدا ولقيط ابني زرار

فقال سبيرا في الظعن فوعدك حيطان فانما مقبوت في ضامته الخيل حتى تاتي بنا نواعا
وخرج عامر بن مالك الى قومه بالخبر فقالوا ما ترى قال ان فدعهم بما كانوا ونسبهم الى
الظعن قال نلقوها بوجوهنا فافلتوا قنا لا شديدا فاصابوا ما واسرهم بعد ورجع
ليوط فبعثوا بمسجد الى رجل بالطائف كان يعدب الاسرى فقطعه اربا اربا حتى
قتله وقال عمر بن مالك يرد على صاحب قوله

- الكنى الى المره الزرارى حاجب • ويشس عيم في الخطوب بالاول
- وفارسها في كل يوم كويحيه • وخير عيم بين طاف ونا عيل
- لعمرى لقد اذعت عنى مالك • فهابيب من حرب تلح حائل
- على كل جرداء السراة طوره • واجرد خوار العنان مناسد
- مضحت له اذ قلت ان كنت لاحقا • بقوم فلا تعدل بابتاء وائل
- ولولجاة عصبه تغلبية • لسرا الهمم بالقتال والقياسد
- ولوريم ان يعنوه رايهم • فعناك امورا غيها غير ظالم
- لشاب وليد الحجى قبل شيبه • وعضت عيم كلها بالانامل
- وقامت رجال منكم خند فيه • يادون جهر اليتالم فقاتل

قال فخرج الحارث بن ظالم من قومه ذلك حتى اتى سلمى بنت ظالم وفي حجرها ابن النعمان فقال
لها انه لن يجيرني من النعمان الا بجيوني بابه فادفعه الى وقد كان النعمان يث
الى جارات الحارث بن ظالم فسياهن فدعاها ذلك الى قتل الغلام فقتله فوثب النعمان
على عم الحارث بن ظالم فقال له لا قتلناك اولا تبني بابن اخيك فاعثذ اليه فلقى عنه
فاقبل ينطق فقال • يا احسانك احيا من حياها • وابتاجى من ذبي لبدته صار
• قد كان بيتي بالعالء فقد • احللت بيتي بين السيل والنار
• مهنا اخفك على من يجي به • فلم اخفك على مثلها حار
• ولم اخفك على لث تخنله • عبد الذراعين للاقران هصار
• وقد علمت باقى من يجيبنى • ما فعلت سوى الاقرار بالغار

- فقد عدوت على النعمان ظالمة • في قتل طفل كمثل البدر معطار
- فاعلم بانك منه غير منقلب • وقد عدوت على ضرغامة شار
- وقال الحرث بن ظالم في ذلك

- قفا فاسمعا اخبرك اذ سالتنا • محارب مولاة وثكلان نادم
- حسبت ابا قابوس انك ستا • ولما نذق فتكى وانفك راغم
- احصى حماريات بكرم نجية • اتوكل جبارنى وجبارك سالم
- فمتيته جهر اعلو غير ريبه • احاديث طسم انما انت طالم
- فان تك اذ واد اصبقت • فهذا ابن سلمى موره متعاقم
- علوت بذى الحياة مفرت • وكان سلامي بخشويه الجاهم
- فتكت فكما كفتى بخالد • وعلى ركب المكروه الا الاكلام
- بدات بهذا ثم اتى بمثلها • وثالثه تبيض منها المقارم
- شفتى عمليل الصدر ونيفرت • كذلك ياتي بالمعضون القاقم

فقال النعمان بن المنذر رابعين بالثالثه يخبري قال سنان بن حارثة المري وهو بن
راسع عطفان ابيت اللعن والله ما ذقت الحارث لنا بذمه ولا جاره لنا بجار ولو امنته
ما مناه فبلغ ابن ظالم قول سنان بن اخي حارثة فقال في ذلك

- الا ابلغ النعمان عتي رسالته • فكيف بخطاب الخطوب الاعاظم
- وانت طويل البغي بلج معور • فروع اذا ما خيف احدى العظام
- فاشترى والمريديرك ومثوره • باروع ما ضى الهم من ال ظالم
- اخي فقد فاضى الجنان مشيع • لكيش التوالي عند صدق العزائم
- فاقسم لولا من تعرض دونه • لقولى بهندتى الحديدة صارم
- فاقدر اوقاكتنا ما اذ لك • يعضون من غيظ اصول الاياهم
- عتى سنان حلة ان يجيفني • ويا من ناهذا بقعل المسالم
- تمنيت جهلا ان تضيع ظلامي • كذبت ورب الراقصات الرواسم

• بين امرئ لم يرضع اللوم ثدييه • ولم يكنده عروق الا لايم •
 • قال قامت النعمان واقام حينئذ ان مصداق النعمان اخذ ابلا كاستراة من بني مروة بقال
 لها ديهت فانت الحارث فعلقت دلوها بدلون ومعها بتي لها فقالت ابا ليلى اني
 اتيتك مضافه فقال الحارث اذا اورد القوم النعم فتادب باعلى صوتك
 • دعوت بباقة ولم تراعي • ذلك داعيك نعم الداعي •
 • ونلك ذود الحارث الكساء • يمضى لها مضام قطاع •
 • يفتي بها تجامع الصداع •
 • وخرج الحارث في امرها يقول •
 • انا ابو ليلى وسيفي الملوب • كابد لحوثا من حروب مجرم •
 • وكمرود ناسن سلب مسلوب • وطعنه طعنتها بالمنضوب •
 • ذاك جهيز الموت عند الكروب •
 ثم قال لها لا تردن عليك ناقة ولا بعير فرفنيه الا اخذته ففعلت فالت على
 لها يجلبها حبشي فقالت يا ابا ليلى هذه لي فقال الحبشي كذبت فقال الحارث ارسلها
 ام لك فضرط الحبشي فقال الحارث است الحالب اعلم فصارت مثالا قال ابو عبيده
 • ففي ذلك يقول في الاسلام الفرزدق •
 • كما كان اذ بنا دمي ابن ديهت • وصرته كالغتم المنتهب •
 • فقام ابو ليلى اليه ابن ظالم • وكان متى ما سئل السيف يضرب •
 • وما كان جارا غير لو تعلقت • مجلدين في مستحصر القدم مكروب •
 قال ابو عبيده حدثني ابو محمد عصام العجلي قال فلما قتل الحارث بن ظالم جعفر بن خالد
 في جوار الملك خرج هاربا حتى اتى صديقا له من كنده يجلب شعبا قال شعبا غير محدود
 الى اليمن فلا يوصل اليك فسار معه يوكا وليله فلما اضمرته قال اني انقطع بيلا د
 اليمن فاغترب بها وقد جوتت منك فخاري فرجع حتى اتى ارض بكرين وائل ليلجا الى بني
 مجل بن نجيم فنزل على زهران فاحاروا وضرب عليه قبة وفي ذلك يقول العجلي

ونحن

• ونحن منعنا با لرماح ابن ظالم • فضل يعني اصنافا في جانبنا •
 قال ابو عبيد ثجانه بنوا ذهل بن قنبله وبنو اعرج وبن شيبان فقالوا اخرج هذا
 من بيننا يظهرنا ولا يغيرنا بشرفنا لانا طاقه لنا بالمحا والمحا كنيبة الاسود فابت عملك
 تحفره فقا تاون فامتدحت بنوا عجل فقالوا الحارث بن ظالم الكندي وفيهم
 • بكلفني الهندي سهر تنوفة • اكابد فيها كل ذي ضبته مش •
 الضبته قطعة من القم اوبقبة منها •
 • واقبل دوني جمع ذهل كاتق • حلاة لذهلوا الرعايف من عمر •
 • ودوني وكن من نجيم وصمم • وذبان جاري والمخفين على بكر •
 • لهري لا اخشى ظلامه ظالم • وسعد بن عجل يهوى على بصرى •
 قال ابو عبيد ثم قال لهم الحارث اني قد شهور امرى فيكم ومثا وانا ارحل عنكم فارسل
 فليق بطي فقال الحارث في ذلك
 • لهري لقد صلت بي اليوم ناقتي • الاناصر من طر غير خادل •
 • فاصبحت جارا للجرة منهم • على ياذخ بعوا على المتاع •
 قال ابو عبيد وحدثني ابو حنيفة ان الاسود حين قتل الحارث خالدا سا عن اربيل
 فقال له عرو بن عبيد ان له جارات من بلي بن عمرو ولا ارا لك قتال منده شوتا اغبط
 من اخذهن واخذوا موالحن فبعث الاسود فاخذهن واستاق موالحن فبذل ذلك فاق
 الابل فوجدوا لهن بلبان يجلبان ناقة لهن يقال لها اللقاع وكانت الى الحارث فخرج
 فاشاء في خمار الناس حتى عرف موضع خازانه ومرعى الابل فاني الابل فوجدوا لهن
 يجلبان ناقة لهن يقال لها اللقاع وكانت لبونا اغرز الابل اذا حلت اجرت و
 عينها واصغت براسها وقفاجت تفاج البائل وهجت في المطب هجما هجما حتى قسده
 ونجا وبها ليلها بالاشخب هشا وهشا حتى تصف بين ثلاثة فحالب فضاح الحارث
 • هجما ورجي • اذا سمعت حننه اللقاع • فادعي بنا ليله ولا تتراعي •
 • ذلك داعيك فتم الزاعي • يجيب رجب الباع والذراع •

منطلقاً بضارمه قطاع

خليا عنها فرفاه فصرط الباهن فكانت الحارث است الباهن اعلم فذهبت مثلاً قاله
 قال الاثره الباهن كالحالب الامهن والمستقل الحالب لا يهر ثم عمدا الى اموال جازانه
 والى جازانه فجمع بين وردا موالحن وسار مع من حتى استنلا من اى نقصه نفاك
 ابو عبيد وسحق الحارث ببلاده قومده مخفياً وكانت اخذه سلمى بنت ظالم عند سنا
 بن لطفه حارثة الموى قال ابو عبيد وكان الاسود ابن المنذر قد ربي سنا بن جازانه
 الموى ابند شرحيل فكانت سلمى بنت كثير بن ربهجه من بني عذم بن داود امرات
 سنا بن اب حارثة الموى عرضعه وهما هم وكان لهم غنيا بعدد علمنا يعطى ما يلبه
 فجاء الحارث وقد كان اندرس في بلاد غطفان فاستعار سرح سنا ولا يعلم سنا
 وهم تزول بالشهيرة فاني به سلمى بنت ظالم فقال يقول لك بعلمك البعش يا بن الملك
 مع الحارث حتى استامن له ويخبر به وهذا سرجه اية اليك فزيتنه ثم دفنته
 الى الحارث فاني بالظالم فاحية من الشربة فقتله ثم انثا يقول

- فتفا سمعا اخبر كما اذا سالتما • ضارب مولاة وشكلان نادم
- فتكلمان نادم بعضى الاسود لانه قتل ابند شرحيل ضارب مولاة بعضى الحارث بقصة
- سنا • احصى حمارا بابات بكره بخره • انوك كل جازا وجاروك ساله
- • حسبت ابيدث للعن نك قاة • ولما تدق بكلا وانفك رانم
- • فازتلك اذا واذا اصبحت ونثو • فهذا ابن سلمى راسه متفاقه
- • علوت بذي الحيتا مقرز راسه • وكان سلاحا نحو به الجاجم
- • فكنت به كما فتكت بكالده • ولا بر كبل ملكون الا الاكاره
- • بدات بتلك وانثشيت بخره • وقالته بتدبض منها المقادير

قال ففنى ذلك يقول عقيب بن علقمة في الاسلام وهو من بني بربوع بن غيظ بن قومه
 شيب بن البرضا وابو يزيد وهو من بني شيبه بن معيط بن قومه بن عم سنا بن اريشا
 فغيره بقتل الحارث بن ظالم شرحيل لانه ربيب بنى حارثة فغيره لشبهه بن معيط وخط

شيب ففنى ذلك يقول عقيل

- • فتلنا شرحيل ربيب ابيكم • بناحية معلوب صاحبه غضبا
- • فلم تنكروا ان يقرر القوم جازا • باحد لدا اثم لم تطلعوا نقبا
- • قال ابو عبيد وهربا الحارث ففخر الاسود بنى ديسان اذ تقضوا العهد بنى اسدينا
- • قال ابو عبيد وسالت عنه فقال لها اري كان الاسود والابيض ولا ادري بالفا
- • كانت الواقعة قال ابو عبيد وقال اخوان ان سلمى امرات سنا التي اخذت
- • شرحيل من عندها بنى اسد قال فاغما غرا لا سوبنى اسد لدفع الاسديه مسلمه ابنته
- • الحارث فقتل فيهم قتلا دريعا وسبا واستخف اموالهم وفي ذلك يقول
- • وشموخ صرعا بشطى اريك • ونسار كاتين السعالى
- • من نواصى ذودان اذ تقضوا • العهد وذبيبا والبطا الكوا
- • ريت رقد هوقته ذلك اليوم • واسرى من معشر اقاتل
- • هو ولا ثم هو ولا كالا • احاديث • لغال مخزودة بمثالى
- • دارى من عصا الو اصبح خذرا • ولا وكعب لذي يطيعا كحا

قال ووجد غل شرحيل عند اصاخ وهو من الشربة بنى حارب بن حفصه بن قيس
 غيلان قال فاسمى لهم الاسود الصفا التي بصحرا اصاخ وقال لهم لانه اسرىكم سالما
 على الصفا المحي فتشا نظا ثم اقدارهم فلما كان الامسلا قتل جوشن الكندي صلاته
 حارب فاقوده جوشن بالمدينة وكان الكندي رهنه حباس بن يزيد الكندي
 حارب فغيرهم بتجريق الاسود اقدارهم فقال • على عهد كسر تقنلا ماولنا صفان اصاخ
 يتهلب قال ابو عبيد وصا ذلك مثلا يتوقد به الشعر من هجو ويذرونهم مثل ذلك
 ومن ذلك ان ابن عتاب الكلبى ورد على النواس من يزيد طي فرقوا سها ما له فقال لزيد

- • بنى النواس دوا اسهى ان اسهى • كغل شرحيل لوقه طار
- • وقاله انما هليد ابن اركف الطائي • في مدح ملكت بن حمار الشخى فذ كغل شرحيل فقا
- • ومولانا لدا قتل ابن سلمى • علانية شرحيل بن اغل

لانه لويا الغل له يعرف وانما عرف بما صنع ابوه بنى محارب من اجل بخله الذي وجدته
 محارب قال ابو عبيده واخذ الاسود سنان ابن خاتمة فانا الحارث بن سفيان احد
 بنى الصادق وهو محارب سفيان بن عوف الحارث بن سفيان اخو سفيان بن جابر القزويني
 لامه فاعتد ذلك الاسود ان يكون سنان ابن خاتمة عمه او اطلع ولقد كان اطرده الحارث
 من بلاد عطفان وقال عمه ابنة الف بعير دية الملوك فحملها اياه وخطى عن سنان
 فادى على الاسود منها ثمان مائة بعير ثم مات فقال سيار بن عمرو واخوه لامة انا القوم
 فيما بقي مقام الحارث بن سفيان فلم يرض به الاسود فنهض سيار قومه فادى
 البقية فلما مدح فراد بن حبش الصادق بنى فراره سمل الحماره كلها لسيار
 بن عمرو فقال ونحن رهننا القوس تمت فوديت بالالف على ظهر الفزاري قرعها
 بعشر ملوك للملوك سعى لها ليوفى سيار بن عمرو فاشراها
 دميها صفاه بالمبين فاصححت ثنا ياه للساعين في الجاهل يعيا
 قال ويقال بل قالها ربع بن قنص فرده عليه فراه فقال
 ما كان تغلب ذى عاج ليهاها ولا الفزاري جوفان بن جوفان
 لكن قضتها الف افاخر حجا على نكا ليهما جاد بن سفيان
 وقال عوف القواني بن صبيد بن حصين بن حذيفة بن بدر بن الاسلام يفر على
 منظورا لوبرى حينها جاد احد بنى وبر بن كلاب
 همل وجدته حامله كامل اذ رهن القوس بالالف كامل
 بدية ابن الملك الحلال فافتكها من قبل عام قابل
 سيار الموفى بها والسائل
 قال ابو عبيد فلما قتل الحارث شرجيل محق بنى ذادم فلما ابى بنى بنى من صنع قال
 عبد الله بن ذابم يقولون بل جاوره عبد بن ذراره فاجاره يوم فخرجوا يوم رحمة
 جبله وطلبه الاسود بن المنذر بحضرة فلما بلغه ثرو له بنى ذادم ارسل فبدا ليه
 ان يسلموه فابوا فقال من على بنى قطن بن هشل بن ذادم بما كان من العار المنذر

في امر بنى رشيد وهو رمله حين طلبهم من لقيط بن زرار حتى استقدمهم ورشيت امة
 كانت لززاره بن عدس بن زيد الجاشعي فوطئها رجل من بنى هشل فاولدها وكان ذرارا
 يأتي بنى هشل يطلب الغلة التي ولدت وولدت الاشهب بن رشيد ورباب بن ربيعة
 وغيرهما وكانا يسبقني ما يكره فيرجع لاولده فيقول اسمعي بنى عمي خير او قالوا سبعتهم اليه
 عاجلا حتى ذراره فقام لقيط ابنه بامره فلما اتاهم اسمعوى ما كره ووقع بينهم شرفد عب له شيل
 الى الملك فقال ابيت اللعن لا تصلني وتصل قومي بافضل من طلبت الي لقيط الغل
 وكيف عني فدعا فشر به معه ثم استولهم منهم فوهبهم له فقال الاسود بن المنذر في ذلك
 . كره من لنا بن لقيط في رقابكم . بنى قطن فضلا عليكم وانعمنا .
 . وكره منه كانت لنا في بيوتكم . وقتل كرهتم لقيط من مغرمنا .
 . فانكم لا تمنعون ابن ظالم . ولم يمسر يا ايدي اوشيح المعوا .
 . فاجابه ضمير بن ضمير .
 . سمنع جارا فانا فلان في بيوتكم . باسنا فلم حتى يوب مسلنا .
 . اذا ماد عونا طاره ما حاله ذو . عوا بس يعلكن الشكيم المجتمعنا .
 . ولو كنت حراما وردت طوبانا . ولا حومة الا سنا عرهمنا .
 . تزلت في ماء السماء وفعلهم . وانهم ست تيسا با نجاز من تبا .
 . ولين اذكر النعمان الا بصالح . فان له فضلا علينا وانعمنا .
 قال وبلغ ذلك بنى عامر فخرج الاحوص غازيا لبي ذرم طالب ابا دم اخيه خالد بن جعفر حين اطلقوا
 الحارث وقاموا ذراره ففرهم فالتقوا برحمان ففرمت بنوا ذادم واسر معيد بن ذراره فانطلقوا
 به حتى مات في ايديهم وحده في يوم رحمان يابن بعد ثم اسروا هوازن الحارث بن ظالم
 قال ابو عبيد حرج الحارث من عندهم فحمل بطون في البلاد حتى سقط في ناحية من بلادهم
 ووضع سلاحه و هو في فلاة ليس فيها اثر ذام فربه نفر من بنى قيس بن تغلب ومهم قوم من
 بنى هزان بن عترة وهو قائم فاخذوا فرسه وسلاحه ثم اوثقوه فانتهبه فرسه فلما يملك
 من نفسه شيئا فسا لوه من ايت فلم يخبرهم وطوى عنهم الخبر فوضع ليقطوه على ان يخبرهم

من هو فله يفعل فاشتره العباسيون من الخرايين بن قحش وشاة ويقال اشتره رجل من بني سعد
 باعلاق بكره ويجه وعشرين لثاة ثم انطلقوا به الى بلادهم فقالوا له من انت وما حالت
 فلم يخبرهم فضربوه يموت فابى قال فيبيناهم على تلك الحال وهم يريدون مرة واحدة كما اخرى
 بان يخبرهم بحاله وهو يابى حتى ملوه فتركوه في قره حتى انفلت قال فتوجه نحو اليمامة وهو
 قريب فلقى غلمة يبعثون فظنوا ان غلام منهم خلفهم للبحر عنده فقال من انت قال انا بغير من البحر
 الجبل ولد ذواية يومئذ وانه امراء فتادة بن سسله الحنفي فاتاه واخذ بصقوية والتزمه
 وقال انك جبار فيقال ان عملا اجارته في هذا اليوم لاني اليوم الاول الذي ذكرنا
 في اول الحديث فاق الغلام اباه فاخبره واجاره وقال انت عمك فتادة بن سسله الحنفي
 فاخبره فاق فتادة فاخبره فاجاره قال ابو عبيد واما فراس فزعم انه اذلت من بني قيس
 فاقبل شله حتى اتى القيامة واتبعوه حتى انتهى الى نادى بن حنيفة وفيه فتادة بن سسله
 فلما ذاه نحو صوم قال ان هذا الخائف وبصره بالقوم خلفه فصاح به المحصل المحسن فاقبل
 حتى ولج المحسن وجاءت بنوا قيس فمال دونه وقال لواخذنوه قبل دخوله المحسن لاسلمه
 اليكم فاما اذا صرتم في فلا سبيل اليه قال فيقولوا اسيرنا اشتريناها باموالنا وما هو لك جبار
 ولا تفرقه وانما اتاك هاربا من ايدينا ونحن قومك وجيرتك قال اما ان سسله ابا فلان
 لكم ولكن اختاد وامتى ان شتمتم فانظروا بما اشترىتموه فذوه منى وان شتمتم اعطيتهم
 سلاحا كاملا وصمته على فرس ودعوه حتى يتصلح الوادي بيني وبينه ثم دونكوه فقالوا
 رضينا فقال ذلك للحوث فقال نعم فالبس سلاحا كاملا وحمله على فرسه وقال لادن ان
 فردي الى الفرس والسلاح لك فخرج وتركوه حتى جازوا الوادي ثم اتبعوه لياخذوه فلم يزل
 يقاتلهم ويطاردهم حتى ورد بلاد بني قشير وهو قريب من اليمامة ايضا بينهما اقل من يوم فلما
 صار الى بلاد بني قشير ليسوا منه فرجعوا عنده وعنه بنوا قشير فانظروا عليه واكرموه وردوا الى
 فتاده بن سسله فرسه وارسل اليه بما يريد من الاالا ادرى ما اعطاه اياها بنوا قشير من اموالهم
 ليكا في هذا فتادة ام كانت له لم يفسر ابو عبيد امرها ولا سألته عنها فقال انك نزلت
 في ابي حلاكة وهما من الذين باعوه من العباسيين وفيها مكان من امره قال ابو عبيد

وقال

• ويقال امره راعيان من بني لحيان يقال لهما ابنا حلاكة •
 • ابلغ لديك بنى قيس مغلعة • اني اقدم في هذان اذ باعا •
 • ابنا حلاكة باعاني بلا ثمن • وباع ذوال لحيان بما باعا •
 • يا بنى حلاكة لما ياخذ وانثى • حتى اقمه اطراسا وادراغا •
 • فتادة انخرنا لتني خديته • وكان قدما لا الخرايطا •
 • وقال في ذلك ايضا •
 • همت عكاية ان نضمي مجيما • فابت بحجم ما تقول عكاية •
 • فاسقى مجيما من رحيق مدامه • واسقى الحنفي وطهر اثوابه •
 • جانت حنيفة قبل حية لثكر • كلا وجدنا ارفياء ذوابه •
 وزعم ابو عبيد ان الحارث لما هزمت بنوا تميم يوما ررححان تر رجل من بني اسد من بني
 فقال يا حارثك مشوم وقد فعلت ما فعلت فانظر ان كنت يمكن لذي وكذا من بركة
 ررححان فان به جملا احبلا تعرض له وانما يعرض ويكره ان يصرح فيبلغ الاسود
 فياخذ فلما كان الحارث بذلك المكان خدا بجمل نجا عليه واذا هو لا يساير من امامه
 ولا سبق من ورائه فبلغ ذلك الاسود الاسدي وناسا من قومه وبلغ ذلك الحارث
 • بن ظالم فقال كانه يحجهم لئلا يتهمهم الاسود •
 • اذ الى الله بالنعم المسبهر • ببرقة ررححان وقد طلى •
 • نحى الالكدين وحى عيسى • وحى نخامة وبني عدلى •
 قال فلما بلغ قوله الاسود دخلت عندهم والحارث بمكة وانتهى الى قرش وذل قوله
 • وما قوى بتغلة بن سعد • ولا بغلرة المشعر الرقابا •
 • وقوى ان سثلت بنى لوى • بمكة علوا مضر المضربا •
 • قال فروده وحمله راحة الحجى • عافيا قد ذلك فتسوله •
 • وهش راحلة الحجى رحلى • بناحية ولم يطلب ثوابا •
 • كان الرجل والانساع منها • ومسترب كسين اقب جابا •

بر وجش وهش وهان لغتان وحش سوى قال لطفى الحارث بالشام بملك من ملوك عسان
 يقال النعمان ويقال بل هو يزيد بن عمرو الشيباني فاجان وكانت للملك ناقة حمراء في ضيقها
 وزناد وحرقة ملح وانما يسود بذلك دعيت ههنا بجوتى عليه احد منهم ومع الحارث امر
 فوسمت احدى امراته قال ابو عبيد فاصابت الناس سنة شديدة فطلبتم الشحم
 اليه قال ويحك واى لي بالشام والورد فاحت عليه فعمدا الى الناقة فادخلها
 وادخلت في سيلتها اى طعن فاكلت امراته ورفعت ما بقى من الشحم في عنقها قال وقت
 الناقة فوجدت يحجر لهم في خذ منها الا السنام فاعلموا ذلك الملك وحجى عليهم من فعله
 فادرس له الجنس القليل وكان كاهنا فقال من نحل الناقة فذكرها نحرها فقدم الملك
 وكذب عنه فقال ان اردت ان تعلم علم ذلك فادرس امراة نطلب الى امراته شيئا ففعل
 الحارث وقد اخرجته امراته اليها شيئا فعرف الداء فقتلها ودفنها في بيته فلما فقدت
 الموات قال الجنس فاعلمها ما قال الناقة فان كره الملك ان يغشبه عز ذلك فالينا من بالويل
 فاذا ارتحل بحيث بيته ففعل واستشأ والجنس ما كان بيته فوثب عليه الحارث فقتله
 فاخذ الحارث الخيل فاستسقى ماء فاقاه رجل بقاء فقال اشرب فان شأ الحارث يقول
 • لقد قال عند المهاد صاحبى • وقد حيل دون العيش ههنا •
 • وودت باطنها البناء باننى • بذي اوكا ترى وراى الثالب •
 الثعال بن مره وهم رعات اروا ما كان وقال مرة اخرى للعال بنو تغلب يقول كانوا يرو
 عنى ويقومون بامرى قال فامر الملك بقتله فقال انت قد احرقتى فلا تغدرين فقال لخير
 ان عذرت بك مره فقد عذرت لى مرارا فمر الملك بن الحسن التغلبى ان يقتله بابيه فقال يا بن
 شر لا طمأ انت تقتلنى فقتله وقال ابن الكلبي لما تمام ابن الحسن الى الحارث ليقبله قال منات
 قال ابن الحسن قال انت ابن شر لا طمأ قال وانت ابن شر لا سماء فقتله فقال رجل من منى
 حتى من جرحهم بوني الحارث بن ظالم • يا حار حيدنيا • حرا فقامتيا • ما كنت ترعيا •
 في البيت صخيا • ارعا لباحيا • ملاحيا • واخذ بن الحسن سيف الحارث بن ظالم
 المملوب فاقى به سوق عكاظ في الحرة فجعل يعرضه على البيع ويقول ههنا

سيف الحارث بن ظالم فاشتره اياه قيس بن زهير بن جذيمة فاداه اياه فعلاه به حتى قتله
 • في الحرم فقال قيس بن زحلت يري الحارث بن ظالم •
 • ما قصرت من خاض سترتيها • ابروا وفي منك حادين ظالم •
 • اعز واحمي عند جاز ذمته • واضرب في كلام من النفع ظالم •
 هذه رواية ابى عبيد والبصيرتين واقا الكوفي فانهم يذكرون ان النعمان بن المنذر وهو
 قتله • اخبر بذلك على بن سليمان الاخفش قال حدثنا ابو سعيد عن محمد بن حبيب
 عن ابن الاعراب عن المفضل قال لما هرب الحارث الاممك اسف النعمان بن المنذر على فوته اياه
 فاطفله وراسله واعطاه الامان واشهد على نفسه وجوه العرب من بيعه ومضروبي
 انه لا يطلبه يذحل ولا يسونه في حال وارسل به مع جماعة ليكن الحارث اليهم واعزم
 ان يتكلموا له بالوقاه ونصموا له عند اقله لا يجره ففعلوا ذلك وسكن اليه الحارث فاقى
 النعمان وهو في قصر بني مقاتل فقال للماحل ستاذن لى والناس يومئذ عند النعمان
 متوافرون فاستاذن له فقال النعمان ان ذن له وخذ سيفه فقال له ضع سيفك وادخل
 فقال الحارث ولما صنع قال صنع فلا بأس عليك فلما رجع عليه وضعه ودخل معه الامان
 فلما دخل قال انم صباحا ابنت اللعن قال لا انم الله صاحبك فقال الحارث هذا
 كتابك قال النعمان بابي والله ما انكن انا كبتك لك وقل عذرت وفتك مرارا فلا ضمير
 عذرت بك مره ثم نادى يقتل هذا فقام بن الحسن التغلبى وكان الحارث قتل بابيه
 فقال انا اقتله وذكروا بقى الخبر في قصته مع بن الحسن ما ذكر ابو عبيد •

خبر الحارث وهو بن الاطنابة

وانما ذكرها هنا لانه لا يقتل خا لدين جعفر ولا ن فيما تناقضا من الاشعار اغاني
 صاحب ذكرها في هذا الموضع قال ابو عبيد كان عمرو بن الاطنابة الخرجي ملك الحجاز
 لما بلغه قتل الحارث بن ظالم خا لدين جعفر وكان خا له مصابيا لغضب لذلك غضبا
 شديدا وقال والله لو لقي الحارث خا له وهو يقضان لما نظر اليه ولكنة قتله فانما ولو
 اتاني لعرف قدومه ثم لشرابه ووضع التاج على راسه ودعا بقينا له فتغيبين له •

البيتين يوشن الكاتب ولم ينسب الطريفة ولا جلسها

وتذكرها لنا خبر رجحان ويوم قتله

اذا كان المقتل الحث وخبر خبرها اجتره على بن سلمان ومحمد بن العباس اليزيدي وكانا يقاضا قالا قال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن محمد بن جيب بن ابي عبيد قال كان من خبر رجحان الشأن ان الحث بن ظالم المرمي لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب غدر عند التمان بن المنذر وبا حيرة لهرب فاقى زارة بن عدس وكانوا عنده وكان قوم الحث قد تشاوروا به فلا امره وكوه ان يكون لقومه زعيم عليه والزعم المنته فلم ينزل في بني تميم عند زارة حتى لحق بقريش وكان ان امره بن عوف بن لوى بن غالب وهو قول الحارث بن ظالم بن عقي القرشي

• رقت السيف اذا لواقريش • وبيت السهائل والغنايه

• فاقوى بتغلبه بن سعد • ولا فزارة الشعر الوقايه

وانما لم لذلك النسب كان عند عبد الله بن جدعان فخرجت بنوا عامر لما خلا بن ظالم الحث كجلا زارة وعليهم الاحوص بن جعفر فاصابوا امرأة من بني تميم وجدوها متطوعا وكان داس الخيل التي خرجت في طلب الحث بن ظالم بشرح بن الاحوص فاصابوا غلاما كان الكاهن وكان الذي اصاب تلك المرأة رجل من غنى فادارت بنوا عامر اخذها منه فقال الاحوص لا تاخذوا اخيدك حالي وكانت ام جعفر خبيثة يعني ابا الاحوص بنت دياح وهو احكام الجببا ويقال له شرح بن الاحوص بتلك المرأة فسألتها عن بني تميم فخرتهم انهم رجلا حين بلغهم محبتكم قد بغها الاحوص لما الغنوي فقال اعفها الليل واحد من تغفلت فوطها الغنوي ثم نام فذهبت على وجهها فلما اصبح دعواها فوجدوها قد ذهبت فسا لوه عنها فقال هذا حرمي وطبا من زها وكانت المرأة يقول لها حظله وهو بنت اخي بنت بن عدس فانت قوتها فسألتها عنها زارة عمارة فلم تستطع ان تنطق فقال بعضهم اسقوها ماء ما خاها فان قلبها قد برد من العرق ففعلوا وتركوها حتى اطمانت فقالت يا عم اخذني القوم ايس وهم فيما اوى يريدي ونكم فاجدرنت وقومك فقال لا يا عم عليك

فاجتره

فخبره ما هيتمهم فقالت اخذني قوم يقبلون بوجه الظبا ويدبرون باعجاز النساء قال ذرارة اولئك بنوا عامر من رايت فيهم قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه على عينيه فهو يرفع حاجبه العينين عن امره يصدرون قال ذلك الاحوص بن جعفر قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم لمنطقه كما تجتمع الابل لفضلها وهو احسن الناس وجهها ومعدانان له لا يدبر ابدا الا وهما يتبعانه ولا يقبل الا وهما بين يديه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفييل قالت ورايت رجلا ابيض هلقامه جسيما ولهلقامه الافوه قال ذلك ديبع بن عبد الله ابن لبي بكر بن كلاب قالت ورايت رجلا صغير العينين افرن الحاجبين كثير الشعر السبله ليل لعابه على كحيتي اذا تكلم قال ذلك جندب بن البكار قالت ورايت رجلا صغير العينين ضيق الجبهة طويلا فهو ذرارة مع رجلا لا يجاوز به قال ذلك ديبع بن العليل قالت ورايت رجل ادم معدانان له حسنا الوجه اصهبان اذا اقبلوا نظر القوم اليهما قال ذلك عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وابناه يزيد وزرعة ويقال قالت رايت فيهم رجلين اسمهم جسيمن ذرارة بن لايفترقان في شبي ولا يجلس فاذا ادبرتا تبهما القوم بابصارهم فاذا اقبلوا لم يرا لوان يرضون اليها حتى يجلسا قال ذلك خويلد وخالد ابناه نفيل قالت ورايت رجلا ادم جسيما كان داسه مخن عضونه والعضونه حشيش دقاق خشن قائم يكون بكرة تديلان شعره قائم خشن كانه حشيش قد جرح قال ذلك عوف ابن الاحوص قالت ورايت رجلا كان شعره شذبه حلق الدروع قال ذلك شرح ابن الاحوص قالت ورايت رجلا اسمها المولى يجول في القوم كانه قريب قال ذلك عبد الله ابن جعد بن كعب بن ديبع بن عامر بن صعصعه فسادت بنوا عامر نحوهم والنقوا برجحان واسرهم منذ معيد بن ذرارة اسره عامر بن مالك واسترله في اسره طفييل بن مالك ورجل من غنى يقال له ابو عميلة وهو عصره ابن وهب وكان اخا طفييل بن مالك من الرضاة وكان معبد بن ذرارة اغادر على عامر بن مالك في شهر الحرام وهو رجب وكانت مضر تدعوه الا صم لانهم كانوا لا ينادون فيد بال فلان فلان فلا يتعاودون ولا يتنادون فيد بالشعادات وهو

ايضا منصل الال والال الاسنة كانوا اذا دخل رجب بضلوا الاسنة من الرياح حتى يخرج الشرا
 رسا ليعيط فامر ان يطلق احافا فقال اما حصتي فقد هبتك ارض احى وخليعتي الذين اشركوا
 فجعل يعيط لكل واحد ما يدر من الابل فرضينا وبنافا من افا خبراه فقال عامر للقيط وذاك احاك
 فاطلق عنه فلما اطلق فكر ليعيط في نفسه فقال اعطيهم ما في بعير ثم تكون لهم التعة على
 بعد ذلك لا واشركا لافعل ذلك ورجع الى عامر فقال ان ابى ذراره هاني ان ازيد على ما يدر
 دية مصر وانتم رضىتم اعطيتم ما يدر من الابل فقالوا لا حاجة لنا في ذلك فانصرف ليعيط
 فقال له معبد ما لي يخرجني من ايدى ام فاني ذلك عليه فقال اذا يقسم العرب ذراره فقال معبد
 لعمري ما كنت يا عامر اشكر لك الله لما خلقت سبيلي فانما يريد بن الحمر ان ياكل مالي ولم يكن
 ام ليعيط فقال له عامر معبد الله ان لم يشفق عليك اخوت فانا احق ان لا اشفق عليك فعدا
 الى معبد مشدوا عليه الغد وبعثوا به الى الطائف فلم يزل به حتى مات فذلك قول شريح

- ابن الاحوص
- وعلقبت انت اموا ماجد • ولكن حلتك لا يجتدي
- ولما اعنت وساع الشرا • واحتل بليتك في طميد
- وبعثت برحلك فوق الفرائس • عتدي القضايد في معيد
- واسلمته عندا لجد القتال • وتجل بالمال ان يفتدي
- وقال في ذلك عوف بن عطف بن الجرج التميمي يعير ليعيط بن زارده
- هلا فراس روحان هجو آهم • عثرل تناوج في سرارة فاد
- لا تاكل الابل الفرائث بناتك • ما ان يقوم عماده بعادي
- هلا كرت على اخيك معبد • والعامري يقوره بصفاة
- وذكرت من بن الحلق شربة • والمخيل تعدو بالصفاة بلد
- باد متفرقة والصفاح موضع • والحلق موسوم بحلق على وجوهها فيقول ذكوت لهنها يعني ابله
- لو كنت اذلا لتطيع فديته • هيجان ادم طارق وتلاذ
- لكن تركته في عميق قعرها • حين را حامة وطير عواد

- لو كنت مستحيا لعرضك حوة • فالتت اول فديت بالانظاد
- وفيها يقول تائبة بن حبيد
- هلا سالت بيومي روحان • وقد ظنت هوازن ان الغر هذا الا
- وغيرها يقول مقدم اخو عكرس بن زيد في الاسلام وقتلت بنوا حنينة ابنا للقعقاع بن معبد فتلاوا
- فاجت بنوا طهية منهم الفضل
- وانتم بنوا ماء السماء • ذعتم • ومات ابوكم يا بني معبد هرا
- وقال المخيل السعدي يذكر معبد
- فان تلك نالنا كليب عجرة • فيومك فيهم بالمصيفة ابروا
- هم قتلوا يوم المصيفة ما كفا • وشاط بايديهم لقيط ومعبد
- وغيرها يقول عياظ بن مرثد بن اسيد بن قريظ بن لبيد في الاسلام
- نحن اسرنا معبدا يوم معبد • فانا افتك حتى مات من شه الاسر
- ونحن قتلنا بالصفا معبد • اخاه باظرف الردينية السمر
- ثم واعمد الله رب العالمين

وهذا يوم شعب جيله

قال ابو عبيدة واما يوم جيله وكان من عظام ايام العرب وكان عظام ايام العرب ثلاثة يوم
 ربيعة ويوم جيله ويوم ذي قار وكان الذي هاج يوم جيله ان بن عيسى بن يعين حيث
 هاربا من بني ذبيان بن يعين وحاربوا قومهم حتى جوامت لذي قار فقال ربيع بن زياد العلي
 اما والله لا رعين العرب بحرها اقصد والبي عمار ثم قال امكثوا في رح ربيع وعامر بن زياد
 والحرب بن خليف حتى تزولوا على ربيعة بن شكل بن كعب بن الحارث وكان العقد من بني عمار
 الى كعب بن ربيعة فقال ربيعة بن شكل يا بني عيسى شانا كليل ودظلم الذي يطلب منكم
 عظيم وانا اعلم والله ان هذه الحرب اعزوب خايتها العرب تسقط ولا والله لا بد
 من بني كلاب فامهلوني حتى استطلع طلع قومي فخرج في قوم من بني كعب حتى جازوا
 بني كلاب فليتهم عوف بن الاحوص فقال يا قوم اطيعوا في هذا الطرف بن عطف انا اظنكم

وقال انطلقوا حتى تغلوا في المدين فنادى فيكم احدكم ورتب عليهم ان اعجز منهم مضية فصار الناس
 اتوا وادي بخار نحو فذا الناس يرجع بعضهم على بعض فقال الاحوص ما هذا قيل هذا عمر بن
 عبد الله بن جعد في فتيان بني عامر يعيدون بن احارهم ويقطعون بالنساء جوارهن
 فقال الاحوص قد توفي فقد وه حتى وقف عليهم فقال ما هذا الذي تصنعون قال عمر وادرك
 ان تصحوا وتخرجنا هاربا من بلادنا ونحن اعز الربا منهم مردوا جلدنا واحدم شوك
 تريد ان تحملنا مواريقنا الويل لذي اذخرت بنا هرايبا قال فليقتلوا فعلوا وقد جاءنا ما لا اطاعة
 لنا بهما الراي قال يرجع الى الشعب جيلة فتخرج النساء والضعفاء والزراري والاموال في
 داسه وتكون في وسطه فيقتل اي خصيهما فان قام من جانبا اسفل اقاموا على
 غيرهما ولا مقام لهم وان صعدوا عليهم قاتلتهم من خوف رؤسهم بالبحان فقلت في حيز
 وكانوا في حيز حرز وكنت في قتالهم افوى منهم على قتال الك قال هذا والله الراي فاين كان
 هذا عنك عين استشرت الناس قال انما اجابني ان قال الاحوص للناس ارجعوا فارجعوا
 ففذلك يقول نابغة بنى جعد

- ونحن حبنا الحى جليلاً وعامراً • كحانها بن الحولنا اذ قيل اقبلا •
- وقصعدت وادي بخار لنا وهم • لاسما لسيرة ليو ومود منى لا •
- عطفنا لهم عطف الفرس فضا ذفا • من الهضبة الخمر اعز اده عضلاً •

الضروس النافرة العفوه من فذوا وشيب جيلة وجيلة هضبة حراب من الشرف والشرى
 والشرى فيما لبني غير والشرى ما لبني كالب جيلة جيلة عظيم واسع لا ترى الخيل الامن
 قبل الشعب والشعب فيقتار سيدوا خله متسع وية اليوم عري من بجيلة فدخلت بنو عامر
 شيبا منه يقال لمصلح فخصوا النساء والزراري والاموال في داس الجبل وحلوا الابل
 عن الماء واقسموا الشعب بالقداح والقرب بين الدنيا لائق شكاباه فميت بنو تميم ٢٧
 باون حتى دلاذ دخلنا يومئذ لبني غير وبارف هو سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن تميم
 بن عامر بن ماء السماء وسمنى بن يقين لانه كان يمزق عليه كل يوم حلة فوجو الخليفة والحليف
 الطربي بين الشعبين شبه الزقان لان ٢٨٣م مختلف وفيه يقول معمر بن اوس بن

خدا ابارك • ونحن الامم بنى نمير • لسيرة بنا امامهم الخليفة •
 قال وكان معقروا بنو شيخا كبيرا العمرو مصانته له ففقد به جله من اسفل فقتل
 وتقول هؤلاء بنو افلان وهو لا يروى افلان حتى اذ لنا هرايبا قال اهبط لي بالزال هذا
 الشعب بنو عامر هذا اليوم وكانت كبتة بكت عرو الرجال بن عبته بن جعفر بن
 كلاب بن مؤذنا ما بعاس بن الحفيل فقاتلته وياكم يا بني عامر ارفعوني فوالله ان في بطني
 لعز بن عامر موصفوا القتم على وانهم جوهرا حتى تروها القتم يقال قبره ودينا
 فزعوا انها اولاد عامر اجوم فخرج الناس من القتال فشهدت بنو عامر من
 العرب بنو اعين بن مرفاعة بن الحارث بن بهشة بن سليم وكان لهم باس وخرم و
 عليهم مراد بن عامر وهو ابو امياس بن مرداس وكان بنو اعين بن مرفاعة حلفا
 بنى عامر بن كلاب بن زعم بنى عامر ان مرداس كلك مع اخوانه فطام بنت جيلة الغنوي
 وشهدتها غنوي ويا هله وناس من بنى سعد بن بكر وقبائل بجيلة كلها الاثيرة الحرب
 كانت بين قبس وقومه فاذا تحت بجيلة ففوتت بن بطون بنى عامر فكانت حارديه
 بن عامر بن فواد بن بجيلة بنى عامر بن ربيعة وكانت شجرة بن بجيلة بنى جعفر بن
 كلاب ويقال عمر بن كلاب وكانت عري من بجيلة بنى عمرو بن كلاب وكانت بنو قيس كبر
 لغنوي يقال بنو كبر بن بجيلة بنى عامر بن ربيعة وكانت فتيان بنى عامر بن ربيعة
 بنو اظلمة بن بجيلة فبنى ابى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عبد الله بن بجيلة بنى عامر بن
 ربيعة بنو عامر بن معاوية بن زيد بن بجيلة بنى ابى بكر بن كلاب بن عامر بن ربيعة
 من عكلى بن جهم ثلاثين لقا وعنه على بن عامر بن الحارث بن جهم لا يدرون عاقبة القوم
 من بعدهم واقبلت تميم واسد وذيابك وولهم نحو جيلة فلقوا كروب بن صفوان بن
 شجرة بن عطار بن عفون بن كعب بن سعد بن زيد بن عانة فقالوا له ابن ذئب تريد
 ان نذرك سائبا بنى عامر قال لا قالوا فاعطنا عهدا او موقعا لا نفعنا فاعطاهم فواو اسيدله فضى
 مسها فانس له حتى اذا نظر الى مجلس بنى عامر وفيهم الاحوص نزل تحت شجرة حيث
 يرون فارسا وابيه يعونه قال استغفلا ذلك ان انا ارحل فاقترت له فان الحيسر

فيه فالتا جاوا من لدا فافيه ثراب في صوة رشوك قد كسر روه وفوق جته وانا احتضله
بوضوعه راد او طب معان فيه لمن فقال الاحوص هذا رجل قد اخذ علي المواتيق الا
يتكلم وهو يخبركم ان القوم مثل التراب اكثره وان شئوكمتم كليلة وجاء تكبوا
حظله انظر واما في الوطب فاصطوبوه فاذا اذ لم ين حين فمر فقال القوم منكم قد رطب
اللبن الى ان يجز فقال رجل من بني بروع ويقال قالته دخسوس بنت لقيط بن ذرارة

- لرب ابن صفوان بن شجرة ليدع • من دارا واحدا ولا من فضيل
- اجبت بروع الكفون دارع • ولتخلف رباننا ان لم تفعل

وذلك هو اعلم من الطيفيل بعد جيله بحرين

- الا ابلح ليلك جوع تيم • فيدقوا الي يهجمكم نياما
- بصحة بالمغيث لم تغيبوا • علينا انكم كتمتم كراما
- ولو كنتم مع ابن الجون كنتم • كمن اودى واطبع قداما

فاما استقبلت بنو عامر يا قيا لم تصعدوا الشهدا من الاحوص بالابل التي ظلمت
قبل ذلك فقال العقول ما كل بعير بقعا لين يديه جميعا واصبح لقيط والناس نزول
وكانت مشورتهم الى لقيط فاستقبلهم جمل عود اجري بحر اعصل كاشف عن ابياه فقال
الحزان من بغا اسد الحازي القايف اعقرون فقال لقيط واسلا يعتر حتى يكون فحل ان اعلا
وكان البعير من عصا فير المنذر التي اخذها قرح بن زهير بن عامر بن سلم بن قشير والعصا فير
الكانت للملوك بخايب ثم استقبلهم معاوية بن عباد بن عجيل وكان عسرا فقال
انا الغلام لعسرا • الخبز طالشتر • والظرفي اكثر

فشامت بنوا اسد فلو ارجعوا عنهم واطيعونا فرحبت بنوا اسد فلم تشهد جيله
مع لقيط لان فيهم منهم سام بن ابي بلع وعمر بن شاسا والشاعر وعقل بن عامر بن
موالكة المالكى وقال الناس لقيط طترى فقال لادى ان تصعدوا اليهم فقال ساسا
تدعوا علي بن عامر فاني اعلم الناس من هم فدقا نلتهم وقانوا ونهزتهم وهز موتى منا
دايتقوا كظا فاني بنزل من بني عامر واسر ما وجدت لهم مثلك الا الشجاع فانه لا يعرف

في محض الافئدة وسخر جون اليكم والله ليرتقت هذه الليلة لا تشترعهم الا وهم
متحدرون عليكم فقال لقيط والله لندخلن عليهم فانتم قد اخذوا خردم وجعل
الاحوص ابنه شرسا على تبيبة الناس فاقبل لقيط واصحابه مدلين فاسندوا الي
الجبل حتى ذرت الشمس فصعد لقيط والناس واحدا حتى السجى فقاتلت بنو عامر
لا احوص قد اتوك فقال دعهم حتى اذا انصفوا الجبل وانثروا فيه قال الاحوص طول
عقل الابل ثم اخذوها وابتعدوا اثارها واليئبع كل رجل نكع بعير محجورين او ثلاثة
ففعلو انهم ساجوا ما لم يبقوا الناس الا الابل تن بد الماء والرعى وجلاوا بسرها بالبحر
والنبيل واقبانت الابل محط كل شئ مررت به وجعل البعير يدهري بصدرك كذا وكذا حجرا
وقد كان لقيط واصحابه بالخردا منهم حين صنعوا بالابل اجتمعوا فقال دخل من بني اسد

- زعمت ان العير لا تقا نال • بلا اذا ففتح الرخايل
- واختلف العندك والزوايل • وقالت الابل ان من يبارل
- بلى ودينها حسب وديانل

فانخط الناس من نخر من في الجبل حتى اسهل فلبا بلع الناس السهل ليركان لاحد منهم وهم الا
ان يذهب على وجهه فجعلت بنو عامر يقبلونهم ويصرعونهم بالسبون فثا ادهم فانهم موا
شر الصنوم فجعل رجل من بني عامر يومئذ من تجز ويقول

- لما ريو كما ضل يوم جيله • يوم اتتنا اسد وحنطاه
- وخططان والملوك الرفله • نضرمهم يقضي منتخله
- لم تعد ان افرش عنها الصقاه • حتى جردناهم حذاء الرفله

وجبل معقل من عامر بن تجز ويقول
• نخر حماة الجبل يوم جيله • بكل عضي صارم ومبيله
• لهيكل نهدمها وصيكاه

العيلة السهم فاكان نضله ايضا فمعيد الروقين القطيع فخرجت بنو ابيهم من الحليف
على الجبل فمكر كروا لنا سيعني ردوهم واقطع شريح من الاحوص ففرسان حتى اخذوا الجرد

فقتل الناس فقتلوا شديدا هناك وجعل لقيط يبو منذ هو الحوت على برزخ لم يحقف
بديساج لسطاه كسرى وكان اول عربي جعفت يقول

عزفتكم والدمع بالعين بيفك لغارسنا غتموه ما حلف
ان الذئيل والسواء والزعف والقيمة الحننا والكاسر لانق
وصغوة القدرى تعجيل اللقف للطاعنين الخيل والخيل جعفت
وجعل لا يمتريه احد من الجيش الا قال انت والله فتلنتنا واثات بنا فجعل يقول
يا قوم قد احرقتموني بالنوم ولم اقل عامرا قبل اليوم
فاليوم اذ فاقتلتم فلا سوء تغدوا اذ قد ترون للقوم
شنان هذا العناق والنوم والضحج البارد في ظل الدوم
فقال شاسن بن الجبل بن يحيى

لكن انا فانا قبل اليوم اذ كنت لا تقصلي مدي في القوم
وجعل لقيط يقول من كرمه خمسون فاقه وجعل يقول
الكلم بمرحوم رجب هلا ولز ترون الدهر الامقبلا
يجل زعفاوريا جحفلا وسائلنا في اهله ما فعلنا
وجعل يقول ايضا

استقران لم يتقزم تخمر وان تاحر تعضر
ثم عاد يقول ان الشوا والمثيل والزعف فاجاب بشر شرح من الاحوص
ان كنت ذا صدف فاشم الجرب وقرى الاشقر حتى لغرت
وجوهنا انا بنوا البيض العطف

وبنيهم وبنيهم منكر نضر سلقيط فرسه وانتم على الجرب فطحنه شريح وقد اختلفوا
في ذلك فذكروا ان الذي ملحنه جرب من خالدين جعفر وبنو اعقيل تزعم ان عموز بن
المشفق العقيلي قتل يومئذ والشا يقول
ظلمت تلوم لما بها عسى جهلا وانت حلبيته اسى

الذئيل

ان شغلوا ابكرا وصاحبه فلقد شئت بسيفه نفسى

ففنك في الشعر وفارس في الشرف قبل رجل الشمس

فتمعوا ان عوقا هذا قتل يوسيد مستهتروا قتل ابن له وابن اخ لو اما العها فلا يشكون
ان شربا فقله وادنته وبعطنا والارتيان شان يجرا وهو مجروح فان حمل ميتا فليس
يمرت فبقى يوما ثم مات فجعل لقيط يقول عند موته

يا ليت شعري عنك دخنوس اذا اذناك الحجر المرسوسى

الحاق القرون ام تمليس لا بل تمليس انما عوسى

دخنوس بنت لقيط بن زدان وكانت تحت عمرو بن عمرو بن عدس وجعلت بنو عامر
يظربونه وهو ميت فقالت دخنوس

ايها الويلات تولى من يكي لضربى غير لقيطا وقد قضى

لقد ضربوا وجهي عليهم هابتة وما عمل الضيم الجنادل من ردى

فلوانكم كنة غداة لقيت صوم لقيط اضربتكم للاسنة والقنا

غدرت ولكن كنة مثل حضب اضنا لها الفنا صرنا الشرا

فما شان فيكم ولكن شارح شريح اردتة الاستة او هو

فان تعقبا الايام من فارس تكن عليك حريقا لا يرام اذا سها

ليجربوا القتل فنلا مصعقا وما في دماء الحس ياما لمن بوا

ولقد قتلنا غاليا كان قناها عايينا من العار المجدع للمعلى

لقد صبرت للموت كوي حافظت كلاب وما انتم هنا من راحى

وقالت دخنوس ايضا

لعمري لقد لانت من الشوق دارم عناء وقد ايت حميدا ضرايها

فما جنوا بالشعب اذ صبرت لهم ربيعة يدعوك بها وكلايها

عصوا بسبوت الهند واعلوتهم برا كاهوت لا يطير غير ايها

بركاسبارك الفنا وهو الجذل الفنا يقال للرجل اذا وقع في خطيب لا يطير غرابه فان دخنوس

• وكبر النجاشي خذت كلها وشبابها •
 • وبجرحها نسا اذا عدت الى نسا بها •
 • قوت بنو اسد وخر الطير عن اربابها •
 • لم يجعلوا السبا ولم يذوا الغنى عقابها •
 وقيل يومئذ فرط بن معبد بن ذكوان بن عمرو بن عدس فقتل الحارث بن الاصر بن ربيعة
 بن عامر بن عقيل وقتل العلتان بن المنذر بن حشون بن مجيب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 وهو يقول اقدم نظير انهم بنو اعبس العشر الحلة بن القوم الخمس
 الحكيم يكونوا يتشددون في دينهم قالوا استحل احسان بن من بن اعبا بن طريف بن الاسدي
 فاستنقذ عامر بن هولر قدا او اوكساه فقال معقل في ذلك
 • بدت هلا بن حسان بن وهب • ناسف ذي الحداة بدلا لكرتيم
 • قرض لمن الدهاء لسا • شهد وغاب بن ملك من حميم
 • ولواي نسا الكنت منه • مكان الفرقون من النجوم
 • اخبره بان الحج ليشوي • وانك فون عجانة حموم
 يقول لنا الحج الذي بك مشوي لم يصيبك مقنلا
 • ذكرت نقلة الفتيان بونا • والحاف الملامة بالمليم
 قالوا حله عاو بين يزيد الفزاري فاخذ كيشة من الحجاج بن معاوية بن قيس وكانت
 عند مالك بن حجاج بن عمرو بن عقيل فحل معاوية بن جفاة ابو مالك علم معاوية بن يزيد
 فقتله واستنقذ كيشة وقال يا بني عامر انهم يموتون وقد كان قبل لهم انهم لا يموتون دون
 حشاش بن عامر بن الجون وصاح بال اكنة فحل عيشة شرح بن الاحوص فاغترض دون ابن الجون
 وجلس من كده يقال المحوشية فخره شريح بن الاحوص فاغترض دون ابن الجون فذاسه
 فانكسر السيف فنهج فحج بعدد ويصفا السيف وكان ما رعبنا ناسم مكانه وشهد
 طفيل بن مالك بن جعفر بن سحسان ابن الجون وشهد عوف بن الاحوص علم معاوية بن الجون
 فاسره وجز ناصيته واعنقه على الثواب فلقينته بنو اعبس فخذ قيس بن زهير فقتله فاناهم

عوف وقال فقتلهم طليق فاجبرون وانون ملك مثله فتخوفت بنو اعبس شتمه وكانت
 مهيبا فقالوا امهات فانطلقوا حتى اتوا ابا بر عامر بن مالك بن جعفر ليغيثوه على
 عوف فقالوا درناك سلمى بن مالك فانه نذير وصديق وكانا شبيها بين اخوين اشترى من صخر
 انوفها وكان من سلمى فقال سلمى لكم طفيل لا حتى تاخذوا اخاه فانه لا ينجيكم من عوف
 الا ذلك وايم الله ان ابن سبيح انا ناطقوا اليه فقال طفيل قلدوني بك ما اعزني مما
 جئتكم له ايتمونك تريدون مني ابن الجون نفيدون به من عوف خذوه فاعطاهم اياه
 فانوه به فجز ناصيته واعنقه فسمي الحزاز فقال قولنا نافع بن الحبحر بن الحكيم بن عقيل
 بن طفيل بن مالك بن الاسلام فصيدت الجون عن عيسر فكانت نبيقة معبد فتيها الا
 قال وشهدا البيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابن شمع سين ويقال كان
 ابن بضع عشرة سنة وعامر بن مالك يقول له اليوم يمت من ابيك ان قتل اعمالك وقتل
 يومئذ زهير بن عمرو بن معاوية وجد مقتولا بين ظهراني صفوان بن عامر جيشا يبلغ الفقل
 وهو معاوية بالضياب بن كلاب فقال لاقه حصين للذي قتلته
 • يا ضبا عشتوا الاستناسي • قلتم لله من السفب الردي
 • انتم باهرو ما حجت بلي • وما علم العريب من الهدى
 • اعطيكم غير صدور المشرب • فليس مثل عن زهير يفيدى
 • هو الشجاع والخطيب الودعي • والفارس الحاضر والشهم الابي
 • والحامل الثقيل اذا ينزل الي
 ذكر وان الطفيل بن مالك لما راى القتال يوم جيلة قال وليكم واين نعم هولاء فاغار على نعم
 عمرو واخوته وهم من بني عبد الله بن خططان ثم من بني الترت القعبير فلقية عبدة بن مالك
 فاستنقذاه فاعطاه ما نعه بعبير وقال كان بك فلقيت طفيل بن من بن خالد فقال لك
 اعطاك من الذمار فحيت غضبيا فلقى عبدة طفيليا فقال له كم اعطاك فقال ما له فقال
 اماك من القفضية عبدة قال وذكر ان عبدة شرع يومئذ القفا لفتها اخوا ه
 عامر وطفيل ان يفعل حتى يرقى مقاتلا فغصاها ونفذ قطعته رجل منهم ثم كتفهم حتى

خرج السنان من موف ثدييه فاستمسك بغير السنان فان طغيا لا فقال له دونك السنان
 فانزع فاني ان يفعل ذلك غضبا فاني عامر اقام بنزع عني غضبا فاني سالم بن مالك
 فانزع عمر بن القحج حيا مع النسا حتى فرغ القوم من الفئال وقتلت بنو عامر بنو مسند
 من بني عليم ثلاثين غلاما اعزل وخرج حاجب بن زهران منهم ما وتبعه الزهرمان زهرم
 وقيل ابن حزن بن زهرم بن عويبر بن رواد العيسيان فحولا يطردان حاجبا و
 يقولان له استاسرو قد قدر اعلمه فيقول من انت فيقولان الزهرمان فيقول لا
 استاسرو اليوم لموسى بن زيدناهم كذلك اذ ادركهم مالك ذو الرقيبه فقال لحاجب
 استاسرو قال ومن انت قال انا مالك ذو الرقيبه فقال لفلح بن عمرو ما ادركتني
 حتى كنتان كون عبدك الفلح بن عمرو ما عرفت زهرم فانفاه عن فرسه
 مضاج حاجب باعوثا وجعل زهرم يلوغ قائم السيف فنزل مالك
 فانفزع زهرم عن حاجب ففزع زهرم واخر حتى اتوقليس بن زهير بن حذيم
 فقال لا اخذك اسيرنا من ايد بيتا قال ومن اسيرك قال لا حاجب بن زهران
 فخرج قليس ينشل فون حنظله بن الشري القيني على الطحمان رافعا
 صوته

- اجد بني الشري اولع انتي • متى استحو جارا وان عز عيذر
- افاقتا دن ادر كت دروكة • فيا موزع الخيل ان ما في اقصر
- حتى وقع على بني عامر قال ان صاحبكم اخذنا سيرنا قالوا من صاحبنا قال مالك ذو الرقيبه
- اخذ حاجبا من الزهرميين فجاهم مالك فقال له اخذنا منهم ولكن استاسرو تركها فطر
- بهر واهن حكيو حاجبا في ذلك وهو في بيت ذى الرقيبه فقالوا من اسيرك يا حاجب
- فقال ما من ردي عز وصدق وضعف ان الشرو راى من عوده فتركها في الزهرمان ولما
- الذي استاسرو فخلعوا في نفسه قاله القوم فلهجنا اليك الحكم ففسك فقال له مالك قاله الفراقه
- والزهري ما نك كان بين قليس بن زهير وبيت الزهرميين معاصبه فقال قليس
- جرائ الزهرميين اسروا وكنتم له يجرى بالكرمه • وقد خلفت قد علمت بعد • بن قيس وبنهم قد اسره

الكرت

- دكبت بهم طريق الحق حتى • ايدتهم بها مائة ظلمه
- وقال جبر بن ذلك
- ويوم الشعب قد تركوا القبطا • كان عليه حلة رجوات
- وكل حاجب بنما حول • فحاذ الرقيبه وهو عات
- واما عمر بن عدس فان قلت يومئذ فرعت بنو اسليمان الخيل اعضت علم راس بن الجعاس
- يوم جهله وكان ابصر الناس بالخيال فحوت عابيه زهرم افلام من بني كلاب فقال والله لا اعجزها
- ولاد اكلها ذكر اول انتي فهذا ادرى بها وحضروا عشر وثلاثه فلما انفر للناس يوم جيله
- خرج الكلاب على فرسه تلك يطيب عمر بن عمر وقال الكلاب افر افضنه نهارا على السوا
- والله ملطت انه سبقه بمقدار وعرضه تم ذلك مكانه وقصفت فقلت فتمروا الله مرداس
- وهوى عمرو الى افر سقضتها بالسوطا فكشفت فاذا هي حتى لا ذكر ولا انتي فاجبرتهم
- اني سبقت ففنا لوالق السلي فقلت لا تم اخبرتهم الخي فقال مرداس
- • تمطت بكيت كالهراوغ ضامر • لعمر بن عمر وبعد ما سربا ليد
- • فلولو ليدى الخنثى بعد جزانها • لغاط ضعيفا النهض حوز معتر
- • نذكر رجبا بالراق وراحة • وقد خفق الاسيات غون المقلد

وزعمها بنى انه لما انفر الناس خرجت بنو عامر وخلفاءهم في اثارهم
 يقفلون ويأسرون ويبيعون فلحق قيس بن المشفق بن عامر بن عقيل عمر وقاسم فاقبل
 الحوش بن الامر بن سدبويه بن عقيل في سرعان الخيل اراه عمر ومقبلا فقال قيس ان ادركني الطر
 فقله فوافك ما نلت من عندي فقلت حسرت والى النفسك تجر تصبى فقلها في كنانك
 ولك العهد لا فيك وقل فادركها الحارث وهو ينادى قيسا ديت قول افنل افنل
 فلحق عمر ويقومه فلما كان في الشهر الحرام خرج قيس للامر ودين ثيبه وتبع الحارث
 بن الامر حتى قدامه عمرو بن عمرو قام عمرو بن عمرو وابنتا حيمه امه بنت زيد بن عمرو
 فقال اخر على قيس الذي انتم على ك هذا الفتره فلما كان الحارث قنل باها يوم جيله
 فجاءت بالقبه فارت الحارث اباها واجلها اخطت قيسا فسرته القبه عليه وهو يقول

فذا جعله يطالع الدهر عليه ما اطالع به على فارجعت الى عمها عمر وقال يا ابت اخي على
 من ضربت الغرة فغنت له نعت الحارث فقال ضربتها والله على رجل فلان اباك وامر يقبل
 عمك فخرجت ما قال لها عمها فقال الحارث بن الابصر .
 . اما نذر بن بابن ابنت الزيد . ابنيها احب اليوم صددي .
 . فكم من فارس لم تر زبيده . فتى القينان في عيوض وقصر .
 . رابت مكانه ضدت عنه . فاعبني امرع وشددت ازري .
 . لقد امرت بقصر اماري . بام غويته في جنب عمرو .
 . امرت به لنخمش جناه . فنجيع امرع قلس وامري .
 الحجة الزوج يقال حنشه وكلمته ثم ان عمر وقال يا طاروسا الذي جاء بك فوالله مالك عندي
 نعت ولقد كنت سميتي للرأي في وقتنا اخي وامرت يقبل فقال ليل كفت ولوشئت ان
 ادركك لغفلتك قال العالم الحندي من يدى ثم ندم منه فاعطاه مائة من الابل ثم اطلق
 فذهب الحارث فلما جاء عمر واقبل اعطاه ابلا كثيرا فخرج قيس مع ما احتج اذ ان من اهله
 سبع بالحارث بن الابصر فخرج من فوارس من بني ابيهم حتى وصل قيس فخرج اذ ان من اهله
 قيس بن ابي بنى للشفق اجتمعوا اليه وادادوا الخروج فقال له لا تفعلوا اخوتكم فانه
 يوشك ان يرجع وان يؤذك الى الحرف فانه رجل حسون فلما اراى الحارث ان قيسا قد كفت
 عنه رد اليه ما اخذ منه واما عتيبة بن الحارث بن شهاب فانه اسير ومقيد في الغد
 فكان يقول على قد حنق عفر فلما دخلته الجرح هرب فاقلت منهم فغير فدا عنهم مرداس بن
 الجاهز غناهم واخذ جلا مائة ناقه فانتقمها منهم بنوا ابي بكر بن كلاب فخرج مرداس
 الى بنين الصعق وكان لحيلا فانه انتهى اليه مرداس وهو يقول .
 . لعربك ما تزوجو بعد بيعها . رجائي يزيد بل رجائي اكثر .
 . يزيد بن عمرو خير من شد فاقتر . بافتارها اذا الرياح تصهر .
 . تداغت بنوا بكر على كائنا . تداغت على بالاطوار برس .
 . تداغت على اندواني مخلوق . وانتم باحدان القواوس ابصر .

بكرى

وروى ابو حنبلان فزكب يزوي حتى اخذ الابل من بني ابن بكر فزدها اليه قطرة اليكوبون فسق
 النجدي حتى سكر ثم سألوا الابل فاعطاهم اياها فلما اصبغ قدم فخرج الى زيد بن جهم الجهمي وقد جاءه
 فقال له يزوي بلصاح انت ام مسكر ان فانضرت فاطردا بلامن بل بنى جعفر فذهب بها وانشا يقول
 . احزن بلبيل قلابم نديكرا . منازل منها حول قري ومحضرا .
 . تحزن الهدال فوفضما اهلها . وريسون حسابا لعقال وطورا .
 . الحرس الفرس الخفيف والموطر العطوف .
 . سابو واستغنى كقدر موشى . واصرت عنك انفس استباقترا .
 . وان سلبى والحجاز مكانها . متى انقم احد ليبتى مهجورا .
 . المهجر الموضع الصالح يقال هذا الصخر من هذا اذا كان جودا واصلح .
 . يفيج عنى قدم وغديهم . واسرح ليد خارجيا مصدا .
 . قصر تعلق الحالين فجوده . اذا ما عدا بل الحرام وامطرا .
 . الحالين الراعيين يقول اجناب وهما .
 . فخذ بالانا لعتا كما ترى . علاجهم ثم ارم النصل جفصرا .
 . فان بالكتاف النجارى الى الملا . وذى النعل صحنى ان سمعت وسكرا .
 . وارضى من الاطلاق اذلا وخصته . وترعى من الاطواء اثلا وعسرا .
 وانضرب يوفى نسان بن ابي حارث امرئ بنى ذبيان على حاميته والحقهم معاوية بن الصوت
 بن الكاهن الكلابى كان يسمى الاسد الجمجم ومع حروطة العكلى وقصور من الناس فلحق سنان
 بن ابي حارثه مالك بن حارث الفلارى في سبعين فارسا من بني ذبيان فقال سنان يا مالك
 كروا حنا ولا خول بنت سنان ابنتى اذ رجكها فلو ما لك فقتل معاوية ثم اتبعه حروطة
 العكلى وهو يقول لا يوم يخيا المرء السعم . مودع ولا يرى فيها الدهم .
 قدر عليه ما لك فقتله ثم اتبعه رجل من بني كلاب فقتل عليه ما لك فقتله ثم اتبعه عليه رجل من
 قيس كبير من بجيلة فقتلها فقتلها ما وصاحبها فقال ما لك من ذلك
 . ولقد صدقت عن القيمة حروطلا . ولقيته لدا واخيل نظرد .

• انبئني صدرا اغزو صارما • ذكر افخر خطا اليدين لا بعدا
 • وارن السهو من كتبت لقتنه • فصل ما ترتب يقوم ويقعد
 • وابنا ربيعنا الفبار كلاهما • وابنا غنى عامر والاسود
 • حتى تنفس بعدنا كظ محجرا • اذ نبتت حنن والغرابض ترعد • التكاظ
 • الجهد • يعدون سماج ذويعة • نضلوا اكل ذوق ليل اقود
 فخطبنا ليه مال الخول فابى ان يزوجه واما بنو اجضر فيزعمون ان غرقة الرحال من
 عتية بن جعفر وجد سنان بن الجارثه وابيهم وروزي على غدره فلكان العطش
 ان يهلكهم في نواصيهم واعتقهم ثم غرقة ان سنانا بعد ذلك يستنبيه ثوابا يرضاه
 فقال غرقة في ذلك الامن مبلغ عن سنانا • الوكالا اريد بها عفايا
 • اني الحضرة انقسم بحبيبتكم • وعرقة لم يثب الا الترايا
 • فلو كان الجماع فرط وعرقة • غداة التوبة يذيقا لشرابا
 • اجر عالقيين بغنما عليكم • ولا تحزى بغنما كلايا
 واما بنو عامر فيزعمون ان سنانا انضرت ذات يوم • وانا من طر وغيرهم قبل الوقفة
 فبلغ ان بنى عامر يقولون مشتاخليه فالتشاه يقول
 • والله ما نوا ولكن شككتي • متند حادق المنكبه صلدم
 • بخير من شول يوم يدع عامر • لا عاجز روح ولا مستسلم
 واما بارف فندعوا اسر سنان يومئذ في الثواب ثم اتوا فابضعهم خيرا فقال معقري
 • متى تلك في بيتك منك صديقه • فلا تجدها الدهر بعد سنان
 • يظن ان هيتنا بحسن ثوابه • لكم مائة مجدوهما فرسان
 • مخاضا وديها وجل لقايح • واكرم مئوي منكم سنانا تان
 • فحيناه للنعمان فكان ثوابه • دعوت ووطيا خاذرون قان
 • دخل ثلاثا يسا الى الحج ما يري • يرامهم فيتاله امالان
 • فان كنت هذا الدهر لا يد شكرا • فلا تفرق بالشكر في غلظان

قال وكان حمله قبل الاسلام بتسع وخمسين سنة قبل مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم بتسع عشر
 سنة وولد النبي صلى الله عليه واله وسلم عام الفيل ثم اوحى اليه اليبوعا ربوعين سنة فقبض هو من
 ثلاث وسبسين سنة وقد علم عامر بن الطفيل في السنة التي قبض فيها صلى الله عليه واله وسلم
 وهو ابن ثمانين سنة وقال المعقري اوس من حار البان فحليف بنى فخر بن عامر
 • امن الشتا الحول البكوار • مع الليالكذ التقييل الا باع
 • وحلت سليمي في مضاب ذابكة • فليس عليها يوم ذلك قادر
 • والفت قصاصها واستقر بها النوى • كما قرعينا بالاياب المسافر
 • وصحها املا كها بكتيبته • عليها اذا اعست من الله ناظر
 • معاوية بن الجوزي بيات حوله • وحسان في جمع الوباي عكاشر
 • فتر وابلدا بالبيوت خردهم • رجال بالحرف التراجح ماعر
 • وقد جمعوا حجاجا كان دهاق • جوادهم في هبوع منظار
 • فباتوا لنا ضيفا وبننا بنعمة • لنا سمعنا بالدفون وسائير
 • ولم يفزع شيئا ولكن قصرهم • صوب لنا من مطلع الشمس جاذر
 • حينما هم عند الشرور كناييا • كانا كان سلهي شبهها متواتر
 • كان نعام الدوابض عليهم • واعينهم تحت الحبيك حواحر
 الحبيك في البيضا احكام عملها وطرايقها
 • من الضان بين الكيش مشور مقدها • اذا غشيت بالربيع الفليل الخجائر
 • وطمس سرقة القوم التي تفتلوا • تبا الصبح على في عامر
 • ضربا حبيك البيض من عمر وحنة • فلم يبق في الناجية منهم مفاخر
 • ولم ينج الامن يكون طسرة • بوابل او فهد ملح مشاير
 • هوى رهدم تحت الغيل الحباب • كما انغض في ذي جاحي ماهر
 • هابطان يعثران كلاهما • اذا اردت باس السيف ناد
 • ولا فضل الا ان يكون حرا • وذيابا لشمي والرؤوس حواسر

• بنوا وكفا زهد من ورائه • وقد علفت ما بينهن الاظافر •
 • يفرح عن كل نصر تخافه • مع كسرجان الغصير صامس •
 الغصير من الرول ما انبت الفضا والروث •
 • وكل لموح في العنان كانها • اذا اغتمست فالما وفتحا كاسر •
 • اهنا هضرة المهدي قد هضرت • كأنه دنا بل عمل حسنا عافس •
 فهي تختبئ له في تدبيره •
 • تخاف دنسا يبندن حليلها • مجردة قد جردتها الصراشر •
 وقال ابن الطفيل بعد ذلك بدهر •
 • ويوم الحج لا تبين القيطا • كسونا راسه عضبا حاسما •
 • اسرنا حبا فتشوي بقدر • ولم نترك النسوة مساوا •
 • وجمع الحزم اذ دلفوا اليها • صفحتنا جمعهم كحيا لها ما •
 وقال البيهقي ربيعه في ذلك •
 • وصحاة الشعب يوم توكلت • اسد وذي بيان الصفا ومقيم •
 • فادنت كلباهم عشية هزم • حتى عنج المصيل مقبم •
 ثم ليوم ولقد الحمد واليمن •
صوت •
 • ابجل ما يؤتى في وقتناكم • وانتم رجال فيكم عدد التمل •
 • فلوانت اكنار ارا لا كنتم • نساء اجمالهن نظر بن العقل •
 الشعر لعفير بن عصفان قد قيلت لها والجديس التي يقال لها الشوس والفتا •
 لعريب خفيف ثقيل اوله طلق في مجرما ابصر وفيه من الثقل الاول قد سمع اخبر في
 بهذا الشوا البدي الذي من اجله قيل لعون سليمان الاخشوش عن السكري عن محمد بن
 حبيب عن ابن ابي عمير عن المغضل ان عمليا مارك طسم بن لوذان زهر بن سالم بن نوح
 عليه السلام وجداه من عامر بن زهر بن نوح عليه السلام كانت غار في موضع البهامة وكان
 قتالهم ملكة قدما وفي الظالم القثم والسير بغير الحق وان امرأة من جد ليس كان

يقال لها

يقال لها هزبله وكان لها زوج يقال له قوقس فطلقها وازاد اخذ ولدها منها فخاصمته
 الى عملاق فقالت يا ايها الملك اني حملته تسعا ووضعتة دفعا وارضعته شفعا
 حتى اذا تمت اوصاله ودتي فصلا له اذ ادان ياخذ مني كرها ويتركني من بعده ورها
 فقال لزوجها ما مجتنب قال جئني ايها الملك انهما قد اعطيت المهرا كمالا ولم اصبر
 منها طائلا الا ولدا حاملا ففعل ما كنت فاعلا فامر بالغلام ان ينزع منها ما يجع ويجعل
 في غمائه وقال لخزيلة ابغبه ولدا ولا تنكح احدا واجزيه صفدا فقالت هزبله اما
 النكاح فانما يكون بالمهر واما السفاح فانما يكون بالقهر ومالي فيهما من امر ثلث
 سمع ذلك عليق وامر بتباع هي وزوجها فيعطي زوجها خمس ثمنها ويعطي هزبله عشر
 ثمن زوجها فانشات تقول •
 • اتينا الخاطيم ليحكم بيننا • فانفذ حكما في هزبله ظالما •
 • لعمرى لقد حكمت لا متونفا • ولا كنت فيما ييرم الحكم عالما •
 • ندمت ولم اندم وانني بعثتني • واصبح بعلي في الحكومة نادما •
 فلما سمع عليق قولها امر الا تتزوج بكر من جد يسر لقد دعتني الى زوجها حتى يفتريها
 هو قبل زوجها فاقوا من ذلك بلا وجه لا ذلا فلينزل يفعل هذا حتى تزوجت الشموس
 وهي عفير بنت عباد اخت لاسود الذي وقع الى جبل طي فقتله وطوسكو الجبل بعنه
 فلما اراد اوجملها الى زوجها انطلقوا الى عليق لينالها قبله ومعها القيان يتعنين
 • ابدى بعليق وقوى فاركي • وبادري الصبح لامر معجب •
 • فسوف تلقين الذي لم تطلب • وما لبكر عنده من مهرب •
 فلما ان دخلت عليه فترعها وخطى سبيلها فخرجت الى قومها في دماها سائلة على
 ساقا لانه درعها من قبل ومن دبر فلما ان اتت والدم يتبين وهي في اقبح منظر وهي تقول
 • لا احد اذل من جد يس • اهكذا يفعل بالعروس •
 • يرضى بهذا يا لقومي جز • اهدي وقد اعطى وسيزو المهر •
 • لا اتخذ الموت اذ النفسه • خيران يفعل فابعرسه •

وقالت تخض قومها فيما اتى اليها
 اعجل ما توتي الى قيسا تكثر وانتم رجال فيكم عدد القتل
 وتصبر تمشي في الدنيا عيرة غفيرة زفت في النساء الى يعل
 ولواننا كنا رجالا وكنتم نساء لكننا لا نقر بهذا العقل
 فهو توكر اما او اميتوا عدي ودبو النار الحرب بالحصل
 والافعلوا بطنها وتحموا الى بلد قفر وهو قوام اهل
 فالبين خير من مقام على الكد ومالموت خير من مقام على الذل
 وان انتم لم تغضبوا بهذا فكونوا نساء لا تغيبوا من الكحل
 وددنكم طيب العروس فانما خلقت لاثواب العروس وللقتل
 فبعدا وسحقا للذي لا يدافع ويختال يمشي بيتا مشيت الفحل
 فلما سمع الاسود اخوها ذلك وكان سيدا مطاعا ل قومه يامعشر جديس ان ههنا القوم
 ليسوا باقر منكم في داركم الا بما كان من ملك صاحبكم علينا وعليهم ولو لا عجزنا وادها
 تنام اكان فضل علينا وعليكم ولو امتنعنا لكان لنا منه النصف فاطبعوا فينا امرهم
 فانه عز الدهر يذهب لثنا واقلوا رايي قال وقد احج جديسا ما سمعوا من قوطانقا لو
 فطبعك ولكن القوم اكثر واحي واقوى قال فاتي اصنع للملك طعاما ثم ادعوا
 جميعا فاذا جاءوا يرفلون في الكحل ثونا الى سيوفنا وهم غارتون فاهدناهم بها قالوا لنفعل
 فصنع طعاما كثيرا وخرج به الى ظهر بلادهم ودعا عميما وسالاه ان يتغدى عنده هو
 واهل بيته فاجابهم الى ذلك وخرج اليه مع اهله يرفلون في الكحل حتى اذا اخذوا
 مجالسهم ومدوا ايديهم الى الطعام اخذوا سيوفهم من تحت اقدامهم فشدوا الاسود على
 عليق وكل رجل منهم على جليسه حتى اماتوهم فلما فرغوا من الاشراف شدوا على السفة
 فلم يدعوا منهم احدا فقال الاسود في ذلك

وفي بغيك يا طسم محله فقد اتيت لعري اعجب العجب
 انا بنينا فله ننفك لقتلهم والبغي هيج مناسورة الغضب

ولن

ولن يعود علينا بغيم ابدا ولن يكونوا كذري انفقوا لا ذنب
 ولو بعيتم لنا قري موكدة كنا الاثار رب في الاحام والشب
 ثم ان بقية طسم بجولك حشان بن تبع فغزاه جديسا فقتلها واخرى بلادها فارب
 قاتل عليق فاقام بجبلي طي قبل نزول طي اياها وكان طي تسكن الحرف من ارض اليمن واهلها
 محله مراد وهدان وكان سيدهم يومئذ اسامه بن لوي بن الغوث بن طي وكان الوادي
 مسبعة وهم قليل عددهم وقد كان نبتا بهم بعير في زمان الخريف ولم يدرك ابن يذهب
 ولم يروه الى قابل وكانت الازد قد خرجت من اليمن ايام العرم فاستوحشت لذلك وقالت
 قد طعن اخواننا فصاروا الى الادياف فلما هتوا بالظعن فالوا الاسامه ان هذه البعير
 الذي ياتينا من بلديريف وخصب لنا لثري من بعده التوي فلواننا نتعده عند انصر
 فتخصنا معه لكننا نصيب مكانا خيرا من مكاننا هذا فاجعوا امرهم على ذلك فلما
 كان الخريف جاء يستببت حتى هلك على الجبلين فقال ل اسامه بن لوي
 جعلت طريا كجتي بيسي لكل قوم مصعب وممسي
 قال وطرب اسم الموضوع الذي كانوا يترلون به فاجت طي على التخل في الشعاب عاموا
 كثير واذا هم برجل في شعب من تلك الشعاب هو الاسود بن عبادها طم مارا ومن اعظم
 خلقه وتخوفوه وقد نزلوا انا حية من الارض واستبروها هل يرون بها احد اغر فاعلموا
 فقال ل اسامه بن لوي لابن له بقا ل لما لغوث اي بنتي ان قومك قد عرغوا فضلك
 عليهم في الجلد والباس والدي فان كفتنا هذا الرجل سدت قومك اخر الدهر كنت
 الذي نزلتنا هذا البلد فانطلق لغوث حتى الرجل فكله وسال يله فحجج الاسود من صغر
 خلق لغوث قال له من اين اقبلت قال من اليمن واخبره خيرا البعير وبجيتهم معه وانتم هم
 مارا ومن عظم خلقه وصغرهم عنده وشغلوه بالكلام فرماه الغوث بشبهم فقتله
 واقامت طي بالجبلين بعد هذا الى اليوم والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على محمد وآله وسلم
 انتهى تصنيف كتابنا هذا المستم بالاعانة بحمد الله وحسن توفيقه على الوفاء والتمنا

هذا ما تهيا الى قائله واتقوا لجمعه وترتبه مع ضعف باع وقصر ذراعك
 المرجوم لتناظر فيه ان يسأل الله لغفران الزلل ويسد ما يجربه من الخلفات
 الانسان محك الشهو والنسيان الامن عصمه الله من انياتة واوليائه والحمد لله
اولا واخر اوصيا الله على محمد واله

٢٣٠



فقد كان هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل العلامة
الشيخ الفاضل العلامة
الشيخ الفاضل العلامة





۱۹۲
۱۳۲۰